1500

1500

۳۵۹۸۰۱

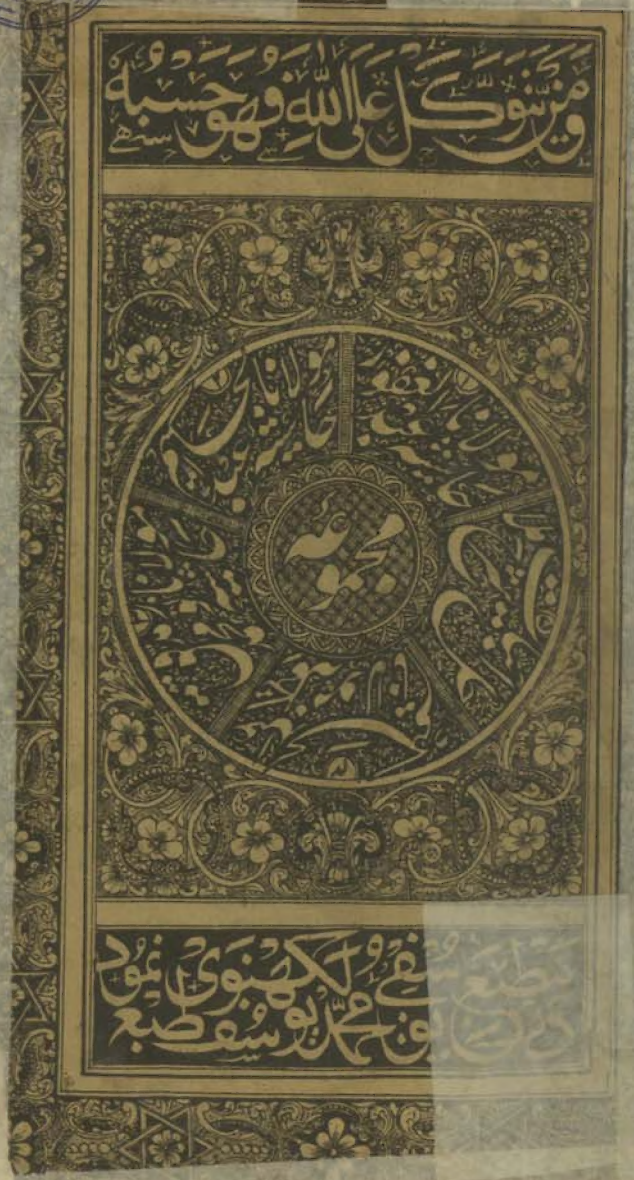

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الحمد مصدر المعلوم واللام للجنس والاستغراق اى كل حمد من الازل الى الابد من اى حامد كان ويحتمل ان يكون مصدر المجهول او القدر المشترك بين المصدرين فان مقام حمده سبحانه تعالى يليه الاستيعاب كما يليه الاستغراق ويحتمل ان يكون الحاصل بالمصدر اعنى سپاس وستايش **قوله** لوليه اى للحرى بجنس الحمد لا يخفى ما فى ترك التصريح باسمه سبحانه تعالى من التعظيم والاجلال وادعاء التعين وان الوهيم لا يذهب الى ان الجدير بالحمد غيره تعالى وتعليق الحمد صريحا بما يشعر بالعلية وغرابة الاسلوب التى تجلب الاطباع اليه لكون الجديد لذيذا **قوله** والصلوة اى الرحمة والافاضة الخير نازلة من علو جناب الحق سبحانه وتعالى **قوله** على نبيه من النبوة بمعنى الرفعة وهو فى الشرع عبارة عن انسان بعثه الله تعالى على عباده للتبليغ وبنظير ما ذكرنا فى الفقرة السابقة وجه ترك التصريح باسمه صلى الله عليه وسلم على ان فيه حسن الموافقة **قوله** وعلى آله اى اهل بيته

لانا عبد الحكيم ابن عبد الله

نرث النعيم

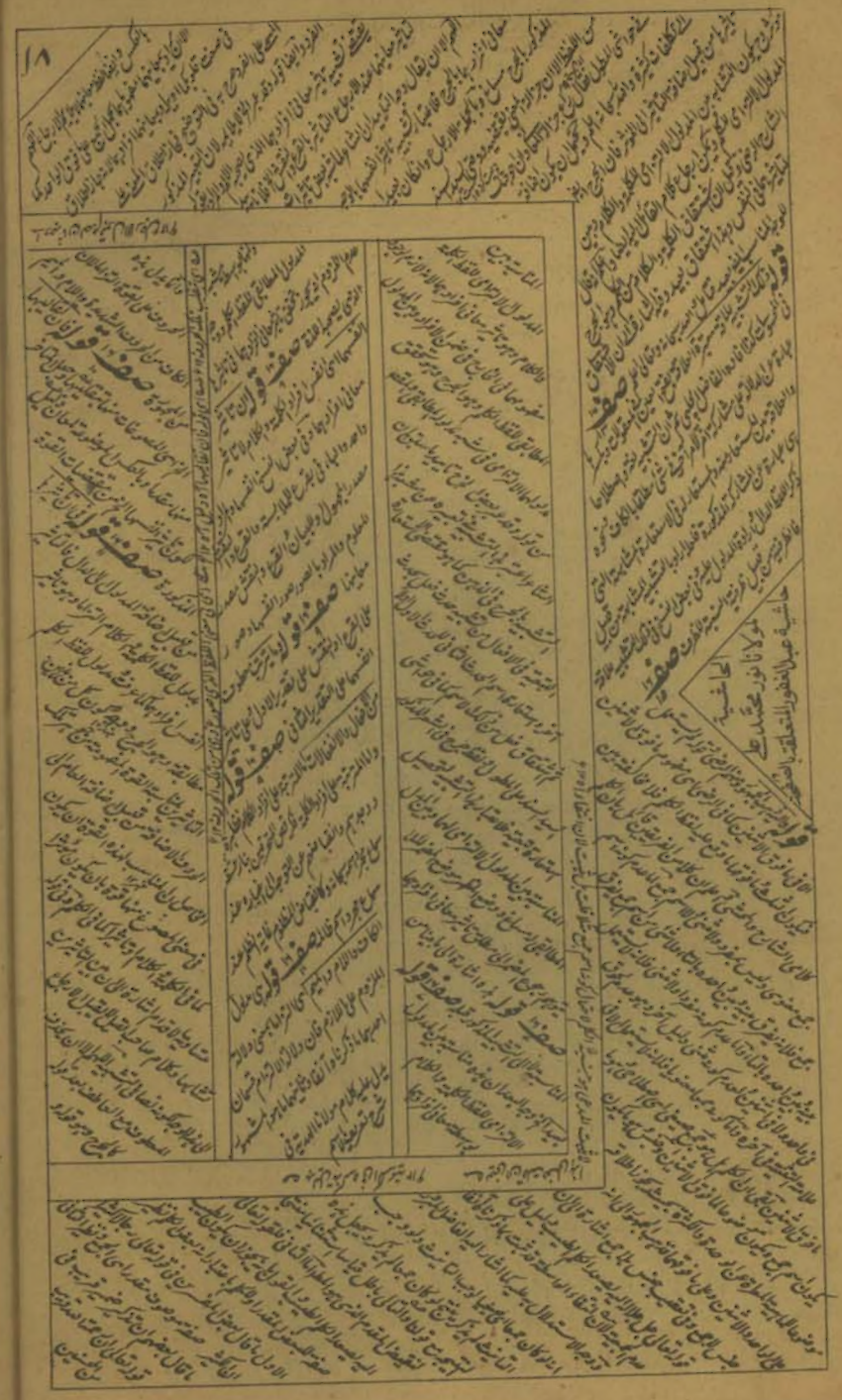

بعض الكلم فان الصاعد الى محل العرض ليس الا بعض الكلم وهو الطيب الكلمة التوحيد لا الخبيث فمجازان يعبر عنها ببعض الكلم فتاويله كتاويل الرحمة بالاحسان فى قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين **قوله** واللام فيها للجنس هذا الوجه هو المختار لان المقام يقتضى تعريف المصطلح عليه لا تعريف الفرد النوعى للمعنى اللغوى اولما يطلق عليه هذا اللفظ كما فى صورة لام العهد الخارجى **ولا بيان** ان الطرد حتى يكون اللام للاستغراق **والتعريف** ليس الا للطبيعة من حيث هى فاللام للجنس والطبيعة **قوله** والتاء للوحدة **ولقائل** ان يمنع ذلك فى المعنى العرفى خصوصا عند من عدل فى تعريف الكلمة عن اللفظة الى اللفظ **وقال** الوحدة غير مرادة ولئن سلم فنجوزنا القول بتجريدها عن معنى الوحدة كما تجرد فى مقام التعريف اسماء الاجناس عن الوحدة على تقدير وضعها للمفرد المنتشر وليس التاء نصا فى الوحدة حتى تمنع التجريد بدليل كلمتين وتمرتين **قوله** ولا منافاة بينهما هذا جواب على تقدير التنزيل وتسليم **ما** منعناه **قوله** بجواز اتصاف الجنس بالوحدة طبيعية كانت او صناعية او غير ذلك **وفيه** نظر لان هذه الوحدة مغايرة للوحدة التى هى مدلول التاء فانها فردية لا جنسية **ويمكن** ان يجاب عنه بان الكلمة اللغوية اذا اخصت بما هو مصطلح النحاة صارت الوحدة التى فى الكلمة اللغوية وحدة جنسية **ويلزم** من ذلك ان لا يكون نسبة الكلمة الاصطلاحية الى الكلم كنسبة تمرة الى تمر **قوله** والواحد بالجنسية يعنى ان من الجنس والواحد تصادقا فيجوز ان يجعل الجنس اصلا والواحد

مولانا محمد حكيم سيالكوتى
رحمه الله تعالى

وصفاله وان ينعكس قوله اللفظ فى اللغة الرمى ورمى شئ من الفم اتكلم قوله ثم نقل فى عرف النحاة المفهوم من كلام الشيخ الرضى ان اللفظ فى الاصل مصدر بمعنى التكلم ثم استعمل لغة فى الملفوظ به وهو المراد ههنا فعلى هذا لايكون فيه نقل لايقال يلزم على هذا التقدير خروج المتوى عن تعريف الكلمة لانا نقول المراد باللفظ لفظ حقيقة او حكما ولعل ارتكاب النقل فيه مبنى على ان النحاة لم يريدوا باللفظ الا المعنى الشامل للملفوظ به حقيقة او حكما قوله ابتداء فيكون من قبيل تسمية المسبب باسم السبب ومن قبيل تسمية المتعلق بفتح اللام باسم المتعلق بكسر اللام وليس فيه مؤنة تعدد النقل قوله او بعد جعله بمعنى الملفوظ فيكون من قبيل تسمية الخاص باسم العام وهذا اقرب ويجوز ان يجعل منقولا من اللفظ بمعنى الرمى من الفم او بمعنى التكلم ابتداء او بواسطة قوله الى ما يتلفظ به التلفظ گفتن والباء للتعدية وليس فيه دور لان التلفظ منشعبة اللفظ اللغوى لذكر هو الكلام والحرف والمعرف هو اللفظ الاصطلاحى اعلم انهم اختلفوا فى ان الحركة الاعرابية كلمة اولا فمن ذهب الى الثانى اشكل عليه صدق تعريفها وقد اجيب عنه بما ذكرناه بتحقيق معنى التلفظ وفيه بحث اذ ظاهر قوله او محكما يدخلها قوله الانسان انما قيد به لتقريبا لتصوير اللفظ من الفهم قوله او حكما اى ملفوظا حكميا وذلك فيما يشارك الملفوظ به فى الاحوال قوله مهملا كان او موضوعا قال قدس سره فى الحاشية انما قال موضوعا ولم يقل مستعملا كما فى عبارتهم المشهورة تنبيها على ان مرادهم بالمستعمل هو الموضوع والا يلزم الواسطة

صفحہ قولہ

صفحہ قولہ

صفحہ قولہ

من التجريد اذا لم يقصد باضافة الغفران اليه سبحانه ما ذكرناه كما في قوله انشرى ابتدره ليلا

قوله وسكون جيمه بناء وبكسر الجيم قال قدس سره في الحاشية بمهملة الباء وصلها وهي ان
كل شيء وسطه وخياره انتهى يعني اصل شد بيار بناء مكسور است قوله لقطها التيلم در رشته
كشيدن جواهر اشعير تاليف بساط كلامه الشريفة الصافي المقاصد الدلالات على
ما يقتضيه سلامة الطبع وفي هذه الاستعارة اشارة الى ان بساط كلامه كالخيط في الصفاء
والانجلاء انتهى قال ذكره ترغيبا للطالبين قوله في سلك نظمه سلك رشته والنظم در
كردن وانتظام در آمدن وسمي باب اضافة المشبه به الى المشبه قوله رصعا التوريد المسعد بكسر
السين بيشه مروارييا الشبه وجزان را تورير نقش نمايند بر گرد نقش دائرا الكتابة والاضافة
كاضافة السلك قوله العزيز العزيز گرامي وارجمند وكرياب قوله ضياء الدين
نضار البيت بسراسو كا وضياء رضي الله عنه والي الدين قوله من موجبات التكلف و
ان تسف التكلف دريغ خوردن واندوگين شدن انتسف دريغ وردخوردن قوله
لاعدام الجمع والتاليف كالعلة الغائية اي لاداء في التعجب والبعث لعدم التاليف كالعلة
الغائية التي تكون باعثة فيكون نسبة الفوائد اليه من قبيل نسبة المعلول الى الباعث المحرك قوله
وبالتوفيق الاضافة التوفيق جعل الاسباب موافقة للمطلوب قوله وحسبي الكفاية بسنده بودن
ودرسندكردن قوله ونعم الوكيل يكيل آنكه كاري بوي گذارند وكيل عطف على جملة هو حسبي
والخصوص محذوف او عطف على حسبي بتقدير هو اي الخصوص هو الغير المتقدم
قوله هذه التحفة التحفة الاسم من تحفه كمنعه اذا اتاه بالتحفة الكتاب من كتاب سمي بهذا
الاسم لاشتماله على المسائل كما سمي في مرتبة كتب السلفية بمعنى يلزم بذلك الشريك
مع الشريك فانهم انما يستعملون جملة ذا انما يستعملون بشاء وما هو في شرعة كقسم
الكتاب على ما سلم ذلك الامثال الحديث الدائر على الالسن وهو ان كل امر
ذي بال لم يبدء بحمد الله فهو اجزم اي اقطع للاتمام فذكره بقوله و

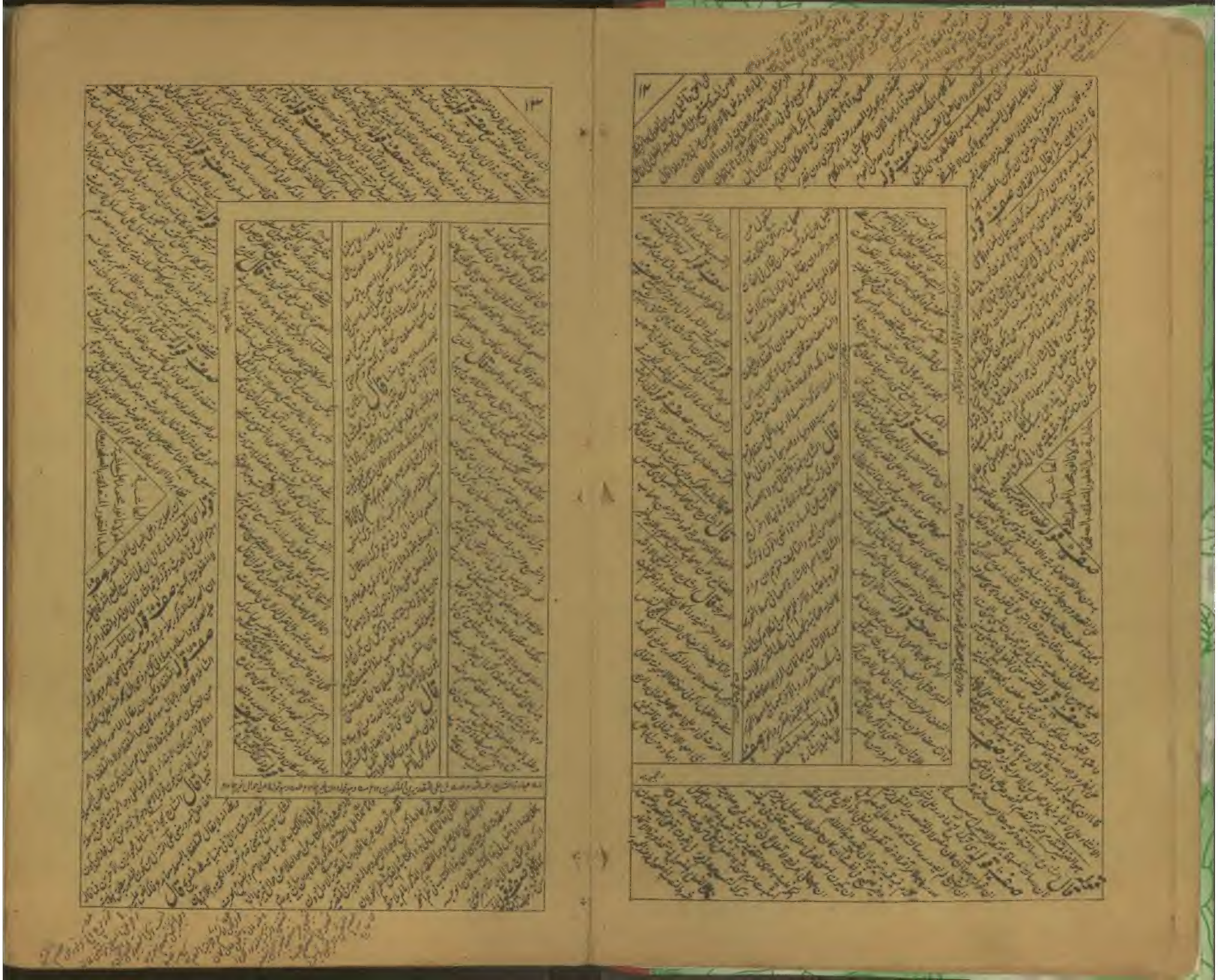

والخارجي وان المتقدم بحسب الوجود الذهني اذا قدم في الكتابة توافقت في
التقدم الوجودات ما عدا الخارجي قوله فيسل اي والكلام مشتقان من
الكلم الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في عدد الحروف الاصلية
وترتيبها كما في جميع الحروف الاصلية مرتبا او غير مرتب كجذب من الجذب او اشتراكا
في اكثر الحروف الاصلية مع تقارب المعنى في المخرج كنعق من نهق وقد اشار الى
بعد هذا الاشتقاق بقوله قيل وذلك ان التاثير المناسب لان يشبه
بالجرح تاثير يوجب الالم ولا يخفى ان هذه مناسبة بعيدة من القلم غير لازمة
ثم ان المناسب ان يقال ان تاثير الفم اقبح الاصوات وتقبش الصور في
الاذان واكثر ما يعبر عليها من الافعال والانفعالات على اي وجه كانت من مستتبعات
القوة التي هي مدلول الكاف واللام والميم فان تقابلها كما لا يخفى من ذوق سليم
فالكلم والكلام متناسبان بالاقدام في ان تاثير الكلم اقوى من سائر
الحروف قوله وهو الجرح اي فتح الجيم وضمها كردن قوله وقد شبه بصل الشعراء
يعني ان ذلك التشبيه ملائم لتوسعة قوله جراحات السنان جمع جراحة بكسر الجيم
وهي كلمة السنان سريعة وصاعة تيزي هر چيزي الا الانسان فراهم آمدن قوله
بالمس والمسة هب الجهد لكن المستعمل الاولى ما فوق الاثنين قوله بدليل قوله تعالى
اليه يصعد الكلم الطيب فانه وان كان جمعا لكن ترتب التانيث دليل انه ليس من اوزان
الجمع قوله وقيل هي رائحة هب صاحب الصحاح والباب قوله والكلم الطيب مؤول

قوله كلمات الله تعالى وخرج به فيما سيأتي في اللفظ مقتضى هذا التعريف أنه ما نطق بالكلام في بعض الاحيان وان كانت بالقياس اليه سيجانه لا يصدق عليه أو الان من شانها ان تلفظ به الانسان أو انسانا ما يلفظ بها على الكلية قوله وعلى هذا القياس كلمات الملائكة والجن لا يقال على الوجهين الاولين ان لم يتلفظ به الانسان مطلقا بالشخص لما يتكلم الحق سبحانه ثم تكليف يصح صدق ذاكر عليها لانا نقول هذا تحقيق فلسفي غير ملتفت اليه عند الادباء وان اختلاف المحل عندهم كاختلاف المكان ثم لا يخفى ان هذا الاعتذار انما يحتاج اليه اذا ثبت ان لكلمات الله سيجانه تعالى حيا ما به وهو يخالف ما عليه الجمهور أو تفصل بما في علمه من الكلمات او ما يظهر في غير الانسان قوله والنصب بنزع الخافض اي بالنصب لتعيين مساقه او طريق قوله فيرد داخلا في اللفظ الذي هو اول جزء من اجزاء التعريف والعالم تدخل فيه لم يحتج في تصحيح التعريف الى اعتبار اخراجه بقيد حتى يلزم علينا به ما ركبه قدس سره حيث قال لان الجنس الفصل اذا كان منها عموم من وجه جاز الاخبار بالجنس عن الانسان باعتبار الفصل جنسا والجنس فصلا قوله لم تتحد الوحدة قالا لان مثل عبد الله على وفعل في الكلية عنده خارج عنهما عنده من قال لفظة وانا لما سيأتي قوله لعدم الاشتقاق مطابقة الخبر للمبتدأ مفردا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا اشتقاق ابو اني عكست الاسناد الى الضمير الراجع الى المبتدأ وتقدم نساء على التذكير والتانيث كجريح وزند انتفت هذه الثلثة باسرها قوله الوضع في اللغة جعل شيء في حيز فكان الواضع يجعل المعنى في حيز اللفظ قوله تخصيص شيء بشيء مجموعه او جعوه كهيأة المفردات والمركبات قوله شيئي سواء كان الشيء خارجا مجموعه او جعوه والاطلاق في الموضوع المعرف لان المحرف الاول لم تقصد جعله في حيز دلالة قصد المعنى وتجويز [illegible]

لوحظ حالة موضعه ولا شبهة في تحققه قبل انضمام الضميمة لان تواه مشى الطلق آه اشارة الى غاية سهل وبدأ الفهم ليس غايته **قوله** والاسبدان يقال يعني انه لا حاجة الى تقييده فان المتبادر من الاطلاق الاستعمال في المقاصد والاستعمال قد يكون بدون الضميمة **قوله** المعنى ما يقصد شيء وبه صرحا او ضمنا او تبعا سواء كانت بحسب الوضع او لا تدخل فيه المعنى المطابقي والتضمني والالتزامي وغيرها كما اذا استعملت واريد بحضورك فقال المعلم المعنى بالفتح ان يقصد شيء **قوله** اسم مكان من مصدر المعلوم او المجهول **قوله** او مصدر ميمي المعلوم او المجهول **قوله** مبني للمفعول يجوز ان لا يتعلق الجار في نفع مؤنة الثقل **قوله** مخفف ثقيل تخفيفا طرديا قياسيا والذي حرره على هذا الاستعمال تبع بعده عقلا السيالكوتي الى جانب السبي واستعمال المشدد من المخفف نقال مبني الكلام موضوع واحد **قوله** ذكر المعنى بعده مبني على تجريده عنه شيء يكون المراد تخصيص شيء بدون الشرطية ايضا لانه قد يطلق الشيء المعروف ويتذكر مع التذكير ما وذكر المعنى بعد معنى الوضع ان تخصيص شيء يعني اني بما يقصد بذلك الشيء هو الوضع وانما قيل بالتجريد لان ارتباط المعنى بالوضع مما لا يصور الاشتمال عليه الا لاحاطة اليه كما قيل وفي تشبيه التجريد اقرب شيء حمل الوضع بمعنى الصوغ مجازا كما قيل بقرينة تحقيق تحقيق وتحقيق امر التجريد في اشاله فيه كشف الاستتار فلا من جزاء كما الوضع على ان ذكر اللفظ مغن عن الصوغ واذا من لفظ الوضع فلا فائدة في ذكره الا يتعلق به قوله المعنى **قوله** والالفاظ الدالة بالطبع وكذا الالفاظ الدالة بالعقل فقط كما يدل عليه الدليل وذلك ان تحمل الطبع في مقابلة الوضع **قوله** وبلغت حروف الهجاء التي قرن احدها باسمها كالف باتا وهي حروف المباني المقابلة بحروف المعاني **قوله** فان قلت فقد وضع بعض الالفاظ بازاء بعض آخر فيما حاصل عن عموم تفسير المعنى **قوله** وقد اجيب عن الاشكالين

في ان في ذا المعنى يزال الى ازاد اللفظ **قوله** ومن معنى تبع الشارحين في تجويز الحال من النكرة بشرط تقدمها عليه مطلقا كما يشعر به الآية لو كان حالا منه تقدم عليه لان صاحب الحال كثيرا ما ينقل بذا اذا لم يكن صاحب الحال مجرورا فان تقدمها عليه مطلقا ممنوع عند اكثر البصريين كما علم من كلام المصنف في الايضاح **قوله** فانه مفعول للفعل واللام وسطة في كونه مفعولا وهو الناصب حال الحال وصاحبها **قوله** لاخراج المركبات فان المركبات اعلاما موضوعة بالوضع النوعي كما اشار اليه **قوله** ليخرج بدن الكلمة مثل الرجل ومثل الرجل ايضا فان لام التعريف والتنوين من حروف المعاني اتفاقا واما ما زاد الشاشي عشرة والفارسي ربائر السبعة وعلامتا التثنية والجمع مسلمان ومسلمون فقد ذهب الشيخ الرضي وجماعة الى انها ايضا من حروف المعاني وذهب جماعة الى انها من حروف المباني وجعلوا مجموع التثنية والجمع على المعنى المقصود للان تلك الدلالة لما كانت بزيادة تلك الحروف نسبت الدلالة اليها كما نسب الطلب الى صيغ الاستفعال والمفاعلة الى نون الانفعال **قوله** واعربا باعراب واحد كان المراد بالاعراب معنى يشمل الحركة الاعرابية والنيابية والا فالاصل ان لم يستحق كل من المبنيات حالة الاعراب وان الحرف الاخير في قائم لم يستحق الاعراب بل البناء واستحق الاعراب بوقائم فعل الجمع لكلمة واحدة فاعرب اعرابها ولا يخفى ان هذا ظاهر في قائمة وبصري وحبلى وحمراوين الرجل ورجل والفتى والجمع والواو والنون فان العرب في الاول ليس الا الجزء الثاني وفي الثاني الجزء الاول وكذا في الاخيرين فان علامة التثنية والجمع فيهما اعراب بالحقيقة وفيه نال **قوله** مع انه معرب باعرابين ان قلت فتوجيه الاعرابين لكلمة واحدة وتعدد الاعراب ليس الا لتعدد المقتضي فتعدد المقتضى في كلمة واحدة في اطلاق واحد لم قد يعتبر في الاعلام الاحوال التي يقتضيها الوضع السابق وبهذا اعتبار الوضع السابق كان وقال

صاحب اللباب ان اعراب آخره محلی کما فی تابطّ شرا ولما کان الآخر مشغولا والاوّل
فارغا اظهر اعرابه فی الجزء الفارغ کما اظهر اعراب بعد غیر فی الاستثنا فی امثر ظلیس
لعبد اللہ علا الاعراب واحد **قولہ** ولا یخفی آہ اعلم ان الغرض من علم النحو معرفۃ احوال
اللفظ وتصحیح اعرابہ فاہمال جانب اللفظ والمیل الی جانب المعنی لا یلایم ذلک الغرض لا یخفی ان
ذلک الاہمال لا یجری فی کل ما یرید لشدۃ الامتزاج لفظہ واحدۃ بل قد یتیسّر اعراب اعراب الکلمۃ الواحدۃ
قولہ فانّ الاتیۃ لفظۃ واحدۃ ہکذا قالوہ وفیہ انہ ان اُرید بالاتیۃ اوّل ما یطلق علیہ اللفظ
کہمزۃ الاستفہام لم یدخل فی التعریف الاکثر من الکلمات وان اُرید ما لہ نوع وصدۃ لم یخرج
منہ مثل عبد اللہ علما وان اُرید ما یخصوص وصدۃ فلا یدل اللفظۃ علیہ ان جعلت اللفظۃ للمفہوم
منہا ما یتکلم بہ مرۃ قلنا لا شبہۃ فی جواز التکلم بعبد اللہ علما ومرۃ بل یجب ان یتکلم بہ کذلک اللہم الا
یقال المراد بالمرۃ ما یتکلم بہ مرۃ ولیس فیہ المصحح ان یتکلم بہ مرتین فیخرج عنہا عبد اللہ علما لاشتمالہ علی
کلمتین یصح ان یتکلم بہا مرتین **قولہ** وفی مثل قائمۃ وبصری الی قولہ والا لما سمّیت مجازا **قولہ**
لان المدلول کون الشی بحیث یفہم منہ شی آخر وہی ثلثۃ اقسام وضع الکلمات بسبب جعل الواضع طبیعۃ الکلمۃ
بسبب وضعہا الدال عن الطبیعۃ مجردۃ عن حالۃ الافراد والتثنیۃ والجمع کذلک **قولہ** لانہ لفظ ویرد المصحح

قوله

قوله

قوله

لکان خلوہ عن اسم الاول باسم اللہ اول **قال** وقد علم الواو ولا عوض لتضمنہ من لا یجوز
الاشارۃ والتعلق علی اخصرت الالف وصلت علی العلم بالاضمار الذی افادہ الدلیل
اعنی علی اضمار الکلمۃ وقد علم ذلک اعنی بوجوہ وعلی ہذا التقدیر یحتمل ان یکون الواو
للحال **قال** ذلک لبا للاستغاثۃ ووضع اسم الاشارۃ موضع المضمر لزیادۃ التمکن
فی الذہن وکمال الکشافہ واختار ذلک دون ہذا اشارۃ الی استحقاقہ التعظیم لوجود
قال جعل واحدۃ منہا اضافۃ الجدا ای کل یعنی اللام ویجوز التصریح بہا واضافۃ کل
الی واحد ایضا بمعنی اللام لکنہ یقبح التصریح بہا کما حققہ قدس سرہ فی بحث
الاضافۃ یعنی انہ لا یلزم مما جوہ بمعنی اللام ان یصح التصریح بہا بل یکفی افادۃ
الاختصاص الذی ہو مدلول اللام کیوم الاحد وکل رجل دخل واحد ومن فی
قولہا التبعیض والجار والمجرور صفۃ لواحد **قولہ** ولیس المراد بالحمد ہنا
ای فی ہذا المقام فان الحمد عند الادباء وہو المعروف الجامع المانع اولی ہذا المقام
لان المرکب مما بہ الاشتراک وبہ الامتیاز لا یستلزم ان یکون حدا مطلقا للرسم
قولہ وقد ورد المقلوب فی اللغۃ اللتین وزنہ فعیل کثیر عند العرب فاشیۃ فی الغیر
مجازا فیقال فی الذم لادرہ ای لا کثر غیرہ وفی المدح بقدرتہ وذلک
لان العرب اذا عظموا شیئا نسبوہ الی اللہ سبحانہ قصدا الی ان غیرہ لا یقدر
علیہ وقد یکثر الامر فتتجاوز الحد اللتین والمسنی فتجعوا من ہین اتم رتبۃ بکا ملانی علم
والقدرۃ الی غیر ذلک من الصفات الکمالیۃ **قال** الکلام لم یطلق علی اسلوبین
فصاعدا من الکلام **قولہ** فی اللغۃ ما یتلفظ بہ ثم شاع فی استعمال المصدر نقیل کلمۃ کلا
کما علی اطلاق اسم الاصل علی ما یتفرع منہ **قولہ** لفظا تضمن الکل لجزء
اعنی یکون کل واحد منہا فی نفسہ فان التثنیۃ اقتضاء لم یطلق فلکلمۃ تحل کلمۃ

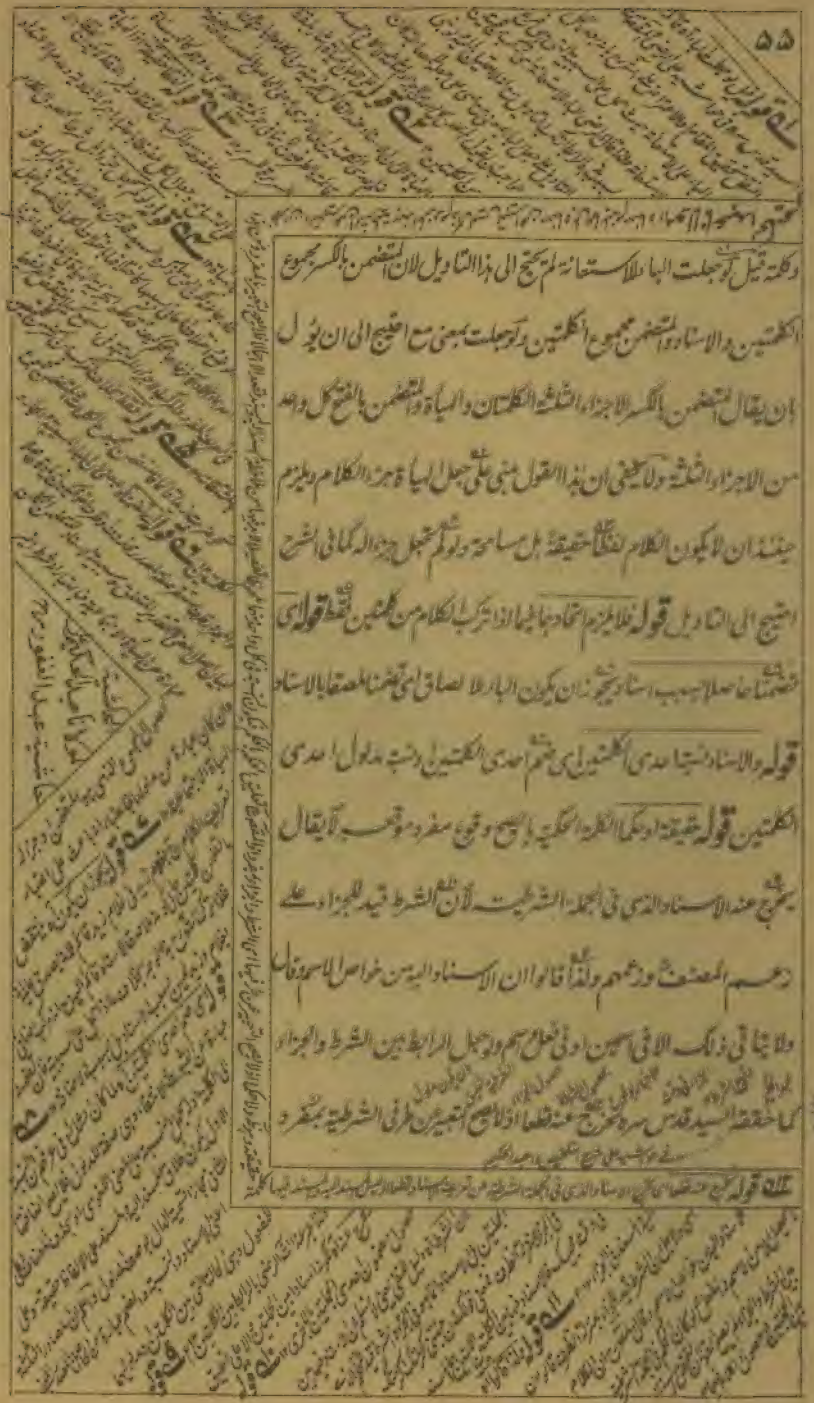

والدليل على ان الرابط بينهما صدق قولك ان جئتني جئتك وان لم يوجد مجيئك

ضرب المخاطب **قوله** بحيث يفيد المخاطب فائدة اى شئ من شاء ان تقصده بافادة

المخاطب فائدة يصح السكوت عليها اى يسكت المتكلم عليها ولم يكن قبل العرف مجال لخطيته و

نسبته الى القصور فى باب الفائدة فدخل فيه اسناد الجملة الواقعة فى الوصف ايضا اسناد الجملة التى علم مضمونها المخاطب **قوله** خرجت المهملات الصرفة وما المركب من

الكلمتين فيهما علم يخرج **قوله** سواء كانت خبرية اى حكمية بها من الوقائع **قوله** انشائية

اى غير حكمية بها من الوقائع **قوله** فى حكم الكلمة المفردة لان الغاية فى تلك المركبات جملة

فيجوز التعبير عنها بما يفيد الاجمال وهو المفرد **قوله** اعنى قائم الاب او ذا **قوله**

فائدة فى حكم هذا اللفظ والاصح القول بان الالفاظ موضوعة لانفسها لانتاج

الى هذا التاويل لما حققه السيد الشريف من ان الالفاظ غير دالة على انفسها

بل هى عند انفسها الا به دال فى ذهن السامع يحكم عليها ولان لو سلمت

دلالتها فليست الوضع بشهادة الالفاظ المهملة ودعوى وضع المهملات لانفسها

قال الشارح الخ **قال** الناظم فانى اقول الخ **قال** الشارح الخ

الدار فی نفسها کذا قیمة الدار فی غیرها کذا بل یقال لا فی نفسها ویمکن ان یجاب
عنه بانه لیس مقصوده ان مؤدی فی فی الموضعین واحد بل لا یتصور
ذلک لان کون المعنی ملحوظا فی نفسه ملحوظا فی غیره معقول بخلاف الدار
فانها غیر قابلة لان تنسب الی الغیر بقی مع کونه منشأ لحکمها وکذا حکمها بل
المقصود التشبیه بها باعتبار الخارج تارة وعدم اعتباره اخری وان امتاز

قوله کما ان فی الخارج موجودا آدمیا کما ان الموجود الخارجی قد یکون
وصفا لامر تابعا له وقد لا یکون کذلک الموجود فی الذهن قد یکون تابعا لامر
فی الملاحظة وقد لا یکون وجه تشبیه المعقول بالمحسوس وتنظیره منه وجه آخر
لاستعمال لفظة فی وجوده اذا شاء به المعنی الحرفی التابع لامر اعنی قیام
بالجوهر التابع ای صح ان یقال فی ذلک الامر لفظة فی کما ینسب العرض الی محله
بلفظة فی المعنی المستقل بما شاء بالجوهر صح ان یقال انه کائن فی نفسه بمعنی
انه غیر کائن فی غیره کما یقال ان الجوهر قائم بذاته بمعنی انه غیر قائم
بغیره **قوله** وانه لملاحظة غیره بهذا المعنی والمراد بالغیر هو المتعلق

وبالله التوفیق

قوله فلا يصلح لشيء منهما اذ الشائع لما لا يكون الا ما هو متحقق بالذات بداهة

قوله لغوا فان تفسير لقوله مستقلا بالمفهومية قوله من غير حاجة

الى ذكره الان المتعلق الاجمالي الذي لا يتصور الا بعد وجود شيء بالمفهوم من

لفظ الابتداء ولما كان ذلك المتعلق غير ملحق بالذات الى متقتا بالتبع كذلك والله

قوله بخلاف ما لو كان ملحقا بالذات فانه لا يتبع من ذكر متعلقه بجسم كونه اخر

المعدل عليه قوله فلا حاجة في الدلالة عليه بمن الخ قوله كذا قوله وهذا

هو المراد بقولهم ان للاسم آه يعني ان ليس مرادهم بكون المعنى في نفس الكلمة اه

مدلولها حتى يكون الكلام من الجدري وبه غل الحرف فيه بل معناه انه اذا التفت

وحده الى ذهن السامع انتقل معها المعنى اليه فكان غالب الكلمة كذلك اذا انتقل

انتقل بها فيه فلهذا قيل ان المعنى في نفس الكلمة وقد يقال من ان للحرف معنى كما انه

في غيره فمعناه انه اذا انتقل وحده الى ذهن السامع لم ينتقل معها المعنى فكان غالب

الحرف كذلك فلا يقال معناه فيه بل يقال انه في غيره اذ يظهر قوله

من حيث هو حالة بين السير والبصرة لا من حيث هو هو وبهذا معنى قائم بالسير

والقيام الى البصرة قوله وجعله آلة لتعرف حالها اي لتعرف نفسه من حيث هو هو

بل من حيث انه حال للطرفين ومن شؤونها انما قوله كان معنى غير مستقل بالمفهومية

اي معنى لفظيا الخ قوله لكن ان يتعقل الا بذكر متعلقه آه اي لا يمكن ان

يتعقله السامع الا بتعقل متعلقه بخصوصه وذلك بين ان تعقل النسبة الخصوصية

بخصوصها لا يتصور بدون تصور الطرفين بخصوصهما وذلك لا يمكن
الا بذكر المتعلق سرّ بحالكونه ملتفتا بالذات والعموم وضع من فان ما كان وضعه عاما
لا يفيد الخصوص بدون ضميمة وهي مستفادة بسبب الموضوعات كتقدم
المرجع في ضمير الغائب والتكلم في ضمير المتكلم والاشارة في اسم الاشارة الى غير
ذلك فذكر المتعلق في الحرف ليس لانه كما الضمائر قوله ولفظة من موضوعة لكل واحد
من جزئيات ما هذا الاستعمال الآتي الجزئيات وجعل الوضع بالاستعمال والاصل
انه مجاز لا حقيقة له لما لا خورة فيه ثم الظاهر ان تلك الجزئيات اضافية
لا حقيقية كما قيل لانها خصص لمفهوم الابتداء اذا علقت تعدادا وانبات الافراد له
ملاشاهد عليه فافهم ايضا انما يجوز ان يلاحظ قصد الكل الى تحقق ما معنى رضيا
قيل ان معنى من ليس من جزئيات الابتداء بل الابتداء من لوازمه وآثاره في
نفسه وابى عن الالتفات اليه قصدا قوله واذا عرفت هذا علمت وعلمت
ايضا ان كينونة المعنى في غيره من المعاني او في كلمة اخرى لعدم الاستقلال
بالمفهومية قوله ظاهرة في الشق الاخير اي كون المعنى محفوظا في نفسه وذلك اقرب
المرجع وشد الضمائر الى ما هو المقصود وعطفا على ما هو ملاك امتياز المعرف عن غيره
قوله وهو راجع الضمير الى المعنى الذي لم يصرح عن النظام بارجاع الضمير الى ما
كما في عبارة هذا الكتاب لعدم صحتها ثم قوله لان معانيها مفهومات كلية
مستقلة بالمفهومية لا يقال لو كان كذلك لصح الاخبار عن فوق وتحت وقدام وخلف

مولانا عبد الحكيم السيالكوتي رحمه الله تعالى

او الاخبار بها مع انها لازمة الظرفية لانا نقول المعلوم مستقل
اي لا تشتغل الا فيما واحد

يقتضي صحة الحكم عليه او به اذا اخذ في حد ذاته ولا يقبح في
استقلاله امتناع الحكم عليه او به بما هو عرضه سواء كان ذلك
العارض جزءا لمدلول ما حل عليه كمتى او خارجا عنه كالظروف
المذكورة فان معنى الظرفية داخل في الاول خارج عن الثاني

قوله لكن لما جرت العادة باستعمالها الخ يعني ان العادة جرت
بان يستعمل تلك الالفاظ في مضمونها الكلية وان يستفاد
الخصوصية من الاضافة بخلاف الحرف فانه لا يجوز ان يكون
مستعملا في مطلق وان يستفاد الخصوصية من خارج الضيعة
والاصح الاخبار عنه كما يصح الاخبار عن ابتداء السير البصرة
ونحيته تامل **قوله** باعتبار معناه المتضمن يعني اذا اراد بالمعنى
ما يشمل المعنى المتضمن فيه دخل فيه الفعل ويحتاج الى خروجه
بقوله غير مقترن ولو اراد المعنى المطابقي لم يدخل فيه لان

بحسب الوضع العلمي غير مقترنين باحد الازمنة ودخل فيه ايضا اسماء الافعال اذ لا وضع لها بازاء المعاني الفعلية حتى يكون الحكم باسميتها بحسب الوضع السابق بناء على الغلبة فانها بحسب هذا الوضع قد يكون مركبا وخرج عنه الافعال المسلوبة عن الزمان بناء على ان لا وضع لها بازاء المعاني الانشائية ولما كان القول بان لا وضع لاسماء الافعال في المعاني الفعلية وللافعال المسلوبة في المعاني الانشائية ليس بسديد لم يعبر به المصنف كما يقتضيه ظاهر عبارته لم يسلك هذا الطريق ولهذا لم يجب ايضا عن شبهة اسماء الافعال باشتمالها معنى المصادر التي لوحظت معها الافعال ولا باسماء موضوعة للافعال الاصطلاحية لما قيل انها قال الشيخ الرضي العربي الخ اي الخالص ربما يقول سمع اه لم يخطر بباله الفقير اسكت **قوله** فدخل فيه اسماء الافعال الذي يعلم على ان قالوا انما يبنى الافعال مما لقصها الافعال صيغة وقبولا مالا يقبل الافعال كالتنوين ولام التعريف وكون بعضها ظرفا وبعضها جارا ومجرورا **قوله** نحو رويد فانه قد يستعمل مصدرا نحو رويد زيدا هو مصغر ارواد مصدر اروادني رفق تصغير ترخيم اي ارفق رفقا ولو كان صغيرا قليلا **قوله** او غير صريح اي لم يثبت استعماله مصدرا لكنه يشبه ان يكون مصدرا في الاصل لانه قام دليل على كونه منقولا الى معاني الافعال من اصل واشبه ما يكون اصلها المصادر المختصة وضعا وزنا ودلالة اما وضعا من نحو رويد زيدا **قوله** على وزن فوقاة فاعل بمعنى صيغة فوقية قال قدس سره في الحاشية لانه حاجة الفوقاني اي ضيق فوقاة وتنقاد على فعال بفتح فاء وفعالا **قوله** نحو امالك زيدا اي تقدم وملك زيدا اي الزم **قوله** فانه على تقدير اشتراكه وجواز الرجوع الى ما قبل من ارادة الحال حقيقة والاستقبال مجازا او بالعكس **قال** ومن خواصه تجرده لا بتمامه او للقصد عند اكثر قال صاحب الكشاف في قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا ولا بعد ان يقال انهم مع

اللفظ فيه **قوله** لكان شاملا للعليم في لغة حمير وهي قبيلة من طي وشاملا ايضا لحرف
النداء لكنه لم يتعرض لملاحظة اختصاصه بالاسم عقلا فان القابل للنداء ليس
الا بعض الاسماء **قوله** في مثل قوله عليه السلام في جواب حميري قال آمن امبر
امصيام في امسفر **قوله** لعدم شهرته ولاختصاصه ببعض اللغات وللجواز
ان تقول ان الميم ليست للتعريف بل هي بدل من لام التعريف **قوله** وفي ايضا
اي في ضمن اختيار اللام على حرف التعريف اولى اختيارا للام على الالف واللام
هذا الاشارة **قوله** هي اللام وحدها لان نقيض التعريف التنكير وليس حرف
ساكن فكذا دليل نقيضه فيتوافق النقيضان في الدال ويتوافق دليلاهما
قوله بنيت عليها همزة الوصل مفتوحة مع انها مكسورة في سائر المواضع لان
التخفة فيما مطلوبة لكثرة استعمالها **قوله** الى اخرها كمل وايضا لم كمل
كان المناسب كسرة الهمزة وفيه ان هذه قد سبق **قوله** الى اخرها الهمزة
يضطر شيوع حذفها في الوصل والعلامة لا تحذف **قوله** اذ التعيين معنى
مستقل سمعت من بعض الافاضل نقلا عن بعض شروح المختصر الذي صنفه الزمخشري
ان اللام الداخلة على اللفظ الذي اريد به معناه وهي لتعيين المعنى المستقل وشهرة
في الجنس هو العهد اللام مطلقا فانها قد تدخل على اللفظ لا لتعيين فيه فلا عهد ولا
جنس كاللام الداخلة على المعرف بالتعريف العقلي **قوله** بدل عليه اللفظ مطابقة
هكذا اقالوه وفيه انه لو اريد بالمطابقة معناها الحقيقي لزم ان لا تدخل اللام على
الاسم المستعمل في معناه المجازي وليس كذلك وقد اريد بها دلالة غير بينة مطابقة
او ضمنية لزم جواز دخول اللام على الفعل المجرد عن الزمان والنسبة وخولا قياسيا
اللهم الا ان يقال ان هذا التقليل وان اقتضى جواز دخولها عليه لكن دل على دخولها
عليه الحالة التي اقتضاها وهذه بخلاف الاسم فان كلمتا حالتيه تصحان او تقال

لا يصح تجريد الفعل عن النسبة **قوله** وكذلك سائر الخواص اعلم ان تلك الخواص كما انها ليست شاملة ليست اكثرية خاصة حقيقية بل اضافية لوجودها في غير الاسم والمراد بوجوده معناه نعم المراد به المعنى الا يوجد فيه دلالة على بيان الاطراد والانعكاس ثم اعلم انه اختار بعضهم ان كلا منها متضمن لخواص كثيرة فان اللام مشتركة لانواع التعريف والجر متضمن لاختصاص حروف الجر وهي كثيرة والتنوين لاختصاص صانفه وسمانها والاضافة لاختصاص كونه مضافا ومضافا اليه والتعريف والتخصيص والتخفيف والاسناد اليه لاختصاص كونه موصوفا وحالا ومفعولا ومميزا وايضا تلك الخواص خواص وعزايا كثيرة مبينة في علم المعاني لا يوجد في غيرها من الخواص **قوله** ومنها دخول الجار اي الجر بالحرف كما هو الظاهر والدال على الاضافة المعنوية يكون عطفا على اللام بتقدير محذوف ولو اريد بالجر مصدر جر مجهولا كان عطفا على دخول اللام وقس عليه التنوين واما قدم الجر على التنوين مع ان بينه وبين لام التعريف مناسبة التقابل لانهما اجتمعا في كلمة كان التنوين متاخرا عنه في الوجود واما تقديم اللام عليهما فلان الصدر موضعها واما تقديم الشدة على ما بقي فلانها تقطيعية وهي اظهر من المعنوية في الدلالة على الاختصاص واما تقديم الاسناد اليه على الاضافة فلانه مدار الكلام ومتضمن خواص كثيرة **قوله** لانه اكثر حرف الجر اي حروف اكثره الجر وحرف الجر مختص بجر مختص بالفعل الى الاسم وبعضه الاول حرف الجر **قوله** واما الاضافة اللفظية اي اما الجر الذي ليس اثر حرف الجر كما في الاضافة اللفظية فانما خص ادلالته لا يكون الا اسما كان فاعلا او مفعولا والفعل والحرف لا يكونان كذلك **قوله** بان يخص بيان للخواص باجناسها مقصورة على وجهين احدهما ان يخص بقسم مقابل للاسم وهو الذي يخص بالاضافة المعنوية وذلك القسم المقابل

ليس الا الفضل لان الحرف لعدم استقلال معناه غير صالح لان يضاف اليه شئ
وثانيهما ان يزيد على الاسم بان يدخله والفضل **قوله** والمراد به كون الشئ مسندا
اليه لا كون الاسم مسندا اليه كما يقتضيه سياق الكلام والا لم يخلا الحكم عن الفائدة **قوله** توجيه
ذلك ان المخاص لما ذكر يزيد الحكم عليه لا بخصوصه بل بتوهم وقوع الاسناد
الاسناد الى نوع الاسم ومطلقه وفائدة هذا الايراد انه اخص من ان يقال كون
الشئ مسندا اليه وان لا تعرض فيه لما لا دخل له في الاختصاص وهو اشئ
دان الحكم المتعلق بالمضاف قد يتغير قبل الاضافة ثم يتغير الاضافة كما يقع في
علامة الرجل لحية ان معناه علامة الرجل اللحية والحية مضافة اليه مختصة به
فالاضافة لتاكيد الحكم فلذا قيل هنا ان معناه من خواصه الاسناد الى شئ وذلك
الشئ هو الاسم وبالجملة فيجب ان ينظر الى المطلق حتى يكون الحكم عليه اسواء كان ذلك المنظر
قبل النظر الى خصوص المضاف اليه او بعده والقول برجع الضمير الى الشئ المذكور في الطبلة
اوالى المطابقة **قوله** لان الفضل يشئ ان العرب لما علقت معنى الفضل منسوبا الى امر مرتبطا
لامر بخلاف معنى الاسم فانه لا علقه الا مجردا عن اضافته الى شئ او ضافه الشئ فلذا كان معنى
المطابقين **قوله** من التعريف والتخصيص والمراد بالتخصيص تقليل اشتراك الافراد والا فراد الفضل
الا العلمية فلا يقبل التخصيص وفيه تامل لجواز ان يقول مررت برجل يوم ربيع بفضل طبيعة
ولا شبهة في ان هذه الاضافة للتخصيص ولا يخفى ان هذا النوع من التخصيص جارية في الفضل
المخصص بالظرف والحال ان قلت جريانه فيما عدا مضاف المصدر بمعنى اي نظم وجد الاني
الاسم فلما المضاف المصدر سواء كان في قالب المصدر او الفعل صريحا لذلك التقييد بكونه الواقع
المدلول عليه بالفعل مظروفا للزمان اكد موصوفا بالفعل وايضا توضيح ذلك ان مع الفضل
الاتي بمررت بزيد فان الربط المدلول للباء المسمى للاتي لا يوجد زيد **قوله** والتخفيف

صفحة قوله للمضاف اليه **قوله** ان يكون المضاف اليه **قوله** قال
صفحة قوله

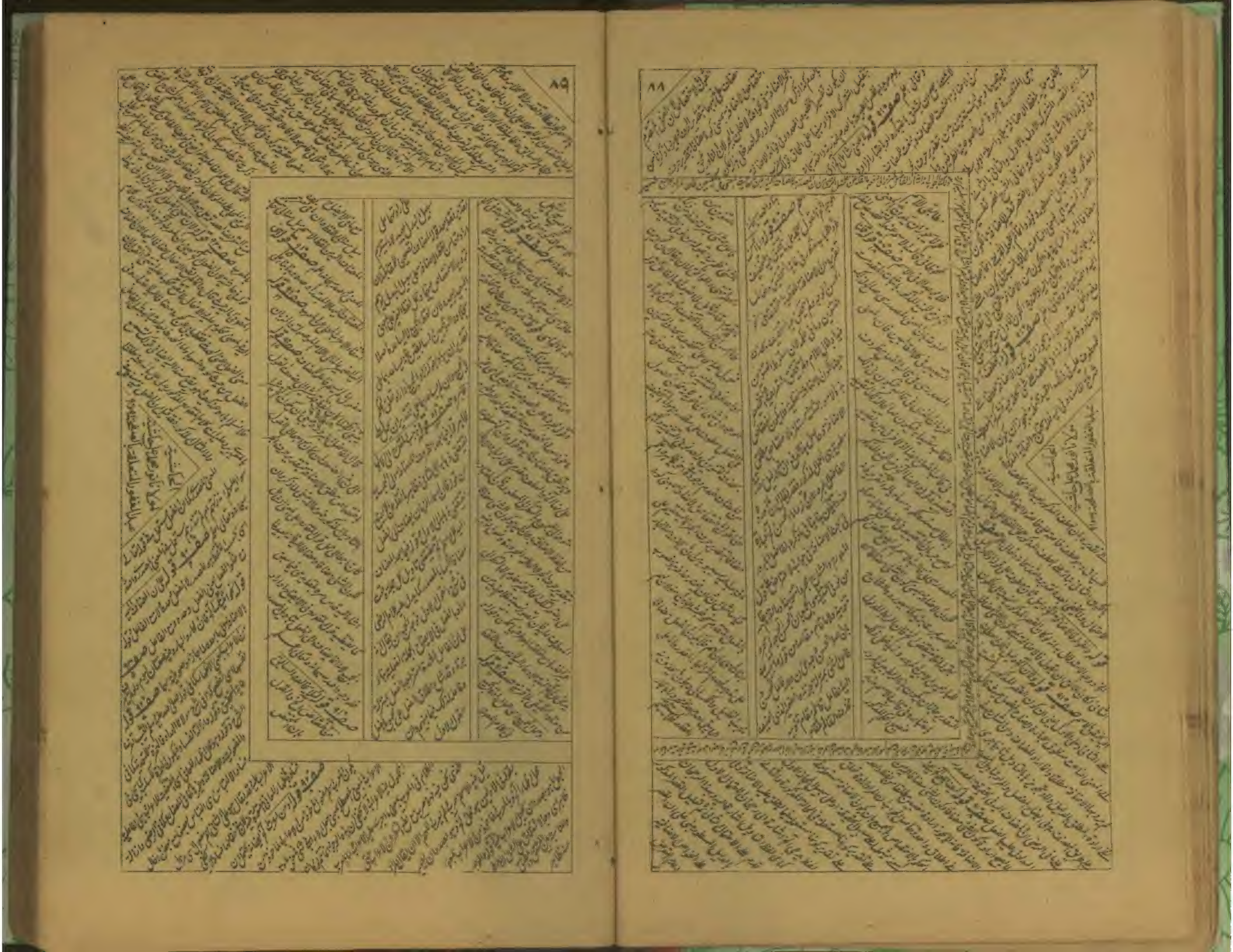

من اختصاص الجرفان الجر لازم الاضافة اليه واختصاص اللازم مسلم
لاختصاص الملزوم ولكنه يخالف قوله الآتي فيما سيأتي المضاف اليه كل
اسم ولان معنى الفعل كما ذكرناه يأبى عن الاضافة اليه كما يأبى عن
الاسناد اليه قال الشيخ الرضي قيل والدليل على ان المضاف اليه هو المصدر
تعرف المضاف بمنع خلو الفعل عن التعريف نحو أينك يوم قتل زيد
الحمار او البارد وانا فلا اتضمن صحة هذا المثال ومحي مثله في كلامهم
وهو معرب سمي بذلك اعراب بمعنى الانجماء او ازالة الفساد وهو محال لتوهم المعاني
وازالة فساد القياس ومن ثم عريت الكلمة اذا جعلت الاعراب فيها والوجه
ظاهر لان الاعراب اعرفي اشتباه ان الاعراب يتحقق فيه لان القياس يعرب
بكسر الراء كما في الايضاح وفيه انه لو جاز اتخاذ صيغة منه جاز ان يكون اسم مكان
لاصله متى يكون القياس ما ذكره قال ومبني سمي البناء لعدم فيه التغير وعدم
التغير وذلك لانه شبه صوري في قالب بيانه لا تغير البناء قال ظاهر بالفاء للتفسير
والشيخ لم يقل الفاء والموضوع للتعقيب على المفسر كون ذكر ذلك للمفسر

قوله الذي قسم من الاسم يعني ان اللام الداخلة على قيد القسم للعهد والاشارة الى القسم
الذي هو الاسم المعرب وذلك لانه ذكر احوال الاسم واقسامه قوله اي الاسم بقرينة
المقام ويندفع به ما يقال من ان التعريف غير مطرد لانه يصدق على مبني الاصل وكركب
لم يشبه مبني الاصل وذلك لان الشيء لا يشبه ولا يناسب نفسه كما يندفع به ذلك النقض
ايضا بقوله تركيبا يتحقق معه العامل فان العامل يعني الاصل قد ذكر الاسم بالتحقيق
وقيل في رفعه انا لا نسلم لزوم مشابهة الشيء لنفسه لان له اقساما ثلثة يشبه
بعضها بعضا وفيه بحث لجواز ان يقال ان المشابهة المنفية هي المشابهة الموجبة
للبناء والمشابهة منفية عنه والا لزم الدور ولزم ان يكون بناؤه لعارض
المشابهة لا لنفسه قوله الذي ركب مع غيره المركب يطلق على الجنسين المضموم الثاني من كل
مع ومجموع المضمومين ويشمل نحو خالف المضاف الاول زيد في قام زيد والمعنى الثاني
مجموع قام زيد كما يشمله لاحد قسمين نحو وجهوا عما نحو وحرص عليه الثاني المتبادر من المركب
هو المعنى الثاني والاقاظ في التعريف محمولة على المتبادر فالظاهر صدق التعريف على
مثل جعلك تركيبا يتحقق معه العامل ولم يقل تركيبا مع العامل لئلا يخرج ما لا عامل
معه وبعد ان يراد بتركيبه مع العامل اقتضاءه معه بمعنى يتحقق العامل معه قال الذي
لم يشبهها لم يناسب فسر الاشباه الذي هو المشاركة في الكيفية بالمناسبة التي هي اعم منه
لان المقسم فسر بذلك وذلك لان مانع الاعراب هو المعاني الخصوصية الاول دلالة المثنى
على ما يناسب قوله مناسبة مؤثرة في منع الاعراب هي مبنية في بحث المبني فلا يلزم في التعريف
بها ما يلزم فيما اخذ المناسبة بالمناسبة التي لها قوة ولم تتعين فان المقوة عرضا وقد
يعوزه مرارا قوله اي المبني الذي هو الاصل في البناء لم يقل مما اصله البناء لانه بهذا
المعنى لا يخص في الشقة لان اصل جميع الافعال البناء وانما الاعراب فيها لعارض
المشابهة بالاسم ولان فيه صرف العبارة عن الظاهر لان المتبادر من

اصل يجب الاصالة وان يخرج ان شاء البناء سواء اصل ولا يشاء مولانا عبد الحكيم سيالكوتي رحمه الله

مبنی الاصل ای مبنی وذلک بحسب الاصالة دون العرض والمتبادر مما
اصلها البناء ان اصلها ان مبنی سواء بنی کما هو اصلها او عرض لها الاعراب
قوله وهو الماضی آه کما زعمه المتن وزاد وبعضهم الجملة مثلثة بیت ہی جملہ **قوله**
فاعتبر العلامة آه یعنی ان العلامة انما تعتبر فی تحقق المعرب بکونه قابلا لوجود
اسباب الاعراب فیه سواء وجدت کزید فی قام زید او لم یوجد کزید فی المعلوم
یکتفی به بل زاد مع القابلیة وجود الاسباب التی بها یستحق الاسم لان بها یحلی الاعراب
وهی الترکیب فی تحقق العامل معه وعدم المشابهة لمبنی الاصل **قوله** عند الجمهور کما تقدم
وقعوا فی ذلک من لفظ المعرب ووجود الاعراب فی افراده لتوهموا ان حقیقة العربیة
ذلک لم یعرفوا الا من عوارضه المفارقة **قوله** فان العارف باحکامها کذلک ای
معرفة التتبع والسماع منهم مستغن عن تعلم ما جمعه المدونون وربته بخلاف
من لم تتبع اصلا او تتبع ولم یعرف احکامها فانه محتاج الی تعلم المدون فی ذلک
التعلم ان کان مع الدلیل فذلک التعلم علم النحو اتفاقا وان لم یکن معه فهو
علم النحو وحکایة عنه علی اختلاف فیه **قوله** فالمقصود من معرفة المعرب آه

اشار به الی ان ما سیأتی فی فصل التعریف فساد بل الفساد فی المقصود من التعریف وبیانه ان
المقصود من تعریفنا لمعرب ان یعلم المعرب بوجه ما لا ان یکون وسطا للحکم بان هذا او ذلک
مما یختلف آخره باختلاف العوامل بان یقال هذا معرب وکل معرب مما یختلف
آخره باختلاف العوامل فهذا مما یختلف آخره باختلاف العوامل الا شبهة فی حصول العلم
الحاصل من تعریف الخاصة ان یقال زید فی قام زید معرب اسمی مرکب لم یشبه مبنی الاصل وکل
معرب مما یختلف آخره باختلاف العوامل فزید مما یختلف آخره باختلاف العوامل بخلاف
تعریف الجمهور فان الوسط الحاصل منه غیر صالح لان یکون وسطا للزوم تقدم
الشیء علی نفسه فی ضمن الدور اولا فی ضمنه وذلک لانک اذا قلت زید فی المثال
المذکور معرب ای مما یختلف آخره باختلاف العوامل وکل معرب مما یختلف آخره
باختلاف العوامل فزید مما یختلف آخره باختلاف العوامل لزم ان یکون الصغری
عین النتیجة والصغری متقدمة والنتیجة متأخرة عنها ابتداء او بواسطة
الدلیل فیلزم تقدم الشیء علی نفسه وهذا اشار الی الصغری بقوله من معرفة
المعرب انی من معرفة ان هذا او ذلک معرب والی النتیجة بقوله ان یعرف انه

اى اعرف انه معرب مما يختلف آخره باختلاف العوامل والى الواسطة بقوله
حاصله بمعرفة هذا الاختلاف وتعريفه به اى بسبب معرفة مفهوم الاختلاف
وتعريف مفهومه فان التصديق بان هذا معرب يتوقف على تصور المعرب الحاصل
بسبب تعريفه بالاختلاف لا يقال الصغرى مجاز والنتيجة مضمحلة فلا يلزم تقدم
الشئ على نفسه لانا نقول لا مدخل للتفصيل فى تعريف التوقف فان الحكم بنفس مفهوم
الاختلاف متوقف وهى واحدة فى صورتى الاجمال والتفصيل وهذا ظاهر لا ستره
عليه **قوله** حقيقة او حكما المراد بالتبدل التبدل الحقيقى مثل ذات الوال وبالتبدل الحكمى
تبدل دلالته المقصودة مع بقاء الذات فان هذا التبدل فى حكم تبدل الذات **قوله**
اى حالة كونه مشبها بالصفة احترز به عن الحركة لان الحركة لا تقوم بالحرف بل تقوم بما يقوم به الحرف
الكتابة ما بعده **قال** باختلاف العوامل فان قيل ان فاعلا اذا كان صفة لا يجمع
على فواعل فكيف جاء جمع عامل على عوامل اجيب بانه صار اسما **قوله** الداخلة
عليه به خرج عن حكم المعرب اختلاف منوه ومنا به بسبب اختلاف العوامل الداخلة
على المستغنى عنه كجاءنى زيد ورايت عمرا ومررت ببكر **قوله** وانما

بمسلمين اى مدلول باتين الصورتين فانون ظهر شمول للمثنى والمجموع

قوله علامة النصب اى علامة هى النصب الذى دل على المفعولية وقس

عليه علامة الجر قوله فان قلت لا يتحقق الاختلاف لانى آخره

المعرب ولانى العوامل اذا ركب اى قوله مع عامله ابتداء ان

قلت التركيب مع العامل لا يكون الا اذا كان العامل لفظيا

فيجوز ان يكون التركيب مع العامل ابتداء وسببا بالتركيب

الذى يتحقق معه عاملان معنويان فيتحقق الاختلاف

فى آخر المعرب وفى العوامل اجيب بان المراد باختلاف العوامل

كما مر اختلافها فى العمل وذلك لا يوجد فيما فرض لان محل العامل

المعنوى ليس الا الرفع قوله قلت هذا كم آخر حاصله ان حكم

الشئ لا يلزم ان يكون لازما له ان قلت يجوز ان يقيد الاختلاف

بالعوامل باحد لازمته وحينئذ يكون لازما للمعرب وان لم يكن قبل

تقييده بالنظر لازما له قلنا فيه صرف الكلام عن الظاهر

بالضرورة مع انه بعد ذلك التقييد ايضا غير لازم بجواز ان يتحقق معرب لم يتحقق معه

عوامل فى شئ من الازمنة ثم فاعلية الاختلاف بالعوامل من لوازم

ولما كان المتبادر فى علية الاختلاف لم يتعرض لقيل المراد بالاختلاف الاول معنى

يشمل الاختلاف الذى مبدؤه حالة المبانى وبالاختلاف الثانى الموجود وقد عبر

عنه بالاختلاف للمشاكلة وبالعوامل جنس العامل فان اللام الداخلة على الجمع قد

يبطل معنى الجمعية ولا يخفى بعد ذلك كله قوله غاية الامر ان هذا الحكم لا يكون من

خواصه الشاملة اى من خواصه الاضافية بالقياس الى المبنى وانما قلنا

ذلك لوجوده فى المضارع بذلك قال هناك ولم يقل خاصته وانما يخفى

ان القول بليس من خواصه الشاملة مبنى على ان لا يتحقق فى الصورة

المفروضة عوامل فى شئ من الازمنة اذ لو تحقق فيها عوامل فى الازمنة

كان خاصة شاملة لكل ما هو معرب لكنها ليست شاملة لكل وقت قوله اى

حركة او حرف كان القرينة عليه شهرة امر الاعراب بالحركة او حرف او اسيد كره

فى ضبط اعراب الاسماء ولا يخفى بعده قال اختلف آخره به اعترض عليه بان

التعريف غير جامع لان تغير مسلمون ومسلمين ليس فى الآخر اذ الآخر هو النون

واجابوا عنه بان النون فيهما كالتنوين فى المفرد ولعلم اما واوا بان هذه الشبيهة

لما وجدت فيما يحذف فى بعض الاوقات جاز ان يجعل الحرف السابق عليها بالنظر الى هذه

١ هذا ما من هذه الشبيهة وان كان غير الما بالنظر الى كونه علامة شبيهة راجعه هو لانا عبد الحكيم رح

الحيثية في حكم الآخر وان كان بالنظر الى كونه علامة التثنية والجمع في حكم الآخر وانما
تكلمنا في بعض الاوقات لانه قد لا يكون بمنزلة التنوين ذلك في التثنى والجمع المعرفين
باللام لامتناع اجتماع اللام والتنوين قوله ذاتا او صفة اما اختلاف الآخر الذي تحوله
ذاتا فكما يتحول واو ابوك الى الف اباك واما تحوله صفة فكما يتحول ضمة زيد الى فتحة
قوله لابد العامل المقتضي وكذا وصف كونه معربا فانك قد سمعت في الحاشية لكنه
يشكل بما اذا كان العامل حرفا واحدا كالباء والجارة فانا نرى ان يسند اخراجها
الى السببية القريبة المفهومة من الباء الجارة والباقي اما الموصولة على عمومها انتهى
اقول قال الاعلى ولم يظهر الصواب لجواز ان يجعل الباء بلا آلة ويسند اخراجها اليها
او اخراج العامل فلان النحاة جعلوه بمنزلة العلة المؤثرة والمراد عمومه عالما وليس
علة مؤثرة بالحقيقة لان التاثير للمتكلم وهو علامة لتاثيره او اخراج المقتضي فلان
الشيء يجب قربه المقتضي ليس كذلك ولا يخفى ان تحوله البدال الى آخر او جعل من تمام
الكلمة حتى يخرج الكلام ليس كالاصناف ثم لم يجعله من تمام قوله اخراجها بالسببية ان قيل
الشرط يصح بالعلة الناقصة فلا اختلاف فانها سبب قريب قلنا ليس المراد الاشارة بسببية الا بسببية

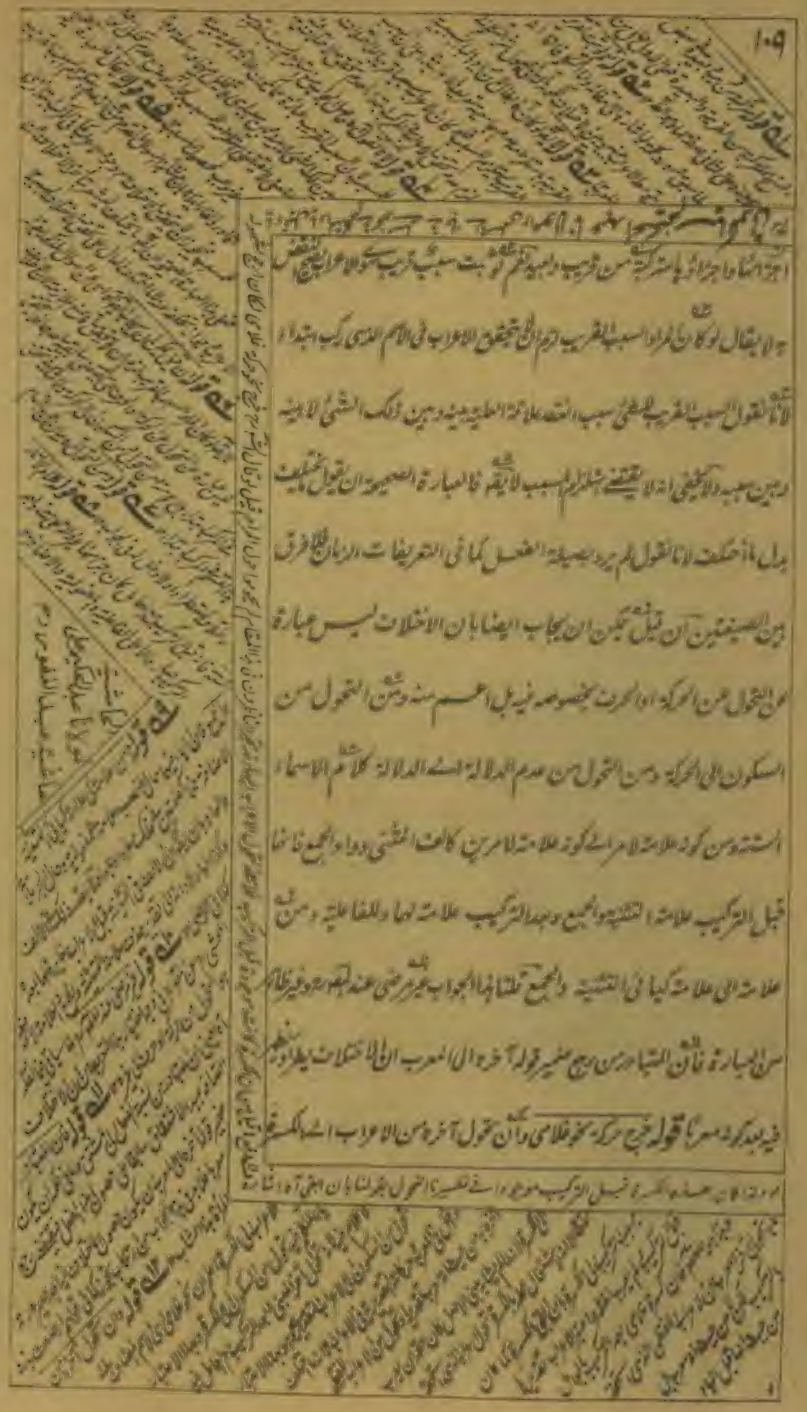

وكذا خرج جرا لجوار كقوله تعالى واستمسحوا برؤسكم وأرجلكم بجر الام وذا حكمات
ما قبل هذه الادوات من تلك الثمانية وباقيها مستغنية والجمع
فخارجة بجمع الضمير اى المعربات بان ما تحققه تلك الادوات ليست عرضية وان
ابيت عن ذلك فخرجت بقيد الحقيقة قوله ليس من حيث انه معرب لوجوده
قبل عامل الجر بل قبل تعلق العامل وكذا الحال في الصورة المذكورة
قال ليدل على المعاني جمع معنى بمعنى ما يقوم بالشئ ويقابله العين
قوله والام في ليدل الخ معطوف على اسم ان وخبرها قوله مقتضى
وضع الاعراب اى وعلى الاعراب في الاسماء ليدل على المعاني ويضع به
المعاني في نفس الاسماء من غير استناد الى العامل والقرينة وذلك
الاقتضاء وشانها قوله فانه بعيد اذ الاظهر له ومنه لا قصدا ولا تبعا قوله
ليدل الاختلاف فيه ان الاختلاف لو كان دالا على هذه المعاني لكان الاعراب
هو الاختلاف كما ذهب اليه بعض النحاة لان مادته الاختلاف كما صرح به في غير
الكتاب وفي غيره اللهم الا ان يقال ان نسبة الدلالة الى الاختلاف اظهر من المسامحة

وتوجيه ذلك ان اختلاف المعاني المدلول عليه بقولنا المعنوية انما كان مستندا الى الاعراب
من حيث اختلافه نسبت الدلالة اليه قال المصنف رح انما اخترت هذا التعريف على
تعريف بعض النحاة قرين لان الاختلاف ليس موجودا في الخارج وانما الاختلاف موجود
فيما هو الموجود في الخارج اولا بان يحصل علامة ولان الاختلاف هو التحول من حركة
او حرف الى غيره فاذن يلزم ان لا يتحقق الاعراب في الاسم الذي ركب اولا ولكن
ان يقال ان الاعراب ما يوضع المعاني ويزيل فساد الالتباس والموضع ومزيل
الفساد بالذات هو الحركات والحروف قال الشيخ الرضي الظاهر في اصطلاحهم ان
الاعراب هو الاختلاف الاثري ان البناء ضده وهو عدم الاختلاف اتفاقا ولا
يطلق البناء على الحركات وذلك نظرا لان في المعربات يتبين اختلاف سببه فقد بين
ان الاختلاف لا يناسب بل الاصح ان يجعل اعرابا لتبين ان يكون سببه اعرابا وانما
المعنى طلبي فيه الاعدم الاختلاف لبقاء على حاله واحدة اذ لا حاجة فيه
الى سبب يقتضيه بل يكفيه عدم سبب الاختلاف فتبين ان يكون نفسه بناء
وليس الحركة او السكون في آخره سببا لعدم الاختلاف حتى يطلق البناء على
الحركات والتقابل بين عدم الاختلاف وبين سبب الاختلاف من حيث هو كذلك
حاصل في الجملة وذلك كاف في جعلها متقابلين قوله يعني الغالبية قال
الشيخ الرضي المعاني المعنوية هي التي يكون الاسم عمدة وفضلة بلا واسطة حرف الجر
او بواسطته قال المعنوية على صيغة اسم الفاعل لاعلى صيغة اسم المفعول كما توهم بعضهم
نظرا لكون المعنى من الاسماء تابعة بل على سبيل المسامحة وذلك لان توصيف المعاني بهذا الوصف
ليس الا لان المعاني باعتبار هذا الوصف تقتضي الاعراب او وصف آخر اقتضاء الاعراب هو كون
احدها عمدة او لا كون احدها مضافا اليه فاذن تعين الكسرة وتوابعها الزوائد ايضا

قولہ

قولہ

قولہ

على العمل كما في قولك البيت سقف وجدران **قوله** هذه الاسماء الثلثة آه اعلم ان الحركات الثلث تسمى ضمة وفتحة وكسرة سواء كانت بنائية او غير بنائية اعرابية كانت او غير اعرابية كضمة هؤلاء وفتحة رأيت هذا وكسرة مررت بهذا الغير الاعرابية وتسمى ايضا رفعا ونصبا وجرا اذا كانت اعرابية ولا تختص بما بل صارت شاملة للحروف الاعرابية ايضا والنسبة بين الضمة والرفع عموم من وجه وكذا بين الفتحة والنصب وبين الكسرة والجر وانما سميت الحركات بتلك الاسامي لحصول الاولى بضم الشفتين وبتحريكهما من مكانهما وحصول الثانية بفتح الفم وتحريك نصبه فكان الفم كان ساقطا فنصبته اي اقمته بفتح فك اياه وحصول الثالثة بجر الفك الاسفل وخفضه وهو كسر الشيء اذا لم يسقط وسموه الى الاسفل ثم الجزم بمعنى القطع وفي الجزم قطع الحركة ولذا تسمى الجازم جازما اذا وقعت وبالسكون بمعنى واحد والاول مختص بالاعرابي والاخيران بالبنائي **قوله** ولا يطلق على الحركات البنائية عند البصرية وانما عند الكوفية فانتقل في النقل **قوله** فانها مستعملة في الحركات البنائية قيل في الحركات الغير الاعرابية **قوله** على قلة بالنسبة كقولهم يا الله بضم الهاء **قوله** حقيقة او حكما وذلك اذا كان الاسم علما وذا الوصف يستدعي الرفع كزيد قائم فانه تخلف عنه لعلة المشابهة بالمضاف ونحوه لا يخفى ان هذا التعميم هو الحق والمقول بان الرفع والنصب للفاعلية والمفعولية ويكون فيما اشبههما بطريق الاستعارة بعيد لا دليل عليه ثم الرفع والنصب للفاعل والمفعول احق وحقيقة بجعل ما يراد بهما النسبة وارادة الحصول المنسوبة الى الفاعل والمفعول كما يجيء في كلام الشيخ وتوجيه الضم الذي هو من آحاد الضم **قوله** حقيقة او حكما وذلك فيما اذا كان الاسم علما **قوله** اي كون الشيء مضافا اليه بقرينة المقابلة للفاعلية والمفعولية فانه قابل لان يكون

مضافا وان لم يقبل حقيقة او حكما لان الجر لا يوجد في غير المضاف اليه وانما نحو بحسبك زيدا كان الجار زائدا فلم يعتد به او كان الجر شاذا كالجار مكانه ليس علامة **قوله** ان الرفع تقبل والفاعل قليل لانه واحد مبني على اصالة الرفع في الفاعل وتوتركه **قوله** لانه واحد وقليل لان الرفع ثقيل والفاعل حقيقة او حكما قليل بحسب الاقسام لم يتبين جنبا طيبا وكذا الكلام في قوله والنصب خفيف الخ وانما قال ان نقول لان الرفع اقوى الحركات فيناسب العمدة **قوله** فاعطى الثقيل للقليل اتى بمبهما للتقليل الشامل وكذا اجعل الخفيف للكثير **قوله** والنصب خفيف او ضعيف والفضلة ضعيفة فيقبل الضعيف الخفيف **قوله** والمالم يتم آه انما قبح للاضافة الى علامة لان المضاف اليه فضلة بواسطة الحرف فازيد تمييزا بما هو فضلة لا بواسطة الحرف قال اكثر فضلة فلان اقتضاء العمدة التي هي الفعل ليس عمدة وانما هو لان الاضافة ايصال معنى العمدة اليه بواسطة الحرف ولما كانت العمدة اقتضته والحرف مدخل في ذلك اعتبر عملا انما عمل الحرف فلغو ظاهره وانما عمل الفعل فلغو حقيقة ولذا جاز العطف بالجر على لفظ وبالنصب على محل ريد نصب اذا حذف الخبر ثم يجيء الجر في موضعين عن كونه دالا على الفضلة وبقي دالا على الاضافات اليه فقط احدهما اضيف اليه الاسم تقديرا لحرف كغلام زيد فان الفعل محذوف نسيا منسيا اشار الى الجواب عن اسناد الجر اليه كما ذكر بزيد وكان قياس الثاني انه اذا كان غير مرفوع والمفعول بدليل انه انما فضلة بواسطة الواو والكن لما كان الواو في الاصل للعطف غير منفك احد الفضليتين يعني الاسم الفضل وكان لا بد فيه من فعل في غير الفضلة كالمستثنى المرفوع اشار الى ما قلنا بقوله احدهما فقط والمنصوب كل ذلك مما استفدته من كلام الشيخ الرضي قال العلامة التفتازاني اشار الى بيانه انا لا اصبنا بيان حكم المعرب بل تعريفه اليه لان العامل المذكور في حكمه مر انه في تعريفه وانما اخره

Powered by Google

عن الاعراب لانه سبب بعيد للاختلاف والاعراب سبب قريب لزوما للاستيفاء
ذكر العلل الاربع التي هي مقاصد هذا الفن كما قاله وفان المعرب مادة والاعراب
صورة والدلالة على المعاني غاية والعامل فاعل وتاخيره عن المادة
والصورة ظاهر واما تاخيره عن الغاية فلما مر ذكره وتبعا للسياق
بيان الصورة ايضا اولا لانها مقصودة بالذات والمراد ببيان عامل الاسم
اذا كان المعاني المعتورة مختصة بالاسم كما ذهب اليه البصرية
وينبغي ان يكون تعريف العامل مطلقا عندهم ما اوجب كون
آخر الكلمة فعلا او اسما على وجه مخصوص مما اقتضاه المقتضي او اشبه
اتمام بالاسم وايضا المراد بعامل الاسم العامل الذي له تاثير في المعنى حتى
لا يرد المنقض بالباء في بحسبك زيد قال بابه تقوم تقديم المجاور والجزء للاتمام
للمصراع الاول دخل في التعريف ان تمت التعريف غير مانع للصدقه على كل من
الاسناد والاتمام به على المقتضي والمركب منهما على المركب من العامل واحد الامور
المذكورة فلفظ الباء للآلة اي ما يدور به آلة لتاثير المتكلم واعتقاده انه آلة

حصل معنى المفعولية اى بالفضل الذى فى رايت لان الله استعار التعلق قال الكوفيون
بجمع الفضل والفاعل عامل فى المفعول لانه مشارك لفضله بجمعهما **قوله** فى عمرة بزيد
الباء عامل اى فى لفظه والذى فى محله فالعامل هو الفعل ومحله النصب هذا اذا كان
حرف الجر مذكورا واما اذا لم يكن مذكورا كغلام زيد لمنهم من قال ان المضاف عامل
وجازا عمال حرف الجر المقدر لو توسع المضاف موقعه ومنهم من قال ان المضاف
عامل لان الحرف صار شيئا منسيا ولذا تكتب المضاف المعرف او المخصص من
المضاف اليه والى هذا ذهب الشيخ الرضى **قال** المفرد وما ذكر الاعراب والقواعد
وكان لكل من اقوامه اقسام وتلك الاقسام محال اراد ان يذكر عقيبه تلك
الاقسام ومحالها فاتى بالفاء لبيانها **قوله** الذى لم يكن مثنى ولا مجموعا المفرد
فى المشهور يطلق على ما يقابل المركب وعلى ما يقابل الجملة وعلى ما يقابل المضاف
وعلى ما يقابل المثنى والمجموع والمراد هنا الاخير بقرينة المقابلة ان قيل لا حاجة
تقييده بكونه غير الاسماء الستة الملحق بالمثنى والمجموع لانها داخلة فى المفرد خارجة
عن الحكم فالجواب بانها غير واردة لبيانها حكم عليه بناء على ان القضية معللة وان
الاسماء الستة وبعض الملحق بالمثنى غير خارجة لان شمول الحكم يستدعى شمول المجموع
الاخير ولا شمول لجميع الاوزان فى جميع الاحوال لان مقام الضبط يأبى عن
ان ذكر المصنف حينئذ لاخراج غير المنصرف الذى لم ينصف ولم يعرف
بالعلم صلة لاخراج غير المنصرف مطلقا كما هو الظاهر

بل يجاب بانها غير داخلة بواسطة ذكر ما بعد وبيان اعرابها ان قيل قوله فيما
بعد اعراب غير المنصرف فكان ينبغى ايضا ان يكتفى بذلك ولا يصح بقيد الانصراف
بهذا اجيب ان تلك الاسماء محصورة وغير المنصرف لا يحاط فيحصر
فاحتيط فى الاخير زعما لوقوع غلط فى امور كثيرة واكتفى فى الاستثناء من
المحصورة بادنى شئ اذ ليس الاستثناء بحالها كالاستثناء بما لا ينحصر اى الاستثناء
فى العبارة مطلوب به بعد **قال** الجمع المكسر المصرف واعلم ان قيل فالمفرد والجمع المكسر المنصرفان
لا ينصرفان تغليب والا يلزم الفصل بين الصفة وموصوفها بما ليس صفة له
وهو المكسر او المتوهم التغليب كما قيل وهو بعيد جدا الان مقام الفرق بين
المنصرف وغير المنصرف يأبى عن ذلك ولم يأت عن توهم التغليب لم يأت
من توهم امثالكم فى المذكور فيكون من قبيل قوله تعالى وساءت مرتفقا
فى مقابلة قوله تعالى وحسنت مرتفقا **قوله** الذى لم يكن تثنية ولا جمعا واحد فيه
سالما الاظهر ان يقال الذى لم يكن ملحقا بآخر واحده واو ونون او الف
وتاء ليظهر خروج مثل سنون وعربات عنه وليظهر دخول فلك جمعا للفلك
فيه **قوله** احدهما ان الاصل فى الاعراب ان يكون بالحركة لخفتها ولانها
ابعاض الحروف وكيف انما ليست ابعاضا لها الا توهما ولو سلم فذلك يقتضى
الاصالة بحسب الذات لا بكونها علامة **قال** والفتحة نصبا قال قدس سره فى
الحاشية هذا التركيب من قبيل العطف على معمولى عاملين مختلفين لكن المعمول المقدم

مجرورا لجاز ذلك انتهى وذلك لان المعنى عطف على العلة والعامل فيها الباء وانما عطف على رفعا والعامل فيه هو الاعراب المقدر والقرينة عليه المقام لانا بصدد بيان اقسام الاعراب وهي الباء وذلك ان الاعراب شيء نظم الكلام فان ملاحظة كما ينبغي كونه عاملا وذلك ايضا ان تجعل عاملا هو عامل في النظر المستقر **قوله** وتمثيل النصب على الحالية والمصدرية قال قدس سره في الحاشية على بعض اقسام الاعراب بيان الاقسام بالنظر الى كونها مرفوعين او اعرابا بالنظر الى الاعراب رفع وعلى هذا القياس نصبا وجرا انتهى قد اشار بقوله على بعض الى ملاحظة الاعراب سواء كان في غالب الصور او الفضل وسواء قدر في نظم الكلام اولم يقدر ولا يخفى ان مجرد هذه العبارة لا يفيد كون الحركات الثلث رفعا ونصبا وجرا على تقدير الظرفية والحالية لا المصدرية فان الاعراب الذي هو الرفع والنصب والجر اذا كان منقلبا بالضمة والفتحة والكسرة وكانت تلك الملابسة من قبيل ملابسة العام للخاص فادت ذلك **قال** جمع المؤنث السالم قد علم غير المنصرف لاحتراز عن اقسام الاسم المعرب المشبه بالفعل وهو المبدوء ببيان اقسام المعرب واعرابها ملاحظة اكثر خلا فالاصل من جمع المؤنث حيث ترك فيه احدى الحركات مع التنوين بخلافه جمع المؤنث وان جمع المؤنث السالم اكثر دورانا باقسمين الاولين لانه مقابل الاول ومناسب لفظا باعتبار الجزء الاول ومقابل الثاني باعتبار الجزء الثاني وليكون ذكرهما على ترتيب ذكر مقابليهما قال قدس سره في الحاشية قوله السالم مرفوع على انه صفة جمع انتهى لا يخفى ان قوله صفة المؤنث حتى يكون المعنى المؤنث الذي سلم عن التغير اذ جمع وجاز توصيف المضاف الى ذي اللام بذي اللام عند الجمهور لا سيما في رتبة من التعريف عندهم لا عند المبرد فتعريف المضاف المكتسب من المضاف اليه ناقص وعند مدلول عنده **قوله** وهو ما يكون بالالف والتاء سواء كان احدهما او كلاهما جمع مسلمة او مذكر كالسجلات جمع سجل ومرفوعات جمع مرفوع وسواء كان جمعا بحسب الحال

لغرض التخفيف كما في المثنى والمجموع وله ان يقول ان علامتي التثنية والجمع ليستا
من حروف المباني بل من حروف المعاني **قوله** وهو كلا وهو ليس بمثنى لانه
لم يثبت كل في المفرد ويجوز ان يرجع ضمير الواحد اليه كقولك كلا الرجلين جاء
قال الله تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها وللزوم الالف في الاحوال الثلث
حال اضافته الى المضمر وجواز اماله فان المثنى لا يمال والمذكر لا يبدل من الواو
لا يبدل التاء من تاء المؤنث ولم يبدل تاء من ياء الا في قسم قال لسيراف
بدل من ايا ولسماع الاماله ولانهم يجعلون اسماء ثلاثيا على غير الشذوذ الا ما كان
من ذوات الياء **قوله** وكذا كلتا على وزن فعلا والالف للتانيث جعل اعرابا
كالالف في كلا وانما جئ بالف التانيث بعد التاء لان التاء لم تحدث فلذا جاز
تحريكها بل فيها رائحة منه لكونها بدلا من اللام ولذا لم ينفتح ما قبلها ولم ينقلب الف
وبت ياء في الوقف ولانها ليست لمحض التانيث ولذا الالف لانها تستعمل للاعراب جاز الجمع
بينهما والحاق التاء بكلا مضافا الى مؤنث افصح من تجريده وفي **قوله** فلذا جاز نوسيطها
رد للمصنف حيث قال انها ليست للتانيث لان تاء التانيث لا يكون وسطا ويجب

او حسن الموقع او موافقة الاسلوب السابق الى غير ذلك ولا يخفى ان قوله مضافة يجوز
ان يكون حالا من مدلول الاعراب المفهوم من المقام او المقدر في نظم الكلام **قوله** ولم
يكتف في هذا الشرط بالمثال لئلا يتوهم الخ لفضيلة ان خصوصية المضاف اليه المذكور
غير معتبرة والقصد الى نفي الاضافة الى ياء المتكلم فقط في غاية الفساد فانتبه الى
التصحيح به والقيد الاحترازي من المضاف بصيغة المكبر فلا من المثنى والمجموع بصيغة
الواحد كذلك **قوله** لئلا يكون بينهما بين الاحاد ولان الحروف وان كانت ذوات
الحركات في باب الاعراب لفظا وخفية الحركات الاستا اقوى لان كل حرف من حروف
الحركة حرف او اكثر فيشتد الضغط ويستدعي المثنى والمجموع مع كونهما مفردين المفرد بالاعراب الاقوى
قوله لمشابهتها المثنى في كون معانيها منبئة عن التعدد كالمبالغ للاتي ودوني
لفظ وليظهر ذلك التعدد حتى تصلح لذلك حال الاضافة **قوله** ولو جبر حرف صالح
للاشعار حينئذ كفاية اجتلاب حروف اجنبية مع ان اللام في اربعة منها كانها محبوبة
للاعراب فقط كونها محذوفة قبل ياء المتكلم الخ لان كل الحركات المجتلبة للاعراب
كذلك الواو في ابوك لانها كانت مبدلة منها الميم في الافراد لعلم وصلها
للاعراب قال الشيخ الرضي الاقرب عندي ان اللام في الاربعة الاول والعين في الباقيين
من باب الرفع على الامة والالف والياء في النصب والجر على الفضلية والمضاف اليه
في كونها مدلين من لام الكلمة وعينها وجعل ما قبلها من الحركات من
جنسها للتخفيف وقال اقم بر ان الواو والالف والياء مبدلة من لام الكلمة في
الاربعة ومن عينها في الباقيين لان دليل الاعراب لا يكون من سنخ الكلمة فهي
بدل تقدير الا بعلة والبدل منه هو الاعراب كالتاء في بنت لغير
التانيث والا يلتبس ذو بوك بذي بوك حرف القيام البدل مقام المبدل منه
واعترض عليه بانه لا محذور في جعل الاعراب من سنخ الكلمة

ان يكون ما اضيف اليه كلا وكلتا مثنى اما لفظا ومعنى او معنى فقط كقولك كلا هما ولا تجوز تضريب الشيء الاثنى العشر كقولك كلاديه وعمرو **قوله** فاذا اضيف الى المضمر الخ وسبب ان يكون مثنى **قوله** واذا اضيف الى المضمر الذي هو المرفوع مثل اذا كان مضافا الى المضمر فالاكثر كونه جارياً على المثنى وهو موافق لفظاً ومثل الشيء ان يكون جمعاً بالالف والتاء كما حكى جملوا منتهاه تعتمدون في الاعراب ثم اطرد ذلك فيما تبع المثنى العرب تعمد بكلتا كلتا وما اذا اضيف الى المظهر فانه يجري على المثنى صلا **قال** واثنان قال الشيخ رضي كان عليان يذكر بذ وان القدم سبقوا مفرده فان زعم انه ثابت في التقدير او كان وزنه فعلين ثم بنيته مثل زلكما في ثنايان وكلا ان مسمى ثنا ورستول لوف الجبل وليس في الطرف الواحد معنى الشيء كما لم يكن ان يقال لفرد اثنان اقل الجمع ان اطلق ومعنى الشيء فانه ثنا بان طرفا الجبل الشيء فالشيء في مجموع الجبل الى كل واحد من طرفيه **قوله** وهو الجمع زوال من لفظه فلا يكون جمعا سالما لوجوب ان يكون مفرده من لفظه وكذا الوالات جمع ذات لا من لفظها فلا يكون جمع المؤنث السالم فينبغي ان يذكر الوالات من جمع المؤنث السالم لمحاباة واذ وهو جمع سالم فلذلم يعده من طبقاته وانما قدم الولي عشرين لانه جمع والدليل على عدد معين كما مر منتفي الجمع **قوله** وهو علامة التثنية والجمع قال الشيخ الرضي حذفت الالف علامة التثنية والواو علامة الجمع لمناسبة الالف لتقدمه لقلة عدد المثنى والواو لتفاقم كثرة عدد الجمع وهذا الحكم مطرد في جمع المثنى والجموع نحو ضربا وضربوا وانتما وانتموا وهما وهموا وكما وكموا **قوله** لانه اضيف المرفوع للتثنية آه اولان كلا من المثنى والجموع متقدم لا محالة على اخيه وابتدا الاعراب الرفع لانه علامة العمدة فجعلوا الالف للمثنى والواو للجموع علامتي الرفع فيهما ولم يجز من حروف اللين وهي التي اولى بالقيام مقام الحركة الا الياء الطرد والنصب في المثنى والجموع

مقامه اعنی الضمیر مضاد مرفوعا مستترا فی الفعل قوله الذی فی آخره الخ فی موضع آخره فلا یلزم اتحاد الظرف والمظروف ولک ان تقول ان آخر الاسم عام والالف خاص فلا یلزم الاتحاد قوله الف مقصورة سمیت بها لانها ضد الممدودة اولانها ممنوعة من الحرکة مطلقا والقصر المنع والاول اولی بدلیل مقابلتها للممدودة وعدم اختصاص المنع بالالف لتحققه فی سیم علامی قوله او ممدودة وهی فی حکم الثابت ولهذا لم یعرب ما قبل الالف والا فالمراد بالقسم وظهور مقابلته مثل یا الاول وترک الثانی فی قال عصا وعلامی خبر مبتدا محذوف والتقدیر هو مثل ما تقدر عصا وامثاله وعلامی وامثاله او صفة مصدر محذوف ای تقدرا تقدر عصا وعلامی وان ثبتت الکاف اسمیة جاز ان یکون عصا وعلامی بدلا من قوله ما تقدرا وبیانا له وقوله مطلقا علی التقدیر الاول حال من مدخول الکاف والعامل فیه ما یتضمنه الکاف من معنی التمثیل وما یفهم من الکلام من التقدر او تقدیر الاعراب وعلی التقدیر الثانی حال مما اضیف الیه التقدر المحذوف او ظرف او مصدر لذلک المحذوف والمعنی کتقدره فی زمان طلق او تقدر مطلقا علی التقدیر الثالث حال من قوله عصا وعلامی والعامل فیها هو عامل فی الظرف المستقر او ظرف لذلک العامل قوله فان الالف اما لام الخ قوله وکما فی الاسم المعرب بالحرکة مثل یقل وکما فی الاسم المعرب کما قیل بدل فی الجمع المکسر وجمع المؤنث السالم والتمثیل بالحرکة لفظا لکان اولی لیخرج مثل عصای فان تقدر الاعراب فیه قبل الاضافة اعلم ان اکثر النحاة

ذهبوا الی ان باب غلامی مبنی لاضافته الی المبنی وغایر المتقدمة لان غلامای معرب ولان الاضافة الی المبنی لا یوجب البناء الا بشرط سنذکره ان شاء الله تعالی قوله فاذا اشتغل الی قوله قبل دخول العامل لان العامل انما یدخل الاسم بعد ثبوته فی نفسه وهو انما یثبت مضافا الی الیاء فالاضافة الیها متقدمة رتبة علی العامل وهی مستلزمة لکسرة ما قبلها قوله فانه یجب الیه آه تفریع علی المقدمة الاستثنائیة التی تفهم من قوله لما لا علی الشرطیة وتوضیحه ان کسرة الملایمة بتقدمة رتبة علی کسرة الاعراب فلو ترتب تقدم العامل المتقدم علی المعنی المقتضی المتقدم علی الاعراب علیها لوجب ان یکون هی اولا ان ثبتت ثم لا یجوز زوال الاولی بعروض الثانیة لکنه لازم لها بالبقاء سببا مع ان الاصل بقاء الاشیاء علی ما کان وان الاضافة بکسر الملایمة الکثیر مضمونا او لم یثبت جانب الاعراب بالکلیة لجواز تقدیره وان ثبت لم یجز ان تجعلها علامة ایضا بعد تحقق العامل کما فی علامتی التثنیة والجمع فقد یجب عنه بانه یلزم ترجیح قوادر الموثرین المستقلین علی علامة علی اثر واحد لکن یجاب بان الموثرین المستقلین حقیقة علی اثر یستحیل عندهم توارد الموثرین المستقلین علی اثر واحد علی ما تقتضیه قواعدهم فلا یلزم ما ذکر فیه وان صورتی التثنیة والجمع لان جعل علامتیهما علی الاعراب مستند الی العامل وهو موثر اصطلاحا وجعل علامتی التثنیة والجمع مستندا الی تصمیم المتکلم وهو موثر حقیقی قوله ای فی حالتی الرفع والجر یعنی ان قوله رفعا وجرا ظرف لاستقال المقدر والمعنی کاستقال ناصفیة وقت مرفوعیته ومجروریته او وقت رفع العامل وجره له ولک ان تجعل مصدرا

اعنی الاستثقال رفع وجرا ونصبا لما اضیف الیہ الاستثقال المقدر اعنی حال کونہ مرفوعا ومجرورا الی غیر ذلک من الاحتمالات التی ذکرنا ہا فی قولہ مطلقا **قولہ** لاستثقال الضمۃ والکسرۃ علی الیاء المکسور ما قبلہا قال الشیخ الرضی وذلک محسوس لضعف الیاء وثقل الحرکتین مع تحرک ما قبلہا بحرکۃ مثقلۃ فان سکن ما قبلہا لم یثقل الحرکتان کقولہ و کرسی **قال** ونحو مسلمی حملہ علی قولہ لتقاضی مسلمون مرفوعا او منصوبا او علی قولہ تناضل اولاد تصریح بلفظ نحو لتمثیل لتقدیر الاعراب کان مسلمون کالاقاویل والکلمات ایاہ ولا تصریح بکون اللفظ جمعا سالما بالواو والنون مضافا الی یاء المتکلم لیخرج ایضا الی ذکرہ وان لیس المقصود فی التمثیلات خصوصیۃ المذکورات بل یراد المذکورات واخواتہا ولہذا لم یقل کالمسلمین ونحوہا **قولہ** فان جملہ مسلمی قال الفاضل الہندی ان لفظ الاواب فی مسلمی بعد الاعلال متحرک وقبلہ مستثقل کما فی قاضی الا تری الی قولہ فی التقدیر فی قضا بعد الاعلال من التحرک وفی مسلمی ما قبلہ من الاستثقال لان اعرابہ بالواو وفتحہ یوجب تقدیر ہا بحرکات مضافا ان اعرابہ بالحرکۃ وتقدیرہ یوجب اجمال الحروف الا بالسکون وتقدیرا لحرکۃ **قولہ** فضلا الاعراب فی حالۃ الرفع تقدیرا وذلک لامتناع ان یکون الیاء المنقلبۃ عن الواو بلا ضمۃ فی الدلالۃ کما جعلت کسرۃ جمع المؤنث السالم بلا ضمۃ دالۃ علی الرفع بلا علال فی حکم الثابت فلو جعل الیاء بلا ضمۃ کان لکونہ واحدۃ اعرابان لفظی وتقدیری بخلاف فتحۃ الجمع فانہا غیر ثابتۃ تقدیرا **قولہ** فان الیاء الخ عطف ایضا بالفیۃ علی سکونا **قولہ** وتقدیرا لان الاواب بالرفع تقدیرا فی الاحوال الثلث وایضا لو کان اعرابہ بالحروف ملاقی مدۃ آخرہ ساکنا بعد الواو کان مضافا والاکما فی قولہ تعالی والمقیمی الصلوۃ علی قراءۃ النصب والمسالم یعمل دلالۃ آخرہ ولکنہ ینتقض القاعدۃ بمصطفی القوم

وتقدم الکلام بعدہ المقدمۃ لانہ بعد بیان الاعراب اللفظی والتقدیری الثابت للاسم فی ذاتہ لا باعتبار عارض وکان الیاء فی مثل غلامی ومسلمی لشدۃ امتزاجہا بالکلمۃ لیست عارضۃ الا تری انک لو سمیت بغلام لم یبق فی مع ان اعرابہ ینبغی ان یکون بالواو تقدیرا فی حال الرفع کما فی مسلمی ولما لم یبعد من التقدیری قبل قولہ اللفظی فیما عداہ آخرہ عند بانہ جعل ما قبل یاء غلامی نظرا الی الحرکۃ والی اللغۃ الاخری فیہ وہی فی وان کانت تحلیلیۃ لکنہم بقی الاشکال فی الاعلام التی حکی فی لغۃ الحجاز کونہن من زید ومن زیدا ومن زید فانہ یعرب لفظہ اعرابہ وجوبا بالاستثقال محلیۃ کحرکۃ الحکایۃ وکذا فی الفتی الحکی اذا جوز الحکایۃ فیہ **قولہ** واکتفی بتعریف اخاص الاقتضاء بہ لاختصار المعرب لفظہ فی المنصرف وغیر المنصرف فاذا علم غیر المنصرف بانہ ما فیہ علتان الی آخرہ علم ان المنصرف لا یکون کذلک ولہذا دخل فی تعریف المعرب حدا من تعریف المخاۃ المنصرف بانہ الذی یدخلہ الحرکات الثلث والتنوین وغیر المنصرف بانہ الذی یسلب عنہ الجر والتنوین لشبہہ الفعل و یحرک بالفتح وذلک لاستلزامہ توقف الشیء علی نفسہ فیما ہو المقصود من التعریف وعدم انحصار المعرب فیہما لخروج ما اعرب بالحروف مثلا عنہما **قال** غیر المنصرف المنصرف ماخوذ من الصرف وہو الفضل و الزیادۃ وانما سمی المنصرف بہ لاشتمالہ علی زیادۃ علی الاعراب اعنی علامتہ وہی التنوین او لاضافتہ بزیادۃ ممکن

ولذا يقال له الاممن ولما عرى مقابلة عن تلك الزيادة سمي بغير المنصرف قوله اى اسم عربي
جعل ما موصوفة لا موصولة لان حق الخبر ان يكون نكرة ولئلا يلزم تعريف الخبر وتنكير المبتدأ
لان غير لا يكتسب التعريف من المضاف اليه وقيد ان المراد بغير المنصرف معناه العرفي
وهو مفهوم يحصل بالمطابقة بمعنى المغايرة وكان يقول انه بهذا المعنى ايضا نكرة لان
الظاهر انه اسم جنس لا علم جنس لانه ذهني ولا ضرورة هنا والقول بانه تعريف هم
يخالف الاسلوب الشائع من تقديم المعرف وجعله موضوعا والقاعدة المحفوظة
ايضا من سبق العلم بالشيء ليسند الى جعله موضوعا وقد سبق العلم بغير المنصرف قال
الرضي ملتان فاعل انكرت او ابتدا اقدم خبره والجملة صفة اسم التفضيل في اللغة عارض
غير طبعي يستدعي حالة غير طبيعية وفي اصطلاح النحاة ليست بهذا الموجب بل معنى
ينبغي ان يبنى الكلام عند حصوله اعرابا يسمى ذلك الامر المناسب يسمى بالحكم تعلق
او اكون اطلاق العلة على كل واحد مجاز الكن صرح كلام المصنف رح في الايضاح
بدل على ان اطلاق السبب على كل من التسع حقيقة وبين ذلك على الذي سبب
في تعريف غير المنصرف حيث قال ما فيه سببان وما يقابل ما فيه سبب ولا يخفى ان هذا
الوجه جار في العلتين ايضا فيكون اطلاق العلة على كل واحد حقيقة عنده
قوله وبستجامع شرائطها وانما قال ذلك لئلا يبطل ما فيه التعريف بنوعيه
وهو منصرفين بناء على صدق التعريف عليهما وبما دخلة اللام او اضيف كالاهم
واحمر فانه منصرف مع صدق التعريف عليه وانما يمنع التنقص بان
من شرط انتاج العلتين انتفاء ما يجار منهما وقد وجد المعارض
فيما ذكر اما في الاولين فلان سكون الوسط يعارض احد السببين واما
في الاخيرين فلان دخول اللام او الاضافة يعارض السببين او
احدهما لزيادة الاختصاص لهما بالاسم ان كانت بقي النقض

بما دخلها الكسر والتنوين للضرورة او للتناسب لصدق التعريف عليه ايضا
منصرف عنده بقوله ويجوز صرفه وبسلامات ايضا على المؤنث الصدق
كما مر اشارة اليه
التعريف عليه مع الضرورة لدخول الكسر والتنوين عليه اجيب عن الاول
بما يشعر في تحقيق قوله ويجوز صرفه وعن الثاني بان يمنع وجود السببين فيه
بشرائطهما كما قاله العلامة من ان هذه التاء ليست بعلامة للتانيث لانها
على الجمعية والاجمال لتقدير التاء ولان التاء الظاهرة مانعة عن تقدير غيرها
او ان يقول ان تنوين المقابلة غير ممنوع منه ولا الكسرة الغير المختصة بالجر
او ان يحذف الكسرة والتنوين كما ذهب اليه بعضهم قال من تسع متعلق بقوله
وهي حاصل الامر فلا حاجة اذن الى تقييد العلتين بكونهما اثنتين من الصرف حتى يلزم تعريف
الشيء بما يساويه او الحصر فيما استقرائي قوله من علل تسع وهن تشع على الاول وفق قوله
او واحدة وسبعا وجائي على اول البيت اعني قوله موانع الصرف تسع قوله اي اعلل التسع مجموع
ما في بيتين البيتين ويمكن ذلك باعتبار تقدم العطف على الحكم كقولك البيت سقف وجدران
قال قدس سره في الحاشية اولا تمانع الصرف تسع كلما اجتمعت اثنتان منها فالصرف

تصويب - انتهى هذه الابيات لابى سعيد الانبارى النحوى وانما لم يذكرها حتى يكون الغنى عن التعريف لان التعريف المستفاد منه غير جامع لعدم صدقه على ما فيه علة تقوم مقامها بالاضرب من التكلف ان يقال المراد اجتماع الشرطين حقيقة او حكما **قوله** المجردة الخ نعوت من الشرطى وقيد بمجرد المشاركة وذلك لان ثبوت العلمية للجمع ليس متأخرا عن ثبوتها لما سبق وكذا الحال فى التركيب **قال** والنون فيه شائعة اذا العلمية يجمع الالف والنون **قوله** منصوب على انه حال وصفة موصوف محذوف منصوب بتقدير اعنى لان النون لما ذكر مطلقا احتيج الى تعيين المراد ويجوز ان يكون مرفوعا على انه صفة النون لان اللام للعهد الذهنى زيدت للمحافظة على النون بدل عليه تكلم الهوائى او بدل بتقدير اعنى من نون زائدة او خبر مبتدا محذوف اى هى نون زائدة والجملة مستأنفة **قوله** اذا السمى وتسع النون الصرف وذلك لان قوله بدل الاشتمال او الموانع الخ خبر مبتدا محذوف اى تلك التسع هذه وبدل من تسع او بيان اما فاعل الثانى لحوالتى المضموم من المقام من غير تقدير فى نحو اللام قيل كى فان يكون عاملا التعريف المستفاد من اللام كما قيل فى قوله تعالى والارحام حينئذ **قوله** وقوله الخ اى آخره الجملة حال من صاحب الحال الاولى فيكون من الاحوال المتداخلة او صفة **قوله** ولو جعل الالف فاعلا الخ اقول حين اذا جعل ظرفا للزيادة او النفس الزائد او على الاول يفهم زيادتها وتقدم زيادة الاولى على الثانية وعلى الثانى لا يفهم الا تقدم الاولى بحسب الوضع على الثانية **قوله** يعنى ان ذكر اصل الوزن فى التقريب اقرب لفهم من صيغة فان باب التفعيل يجئ للتكثير قد يجئ اذا كان متعديا يجئ لتكثير المفعول لا لتكثير الفعل **قوله** والقول بان كل واحد الخ الاحمران يقال بدل قوله مانع او ليس

الذي لا يعتبر تأنيث الفضل معه على ما يقال جاءت علمه وكذا التثنية الذي نحن فيه العلامة
قوله من حيث استمال على علتين الخ انما قال ذلك لان الحكم باضافة الى العلة حقيقة
لا الى ما فيه العلة وشيخ الصفية الى وجود احد الامرين من العلتين وما يقوم مقامها
صرف من المساق الى العدم قال ان الكسرة والتنوين انما ذكرا الكسرة بهذا مع ان
انتفاء ما قد علم بقوله غير المنصرف بالضمة والفتحة لانه اراد الجمع بين الحكمين فانه اقرب
ضبطا ولا يخفى ان ذلك الحكم لم يتعرض في المتن وشرح المذكر السالم عليين للوقف الا
اذا اعربا باعراب المفرد كما ذهب اليه بعضهم قوله ان لكل علة فرعية اعلم ان الفرعية
لا تختص بفرعية الموقوف عليه بل تشملها وغيرها كفرعية المرجع للمراجع وانما
لا تختص بما ذكر لكون الاسم متى اعرب ذلك لكن لا يجب وان لم يعلم وجهه قوله فاذا وقع
في الاسم علتان الخ لم تعن بفرعية واحدة لان المشابهة بالفرعية غير ظاهرة ولا
فرعية اذ الفرعية ليست من خصائص الفعل الظاهرة بل يحتاج في تمامها الى تكلف
وكون اثبات الفرعية في الاسماء بسبب فيه العلل على ما لم يكتف بواحدة الا اذا قامت
مقام اثنين قوله حيث الفضل اعلم ان اصل الاسم الاعراب واصل الفعل البناء
فاذا شابه الاسم الفعل في تمام معناه كما في اسماء الافعال بني وتعلق علة واذا شابه
في تركيب الوحدة الاصلية وفي جزء معناه كاسم الفاعل يعلل علة والا يبنى لضعف امر
الفعل في البناء والتنافي بين الطارئ تبطل الاسم واذا شابه بوجه بعيد لكونه فرعا
فلا يعلل بعلة والمشابهة لضعفها مع ضعف الفعل في البناء ولا يعلل بعلتين فعمل
الفعل كلها من المعنى الفعلي الخ شرح تماما علامة الاعراب وهو التنوين ثم بتعيد الكسرة او
غيرها عن معانيها قوله في هذه الاعراب في تقديم الكسرة على التنوين اشارة الى ذلك او
شرح التنوين اولا ثم شرح الكسرة وقد جوز المصنف الامرين في الايضاح ومال الشيخ
الرضي الى الثاني بعود الكسرة بضرورة عود التنوين وقدم ضرورة عود اما فانه يتبع

الكسر التنوين لان التنوين يحذف لامنع الصرف ايضا كما في الوقف واللام والاضافة
فاراد ان ينص من اول الامر على ان ليس بسقط الاشابهة الفضل فلذا خواصه الكسرة
التي لاحظ الفضل وقال المصنف ربما يتبعه لان الكسرة تلازم التنوين يعني
ان اي موضع يدخله التنوين يدخله الكسر فلما انتفى التنوين من غير عوض انتفى
الكسر ايضا لانه يلازمه وانما قال من غير عوض اذ لو انتفى التنوين مع العوض
وهو اللام والاضافة لم ينتف الكسر لان وجود العوض وجود المعوض قوله لان
العدل فرع المعدول عنه لان الاصل بقاء الاسم على حاله قوله والوصف فرع
الموصوف لتوقف معناه على ما يقوم به قوله لانك تقول قائم الى آخره فنوع
الاعتقاد وانما تطلب المذكر على المؤنث كان فرعا لان في المعنى هكذا قالوا وفيه بحث لان
التأنيث طارئ على قائم مطلقا لانه على قائم من حيث هو هو من غير المذكر والمذكر هو هذا
لانك فانه المشترك بين المذكر والمؤنث وسناده بالفارسية اسناده من غير تعرض
للتذكير والتأنيث قوله لانك تقول رجل ثم الرجل يعني ان التعريف طارئ على
التنكير غالبا لان وضع جديدا وباقاة فنوع لفظا ولما كان ما يعرف محمولا لما
كان التعريف فرعا للتنكير يعني قوله والالف والنون الزائدتان فرع لازمتا
عليهما من قال ان وضعهما للصرف لصار عنيا بالعلى التأنيث الممدودة والمقصورة في انتفاء
الصرف وكلها زيادتا معاوضة عنا معاوضة كون اولى الموضعين في كل استعارة والتأنيث
فرقا شبههما بحرف العلة ولا يخفى انه لا يلزم من اثبات الفرعية من الشبه
المشبه به قوله لان الاصل في كل نوع آوليه فرعية القسم الاول لا القسم الآخر الذي
في اولى احدى الزوائد الاربع قال لكونه مزيدا ولا يجوز حذفه وذلك لان الصورة تدل
الاشياء الى اصولها والا لخرج الاشياء عن اصولها والمزيد اجاز قصر الممدود في الشعر دون المقصور
الاندرا ولا يجوز الكوفيون وجعل البصريون العكس للكثرة بشرط العلمية قوله لا يتبع

الجواز تقديرا وبه الامكان الخاص وهو سلب الضرورة عن الطرفين وتقديرا به الامكان العام
وهو سلب الضرورة عن الجانب المقابل ولا يجوز ارادة المعنى الاول لوجوب العدول الى
الضرورة بل يراد به المعنى الثاني وبقيد بجانب الوجود فلا ينتقض بالقضية الاتفاقية قوله اعلم ان
المصنف بأن الاجدر بالعناية في حكم العدم وبعد التوجيه والتوجيه الآتي اندفع
ما ذكر من عدم مناسبة التفريع والتعليل بما وافق القدماء في الحكم بالانصراف
وبالغير في التعريف كما ينبغي بدأ قوله فلكفوله فحببت الخ الصب ريختن
آب قال قدس سره في الحاشية يا ابيت ما قالته فاطمة رضي الله عنها
في مرثية النبي صلى الله عليه وسلم وأوله شعر ماذا على من شم تربة احمد
ان لا يشم مدى الزمان غواليا وفي حاشيتها جمع غالية بوئے خوش
انتهى مرثية بكلمتين اليا وكمنفرا بر مرا واستنابش كردن وكريستن بقال رثيته
ورثوته ايضا التسرية فاكهة لمدى مايه وا تعطى بالذي اداے طلى مرتع على
من شم تربة احمد في ان لا يشم مدى الزمان وامتداده وانواع الغالية قوله
فلكفوله الخ لم يجوز كريلے ان يرجع يكون الجملة استينافية والفتح حينئذ يكون
منصوبا بنزع الخافض وفتح اللام وما نافية لمثل الضرورة والمعنى مراد قوله فلنا
الاجدر الى قوله فرعوني فاعلم وجه الجدر ورعايته وامثاله وامثاله قوله لان مساحة
التناسب بين الكلمات امر معلوم في السمع وغيره ولهذا يقال هذا كلام اشعثي ومراني والاصل
مراني عدل عن لفظ مراني وقال السقم والغرم قال سيرويه يقال سقم يسقم كعلم
قوله لتناسب المتعرف الذي يليه تقديرا لتناسب المتعرف الذي لم يله كقوله تعالى
قوارير الى قوله قواريرا بتنوين الاول وصرف الثاني لمناسب الاول اخر الاول فانها كالقوافي يغتفر
في الفواصل ما لا يغتفر في غيرها نسمها وا اذا قرئ بالالف فليس قصا فيما استشهد به لجواز
ان لا يكون الالف بدلا من التنوين بل ان يكون للاطلاق

التي فيها غير الالف المنسوب اليه تقديرا لكونه بدلا من احدى ياءي النسبة وكذلك
الياء غير الياء وذا مكسر وبيل فارسي ومعربي مفرد شاذ وجمع تقديرا وانما نحو اكلب و
اجمال وان لم يات لها نظير في الآحاد فلا اعتداد به فانها جسمانية وحكم جميع الكلم
حكم الآحاد بدليل تصغيره على لفظه كما يصغر الآحاد نصا كما بانيان على افرد بها
ولا يصح الاعتداد بمجئ افعل في الواحد نحو ادهم اسم موضع لكونه منقولا من الجمع
كدائن وداباة جمع دابة لانهما اعجميان ولان آنك يحتمل ان يكون فاعلا والالف كذلك
جمع شذة على غير القياس وجمع لا واحد له بدليل تانيث الفعل المنسوب اليه
قال قدس سره في الحاشية كالكلب جمع الكلب وهي جمع كلب وساور جمع
سورة وهي جمع سوار وناعم جمع النعام وهي جمع نعمة انتهى السوار بالضم
وقد يحرك الساور بالساور وعليه قوله تعالى في قراءة فالقاه الى عليه السلام وسورة من حديد
نعم جمال بالياء وكثيرا يقع هذا الاسم على الابل وارادوا بالجمع جمع التكسير فقط
لان جمع الجمع انما يراد به التكسير او المعنوب المختلة كما ذكر في الشرح
قوله وحكما كالمجموع الى آخره انما جعل ملحقا بالقسم السابق لانه شابه من وجوه
للمثنى احدها انه على وزنه وثانيها انه جمع مثله وقد اشار اليهما قدس سره والثالث
انه جمع من الجمع مرة اخرى قوله والممدودة الهمزة في الممدودة منقلبة عن الالف التي
للتانيث دون الالف التي قبلها والملحق بقارئ احد نعما الاخرى منبئا الى التانيث
الغلبي قوله فانها ليست لازمة للكلمة اي لبنائها وان تحقق في جمع الاسماء ازواجها

قوله وان الصفة التي تخص بالمذكرين الصفات التي تخص بالمذكر وتجري في الشعر

تجارة وتجارة قال فالعدل الفاء لتفسير العدل واخواته اي بيان نفس مفهوم
السبب اوشرط تاثيره وعليته وهو في اللغة الحبل يقال اسم سؤال اي مصروف
عن بنيته قوله مصدر مبني للمفعول فتح تفسيره بالخروج لان مفهوم اعم من
ان يكون مسندا الى الاخراج اولا وان كان المتبادر الخروج بنفسه وانما لم يفسر
الصنف بالمصدر المعلوم لانه لا يدل على ما هو سبب للمنع الا ضمنا لان
السبب قائم بالاسم اذ هو تحقق الفرعية وهو ههنا المعدولية لا ما قام بالمتكلم
قوله اي خروج الاسم اي خروج مادته او الا ثنينية فخروج الكل من جزء
قال من صيغة كانا راد بها ما يشمل صورة الحكمية ايضا فان خروج صيغة
منتهى من الصحراء ليس خروجا عن صورة الحقيقية ازلا دخل للام فيها فهو داخل
في صورة الحكمية لان اللام بمنزلة جزء الكلمة ولذا لا يكون الفصل بينها وبين مدخولها
موجبا لزوال بقي الاشكال لانها غير متناولة للصورة اي حصلة بعد ال والاضافة ولا يخفى التفسير
بانه خروج حكما هو بعيد جدا من سياق العبارة ومن كلمة الحرى مع ان فيه ايضا ان يكون لزوم الحكمية
عن صيغت في ايجاب الجمع الا ان يقال ان الاضافة لا تاثير لها في غير العلمية فليس بمدخل في صورة الحكمية جواب الفصل

فيهما وبين مدخولها بالحرف الزائد ويمكن ان يقال ان ذلك الخروج غير تام لان المقدر في حكم الملفوظ **قوله** مخرجت عنه المغيرات القاسية كالمقام فيل لم يدخل في الخروج لانها مخرجة لا خارجة وفي دخول المعدولات بحث تامل **قوله** واما المغيرات الشاذة كالجمع والصفات والمنسوبات الشاذة واما القلب كايس في يئس فقيل انه ليس بغاير اصلا بل هو تقديم بعض الحروف على بعض في الوزن فانه اعتباري واما نحو فخذ وعنق بسكون العين فقيل انه خرج شروجا تاما اذ يستعمل على الصيغة الاصلية اكثر من استعماله على الصيغة الفرعية واللفظ اذا اطلق انصرف الى الكامل ولا يخفى ان الاحتمال الى هذا العذر على تقدير كون تخفيفه وتغييره قياسيا لا يخرج الكلام **قوله** بل الخامع القوس والناب اتجاه على القوس واليلب والمذ ايضا فان اليهما فيقال جمعهاو وكاما مخرجين عن القواعس اينا ب لنسبا اليهما **قوله** واعلم انا اعلم تعطا الخ كان وجهه ان نظر النحاة في تتبعهم اولا الى اعراب الكلمة وبنائها فانظروا الى اعراب تلك واخواته وجدوا اعرابها اعراب منع الصرف ولما علموا بالتتبع ان منع الصرف لا يكون الا لفرعيتين حقيقة او حكما تشبثوا بمن حال تلك الاشارة فوجدوا فرعية ظاهرة وهي العلمية والوصفية ولم يجدوا اخرى ناظروا الى اعتبار فرعية ولم يصلح للاعتبار الا العدل فاعتبروه ثم تشبثوا عن حال الاصل فمتى بعض الاشارة لم يجدوا واما يدل على ثبوت اصل الاقتضاء العدل العدول عنه في بعضها وجدوا دليلا آخر فاثبتوا **قوله** الثاني هو العدل التحقيقي اي العدل المنسوب الى ما هو متحقق اي في الخارج الاول هو العدل التقديري اي العدل المنسوب الى ما هو مقدر ليس ثابتا في الخارج **قوله** فانقسام العدل الى التحقيقي والتقديري الخ المشهور ان انقسام العدل اليهما ليس باعتبار الاصل بل باعتبار ان بعض الاشارة ثابت بغير منع الصرف وبعضها ثابت بمجرد منع الصرف العلة فيه

ان اثبات الاصل قصد اثبات للفرع ضمنا فاذا ثبت بدليل غير منع الصرف ان اصل ثلث ثلثة ثبت ان ثلث فرعه وليس فرعيته لذلك الاصل الا باعتبار العدول عنه فقد ثبت العدل بدليل غير منع الصرف ان قلت فكيف يصح قوله الآتي فلا دليل عليه الا منع الصرف قلنا اراد به ان الدليل المؤثر المثبت اولا للعدل في نظر النحاة واعتبارهم ليس الا منع الصرف او ضرورة شعر واما ثبوت العدل فيما لا ضرورة فيه كما سيجيء فبالعرض **قوله** على هذا قوله عمتيها الا وصف بحال المتعلق واما على المشهور فضمنا وخروج تحقيق اي خروجا محققا كرجل سوء يعني رجل سيئ فيكون وصفه بالتحقيق وصفا بحال نفسه وكذا معنى قوله تقديرا **قال** كثلث وثلث صفة بعد صفة لخروجا او خبر مبتدأ محذوف اي ذلك الخروج ثلث **قوله** والاصل الخ اذ لا كان بمعنى تكرر الفعل يوافق العدل العدول عنه اكثر مما قاله الشيخ الرضي وبهذا الدليل على ذلك انا وجدنا ثلث والمئة ثلثمئة بمعنى وفائدتها تقسيم العدد الى اجزاء وعلى هذا العدد والعين ولفظ المقسوم عليه في غير لفظ العدد وفي كلام العرب مكررة تحرزا ات الكتاب جزءا جزءا وان كان القياس في باب العدد ايضا كذلك غلبا بالاستقراء والحاقا للفرد المتنازع فيه بالاعم الاغلب فلما وجد ثلث غير مكرر لفظا حكم بان اصله لفظ مكرر وهو بأت لفظ مكرر بمعنى ثلث الا ثلثة ثلثة فقيل اذا اصله **قوله** الى ربع اراد بالى تعيين العدد والا فالاشارة الواو بدل الى **قوله** وفيما وراءها الى عشار وعشر فلا الصواب بما قال الشيخ الرضي ان يقال جاءني من عشرة في قولك كلمت والعبيد والكوفيون يقيسون عليها الى التسعة نحو خماس وسداس وسدس والسماع مقصور بل يستعمل على وزن فعال من واحد الى عشرة مع باء التشبيه نحو الخماسي والسداسي والسباعي والثماني والتساعي **قوله** والسبب الى قوله العدل والوصف عند سيبويه وذهب جماعة الى ان السبب تكرار

الاصل لانه اصل غيره من صيغة الى صيغة ومن كمرر اسم غير مكرر او اسمية الى وصفية

قوله لان الوصفية العرضية التي كانت في ثلثة ثلثة اعلم ان الثلثة من اسماء العدد وهي موضوعة للوحدات للاماد الوحدات حتى تكون اوصافا بحسب الاصل ثم استعمل فيها الوحدات مجازا وذكر المعنى المجازي ثلثة ثلثة لما وضع لفظ ثلث وثلث له صارت الوصفية اصلية بالقياس الى وضعها وتقابل ان يمنع كون ثلثة ثلثة باعتبار الوضع التركيبي مجازا في المعنى الوصفي **قوله** وآخر اسم التفضيل بتاء او بصرف نحو آخر آخران آخرون واولى واخرى اخريان اخريات واخر نحو افضل افضلان افضلون افاضل وفضلى فضليان فضليات وفضل **قوله** لان سماعه في الاصل فضلا لغوي في معنى فعلان ثم نقل الى معنى غيره وقلما يستعمل الا فيما هو من جنس المذكور اولا كما تقول جاءني زيد وآخر معي رجل آخر او امرأة اخرى **قوله** وقياس سم التفضيل اي ان ثلث ان اريد به ما وضع للزيادة وان لم يستعمل فيه فلا يسلم القياس وان اريد به ما استعمل فيه في معنى الزيادة فآخر ليس كذلك لانه نقل الى معنى الاغيار كثلثة فخمار الاول وتقول ما ذكره الشيخ الرضي من ان القياس في آخر بحسب الاصل الاستعمال احد الوجوه الثلثة لكن عدل عما كان حقه التعريف عن معنى الزيادة المستلزمة لاحدها وما كان العدول بالقياس الى مقتضى الوضع والوضع يقتضي واحدا لا بعينه من الثلثة بل يقتضي واحدا منها لا بعينه لانه مع العدول عن اللازم تخصوصه وانتفى حينئذ الى غير انتفسير ما ذكر لنظير معدى التعريف عليه على جميع التقادير **قوله** فقال بعضهم ان معدول مع تاء اللام بويه لزوم المطابقة للموصوف افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا كما هو شان المستعمل باللام مثل لكن يرد عليه لزوم مخالفة المعدول والمعدول عنه تنكيرا وتعريفا بعيب عنه بجواز عدول الاسم لفظا ومعنى كما في سحر اذا اريد به سحر ليلتك فانه معدول عن السحر لفظا وتعريفا

اما لفظا فلان كل جنس مطلق واريد به فرد معين من افراده فلابد من لام العهد سواء اشتهرت بالغلبة علما نحو النجم والاخوة نحو نعون الرسول واما معنى فلانه لو كان معنى اللام محفوظا فيه لبقي المتضمنة معنى الحرف مع انه معرب وغير منصرف في المشهور وذلك بالعدل والعلمية المقدرة كما مثل حال الزفر عند بني تميم فانه معدول عن الامس وغير منصرف بالعلمية المقدرة والعدل واما حالق النصب والجر فمبني عندهم وحتى الاداوت بمعنى يوك عند الجوهري والقياس يقتضي ان يكون مصباح ومسار مبنيين كامس وسمع انهما منصرفان اتفاقا **قوله** وقال بعضهم هو معدول عما ذكر من يؤيده بشيوع توافق المعدول والمعدول عنه في التعريف والتنكير لكن يشيوعه لزوم المطابقة للموصوف مع ان المستعمل (اي بعد) بمن لا يطابق الموصوف وعدول الظواهر التثنية والجمع والتانيث عن ظاهر الواحد المذكر لا يخلو من بعد وكل ما يحقق العدل في جميع التصاريف الا آخر لان تقدير من لا يوجب العدول على تقدير المصنف بما ذكرناه وعلى اعتبار الاول يتحقق العدل في جميع التصاريف لان اللام وخلافي صورة الحكمية وعلى كلا التقديرين لا يظهر فرق العدل الا في آخر جمع فرى ادم

الحاشية عبد الغفور عفي عنه

حاشیہ صفحہ ۱۷۳

استیاج آخرًا ما اخر الیہ ورد ۱۲ اعراب منع الصرف فی ابوابی **قولہ** لانا نوجب آوالصر صنوع بما وجب الیہ الخلیل فی جمع واخواتہ فالاولی ان یقال ان المضافات الیہ لا یجوز الا الاجناس انفسہا ولا یجوز انفسہا وبہذا **قولہ** او مضافۃ اخری مشتملۃ فی المضاف الیہ سواء کان المضافات الثانی تکرارا للاول او لا تتم بشرط ان یکون تابعا للاول ولذا قال الشیخ الرضی لیدل ذلک العبارۃ او دلالۃ ما اضیف الیہ تابع ذلک المضاف علیہ تحقیقا الا ملاءۃ او ادعاء ہم صلح **قولہ** وقیاس فعلا ان مؤنثہ فعلی نکانت الیہ الاکثرون واعترض علیہ بان فعلی انما یجمع علی فعل اذا کان مذکرہ مجموعا علی فعل ایضا واجمع مجموع علی اجمعون الاصل جمع **قولہ** وان کانت اسمان تجمع علی فعالی بالتکسیر وفعلاوات بالتصحیح وعلیہ ابو علی وزید علیہ ان جمعا لو کان اسما لکان اجمع ایضا کذلک فجمعوہ علی اجمعون شاذ او لا یجمع ہذا الجمع الا الوصف او العلم ولہ ان یقول انہ علم جنس **قولہ** والآخر الصفۃ الاصلیۃ وان صارت اغلبیۃ فی باب التاکید سما الیہ ذہب علیہ المصنف رحمہ اللہ واعترض علیہ بانہ لو کان صفۃ فانما ان یکون من باب احمر حمراء او من باب الافضل فان کان الاول لم یصح جمع اجمع علی اجمعون لان جمعہ باعتبار الاصل علی فعل مجردا باعتبار معناہ الاسمی فاعل کاسود وان کان الثانی لم یکن مؤنث اجمع جمعا ولیس یجب ان یکون مؤنثہ جمعا کالفضل وقد اجاب عنہ الشیخ الرضی بانہ اسم تفضیل فی الاصل فلما قرأت الکتاب اجمع اذا تم جمعانی قراءتی من کل شیء تم جزء ومن معنی الزیادۃ فضل من لوازم اسم التفضیل فہو کاحمر فصار فی حکم احمر لفظا ومعنی فصح ان یکون مؤنثہ جمعاء کحمراء کما صح حسناء وخشناء فی حسن وخشن مجردا فانما فی حکم احمر معنی وشبہ لانہ قد صار اسما کما صرح بہ المصنف رح فلا یکون فی حکم احمر معنی **قولہ** وعلی ما ذکرنا آو من تفسیر معنی الخروج عن الصفۃ الاصلیۃ ونہیۃ

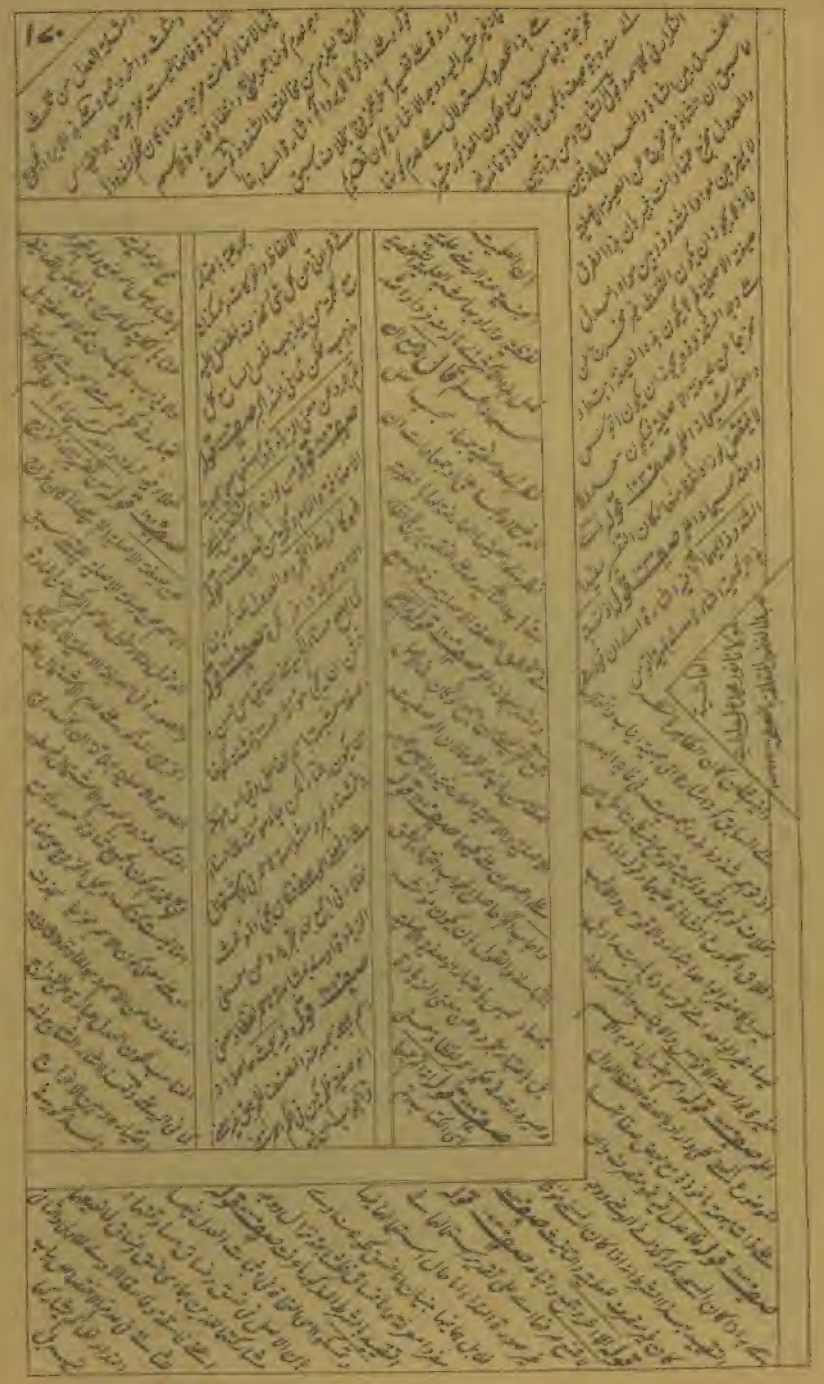

اسم جنس وان انتفل احد الشرطين انصرف ان تحلت فتنبه على هذا استتم

وزن فعل عرفعيل العلمية جمع عامر وزفرفعيل العلمية يعني بسبب تحققها سببا

غير منصرفين حكمنا بانهما سببان وان عن فاعل ولم نحكم بانهما سببان

عن فعل الجنسي انتفى ان تحلت الشرط الاول بنائے ماقاله قدس سره

من ان المعدول عنه في العدل التقديري غير ثابت تحققنا قوله هذا

انما يصح اذا كان المعدول عنه فاعلا اسم جنس وهو مخالف لما هو المشهور من

ان المعدول عنه فاعل علما والظاهر ان الحق هو هذا قوله فافهم استبعدوا

العدل على رغم بعض النحاة قوله فافهم فيما العدل التحصيل سبب البناء

اي المتقدم الى ما سبقها الزال وزنا ما سبقها لا عدلا فيحصل البناء وذلك

لان تعدد المناسبة الاولى لا يوجب البناء والا بنى كلام وسحاب وانما منعوا بناءها

ليحصل الكسر اللازم بسبب البناء او الكسر الزائد صحته للاماله الطارئة المستحسنة

ولان الزائد ثقيل لكونه حرفا مكررا والثقل يستدعي الخفة والبناء واخف

من الاعراب قوله ولهذا يقال ذكرباب نظام هنا ليس في محله لانه ذكر استطرادا

وفيه اشارة الى ان تقدير العدل في غير المنصرف قد يكون للحمل على الاخوات قوله

فلا يكون مما نحن فيه وهو غير المنصرف قال الوصف الاسب تفسيره لمحققا

قوله وهو كون الاسم والاولى فسره به بالدال اذ هو السبب لمنع الصرف قوله

على ذات مبهمة لم تتعين الا ببعض الصفات التي اخذت معه وفيه نظر

لان الاوصاف المأخوذة من صفات متعينة الى ذوات معينة لا تدل على ذات مبهمة

بل تدل على تلك الذوات المعينة فان افياض المأخوذ من الفيض الذي هو كثرة

الماء يدل على ذات كثيرة الماء وذات ماء الكثرة المائية فاذا جعلت وكذلك المصغر يدل

على ذات معينة متصفة بالمقدار مع ان وصف مثل اثيمة مصغر اثوم يدل

على ان اثيمة متصفة بالمقدار مع ان وصف ولهذا كان غير منصرف بالوصفية دون

الفضل الذي كان في الكبرى فان التصغير لا يخل بالوزن فيها او احدى الزوائد فالاولى

ان يقال كون الاسم دالا على ذات مبهمة لم تتعين الا ببعض الصفات المأخوذة معها او

ما شبه ذلك لبعض فان لمت اذا كان المصغر وصفا كثيم يمنع منع طلبة بالعلمية

وانما ثبت تحققا من لوسماعهم حيث لم يفرقوا بين المصغر والمكبر قوله سماعا

كانت به الدلالة القرينة على التغيير قوله اشد قوله العرضية

قارة في معرض الزوال فخلاف لم يثبت والسبب الراسخ للاصل وهو هنا الصرف لا يكون

الا اذا كان راسخا قال الشيخ الرضي لم يقم لي الى الان دليل قاطع على عدم اعتبار

الوصف العرضي والاستدلال بانصراف ارجل مدخول لجواز ان يكون انصرافه لانتفاء

شرط من شروط فعول التي ذكرها يقال بين ان الثاني في اربعة ليست طارية على

الرابع كما هي طارية على جمل لان اربعة مذكرا وارجلا للمؤنث والمذكر مقدم في الرتبة

على المؤنث فليس شيئ لانه اذا جاز ان يعتد بالوزن الاصلي في جمل بسبب عروض

التاء تخلصا عن الوزن الخفيف ليعتد بالوزن العارض في اربع مع كونه في الاصل عارضا

عن شرط اعتبار الوزن كما لا يخفى على السيد قدس سره وليس ايضا بشيئ لما قيل من ان الطابع

قبول التاء والتانيث وذوات الاربعة ليست للتانيث بل للتذكير لان تولك اربعة

رجال اذ يريدون باعتبار الجماعة انتهى والتذكير مفهوم من اختصاصها

بجماعة المذكور وبزيادة ما قاله انقلاب التاء هاء في الوقف وعدم ظهوره

قولهم اربعة نصف ثمانية قال التصريح التاء الفارقة هي الداخلة فيما سواء والتاء في اربعة ليست كذلك قال شرطان يكون الا الاول ان يقول ايضا وان لا يلزم من عدم اعتبار التضاد بينهما عدم اعتبار التضاد بينهما كما تم وكانه ترك لانه معلوم فيما بعد قال قدس سره في الحاشية وانما كان الوضع اصلا لتفرع الدلالات المعتبرة عليه انتهى اى لتفرع الدلالات الثلث المعتبرة في باب الافادة والاستفادة عليه كان الوضع اصلا ان الاصل ما ينبني عليه شئ اذا كان الوضع اصلا للدلالة فرعا لجميع جهات الدلالة التي يقتضيها توهم ان اشتمال الاصل على الفرع كاشتمال المفروض ذلك ان المقدر مضاف والمقدر في زمان الاصل قال علامة انفع التفريق قوله وهي التاء التي هي علامة الاسم اختصاص الدال على المعنى الموصوف بجعل هذا او هي التاء سلفا اختصاص الدال على معنى بجعل افراده او ترتيب الشيخ الرئيس الى ان علامة الاسمية على الموصوف مشروطة ببقاء الموصوف فاذن لم يصح لفظ الدال على المعنى الموصوف اسما محضا وانه خرج عن كونه وصفا فانتفاء العدم صحة اجرائه على غير ذلك المعنى وهي ظاهرة لا للتاء لاعتبار وفي المفهوم قال السيد قدس سره فما ظاهر كلام المصنف رح فيه نظر لعدم الاشتمال تقييد الاسمية وتقييده بالصفة وتبعه ان الاصل في الاعلام فما خالف القاعدة قال في الصراح اسود ماجه رنگ سياه وادهم اسم جنس للفحل من الخيل ويقال ان ادهم اسم للفحل من الخيل لانه يغلب السواد على الاشقر والكميت ق

وتنبیر الحرکة وقلب الحرف کما قالوا فی جبریل وجبرال وجبرین وذلک لتعذر تحکیمها بالعدم ورد وبائه اوزان کلهم لخفیفة وترکیب حروفها المناسبة ولذلک ان الفعل ان تصرف فی ذلک اعلام لعدمها لاتهم بما لیس من اوضاعهم ولذا قالوا الجمی فالتعب به ما ثبت فکانها لیست اعلاما فلم یرد بالاعلام الا ما ذکر من کلهم **قوله** والتانیث المعنوی ای ما یکون تا وجوده مقدرة ولا تحتمال تقدیر الالف للزومها **قوله** ای کالتانیث اللفظی بالتا قیل لان المقدر منه هم اضعف من الظاهر وشرط الظاهر للعلمیة **قوله** شرطا لوجوب منع الصرف مشتملا **قال** او حرک الاوسط ای بالفعل فخرج نحو هند مما حرک الاوسط بحسب الاصل **قوله** لیحوج الکلمة لثقل اعلم ان الامور الثلثة ان ثقلت بانفسها او بتاثیر کل من العلمیة والتانیث وتحتم تاثیر کلیهما فی حملا لاضعف علی موجبا لتحتم تاثیر التانیث تقدما لان الکلام مسوق لبیان شرط التانیث اولان المحتاج الی التقویة هو التانیث لکونه مستولیا وان العلمیة فی الاخیر بحث لانه لا یلیق بالبیان الذی ذکره الشارح قدس سره **قوله** علمین البلدین اشار بقوله البلدین الی ان وجه تانیث العلمین تعلم ان اسماء الاکمن قد یغیر وتانیثها بتاویل البلدة مثلا فجمع صرفها وقد یغیر وتذکیرها بتاویل المکان مثلا فتصرف وقد یغیر کل منهما لتاویل الوجهان اذا عرفت هذا فقول الشارح للاستثقال معلوما فذاک وان لم یکن معلوما فلک ان تحمله علی الوجهان وکذا اسماء القبائل فی تاویلها بالقبیلة والی **قوله** منع صرفها وتحتم کل منهما من الصرف والاول ولی **قوله** یجوز **قال** بشرط الزیادة علی الثلثة وبشرط ترکبها اعلم ان لا یکون ذلک الحرف مذکرا حسب الاصل فالحرف الذی کان منقولا من مذکر اذا سمی به مذکر صرف وکذا ما ثانی فانه فی الاصل مذکر وهو الشخص لان الاصل فی الصفات ان یکون المجرد

من التا مستعملا صیغة المذکر وثانیهما ان لا یکون تا عیشة حتما بان تاویل غیر لازم کرجال فان تاویله بتاویل الجماعة وهو غیر لازم یجوز تاویله بالجمع وثالثها ان لا ینقلب استعماله بحسب معناه الجنسی فی المذکر ثم ان تساوی استعماله مذکرا ومؤنثا تساوی الصرف ومنعه وان غلب استعماله مؤنثا فمنع الصرف راجح وان لم یستعمل الا مؤنثا فمنع الصرف واجب الکسر فی اشتراط الاول من ان التانیث المذکور فی الاول بقسمیه علامیة وفی الثانی فی جوارض تاویل غیر لازم وقد قال بالعلمیة بالاعلام وعرض فلم یبق التانیث والکسر فی اشتراط الثالث ان الحکم للغالب ومعاذکرنا یظهر وجه ترک الشروط **قوله** لان الحرف الرابع فیما هو علی اربعة احرف وکذا الخامس فیما هو علی خمسة احرف وبالجملة الحرف الاخیر فی الزائد علی الثلثة ساکن مسدا ثانی موضع التنوین فی کلام فوق الثلثة وجیء بکان لیفید الجماعة فحذوفة اللام واصلها شیء وکان بمعنی وسط الحوض لمحذوفة العین واصلها حوض **قوله** ای التعریف یجوز ایضا ان یقدر المضاف ای تعریف المعرفة او ان یعتبر الحقیقة فی المعرفة من حیث انها معرفة **قال** ان تکون علمیة لیعمل شرط علمیة لان المراد بالمعرفة التعریف ولیس علم ان علمت یجوز ان یراد علمیة ما فیه التعریف کما اراد فی قوله التانیث بالتا شرط العلمیة ای علمیة ما فیه التانیث تقدما لما ذکر لام ابدل من المضاف الیه ولیس بمنادی لانه لو کان منادی لم یات باللام بل ما صح ان یکون اسم فعل للامر لانه اشکل ان علمت لیلزم الدور فی اشتراط العلمیة تقدما لانه زیادة قوله فی المجرة **قوله** بان تکون حاصلة فی ضمنه الاولی ان یقال حاصلة فیه حصول الصفة فی موصوفها لانه یخفی ان التعریف الذی شرط تاثیره بالعلمیة لا یتحقق الا بتحقق العلمیة بخلاف البوانی فان تحققها مغایر لتحقق العلمیة **قوله** بجعل غیر المتصرف متصرفا ای فی حکم المتصرف

قوله فلم يبق الا التعريف العلمي هذا مبني على ان السبب الآخر غير جامع واخواته الصفة الاصلية او العلمية لا التعريف بالاضافة المقدرة او اللام المقدرة كما ذهب اليه جمع **قوله** دائما جعل المعرفة سببا قيل هذا جرى في قوله دائما على اصطلاح غيره او على التجوز اي بارادة العام من الخاص وفيه ان كون تاثير التعريف مشروطا بتحققه في ضمن العلمية او شبهه في العلم راجح الى ان المؤثر هو العلمية دائما الاختلاف في التعبير فليس فيه تجوز ولا الحكم باصطلاح الغير **قوله** لان قرينة التعريف التنكير الحادث لان الغرض بمقابل التنكير والتعريف يذكر في مقابلة التنكير لا العلمية **قوله** وهي كون اللفظ حاد وضعه غير العرب لا غير **قوله** كان العجم اسم جنس يجيء البيدق لغة الروم **قوله** يجيء واحد رواة الحديث ونحوه تابع راويه يجيء **قوله** دائما جعلت شرطا آخر تحقيق الاشارة الى ما قاله الشيخ الرضي وهو ان العجمة في العلم يقتضي ان لا يتصرف فيما تصرف كلام العرب ودونه معاني كلامه يقتضي ان يتصرف فيما تصرف كلامهم فاذا وقعت فيه اوالح العلمية وهي مناسبة اللام والاضافة فامتنعا معا جاز ان يجتمعا معا ما يجاز تهما ايضا على التنوين وعدمه اعني الجمع بين العلمية والعجمة بين ان يمكث فيتبع الكسر التنوين على ما هو عادته وبقي الاسم قابلا لسائر تصرفات كلامهم على ما يقتضيه وجوده فيه لما تقرر ان العارض يزيل حكم المعروض عليه فيقبل الاعراب وما يناسبه وخفيف ليستقل فيحذف لعين المرفوع ويطلب بعضا منه وجر جاج آذربيجان فان كان واحدا بالكان واما ازالم يقع الا مجمعا فيه كلام العرب اوالح العلمية فيحمل اللام والاضافة اوالاضافة فيقبل التنوين اجماع الكسر كما يقبل سائر التصرفات **قوله** وتحرك الاوسط وهب مسيبويه واكثر اصحابه ان الشرط الثاني الزيادة على الثلثة ولا اعتبار بتحرك الاوسط لان الثلاثي خفيف ودفع كلام العجم على الاصول

فکان المثلاثی لیس منه **قوله** وهذا اختیار المصنف وذهب الزمخشری الی ان توهما کمندد وکالئة قاس الجمیع علی الثانی شذوذی او قوله تحتم صنع ماه وجوره ولا یخفی اندفاعه بما ذکره الشارح قدس سره قال الشیخ الرضی ما ذهب الیه لیس بشئ الا ان یسمی نحو توط فیه مصرف فی شئ من کلامهم **قوله** لانه امر سمعی ای لیس له علامة لفظیة **قال** وشتر قلیل یجوز ان یقال الامتناع صرفها تاویلا بالقبیلة وفیه انه لا یستعمل الا مذکرا اذ لا یرجع الیه ضمیر المؤنث وللنا قشة فیه مجال فلو مثل بلمک اسم ابی نوح النبی علیه السلام لکان اسم **قوله** لان غرضه التنبیه علی ما هو الحق عنده یجوز ان یقال لان غرضه التنبیه علی ما هو الحق عنده مما وقع فیه النزاع عن نوح وشتر وتقدیم منصرف نوح علی امتناع صرف شتر لان انصراف نوح مخالف لاصل هذا الکتاب ای المفصل دون عدم انصراف شتر ولان انصراف نوح حلی عالا یخفی ان فی تنازع فیه بخلاف امتناع صرف شتر فانه لیس بهذه المثابة **قال** الجمع هی الجمعیة الجمع او الجمع من حیث انه جمع ویجوز ان یحمل اللام فی الجمع للعهد ای جمع بقوم مقام السببین لیظهر تفسیر الضمیر فی قوله شرطه جاذکره قدس سره **قال** صیغة منتهی الجموع منتهی مصدر بمعنی صفات الی الفاعل ای صیغة ینتهی بها الجمع التکسیر یعنی ان تلک الصیغة حیث انها هی غیر قابلة للتکسیر فلا یرد النقض برجال بناء علی انه بخصوصه غیر قابل للتکسیر فان وزن فعال قابل للتکسیر ولذا جمع مرارا علی مرر **قوله** وبعد الالف حرفان اولهما مکسورا وثلثة اوسطها مکسور فلا یرد النقض بصحاری وکلالیب **قوله** لانها جمعت فی بعض الصور مرخمین ای لانها صیغة جمع جمع وهو تعلیل للعلیة المستفادة من قوله لهذا **قوله** لیکون صیغة منتهی من قبیل التغییر فتصیر لازمة فیمنع ان منع اصلا هو الصرف **قوله** بغیر ما رایت للملابسة والتغیر بمعنی الحلی والحلیة بالیاء

بل الاجمال کما فی قولک کنت بغیر مال فان المعنی کنت بلا مال بل لاجمال لانک کنت بلا مال ایضا وہو غیر آخر بشرط او صفۃ لقولہ صبت **قولہ** منقلبت من تمام الثانیۃ الی آخرہ فعلی الاول یکون قولہ تمیزا وعلی الثانی یکون حالا مؤکدۃ لعاملہ المعنوی **قولہ** جمع فارہۃ کما قیل لان فاعلا انما یکون صفۃ لایجمع علی فواعل قال قدس سرہ فی الحاشیۃ الفارہ الحاذق والحاذق البغل والحمار فارہ بین الفروہۃ ویقال للفرس جواد انتہی الحاذق مرد زیرک ویقال للفرس سابق ایضا **قولہ** انما لو کانت مع بار کانت علی زنۃ المفعول فان قیل انما غیر لازمۃ فیجب ان لا یعتبر تغییر الوزن بها اجیب بانها وان کانت غیر لازمۃ لکن لما اشرفت تغییر الوزن کما فی وقمن افضل علی ان الشائع فی وزن فعالۃ موضوع للحرفۃ لعدم استعمال شاعث وزانہ وقیہ نظر لان انما انما یکون لازمۃ فی فعالۃ اذا کانت للمنسوب کما شاعثۃ فی جمع شعثی لا مطلقا بل من یاء النسبۃ بخلاف ما اذا کانت للآلۃ کجوارب فی جمع جورب وایضا عدم الاستعمال بلا دلالۃ یقتضی الوضع بل الظاہر عدمہ **قولہ** ولا حاجۃ الی اخراج محمد انتہی بزیادۃ ولا بیاء النسبۃ کما قیل مع انہ لو لم یخرج محمد کما سیجیء انہ غیر مصروف **قولہ** فانہ مفرد بمعنی الجمع لا یجمع الا معاملۃ المفرد مع بخلاف فرازنۃ فانہ جمع بمعنی الجمع لا یجمع الا معاملۃ الجمع مع **قولہ** جمع فرزین او فرزان معرب **قال** واما فرازنۃ فمصروف قیل لبیت التصحیف لعدم التعدد ولا لاستیناف السبق کلام آخر لان یقال لاستیناف لعدم سبق الاجمال وانما لم یقل لمصروفۃ

قال المصنف صار ایجهز اعتبار ہمیۃ او ان المراد اللفظ وہذا ہو الظاہر لا یقال علی ہذا یکون غیر منصرف بالعلمیۃ والتانیث لکیف یصح تنوینہ وانما تقول تنوینہ لمن اسبتہ ومشاکلۃ السجع **قال** یجوز ان لا یکون منادی وحینئذ جر علی الضمیر بدل منصوبا بما ضمنہ لان المنصوب بہ فلما جمع من مع او ذم او ترحم ولا یستقیم ہنا علی ضمن تلک المعانی بل ہو منصوب علی انہ حال من المستتر فی غیر المنصرف وجاز ان یتقدم معمول ما اضیف الیہ غیر اذا کان بعض المضاف فانہ یتوسع فی ظروفہ ما لا یتوسع فی غیرہ لان تقدیم معمول المدخول یدل علی دخول المضاف علیہ ولا یخفی ما فیہ من اتہام ان امتناع صرف منصرف بحال العلمیۃ ولیس کذلک لامتناع صرف رجال للتنکیر ایضا وفی بعض النسخ عطفا بالرفع علی انہ خبر مبتدا محذوف ویمکن ان یکون الجملۃ اعتراضیۃ لا حالیۃ لیخلو الکلام عن ذلک الابہام **قولہ** بل للجمعیۃ الاصلیۃ الجمعیۃ وان کانت مناقیۃ للعلمیۃ کالوصفیۃ لکن اعتبار لیس مع اعتبار العلمیۃ حتی یلزم اعتبار التضاد بین شیء وضدہ ومن قال الجمعیۃ غیر مناقیۃ للعلمیۃ لجواز اجتماعہما بحال فلم یأت بشیء لان نوع الابہام مناف للعلمیۃ لازم لمعنی الجمعیۃ کما ان الابہام المناقی للعلمیۃ لازم لمعنی الوصفیۃ ثم یجوز ان یبقی شائبۃ من معنی الجمعیۃ بعد العلم کما یجوز ان یبقی شائبۃ من معنی الوصفیۃ بعد العلم کما اذا سمیت بعض الحمر بالاحمر قال قدس سرہ فی حاشیۃ الضیاء الخفی والاظہر ان ہوازن کرد الجمع بتباین کسر جان وسراجین انتہی قال فی الصراح عطار جر کفتار وضع کفتار وضمہا بالکسر کفتار تر ضبانۃ مادہ وہذا یوافق الصحاح علی ہذا فمنع السوال **قولہ** والا کان بعد التنکیر منصرفا للمزاحمۃ ممنوعۃ بجواز ان یکون مثل احمر علما ازاکر قال قدس سرہ فی الحاشیۃ علی ہذا معنی قولہ

علما للضبع از علم الجنس شامل للضبع لا لجنس هو الضبع انتهى هذا التاويل بناء على تسليم تانيث الضبع وقد عرفت مافيه **قوله** لئلا يتوهم ان الجمعية كالوصف للاستغراق باعتبار الجمعية المطلقة **قوله** وهو الاكثر في سواره والاستعمال وهذا مذهب الاكثر **قال** الجمعي بضم الجيم وسكون العين منسوب الى الجمع المحذوف **قال** حمل على موازنه لانه ذخيل والذخيل سبيل الى الجانس وانما لم يصرف اجتزاء بالضرب الواحد منتهاه على موازنه من الفعل على الاصل لان صيغ موازنه ليس ممنوعا من الصرف كالكلب وغيره **قوله** لكنه من قبيل ما كان آخره اعتذارا من انه لم يحمله على الموازنة من كل الوجوه وانما اعتذر عنه بانه سبب على سبيل الاحتمال لا على القطع **قال** المصنف ح اى شرحه يلزم هذا ان يقولوا الجمع والاشبه الجمع وقد قال بعضهم بذلك **قال** تقدير الاسم قدر نقدير **قوله** لانه يحكى كل خلة من السراويل سواء الخ هذه عبارة السيد قدس سره **قال** قال كانه لان السراويل لم يجئ بمعنى خلة من السراويل وانما يجئ خلقة فترقة فيكون المفرد كالجمع مفروضا وانما لم يجعل جمعا بالمعنى الثانى حتى يكون المفرد مختصا بالازار فلا يصح ان يكون السراويلة بهذا المعنى مفرد السراويل **قال** قائل ان يقول ان السراويل منقول من المعنى الجمعى الى هذا الجنس ولم يلاحظ فيه معنى الاخلاع صلا فجاز ان يكون منقولا اليه من معنى الاخلاع لا من اخلاع الازار **قال** ان قيل نقل الجمع الى الواحد فى الاجناس لم يجئ نعم جاء فى الاشخاص كمدائن اجيب بان ذلك فى الجمع

انه لك لان منع الصرف لو كان معتدا على الاعلال لوجب الفتح في حالة الجر والنصب
بان الفتح في حكم الكسر لاجتماعهما بعيد لكن سيبويه من قال ان التنوين عوض عن الحركة
هو المسترد والمفهوم من كلام الرضي ان منع الصرف مقدم على الاعلال
عنده واصل جوار جواري بالتنوين لان اصل الاسم الصرف ثم جواري
بسكون الياء واثبات الحركة ثم جواري بحذف الحركة للاستثقال ثم جوار
بتبعيض التنوين عن الحركة بخفف النقل بحذف الياء الساكنين قوله
وفي لغة بعض العرب اثبات الياء وهي قبيحة وعليه قول الفرزدق شعر
ولو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا - ويجوز ان
يجعل الياء للتكلم والاصل مواليّ فتشدد الياء وحذفت الياء الاولى وزيدت
الالف لاشباع الكسرة ولا يخفى ما فيه من الجفاء نحو قوله وهو صيدرة
للحنين اذا كثرت واحدة فاشتقاقي ان التركيب الذي يناسب ان يعد من
الاسباب تركيب يوجد في الاسماء وهو المعرف بهنا لا مطلق التركيب نصح التعريف
بما لا يقال فانه لا حاجة الى اشتراط بعلية لان المركب المجعول كلمة واحدة
لا يكون الا علما لانا نعم لجواز ان يقال ادا الى سمي شيء وجعل دالا الى على
ثم ينقل الى معنى يسمى كما اذا كرر ذلك علم وتسلم نقول علميته مستفادة من التحقق وثبوته لا
اشتراط قوله من غير جزئية جزء ان كانت اعتبارية كالقيد فيما ابيه بالتركيب من غير
اعتبار نفي الاضافة والاسناد حكم عليها بالوصف لما كان قيدا للاتصاف بالكلمة لا يظهر
اثر تركيبها الخ بعد من جنس التركيب الذي يناسب ان يعد سببا بخلاف التركيب
من الاسمين سندا كان او اضافيا فانه لم يوجد التركيب من الفعلين لم يصح

الى نفيه بوجه قوله يامن من الزوال والانحلال او يتحقق سبب
آخر حتى يترتب اثر المنع قوله تحصل له قوة اي اللزوم قال
وان لا يكون باضافة ولا اسناد والبا والملابسة اي ان لا يكون ذلك
التركيب ملابسا لاحد هذه الاضافة والاسناد وذلك لان كل
كلمة نقلت عن مركب اعرابا وبناء وبالاعتبار المنقول عنه وضعا
باعتبار المنقول اليه فلا يصح اعتبار منع صرفها باعتبار
وضعها العلمي لامتناع اعتبار حكمه قوله لان الاضافة والاسناد
تاثيرها اما في الجزء الاول وهو باطل لما عرفت واما في الجزء الثاني
على قياس بعلبك وهو ايضا باطل لانه مشغول بالاعراب المحلي
قوله لكيف يؤثر في المضاف اليه اي اذا كان في محل شيء
اقتضاء امر لا يجوز ان يكون فيه اقتضاء ما يضاده وسيأتي مادة
واحدة حكما فان المركب الاضافي في حكم كلمة واحدة قوله من قبيل
المبنيات مندرجة منهم المصنف رح ومن قبيل المعربات

الحكمية عند جمع ولا يبعد ان يحكم بعدم انصراف رائن لم يظهر اثره
لفظا **قوله** كانه اكتفى انما قال كان لان المذكور فيما بعد جمع عبده
علم مما يتضمن حرف العطف بالفضل لانما يقتضيه وجب الاصل وهو
الجواز اختالف ولذا ذهب بعضهم الى ان خمسة عشر علما معرب غير
منصرف ومن ههنا يتضح جواب آخر وهو ان المصنف رح وافقهم في
منع الصرف **قوله** من غير ان يقصد بل من غير نقل من مركب مستعمل
في معنى فيكون علما على الاظهر بخلاف **قال** الالف والنون فانه نقل الواو
بمعنى مع وذلك باعتبار الصفة او آثار الحكم عليه **قوله** ان كان الى آخره
قوله لانهما من الحروف الزوائد بالفضل فانه احتمل لفظ نون الاصالة جاز
صرف كسمان بجواز ان يكون من الحسن كما جاز ان يكون من الحسن فيمنع
قوله لضارعتها التي التانيث في منع دخول تاء التانيث لما كان منع صرفها لوجود
علتين وجود احدهما جملة وجه الشبه وكل منهما وجه من الوجوه وجها
للشبه لان الوجوه الآخر تساوي الوزنين صدر الكلام ان
وحملا وكون الزائدتين في سكران مختصتين بالمذكر كما ان
الزائدتين في حمراء مختصتان بالمؤنث وكون الوصف في سكران
صيغة اخرى مخالفة للمذكر كما ان المذكر في حمراء كذلك والاولية
عليها منع صرفها الاترى الى صرف نحو سكران مع تحقق تلك الوجوه
ومنع عمران وعثمان مع وجود احدها **قوله** الكونها مزيدتين و
فرعيتها للمزيد عليه لا يظهر على هذا التقدير وجه اشتراطهم انتفاء

التاء والان يقال وجه ان التاء وضعت من اصل لما يزاد عليه التاء والاصالة تنافي
الفرعية التي تؤثر ان بسببها **قوله** وانما المشابهتها لالف التانيث اي في منع
دخول تاء التانيث ان قلت لابد في السبب من فرعية ولا فرعية على هذا المذهب
قلنا السبب انما المشابهة او الثانية فان كان الاول فهو نوع للطرفين وهو ظاهر
وان كان الثاني فهو فرع لما زيد تا عليه لكنه سبب غير اصيل **قوله** على المشابهة
مع ان الشبه من احد الوجهين فلا حاجة فيه الى اثبات فرعية مغايرة لفرعية
المشبه به **قوله** والراجح هو القول الثاني لان وجه اشتراط الطائفة الاولى انتفاء
التاء غير ظاهر **قوله** لا الاسم الشامل ولا الاسم المقابل للعلم الكنية والمقابل للمعمل
والمقابل للظرف الازيد الظرفية **قوله** وافراد الضمير باعتبار انهما سبب واحد او
بجمع وتثنية الضمير في قوله ان كانا باعتبار تعددهما في انفسهما **قوله** او شرط
تمكن الاسم فيه انه يخالف الشروط السابقة لكن يلزم من لزومها تمكن فرعي باعتباري
الوحدة والتعدد وكما في التوجيه الاول **قال** خشرط العلمية منهم من قال انها شرط وسبب
منهم من قال انها شرط وتحقق المشابهة لاسبب لانها كالتانيث يقومان مقام
علتين **قوله** او يمتنع او يمتنع سبب آخر كما عرفت في التركيب **قال** كعمران وعثمان
وشعبان مثلا جاز في الاسم حركات النون وفي الصفة لم يجز الا ضم ونحوها الا
كمن الوقف ح مع التاء **قال** وصلا وقفا انه عطف بادلي على عالمين فيكون ظرفا
قيل الصواب الواو بدل الالف والنون توجد ان في الاسم والصفة فتأمل

التردید لیس باعتبار نفس الطبیعۃ بل باعتبار فردیا وفردیا لا یکون الا واحدا وتکمین
ان یجاب بان ارادتہ من کان منوناً فعلی الاحد ما ذکرتم
وجوز بعضہم جمعا وحکوا ج بالانصراف قدما وبان وجودہ علی
لیس مقصودا لذاتہ بل المطلوب منہ انتفاؤہ فعلانۃ فالعدول عنہ الی ما لیس
مطلوبا غیر مناسب بل غیر صحیح ان المطلوب قد یحصل بغیر وجودہ فعلا فہذا الوجہ
ضعیف وقد اشار المصنف الی ضعفہ بقولہ ان قلت الخ کان المطلوب من وجود
فعلی عدمہ انتفاؤہ فعلانۃ کان الواجب عند عدم انقلاع سرمۃ زید حصول المطلوب
لانا نعلم المطلوب عدمہ انتفاؤہ لکونہ مبنیا علی دلیل العقلی وہو انتفاء المبنی علی الدلیل
العقلی لا یکون الا بوجود فعلی قولہ لانہ صفۃ خاصۃ الخ القائل ان یقول اختصاصہ
بمعانی فی الاستعمال الاتی الوضع فانا نظر الی الوضع کان زنۃ منع بحسب القیاس
ایاہا لان الاصل فی الثانیۃ الصاروفا بالالف وہو الراجح لان فعلان فعلی
اکثر من فعلان فعلانۃ فعلی الاول ینبغی ان یکون منصرفا لا تفاق وزنہ الثانی
فعلی ان یکون غیر منصرف اتفاقا اللہم الا ان یقال ان التانیث بالقیاس لا
یصرفہ لا یعنی قال وذلک لما کان المراد بعدمان اللفظ کان علما غیر منصرف
فینبغی ان لا یکون ولا یکسر ہنا الاشکال لمسے قولہ وہو کون الاسم علی وزن یختص
من وزان الفعل سواء کان لہ زیادۃ تنسبۃ ای الفعل ولا فلا صانہ فی قولہ وزن
الفعل محمولہ علی النسبۃ الاعلی زیادۃ التنسبۃ والا لم یحتج الی قولہ تنسبۃ علی ذلک
ان تحمل علیہا وعمل قولہ الشرط علی شرط المتفق لا علی الاشتراط لان السببیۃ
لیست الا للغیریۃ ولا غیریۃ الا بزیادۃ اختصاص بالفعل قولہ بالفعل ای الفرع
المشتق وہو الضمیر راجع الی الفعل وضمیر یختص یاجع الی الوزن او بالعکس وذا اعرف
کما ہو المشہور قولہ وذلک نحو من بذر فعال ای اسرف قولہ حسن

قسم الشیء اکاوہ بحیث قولہ علم علما بالجر انتہ الموضع بالشام یقال ہو
بیت المقدس قولہ دخل شرب علی المنار المفعول ومن لفعل مجہولا من الذی لم
یرث فی اسماء الاجناس الا اول لہ ویبۃ وقیل العرب قد یفعل الفعل
الی اسماء الاجناس وان کان قلیلا کقولہ علیہ السلام ان اللہ تعالی نہاکم عن
قیل وقال غیر زان یکون منقولا من قیل بمعنی تصنع وما دخل علما القبیلۃ غیر ز
ان یکون منقولا عن شیء اخص منہ کالمصدر والتصغیر للاتی علی العلمیۃ
کما قیل فی فحص مضمض بالضم وما الموصل الذی قولہ الذی الاست فتحا
قولہ ولم یجب الی منع صرف الافعل التفاۃ قد یجب ویدل لی ان الحسن المشترکین
القبیلتین یؤکد ویجب بمعنی الی تاثیرہ اذا کان منقولا من الفعل کقولہ ع انا ابن حلا
ویقلع الضبا بہ ودرآد ذلک لنون حلاو یزید بانہ ان کان علما لحی الضبر وہو
لا یجیز ان لم یکن علما فہو صفۃ مقدر ای انا ابن رجل حلای اکشف امرہ او کشف
الامور قال او یکون اسم فعل بہ اویلہ کما قال الخلیل ان فاعلا ان فاعلا ان اصل
علما مذکر کان منصرفا ش اذ غالب فی الافعال وبہ سمی لے الاسماء الاصنام
وعالم وسالم اسم شہر اسود وان فی اثبات الغلبۃ زیادۃ مؤنۃ لا یقال فی اثبات
الاختصاص ایضا ذلک الزیادۃ لانا نقول اللہم ایضا یجیر عن ذلک بحذر وان
خلت ہذا الوزن انا نمنع سببا اذا کان لہ زیادۃ اختصاص بالفعل حتی تعلقت
فرعیتہ وزیادۃ الاختصاص اما الاختصاص بالفعل او بالعلۃ فلا زیادۃ ذلک
الحروف تاسیسیۃ فی جمیع الافعال المتصرفۃ وعصارت لافراد بانی جمیع الافعال
دون الاسماء شد اختصاصا بالفعل قولہ او یکون غیر منصرف حسبہ بقرینۃ
المقابلۃ لعل وجہہ ان الشق الاول اولے بالتاثیر والظاہر ان الوضع
الحلو وان المستحیلین اشقین العموم من وجہ لا فرق فما لے شمولہم

واحتمامها نحو يزيد ريشكر ونحو استخرج معلوما ومجهولا وامرا
واستبرق اعجمي وتباعد وتبوعدوا فتعل وافعل **قوله** اي في اول وزن الفعل
اه لما كان المراد من وزن الفعل كون الاسم على وزن الفعل مع رجع الضمير
الى الوزن وعلى الموزون كما هو المقصد **قوله** زيادة حرف او حرف زائد على
الاول مع لفظة من لان الفعلة منسوب الى ما هو مبني منه وهو شامل لهما وكذا على الثاني
لان النسبة بين قوله او نون وبين الحرف الزائد العموم من وجه وقيد بالعام لان الخاص
بعكس وبالعكس اه لان المراد بنفي موضع اول **قوله** من حروف انين او غيرها لحرف
اه ثم يصير كعراق ونهرق من عراق ماضيا وعارق امرا وكذا الوصف في الوزن مع بقاء
الزائد سواء كان بالحذف كيستع او بالقلب كاعلى او بالادغام كاشد او بالرد الى ما
كان كما اذا سميت بفعل محذوف العين او اللام باجل المجزوم او الوقف فانك ترده
المحذوف لان السقوط للجزم او الوقف انجاري مجراه لانه يكون في الاسماء ايضا قول في قليل
من لم يقل وانشد اسمين جار بقول وانشد **قال** غير قابل اي حال كون الى اخره
حال من ضمير او واو انما يحمل شرط المستثنى الاول لانه لا اختصاص بالفعل لا يقبل
انا او اصلا **قوله** او قال غير قابل للثناء كالاشارة غير قابل للثناء بحسب الوضع
اه لا يرد النقض باسود اذ قياس مؤنثه ان يكون على فعلاء **قال** من ثم امتنع
احمر وانصرف بمثل ليل لعدم تحقق وجود الشرط علة للشرط والمعنى لما تقرر من ان
المشروط يثبت بالسبب لا بالشرط وتحديد بانه يحقق اشتراط هذا الشرط علة

للحكم باستناع احمر وانصراف ليل ولا يخفى ان هذا الاشتراط سبب للحكم
المذكور **قوله** بالسببية الحضة او مع شرطية لا بالشرطية الحضة عند
الجمهور خلافا للجاعة حيث قالوا تاثير علمية الاسم الذى فيه الالف والنون
ليس لاتحقق السبب فيه وهو المشابهة بالف التانيث الممدودة **قوله** لواحد
من الجاعة اشتى بمفهوم صالح لان يراد به واحد من الجاعة **قوله** فان اريد به
المسمى بزيد والعلم بهذا توصيف بآخر فلا نكرة **قال** لما تبين اى لدليل
ظهر بالالزام **قوله** استثناء مما بقى من الاستثناء الاول اى استثناء بعض
تقييد المستثنى منه الاستثناء الاول فلم يلزم تعدد الاستثناء من امر واحد بلا عطف
لان الاول استثناء من المطلق والثانى استثناء من المقيد وتكثير ذلك ايقال
فى توجيه ظرفين من جنس اذا كانا متعلقين بفعل واحد بلا عاطف ولو جعل
المصنف رح قوله العدل ووزن الفعل معطوفا على قوله ما اى شرط فيه لكان
اظهر دلالة واخصر عبارة وتمثل النكتة فى الفصل ثلاث تاثير العلمية فى المعطوف
والمعطوف عليه وقراءة الاسلوب **قوله** كما فى عمر واحمر اتفق النحاة على ان العلمية مؤثرة
مع العدل فى اسم لم يوضع الا علما كعمر ومع وزن الفعل سواء كان الاسم غير منصرف قبل العلمية كما مثل
او صار غير منصرف بها متعلقوا فى تاثيرها مع العدل فى اسم كان غير منصرف قبل العلمية كثلاث وشك
فذهب اكثر النحاة الى الضرورة لان العدل تابع للوصف وقد زال والعلمية وهب جماعة الى عدم
الضرورة اعتبارا بالعدل الاصلى والى هذا مال الشيخ الرضى تاملا ان العدل المذكور غلط وهو باب دلالة اخرى جمع

واخواته اعلاما غير منصرفة عند سيبويه اعتبارا للعدل الاصلي والمنصرفة عند الكوفيين **قال** وهما منتفيان رفع لما يتوهم من ان القاعدة المذكورة منقوضة بكلمة جامعة للعدل والوزن والعلمية فان العلمية مؤثرة فيهما مع انها غير منصرفة بعد التنكير وتقديم دفع ايضا بان العلمية غير مؤثرة معها لاستقلالها بمنع الصرف قبل ورودها **قوله** على اوزان مخصوصة هي اوزان ثلث وثلث واخر وتحرز عن عدل تميم وقطام ايضا عندهم **قوله** اي لابوجد شئ من الامر المراد بعيني ان المستثنى منه ليس بسبب المنع مطلقا لعدم صحة الحكم ولا السبب الذي هو احد الامرين المذكورين استثناء متصلا من قبيل مفهوما مرددا بين بموع السببين واحدها او منفيا مساويا له اعني ما يجامعها العلمية مؤثرة ولم يكن مشروطا بها وبهذا المعنى وان كان منفصلا في احدهما لكنه عم منه بحسب التصور وبهذا القدر كاف في صحة الاستثناء كما يقال في كلمة التوحيد **قوله** امر بين سبب وان كانت الاربعة مجتمعة كما في آخر جان **قوله** وايضا قد عرفت بين نقض بآخر على وزن الفعل حيث قيل انه معدول عما كان حقه اللام والاضافة دون **قوله** ولما كان قول الكفيين الخ بعد ان يحمل الاخفش قائلا اذ يلزم ح حمل قول سيبويه على اصلاح انه صان القاعدة المذكورة عنده وامتنع نصب اعتبارا لتقدير اللام والقول بانه منصوب على الظرفية المحالية او كونه بدلا للاشتمال بعيد **قال** في مثل احمر علما حال من حمراء مقدرة المانعة **قوله** وكذلك فضل تفصيل وكذلك

ثلاث **قوله** لضعف معنى الوصفية فيه بخلاف افعل فعلا وولذا لا يمنع افعل التفضيل في الظاهر وعن افعل فعلا **قوله** حتى صار افعل اسما اي صار لفظا به كالكل **قال** اعتبارا بالجواز ان يكون مصدرا خالف لان ذلك الاعتبار نوع مخالفة **قوله** لاجل اعتبار الوصفية الاصلية يعني ان العدوم يجعله كالثابت **قوله** وفيه بحث لان نيل اعتبار مشتمل من الوصفية في العلم كما هو باعتبار من فيه حمرة اعيب بان المقصود الاهم في وضع الاعلام المنقولة غير ما وضع له وبذلك خرجا مجرورة عن معنى الاصل كزيد **قوله** ولا الاخفش قال الشيخ الرضي قال الاخفش في كتاب الاوسط ان فعلا ان فعلى مخالفا لما هو في مقتضى القياس لما الشئ فهو على صيغ الصرف **قوله** وهذا القول اظهر لان المعدوم من كل وجه لا يؤثر **قال** لما يلزم عليه لانه يضعف **قوله** فان العلم مخصوص والوصف للعموم يعني اذا اريد بها التعاقب بالعرض ولم يرد التقابل بالذات لان العموم والخصوص من صفات معاني الاعلام والاوصاف فالتقابل بينهما بالعرض **قال** في حكم واحد لك شان اثر واحد وتصير **قوله** وهو منع صرف لفظ واحد صنفا شخصيا فلا يرد اعتبار التضامن في منع صرف الالفاظ وهو واحد لك بالنوع ولانه منع صرف احمر في حالة الوصفية والعلمية لتعدد المنع **قوله** فلما تقدير احد الضدين الخ بل تقول ليس في هذا المقام الا توهم اجتماع المتقابلين وبيان الامكان لا تمام المنع بين الدلالة على العموم والدلالة على الخصوص وهو ظاهر لا بين العموم والخصوص لاختلاف محلهما وهم

مولانا عبد الحکیم السیالکوٹی رحمہ اللہ تعالیٰ

المدلول ولا یبعد ارادۃ العموم فی المخصوص ان جوز استعمال المشترک فی المعنیین
وان لم یجوز فذلک لیس للمقابل ولذلک ان تقرر الکلام علی وجہ لا محال للشبہۃ
فیہ وہو ان الوجود اللفظی بازاء الوجود العینی فکیف یجوز ان یکون فی عالم اللفظ ما
فی عالم العین اولا یکون فیہ شیء بادنی النظر وہو تاثیر الضدین فی امر موجود
واحد بالشخص سواء کان الضدان مجتمعین اولا وانما کفانی بادنی النظر لان
الضدین قد یؤثران فی امر واحد کالکیفیات المتضادۃ الواقعۃ فی المزاج والمالک
تدقیق فلسفی قولہ لکنہ یشکل بہ فان لزوم اجتماعہما فی التصور حالۃ تاثیرہما
فی امر شخصی ممنوع لا اجتماعہما فی التحقق قولہ ای اب غیر المتصرف یعنی ان
اللام للعہد قولہ ای بضمۃ الکسر یعنی انہ ابو او بالکسر صورۃ الکسر بطریق
الاستعارۃ لان الکسر بلیتا من الاعراب البناء عند البصریین وبطلق علی المحاکاۃ
الاعرابیۃ مجازا لفظا ظاہرا ان یقول بالکسرۃ لعدم اختصاصہا بالبناء قولہ
ای اللام او الاضافۃ دون سائر الخواص الفاعلیۃ والمفعولیۃ قیل وجہ ذلک
انہا غیر تامۃ المدلول لاسم بخلاف البواقی قولہ وحیث ضعف الخ قیل فی توجیہ عدم
سقوط الکسرۃ ان التنوین لما ثبت لوجود لفظہ وہو اللام والاضافۃ اذ ہو محذوف
اللفظ المعرف بل للاضافۃ او اللام وفیہ انہم صرحوا بان الاضافۃ فی نحو عبید اللہ
سقط التنوین المقدر قولہ ان المعتبر زوال اللام والاضافۃ فیکون لام تجانس العلیۃ اذا کان
الحرف الاصل مصدرا او صفۃ کالفضل الحسن قولہ لما سمعتہ قال قدس سرہ فی حاشیۃ الصافی من الاصل

الدرس يقوم على ثلث قوائم واقام الرابعة على طرف الحائر فانقلا من الصحاح قوله
الى المرفوع الدال عليه المرفوعات الثلاثة الجمع على الجنس لانه فرده فعلى هذا
التفسير يكون جملة هو ما اشتمل منقطعا عن السابق وهو الموقوف وقف
الاسماء الغير المركبة شذ كونه للفصل او مرفوع على انه مبتدأ محذوف الخبر
او خبر محذوف المبتدأ والتقدير المرفوعات هذه او هذه المرفوعات واللام
لاستغراق الانواع ويحتمل على التقدير الاول العهد الى ما تقدم من السابق
حيث قال واذا عدم رفع ونصب وجر وغيره تامل قوله لان التعريف انما يكون
للماهية فمن جعل الضمير راجعا الى كل واحد من المرفوعات اوالى المرفوعات
وقال توجيهه وتذكيره بالنظر الى خبره اعني ما اشتمل فان المبتدأ هو الخبر
يجوز مطابقته له كما يجوز مطابقة المرجع ثم رأيت بعضهم قال ان اللام لاستغراق
صفات الصيغة واتمام صيغة الجمع للاشارة الى تعدد الانواع او يقال ان الكلام محمول
على بيان الطرد قال على عدم ان الطريقة لم يقل على المرفوع لان الخطاب في المرفوع ليس الا بقيد
واحد فاذا اخذ الواحد في تعريفه صار من تحصيل حاصل المعرف في تعريفه ولعل من
ذلك فلا شبهة في ايهام المرد بل انه دال على الاشارة الى اصالة المرفوع في الفاعل
ودفع زيادة الايضاح المناسبة لمقام التعريف قوله المراد باشتمال الاسم عليها ان يكون
موصوفا بها اي كما هو موصوف بها فان الحركات والحروف اعرابية وان لم تكن اصافة
لكنها مشبهة بها لعدم استقلالها وتبعيتها للمعرب ويجوز ان يقال ان صيغة المرفوع كصيغة

المعقول للنسبة فالمرفوع بالنسبة الى علامة الفاعلية بكونه ملابسا لها ملابسة الكل بجزئه
وتضمنه لها وملابسة المعطوف عليه للعاطف والمراد بالاشتمال هو هذه الملابسة قوله
او منشأ الرفع المحكي فان محل اخوا الظاهر من العبارة ان الرفع المحلي هو بهذه
الحيثية وح لا شبهة في انتفاء الاسم بها لكنها ليست علة الفاعلية نعم يتخيل ان
ثبوت هذه الحيثية مستلزم لثبوت رفع لذاته لاعتبار رفع لما هو في محله وان الاشتمال
اعم من ان يكون متقدما او موجودا اعم من ان يكون الاشتمال لذاته ولما هو في محله
لكان الامر ظاهرا قوله لكيف يخص الرفع لعل الباعث على التخصيص عدم اشتمال
الاسم على عموم الفاعلية او جعل اللام للعهد كما ذكرناه آنفا قوله اي من المرفوع
فان الكلام مسوق له وح لا بداية النهائية والباقي عنه قوله ومنها المبتدأ قوله
او ما اشتمل عليه ويجوز ان يجعل راجعا الى المرفوعات بتضمن من التاويل
وبهذا فقه قوله ومنها المبتدأ قوله لانه مجرد عن العلة الفاعلية ولانه لا يحذف بدون
المسند وكيف اذ قد يجوز كقولك لمن ضرب واكرم الاناث وقولهم في مثالك اي رماه
وقد رفع اسناده ولانه لا يشبه الفاعل وليس اذ قد يشبهه نحو كفى بالله وقد يرفع بانه
نادر غير مطرد والكل غير تام قوله التي هي اصل الكلام لاستلزامه ما هو موضوع
للاسناد قوله ولان عاملها قوي لانه موجود ومحسوس بخلاف عامل المبتدأ فانه
عدمي معقول وقوة المؤثر تقتضي قوة الاثر فالفاعل الذي هو قوية اقوى من
المبتدأ ولا يعارضه ما ذكره في المبتدأ لانه لا يفيد قوة رفعه بل يفيد ضعيفه
تامة قوله لانه اتى دلالة ما عداه ويصلح ان يرد اليه فهو اعم المرفوعات كان اعم
الاستفهام اصل فيه تقيا حا مقام كلمة قوله ولانه يحكم عليه بكل حكم ولانه
يحكم عليه بعدم دلالة استيعاب وهو فضيلة وكمال قوله الا بالتشقق حقيقة
او حكما فالمحل المصدر العامل في قوة ان مع الفعل قال اسند اليه الاسناد هنا

بعني النسبة تامة كانت او ناقصة كانت او انشائية مثبتة كانت او منفية
محققة او مفروضة قوله بقرينة ذكر التوابع بعدها لا يخفى بعدها عن التعريف
قال او شبهه او للتنويع لا الشك او التشكيك قوله اي ما يشبهه في اصل الدلالة
الدلالة على الحدث ولا يخرج فاعل نظرت لانه فاعل لعامل حقيقة قال وقدم
الجملة حالية بتقدير قد او الضمير فيه راجع الى احد الامرين المستفادين من لفظة او
قوله لان الاسناد الى ضمير شيء اسناد اليه في الحقيقة لانه مقرر الاسناد ولو اتى
الاسناد بحسب الدلالة اللفظية لكان ذكره قدم لدفع توهم الدخول فيه
قال المصنف في الشرح قوله والمراد تقديمه عليه وجوبا لانه الفرد الكامل قوله
المراد وجوب تقديم نوعه بقرينة انه المصدر وتعريف نوع من انواع المرفوع نوعه
بسبب ان يكون المعرف داخلا فيه ومن لوازم المعرف والمعرف لزوم تقديم الفعل ان
غرض المتكلم في تقديم زيد على قام تعيين محل القائمة وان المخاطب متى تنظاها
وفي تقديم قام على زيد تعيين القائمة وانتظار محلها فلو قدم زيد في قام زيد انتقض
الغرض لقلة من الكوفيين جواز التقديم وبتسليمه انا لو جعلنا زيد في زيد قام مبتدأ
وجعلنا الكلام محمولا على التقديم والتاخير لم يحتج الى الاضمار وتقييده بمحل الموجود
احوط من اثبات المعدوم وكذا قالوا ليس في زيد ضربت الا النصب لا يلزم
عليهم نصب كلم صنع لان الفعل لا يقع عليه وكذا احكم اخواتها قوله اي
اسنادا واقتصاد اشاره الى ان قوله على جهة قياسه به متعلق باسند وصفة

Marginal Persian commentary throughout

المصدر وقيل يحتمل ان يكون حالا بعد حال والا يخلو من غنى لان الفعل لا يكون
على طريقة القيام بل الاسناد يكون كذلك قوله على طريقة قيام الفضلاى قيام
مدلوله يقال علمت هذا الفعل على وجه حسن وعلى جهة اسى على طرزه وطريقة وشكله
قوله وطريقة قيامه بان يكون على هيئة المعلوم اى ذلك ملاحظا ومن
لوازمها وذلك لان القيام ثبوت موجود والمراد التصاف زيد بالعلم والتعبير عنه
كذا في حاشية الشريف
ليس لان هيئة المعلوم لان مصدر المجهول ما يوجد صلة ومصدر المعلوم قد
يوجد لكن غير قابل والمراد بالاسناد الذي هو على طريقة القيام ثبوت شيء لا
ثبوتا قابلا القيام ويشاكله في المعنى او في التعبير وتعبير القيام ان قلت فعلى هذا
يخرج الاسناد الذي هو نفس القيام عما القيام افراد بعضها قابل بعضا قلت هذا
هذا القيد من فضول عالم يسم فاعله وان كان للمصدر المجهول لانه في قوة ان مع
الفضل المجهول قوله كصاحب المفصل والشيخ عبد القاهر فانهما مالا الى
ما ذهب اليه اكثر المتقدمين من البصريين قال زيد قائم ابوه قتيل او قال ابواه
كان نصا فيما قصده لان ابوه يحتمل ان يكون مبتدأ وخبره الا ان الكلام

صفحة قوله

صفحة قوله

صفحة قوله

مبتدء الوجب تقديمه على قائم كما في زيد قام قال والاصل الخ هو في اللغة ما ينبني عليه
شيء وفي العرف القاعدة والمراد ما سيذكره قدس سره ان قلت انما اثر هذه العبارة
على قولك الاول ان بنى صح انه وضع واحسن للاشتقاق قلنا لان لفظ
الاصل ايما زالى ان قرب الفاعل من الفعل كانه بمنزلة قاعدة لا يجوز هدمها
وانه ليس كذلك اذ لو قيل ضرب زيد عمرا كان زيد اقرب من الفعل مع انه
جاز الحاقه زيادة تشويق الى استماع الحكم الملقى قوله في الفاعل وكذا
الاصل في ما هو لبناه ان يقرب من الفعل تحقيقا مثل ما مر في المفعول
الاول من باب اعطيت بالنسبة الى المفعول الثاني وكذا الحال في المفعول بلا واسطة
بالقياس الى المفعول بواسطة قوله اى ينبغي ان يكون الفاعل عليه الحاصل
ان الفاعل من حيث هو فاعل يقتضي قربه من الفعل ورجحانه لكن قد يزول
ذلك الاقتضاء لعارض يقتضي رجحان البعد او وجوبه ونظير ذلك يقال ان الماء
بطبعه يقتضي البرودة لكن قد يزول ذلك الاقتضاء لعارض مسخن قال ان
علي لم يقل ان ليس مع اذا انحصر واشتمل شموله شبه الفصل ايضا فوضع الظهر موضع
المضمر زيادة التمكن في الذهن والاشارة الى ان الفصل اصل في هذا الحكم وشبهه
الفصل لحق به قوله لشدة احتياج الفصل اليه لان النسبة الى الفاعل مقوم لمدلول
الفصل وطرف النسبة الذي هو فاعل داخل في قوام النسبة ومقوم لها ومقوم المقوم مقوم فكما
ان الصباغة لما كانت متعلقة بنسبة كانت متعلقة بالفصل كذلك الفاعل لما كان طرفا لتلك النسبة

كان في عدادا جزائه **قوله** يدل على ذلك دلالة ان كما ان السابق دل عليه
دلالة لم يدل ايضا تلك الدلالة وضع اعراب الفضل بعد الفاعل بخويصة بان و
يضربون وتضربين **قال** فلذلك الام للتعليل يحتمل ان كون الى اهلا
لجواز المثال الاول وامتناع الثاني والمقام مما يتسامح فيه بمثله فرب العلم بالجواز و
الامتناع ليهما على العلم بالاصل السابق للتعليل فيكون من باب الاستدلال بالمعلول
على العلة فلا استدراك في الجمع بين الفاء واللام ولا يخفى ان امتناع المثال المذكور
وان كان غير مرتب على الاصل المذكور لكنه لا يتوقف عليه المتوقف عليه على تقدير
تسليمه فلا يصح الاستدلال بالامتناع عليه **قوله** تقدم مرجع ضمير
هو بمرتبة تقدم الشيء على مرتبة كون الشيء بحالة مقتضية للتقدم سواء تقدم
بالفضل ولم يتقدم وهو في حكم المتقدم لان ثبوت السبب في قوة ثبوت المسبب فيكون
من قبيل وضع السبب موضع المسبب **قوله** خلافا للاخفش وابن جني فيكون الباء
فانها جوزا اتصال ضمير المفعول به بالفاعل مع تقدم الفاعل لشدة اتصال
المفعول به كاتصال الفاعل وذلك لا يقتضي تقدمه على الفاعل ثم يستدعي تقدمه على

سوى الفاعل قال الشيخ الرضي الاولى تجويزه ذلك وليس للبصرة المنع
منع **قوله** في باب التنازع انتهى قبل تجويز الاضمار قبل الذكر في باب التنازع
في العمدة والضمير المضاف اليه غير عمدة وقيل تجويزه للضرورة اذ لولم يضم
لزم حذف الفاعل وهو غير جائز او التكرار وهو قبيح وقيل ان ارتكاب
القبيح اهون من ارتكاب الممتنع مع ان مثل ما ذكر جائز هنا لان حذف
المضاف اليه بالقرينة غير جائز وانما هو يوجب التكرار **قوله** يقال ان
اعمال الثاني يقتضي الغاء الاول في الاسم الظاهر غلوا فهر الضمير كونه على
قوله جزء ربه الجملة دعائية والمراد بالكلاب العاويات الاشرار من الناس
او حقيقتها قال قدس سره في الحاشية موسى الكلب عويا صاح انتهى وقد نقل
جملا خبرية وقعت على سبيل التفاؤل بان الدعا قد اجيب **قال** لفظا تمييز
اي اذا انتفى لفظ الاعراب **قوله** في ضمن الاشتباه فان اضمار الفرد يتضمن
اضمار رتبة خصوصا والمكان المرتبة متعلقا بخصوص فرد كما في التمثيلات **قوله**
في المفعول المتقدم ذكر في ضمن الاشتباه او في ضمن ذكر المقابل الذي هو
الفاعل لامتناع الجمع بين احد المتقابلين في الآخر **قوله** فلا يرد منع ان التقسيم
بعد تخصيص شائع **قوله** نحو ضرب موسى حبلى فان القرينة فيه امتناع
الفاعل بالفعل ومن القرائن اللفظية الاعراب الآتي في تابع احد جزاء المثال نحو
بالاول نحو ضرب فتاه وموسى **قوله** بعد الاشتراك بينهما لكنه بعد الاتحاد
في صورة التقديم الثابت والتاخير الذي يحكم بانعدامه حتى ان تقدم الثابت
مشروط بتوسط الاثنين الزائلين بتوسط تقدم الفاعل على المفعول لزم
الفصل بين اداة الاستثناء والمستثنى وذلك غير جائز والتاخير الممتنع
ايضا مشروط بتوسط الاثنين المذكورين قدس سره **قوله** فلتحرر من

الالتباس المخل بالمقصود مع رعاية السلم الطبعي وتقال ان يقول التحرز من
الالتباس المخل يقتضي امتناع تقديم المفعول على الفعل في نحو ضرب عيسى
الالتباس بالاصبية التي تخل بالمقصود قوله فلنا فاة الاتصال الاتصال شي
الزوم خلاف المفروض قوله مع جواز ان يكون عمرو مضروبا شخصي غير هذا ظاهر
مثال المذكور ونظايره وما كان الفاعل خاصا اذا كان فلا فلا كقولك ضرب
احدا الا زيد او فلك ان لم يتبين احد حتى يصح ان يكون زيد مضروبا قوله لانها
لو قدم المفعول على الفاعل مع الا كما ذهب اليه السكاكي وجماعة من النحويين
اما عند اكثرهم فلا يجوز لانهم لم يجوزوا ان يقبل الا في ما بعد المستثنى بها الا
ان يكون تابعا كما ذهب اليه بعض المحققين (ابا في الا ابوه) قوله
على ما هو المتفق عليه وما ال الى ما ذهب اليه الجماعة قوله لاحتمال ان يكون
سمنا وما ضرب احدا الا عمرا زيد كما ذهب اليه جماعة من النحويين اما
عند اكثرهم فلا يجوز استثناء شيئين باداة واحدة ولا عطف ولم يجوزوا ان يقدروا
بقوله تعالى وما امرنا الا كلمة واحدة ولا عطف ولم يجوزوا ان يقدروا

الموت مع تعلق خصوصية وخصوصية غيره **قوله** متعلق بصانع وان لم يتعلق على شيء لان الجار يكتفي برائحة من الفعل كالمبكيه المقدر لان هذا ابكاه وابكاه فرته لابكاء الخصوصة مع انها ليست سببا قريبا للبكاء **قال** ضبطه ما تقدم حكاية حال ماضية قدر مجردة والماضي يصور فيها الحال اذا كان الامر بالمآل مستقرا في الخيال مع بقاء اثره **قوله** والمختبط السائل من غير وسيلة اي بغير علقة وصاية حتى يقال اختبطني فلان واصلت من فيك الشر فما اخرتها بالعصا سقط في فما **قوله** والطوالع جمع مطلوعة حذف الزوائد كما يقال اعشب فهو عاشب لا يقال مطيعات على القياس فهو جوز ان يكون جمع طالع للمؤنث مثل حائض وان يقال طاح يطوح وطالع يطلع اي ذهب **قوله** كطوالع جمع مطلوعة من الاتاح استعير كون يقال تيح لوالح اي للسحاب ولا يقال مطلوعات **قوله** والمصدرية انما تكون من الموصولة يعني ان التي بالكسر للطوالع من الاسوال **قوله** وما تعلق بمختبط قال قدس سره في الحاشية وتعلقه بيكيه اقدر ما يا وسليمة في الشعر لانه لما بين سبب الصراخ فناسب ان يبين سبب الانصباط ايضا انتهى مع ان تعليل ابكاه بالموت والطوالع يزيده ما لا يخفى لان علة البكاء هو الموت كما ان سبب كان ايضا الطوالع بصيغة الجمع بما ذكر من ان سبب البكاء هو الموت **قوله** اي في كل موضع حذف الفعل ثم فسر لرفع الابهام تأكيدا ذلك ان التفسير بعد الابهام اوقع في النفس وذلك الفسر اما فعل يجيء او حرف يؤدي معناه مثل ان الدالة على الثبوت بشرط ان يكون خبرا ما سببا ناشئا مع خبرا يصيغة توقف ثبوت المخبر به ذلك فيما بعد لوخامة نحو ع ودونك اثوابي ذات سوار لطمتني ، فان لو شرط وجوابها محذوف والتقدير لسهل علي وسهل ان يكون التمني وهذا مثل اضرب لمن يتأذى من دود وقع في طعامه ان رجلا شرب فاطلع انسانا **قوله** مرقت الجملة انما يعد رجلا

لانها تعلم نسبة تامة وتعلم غير صالحة لافادتها لانها مرت غير مستقل بالمعلومية **قال** واذا تنازع الفعلان من قبيل تجاوبا الثوب **قوله** واقتصر على الفصل يعني ان يراد بالفعلين العاملان على طريقة تغليب الاكثر على الاقل والاصل على الفرع **قوله** في اكثر من فعلين نحو كما صليت وسلمت وباركت وترحمت وترحمت على ابراهيم يجوز ان يكون الاخير كالثاني والبواقي كالاول عند البصريين والاول كالاول والبواقي كالثاني عند الكوفيين **قوله** اقتصار على اقل مراتب التنازع واولاها **قوله** حصول الفعل الاول فقط فاخرج به ما في التنازع بين الفعلين سواء اعتبر التنازع بين الفعلين كما اعتبر بعضهم او لم يعتبر **قوله** او هو بمنزلة قبيل الثاني او هو طالب والاسم مطلوب والزاحم مفقود او هو موثر والاسم قابل والمانع مرتفع **قوله** ومعنى تنازعهما انما يحسن لمعنى فيهما جميعا ليلزم قيد الحيثية او مجموعا فالنسبة اما تامة فعل فيه مثل حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان ينطلقان او لا فعل حال تحتمل الفعلين معا جميعا كل منهما مسندا الى الحال او هو الاسم المشتق بمنزلة فعل حال تحتمل الفعلين معا جميعا كل منهما مسندا الى الحال او هو الاسم

للتحقق **قوله** ربما ان يكون هو مع وقوعه في ذلك الموضع اي الاباني من حيث انه
واقع في ذلك الموضع ان يكون هو والكل منهما ليتصور الشركة والاقتضى ان منطلقا
في جسبني وجسبتها منطلقين الزيدان منطلقا الاباني عن وقوعه هو والفعل
وما تاني بل باني عن ذلك تثنية المفعول الاول والتخالف بين المفعولين
ان الضمير المتصل بالفعل من حيث انه واقع في ذلك الموضع باني عن وقوعه
هو والغير ذلك الفعل فلذا فرق بينهما **قوله** لانه حرف لا يصح اضماره الخ
استشهاد وكاستشهاد الضمير بكذا اذا قالوا ونحو ان الفاعل هو المتكلم وهو لا يستغني اما في
نعم لو كان بدل انا هو وكان الواجب هو الايمان والضمير للغائب فكان لما امر كذلك فالاولى
ان يقال لا يمكن الاضمار ما بطريق الاتصال لان الضمير لا يتصل الا بما قبله او بما يجري مجراه
والا ليس عاملا ولا جزء له واما بطريق الانفصال فلانه في صورة المتضايفين فيه كل من
الطريقين التزموا الغاء احد العاملين الا في المفعول بضرورة مجيئه الى وكذا الغاء
فيه ولا يظهر الا الغاء الا بالحذف دون الاضمار المخالف للمتضايفين فيه بدا اذا كان
العاملان متوافقين في اقتضاء الرفع لانا كانا متخالفين فيتعين الى اضمار كقولك

صفحة **قوله** **صفحة** **قوله** **صفحة** **قوله** **صفحة** **قوله** **صفحة** **قوله**

لزم حذف بعض الاجزاء المفصول واحد وهو معترض عليه بانه يجوز في السعة
وغيرها وان كان قليلا ان كلا منهما في الظاهر مفعول به واحد وقوله
قوله تعالى والذين يبتغون بالياء الذين يبتغون بالتاء الذين فضلهم هو خيرا لهم
اي انفسهم هو خيرا لهم قوله لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر في الفضلة اعترض
عليه بان العلة المجوزة للاضمار قبل الذكر في العامل هنا امتناع حذفه وهو متحقق
ههنا مع ان امتناع الاضمار قبل الذكر في الفضلة لا يقتضي عدم الاضمار مطلقا
بجواز الاضمار بعد الذكر لكن يجاب بانه يلزم الفصل بين المبتدا والخبر
بالاجنبي وهو كبير قوله على المذهب المختار الاولوية المختارة على اتفاق
الطائفتين وان كان المحذوف ضميرا جوابا لسؤال قوله تعالى أم اقرؤا كتابه على
اعمال الثاني والا لزم حمل افصح الكلام على الوجه المرجوح قال الاندلسي
اي استمرت في جميع الاوقات منع مانع قوله لجواز ان يضمر مفردا خالف
المفصول الاول وتاويل المفصول الاول بكل واحد بعيد قوله ولو اضمر لخالف
الشيخ الرضي جاز مخالفة الضمير للمرجع اذا لم يلبس المخالفة بينهما كما قال الشاعر
وحليلة فان كمن نساء والضمير للاولاد لجواز ان يكون منها لابيها الزبان مستدلا بانه
التفريق بمرجع المفرق الموصوف بين الاصل والفرع قوله والاولى ان لا يصور النزاع
ان تاويل المفصول الاول بكل واحد مما لا يسوغ به قوله لما مر في الآية المتقدمة
ان يكون من باب اعمال الاول والا لزم حمل كلام على الوجه المرجوح وهو حذف
المفصول لا انه يقول

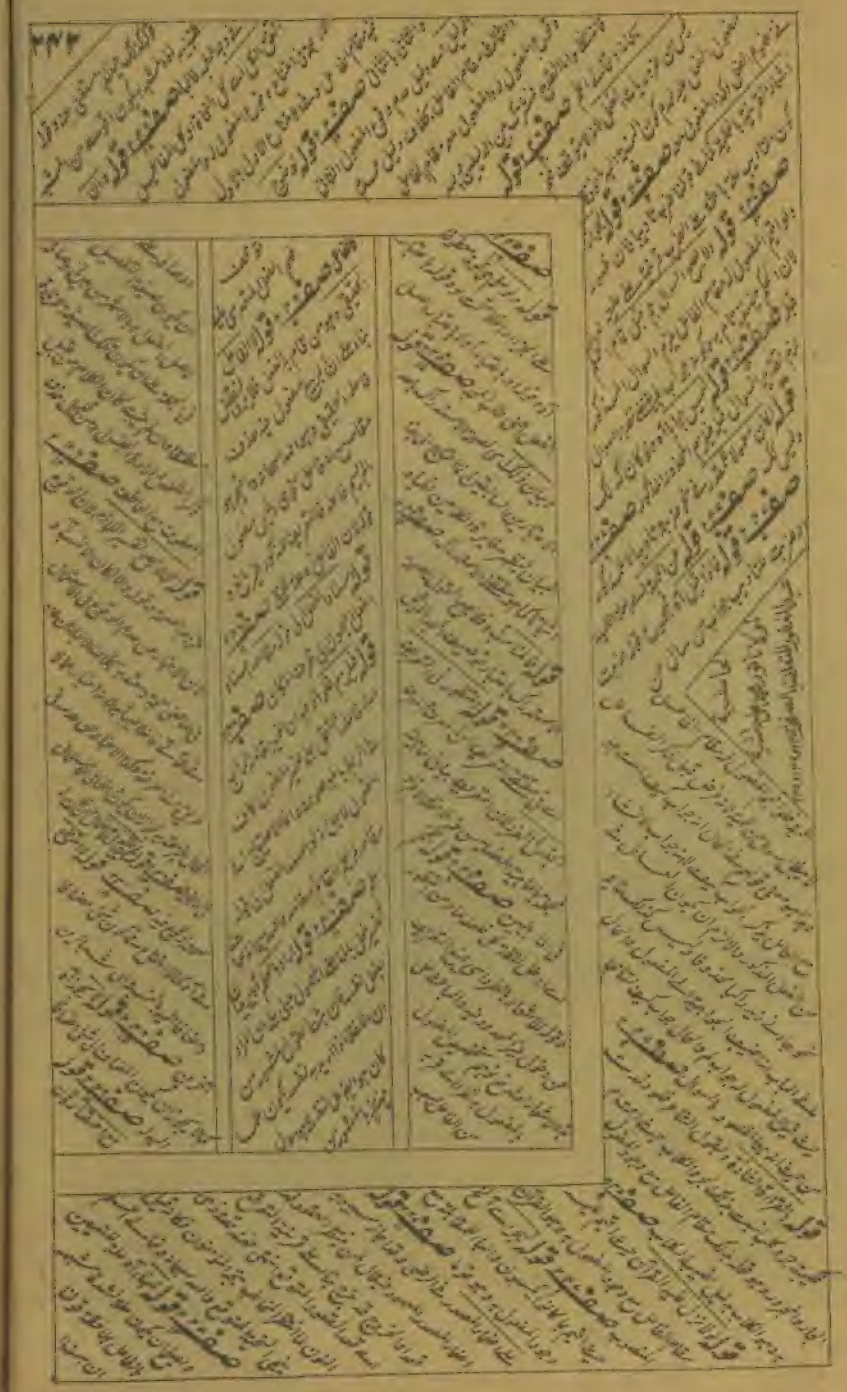

انما قال طلبت المجد كان المتوهم ان يتوهم انه طلب مجد اماني بجنس الارتسامية
فمن شان العاقل القناعة وعدم الانكباب على طلب ما يفنى فذكره بقوله ولكنما اسعى الخ
لكن يجوز ان يناقش في الوجه الاول بان القرينة على اعتبار المجد البيت الآتي
وهو بعيد بالموقل فالمناسب تقدير المجد الموثل لا تقدير المجد مطلقا **قوله** لشدة اتصاله
بالفاعل لفيامه مقام الفاعل واشار كما مر الى الاحكام **قال** كل مفعول فيجوز ان يقوم
في التعريف بجنس الافراد فلا يصح لفظة كل لفساد المعنى **قال** ث فاعلم ان
المذكور للفاعل التحقيقي فلا يرد ما نقض به ابيات الربيع المثل لان الفاعل
بالمعنى المذكور مذكور لا محذوف **قال** وانتم هو اكد الضمير المستكن نسلا يوهم
اسناد الفعل الى قوله مقامه ليلزم خلو الجملة المعطوفة على الجملة الواقعة صفة
عن الضمير **قال** لئلا يخل اسم الى العامل المجهول يعني انه اراد بالحكم
اوصافه او آثاره بالشخص جنسه ويجوز تقدير مفعول اي اسند فعل ونحوه **قال**
فلا يقع اي لا يصح ولو مرادا لا يقع في الاستعمال والا لكان الاولى ان يقول
لم يقع وان لا يخصص الحكم بالمفعول الثالث من باب علمت لان الثاني منه ايضا لم يقع
في الاستعمال مقام الفاعل **قال** المفعول الثاني لعل ان المتاخرين جوزوا وقوع
الفاعل وقالوا الاثنان نائب ان يكون المسند الى امر مسند اليه بخلاف آخر نعم لا يجوز
ان يكون مسندا اليه ذلك الامر **قال** والمفعول اي المفعول به ذلك فلا يكتفي
بعلامة الحذف على ما قدم تبعا لاختاره التحقيق على ما مر واما ان الامتناع في المفعول
الثاني والثالث اتم من الامتناع في المفعولين وان تعلق الكل فيه ذلك وضع الاول
لتكون فيه مبالغة في ردهن جوز فيها مقام الفاعل **قوله** خلافا لمن قيل والام ايضا لاقع
اليس من هذه باب اعطى فانه يشبه الفاعل فلا يقوم مقامه وكذا المفعول معه **قوله**
لان النصب فيه مشعر بالعلية لدلالته على تقدير اللام الدالة على العلية فلا يقال

ينبغي ان لا يتم الظرف الذي مقام الفاعل لان النصب فيه مشعر بالظرفية لانا نقول بما
يحصل الاشعار بالظرفية بجنس اللفظ نحو يجوز ان يناقش يوم الجمعة شهر رمضان
الطيبة وقيل ان المفعول لا يقع مقام الفاعل لكونه جوابا لم ولما يصح السوال بلم قبل
تمام الكلام قلت هو من باب اقتناع ضرب للتاديب والقول بان المنصوب جواب
لم دون المجرور محكوم لقائل ان يقول ايضا لا نسلم ان المفعول
المذكور كيف وان كان كذلك كان معمولا للمقدر لا للمذكور فحينئذ نسلم ان المفعول
في جواب لم اذ مرجع عامل يصح ان يذكر في جواب السوال عن الطيب فاذا قيل لمك
لم ضربت قلت ضربت اذ ضرب لتاديب **قال** تعين غلانا لكم تعيين وبعض
المتاخرين فاهم وجوابه اذ ولي ستة الا بالاضافة الشاذة في قوله تعالى الا ترل
عليه القرآن بالتشديد وقرئ الى جعفر الندى البحري قوما ما كانوا يكسبون
قراءة عاصم وكذلك ليجزي الصادقين على اعتبار المصدر **قوله** لشدة شبهه
بالفاعل قيل لبقاء الفعل المجهول على كون اسناده اليه حقيقة وعلى فرض مجازيته
لغير الحقيقة مع امكانه فهو اولى ان معنى قولهم لا يصار الى المجاز مع امكان التحقيق ان الكلام
اذا دار بين الحقيقة والمجاز فانما يحمل على المعنى الحقيقي متعين ان الحكم الحقيقة متعين
مع امكان الحكم بالمجاز فلا قد ان يقال ان الاسناد الى اسوة مجاز عقلي ولا يمكن
المجاز العقلي مع وجود ما يبرر ان كلمة اي علاقة ينسب الى الزمان او المكان المصدر والفعل
بالمعنى سلفا الاستثناء الى الاخير وما استثنى الى الاولين لان عدم الفعل لما كان موضوعا لان
ينسب الى ما هو محل للفعل وقابل وكان الاوطان محلين للافعال وهي مؤثرة فيها مع
ما غير حتى يعرفا بما كانا مشبهين بالمحل القابل وما اسند الى المصدر فلانه اثر الفعل
وذلك لان تولك سير بزيد سير شديد في قوة فعل سير شديد بزيد ان كلمة التحقيق
يقتضي نقل المشبه الا يقاعية الى سائر المفاعيل عند قيامه مقام الفاعل فيقال

لا يتصور مع وجود حرف الجر نحو ضرب في الدار فان نسبة ليت الاستفهام
من حرف الجر فقط نحو ضرب في الدار ان الدار مضروب فيها الا انها مضروبة مجازا فكذا
هذا النقل في المفعول بلا واسطة الى المفعول بالواسطة فلا نقل هناك
لان الرابط المستفاد من الواسطة رابط حقيقي لا مجازي بقي هنا شيآن احدهما
ان ما ذكره يقتضي ان يكون نسبة الفعل المتعدي بالحرف الى المفعول بواسطة نسبته
الى ما هو له فينبغي ان يتعين بقياسه مقام الفاعل ما وجد نحو مر بزيد يوم الجمعة
مع ان المتبادر خلافه وثانيهما ان نسبته الى سائر المفاعيل لما كانت لا تليق
النقل وجب فيها مع مقام الفاعل دخول الواسطة عليها ولم اجد في ذلك نقلا
قوله الا فائدة تم فيه والفاعل محل الفائدة فيجب ان يكون المقوم مقامه محلا لها
والذي لا يليق الزمان والمكان المبهمان مقام الفاعل لعدم الفعل فيهما فلهذا وجب
تقييد قوله فالجميع سواء باشتقاقه كما **قوله** تنبيه بالمفاعيل بلا واسطة وانما قيدنا به لكان
الظرف وان كان معدى لمفعول فيه عند المصنف فلا يتم القول بالتنبيه **قال** وان لم يكن
فالجميع سواء قيل لو قال والبواقي سواء لكان اخصر واعم لجواز ان البواقي سواء جوازا تم

موقع الفاعل وامتناع وقوعها موقعه وذلك ان حال البواقي قد علمت على تقدير وجود
المفعول به واما المجهول حالها على تقدير عدمه فالتعريض بحالها على تقدير
وجوده مستدرك مع انه اراد التصريح بردهن قال ان المفعول به اذا وجد مع المفاعيل
لم يتعين فقال واذا وجدا **قوله** اي جميع ما سوى المفعول به وهو الزمان
المعين والمكان المعين والمصدر المقيد والمفعول بالواسطة ان قلت ينبغي
ان يكون المفعول بالواسطة متعينا لان يقع مقام الفاعل لانه مفعول به قلنا
متعذر الجر اذا كانت منافية لحالة الفاعل اعني الرفع علمت ان يكون في درجة
المفعول بلا واسطة **قوله** سواء في جواز وقوعها موقع الفاعل لا يخفى ان هذا
القيد مما يساق اليه الذهن بالسبق بمعنى انه لم يرد الاستواء الشامل لجواز
وقوعها موقع الفاعل وامتناع وقوعها موقعه حتى يلزم ان لا يكون
لترتب الجواب على قوله وان لم يكن معنى **قوله** ان فيه معنى الفاعلية لا يخفى
ان هذا الدليل يقتضي ان يكون الاول من باب علت اولى من ثانيه لانه وان كان مفعولا
للاعلام فاعل المعنى **قوله** وما عدده اه اي لشدة كونه ظرف الالتباس يلزم المفعول الثاني في
مرتبة فلشدة ظرف الالتباس بان الاول ليس فيه وان دل على انه مفعول ثان لكنه لشدة
ذلك صالحا لان يكون مفعولا اولى وهو اولى بان يقوم مقام الفاعل ممن ان يقع الجواز
والاشتباه وكثيرا ما يعبر عن ظرف اللبس **قال** وما اشتد اتصالا تولد فيه الفاعل
من علامة الرفع بيان الحاصل المضاف الى من التبعيض وتحصيل ان يريد التبعيض تقدير المضاف
اي من جملة افراده **قوله** على ما هو الاصل فيها اعني في باب المبتدا والخبر وهو ان يكون المبتدا
مسندا اليه دون ما كان مسندا فانه مبتدا ايضا لا لضرورة ولهذا لم يكن قائم
في قائم ابوه زيد مبتدا لاحتمال ان يكون خبرا مقدما والمبتدا المؤخر وهذا القسم من المبتدا

الفقير السيالكوتي غفر له

خبرا ومع مرفوعه كلام تام كالفعل مع الفاعل فلا معنى لتقدير خبر مسند اليه
كما تكلفه كثير من النحاة **قوله** واشتركا في العامل المعنوي وهو هنا تجريد
الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد اي اسناده الى شيء او اسناد شيء اليه **قال**
هو قيل اني بصيغة الفصل الدالة على الحصر هنا وفي الحدين السابقين مع ان
الحصر مستفاد من مقام التعريف لتقدم المراد وهو انكاسا مالا تذاكفتي ان
بعض الحدود جاء لا بصورة التصريح على سورة الاكتفاء ولانه اراد التعريض
بالحصر ليكون رداعلى من زعم ان اسم الفعل مبتدأ وقيه نظر لان صيغة
الفصل تفيد حصر المسند اليه وتوسلم ذلك فهي تفيد كما يفيد الحصر
ان المسند اليه اذا عرف باللام فيفيد حصره على المسند وتوسلم
انما الاصل الحصر فنقول الى اسم الفعل جيء بصيغة المعرف فليفت مع الحصر
على زعم القسم الاان يقال ان حصر المبتدأ الذي انص عليه ومن الواجب
ان يكمل عليه يقطع التعريف دلا يخفى ان الحصر ليس الا **قال** الاسم لم يرد بالاسم ما
يقابل الصفة كما يقتضيه مقابلة الصفة بعد الا ان يكون هذا القصر من المسند الصفة
على صاحبه في ايجاب بحمل على زيد **قوله** او تقديرا او تاويلا وذلك فيما لم يقع
اسم موصفة **قوله** نحو ان نصوما وسواء عليهم انذرتهم لم تنذرهم **قال** المحوج الى
انما مع لفظ التجريد مع انه يقتضي سبق وجود والان امكان وجوده واحتماله قد نزل
منزلة الوجود كقولك ربما **قال** اللفظية من تحويل نسبة الجزئي الى الكلي

قوله اي الذي لم يوجد فيما يقطع اصلا يعني ان العبارة والكلمات
الظاهرة في سلب العموم لكن المراد عموم السلب ما بعبارات ان الاعلام البطلت معنى الجمعية
فصار الجنس منفيا او باعتبار ان سلب العموم وان كان اعم من عموم السلب لكن
المراد هو هذا بقرينة المقام واما القول بان العبارة ان حملت على العدول افاد
عموم السلب غير ظاهر وانما اكد النفي بقولنا اصلا ردا على من زعم ان المراد
بالعوامل اللفظية توابع المبتدأ او الخبر كما سياتي للشارح ان شاء الله تعالى **قال** لتنقل التعريف
بقولك بحسبك زيد وذلك لان الذهن لا ينتقل من العوامل اللفظية
الى خصوص التوابع **قوله** وكذا اراد بالعامل المعنوي ما يكون مؤثرا
في المسند وذلك لان الظاهر ان المؤثر لفظا مؤثر معنى وذلك ان القول
ايضا ان العروف الزائدة كالمعدوم وان التجريد اعم من ان يكون حقيقيا او حكميا
ان قلت ينبغي ان لا يجعلوا الصفة على محل اسم ان بناء على كونه مرفوعا بالابتداء
فلما العمل جوابه ذلك مبني على توهم ان اسما كان مبتدأ وهو يجاب بان ان لا تغير
معنى الجملة فكانت كالحروف الزائدة وفائدة التوكيد اما اولا فلدخول احتمال عدم
الابتداء واما ثانيا فلانه غير ناسخ لمادة الجملة يجوز العطف على محل اسم لا الى لفظ خبرها
من الضمير المستتر في الجملة وذلك بعد ان الصفة ليس على محل اسم الا بل على الجميع
لتركب من الاسم والخبر الذي هو صالحة لاسناد الموضوع **قوله** وقال قسي المبتدأ
قد اشار به الى ان المبتدأ المشترك المعنوي لا مشترك لفظي كما ذهب

ان يجوز الامر بين بينها او كان مترددا بين واحد والانتباس فيما اذا كان مترددا بين الوجهين فتفطن فانه مهم

الى الصحيح الرضى والاكثر استعمال اللفظ المشترك فى معنيين **قال** او الصفة لفظا اولا انفصال الحقيقى وحكما قال ضابطه الخلو دون الجمع لم يات بشئ لان استعمال المشترك بين معنيين او اكثر جائز عند الاكثر وان امتنع ارتفاعهما فلو ثبت امتناع الجمع بالاستقراء اعترض عليه بان التعريف ينتقض بقائمون عند من يقول بالاشتراك فانه يصدق التعريف عليه مع انه ليس مبتدا كما ذكرناه واجيب بانه يقيد الصفة العينية بكون خبرا لم يكن صالحا لكونه مبتدا كما ذكرناه فلا يتجه ان التعريف لا يدل على ذلك **قوله** او بجارية مجرورا بالكسرة فيهما فانه فى محل جر منسوب الى مرفوعا بالضمة فانه فى محل رفع **قال** الواقعة بعد حرف النفى او الف الاستفهام والاولى حذف الحرف والالف ليكون اعم فيشمل نحو ما قائم زيد وغيرهما ويخرج بالاستفهام **قوله** نحو وهذا ذكر الالف للاشارة الى ان مثل هذا الاعتبار يناسب التعريف **قوله** كهل هذا وابن هذا وكيف وكم وما بان التمثيل بهل وما ذكرناه وانما التمثيل بمن للايضاح بان يقول من قائم ابوه او ان قائم صلة ما لئلا يكون خبر المبتدا واجبا لان الاصل ان يكون خبرا لا يصلح ان يكون مبتدا او بهل تمثيلا بقولك من ضارب زيد على ان من مفعول مقدم يفسر عليه المحذوف او بكيف بجعلها بمعنى على الحالية وتقدير العلوت او بأم بناء على عموم المجاز وذلك ان ثمة بمعنى الذى اى الجارية **قوله** لم يجز بتثنية على اللغة المشهورة **قوله** كون الصفة مبتدا الخ تعليل لم يجز من القياس المبتدا بالفاعل فى مثل قائم زيد وابطل عن القياس المعتد بالفاعل فى مثل زيد قام فلو جوز وا تاليه المبتدا فاجاب بان جواز الوجهين ليس الا فيما لا يلتبس احد الوجهين فحينئذ الاصل عدم التباس فيه فان فى جعل زيد فى قائم زيد عاما فلا فالاصل وجوب جعل المبتدا مسندا وفى جعله مبتدا خلاف الاصل آخر وهو تغيير النظم الطبيعى للمبتدا والالتباس المحذور ليس الا فيما اذا كان احد الوجهين موافقا للاصل فيسبق الذهن الى ما هو الاصل من

من المبتدأ كما يخرج به يضرب زيد لكن فيلزم خراب في زيد ضارب في زيد ضارب ابوه يخرج عنه لانه مسند الى فاعله لا الى المبتدأ مع انه غير
القسم الا ان يقال ان الخبر هو مجموع اسم الفاعل وفاعله لا اسم الفاعل
وحده لكن لما لم يكن المجموع قابلا للاعراب اجرى الاعراب على
الخبر المقابل للاعراب او يقال المراد بالاسناد الى المبتدأ اعم من ان يكون
اسنادا الى المبتدا نفسه كما في زيد ضربه او الى ضميره او الى مشتقة وتقييده
بالنظر الى ان ضارب لم يسند الى شيء اصلا الا ان الاسناد هو المبتدا التامة والنسبة ضارب
الى فاعله ليست تامة ولا يصدق على يضرب في زيد يضرب ابوه ويضرب في
زيد يضرب ويضرب في زيد ابوه يضرب مع انها ليست اخبار الزيد **قوله** اي
تجردا لاسم قبل التجرد عن العوامل ثم قالوا ان ليس للابتداء بل عمل الاسم في
صدر الكلام تحقيقا او تقديرا لاسناده اليه او اسناده الى شيء فتنتفي العوامل في كلام
العرب الا ان لتأثير المتكلم لا موثرات والعدم الخاص يجوز ان يكون مؤثرا لوجود
امر اعتباري فلا يبعد ان يكون موثرا **قوله** يسند الى شيء كما في القسم الثاني من المبتدأ

او يسند اليه شيء كما في القسم الاول من المبتدأ وانما قال ذلك ليخرج التجريد الذي
يكون للعدد **قوله** فعلى الابتداء عامل في المبتدأ والخبر لتعريهما عن السوامل **قوله** وقال
الآخرون هذا الوجه قوي عند الشيخ الرضي وهناك قولان آخران فكانه قدس سره
لم يرتضهما **قوله** لان المبتدأ ذات والخبر حال من احوالها غالبا فلا يرد النقض بقولك
المنطلق زيد الآن قيل هذا الدليل جار في الفاعل فينبغي ان يكون اصله التقديم
اجيب بان تقديم الحكم في الجملة الفعلية لكونه عاما في المحكوم عليه ورتبة العامل
قبل مرتبة المعمول فالمعتبر الامر اللفظي دون المعنوي لان الامر اللفظي طار
الاعتبار بالعلامي دون المعنوي **قوله** اي الفعل محتاج الى الاسم والاسم مستغن
عن الفعل فاراد واضع الجملة المركبة منهما تتميم الناقص بالكامل **قال** من قسم اشارة
الى طريق الاستفادة لان الحكم السابق فان الحكم الذي يستفاد منه شيء مشبه بالمكان **قال**
جاز في دار زيد قائم قيل في داره رجل وفي دار رجلان يناقش في اصالة تقديم
الوجيه اخيرا الحكم انهم اتفقوا على جواز في داره قيام زيد منعه بعضهم لان المضيف
اليه المبتدأ ليس للتقديم وجوه الا فقش لان المضاف اليه شديد الاتصال بالمبتدأ
فله حكم المبتدأ وقد جاز في الكفاية دين الميت **قال** قد يكون المبتدأ نكرة اذا لم يقدم عليه
مواضع وجوب تقديم المبتدأ على الخبر وعكسه مع انه ليس بسبب الذي عهده
انما لم يلزم الاستقرار بينه وبين الاصلين الآخرين وهما تعريف المبتدأ
وافراد الخبر والمفهوم من كلامه قدس في قوله وقد يكون المبتدأ نكرة وفي

قوله والخبر قد يكون جملة وللا يلزم تقديرها بمبتدا اقتداء بما مر في المبتدا عليه كما يعلم
عند التفصيل **قوله** والمط المهم القول بان الحكم على العمومية استفادة
من المعرف بلام الجنس بعم ورود الحكم عليها اذا كانت مستفادة من النكرة
غير ظاهر **قال** وجه بالفظ سما زائدة او صفة ولما كان التخصيص منحصرا
في امثال الامثلة المذكورة كان الانسب ان يقول اذ المخصصة مثل ولعبد
مؤمن الى آخره لان لقائلي من عدم الانحصار **قوله** بل اشتراكها
واشتمالها ويرتفع **قوله** بحيث وصف بالمؤمن مخصص بالصفة التخصيص
الفردي بالصفة صحيح وما التخصيص النوعي بها كما في المثال المذكور لفقد كونه
صحيحا مناقشة لان اركان صحيحا وهم صحة الابتداء بالنكرة بالتفصيلة
وهو عنوان ناطق وباعم منه اعني جسما ناميا اللهم الا ان يفرق بين تخصيص
الوانع الاشتراك بالفعل والمخصوصية الثابتة للمفهوم في نفسه ان قلت اذا كان يكن
من باب التخصيص بالصفة فما وجه باب موطنا مومن باب التخصيص بالعموم اذ لا شيء
فرد من هذا الحكم فالعموم فيه الطرمن عموم نحو تمرة خير من جرادة لاحتمال
خروج المتعدد وحده ان قلت لو لم يوصف العبد بالمؤمن لم يصح الابتداء بعدم صحة
الحكم فلنا فرق بين صحة الحكم وصحة الابتداء فان الحكم بان الاربعة نصف الاثنين
سقيم والابتداء بها صحيح نحو على نظير كل رجل كما في الشارح ان قلت فرق بينما
فان العموم في كل رجل جاءني قبل كل واحد من افراد المفروض فما جاءني قبل اصدقاء الثلثة

عبد الحكيم السيالكوتي رحمه الله تعالى

بخلاف اذا قيل قائم رجل فان قائما يحتمل ان يكون مبتدأ ولذلك خص بالظرف
وقيه بحث اذ قائم لا يحتمل ان يكون شبيها من جنس المبتدأ او لك ان تقول
التخصيص بالظرف لسعته **قوله** التخصيص بالنسبة الى المتكلم قيه ان هذا لا يجري
في كل دعاء اذ ليس معنى ويل لك ويل لك ان تقول الهلاك ولا ويلك ثم
القائمة بل معناه الهلاك لك والمقول بيان المراد بالويل دعاء الشر اطلاقا
لاسم السبب على السبب فيكون التقدير دعاء الشر لك بيد فالاولى ان يقدر تنكير
سلام لرعاية اصله حيث كان مصدر اسقصوا واتآ اخر انجاز والجور والتقديم
الاهم والمقتضى والمراد اذ تقدم الخبر ربما ذهب اوهم الى البدلية **قوله** اذ اصل
سلمت سلاما قيل فيه انه لا يجوز ان يكون بمعنى مصدر سلمت اذ سلمت مشتق من سلام
عليك كسبحت من سبحان الله فعلى اسلمت تحت سلام عليك فمعنى مصدره
قوله سلام عليك فاذن يكون معنى سلام عليك قول سلام عليك
بل يبقى مصدر سلمك الله تعالى اي سلمك الله سلاما فالاصل سلمك الله
سلاما ثم كثر تخصيصه بالحكم اي نائب ان قلت يرد على اختياره ان لا معنى لذكر
عليك بعد استقلا سلم منصوبا قلنا التقدير بسبب الاصل سلمك الله سلاما ولن
ذكر عليك فلما حذف الفعل مع متعلقه وقصد الدوام زيد لفظ عليك تحريرا على القاعدة
الا تسلم بطلان قول سلام عليك عليك ان قيل بتعدا وسلام عليك بيان وبدل
او مقول وعليك خبر هذا المبتدأ مستقيم ان قلت فيه تكرار الخطاب الثاني

تشبيه المخاطب بالارادة من الالفاظ الصالحة لان يراد به كل من خوطب فلا يكون تكرارا
نعم لو ان يقول ان هذا المعنى غير مراد ممن يتلبس بهذا التعريف بوجه آخر على ما قيل وهو
الذي ذهب اليه المفسر في المقدمة ودروه في المفسر فتدبر **قوله** على التفسير مرقاة خبر هذا
مستقيم واجب لانه ان معنى سلمت تحت السلام عليك وهو ليس عين
المفسر ولم يصح على التقدير الا ومعرفة وبيان سلمت معناه قلت سلمك الله
اي جعلك الله سالما فلك ان تقول ايضا ان السلام المأخوذ في المفسر
مصدر سلمك الله كما ان سبحانك الله المأخوذ في تفسير سبحت بمعنى تنزهت
سبحان الله مصدر بمعنى تنزه **قوله** وعدل الى الرفع لقصد الدوام لان النصب
يدل على الفعل والفعل على الحدث **قوله** اي سلام من قبلي في التفسير تأمل
قوله مار صحة الاخبار من النكرة على الفائدة الخاصة في تجويز الابتداء
من المبتدأ والفاعل سواء كانا معرفتين او نكرتين جعل المخاطب المنسية كان
جاهلا بجميع الاخبار والكلام الخبر نكرة فكان كل ما سمع يصح الاخبار والكلام الخبر
وهو معرفة **قوله** هذا القول قريب الى الصواب لظهور بعده ورود الاستدلال عليه كقوله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة وقول من مزيد قوله فيهم كنا وليوم علينا الى غير ذلك مما لا يحصى
ارجعها الى الخصوصات المذكورة في المتن **قوله** ولما كان الخبر المعرف فيما سبق منتفيا
بالمعرفة عرفت ان الخبر المعرف يجوز ان يكون مطلق الخبر كما هو الظاهر فقوله واخبر قيد
يكون جملة لا شارة الى التفصيل فكون افراده اصلا **قال** الخبر قد يكون جملة
لم يقيد بها اخبرني فلانة تنبيه مجرد المناداة في ان الانشائية ولو كانت خبرية صح ان
يكون خبر المبتدأ او منهم من منعوا متمسكين بالاطلاق تحفة وتصديق السيد
الشريف هذا واستشكل ان الخبر يجب ان يكون حالا من احوال المبتدأ او
الانشاء ليس حالا من حالة الا بتاويل مثلا اذا قلت زيد اضربه فمطلب اضربه صفة

الحاشية

فائدة بالمتكلم ليست من احوال زيد الا باعتبار كونه مستلفا للطلب او كونه مسقولا
منه حقه واستحقاقه ان يقاضيه ذلك **قوله** ولم يذكر الظرفية ولم يذكر الشرطية
لانه لان الشرط عندهم العربية قيد لجواز ركما هو المشهور والجزاء اسمية
او فعلية وتوابعها **قوله** والجملة مستقلة لاشتمالها على الفائدة ومحلها
فاذا لم يكن فيها رابطة لم يكن المبتدأ محلا للفائدة اصلا وكان ذكره لغوا بخلاف
ما اذا كان فيها رابطة فانه وان لم يكن محلا لتلك الفائدة فانه يكون
تضمنها الرابطة فان الشيء كما يتصف بصفات تغيره يتصف بصفة ما يتصل به وهذا
وغيره لذلك **قوله** خلافا لبعض الجلة كذا لابد في المفرد اذا كان مشتقا او جامدا مؤولا بالمشتق نحو هذا الخاتم حديد اي مصوغ منه والخاتم المكان المستوي والصحيح غير ذلك في الاصل
والمعنى هذا المكان المستوي غليظ وكذا تاكيد للضمير قال الشاعر في البيت سلطان
عائد مستتر بالاجماع على ان الى خبر كان ضميرا حتى قالوا معنى قولهم كان زيد
قائما كان زيد انا قائم هو لا فرق بين البيت وبين غيره **قوله** او خبر كان وقد يجاب عنه بان في
خبر كان معنى الفعل لدلالة كان على الزمان ودلالة خبرها على المعنى بحسب ان دلالة على
شيء بحيثية جزء مسمى الفعل فلم يكن ضميرا حتى قال الشاعر **قال** من عائد خبرا وليس
مستلفا باسم لان النصب الاسم الشبيه بالمفعول **قوله** لانه في نحو الرجل لانه للعهد
قوله وقيل المقدر مضاف المقدر كان في معرض التقدير جاز ليكون اشتقاقا لا عهد سببه
بكونه في الشعر بشرط ان يكون بلفظ الاول ورده الاخفش بجواز مسلقا وعليه
قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا اي
نضيع اجرهم **قوله** وكون الخبر غير المبتدا قيل لانه يجب على العائد اذا كان الخبر هو
المبتدا كما في المثال المذكور وقولك مقولي زيد قائم **قوله** اذا كان غيره وذلك الحذف
قياسي اذا كان مجرورا بمن في جملة اخرى يكون المبتدا نعتا جاز من المبتدا الاول الذي نعت

تشعر بالضمير فيحذف الجار والمجرور تخفيف وهو شاذ كان المسبة الثاني نكرة

كما في الحسن شنوان بدرهم وكذا ان كان معرفا باللام نحو البر الكر بستين درهما

لان التعريف غير مقصود كما في قولهم ادخل الدار على اللئيم يسبني ويجوز ان يكون

حالا من الضمير الذي في الخبر والعامل فيه الخبر وح ينبغي ان يقدر منه

متأخرا لما يعتبر في الحال من تقديم الحال على العامل المعنوي اذا كان ظرفا

وتمامه في ان كان غير ذلك وذلك في الضمير المنصوب والمجرور لا في الضمير

المرفوع قال قدس سره في الحاشية الكردرية وشترداز جهة ان الكاف اسم

كيف قوله

ومقدار رسن ستون ذراعا والصاع اربعة امداد والمد الآن قال رضي الله عنه

جارا مجراه وهو الجار والمجرور لانه يوافقه في الاحكام ولهذا جعل بعضهم الظرف

اسما لكل من الظرف والجار والمجرور اصطلاحا فيجوز ان يريد بهذا الاطلاق كما هو

ظاهر الشرح قوله اي الجزء الذي وقع ظرف زمان او مكان هنا فوائد ولما انهم قالوا

ان ظرف الزمان لا يقع جارا على هم العين اي لا يقوم مقامه ويعبر عنها بالشبه الا قيل الا ان

لا تعلق لما بالزمان ويجوز ان الظرف متعلق بالصلاح الاستقرار عندهم وذلك معنى ان المعنى

قوله وفي بعض النسخ الخ الصحيح ما في الاصل وهو ظاهر

اى ما يقوم بغيره لا تتعلق به بالزمان لا باعتبار معنى الحدوث فلو جه ان يقال ان الزمان لا يتعلق بحصول العين واستقرارها بالعدم الفائدة ان الا زمنة الجزئية ظرف للمخلوقات الكائنة منتهيا كلها فلا فائدة في تخصيص بعضها بها بخلاف الامكنة فانها ليست ظرفا الا لبعضها وفيه ان كون الا زمنة ظرفا لكل المخلوقات لا يقتضي عدم الفائدة فجاز ان يكون الساعة ظرفا لجميع ما خلق في الزمان الخريف ساعة العرف كونه في الخريف وثانيها ما قال الشيخ الرضي ان كان خبرا عن معنى باعتبار حدوثه فان استغرق زمانه نحو الا زمنة او اكثرها وكان اسم الزمان نكرة غير ظرف غالبا نحو الصوم يوم والسير عليه ليلة ما استغرق اياما وكانه هو لا سيما مع تكثير المناسب للخبرية ويجوز النصب اجراء لها مجرى خلال لكونهما للتبعيض فان في عندهم التبعيض وان كان معرفة لم يكن الرفع غالبا كالاول وان لم يستغرق فالا كثير عليه وهو بالاتفاق واما قوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار معناه تفكروا امر الحق ودعاء الناس الى الاستعداد لرحى كان افعال الخ مشتركة بين جميع الا زمنة وانما ما قاله رضي الله عنه ان اذا كان اسم الزمان عن اسم عين فان كان غير متصرف فلا كلام في انقلاع رفعه وان كان متصرفا وهو نكرة غالبا نحو سرت مذ او منذ كرة او طويلة نحو سرت مني مكان قريب اي مكان قريب من مكاني وسرت عن مكان بعيد اي مكان بعيد من مكاني وان كان معرفة غالبا نحو سرت مذ او منذ اليوم وانما قاله ايضا رضي الله عنه ان كلا من ظرفي الزمان والمكان يجب رفعه اذا كان مستقرا وسوغ مسوغا محمودا واخرت به عن اسم عين لارادة تقدير السكون او القريبة او البعيد او نحو ذلك مني طرح ميلا مني ليلة على حذف مضافين اي ذات مسافة طرح ذات مسافة سير ليلة وهي تتعلق بمحذوف اول لبعيد او القدر واما انتصابه بنحو ذاهب من خلفك فرسخين وسيلا ويوما وليلة فعلى التمييز عند الجمهور وهو تمييز عن النسبة اي بعدت فرسخين فالفرسخان مبعدان

لما كان الماء في امتلاء الاناء ما بالمائي وقيل انتصابه على الحالية ويجوز انتصابه على المصدرية اي نبذ فرسخين قال فالاكثر الفاء تتضمن معنى الشرط اي ان كان ما قبلها موصولة او موصوفة قال على اداة كالمنون واتمنون عليه قال مقدرا سئل بجملة على التقدير يعني التاويل لتصحيح الكلام اذ لو لم يعبر عن ظاهر علم يصح نسبة التقدير الى الظرف وذكر الباء في بجملة قيل في توجيهه ان الباء زائدة وصلت على الجنيح نحو زيد عليه باب اي باب والمعنى ان الظرف مقدر بين جيث ان الجملة اوصف حيث او جملة اي مفروض او جملة ليبابة عن الجملة او ان الباء للالصاق والمعنى ان الظرف مفروض متصلا بالجملة ويجوز ان يكون التقدير بمعنى الالحاق يقال قدرت هذا بذاك اي الحقته به فالمعنى ان الظرف ملحق بالجملة الحاق الجزئي بالكلي وهذا توجيه ما في الشرح قوله تقدير الفعل وهو من الافعال العامة الشاملة للافعال الخاصة كالحصول والكون للدلالة الظرف عليه وقد يكون من الافعال الخاصة اذا اشتاق الذهن اليها بحسب المقام ولا يجوز اظهار ذلك العامل لقيام القرينة على تعيينه وسد الظرف مسده وما قوله ثم فلما رآه مستقرا عنده فشتاء ساكنا فيه متحركا قوله بابدال متعلق بالتاء على ذلك وفيه بحث لان في في مثل زيد في الدار ظرفية وهي نسبة لا تقتضي الا ظرفا ومظروفا فاما الظرف فقد خولها واما المظروف فزيد ولا تاء على اعتبار امر آخر ان قيل هذا انما يصح اذا كان الحكم بوقوع الظرفية لا بهو هو والحكم فيه ليس الا بهو هو قلنا الا فرق بين الحكم ليس الا بهو هو ولا بد لذلك من دليل وبين ان تقدير الفعل لا يصح الحكم بهو هو الا بتاويل قوله والاصل في العمل هو الفعل والقياس على نحو الذي في الدار رجل في الدار ان قيل تقدير الجملة في الثانيين غير ضرورة ولا مزورة قلنا نعم فيه قلنا المتبادر الى الذهن من الظرف المستقر بمعنى واحد فاذا ثبت تقديرا الجملة

الصلوة اهم مصلحة الابدال وتعين كون من جنسه ٭ مولانا عبدالحكيم رحمه الله

في بعض المواضع ثبت في الكل **قوله** والاصل في الخبر الافراد ليتوافق الركنان ولا تخفى
ان عدم افادة الزمان في المقوي يقتضي الافراد **قوله** وجاز تاخيره للاتساع وعدم
التضييق كما هو شرب العرب ولهذا كان اغتنم اوسع اللغات **قوله** لكنه قد يجب
الاعتصام بحبله كما يكون في الشرع يكون في النحو وغيره **قال** مشتملا اشتمال
الدال على المدلول سواء كانت دلالته بنفسه او بما يجاوره ومن امر متقدم طلبه نحو
زيد قائم او امر متاخر عنه نحو غلام من جاءك **قوله** ط سمي وجب لصدر الكلام
لانه صدر دال او صدر نفسه مشاكلة **قوله** كالاستفهام وغيره من القسم
والتمني والترجي وضمير الشان ولام الابتداء والشرط ولو بحسب تضمين مثل الذي يتبعني
فله درهم وبالجملة ما يغير اصل الكلام ويجعله نوعا آخر وانما تحقق التصدير لان
السامع يبقى الكلام الذي لم يصدر بالمغير اصلا فلو جاز ان يجيء بعده ما يغيره
لم يدر السامع انه على ذلك الخبر او جاء لما قبله بالتغيير وهو لا يسبق بعده من
الكلام فيتشوش لذلك ذهنه **قوله** فلذا وجب بعده لاشارة الى انه المغاير لمثيل
صدره بالمثال المتفق عليه نحو من جاءك **قوله** وجب اصل النحاة بل ضمير مبتدا محذوف
اريد مناداته والنجاء منه ايجادا واطلاقا والوصف متضمن الجزية وامتنعت الاولى لتضمنه
الاخبار بالكلي في الجواب كذا الثانية لصيرورة الاخبار على الخلاف بزيد **قوله** لكونه
معرفة ولا يجوز تنكير المبتدا مع تعريف الخبر نقل عن ابن الحاجب وضعفه من معرفة
لان في قوة الابهام تحريرا وخالد نظرا لان الابهام في هذه الاسميات على الحكم لا يوجب
بها تنكيرا ولا يخفى ضعفه ونقل عن سيبويه جواز كون المبتدا نكرة والخبر معرفة
اذا كانت النكرة متضمنة للاستفهام او الفعل التفضيل مقدما على خبره وان جملة
صفة ما قبلها المحررت برجل فضل منا هو **قال** او كانا معرفتين
اضافة نحو هما سيدا وان الآخر جبران ما زعمان السامع

في الجملة التي يدخلها خلافا لقال ان من تضربه اضربه فاما جواز قولك انه مذ ان اضربه
يضربك فلان الموصول لا يؤثر شيئا مثله معنى **قوله** بكسر اللام ويجوز ضمها بناء
على ان الجزء هو الفعل المقدر والفعل متعلق بالمجرور بسبب حرف الجر **قوله**
فتبعيه يتبع معانقته وذلك ليس لانه في الحقيقة المستمر انما حكم باتباع تقديمه
اللزوم تقدم الشيء على نفسه فان الجزء في المثال المذكور على الحقيقة فلو قدم التعجب
عليه لزم ذلك المحذور **قال** في المبتدأ انفسنا الا ان في صفة فلا يجب التقديم نحو
على الحقيقة زيد شيء ما يجوز تأخير الجزء بين المبتدأ وصفته بشرط ان يكون قوله قدس سره
بين الصفة والموصوف **قوله** لكل تعلق الجزء بالكل العام بمنزلة الجزء الفعل المقدر
المتعلق من باب تعلق العموم بالعام المستدرك فرده في مثل غلام رجل شد اذا
جعلت مثله مبتدأ **قال** او كان خبرا عن ان بشرط ان لا يكون ان اسمها ما
نحو ما انك خارج فلا اصدقه فانه لا يجب حينئذ تقديم الخبر لعدم الالتباس لان
النافية لا تقع بين اما وفاعلها **قوله** الى تأخيره وجوبا لبس وان تقدمه فانه حينئذ يتعين
ان يكون خبرا عن ان المفتوحة مع اسمها وخبرها فلا يجوز ان يكون خبرا ان
المكسورة مع اسمها وخبرها لفساد المعنى لانها حينئذ غير موصولة ولا يجوز تقديم
خبر الموصول عليه فتعين ان يكون خبرا للان المفتوحة مع اسمها وخبرها لا دليل
المكسورة مع اسمها والثاني باطل لانها حينئذ غير موصولة فتعين الاول **قوله**
بالمكسورة بل الذي يكون المذكور بعدها خبرا آخر لها او خبرا لمبتدأ محذوف **قوله** لا يكاد يسأل
عن الصفة وجوابا الاصل في سبق اللسان ان صدر الكلام موضع ان المكسورة **قوله** في الكتابة
لم يصر بل يكتابة ثم بتقديم ثم بسبب بالزيادة نحو ورد **قال** وقد تبعد العلاقات
كتقليل او التحقيق **قوله** وذلك لتعدد ما بسبب اللفظ والمعنى جميعا وذلك لتعدد اما
خبر وابب كما في مثال المتن او واجب كقولك هذا عالم وجاهل وقد يجب العطف في جملة

ان يعطف اولا ثم يجعل المجموع خبرا على ارادة التفصيل اجمالا على نحو السابق وليس
في المعطوفين بضمير المبتدأ لان المبتدأ المذكور تقديرا نكاك تلت في
المثال المتذكر اصدهما عالم والآخر جاهل ولهذا جاز ان لا تجعله
مما علم فيه ان الخبر عنه متعدد حقيقة فلا يجب ان يكون قوله قدس سره
من غير تقدير الخبر عنه احترازا عنه ويؤيده قوله فيما بعد ويستعمل ذلك على
وجهين **قوله** فانها في الحقيقة خبر واحد لان المقصود اثبات الكينونة المتوسط
بين العلاوة والحموضة لا اثبات القسمين كما قيل بناء على ان الطعمين
استعرضا في جميع الاجزاء فالمسمى احدهما بالآخر فعلى هذا القول يكون في كل
من العلو والحامض ضمير المبتدأ دون ما قلناه فيكون في المجموع ضمير
المبتدأ ولبس في شيء من الجزئين ضمير ان قلت فيلزم خلو الصفة عن
الضمير قلنا جاز ذلك لان السببية الصفة الى شيء ان قلت فيلزم ان الشيء
ولا يكون ولا يوصف شيء من الجزئين عند حقيقة المبتدأ او جعله وذاته قلنا
اجزاء تلك الاحوال على الجزئين كاجزاء الاعراب طلبا فان حق الاعراب اجراؤه
على المجموع كمن عالم يكن المجموع قابلا للاعراب اجري الاعراب على اجزائه
نفس جليه سائر الاحوال الحكم ان كذا اخبرت عن شيء باحوال اجزائه المتعددة جاز ان تجعل
المجموع شيئا واحدا وتحكم عليه بحكم خبر واحد كقولك للابلق هذا اسود ابيض فانه في قوة هذا ابلق
فحكم هذا حكم ما علم ما عالم وجاهل جاز استقلالا باجراء وصف الجزء على

الكل وجه يكون في كل من الجزأين ضمير المبتدأ قيل هذا الوجه متعين بشهادة مطابقتها
للتثنية أفراداً وتثنية وجمعاً وفيه بحث لأن مطابقتها تجوز أن يكون كالمطابقة
في المثال المذكور آنفاً ولأن التضمير يجوز أن يكون باجمالي الإيماض المستفادة
من الكل لا آحاد نفسه فيكون من قبيل هما عالم وجاهل وقد منع الأخير بأنه لو كان كذلك
لزم أن يجوز إفراد المبتدأ لتثنية الضمير وجمعه بحسب تعدد الإيماض **قوله** أي
مر قال قدس سره في الحاشية أقول الجامع بين الإفادة والمحوجية **قوله**
وفي هذه الصورة تترك العطف بل إن قلت لم تترك والصورة هذه آخر
لا يجوز فيه العطف أصلاً مثل هذا جائع نائم قلنا الأحسن بالتأكيد
حقيقة فليس من باب تعدد الخبر **قوله** وجوز العطف باعتبار تقدم العطف
على ما حققناه **قوله** والإيجاز في آخره يريد وما قالوا من امتناع تعدد
العامل **قال** حتى الشرط الإضافة بيانية والأمية **قوله** وهو سببية الأول
للثاني قال الصبح الرضي ليس معنى الشرط سببية الأول للثاني بل لزوم
الثاني للأول كما في جميع الشروط والجزاء فلا يرد نحو قولك ثنائي وما كم من نعمت
فمن الله لكن لم نسره بما يوافق كلام المتن في بحث كم المجازاة **قوله** ولكم
بأن كان الجمل الجزئية كثيراً أو ورد إيراد بعضها بدل بعض الأخبار بها **قوله** فلا يرد عليه نحو
وما بكم من نعمة فمن الله بعد توجيه الورود بأن كون النعمة ملتبسة بهم ليس سبباً لكونها من الله
وذلك كون فعل الأمر المتكلم أن كونها من الله ملتبسة بهم فلا فيه بحسبان من المتكلم

قال الذي يأتي الأغلب في صلة الموصول صيغة الاستقبال بصيغة الماضي بمعنى الاستقبال ايضا وهو غير مراد قال اولى لما ثبت لفظ او للتقريب قبل التفسير بين العبارتين قوله تقول قال قبل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ان قيل الموصول ليس عاما اذ لا يريد بان كل موت تفرون منه يلاقاكم اذ رب موت تفرونه الشخص فلا فائدة لا لموت بالقتل فالجواب ان الجنس صحة دخول الفاء لتضمنه معنى العموم اذ هو بصير مشبها باسماء الشرط في العموم والابهام فيكون الطاء زائدة ويكون الموصول خبر انفسنا قال الشيخ الرضي لا يجب العموم في الموصول كما في اسماء الشرط اذ كثر تاني وجد الفاء فيه نحو الا غلب فيه العموم قوله لان صحة دخول الفاء عليه دلان دخول الفاء بلا علة مشابهة للجملة بالجملة الشرطية ومقتضيا بالقصد ومقتضيا بالامتناع دخول الفاء في جميع صلة الموصول مطلقا عليه دليل انا نجاز دخول ان انما لا تغير معنى الكلام قوله والشرط اذا جزما من قبيل الاخبار بهذا ثبت على انعقاد الربط بين الشرط والجزاء فلا يرد ما قيل من ان الجواب قد يكون انشاء قوله لانها لا تخرج الكلام عن كونه اخبارا بان ليس بمانع آخر قوله قيل بضم الذي الحق ان بها هو سيبويه يقول كثر في الصفة نحو قال في الايضاح سمع سيبويه من دخول الفاء في خبر ان بعيد من حيث اللفظ والنقل اما النقل فقد استشهد سيبويه في كتابه بقول الذين ينقلون اموالهم قوله قل ان الموت الذي وما لفظ فيه سنده قوله في قائلة او اصحاب قوله واحدا فارتكم قالها لكم انفا والصحيح والصد بفتحتين وكسر وسكون الثاني قال لقيام قرينة الكلام لوقت الاجل لا مصحح الا تقطع والرجاع والالتذاذ كما ذكره في علم البلاغة قوله وتذييب هذه قيل لا يجب هذا اصلا لانه يكون التفصيل في الكلام وتحوا الحمد لله اهل الحمد محمول على حذف الخبر اي الحمد لله والقول بان الخصوص بالمبتدا والذم خبره لا لائمة به قوله لتعلم الخ حاصل الكلام

انه صفة لما قبلها في المعنى لكنه قطع عنه وجعل اعرابه مخالفا لاعراب ما قبلها لان في الاقتران رتكثير المألوف زيادة تنبيه والتفاتا للسامع لاصغاء اليه ذلك فما يكون لشدة الاهتمام به وشدة الاهتمام لمهم ملزوم او ترحم يلتفت بزيادة اقتضاء انكاره اما انه مشتاق بين الاصلات بالمبهم او اللام او الترحم ولو كرر العبد الرحيم في صورة الوصف لم يتبين في الاصل وصف غير قوله اي مقول الاستدلال بمعنى الاستدلال ما دون دليل فالاستدلال بالمعنى كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والدليل ما يستدل به قال مستقيم قوله الاستدلال ما دون دليل قوله لان المقصود المسئول تعيين شيء آخر لا تعيين الاستدلال بالاشارة قوله والثاني هم حسب السؤال بدرايت اداري وذلك ان الاصل في المفردات الوقف قال فخرجت فاخا السبع الخ اصلت عما قبلها اي مفاجاة السبع الخ زمنة تخريجي وقيل جواب الشرط والفاء زائدة كما بعدها قبلها اي مفاجاة السبع الخ زمنة تخريجي وقيل تامة وفيه انه لا يجوز حذف الفاء قوله على المذهب الصحيح انما قال ذلك لان فيه خلافا قيل ان اذا فجائية مكان الفاء قوله في السبع وفيه انه لا يطرد في مثل فاذا السبع بالباب وجعله ظرفا للخبر قيل ظرف زمان خبر عما بعده بتقدير مضاف اي في وقت حضوري حصول السبع والحاصل ان الزمان الماضي خبر من الحثة وقيل ظرف زمان مضاف الى ما بعده وعامله محذوف اي ففاجات وقت وجود السبع وفيه انه يلزم اخراج اذا عما اضيف اليه ظرفيته لانه مفعول به ففاجات السبع الا ان يقال ان ففاجات يدل على معنى اللازم وقيل ان الظرف غير منصرف ان يكون عاملا في الوجه الآخر وعامل فيه ففاجات لزوم اخراج اذا من الظرفية بجواز ان يكون معناه ففاجات وجود السبع زمان الخروج قال فيما التزم به قد ارتبت الشيء فالتزم ما قيل ملاحة قوله اي في تركيب الآلة بحسب المقام ان يقال اي في خبر والا لزم طرد المجاز وعن الخانة بحسب الظاهر ان ضمير في موضعه وغيره راجع الى الخبر وانما قلنا بحسب الظاهر لان الضمير يتساق على الخبر الى كونه واقعا في التركيب فيتبين فتامل

النصير **قوله** وذلك في اربعة ابواب اي قال هناك قسم آخر وهو ما اذا كان الخبر ظرفا فان متعلقه خبر وهو واجب الحذف لانا نقول الخبر بحسب الظاهر هل بحسب الحقيقة ليس الا الظرف والتقدير ليس الا الرعاية امر فظ فليس هو من باب حذف الخبر والتزام غيره مسده **قوله** فلا يجب حذفه لعدم دلالة لولا عليه ولو دل بالقرينة الخارجية جاز الحذف بلا وجوب **قوله** ولولا الشعر الخ لانه آخر مختار عندي نحوان **قوله** فالى مذهب البصريين فان لولا عندهم كلمة غير مركبة من كلمتين كما يزعمه الكسائي ذهب الكسائي لان لولا لو كانت مركبة من لو الامتناعية ولا النافية لم يجب حذف الفعل الواقع بعدها الا اذا دل بقرينة كما هو شان الافعال الواقعة بعد ادوات الشرط ويجب تكرار لا لان لفظ لا لا تدخل على الماضي في غير الدعاء وجواب القسم الا كثر في الاثبات **قوله** وقال الفراء لولا هي الرابطة لاختصاصها بالاسماء كسائر العوامل ولا تخفى ضعفه **قوله** منسوبا الى العامل او المفعول قال الشيخ الرضي ويدل منسوبا ما قالوا في الفاعل والمفعول الى الفاعل والمفعول نحو ضاربا **قوله** وبعده وحال سفره فكانت لو جملة اسمية كانت او فعلية والاسمية يجب معها الواو وعلى الاصح **قوله** والاكثر في السوق ملتوتا السويق ليست قال قدس سره في الحاشية ان السويق يسمى بالملتوت **قوله** واخطب ما يكون الامير قائما اي اخطب كون الامير قائما لا اخطب اوقات كونه وان كان الشائع تقدير الزمان مع المصدرية قالوا من ان هذا المقام اوجب ان يكون مصدرا او عبارة عن

صفحہ

قولہ

صفحہ

قولہ

صفحہ

قولہ

اذا كان قائما فاهر بنى على الفتحة وعلى قيام الحال مقام النكرة انتهى فانقدوا منه ان عامل هذا المنصوب لم يسبق بنكرة الا نكرة ولو كان خبر ليس تعريفا مرة وان الواو في الجملة الاسمية الواقعة موقع هذا المنصوب لازمة ولو كانت خبر العالم لزم الواو لان دخول الواو في اخبار الافعال الناقصة ليس الا شبيها بالحال وذلك لا يقتضي اللزوم قوم وتقييد المبتدا المقصود عمومه انفاقا وذلك لان اللام الجنس المعرف اذا استعمل ولم تكن قرينة تخصصه ببعض ما تحقق عليه فهو الظاهر في الاستغراق دفعا للترجيح بلا مرجح قوله وذهب الاخفش الخ وعليه انه يلزم حذف المصدر مع بقاء معموله وذلك ممتنع منه جوابه انا نمنع ان الموصول مع الفعل ولا يجوز حذف الموصول مع بعض صلته قوله لي مررتي زيد امر به اي ما مر بي اياه الا به العرب العقيد قوله لي ان هذا المبتدا لا خبر له كما في القسم الثاني من المبتدا قوله لكونه بمعنى الفعل يؤيده امتناع تاكيده بكل وامثاله وامتناع توصيفه قوله اذ المعنى ما مر بزيد الا انا مررت به الخ فان استفادة الحصر على هذا التقدير غير ظاهر قوله وثانيها كل مبتدا الخ قال الشيخ الرضي الظاهر ان حذف الخبر في مثله غالب لا واجب قال الكوفيون ان الواو في الجملة الحالية خبر المبتدا بمعنى مع ولو تاتي مع كان خبرا لكنا ما هو بمعناه وفيه ان المعطوف لا بد ان يكون خبرا ولا يجوز ان يقال اخوه منطلق عن الواو لان مع الا ترفع خبرا لا يستحق الرفع لفظا على ما يجيء بل يكون منصوبا قال وكل رجل

قوله التقدير اي التصدير بقرينة كان اللائق ايراده وقت قوله امر كل رجل مقرون مع ضيعته الخ

وضيعته قال قدس سره في الحاشية الضيعة في اللغة العقار التي هي الارض المحل والمتاع وزهتها كناية عن مصحفها اي في الصنعة انتهى الصنعة كار ديشه كردن صراح ان كلمة ايكون مع الضمير في ضيعته الى كل لظهور فساد المعنى والا الى رجل لانه ليس مقصودا فتدبر المقام واتضح فان المعنى ان كل رجل مع ضيعة ذلك الرجل قيل في توجيه التقدير كل رجل مقرون هو وضيعته على ان يكون ضيعته معطوفة على ضمير الجر فيجوز سد هو مسد الخبر وتكلف يلزم عليه امور حذف المؤكد وجواز الرفع والنصب في ضيعته كما في جئت انا وزيد وعدم الاندراج في القاعدة المذكورة لان ضيعته ليست معطوفة على المبتدا لكن ان يجاب اما من الاول فبان حذف المؤكد مع المؤكد جائز واما من الثاني فبان المقصود معلوما بدا من ذكر المدلول عليه الواو واما من الثالث فبان المراد العطف على المبتدا نظرا الى الصورة قوله في كل رجل مقرون مع ضيعته كما تقول زيد قائم وعمرو انا لم يقل كل رجل وضيعته مقرونان كما هو الظاهر لان الجزء اذا كان مثنى فحكمه بعد المعطوف ليس كحكمه بعد المعطوف لفظا سد مسد الخبر والا يجوز ان يجعل المعطوف سادا مسد الخبر لا من جملة المبتدا فيقال مبتدا الخبر حينئذ ان ضيعته كونه خبرا من زيد وضيعته كونه خبرا من ضيعته فهو من حيث انه خبر عن زيد جاز ان يقال ضيعته سادة مسده ركيفي في الصناعة حينئذ واحدة قوله وراجعا كل مبتدا ايكون مقسما به وشيئا فشيئا فان تنبيه دليل على تعيين الجزء نحو انا الله لا تعلن كذا الا يجب حذف خبره

قال لعمرك لافعلن كذا قد يستعمل لعمرك فى قسم السئوال بخلعمرك لافعلن قوله الى آن من المرجوحات اشارة الى ان قوله خبران واخواتها مبتدأ محذوف الخبر تقديره تتمة الحق المقصود هو المسند ابتداء الكلام وتحقيقه ان يكون المسند خبر ود قوله هو صيغة الفصل او تمام يحتمل ههنا لانه فى الاصل خبر المبتدأ ثم فصل بما هو مشعر بكونه بابا على حدة قوله اى شبهها استعير الاخوات للاشباه والنظائر لما بينهما من التقارب والتماثل كما بين الاخوات قوله لا بالابتداء كما ذهب اليه الكوفيون لتكشف ذلك العوامل عن عملين قوله لانها لما شابهت ولان اقتضاها للجزئين على السواء فالاولى ان يعلل فيها قال بدخول هذه الحروف زائد لفظ احد ليصدق التعريف على كل من افراد المعرف ان ثبت ان كان مجموع اخبار تلك المذكورين فلا خفاء فى عدم صدق عليها لانها ليست بداخل احد بل ان كان كلا من خبران واخواتها فلا يصدق على مجموع اخبار اخواتها انها بعد دخول احد بانها المعرف حقيقة غير ذا الباب وذلك اما بتقدير المضاف اى خبر با بان واخواتها او بحمل قولهم ان واخواتها مجازا عن هذا المعنى والتمام بحمل الكلام على توزيع يتضمن تعريفات كل واحد واحد لان المقام مقام التعريف وان المناسب للتوزيع اخبار ان واخواتها بصيغة الجمع قوله لا يراث اخر فيهما لفظا او معنى بالفظ انما العمل واما معنى فلاستحقاب صلة منها الى ما بعدها فان تاكيد الحكم مثلا يستحق المحكوم به والمحكوم عليه وقس على كل تقدير لا ينتقض التعريف بمثل قيام وعبد المبتدأ الذى بعد ان المكسورة

بناء على ما قلنا من امتناع الاقتصار على الاول كان في ذلك قوله لانه يدل عليه ان النفي
يقتضي نفيا عاما لم يكن هناك قرينة خصوص محل على امر شامل اولان النفي رفع الوجود وذلك
ان النفي استغراق من الرفع الوجود الا على سواء كان ظرف الوجود او غيره قوله اي الظهور من الخبر
في الفقاقال الآمدي الاولى من بين ما النفي الحق انه يجب لذاته اتفاقا ما لم تقم قرينة واما
اذا قامت قرينة فحتى تجب كالحذف وعند الحجازيين يجوز قوله على الراجح والاصح هو الاول
قوله فيقولون حتى تولهم الا فيكون حينئذ لا من اسماء الافعال وردّه المصنف بان اسم الفعل
لم يكن على مثل هذه الصيغة والاكثر ان نصب الاسم بعدها بدل ايضا على ضعفها بالقول قوله
واما بتميم الخ وذلك لدخولها على القبيلتين الاسم والفعل قوله اي عمل ليس المنفوع من الظل
او من قوله الشبيهتين بليس لان تشبيه ما بليس يشعر بكونهما عاملتين عملها وبالعكس جرا احكما عليها
وذلك ان تقول المصنف راجع الى تشبيه الموجب بعمل ليس قوله قبيل وعلى خلاف القياس
قوله على حد قوله الخ وهو الشعر قوله من صد قال قدس سره في الحاشية الصد والاعراض
والبراح الاوال والضمير في نيرانها للحرب اي من اعرض عن نيران الحرب فلا زوال لي عنها
بل اصلى عنها قوله اي للبراح اي لقائل ان يقول بم ان الليس نفي الجنس لكن لم لا يجوز
ان يكون براح مبتدأ لا يقال يلزم عدم تخصيص المبتدأ النكرة ولا حاجة لاسم لا الى التخصيص
فلا تسم ليس لانا نقول يجوز ان تخصيص بتقدير الخبر فان ان قدر الخبر مقالا او العموم عمّ ما عدا
خبر ذلك لا يخفى ان المعنى على العموم قال الشيخ الرضي النكرة في سياق النفي الموجب للعموم على اطلاق
سواء كانت مع لا وحدها او ليس او مع الاستفهام او النفي ويحتمل ان يصرف عن الاستغراق
بالقرينة فتقول للرجل بل رجلان هذا اذا لم تنصب اسم لا اذا انتصب والفتح فالنص
في العموم فلا تقول للرجل بل رجلان قوله ولا يجوز ان يكون نفي الجنس قال الشيخ الرضي الظ
ان لا يجعل عمل ليس لما شاذا وقياسا ولم يوجد في كلامهم خبرا منصوبا بحرا فالاولى ان يقال
لان الاصل في لا النفي الجنس فيجوز مجانبته بالرفع من ترك الكرار لكنه ترك الكرار انما يجب مع اتصال

بنفاد بين عمومها مع المفرد قوله والمراد بعلم المفعولية علامة كون الاسم مفعولا اي من حيث انها علامة
ان فلا يطرد طرد التعريف بسلامات في مرت بسلامات قوله او حكما كما في المشبه بالمفعول فان المشبه
بالشيء يجري بعض احكامه قوله لصحة اطلاق صيغة المفعول عليه اي لصحة اطلاق المفعول بمعنى المفعول
عليه لما دل عليه لفظا لصيغة وذهب بعضهم الى ان المفعول حقيقة ثم قال ان يقول ان المفعول المطلق لو كان مفعولا
لفاعل الفعل المذكور لكان مفعولا لما بين ذلك الفعل وغيره وتبعه على الاول ان الفعل نسبة بين الفاعل
والمفعول به بتة لا تكون بين احد المنتسبين وقد مر الثاني ان احد جزئيه يكون محملا لان كل فعل يكون
مفعولا به لا مفعولا حقيقة والا لكان كل فعل مصدرا فيكون مفعولا لفعل آخر وهكذا فيلزم التسلسل
فاعل الفعل المذكور قد يكون قابلا لانتفاء بالنسبة الى ذلك الفعل كما في ما ضربت وطال الغلام طوالا فانه
ان يقال ما بين مفعولا به لانه كما قال الفرزدق هو مفعول عند الاعتقاد وهو اسم مقرون بفعله
فاعله قوله الذي ذلك الفعل متعلق به تعلقا مخصوصا وما وصف بكونه مطلقا فالتعريف عن القيد الذي
يقيد بما غير من جنسه لا يخفى ان قد لا يفيد جدا التعريف بدون التقييد بالقيود قال الاولى ان يقال
الخ الشق الاول نقول ان المفعول المطلق هو الحاصل بالمصدر لا المصدر نفسه وقد صرح السيد
الشريف قدس سره في حواشي الرضي بان اطلاق المصدر والفعل على الاثر الحسي المفعول المطلق بصرف
من المسامحة وعدم التمييز بين الاثر وبين الفعل المصدر وصيغة المفعول مأخوذ من الفعل المعنوي لا ذكر
هو المصدر اخبر كان او انشاء والا يجيء كونه مفعولا لا لانه حاصل بمصدر الفعل المذكور وقد صرح السيد
قدس سره حيث يقول الفعل والمفعول فاعل وه قوله خلاف المفاعيل الاربع حصر الثمانية المفاعيل في
الخمسة قال الشيخ الرضي نحو لان يحمل الحال المعنوي في المفاعيل مفهوم الحال مفعول من قيد مفعولا فاجيء
جاءني زيد راكبا الفعل من قيد الركوب الذي هو مفعول ما كبا ويقال المستثنى هو المفعول بشرط اخلاء

على المفهوم من الفعل المجرد عن اللام الجنس أن كان المتأكيد وجب تخصيص الزيادة بما يفيد النوع وإلا وان كان النوع وجب ان يقدر بدل قولك على بعض أو على الزيادة غير المعتد قوله ان دل على مرة الواحدة وكذا سواء كان النوع مقصودا بنحو صار وعود سواء كان مقصودا من الصفة مع ذكر موصوفها نحو عمل عملا صالحا او بدونه نحو عمل صالحا وشتان لام العهد او من العينية نحو ضربت وضربتين او من الماهية الدالة على الحدث نحو القتل ضرب او غيرها نحو عليه الصدق عليه نحو ضربة الناعاد وكل الضرب ويعضده نحو ضربت اى الضرب وقد مت غير مقدم خان اياه واسم التفضيل يحق بحسبه اليه وكذلك ان تحول انما صفتان لمصدر مقدر اى قدما غير مقدم والضرب اى الضرب اى الذى ينبغى ان يسأل عنه بانا اى ضرب هو قوله ان دل على عدة اى وحدة او كثرة بعدها او بعضها سواء كان العدد مقصودا من العينية او اللفظ الدال على الحدث حقيقة نحو ضربتين او مجازا نحو ضربة سوطين او سوطا اى ضربت ضربتين او ضربا بالسوط وهو مجاز عن الضرب بعلاقة الآلية ولا يخفى انه للنوع ايضا وغيره مفهوم من العينية نحو ضربا كثيرا ومن العدد الصريح مع ذكر تمييزه نحو ثلاث ضربات ونحو قوله قمت قيامة واحدة وجاءت الخيل واحدا فاحدا او بدونه نحو رأيته الفاسي الضربة وكذلك ان تحول ازصفة مصدر محذوف اى رأيته رؤية الخاصة قوله لانه دال الخ بكذا قيل والأظهر في العبارة ان يقال لانه دال على الماهية التي القابلة للتعدد في نفسها بخلاف فردا شخصيا كان او نوعيا تأمل قال ذلك ولهذا جاز تثنيته او جمعه ارادة النوع منها قوله او العدد لا يخفى في قصد تعدد المصدر بحد الامتثال من غير تحلل ايقاظ نظر قام زيد قياما ولم يكن له تملك للاوقات كان كيف قياما واحدا قال وقد يكون قد هنا للتقليل لمن وان كان كثيرا في نفسه قليلا بالاضافة الى ذكان بلفظه او بتقدير مما الماضي قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك قال غير لفظ ج كما مع واوكد مما كان بلفظه قوله اى مغاير اللفظ فعله وهو اما مصدر او غيره مصدر وقد مر مفصلا وضمنا الضمير الراجع الى مضمون عامله او غيره عامله نحو ضربته سوطا اى ايقعت ضربا بمعنى ضربي الضرب الذي هو ضربت وضمنا اسم الاشارة المشار به الى غير مضمون عامله نحو ضربي ضربا بمعنى ضربت ذلك قال

مثل قعدت جلوسا وقد يفرق بين القعود والجلوس بان القعود للقائم والجلوس للنائم قوله لنحو انبته انبتا فانه مصدر ثبت فجعل نصوبا بانبت الا أنه في ضمنه لان معنى انبت جعله ذا نبات ثبت والله اعلم قوله اى مطاوع لازمه جعل بمعنى الانبات وقيل انه بمعنى التعبية كالسلام بمعنى التسليم وقيل انه ليس من هذا الباب لانه مغاير انبات قوله وسيجيء ما يقدره عاملا فيه ان الاصل عدم التقدير والله اعلم بالحري في مثل قوله لا يضرونه شيئا اى ضررا قليلا قال تقول لن قدم غير مقدم وح يكون جزاء ودعاء وكذا اذا قيل لمن يمضي الى السفر وح يكون دعاء قوله لحكم الضيف اليها ذكر انه البعض ما ضيف اليه قوله اى ساعيا موفقا يعني ان العلة وجوب حذفه ليس الا من طريق السماع بخلاف الوقوع القياسي فان العلم به يحصل بطريق الاستدلال اثبوت الضابطة فيكون قياسا لكنه لما ليس قياسا مصدر فعل محذوف اى يسمع حذفه وجوبا سماعا وكذا قياسا اى يقاس على حذفه وجوبا قياسا وذلك لثبوت الضابط الذي هو العلة الموجبة للحذف قال نحو سقيا له وكذا دعاء وكذا دعاء ولام التعريف ايضا كذلك والحمد لله فانه قد يكون خبرا قال وبعده دعاء عليه بالذل والتقبيح لحال فاعله بدل اشتمال لمحذوف واحد من المذكورات فكان بدل اللفظ منه وكما في الرضى لكان الخبر قوله بعضهم بان وجوب الحذف انما قال الشيخ الرضي الذي اراه ان هذه المصادر ونحوها بالاضافة اذا جرت لمجرد القصد بها بيان النوع وجب حذف نوعها يعني قياسا واذا لم يجب ذلك مثل صبغة الله كتاب الله وسحان الله ولبيك وسعديك وتحقارا اي بعد الا وجدالك وكذا انتصاب مثل قولهم جرت عمرو فليس على المصدرية بل هو مفعول به على جعل المصدر بمعنى المفعول ويجوز ان يكون الاضافة في حمد لبيان النوع اى الحمد الذي ينبغي كما في قوله وقد قدمنا ذكر هم قال وناوم ثقيف كذا وكذا الآن الموضع لا يحضر فيما ذكر فان مناط المصدر الذي يقصد تشريح نحو اقعدوا والناس قيام وقد تنوب الصفة مقامه نحو اقاعدا والناس قيام قال بما وقع شبئا بعد شيء الخ انما اشترط كون المصدر نبتا بعد نفي او كونه مذكورا الآن لان المقصود من جعل هذا المصدر حكما وصف الشيء بدوام حصول الفعل منه وان مر توضيح الفعل على التجدد وفيما فيه وضمنا ان هم بما

استعمالا فان الضارع قد يشتمل الدوام وان اراد وزيادة المبالغة صفة المصدر نحو خبرا خبرا
الاسير دزيد بسير سير ينهى عن الكلام حتى الحدث رامبالغة ع الضرب والمفعول المدال عليه
وانما المعنى المبنى لزيادة المبالغة رفعوا المفعول المصادر التى يجب حذف عاملها نحو الحمد لله وسلاما عليك
قوله فانه لو اريد نفيه اوذلك لفوات الغرض الذى قصده ويوجب حذفه كذا الحال اذا كان مقيدا
لكن لم يكن بعد نفى **قال** اى قيل هذه نفى والاظهر ان يقال هذه كالتى بعد نفى وسيجئ فى **قال**
على بعض هذا او منع اينه نحو ما الحال **قال** الشيخ الرضى دخول النفى على الاسم ليس شرطا بجواز
ان يكون فى كلامه ما ان زيد الا سير اوما هو الا سير الزيد انتصاب المصدر على انه مفعول مطلق
كما جاز ان يكون منصوبا ان وجد فالشرط ان يكون ناصبه خبرا من شئ لا يكون هو اى المصدر
عبارته **قال** لا يكون خبرا عنه بلا تاويل وبمبالغة **قوله** فانه لو كان خبرا عنه لا ان قلت هو ليس
مصدرا اذ مرفوع فلنا المفعول قد يكون مرفوعا ان كثرت فائدته من علم الاعراب
فكذا اذا تعين مواضع الرفع والنصب لا تغيرت ولا يخفى انه لو اعتبر الشرط فى المصدر كما اعتبر ها
بعضهم لسلم عن تلك الشبهة لكن ما ذكره قدس سره انسب بالمقام **قوله** اى فى موضع الحال يعنى ان
العبارة الاتية انما تفيد الانحلال **قوله** لو كان الكلام شرطا **قوله** الجمع بين الضدين يعنى
ساكنا متحركا فى زمان واحد اذ الاسير اسير اوصاحب السير فنفى كل يقال ان الحذف واجب **قال** الاسير الزيد الا سير
قال سماوقع فضلة لا نه يجب حذف الفعل بعده لانه سد الجملة مسد الخبر المشتمل على المصدر الذى يتعلق
الذهن بسؤال غايته اى مصادر وضعيا مما تقدم عوامله **قال** اى يشترط فيه ان يكون جوابا لاستفهام
تحريرا يكتب للطغراة بعد ديباجة وتنوى طلبا ما جاوبا لا كلاما قال مضمون جوابه ليخرج نحو ما سرنى الا جيئك
سعيدا وتقييد الحال بالمجيئ نحو ما سرنى سفرك قريبا او سفرا بعيدا لان السفر القريب اليسير ليس من كلام
السفر لان انواعه **قال** تتمة بيان انواع الحال اعتراض وجوز تقديم تفصيل نحو اما نهارا فصائما
او تقدير فلله دره **قوله** اى المصدر المفهوم منها **قوله** باشرة عوضا عنها غايته وانما
سمى غاية الشئ اثرا لانها تحصيل بعده كالاثر الذى يكون بعد المؤثر **قوله** اى لان الشبيه بالامر

اى لان شبيه بالباب منابه مرفوعا ذا نوع جد ابوه يجب حذف عامله المفعول المطلق لانه قائم
يخرج عن اضافته اذا المفعول المطلق نفسه لا انه قائم قد قرنت ما وتهم على حذفه وهو
مصنفى موضعه **قوله** اى بدا او نفسه **قوله** ما وقع التشبيه بوضع مصدر وقع لان يشبه بامر مسلم
عن المناقشة **قوله** من نحو لا يهم صوت صوت حمار **قال** يسوء بعيب فى خلق الرفع على انه بدل
او وصف لكونه نكرة وصفة كما نحو لا تجعلوا الحال المؤطئة عالالان فى وضعه معنى الحالية وان كان
لم يجعلوا تاكيدا لانه يفيد ما لا يفيده الاول قال الشيخ الرضى لا يمنع عندى ان يكون
تاكيدا وان تاخر المصدر والى بالوصف نحو ابوصوت حسن فالاولى الاتباع ويجوز النصب على
حذف الموصوف **قوله** علاجا بيس فى كثير من النسخ ولم يكن فى نسختى شيخ الرضى وانما قال انه
من شرطه تاخره وان يكون الامر مما يصير لازم اليدل على معنى الفعل الذى اخذ منه نحو
نحو زيد بذله الصلة ولا يخفى انه لا يخرج نحو له حركة فى المعتلات حركة الصحيحات
بخلاف نحو اكون علاجا فانه ايضا يخرج **قال** مشتق على اسم اى انما الشرط ذلك ليدل
على الفعل المقدر فان كلمة انما تدل على الاسم تدل على نفس الفعل وبالتزام على صاحبه
دل على الاسم بالفعل بدنه حتى الفاعل **قال** يسوء بدنه الدلالة نفى فانا التقدير وشبه الشيخ
الرضى ان قيل لم لم يجعلوا الاسم المذكور عاملا كما قال يعضهم اجيب بان المصدر عندهم
لا يعمل الا فاضمح تقديره بان والفعل بعده وبعكسه فى مرت به فاذا الصوت لانه متى يوقع
الصوت ان يصوت ليس فعلا يوقع حدثا **قوله** اخترز به عن نحو مررت بالبلد فاذا به صوت
صوت حمار قال الشيخ الرضى الاولى فى شرط الاتباع بان يكون وصفا وبلا وضمن فيه
لان الجملة النكرة ليست اذن كالفعل نحو يا لا به للفعل بعده وقد اجاز النصب فيه على
الحال والمصدر لكن لا يجب حذف العامل **قال** فانه اذا صوت صوت حمار جاز انتصابه على الحالية
على تاويل الموصوف كما سنذكره وذو الحال الضمير المستكن فى الوا جاز فيه يسوء رفعه على
البدل وعطف بيان او وصف لما على حذف مضاف اى مثل صوت حمار كما ذهب اليه الخليل

مضرية اعني تعلق الفعل به من حيث انه وقوع **قوله** ولا يقولون في موته بزيد لانه لا يقع
اخراجه لانه مفعول به لانا نقول الاصل ان مفعول به مطلقا في مثل احمد الله وهو مفعول به بواسطة
حرف الجر وكلامنا في المطلق وقد صرح بذلك الشيخ الرضي **قوله** بان المفعول المطلق من اقسام
تامل **قوله** تخرج بمثل زيد في ضربت زيدا فانه لا يجيء خبره بذلك القيد لكن في صحة اخراجه تامل
قوله فلا يرد نحو العود خير من البدء فان العود مفعول به لكنه مرفوع **قال** وقد يقدم المفعول بذلك
سائر المفاعيل سوى المفعول معه لما مر اصل الواو ان تفيد العطف وموضعها
اثناء الكلام **قوله** والا وجب النصب وذلك حيثما كان عاملها الذي اقامت في جواب اما
ولم يكن ناصب سواه كقولك زيدا ما انا مبتغ فلا تغمر **قوله** كقولك في غير زيد وكقوله فعلك
مؤكد بالنون الثقيلة دليل على ان الظاهر على ان الفعل غير مجرد وكيف يكون الفعل موزونا يكون
حاصلا فيما ذكر في الله **قوله** خصوصا بالقرآن ذكر الجمهور ان ذكر الحد ولا يقتضي الحصر **قوله**
وجوب الحذف في باب الاغراء اشار قدس سره في الحاشية الى تعريف الامور الاربعة
باشتمالها حيث قال نحو اخاك اخاك اي الزم وتحو الحمد لله الحميد ونحو اياني اياني يا فاسق
الخبيثة ونحو مررت بزيد المسكين **قال** نحو امرا ونفسه الواو بمعنى العطف ومعناه البحث
على الفار عن نفسه وامامعنى مع ومعناه مصريه ونسأله معنه **قوله** ونفسه والخبر الكلمة التي
تامتم فيه القرينة على تقدير الفعل انك اذا نهيت عن شيء جئ بالا التي عمل هو مما يوضح
السياق الذهن في نحو قصدت واوامنيد بهذا المعنى ويشترط بهذه ضابطة توجب
الحذف بجواز ذكر الفعل معها وتارة يجب اذا ترك الفعل في جميع الاستعمالات نحو سمك
خيرا لك اي حسنك فعلت من هذا الامر وايت خيرا لك وادراك واوشك اي خ
واقصد مكانا وسع لك وشذ هذا الفعل عند الزمخشري اتته لغرا قاصدا اي وشذ ذلك
عند سيبويه فلا وتقدم سمع ذكر فعله اذا عرفت ذلك فما قيل بوجوب الحذف في الآية
الكريمة غير ظاهر وغاية التوجيه ما قاله العلامة التفتازاني قدس سره من انه ليس لما من حيث

انها ذات ان الاستعمال واحد بالقياس الى مخاطب معين وهي بهذا الاعتبار لا يجوز ذكر فعلها
لكن الظاهر ان مثل هذه الخصوصية لا تأتي في وجوب حذف امر **قال** واسلا عطف مثال على
مثال **قوله** اما لا اجانب اي كما اجانبان يكون صفة مكان جاز ان يكون المراد اهل الشخص
في مقابلة الاجانب جمع اجنبي فكانك قلت انيت اهلك واقاربك **قوله** وطب اي
كوفتن راه قال قدس سره في الحاشية الشمل نقيض الجبل والحزن ما غلظ من الارض **قوله**
بوجهاء بقلبه فيانه يجرح نحربا الله قيل غاذوه تم تجاذ تشبيه تم من رصلوح النداء والا فهي
ان القول بانه غير صالح لعلة بعيدة ان القول بالتشبيه غير مناسب فالاولى ان يقال
المراد بكونه مطلب الاهمال كونه مسئول الاجابة **قوله** مثل يا اسماء لك ان تقول ان هذا هو لا
من باب تفضيل تشبيها بين رصلوح النداء **قوله** ونحو من اصلاحية النداء لاشتمال الامر
قوله فان الندبة بالفعل كما قال بعضهم كما هو الجزولي ويؤيده قولهم في المراثي لا بعدك اي لا تهلك
كانهم من غضهم بالميت تصوروه حيا فكرهوا موته فقالوا لا بعدت ولا هلكت **قوله**
فالاولى ادخال سم ان فيه ضم نشر **قال** بناب ادعوا الا شفاعي بان الجملة الندائية انشائية فالاولى
تقدير دعوت اذ ادعيت ان الاغلب في الافعال الانشائية مجيئها بلفظ الماضي **قوله** وخبرية
بعين نحو يقبل زيد لم يقل عين نحو اطلب اقبال زيد كما قال بعضهم لانه ظاهر في الاخبار فلا يرد
زيد مطلوبا اقباله الى مخبر اعين طلب اخبار **قوله** او تمنادي بان يكون حالا من ضمير اقبال **قوله**
وانصبه الفعل المقدر وهو نصب المصدر انفاقا نحو يا زيد دعاء حقا او الحال اي عند البزدوي
زيد قائما انفاقا دعيت في حال القيام **قوله** عند البصريين بحرف النداء لسد سد الفعل فيه ان القول
بانه سادسد الفعل مبني على حسب ظاهره ان يكون نسبة الفعل اليه مجازا فالظاهر ان يقال
يجوز نسبة المجاز **قوله** وقال يونس آه ردبان الغرة من ادوات النداء واسم الفعل لا يكون الا
من حرفين وبان ضمير المتكلم لا يستتر في اسم الفعل وبانه لو كان اسم فعل لتم دون المنادى
كسورة وتجب عن الاول بان ادوات النداء كثرة استعمالها اجوز فيها ما لا يجوز في غيرها

الاشبه الى المضاف وهو الثاني بانه قد يستعمل بخلافه بمعنى انه يصير وهو الثالث بانه قد يوصف المضاف
بالاستقبال بعد كونه ماضيا وهو الرابع بانه قد يضاف الى ما يضاف هو اليه وهو الخامس بانه قد يكون
لا يقال فيقتضي الحكم بالتوصيف بين مضافا الى علم لان ذكره مما بعد غير لازم للاستثناء
قوله لقلتها باعتبار الكل فان محلها اثنان مفرد معرفة وستثنيات بخلاف كل النصب فانها
كثيرة او لقلتها بحسب التحقق والاستعمال وفيه خدشة قوله وطلب الاختصار اذ يقتبس الى
اعلم تبيين مواضع النصب من غير حاجة الى تحصيلا قوله على المفرد لفظا او تقديرا كما في المقصود
والمندوب نحو يا زيد ويا رجل او يا هذا ويا هولا او يا انت وانتما وانتم يا اياك نظرا الى كون
مفعولا او اضطرارا في تنوين المنادى المضموم اقتصر على قدر الضرورة تماما قال الشاعر
سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام قوله التي يرفع بها المنادى في غير صورة
الندبة التي سيجيء ان شاء الله تعالى قوله او الفعل مسند عطف بحسب
المعنى لانه قال الفعل مسند الى ضمير المنادى او الفعل مسند الى الجار والمجرور قوله
او راجع الضمير الى الاسم غير لايهام سوق الكلام لان الكلام مسوق لبيان المنادى لكنه
خال عن التكلف الذي في رجع الضمير الى المنادى قوله اي لا يكون مضافا ولا شبيها به
يعني ان المفرد مطلق المضاف لكن اريد الفرد الكامل منه فيخرج شبيه المضاف ايضا اما الخارج
المنادى المجرور باللام والمفتوح بالالف بتمامه الارادة فمفيد قوله وهو كل اسم لا يتم معناه
الخ قال الشيخ الرضي ما حاصله ترجيح الى ان شبه المضاف اسم يجيء بعده اسم

من تمامه وذلك الاسم قد يكون مجرورا اما مفعولا به نحو ضارب اما مفعولا به نحو ضارب اما مفعولا به نحو ضارب
معطوف على ذلك لا اسم على ان يكون المعطوف مع المعطوف عليه اسما واحدا سواء كان
علما نحو بازيداه وعمراه او اسمي شخصا به ذلك المجموع او لم يكن علما نحو يا تينه وزيتونين لان
المجموع اسم احد معينين كاربعة فهو كخمسة عشر الا انه لم يركب وانما قيد المعطوف بما ذكر اذ لو
لم يكن كذلك لم يكن شبيها بالمضاف لجواز جعله مفردا معرفة لاستقلاله نحو يا رجل امرأة
وانما نعت فانه لدلالته على معنى في المتبوع عبر عنه بجزئه وشرطنا ان يكون ذلك النعت
جملة او ظرفا نحو قولك يا حليما لا تعجل او قولك الا يا نخلة من ذات عرق وانما اشترط ذلك
اذ لو كان النعت مفردا اي جملة مفردا معرفة مع جعل النعت المفرد وصفا نحو يا رجل
الظريف بخلاف اذا كان جملة او ظرفا فانه لا يجوز ان يجعل المنادى مفردا معرفة والجملة
او الظرف وصفا لان الجملة والظرف لا يقعان صفة للمعرفة وفي جعلهما صلة للذي
يوهن الاختصار الذي هو المطلوب في النداء الآتي الى ترخيم المنادى في السعة وحذف
صلة النداء وكذا سيأتي محفوظون الى جعل المنعوت بالجملة والظرف عند قصد التعريف مضافا
للمضاف وانما لم يجعلوه في باب الاضافة لعدم الاضافة فلا يقال الا طريا في الدار بل
يقال الظريف فيها ولا يجوز ان يجعل الا ذا ليصير المعنى على تنصيب النداء قوله معرفة قبل
النداء لا يقال يلزم اجتماع التعريفين وتنوين المنع اجتماع آلتي التعريف
لا يقال قد تم ذلك الاجتماع في المنادى المضاف الى المعرفة لانا نقول صورة الاضافة ليست

مع رعاية الاتباع الفضلي وهي لا تتوجه الا حيث يجوز مع مولانا عبد الحكيم رح

الى ما التبس لانه صفة حقيقة لانه لعين بصفاف تحرفي لخزاعة عنه بحيث يخرج الى المحل كما اشير اليه قوله فانها لما انتفت فيها آه فاغتر بحكم المفرد لتحقق العمل بالشبه المفرد كما تحقق العمل بالشبه بالاضافة فكانه مضاف هنا دي قوله يا زيد الحسن الوجه او يا هؤلاء المشتمون رجلا قوله سمي المنوي مع في شرح المفصل قوله ان التاكيد اللفظي آه وذلك لان الثاني عين الاول لفظا ومعنى فكان عرف القبل باشراكهما باشراك الاول قوله لحوا نيد نقض في التاكيد وفي حمل اي على ذلك بلا تاويل سيبويه يا زيد عطف بيان فظلا لانها تفيدان الايضاح للاول واذا وصفت الثاني فابو عمرو تغيير اثاني على انه تاكيد لفظي موصوف وبدل منه حمل لمن الوصفية كما في قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة وقوله تعالى بكون صفة لان العلم لا يوصف قال اي بعضهم قال بعضهم لان المنادى المضموم تشبه بالمضروب فتقع العالم او اختصاصه في مثل يا زيد العالم على الاختصاص وفيه انه لا يلزم من شبه المنادى في جميع الاحكام

قال وعطف البيان نصب الشيخ الرضي على انه بدل لفظة حكم البدل عنده قال والمعطوف بحرف النفي دخول لا عليه لم يقل والمعطوف المعرف باللام مع انه اخصه لتبادر الى ذهن الاستغلال وهو اقلع ودخول لا عليه يخرجه عنه نحو يا محمد لا الضالين ولا قال لانه يبنى الصفة كما في الرجل ظريف لان النفي متوجه الى الصفة وان النداء والامر في حكم جواب الدعاء شبيهان بالارض في كون انزل عارضا مطرا وهم لم يقدروا الشبه في المنادى لكان البناء قوله زيد او الفقير مثل يا فتى ويا هؤلاء فان تقديرية مفروضة كما ذهب اليه الشيخ الرضي والاظهر ان يقال شركا واتحادا تحليلا الاسم المفرد امعرفة مع الوقوع موقعه لضمير كما ان الضمير تحليلا ان مضافا الى مرجع موقعه فكان مضمونا قوله في المعطوف النفي دخول لا عليه اي ان لام التعريف والاضافة والجود متعلق بقوله تجريد قوله مع تجريده النصب لان المراد بالاختيار الكثرة بالاولوية قوله لان المعطوف الخ نظر ابو عمرو الى جانب القصد ونظر الخليل الى جانب المعنى وبسط فلان فجعله مرفوعا منبيها على الاستقلال ان قلت ينبغي ان يختار الرفع اذا كان التبوع غير المضروب المعين بالوجاهة على الاستقلال اذا اراد النسبة على الاستقلال مع رعاية الاتباع الفضلي ولا يتصور ذلك الا اذا كان المتبوع مضمونا قال ان كان حسن

قال الشيخ الرضي كلام المبرد يدل على انه قال ان كانت اللام في العلم اخرجته عن مذهب الخليل لان الالف واللام لا تنفي الماهية والا يفيدان التعريف بل مع بها او صفية الاصلية فكانه مضاف عنده وان كانت اللام في الجنس اخرجته عن مذهب ابي عمرو لان اللام اخل بتفيد التعريف فليس الاسم كالجزء حتى ان صحت بجوز ان يا زيد الحسن الوجه كما يجوز يا زيد الحسن وجها وفسره بعضهم بالشاج قدس سره قوله اي كما سمع الحسن في جواز نزع اللام عنه علما كان او غير علم فيدخل غير الرجل ممن عنه الصفة اذا ارادت تحقيق الحال في صحة نزع اللام عن العلم واضافته فاعلم ان العلم ان لم يكن موضوعا مع اللام ثم دخول اللام عليه ان كان في الاصل صفة كالحسن يصير كالفضل والكشح او صفة وقد نزع اللام منها كما غير مطرا فالاصح ان يقال في محمد وعلى الجملة وعلى كل كان كان اسما للشيء حتى يفيد نزع اللام عنه كما في الاسد والكلب والاختطاف في جواز نزع اللام عن ذلك العلم وان كان موضوعا مع اللام لم يجز نزع اللام عنه لانا نجد بعض حروف الكلمة وهو اقسام تسعة اما ان يكون في الاصل الجنس ثم كثر استعماله لواحد مخصوص به من بين ذلك الجنس وجب ان يكون معه اللام او اضافة بيد الاختصاص وهو العلم الغالب الا تفاقي فهذا القسم يتصور فيه معنى جنسي ثابت عرف بجوهره لمعنى العلمي ومنها ما لا يتصور له معنى كاثريا والدبران والعيوق اسما لكواكب مخصوصة ومنها ما يتصور له ذلك لكن لم يثبت له كما في اعلام الاسبوع من الثلثاء والاربعاء والخميس فانها لم تثبت بمعنى الثالث والرابع والخامس ومنها ما يتصور له ذلك وثبت لكن لم يعرف ثبوت معنى فعلي كالنسر في الكوكب فانه لا ندري بمعنى الاشتراك فيه وهذه الاقسام الثلثة اعلام بالغلبة عند سيبويه بحسب التقدير لا الثبوت وهو الغالب فان الغالب في الاعلام الالزمة لها ان يكون ابتداء اسما صارت اعلاما بالغلبة قوله مثل انهم كلهم نظرا الى ان تبنائي في نفسه غالب وتجريد الشيء عن الشيء لتكمل نظرا الى الخطاب لعامر قال قيد ذكر صفة او بدل قوله اي حال كون كل منهما مطلقا وحال كون كل منهما بدلا مفردا مضافا قوله اي العلم المنادى المبني على الضم فرج عبادله وديلمان وذيخ بلعنا علما قوله المختوم بالتاء المحذوف الالف بخلاف ابن وابنة والمختوم العلم الجامع

Marginal Note: Not for Sale

تلك الصفات في غير النداء بحذف تنوينه والالف في ابن عثمان قوله التي هي حركة الاصلية
اي سبل ذلك يكون الفتح حركة بناء مستحقة في الاصل قال داؤد في المعرف باللام آه
فيان ما معنى الطوم وجه التعريف باللام بحرف اللام لا بالتوسط فيقال في الزيدان والزيدون
بازيدان وبازيدون وقد يجاب بان اللام فيهما يفيد نقصان التعريف الا ترى انكيرة الاضافة
يجوز ان تعود المعرف باللام قوله اي اذا اريد نداؤه كثيرا ما يطلق الاضافة لاختيارية ويراد
عبده او الحق للارادة قوله مثلا قال مثلا لان قصد نداء المعرف باللام على اطلاقه لا يتصور
قول يا ايها الرجل ما خويه بخصوصه او يقال في تصحيح الاستدراك ان يريد بقوله يا ايها الرجل
واخويه الكلام النسبي وسط فيه اي او بدا او بعدا كما قيل في قول فرعون موسى ان المراد بالرجل
ظالم ما اول قوله توسط اي هي موصوفة قال الاخفش هي بوصوله بحذف صدر صلتها
وجه المناسبة تخفيف للنداء ولزوده كثرة وقوعهما موصولة كثرة وقوعهما موصوفة وانما لم
تنصب مع انها شبيهة المضاف لانها اذا حذف صدر صلتها بنيت على الضم قوله مع التنبيه
المشاركة لحرف النداء في التنبيه لان النداء ايضا تنبيه فالجمع لغرض انا التنبيه ما فات بحرف
النداء قوله توسط يا ايها الناس ايضا في الوصلة فانه قد يقصد نداؤه بخلاف اي فانه نص صريح
وذلك قد يقتضي على ما ذهب اليه بعض النحاة كما يوتى بتابعه منبه يا ايها الرجل وعبد الله معطوفا
على ما ذهب اليه الاكثرون عطفه على الرجل لان المعطوف في حكم المعطوف عليه وقد وصف بانه ايها
اللام وقد يجوز الاقتصار على ايها والاتيان بتابعه بدل يوتى بتابع ما بعده فلا يصح يا ايها الرجل عبد الله

لامتناع وصف ايها الا بذي اللام قوله توسط الامرين معا التي توسيط تلك الامور ان يقع النداء على
ما يقصد عطفه وبيان ذلك ان النداء لا يقع الا على ما هو معلوم المانية فلا يقال يا شيء الا اذا قصد تعميم
فاذن كان المناسب ان لا يكون الواسطة مبهما والا توقف المخاطب على عنده ثم الانسب ان يكون ذلك
المبهم طالبا لما يرفع ابهامه بحسب وضع ليستفاد الحاجة الى التعيين ثم الانسب ان يكون ذلك
المبهم مبهما يكون طالبا للمعرف باللام فيتفق النداء عليه فلذلك وسطت تارة باسم الاشارة لانه
مبهم يطلب بحسب وضعه ان يرفع ابهامه بالمعرف باللام اذا اريد تعيين جنس الشيء المشار اليه
وتارة باي اذا قطعت عن الاضافة وابدل مما اضيف اليه اذا التنبيه لما عرفت فانها بحسب
الاصالة اذا لم تقطع او ابدل مما اضيف اليه التنوين فانها معينة بما اضيفت اليه اي حينئذ
يرفع ابهامها اما بالمعرف باللام او بوصفه باسم الاشارة الذي يرفع ابهامه بالمعرف باللام
واما وصف او بالاسم الاشارة فما فيه من التدريج في التعيين وتكرار المبهم الذي بوجه زيادة
شوق قال لانه المقصود بالنداء بحسب الوضع لا بحسب اللفظ فانه ذكر ليدل على معنى
في المشروع قال واما توسيع منادى مضاف فقد مضى بتقدير المنادى ما يقال من ان توسيع المضاف
قد يجوز فيه الوجهان نحو ان زيدا قائم وعمرو بالرفع والنصب وقد مضى ايضا بان التنوين في
معرض الوحدة فلا يقتضي الحكم بالمثال المذكور لان عمرا في المثال المذكور ليس بحيث يعرب احد
فان زيدا باعتبار تعدد اعرابه معربان لا معرب واحد فتبين ان المعرف باللام ايضا اعرابين اما
الرفع فظاهر واما النصب فلانه منادى معنى فيكون منصوبا لمحل قال يا الله اختص هذا
اللفظ باشياء كما اختص سماء بما ذكر باشياء منها قطع همزته في النداء وفيه وحذف الحاء
بقية اثره فيه وحذف حرف النداء وتعويض الميمين واخرا منه بكثرة بالاسم نحو اللهم وقد يزاد في آخره
يا نحو اللهم اغفر لي ولا يوصف اللهم عند سيبويه كما لا يوصف الاسم المختصة بالنداء سماء نحو يا فاعل
ويا نومان اي يا كثير النوم ولا يقال رجل نومان ونحو اللهم فاطر السموات محمول عنده على النداء
مسانف قوله وعوضت اللام عنا لذلك لم يجمع بينها الا قليلا نحو قوله سماء الا ان يكون كلمة

قوله فلا يقال في سعة الكلام لاه وقد يقال في نحو قوله يسعهما لا يسعهما بالكسر بضم الكاف اي الكيل
قال غلامة اي خص خصيصا قوله من اهلك اي اخره وانت تخليه بالوصل يعني قوله في قولهم
يا غلامان اللذان وذا اخره يا الذان يا خلياني خلوني وفي رواية ان يخليا ان يخلصا الا آه قال
من يصلح ذا بالخطاب قوله اي في تركيب اولي واقتصد ذكر المنادى مضافا ثم كرر المضاف ليتأتى
ذكر المضاف اليه قوله سورة اي لان الاول مفرد مصدر فظاهره ان الثاني مفرد فلذا نكر الاول
بعيد اما عندي فالمحمود بحسب المقام قوله بالضم في الاول قيل نصب الثاني ح للتنبيه على انه
تاكيد لا تتوج عن العلمية بالاضافة وان اقتصد الى المضاف ليغاير المقصد الى المفرد وان المضاف
اوضح من المفرد فلا يكون بين الاول فائدة فان كان الاول توطئة كان الثاني بدلا واذا كان مرادا كان
الثاني عطف بيان قوله وتم الثاني تاكيد لفظي والتاء بناء تاكيد المضاف جيء به بين المضاف اليه
لئلا يستكثر بقاء الثاني بلا مضاف اليه ولا تنوين عوض عنه ولا بناء على الضم فجاز الفصل بينهما
في السعة لانه لما كان الاول بلفظه وحركته لا غير صار الثاني كانه هو الاول فكانه لا فصل الا نزى
انك تقول ان ان زيدا قائم مع امتناع الفصل بين ان واسمها الا بالظرف والشبه فالاسم بهما
ابعد وان جمع ان حروف الجر لا يدخل الا في الاسم قوله وذلك مذهب سيبويه والخليل قوله وما
الى معنى المحذوف نظائر هما تقدم والتاخير والفصل قوله لانا اذا جئ بمضاف بالاضافة
كان مذهب ابي سيبويه تاكيد لفظي والتاكيد اللفظي في الاغلب يحكم حكم الاول وحركته حركة اعرابية
كانت او بنائية فكلما كان الاول محذوف التنوين للاضافة كذلك الثاني مع انه ليس بمضاف
قوله او تابع مضاف بالوصف كما هو مذهب ابي زيد والسيرافي قوله يا تيم تيم عدي ا اكم قال
الجوهري في لا ابالك هو موضع وصله شاذ لا تحتاج الى من ينصرك ويقوم بامرك
وقال الازهري هو شئ لا اشتهيه وذاي كلمت بابن بشدة قوله فتح الياء وهو الاصل كما هو
المشهور قوله وسكونها وهو الاكثر قوله بالكثرة وقد تقصر وذلك في الاسم الغالب عليه
الاضافة الى الياء فعلى المذهب ومنه العرقوة الشاة قرب بكسر بضم الراء قوله وغلبا العلامة

الاعتداد بالصوت وبعد المناسب المتاخر قبل هذه الفاء على فانهم يبدلون الياء الواقعة بعد الكسرة
الفا فيقال لي اعتي وفي بقاوفنا وفي جارية وناصية جارة وناصاة قوله وقد جاء شاذا الخ
قال الشيخ الرضي اما فتح يا ابني والاصل يا ابنيا فليس بشاذ كما شذ في يا غلام لاجتماع يائين
قوله كون المنادى اي ان الياء في قوله وبالفاء للملابسة والظرفية معطوفة على الفعلية الواقعة
خبرا وقوله وقفا اما حال وظرف وكان ان تقدر فعلا معطوفا على الفعلية اي يوقف بالهاء
وقفا وبالفاء وقفا قال وبالهاء وقفا قال شيخ الرضي اذا وقفت على يا غلاما فبالهاء لبيان الالف
واذا وقفت على يا غلامي بسكون الياء وصلا فالوقف عليها بالسكون لا غير وبحوز حذفها
واسكان ما قبلها كالوقف على ما حذفت ياؤه وصلا وذلك على مذهب من وقف على القاف
بالسكون ابضا واذا وقفت على يا غلامي بفتح الياء وصلا جاز الاسكان للوقف عليه جائزا
بالسكت مع بقاء الفتح قوله بابدال الياء بالتاء وهما متناسبان في اشتراكهما في آخر الاسم
وما كانت التاء بدلا من الياء غير مختصة لتانيث طلبت التاء لكنها توقف عليها بالهاء لانها موضع
عن زيادة مختلف بنت ان تاء وهو موضع عن اصلي ان قلت كيف جاز الجمع بين التاء والتانيث شبهة
اجيب بان التاء في يا ابت وياست للتفخيم كما في علامة فانها مطلقا للتفخيم وبان التاء في
يا ابت للعوض على يا است مع ان التاء في المذكر غير مختصة بالمؤنث بل تدخل على المذكر
ايضا كما في نحو علامة وشاة ذكر وشاة انثى قوله لنائبة الياء
يعني ان الكسرة حركة مناسبة لحرف البدل منه فيكون في البدل اشارة الى المبدل منه قوله
وقد جاء المقصود عليه فتى يا ابت بالضم قوله لاجرائه مجرى المفرد العرفة لانه اسم في آخره تاء
تانيث قال وبالالف عطف على محذوف اي بغير الالف وبالالف قوله فانه غير جائز
الفرق بينهما في قوله يا نفسا في من قويها قوله اي واقع يعني ان الجواز وقوعي قوله
في سعة الكلام هذه القيود ضبابا والبه الذهب وقويه مقابلة الجواز للضرورة وانكار الاقيد
بجعل الجواز شاملا للضرورة وانما وقع ترخيم المنادى في السعة لكون المقصود في المنادى
المنادى وقد يقصد سرعة الفراغ منه الى ما هو المقصود مع ندرة الالتباس لان الانسان

مولانا عبد الحي

في حالة النداء اكثر انتباها بالاسم منه في غير حالة النداء قوله اي لضرورة اشارة الى انه مفعول لمحذوف
فعل الترخيم المفهوم من الكلام لان فعل المجاز لانه صفة الترخيم والضرورة والاضطرار صفة الشاعر
فلم يتجه فاعلها وحذف اللام شروطا باستحقاق الفاعل والحمل على عدم الاشتراط كما ذهب اليه البعض
بعيد لانه يخالف مذهب المعظم وان كان ترفع ضرورة على الجرة اي الترخيم في غيره اثر ضرورة تحوها
وداهية اذ هي تساعفنا اذا الاصل اذ هي قال اي وهو حذف الاواخر ان تقدم تعريف الترخيم على
حكمه لكن قدمه لانه المقصود قوله اي ترخيم المنادى الخ تخصيص المنادى بالذكر لكونه مجيئه بالعلمية
كلام ترخيم اي رقيق والترخيم التليين والحذف قوله اي آخر المنادى فخرج حذف يا يا غلامي
لانه ليس آخر المنادى بدليل اعتبار الاعراب فيما قبله ودخل فيه حذف الكلية الاخيرة في لعلك وعلى
اجراء الاعراب عليها قوله اي لمجرد التخفيف فخرج نحو قاض لان حذفه للاعلال ولكنا نجيد لان حذف
آخره لازم اجاب الامرين ان تقدير الاعراب اذ سكن الآخر وا اجراء الاعراب على حرف العلة اذا
حرك وذلك تثقيل قيل في اخراج الترخيم حذف في التركيب لخذف في بعض الاعلام الافراد قوله
لاعلة اقربي من قال نحذف في الآخر بلا علة او على سبيل الاعتباط اراد به المعنى والاعتباط
في اللغة ترك الشاة بلا علة قوله راجع الضمير الرفع الى الترخيم مطلقا لان ذكر المقيد يستلزم
ذكر المطلق قوله والضمير المجرور الى الاسم كان الترخيم لا يوجد في غير الاسم قوله او شرط الترخيم
اذا كان واقعا في المنادى وكان ترجع الضمير الى قوله ترخيم المنادى قال ان لا يكون مضافا
وقال ان يكون مفردا الكلام اول لانه الظرفي اخراج شبه المضاف انبئ عنه حمل المفرد في مقابلة
المضاف وشبهه قوله وحكما قيل الكتفي بذكر المضاف من شبهه اذ يتحدان حكما قوله لانه ليس آخر
اجزاء المنادى نظرا الى المعنى بناء على ما ظاهره اذا كان المركب الاضافي علما فان جزأه الاول بمنزلة زيادة
اذ لا يكون علما بانه ان المضاف من حيث انه مضاف لا يتم بدون المضاف اليه قوله والاسم الثاني
علما فالكلمة ضمير نحو قولا ندعوا احدهم يا ال عكرم اي ال عكرمة قوله لانه ليس آخر اجزائه بناء ظاهر اذا كان
المركب الاضافي علما اما اذا كان علما فان المركب الاضافي برأسه في حال جزئيته قبل العلمية في انتقال

كل من الجزأين باعرابه قوله فاتبع الترخيم فيها بعد رعاية الملفوظ المعنى قال والجملة بعض العرب
يرخم الجملة بحذف عجزها بلا تابط قوله لزيادته على الثلثة لم يزد بعض الاسم الذي في حكم المعرب تقديره
مجازا لتنقص في الجزء في حكم المعرب نحو امرئ من امرئ بحذف فالحذف فيه شاذ والشاذ لا يعبأ به قوله علة موجبة
اي قيد به مجاز المنقض في علة الزوجية كحصا قال وابتاء التانيث تذكير الترخيم فيه لمذهب آخر عند
الترخيم منهي في بعض المواضع معاملة الترخيم اعني فتح التاء واذا وقف على ذلك الترخيم الحق آخره
ها السكت فيقال في يا طلحة يا طلحه وذلك لان الاخر يحتمل ان ها السكت آخر اليست حركة
اعرابية ولا شبيهة بها وقليلا ما يوقف على السكون وقد تنتهي عن المازني الشاذ لا لعلة نحو
تعلمي قبل التفرق يا ضباعا قال زيادتان قيل ابدان نحو امرئ لمعنى فخرج نحو عصيب
قال في حكم الواحدة صفة لزيادتان من قبيل فلان في السعادة قوله في انوار زيدا
وان كان كل واحدة منهما لمعنى يغاير معنى الآخر كما في مسلمات ومسلمين علمين فيهما زيادتان
سبعة اصناف زيادة التثنية كما مر وزيادة تاء جمع المذكر السالم نحو مسلمون ويسلمون علمين
مرة زيادة تاء جمع المؤنث السالم نحو مسلمات ومرة زيادة نحو مروان وعثمان وخراسان وبابنة
وشبهها نحو كوفي وكرسي والف التانيث وهمزة الالحاق مع الالف التي قبلها قوله
وكان في آخره حرف صحيح اصلي لم يقيد الشيخ الرضي بل قيد بكونه غير تاء التانيث حيث
قال كان عليه ان يقول غير تاء التانيث يخرج نحو سلاة مثنى ما يكون لنسبة مبنية بين
الشيء الاول عموما من وجه تصاد فعائي اسناء واخرج القماني البصري ومختار قوله وهو عدم
انفكاكهم ان ترخيم مثل مرعود مري بحذف الحرف الاخير والدة السابقة قوله في حكم الصحيح
في الاصالة اي في حجة اجراء الاعراب عليه يوافقه قيل من ان شغل ما قبل الواو والياء
الصحيح صحة اجراء الاعراب عليه قوله او واو او ياء ساكنة احتراز عن نحو كنهور على وزن عصفور
عظيم السحاب وشنوف على وزن مدحرج اي مقطوع شرياذه وهو ورق النرج اذا طال
وكبر حتى يخاف فساده وغيطوط قوله حركة ما قبلها من جنسها فخرج نحو سنور وغلبوط بنت تعلق

بالنصب قوله فانه لا يحذف بنداء ولا غيره الا في ضرورة الخ قوله لان حروف المد واللين حروف زيادة الخ قوله ثبتون جمع ابن لانه خبر عن ابناء الواحد فكانه ليس جمعا لمذكر السالم كشهود قوله الا في الاول الخ لما كانت علة الحذف في القسم الاول مغايرة لعلة الحذف في الثاني لم يكن في كلامه ترديد فصل بينهما بالتفصيل ولم يقل بحذف حرفان في ما قبل آخره قوله وبت عن الفقد قال في الحاشية النقد قضاء الغنم انتهى قال في الصراح فقد بفتحتين نومي از گوسفند كوتاه دست وپاي ريشت روي لقدة يكي يقال له گوشت قوله وفي تسعة عشر قالوا اذا ركبت ثمانية عشر واثنتي عشر في الحذف حذف عشر مع الالف والياء لان عشر بمنزلة النون في اثنان قال الصنف ره وفيه نظر من جهة ان الثاني اسم برأسه قوله بالخمسة وفي الوقف بقلب الخ اما لكنا لو سميت رجلا بشقين وبخت وقفت قلت بالسلمة بالتاء قال حرف واحد اي فالمحذوف حرف واحد اي هناك بالجملة لا سمية الفعل وكون هذا الحذف كثيرا استدان قلت استمر تجدد وهو مستفاد من المضارع لا من الاسمية قلت اذا نظرا في الفعل طبيعة فقط والشارح قدس سره نظر الى الافراد كما هو الظاهر والى مثاله والى مثابة المضارع لما مضى فوقع جزاء في الشق السابق قصدا للمضارع والظاهر الجزائية حمل على الصفة المثبتة قال وهو في حكم اثنين ان قيل انما يحكمون الحذوف في حكم الثابت اذا كان لعلة موجبة ليس الحذف هنا لعلة موجبة حتى يحكم ان المحذوف فيه كالمحذوف في يدوم حتى يجاب بان الحذوف هنا لعلة قياسية سماعية تجعله كالمحذوف لعلة موجبة قوله اعني الوقف الخ اي في بعض منها اما حال الترجيم فلا يوجب حذف حرف من نه فيقال في اعلون وقاضون اعلى وقاضي وهما اعم يبقى بعد الحذوف منه حرف اصل ساكن كان ما قبل الحذوف وتحذف الف نحو اشتما بكسر الهمزة اي اشتمادا وهو نعت لفيد به بفتح الالف وقد يجيء بكسر الهمزة ايضا وان لم يكن اصلي السكون بل ما قبل الاصل حركته ان لزم ساكنان نحو اردن اذا لم يلزم ساكنان كما تقدم نحو يقولون الساكن على سكونه نحو يخسرون الفواريد والى اصل حركته وهو الكسر

قال فيقال الفاء فصيحة اي اذا كان كذلك فيقال او عاطفة عطف الفعلية على الاسمية لتاويله بالفعلية كانه قيل يحمل المنادى ثابتا بحيث لا يزول ابدا والمحذوف ثابتا بتلك فيقال بالجار والمجرور وبالكر دعلى تقدير ان التنوين في الاستعمال الاول انما يلحق الحركة فقط او بالحرف والحركة قوله وفي باكردان قال قدس سره في الحاشية كردان طاير ضعيف طويل العنق انتهى قال في الصراح جولاهه يقال له خارى وآنرا شواه گويند كرى نرمي كردن جماعة كردان بالكسر جماعة على غير القياس قوله فلا يرد قلبت ياء لانه لم يات في كلام العرب اسم متمكن آخره واو قبلها ضمة الا وقلب الواو ياء والضمة كسرة نحو الغازي والاولى والمنادى في حكم المتمكن اعترض بانه قال وقد يستعمل صيغة النداء في المندوب لان في صيغة النداء معنى الاختصاص فنقل الى المندوب لما فيه من معنى الاختصاص وكثيرا ما يجعل المندوب بابا على باب آخر يستعمل استعمالا مخالفا لاشتراكهما في امر عام ويكون احواله على حسب ما كان عليه حتى ان منهم من يظهر حركة اعراب المتعجب عليه بواو ما استغيث عليه بلام مفتوحة غير ظاهرة لانه ليس منادى حقيقة ولا مفعولا به ولا منصوبا بفعل مقدر لانه يتعدى بالحرف اللام لان قيل ان المندوب منصوب بانه مفعول خاص يلزم تحقيق موضع خاص من مواضع حذف الناصب للمفعول به قياسا قوله يعني ياء كانت بالشهر صح الى آخره اضاف مطلق صيغة النداء الى الياء في هذا التعبير اشعارا بان الاصل في هذا الباب قال التفجع على التفجع ورد صفة ان صلة الام فاعل المتفجع او على بمعنى لام الاجل كما يقال في الحمد عليه والتفجع بمعنى البكاء وفيه نظر لان المتفجع عليه وجود قوله ياء او واو الباء للالصاق صفة المتفجع عليه وليست للسببية او الاستعانة قوله مناديه اشارة الى ان الباء متعلق بالاختصاص المفهوم من المنادى لا دخول الباء في المقصود اعترض من وجوه على المقصور عليه قال وذلك اي وجاز ان لا سواء كان مع الباء او واو قال الاندلسي يجب مع الباء لتنبيه المنادى قال الشيخ الرضي الاولى ان يقال ان دلت قرينة حالية على انه بكت فجواز مع الباء والا وجب الالحاق معها قوله

مولانا عبد الحکیم سیالکوٹی رحمہ اللہ

ای آخر المندوب قید بذلک فی آخر غیر المندوب **قال** فان جعت اللبس **قال** الشیخ الرضی المقصور بالحرکات الاعرابیۃ لانہ لا الف الا والف بعدہ الاعراب نحو واضربا رجلا فی الہبی اضرب الرجلان لانہ التحرک بالحرکات البنائیۃ الا عند اللبس فی الفعل فانہ یجامعہ من جسما ولا یغیر حرکۃ البناء الزمہ ما قال سیبویہ تقول فی ندبۃ یا غلامہ باسقاط ہاء الاضافۃ یا غلاما قال الشیخ رضی والاولی ان یقید یا غلامی لحصول اللبس عند ندبۃ یا غلامی بالضم **قال** واغلامیاہ ان لم یکن المندوب مخاطبا فی الحقیقۃ بل تخیلہ علیہ جاز ندبۃ المضاف الی المخاطب ولا یجوز فی النداء المحض یا غلامک لاشتباہ المخاطب والمضاف الیہ والاشارۃ الی ہذا لم تقبل یقولک واغلاموہ **قال** واغلاکموہ قال الشیخ الرضی آخر المندوب ان کان ساکنا فذلک الساکن اما حرف او مدۃ او ہیہ جمع او غیرہا اما المنونین فیحذف الساکنین وینزاد الالف والہاء فان کانت القافیۃ قد تالف الندبۃ نحو واغلاکماہ واغلاکماہ فانہ یقول استغنی بہا عن الندبۃ وان کانت واوا او یاء فان کانت المحرکۃ قبلہا مقدرۃ حرکتا بالفتح نحو یا قاضیاہ واقاضیاہ ندبت یا غلامی بسکون الیاء المنسوبۃ یقول یا غلامیاہ لان اصلہا الفتح والمد یقول یا غلامیاہ وان لم یکن قبلہا واوا والیاء اصل فی الحرکۃ فان کانا خامستین فانک تشتی بہا فیہما من المد نحو واغلاصوہ وواغلاخلاہی وواضاربا ہو واضاربی اذا سمی بہما وان لم تکونا مدتین جئت بالف الندبۃ بعدہما ان شئت وامایم الجمع فلا تاتی بعدہا بالف الندبۃ لملتبس الجمع بالمثنی نحو واغلامکموہ وواغلامکمی وان واو والیاء بعدہا الفتان حذفت فی الجمع لاشتغال بدء تا لمد الندبۃ وواغلاخلاہی وواضاربا ہو واضاربی اما الساکن غیر ہذہ الاشیاء ففتح وملحقہ الف نحو یا منافی المسمی بمن **قال** ویاتیہا ولاشیاہا الالف نحفا لہا واذا جئت بعدہا بہا رساکنۃ سینت کما بینت بہا المحرکۃ وہذہ الہاء تحذف وصلا وربما ثبت فی الشعر لما مکسورۃ او مضمومۃ اجراء للوصل مجری الوقف **قال** الا الموصوف وجب ان یکون المندوب معرفۃ سواء کان قبل الندبۃ او بعدہا وجب ہہنا ان یکون المنصوح علیہ مشہورا

بذلک لان الاسم علما کان او غیر علم نحو واسن تقع باب خبر آہ واما حکاہ الکوفیون من قولہم ارطی مسجاہ فشاذ **قولہ** لان الاشارۃ بالصفۃ لیس کاتصال المضاف بالمضاف الیہ ولہذا جاز الفصل بغیر الظرف بین الصفۃ الموصوف فی السعۃ دون المضاف والمضاف الیہ وقراءۃ ابن عامر قتل اولادہم شرکاءہم وارد علی الشذوذ ولکن لیس کاتصال الموصول بصلتہ **قولہ** لان نداءہ یشبہ شأن ہذا التعلیل یقتضی اختصاص الحذف بالعلم ولیس کذلک قد یقال لا یجوز الحذف من النکرۃ لان حرف النبیہ انما یستغنی عنہ اذا کان المنادی مقبلا علیک شخصیا لا تقول لہ لا یکون ہذا الا فی المعرفۃ ولان المعرفۃ بحرف النداء اذ ہی اذن حرف تعریف وحرف التعریف لا تحذف بہا حتی لا یفوت بقاؤہ علی اصل التنکیر **قولہ** لانہ کالجنس ولانہ موضوع فی الاصل لیشار الیہ الخ طب وبین کون الاسم مشارا الیہ وکونہ منادی ای مخاطبا تخافر ظاہر فلہذا رجح فی الندا من ان الاصل جمیع الی علامۃ ظاہرۃ تدل علی تنبیہ وبعدہ مخاطبا او ہی حرف النداء **قولہ** سواء کان مع بدل یعنی ان جواز الحذف لہم من ان یکون مع بدل ولا فظاہرہ ما قالہ الشیخ الرضی من ان الصحیح لم یذکر لفظ اللہ فلا یحذف منہ الحرف وہی مسألۃ لا یحذف منہ الخ ابال المبین منادی آخرہ **قال** نحو یوسف عمری وقیل یجب وتعرض علیہ بانہ لو کان عربیا لصرف اذ لیس فیہ الا العلمیۃ وقد یجاب بانہ یجوز ان یکون معدولا عن یوسف کسحر المبین **قولہ** ولفظانی اذا وصف بذی لام فانہا وان کانت اسم جنس تعرف بالندا ان المقصود بالندا ہا ما کان واحدا کما تقدم وہو معرف بقبول الندا وجاز حذفہ **قولہ** المثانی ای معروف بالعطف علی قولہ لفظانی **قولہ** ای صحیحا او داخل فی الصحاح **قولہ** قالہ امرأۃ عمرو القیس علما صحت اشتقاقہ منہ الطلاق ہو شامل فی شدۃ طلب الشیء وقیل شامل لمستلزم المفہوم **قولہ** قالہ شخص صار مثلا یحتمل علی تخلیص النفس من الورطۃ الشدیدۃ **قال** اطرق کرا الاطراق خاموش بودن وچشم در پیش افگندن وسر فرو کردن **قولہ** ہای رقیۃ اذا سہا اتلبد بالارض فیلقی علیہ بثوب فیصاد صادا تلا من کبیر وقد توضح من ہوامشہ منہ **قولہ** والمعنی ان الندم آہ تیل معناہ ان الاشیاء

يكون طول العنق فيراد اخفض عنقك لصيد فان الطول منك هنا فاحش الاسام قد صعدت

قوله بخلاف قراءة الاسيجدوا بتشديد اللام في قوله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا او فهم لا يهتدون لان لا يسجدوا ويجوز ان يقال انه بدل من السبيل اى فصدهم عن ان لا يسجدوا لانه مكي المقدرين ويجوز ان يقال انه بدل من اعمالهم اى فزين لهم الشيطان ان لا يسجدوا او تعليل اى زين لهم الشيطان لئلا يسجدوا او فصدهم عن السبيل لئلا يسجدوا قوله اى فصل بناء مطلقا على الاول بخلاف تخصيص الاسم في قوله اسم الفاعل والاسم من التعريف الخاص قد على يوم الجمعة في يوم الجمعة ست فيه وعلى الثاني لا تخصيص والاسم في التعريف مع عدا الحد وذا ثالث من المراجع الاربعة لانه بحسب البعض فزاد منها قوله

اى ما اضيف عامله بالعامل بشرط المعنى ان على بمعنى ان تقول يعني ان ان على صلة موقوع اى اضمر اضمارا واقعا على شرط مشتق موقوع البناء على اضمر فيه قوله واتما وجب حذفه لانه مضمر

بقوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين لانه ليس من بناء الباب لان الجملة الثانية لم تات لبيان النفسية على اني بها التبيين الجملة الاولى فصل بها اضمار اتصلت به من كوكبا ساجدين ذكر تاكيد علمت زيدا منطلقا بنا قال كل اسم اتم من لفظه كل لبيان المالية قال بعده متعلق به او فاعل الظرف قوله زيدا انت ضاربه لانه شبه المفعول به المقبل على الاسم المحذوف بخو زيدا ضربته بعد اضمار بها واذا اضمار به الهمزان او بعده كالمثال الذي ورد فيه اضمار به عمرو على ان يكون مرويا عنه او ضاربه خبرا قال فان صلة الاسم الموصول المفهوم من لفظه او الكل من الاسم الموصول على تمثيل المفتاح قال متعلق بالاستغال المفهوم من الفراغ او الاشتغال اى الاعراض قوله او متعلق محذوف في حد

تنوين تصريح بالتزام الضمير وتعلقه بالضمير بان يكون الضمير من تتمته بوجه ما وتصور ذلك بوجوه منها ان يكون المتعلق مضافا الى الضمير مثلا كان ذلك المتعلق معمولا بالاصالة كفضل او شبهه نحو زيدا ضربت غلامه او بالتبعية نحو زيدا ضربت عمرا غلامه ومنها ان يكون المتعلق موصولا او موصوفا بحال الضمير او مظروفا عليه موصول عامل الضمير او موصوفه نحو زيدا لقيت ما والذي يضربه او ضربه قال لوساط التسليط برگماشتن بر چيزى قال ومناسب كه في اكثر النسخ كما يكون في شئ من كتبه دانما الحقه غيره ليدخل فيه الاضافة الاخيرة ويمكن ان يقال يعني تسليط تسليطه بعينه او ملازمه فلا حاجة في دخولها الى الالحاق قوله وبتقييد الفرع عن الاصل الى قوله خرج وخرج ايضا اسم بعده فعل او شبهه لا بعض عمل فيما قبله وذلك بان يكون اسم فعل او صدرا او صفة مشبهة او مشددا بما لصدر الكلام كان واخواتها ولام الابتداء وما وان من حروف النفي ولن ولات ولا وبان يكون صلة او صفة او مضافا اليها وقد بعد الا لان بعد الا بمنزلة جملة مستثنى ومجرورها بمنزلة الاصل في جزء جملة اخرى او مؤكدا بنون التاكيد او مسندا الى ضمير متصل راجع اليه بخو زيدا ظننت منطلقا او مفعولا او واقعا بعد فا السببية وهي واقعة موقعها اذا كانت زائدة او غير زائدة في موقعها بجواز تقديم ما بعدها نحو قولك انا ربك فخرت فان التقدير ما كنت من شئ فخرت بنبوته ربك فضل في خبر الجزاء شرطا وفي فصل جزء الجزاء جزاء او انتفاء ان تدخل على تمام الجزاء بعد تمام الشرط بذلك مما استفيد من كلام الشيخ الرضي وتهذا بحث وقوله ان زيدا في زيدا ضربت غلامه يخرج عنه اذ ليس مجرد الاشتغال بمتعلق الضمير بافاد عمل فيدخل فيه مناد ويعني بما نفع ايضا اذ الضرب لم يقع على زيد لانه قال مناد لمعنى غير لفظ فرض العمل صورة لانا نقول يدخل فيه بشكل كل شئ فضاه في الزبر الا ان هذا بعيد جدا يعني في التسليط فلم يكن قيد التسليط ضروريا ولم يكن ان الاضافة مسايقة واحدا كما قاله الشيخ الرضي

٣ ان الا قوله ما ضمير هذا الفصل بفتح ميم في قوله الثالث فان الا بعد ثالث الموانع الواجبة في جملة

قوله بالترادف فيه مسامحة لان الترادف انما يكون في المفردات قوله بالازوم ولو بواسطة كما اذا قوبلت اسماء منصوبات بمضمرات مميزات نحو زيدا اخاه غلامه ضربته اي لابست زيدا لابست اخاه ضربته غلامه قوله والا يتصور ترجيح الا بتقدير تسليط الفعل المناسب بالازوم جوز الشيخ الرضي في هذا القسم تقدير فعل الفعل مع تقدير متعلقه فتقول في زيدا ضربته غلامه ان التقدير ضربت متعلق زيد ضربت غلامه فيكون الفعل الظاهر تفسيرا للفعل المقدر ومحمول الظاهر تفسيرا للمتعلق المقدر وكذا جوز تقدير المجاورة مع المتعلق في زيدا مررت به غلامه وجوز ايضا في هذه الصورة الاولى تقدير فعل الملابسة قال نصب الاول مضمر لغيره ما بعده لانا نقول لا يضمر الا ليفسره ما بعده فان اعد الصورة الاولى يجوز ان يعد ما بعد الاسم المحمود ناصبا بتكلف بان يقال انه اسناده مسد افعال صالحا لان ينصبهما وفي قوتها اعني جاوزت وابنت ولابست اما الصورة الاولى فيهما اشكال لانه لا يجوز تعلق فعل طالب للمفعول واحد بمفعولين بالاصالة فتعلقه باحدهما بطريق التبعية بان يكون احدهما بدلا من الآخر فان كان الثاني بدلا من الاول لزم تعلق الفعل البدل قبل تعلقه بالمبدل منه لزوم الفصل بينهما بالجملة وان كان الاول بدلا من الثاني لزم تقدم التابع على المتبوع مع لزوم الفصل بينهما بالجملة قوله في منطان الاضمار قال قدس سره في الحاشية اي في موضع قرينة دالة على الاضمار قبل الاضمار على شريطة التفسير ان لم يكن منه في الواقع قال ويختار الرفع ابتداء بسلامته من تكلف تقدير عامل قال بالابتداء الملابسة بينهما ان لا فعل كما ان ناصبا نصب فعل وشبهه في وجه اختيار الرفع قوله اي قرينة ترجح خلاف الرفع الآتية بجهة قوية جانب النصب سواء كانت مع وجوبا واختياره على الرفع او مساواته له وقيد القرينة بالمرجحة لان القرينة المعينة للنصب موجودة في مثل زيدا ضربته لان اقتضاء القرينة المطلقة للنصب هو وجوب الرفع لامتناع تعلق ضمير واحد عامل قرينة خالية راجحا الى اختيار الرفع ثم رجح الى بداءة التقسيم وغيره بقوله بسلامته عن الحذف يعني الذي يخالف الاصل ان قلت على تقدير الرفع ايضا يلزم

خلاف الاصل بكون الجملة فانا هب انه كذلك لكن وقوع الجملة خبرا هو من حذف المسند والمسند اليه كما انه يلزم مع خروج مثل زيد ضربته عن هذه الضابطة اندراجه في الضابطة التي بعدها قال كما قال الشيخ الرضي قرينة الرفع التي تجامع قرينة النصب وتكون اقوى منها اثنان فقط على ما ذكره واذا واذا فجاءة قال مع غير الطلب لم يقل مع الخبر مع انه احصر للاشارة الى انتفاء ما يوجب اختيار النصب الاولى ان يقول ايضا ومع عطف الجملة التي بعدها على فعلية او مع كونها جوابا بالجملة استفهامية فعلية نحو ما زيدا فقد اكرمته في جواب هل اكرمت لان القرينة التي اقوى جانب النصب هي التناسب والتطابق المذكوران قوله كالامر والنهي والدعاء خص الطلب بهذه الامثلة اذا كانت مع غيرها كالاستفهام شاملة لكل من يدل الباب امتناع التسليط على الاسم قوله فان الرفع يقتضيه وان الجملة الطلبية خالية عن كون احتمال الطلب بالفعل الا ترى الى اقتضاء حروف الطلب للفعل كحروف الاستفهام والعرض والتحضيض والتمني وغيرها كثرة وقوة في كلامهم قوله فالمراد بالاسمية الخ المراد بالاسمية في هذا الموضع لزوم الاسمية ولو بالنصب هنا قوله نصب عطف جملة على جملة محذوفة حقيقة او حكما نحو مررت برجل ضاربه عمرا وبشتمه اليقتلها فان اسم الفاعل يشبه الفعل في حكم استثنى بسوى عن الجملة الفعلية المجعولة تفسيرا نحو احسن زيدا وعمرا ويضربه بكون فعل التعجب محذوفا وتجريده عن المفعول لاقتضائها الاسماء والظهر ان الجملة الثانية تفسيرية للمقدر فيه لا عاطفة وهو الاظهر لازم عطف الخبرية على الانشائية قوله ولا يقدر معه لما مر في عدم تقدير معمول ما بعد اذا الرفع في اسم الاستفهام اذا كان هو الاسم المحمود واما اذا كان الاسم المحمود بعده نحو متى زيدا ضربته كان بحكمه حكم هل

كما صرح به الشيخ الرضي خلوقال او بعده كلمة الاستفهام لكان اسهل ثم قوقال فرع الاستفهام
لما ذكره قدس سره **قوله** خوكيفي فيه تقدير الفعل مع جواز التلفظ به السيرى ذلك على ما ذكره ان
بل طالبة الفعل فاذا لم تجد فعلا تسلت عنه كما في بل زيد خارج واذا وجدت فعلا ذكرت لتصحيح
القضية فلا ترضى الابان تعانقه وتمنع نفسك بل زيد خرج **قال** قوله الشرطية كما ذهب اليه سيبويه
والاخفش خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا الى ان حكمها حكم اذا في وقوع الجملتين بعدها خلافا للمبرد في
ذهبه الى ان حكمها حكم متى الشرطية في لزوم دخول على الفعلية **قوله** لانه لا معنى لجازاة شيء
عن فائدة اذ لم يتحقق ولم يحصل على خطر الوجود بل قضى المعمول **قال** وحيثه ومن حيثما فان
حكمها حكم متى **قال** اذ هي مواقع الفعل اعلم انه لا ثابت الذي يجوز ان يقدر بفعل رافع فيقدر في
اذا زيد قتيلا اذا قتل زيد فقتيلا ويكون ان بقية الادلة مطابقة المفسر وفيه نوع تكلف **قال**
وعنه خوف السبع عطف على قوله في الامر والنهي بلفظ الخوف بعطف بين تحقق السبب في توهم فان
الاول انما يكون عند تساوي الاحتمالات وهو واجب والثاني عند رجحان البعض وهذا ممتنع لما
نحن فيه وذلك لان الخوف اذا ذكر بين كونه خبرا وصفة كان الاولى ان يحمل على الخبر لما مر من افادة
الثبات **قوله** وهو خلاف المقصد قال الشيخ الرضي المقصد من الخبر والصفة سواء الى ان قال
لان المراد بالشيء المخلوق او مطلق الشيء لانه متناول للممكنات المعدومة فاذا قيد بالشيء المخلوق
وجعل خلقنا وصفة كان المعنى كل مخلوق مخلوق بالقدر وفيه نظر لانا لا نم تناول الشيء المعدوم
بالموجود كما ذهب اليه اهل السنة ولئن سلم تناوله للمعدوم جاز ان يخصص الموجود لانا بالمخلوق وعلى
التقديرين لابد من تخصيص الموجود بالشيء الواجب صفاته ولئن سلم تخصيص المخلوق فلا نم

في الحدوث اذا صح اذا كان مصدرا لحدثنا والا لمحدوثين ليكون اشارة الى تقسيم الحدوث وليس الحدث بمعنا
منا ولا لهما لانا نقول لما كان التقابل بين المعطوفين باعتبار القيد كان القيد هو المعطوف عليه
في الحقيقة فيبقى قوله معمول منا والقسمين قوله قلنا نعم او قلنا نعم او قلنا بتقدير العائد والتقدير او اكر
المحذر منه من نوعه او باستتار ضميري ذكر وحمل المحذر منه بدلا منه قال مثل اياك والاسد
قال الشيخ الرضي قال المصنف لا اصل له انتهى ثم لما لم يجعلوا بين ضميري الفاعل والمفعول
توصلا وا بالنفس مضافا الى الكاف فقالوا اتق نفسك خلافا لمن اخذ فاعل الفعل مفعوله النفس
لعدم الاحتياج اليه فرجح الكاف لئلا يجوز ان يكون متصلا لان عامله مقدر فصار منفصلا فقال
دارى ان هذا الذى اركبه تقول مستغنى منه والاولى ان يقال هو بتقدير اياك بعد تاخير العامل
ويجوز ان يجتمع ضميري الفاعل والمفعول لواحد اذا كان احدهما منفصلا قوله ولا يخفى الى قوله
صحيح يمكن ان يعين في اتق معنى البعد ويكون التقدير اتق بعد انفسك ولا يخفى ان مع
تقدير اتق مع تضمينه معنى البعد لا حاجة الى تقدير بعد قوله لانه لا يقال ابعد زيدا من نفسه
لان معنى الاتقاء بعد بمرتبتين لا بمرتبتين قوله فالصواب ان يقال يمكن ان يقال اراد
تقدير اتق ونحوه قوله فان معنى على بعد نفسك ما يوذيك فيه تامل لان نفسك محذر منه
لا محذر تكليف يصح القول بان معنى بعد نفسك ما يوذيك فيه لان القاء الشخص من
نفسه واتحذيرها ليس الا القاءها الشخص في شر فالمحذر منه في الحقيقة هو نفسه وهي محذرة
بالمآل فاذا نظر الى المآل صح هذا المعنى قوله لان حذف حرف الجر الى اخره
لان ان حرف موصولة طويت جملتها كلو مناسع الجملة التي بعدها في تاويل اسم فهما
حال لفظا ما بقي في الحقيقة اسم واحد جاز وقوعه حالا كتخفيف قياسا بحذف حرف الجر قال
ولا اقول اياك الاسد ما قال شاعر فاياك اياك المراء فانه فضرورة الشعر
اولان اياك اياك من باب الاسد الاسد والمراد منصوب بمثل اترك واحذر اولان المراد
تاويل ان تمارى قوله علم بيت الا نادرا قال ابو علي في قوله ولا على الذين اذا ما اتوك

تحلم قلت اى وقلت قال المفعول فيه اى منه المفعول فيه او هذا باب المفعول فيه او
المفعول فيه هو كذا وهو فصل على الاخيرة وصدر استينافية على الاولين قال ما فعل فيه اى في
مسماه او في نفسه مساوح وانما فعل فيه قوله اى حدث وهو الفعل اللغوي قال مذكوري
مؤدى قوله تعالى الى قوله وحاصله كانه اراد بالمطابقة الدلالة على المقصود بالاصالة والتضمن
بالتبعية بما فيه درج في المذكور استعمل في المعنى الاشتراكي وهو اللام الى معنى قوله اذ كان العامل
مصدرا او ما بمعناه قوله فلم اعتبر في التعريف قيد الحيثية اه فيه تامل اذ لو اريد من قوله ما فعل فيه
بالنسبة اليه الفعل بكلفته في لم يحتج الى اعتبار قيد الحيثية ولو اريد معناه الحقيقي لاتجهى الحيثية فضلا
لان معنى الفعل اليه قيد او هو لا يقتضي اعتبار نسبة الفعل اليه بكلفته في نعم يصير قيدا باعتبار ما
قوله ولا يخفى اه تامل قصد بقيد ضمني الاحتراز عن شيء ولم يقصد به الاحتراز عما يخرجه القيد الصريح
قال من زمان او مكان قد يحمل المصدر ضمنا بحذف المضاف او يحمل المصدر مجازا عن الحين
الاستقراري مدلولية الفعل وعلامة المظروفية والظرفية وقد يحمل الحين مكانا نحو جلست في الشمس
اى في مكان اذا اريد الشمس نفسها وفي مكان اشارة الى قسمي المحمول
فيه اشارة الى ان قوله من زمان ليس قيدا احترازيا بناء على ان في محموله على الظرفية التحقيقية
فليس كل مجرور بفي مفعولا فيه قوله بها كان الزمان او محدودا النقل القوم على ان المبهم من
الزمان ما لم يقدر بحد ونهاية كالحين والمدة وما اعتبر فيه ذلك كاليوم والليلة والشهر والسنة
قال فخرج لما كان ان كان المكان جعل الضمير راجعا الى المكان والا وجب ان يقول
ان كنت وما كانت اضافة الظروف الى المكان بيانية لم يحتج الجملة الواقعة خبرا الى عائد لان عائد
الحين عائد اليه قال فالمبهم بالجهات الست هذا تفسير لكلا القسمين وما تفسير لهم فمنهم
من قال ان المبهم من المكان ما لا تكرة له والمعين منه هو المعرفة وبيان نحو خلفك معرفة مع انه مضاف
اتفاقا ويمكن دفعه بانه لم يحم بالنكرة لابهامه وبالمعرفة تحقيقا لما قال الفاضل الهندي في الارشاد
من ان الجهات الست لا تتعرف بالاضافة كما لا تتعرف مثل بهما مما هم من فسرها بمثل ما فسر المبهم

والمعين من الزمان ويدخل في المبهم الجهات الست وعند ولدي وبسطه وبين وتلقاء وليس
كل هؤلاء عندهم جائز النصب لان جائز النصب ما جاء من جهة ووجد بمعناه وكنت وذرني
فلان ربه جانب عمرو ليل يقرني جانبه او الى جانبه وكذا خارج ودخل وليس الهواء كل معين
عندهم فان المقادير المسوحة كالفرسخ والميل منصوبة قال حتى يلزمني ان يذكر المقادير
المسوحة فانها منصوبة اتفاقا فقال الشيخ الرضي ينبغي ان يحمل على المبهمات استشاهتها
لها في الانتقال فان اليمين ابتداء الفرسخ مثلا المختص بموضعه وقد يوضع ليحول ابتداؤه
وانتهاؤه فتحول الخلاف قدما واليمين شمالا قال ولفظ مكان بشرط ان يكون في عامة معنى
الاستقرار فلا يقال ثبت الصف مكان كذا قال الشيخ الرضي ثم المكان الذي في اوليه
يمم زيدة ان كان مشتقا من ثبت بمعنى الاستقرار واللون يختص بالدال على ذلك شيء
وما ينتصب بالمكان المختص هو دخلت وسكنت ونزلت وان لم يكن كذلك فلا ينتصب
الا ما ينتصب بالمكان المختص قال وما بعد دخلت وكذا سكنت ونزلت قوله والاشكال
ان معنى الدخول لا يتم فيكون في صلة الكمال عن صلة ضده الذي هو الخروج استدل
الشيخ الرضي على ان الدخول لازم بزوم كنت في في غير المكان ودخولها في المكان فيكون
الدخول خواصا والفعول من الخاص والازمة غالبا وكونه ضد الخروج وهو لازم لا يخفى ان
ما ذكره دليل على نفي التعدي بلا واسطة قوله والتفصيل فيه آه اختار رضه نحو يوم الجمعة سرت
فيه وما اختار نصبه نحو يوم الجمعة سرت فيه وما يوم الجمعة سرت فيه ومثال ليس المضاف الى
كل يوم صمت فيه في الصيف ما ليس يوم غير لا من نحو زيد سار ويوم الجمعة سرت فيه اي معه
فيجب نصبه نحو ان يوم الجمعة سرت فيه قال الفعل لا جعل اي هو حامل على الفعل ثم
تقدم ان الحق التفصيل وحسب تحقق قوله لان يراد بذكره سعة لا يقال يخرج المفعول
له المجرور نحو جئتك لسمن لان العامل في المجرور هو الجار لا الفعل لان التحقيق ان العامل في
المجرور هو الفعل وانه منصوب محلا والجار بمنزلة العزة والتضعيف قوله فان التاديب

انما يحصل بالضرب ان قلت كيف يحصل التاديب بالضرب وترتب عليه ترتب احدهما بالآخر
قلنا اراد ترتب ما يتغيا التاديب اعني التاديب قال الشيخ الرضي العلة الحاملة للتاديب دائما
نصب التاديب لتضمنه العلة الحقيقية ومشاركته الحدث في الفاعل والزمان ولو صرحت بالعلة
الحقيقية لم ينتصب عند النحاة قال وقعدت عن الحرب جبنا قيل لو قال وجاريته شجاعة
كان حسن اي حسن بمقام المنازعة للزجاج وظهار البلاغة ويحتمل ان يقع فيه تعريض عليه
وتنبيه على عدم تعقله والا كتفاء بظاهر الامر قوله والقائل آه القول كون المفعول له مفعولا مستقلا
كما هو المفهوم من الكلام بخالف خلافا للزجاج قال خلافا للزجاج وخطا فالطبري فانه
عنده حال فيلزمه التنكير قال فانه عنده مصدر لما رأى من كون مضمون
حال المفعول له تفصيلا وبيانا له كما في ضربت تاديبا فانه مناداة بالضرب
تاديبا قوله وجبت في القعود عن الحرب جبنا فيان القصود مغايرا للذات الجبن فانه مقدم
على القعود بحسب تحقق فكيف يصح ان يكون مصدرا مغايرا للفظ فعله اللهم الا ان يراد الجبن
اثر الكيفية القائمة بالنفس وهو القعود عن الحرب كما قد يراد بالشجاعة الاثر المترتب على الكيفية
النفسانية وهو الاقدام ولا يخفى ان في ذلك فائدة من حيث آخر قوله او ضربته ضرب تاديب
وقعدت قعود جبن فان المصدر حقيقة هو المحذوف لا الملفوظ والاطلاق المصدر عليه مبنيا على
المحذوف كما في ضربته سوطا اي ضرب سوط فالقول بانه على هذا التقدير مصدر من غير لفظ فعله
لا يخلو من شيء قوله وقول الزجاج ورده اللهم الا يقال بان معنى ضربته تاديبا ضربته للتاديب
اتفاقا فتوافق التاديب ليس بمفعول مطلق فلذا تاديبا الذي يسمى قوله ولم يكتف بارجاع ضمير
الفاعل قيل لما وضع للعلم موضع المضمر اشارة الى اتحاد المحذوف والتقدير وقد يفرق بينهما بان
التقدير يترك في عن قطع الابقاء في النية والحذف هو الترك في اللفظ والنية قوله اي اتحد لفظا
وفاعلا قال الشيخ الرضي بعض النحاة لا يشترط ذلك هو الذي اقوى في ظني وان كان الاول
هو الاول والدليل على الجواز قول امير المؤمنين علي كرم الله وجهه في نهج البلاغة فاعطاه الله نظره

مولانا عبد الحي
رحمه الله تعالى

استحقاقا فمنصوبة بتقدير اللام التعليلية والمستحق المبين بالمعطى المنظرة هو اسعد ولا يجوز ان يكون حالا لاستلزام عطف حال الفاعل على الاستئناف على حال المفعول اى الاستحقاق قال ويقدر اجازوا على عدم المقارنة في الزمان نحو ادخلوا تعدون في القراءة الشاذة بذا يوم ينفع الصادقين بنصب يوم بالنصب اى نصدقهم في الدنيا ولا ينجيهم انما تدل ايضا على ان اتحاد العامل لا يشترط وان يكون نكرة كما شرط بعضهم لكنه قليل معرفة لكن الغالب فيه التنكير كما كان الغالب في المجرور المعرف قوله ليكون زمان وجودهما بان يكون آخره اول الحدث او العكس او غير ذلك قوله لانه بمنزلة اشترط قال ايضا اشترط ذلك لان علة الاعمال كثيرا تجيء جامعة لشرائط فحصه لما دخل على اللام المقدرة قوله في بعض الحواشي ان جار الرضي شريف جدا يحمل ان يريد محط الفائدة فانما مقام الفاعل وخلوه عن تكلف اعتبار ضمير راجع الى مصدر الفعل وعن جعل المصدر نائبا لمناب الفاعل من غير تخصيص قوله وقد سئل بين العيد والنوان قال قدس سره في الحاشية اليسير الجار والوحشي الاهلي والنوان الوثوب وقد قدس سره في تفسير الوثوب برجستن قوله سواء كان ذلك اصليا او لشرط بعضهم كون العوض لا ملابسا للفاعل ان عمرا في قولك ضربت زيدا وعمرا مفعول فقط فالاولى ان يقال ان المفعول ما يقتضيه فعل كقولك ضربت زيدا فان الكاف في المعنى مفعول اذ المعنى يكفيك قوله نحو استوى الماء والخشبة اى تساوى الماء والخشبة في العلو وحمل الماء على الخشبة في طلبت الخشبة ارفع من الماء والخشبة ههنا مقياس يعرف به مقدار ارتفاع الماء وقت زيادته قوله والماء بصاحبته بمعمول الفعل اى فلا يجوز ضربت يوم طلوع الشمس كما يجب ليلة الاخفش ويجوز عند غيره استدلالا بقوله ما اسيء الفعل فان الماء لا يسيء قال الرضي ويمكن ان يقال الراد بالسيء المجازي كما في قولك سيء الجو اليوم قوله وكان واحد المشهور الاكتفاء بوحدة الزمان قوله نحو لو ترك الناقة وفصيلها رضعتها قال قدس سره في الحاشية فصيل بكسر الفاء شتر بچه كذا ذكره وضع البهمي خير خورد وكودك قوله اعلم ان مذهب جمهور النحاة قال عبد القاهر هو منصوب بفعل دل عليه الواو وقيل ان الاه لي رعاية اصل الواو في كونه فيجاء لازمة لو نصبت بعض مع مطلقا النصبت في كل حال وخيفة وقال الاخفش منصوب بنصب

الظروف لانها تمت مقام مع لكن لما كانت في الاصل حرفا اعطى النصب بعدها قوله وهما واو العطف لهذا لا يجوز تقديم المفعول معه على ما عمل في مصاحبه اتفاقا ولا على مصاحبه خلافا لابي الفتح قال الشيخ الرضي الا اذا تضمن معنى تقديم المفعول معه على عامله اذا تاخر عن المعطوف كما جاز تقديم المعطوف على عامله اذا تاخر عن المعطوف عليه قوله فناسب معنى المعية لان في المعية زيادة اجتماع قوله اى جعل كون تامة فقوله قائما حال وبحتمل ان تامة فقوله قائما تمييز او حال وبحتمل ان يكون ناقصة والاول اولى تامل قوله لوجوب العطف نائبا وجب العطف فيه لان الاصل في هذه الواو العطف وانما يعدل عنه نصا على المراد من المصاحبة في المثال المفروض لا يكون التنصيص على النصب صادقا الا بكون النصب في العطف اذ هو الاصل فتدبر فانه من عمر في المثال المذكور ليس مفعولا معه وكلامنا فيه فلا حاجة الى قوله لم يجب ليخرج قلت كان الكلام ههنا لا يتحقق والا لم يقل بعد ذلك تعين العطف قوله فان العطف فيه متحتم وهب المجموع الى ان العطف في الصورة المذكورة متحتم ولنا قالوا ايضا ان النصب مختار قوله حيث لا يكون على عمل العامل المعنوي بلا حاجة قال الشيخ الرضي الحاجة ثنائية وهي التنصيص على المصاحبة ولما جاز القوم النصب مع اختيار العطف قال الاولى ان يقال ان قصد النص على المصاحبة وجب النصب والا فلا قوله لان العطف على الضمير المجرور ممتنع قال الشيخ الرضي الكوفيون يجوزونه في السعة والبصريون للضرورة واما في السعة فيجوزونه بتكلف وهو اضمار حرف الجر لانه العامل عندهم قال الاندلسي يجوز العطف على ضعف ان لم يقصد النص على المصاحبة وهو اولى مما قالوه للعموم الوارد في القرآن كقوله تساءلون به والارحام بالجر في قراءة حمزة قوله واما هنا فبقوة الفعل المشعر بالمعنى الفعلي في المثالين الاولين كلمة الاستفهام وحرف الجر العاملان للمفعول في الاخيرة شيآن كلمة الاستفهام والشان الذي هو بمعنى المصدر يعني الفصل الصنعة فالاشعار على المعنى الفعلي في هذه الاشياء قوي لتناضد امرين بخلاف نحو زيدا وايا كه نحو انت وزيدا فان الاشعار فيها ضعيف لفوات مناضدة حرف الجر بالاستفهام في المثال الاول وفوات مناضدة الاستفهام بامر تخوي في المثال الثاني وكلهم لم يفرق بين الاشياء

في الحكم والشيخ الرضي فرق في الحكم بين الاولين والاخيرين وبين الاخيرين قال لان المعنى اذا تضح وما يتعلق بمفهوم الكلام السابق كما اشار اليه قدس سره بقوله وانما حكمنا وذلك لان قولك مثل الزيدون وعمرو خبر محذوف تقديره ذلك مثل الزيدون وعمرو واي الحال المعنوي مع جواز العطف مثل الزيدون وعمرو ومتفق عليه بين الحالين الاخيرين وكل قضية متفق عليها تحكم حتما لك اقضايا متفقة الاحكام مجملا حكمنا بمعنوية العامل في تلك الامثلة قال الحال هو الشيء يجوز اي التقلب والتماسي بلا انقسام بها لانه لا يفهم عن التقلب غالبا قال بالمعنى هيئة الفاعل الهيئة في الاصل الحالة الظاهرة وقيل الشيء الكائن في الغرب والمراد ههنا الحالة المعنوية اي هم من ان يكون بسبب تحققها وهي الحال المحققة او بسبب تقدير ها وهي الحال المقدرة نحو قوله تعالى فادخلوها خالدين اي مقدرين الخلود ونحو خطت هذا الثوب قميصا ونحو قوله تعالى وبشرناه باسحاق نبيا اي مقدرة نبوته وايضا هي هم من ان تكون باعتبار حال نفس الفاعل او المفعول او باعتبار حال متعلقهما فالاول نحو زيد قائم والثاني نحو زيد منطلق غلامه نحو ضربت زيدا راكبا والثالث نحو ضربت غلام زيد قائما لكن يرد النقض بقولك نحو ايتك وزيد قائم ونسب الى صاحب المفصل في وضاح قال في بعض حواشيه ان زيد قائم مبين هيئة لازم الفاعل او المفعول به اعني زمان الاتيان وقد تقدم في كلامه التعبير عن اللازم بالازم فكان هيئة اللازم هيئة الملزوم وذلك بعيد لان قيام زيد ليس بمتحد ان زيد الا بتاويل وان زمان الاتيان لما كان مباينا مغايرا فاعل الاتيان ان وضمير لم يلزم دعوى الاتحاد بينهما على ان عبارة التعريف لا يدل عليه دلالة ظاهرة قال الشيخ الرضي الحق ان الحال على ضربين منتقلة وهو كل ما عدا الاخلاف لا هيئة الخ المنتقلة ما لا يتقيد بوقت حصول مفهومه تعلق به الحدث الذي في ذلك الكلام بالفاعل او المفعول وبالجري عليهما وقولنا جزء كلام خرج الجملة التي في ركب زيد وركب مع ركوبه علامة اذا لم تجعلا حالا وقولنا مذكرة اسم غير مضاف يكفي مفرد المضاف خرج نحو قولنا فرحت امتلاء عن خروج رجوعا قوله اي من حيث هو فاعل او مفعول بيني دلالة الحال على ان مدلولها كلام تحقيقه بوقت حصول مفهوم الحدث الذي في ذلك المقام بينه للفاعل او المفعول من حيث انه فاعل او مفعول نحوي كامل

نعم انما تدل على هيئة الفاعل او المفعول في زمان تعلق الفعل بهما قوله لانه يجمع اذا توافقت حال الفاعل والمفعول جاز التعريف كقولك ضربت راكبا زيدا راكبا والجمع كقولك راكبين واذا اختلفتا فان كان هناك قرينة يعرف بها صاحب كل منهما جاز وقوعهما كيف ما كانا نحو لقيت ضاحكا مصعدا منحدرة وان لم تكن فالاولى جعل كل واحد منهما بحسب صاحبه نحو لقيت منحدرا زيدا مصعدا او يجوز على ضعف جعل حال المفعول بحسبه وتاخير حال الفاعل لتقع احدى الحالين بحسب صاحبه بكذا قال الشيخ الرضي وقال بعض شراح المفصل حق الحال المعرفة ان ترتب على حسب ترتيب صاحبها قال لفظا او معنى تمييز عن الفاعل والمفعول او حال عنهما او خبر لكان المقدر كما اشار اليه في الشرح قوله اي تفضيلا بان تكون آية شد ك الى هذا التفضيل الحال قوله لكنه الفاعل او المفعول فان تعلق فعل شخصي بمفهومين علامة اتحادهما اذا قوله لكان الحال عن المضاف اليه آه لان الداخل في الذات في حكم الذات قوله ولو قرئي آه ما وافق ما قاله بعضهم من جواز الحال عن المفعول معه وعن المصدر بلا تاويل والجمهور جوزوا الحال عنهما تاويلها بالفاعل او المفعول ولا يخفى انه لو قرئي كذلك لزم جواز الحال عن المفعول فيه قال وفي الدار تامثال اللفظي الملفوظ حكما بانه توجيه جيد لكن المصنف جعله في شرحه مثالا للفاعل المعنوي حيث قدر ليزيد في الدار فاعل فعل اي استقر او نحوه فالاولى ان يقال ان اعتبار العامل المعنوي يقتضي ذلك لكن لا يساعد في نظم الكلام اللهم الا ان يقال ان اعتبار العامل المعنوي يقتضي ذلك في حكم بعضهم من النحوي ولا يجوز ان يقال ان قائما حال عن زيد وهو مبتدا لكنه فاعل معنى لاتحاده مع الضمير الذي هو فاعل الظرف لانه يلزم اختلاف عامل الحال صاحبها وذا لا يجوز عند الاكثرين على ان الضمير فاعل معنوي على التفسير المذكور قوله بل باعتبار معنى الاشارة او التنبيه عامل وهو ان زيدا مشار اليه او منبه عليه فان المنبه عليه حقيقة هو ان فائدة تقارب الاسم والفعل قال وعامله آه فصل العامل صناعة التحقيق تفقيه الفاعل والمفعول ومعنويتهما ويكون توطئة لامتناع تقديم الحال على العامل المعنوي وجواز تقدمها على اللفظي المفهوم من تخصيص الامتناع بالمعنوي اراد ان الافصل من مباحث التقديم والا لكان المناسب ان يذكر ما هو توطئة له عقيب باب التفصيل

قوله وهو من تركيبه اى من تخصيصه قوله كالاشارة دون الاستفهام والنفى وان وان من الحروف المشبهة لعدم ورود الاستعمال على عملها قوله والتمنى والترجى قال الشيخ الرضى اطال الله انفاسهما ليسا بعاملين لانهما ليسا مقيدين بل المقيد هو الخبر فهو العامل نبهت لانك قلت ليت ابنى فقيرا راجح وجعلت فقيرا قيد الخبر لكان المعنى ليت ابنى راجح وهو غير وليس المعنى على ذلك بل معناه تمنيت ابنى وان كان فقيرا راجحا قوله وكانه سد مسد الخ اى زيد منطلق وعمرو كذلك وزيد اسد صائلا بحذف اداة التشبيه قوله لان النكرة تقيد الخ لان الحال جواب لكيف والسوال ينافى المعلومية وفيه ان الفصول ذوجواب للرسم انه يصح ان يكون معلوما والحال من كان مثلا معلوما باعتبار يجوز ان يكون مجهولا باعتبار آخر قوله نكرة موصوفة ولو تقديرا مخصوصة بدل موصوفة ليشمل الموصوفة بالاضافة نحو احسن قوله لاستغراقها وعمومها بنفسها او بوقوعها فى حيز النفى او ما يشبهه قوله ان جعلت امرا حالا اشار به الى انه ليس نصا فى الاستقبال بل يجوز ان يكون منتظرا بالحال الاختصاص او على الحال من ضمير الفاعل فى ائت اى ائت من امرين امرا واحدا من غير مفصولة لانك لو جعلت حالا عن كل امر لم يكن الصاف الى المقسوم بجواز ان يكون حالا عنه من حيث انه مخصوص بالاضافة او بالوصف قوله او واقعة فى حيز الاستفهام لانها تشبه النكرة الواقعة فى حيز النفى فى كونها غير موجب قوله او بعد الا المتصلة لم يتبه قدس سره فى تعيين صورة النكرة عبارة الباب حيث قال لا يكون اى صاحب الحال الا نكرة موصوفة او مشبهة بها المعرفة لاستغراقها او فى حيز الاستفهام او بعد الا المتصلة النفى او مقدما عليه الحال انتهى قال شارحه صفى قوله بعد الا المتصل لا يمكن الحكم عنه الا ان يقال ان بين قوله بعد الا وبين قوله مقدما عليه تنازعا معنويا قوله الحال يعنى ان قائل نظر فى ج هو ضمير الحال او نفسها على الذهبين الاخيرين النكرة ولا يخفى انه لا بد من اعتبار مضاف اى صحة وقوع النكرة صفة لها نكرة والتقدير بعد الا الحال عنها ثم قال لو قال او قبل الا لكان سالما عن التصحيف لا يخفى انه لو قال كذلك لوجب ان يقول او قبل الا

الداخلة على الحال فيطول الكلام فاعلمه قال ذلك وما للاختصار انما قال تقتضى التفى لان الحال لا تقع بعد الا الا اذا لم يكون الاستثناء مفرغا والاستثناء المفرغ لا يكون فى الموجب الا نادرا قال امم انما حسن التنكير هنا لان الانقطع ما بعدها عما قبلها فلا يصح ان يكون الحال صفة لها لانقطاعها عنها وقيه نظر نحو آنه وقوع الصفة بعد الا قوله او مقدما عليه الحال انما حسن التنكير ح لان التقديم يومن الالتباس بالصفة قوله وكجهل قوله وصاحبها آه وحينئذ يكون غالبا ظرفا لغلبته بين المبتدا والخبر والعامل وانتفى فعلى المستفاد من قوله معرفة اى يتعرف غالبا قوله ولم يرد بها قال قدس سره فى الحاشية الذود والمنع قوله ولم يشفق على نفسه الخ قال قال قدس سره فى الحاشية الاشفاق الخوف والنقص بالصاد المهملة والغين المعجمة المفتوحة من نقص الرجل نقصا اى لم تتم اراده انتهى فى الصراح النقص بضم ونون وتام نارسيدن وسير باز شدن شتر قوله الاثن جمع اثن خرماده قوله ثم يرد من العطن قال قدس سره فى الحاشية العطن حول الحوض يبرك من مبارك الابل والبرك المناخ يعنى جاى شتر خوابانيدن قال شرته بدوحده قال قدس سره فى الحاشية الوحد مصدر وحد يحد كوعد يعد وعدا وعدة انتهى قال الشيخ الرضى وحده لازم الافراده التذكير والاضافة الى المضمر وملازم النصب لانه فى مواضع مخصوصة قيل يجوز ان يقال ان حملا التام ثم حذفت لقيام المضاف اليه مقامها كما قيل فى اقام الصلوة قوله مثل فعلته جهدك بصيغة الخطاب قال قدس سره فى الحاشية الجهد بالضم الجهد والجهد بالفتح الجهد وضعها الاجتهاد وقال الفراء هو بالفتح المشقة وبالضم الطاقة قال ستاول اى كل واحد منا واحدا قوله اوليا على الوجهين قال الشيخ الرضى الحال المعرفة ظاهر ان كانت مصدرا كان تعريفها بالاضافة او باللام وتاويلها على الوجهين وان كانت غير مصدر كان تعريفها ايضا كذلك وتاويلها اما فى معنى النكرة نحو مررت بهم الجم الغفير اى كثيرا ما تراكثرتهم وجاء الارض ونحو وعلموا

على حال فليكون الواو على بابها فتدبر في المقامين ومن لا يعجبه العبارة اصلاحها بما ترى

الاول قال الا اول شيء ولا فاذا ولا ذو حجا ولا الرجال تقدم وكذا البواقي الى عشرة ثم فاتح هذه الاسماء الثمانية

اذا اضيفت الى غير ما تقدم منصوبة فيجوز في اعرابها على الحال وهو المسموع من العرب في هذه الاسماء الثمانية

المجموعة وتأكيد لما قبلها في تميم قوله احدهما انها مصادر لا افعال والتقدير اي متفرقين

والحذف غير واجب في المثال الاول واجب في الثاني على قاعدة الشيخ الرضي قوله حارف

موضوعة توضيح النكرات يعني ان اللام عهدية هنا اذ لا مانعة قال فان كان صاحبها نكرة

والحال معرفة اذ لو كانت جملة وشبهها لوجب التقديم ولم يكن الحال مشتركة بين صاحب وغيره جاء رجل راكبا

راكبين قوله تخصصه تبيين الحال ما عن الفاعل وعن المفعول به وكل منها تختص بالحكم المتقدم

فلا حاجة الى تخصيص آخر الصحراء الا ان يقال تختص الحال حكم آخر فلا يحتاج تخصيص الحال بالفاعل

الى حكم آخر قوله ولئلا تلتبس الصفة فيه ان هذا الالتباس لو كان محذورا لوجب التقديم وان

كانت النكرة مخصصة تحقق الالتباس قال ولا تتقدم على العامل المعنوي دون اللفظي

فان تقدمها عليه جائز الاتباع كتصديرها بالواو لمراعاة معناها وهو العطف وعدم تصرفه

في الافعال كفضل التعجب في تصديرها بحروف المصدر دون سائر الموصولات ودون سائر الموصولات

نحو الذي راكبا جاء قوله لنيابته المثل به قائما كعمرو قاعدا اعلم ان الدال على حدثين فصاعدا

يدل على حدثين متجانسين نحو ضارب زيدا عمرا وتضارب زيد عمرو وزيد ضرب من عمرو وقد

يدل على غير متجانسين نحو يذبح زيد كبشا وفي التشبيه يدل على حدث مشترك بين مشبه ومشبه به

لا دال على خصوصية حدث وعلى كلا التقديرين يجوز اختلاف الحدثين بوجه كالمكان والزمان

والمتعلق والحال الى غير ذلك اذا اختلفا فاما وقوعها تمييزا بالعبارة المتقدمة التي هي كلا سمها تتعلق

بالنسبة فلا يجوز الا ان يلي ذلك المتعلق صاحب ذلك الحدث المصرح به وان لزم التقدم على

العامل الضعيف وذلك ايضا لالتباس وأعرض على البيان فتقول زيد قائما

كعمرو قاعدا وزيد يوم الجمعة كعمرو يوم السبت وبذا البيان يسقط منه وطبا قوله

فعلى حذف اي الكلام مع كون قوله كخلف الظرف حالا عن قوله على العامل المعنوي

كما انه حال عن ضمير لا يتقدم على الاحتمال الثاني ويحتمل ان تكون اعتراضية بتقدير المبتدا قوله واما

فاجملته داخلا آخر الآية وهب المصنف في شرحه كما مرت الاشارة اليه قوله فالمراد هو الاحتمال الثاني وهو

ان الظرف يتقدم على العامل المعنوي اي في الجملة يعني اذا كان العامل المعنوي ظرفا او شبهه فانه

اذا لم يكن كذلك لم يجز تقديم الظرف عليه اتفاقا قال شيخ الرضي قد صرح ابن هشام بجواز

تقديم الحال اذا كان ظرفا او شبهه على العامل المعنوي ومن ذلك قبيل العبر الكريستين الى البحر

منسنين فمنسنين حال عن العامل الكريستين قال على المرور والمفهوم منه جواز تقديم الحال فان كان صاحبها

مرفوعا او منصوبا فما ذهب اليه البصريون واما الكوفيون فيجوزون تقديمها عليهما الا في صورة

واحدة وهي ما اذا كان صاحبها مرفوعا والحال موخرا عن العامل قوله سواء كان مجرورا بالاضافة

او بشيء منها اذا كان المضاف جزء المضاف اليه او جار قيام المضاف اليه مقامه فانه يجوز

التقديم لكن على قلة غير نحو مشابه زيد مع حليفا مالك ابراهيم قوله لان الحال تابع

له قيل لا يرد على نحو ركبا جاء زيد لان الفاعل من حيث انه محط الفضل والاهم

تابع عارض للالتباس المبتدا فتدبر وقوله منع تقدمها على صاحبها المجرور اذ كثيرا الحال عن المجرور

ولم يسمع من الضمائر تقديمها فلو جاز نحو قوله يحمل كافة حالا من الكاف والمعنى ما ارسلناك

الا حال الناس جميعا بشيرا ونذيرا لم تقل ارسلتك كما ارسل افنانا بما ارسل نسرا فكيف يصح

حصر قلنا الحصر اضافي لا حقيقي كما اذا جاءه حالا عن الناس فانه صلى الله عليه وسلم

مبعوث على الثقلين ان قلت الحال قيد للعامل فيلزم ان يكون الكف في وقت

الارسال وليس كذلك لشائعة عنه قلت الحال مقدرة والتقدير لا يلزم ان يكون من

صاحب الحال كما مرت الاشارة اليه قوله وما فانها كافة كلافية وانما فانها كافة وكثير

منهم وهموا الى ان تاء المبالغة مخصوصة بفعال وفعول ومفعال قوله اي

رسالة كافة اي عامة شاملة قوله وبضمهم يجعلها مصدرا اي تكف كفا والجملة

حال مقدرة قوله واكل كتكاف وتسعف لان كافته كفاطبته

مولانا محمد [illegible]

مولانا عبد الحكيم السيالكوتي رحمه الله

رسالے کو نہ با وضع ١٢ مولانا عبد الحکیم سیالکوٹے رحمۃ اللہ

والاولی عندی ماذہب الیہ ابن مالک وہو ان العامل معنی بجوہ ثلثۃ فکانہ فی العصر الاول المذکور نفسہ او غیرہ فکانہ قال لعبدہ ملیک بوک عطوفا وذلک المعنی یتولد من نسبۃ الخبر الی المبتدا فکان العامل فیہا معنویا ولہذا لا یتقدم المؤکد علی جزئی الجملۃ والاولی احدہما قولہ ای نسبتی المبتدا مسندا علی قولہ ہذا المعنی فیکون العامل معنیان متحققا ومنتسبا معنیان متحققا والاثبات والحاق وجودا معنی وہو متحقق والمعنی الثانی متحقق ایضا لانہ بین ان متعلق متحقق فی العصرین متعلق الاثبات فی العصرۃ الاخیرۃ ہو الاب من حیث انہ اب لا فاتحۃ لانہ لا معنی لتیقنہ واثباتہ فقال ای تحققت ربوبیۃ ذلک اب قولہ ای شرد وجوب حذف عاملہا او شرطہا فی وجوب حذف عاملہا انما قدرت ہذا الامور لانہ لا ان الخ ان الکمال الموکدۃ قد تکون موکدۃ بجملۃ اسمیۃ کقولہ تعالی وہو الغفور الرحیم وقولہ تعالی ان اللہ بکل شیء علیم وقولہ تعالی ان اللہ بالناس لرؤف رحیم فلا یصح ان یقال ان الموکدۃ بالجملۃ الاسمیۃ لا تکون الا مضمونۃ ای لا تفید الا تقرر مضمون الجملۃ التی ہی صفۃ لہا وانما یقال ہذا فی الموکدۃ بالمصادر نحو قولہ تعالی وکلم اللہ موسی تکلیما ای تکلیما مؤکدا لمضمون الجملۃ التی ہی صفۃ لمصدرہا وہو قولہ تعالی وکلم اللہ موسی فلا یرد ما قیل ان التکلیم لیس بمؤکد لمضمون الجملۃ التی ہی صفۃ لہ لان مضمونہا ان موسی کلم اللہ والتکلیم لیس بمؤکد لہذا المضمون بل ہو مؤکد لمضمون الجملۃ التی ہی صفۃ لمصدرہا وہو قولہ تعالی وکلم اللہ موسی

قال بارفع الابہام النکرۃ فی التمییز وان یقال لہ جنس ذکر لتبیین ہم صانع لاجناس مختلفۃ متقاوض تبین احدہما بالذکر والاصل فی التکثیر ان التعریف راجع علی الفرع منہ راجعا الکثیر بتنویعہ بالام او الاضافۃ نحو نعم رأیہ والم بلقہ وسعد نفسا الی غیر ذلک فالمعنی بین ان بین رأیہ یعنی بین فی رأیہ وان الم بلقہ معنی بین الم بلقہ وان سعد نفسہ یعنی سعد فی نفسہ او یعنی سعد بالتشدید بلا ان الاصل سعت نفسہ فلما حول الفعل الی الضمیر انتصب بعد وقوع الفعل علیہ الضمیر یعنی سعد التشدید قولہ فی ای الوضوح من حیث انہ موضوع لاصل وضع شامل لوضع النحوی الجاری لان اسماء العدد والکیل والموزون اتفاقیۃ بالمعانی الحقیقیۃ وہی العدد والکیل والوزن الا تری انہ یصح انشاء ہذہ المعانی فکانہ بدیہا العدد والکیل والموزون کما یعبر بہا مجاز قولہ لکن المطلق ینصرف الی الکامل ہذا ما ذکرہ الشیخ الرضی من ان لفظ المستقر لا یدل الا علی الثابت المطلق ویمکن ان یمنع ہذا بان الثابت قد یطلق فی مقابلۃ المعدوم وقد یقال فی مقابلۃ

الحادث الطاری والمراد ہہنا ہو الوضع الثانی قولہ لکنہ غیر مستقر بحسب الوضع ولہذا یکون حقیقۃ فی کل احد منہما من جانبہا بخلاف المشترین فان اطلاقہ علی خصوص حصۃ منہ مجاز قولہ وکذا رفضہ بالاحقار من اوصاف المبہمات فیمکن ان یقال ان التوابع کلہا خارجۃ لذکر ہا فیما بعد لا یقال فح لا حاجۃ الی ذکر المستقر لان صفۃ المشترک قد خرجت بذلک لانا نقول یجوز ان یقال ان ذکر المستقر لاخراج القرائن الاخر المعینۃ لما یراد من المشترک قولہ وانما ابہام فی ہذا المفہوم ان قلت بناء یقتضی ان الاصح التمییز عن اسم الاشارۃ مع ان کثیرا منہم ذہبوا الی ان مثل فی قولہم ما فارا واللہ ہہنا مثلا تمییز عن ذا الحال عندہ وکذا الحال فی رجلا فی جدنا رجلا قلنا لعل ہذا منہم مبنی علی ارادۃ مبہم من اسم الاشارۃ کما فی ربہ رجلا ولعم رجلا قولہ وانما ابہام فیہا لا من حیث خاصۃ فیہ مشابہۃ اذ ذات الرطل المعنی المذکور ہو الصفۃ ولا ابہام فیہا انما الابہام فیہا بوضع ہما کما اشرنا الیہ وسیشیر الیہ قدس سرہ قولہ وانما من حیث وصفہ بہذا یعنی ہذا رجح الی الموزون کما ان الاول راجع بالحقیقۃ الی الموزون قولہ فاذن فی قوۃ قولنا طاب شحمی مشروب الی نبیذ قال الشیخ الرضی الذات المقدرۃ اما مضاف الی المنتصب او اصح اضافۃ التمییز الیہ کما فی طاب زید نفسا وعلما واما غیر المضاف علی اذا لم یصح اضافۃ التمییز الیہ فنقول فی کفی زید رجلا وشہیدا کفی شیء زیدا علی ان یکون زید بدلا من شیء او عطف بیان او قال المحقق السید الشریف قدس سرہ الذات المقدرۃ فی البیتین المتقابلین ایضا مضاف لانک اذا قلت کفی بزید کان ہہنا ابہام فی ان الکافی من زید ما ذا ہو رجولیۃ او شہامۃ واذا قلت رجلا او شہیدا کان المعنی کفی بزید رجولیۃ او شہامۃ قولہ بزیادۃ عن مفہوم جعل عن صلۃ الرفع کما یساق الیہ الفہم وقال الشیخ الرضی ان عن فی خذ بفیدان البعد اصدر وسبب ما قبلہا کما یقال فعلت عن امرک ای بسبب امرک فالتمییز صادر عن المفرد ای المفرد لابہامہ سبب لہ او عن نسبۃ فی جملۃ ای النسبۃ سبب لانک نسبت شیئا الی شیء فی الظاہر والمنسوب الیہ فی الحقیقۃ غیر والقرینۃ المنسبۃ فتلک النسبۃ اذن سبب لذلک التمییز لانہ سبب لاعتبار ما یستدعی التمییز وکذا معنی قولہ بعد ان کان اسماء صح جعلہ

لما انتصب عنه اى الاسم الذى صدر انتصاب التمييز عنه كزيد فى طاب زيد نفسا الاانك لا تقول
استدت طاب زيد لم يكن ينتصب نفسا لان يرتفع اذ حتى الاصل فاعل اى طاب نفس زيد
فزيد هو سبب الانتصاب نفسا ولذا سمى قولهم ينتصب عن تمام الكلام وعن تمام الاسم بمعنى ان تمامهما
سبب الانتصاب التمييز تشبيها بالمفعول الذى يجئ به تمام الفاعل ويجوز ان يقال بعدان بمعنى
فى هذا المواضع بمعنى بعد كما فى قوله تعالى طبقا عن طبق والاول اولى قوله هو ما يقدر بمن
وذلك لان مقياس مشهور موضوع لذلك كالمد والرطل ومقياس التمييز مشهور والموضوع
لذلك كقوله تعالى مل الارض ذهبا والمل قد يعلم به الشئ وقولك عندى مل البيت رجلا
وما فوقه انسانا وسواك رجلا محمول على ذلك بالقصد به ونحو بطولك رجلا وبعرضه عرضا قال
وعنوان حمالتين منا بالقصد وهو اقصع من لمن بالتشديد قوله وهو التنوين لفظا او تقديرا كما فى
خمسة عشر وكم رجلا قوله والنون سواء كان فى التثنية او جمع الجمع نحو عشرون لانون الجمع نحو
حسنون وجمالان تمييز فيه يكون من ذوات مقدرة قوله لان المضاف لا يضاف تماما
لان الاسم لا يضاف الى اسمين بدون عاطف وان اضيف مع حذف المضاف اليه لزم خلاف
المفروض قوله فانه اسم لاسم جنسه الاشياء قال الشيخ الرضى قديم الاسم بمنزلة فيتعين التمييز
وذلك فى شيئين احدهما القصير وهو الاكثر وذلك فيما فيه معنى المبالغة والتضخيم نحو نعم رجلا ابا
قصة وشدوده رجلا ان كان ضمير مبهما وتاليه اسم الاشارة نحو قوله تعالى ما هذا بشرا
والناصب للتمييز فى الصورتين هو نفس الضمير واسم الاشارة قوله عندى الراقود خلا راقود
نوعى الزيادة فهو فارسى وكره وقال فى الاساس الراقود بكيال معروف لاهل مصر يتخذ من
وعشرين صاعا قال فيه والى قوله وجمع ضمير الفعلين الهم الى تمييز عن الصد وبقوله لانه حالة
وذلك لان بناء المحكوم به كبرى فى الصد وثانيها تمييز عشرون مفرد سواء كان بناء او اعرابا سواء
بالالف والواو قال الشيخ الرضى اذا قصد به الانواع وجب تجريد التمييز عن التاء نحو عشرين تمرا
واذا لم يقصد به الانواع وجب كونه مع التاء قوله وهو ما يشابه بزاوه اى يشارك احد اجزاء

فى سم الكل اى اذا كان ربزه واتاقلنا ذلك لان الابوة جنس مع انه ليس لها جزء قوله ويمكن
ان يجاب عنه كان جوابه قدس سره مبنى على التنزل والا فالظاهر ان الجلسة بفتح الفاء اذ كسرا
ليس من باب الجنس الذى عن فيه فان الجنس هيئة ما هو المجرد عن التاء كالجلوس وقولك تعدد
افراد الجلوس منه لم يصح التثنية والجمع قوله وعندى عدل ثوبين عدل تنگ بارو مانند آن
قوله اى بمعنى ان وجد التمييز بهذا الاحتمال مناسب للسياق قوله بنون الجمع اراد شبه نون الجمع قوله
لانه لا يعد شلا عند اضافة عشرين اليه اى ان رمضان لو كان تمييزا كان نكرة ولو لم يكن تمييزا لكان
ان يكون لملابسة الظاهر انه ظرف فالالتباس ليس لاجل تقديران لا يكون عاما قال وعن تمييز
مقدار قال الشيخ الرضى هو كل فرع حصل له بالتفريع اسم خاص به اصله ويكون بحيث
يصح اطلاق اسم ذلك الاصل عليه نحو خاتم حديد اه قوله ينصب عنه التمييز واما الفرع الذى لم يحصل له
اسم خاص فلا يجوز انتصاب ما يليه على التمييز نحو فلسفة ذهب قوله والقصور غير المقدار عن طلب التمييز
وان قصر عن طلبه لم يصح ان ينصب التمييز الذى يكون للتخصيص على التمييز فان التخصيص عليه انما
يناسب ما هو طالب للتمييز قوله كان الظاهر ان يقول ان الابهام الذى يستدعى التمييز ليس الا
فى الذات المقدرة التى هى طرف النسبة لكن لما كان ذلك الابهام مستندا بالنوع ابهاما فى النسبة
حسب حالات الطرف ردت الى ابهامها التبعى مستندا بالرفع ابهام الطرف صح قوله عن نسبة
والكلمة فيه للتنبيه على ان مقابلة هذا القسم للقسم السابق انما هو باعتبار ان ليس هناك نسبة كذلك
لا باعتبار عدم ذكر الذات هناك وذكرها فى السابق ثم ان نعم رجلا مندرج فى القسم الاول
مع ان الضمير فيه مذكور هذا حاصل كلامه قدس سره قوله وبهذا صدر جملة الشيخ الرضى والظاهر فى شبه
الجملة ولذا قال لا حاجة الى قوله او فى اضافة كل الى ما لهم يجعله من هذا القسم ولهذا قال او فى اضافة
ولعله اراد بشبه الجملة ما يشمل على نسبة قريبة من نسبة التامة وليست الاضافة كذلك قوله
نحو سبحانك ما شاء الله يكفيك زيد قوله كذلك قال طاب زيد اه اى كالة مثل الفعل او شبه فعل نظرا
فى نفسه او باعتبار انه اضيف الى ما هو مضاف الى ما هو فى الاصل الذى قال الشيخ الرضى لعله فى

الاصل مايُدّر اى ماينزل من الضرع من اللبن ومن النعيم من المطر وهو منهما كناية عن فضل الحمد وحسن الثناء عنه وانما نسب فعل الايتاء الى قصد التعجب سئلان الله تعالى منشئ العجائب كل شئ يظنه بريدون بالتعجيب منه تنبيه المخاطب على ان ينبغى ان يكون هذا الشئ مما يتعجب منه ويضيفونه اليه تنبيها على انه لخروجه عن نظائره بحيث لا يعرف له سبب الا مسببه ثم قال ثم ان كان اسما يصح الى قوله والا فمتعلقة فى هذه العبارة شبهة مشهورة وهى تقابل الشرطية الاولى بطاب زيد نفسا فان نفسا اسم يصح جعله لما انتصب عنه والاصح ان يكون المتعلقة وأجاب قدس سره بتقييد مقدمها بكون التمييز المركب اضافيا فانتصب عنه وكذا قيد مقدم الشرطية الثانية بذلك لما يقتضى بمثل طاب زيد نفسا واجاب الفاضل الهندى بان نفسا كما صح ان يكون لما انتصب عنه بان يكون مسندا طاب زيد من حيث انه نفس من النفوس صح ان يكون متعلقة بان يكون مسندا طاب زيد من حيث ان نفسا تعلقت به تحسن هذا الجواب بقال احسن بديع وقيد نظرا والا فلان النفس شئ معان ذات الشئ والقوة المدركة والقوة الحيوانية ونحو ليس الا المعنى الاول والا يخفى انه غير صالح لتعلق فعل ثانيا فلان هذا الجواب لا يحسم مادة الشبهة اذ الشبهة ان مقتضى الشرطية كيفى زيد جالس بحر جالس بحر الجواب فيه نعم الا ان يقال انه خارج عن هذا الحكم كما انه فى حكم الصفة اى معنى وجود هذا الكلام فى الرجولية يمكن ان يجاب عن الشبهة بان مادة النقض لو كانت هذا المثال كان الجواب ذلك ولو كانت المثال الاول قلنا نريد بالنفس القوة المدركة او القوة الحيوانية كما ان المتعلق قطعا ونريد بها الذات لم يصح ان يكون تمييزا فان الذات من حيث هى ليس لها الطيب ان قلت المراد جملة الشخص مع جميع صفاتها قلنا مع كان فى حكم رجلا فى المثال المذكور ولو سلم صلاحية التمييز فالمراد كونه لما انتصب عنه صح ان يحمل عليه القول بانه هو بذاته والا يخفى صحته هنا كما اشار اليه الفاضل الهندى والمراد بكونه لمتعلقة صحة الاخبار بانه اليد والا يخفى صحة اضافة النفس الى زيد وليس من اشباه من جواب آخر وهو تقدير مضاف فى مقدم الشرطية الاولى والتقدير ثم ان كان اسما يصح جعله لما انتصب عنه لمتعلقة جاز ان يكون لمتعلقة وعترض عليه بعض الافاضل بوجهين احدهما لزوم اتحاد المقدم والتالى وتزييف بتقييد المقدم بكونه قبل جملة تمييز او تقييد التالى بكونه بعد جملة تمييز فتنبه

عدم صحة الشرطية الثانية لان مقدم الشرطية الثانية نفى المقدم الشرطية الاولى وهو مركب من تمييز ومضاف والمركب بانتفاء احد جزئيه وبانتفائهما فيلزم ان يكون التمييز اذا كان لما انتصب عنه فقط كان لمتعلقة وان لم يكن شئ منهما كان للمتعلق وبرفع الاخير بان هذا الشئ غير واقع والاول بتقدير معطوف فى تالى هذه الشرطية والتقدير والا فهو لمتعلقة او لا يخفى حماقة هذا الجواب قوله المراد بجعله لما الخ قال الشيخ الرضى صفات الشئ كالعلم من قبيل ما يصح جعلها اسما عنه قوله لمتعلقة ان يكون تمييزا يرفع الابهام عنه فيه مسامحة قوله وهو الذات المقدرة اعنى الشئ المنسوب الى زيد للغاير زيد بالذات وانما قدنا ذلك لان الذات المقدرة مطلقا هو الشئ المنسوب الى زيد كما ذكره قوله الواو بمعنى مع وهى تفيد مشاركة ما بعدها لما قبلها كان من حيث انه فاعل معنى ونظيره ما قال الشيخ الرضى وهو ان المنصوب فى عبارة النحاة فى نحو قولهم ضارب زيدا اضاف ان ضارب لفظا فاعل معنى تمييز عن النسبة تقديرا اى كان بعد ان كان لفظا بعينه كان عمدة مبتدأ وكان مسندا فاعلا وعمدة شئ كلامهم قوله لان من زاد فى التمييز فى قسمه الاول مطلقا وفى قسمه الثانى اذا كان لما انتصب عنه وقيل مطلقا كما قال الشيخ الرضى وقال فى المقتبس يقال لله دره من فارس ولله القال عندى عشرون من درهم والفرق ان الاول كما يحمل التمييز يحمل الحال فمن خلصه للتمييز قوله لكونه من حيث المعنى فاعلا لعدم الغرض من التمييز وهو البيان بعد الاجمال لكون وقع كذا البيان بمن البيانية الخ من التقديم كقولهم تفقيهم من اليمن اغشيهم قوله اذا جعلته لانه بتضمن لانه عامل ركن التمييز باعتبار تضمين بالفتح وكذا الحال فى العكس لان عامل فعل تضمين ذاك الفعل قوله نحو فجرنا الارض عيونا اتانى بالجمع لان التمييز ممنوع الى بارعت لح وغيره ذاك قوله لان الحكم لما قصد لقرينة دالة على ان الظاهر غير مراد قوله وذاك بعيد مثل قولك بع به تجارة اى تجارة زيد كقوله تعالى فما ربحت تجارتهم قال خلافا للمازنى استاد المبرد وشيخ الاخفش قوله نظرا الى قوة العامل قال سيبويه كلام العرب استقرا الا قياس قوله قول الشاعر هو من مجمع الشواهد قوله اتجواه قيل لرواية الصحيح وما كاد نفسى فلا تسمح قوله بالفراق فى

بعض الروايات بالعراق قوله وما قيل قبل تحويل ايضا ان يكون قطيب المذكور مغاير قطيب المقدم
قبل نعم قوله وفيه فان في التمسك اذ بناء متمسكا على الظاهر الذي يقتضيه الطبع السليم قال المستثنى
والمستثنى شئ وهو الصرف والناصبي بهذا القصر من الخصوصيات بذلك كان الحكم يطلب من نفسه
من يحكي صنعته من قول فيكفه بعبارته بالصرف تأكيد معنى المنع والكف والتمييز عن مشوه وتوضيح
المؤمنين في الكفر بالاخراج في الآية الكريمة الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قوله
كانه في التحسين وفي الحكم عليه ايضا وقوله قيل في نهايته كما هو في الحكم عليه بهذا بيان تعريفه بعضهم من
تعريف تقسيمي كما اشير اليه قدس سره وهذا هو الحق لكن العلة قال ان المستثنى خرج تخلص بين المتصل
المتصل ان يكون بينهما اختلفا فان قال سبحانه وتعالى غير مخرج والا لكان حين يخلص بين المتصل
في تعريفه وهذا مخالف لمذهب المعتبر وفيه نظر لجواز ثبوت قدر مشترك بين الاستثنائيين المختلفين فان
واسطة كالحيوان الذي مشترك بين الانسان والفرس فلعله هنا نقول ان المستثنى هو الذي
بعد الا واخواتها مخالفا لما قبلها نفيا واثباتا مع اشكال عليه بالمطلق من التصورات والتصديقات
تقسيم راجع الضمير في قوله الآتي وهو منصوب اليه فيحتاج في دفعه الى التكلف بعموم مجازا او اشتراكا
الدال على المأل الاستخدام بحمل الضمير في قوله الآتي الى المعنى المجازي للمستثنى ونحوه قال المستثنى
المستغرق مجاز فبعضهم حمل هذا القول على ان اتاة الاستثناء فيه مجازا لان لفظ المستثنى مجاز فيه
قوله لكن اجراؤه اليه بخصوصه الابعد موقوفة بخصوصه قال فالفصل افاد التفسير قال هو الحق
سواء كان قال مما بقي او اكثر منه او مساويا له هنا اشكال مشهور وهو ان زيدا في جاء القوم الا زيدا
داخل في القوم وهو خارج عنه وعلى الثاني يلزم ان لا يكون مخرجا لان اخراج الشئ فرع دخوله
ايضا فالقائلة الاول والحق الصحيح فانك قد علمت ان دينارا لا واحدا كان الواقع في الزمان
وعلى الاول يلزم التناقض الصريح فكيف وقع في كلام الله تعالى وكلام العقلاء واجيب بوجوه
واختار الشيخ الرضي ما اختاره الاكثرون وقال بانه هو الصحيح وحاصله ان المتصل اذا
قدمت نسبته الحكمية على الاستثناء المتأخر عنه كان المنسوب اليه هو المجموع المركب من المستثنى

منه والمستثنى والنسبة متأخرة عن المنسوب اليه قطعا كما انها متأخرة عن المنسوب في المنسوب اليه في
جاء القوم الا زيدا هو القوم المخرج منهم زيدا القوم المطلق حتى يلزم التناقض في قيدان بهذا الجواب
لا تمشي على بعض ادوات الاستثناء كما عدا وما خلا فانها ظرفان وقيدان للنسبة فيكونان متأخرين
عنها فلم يكن ان يجاب عنه بان الاستثناء متأخر عن النسبة متقدم على الحكم فلا تناقض وبيان
ذلك انك اذا قلت جاء القوم فقد نسبت اولا مجيء الى القوم على احتمال ان يكون على طريقة
الايجاب بالقياس الى الكل والايجاب بالقياس الى البعض والسلب بالقياس الى البعض الآخر
وذلك ان تقرر الايجاب والسلب بعد تمام الكلام فاذا قلت الا زيدا متصلا بجاء القوم تقرر السلب
بالقياس الى زيد والايجاب بالقياس الى ما بقي وليس معنى الاخراج الى انافته في الحكم بعد
الشركة في النسبة ما لم يكن في المنقطع نشركه لم يكن هناك اخراج قال عن محمد ذاسي
دي صده وكثرة قال بالغير صفة بيان للواقع للاحتمال قال واخواتها اراد بها الكلمات مخرجة
للماهية بوسطا بالاصطلاح حتى يلزم ان يكون جاء القوم المخرج منهم زيدا مستثنى منهم زيد مستثنى وهكذا
الى اصطلاحي والاستثناء فيه تم لو ادعى ان تلك الكلمات الخ صارت بمعنى الذي عدم الاستقلال
يلزم ذلك وانت بما قلنا علمت ايضا ما قاله الشيخ الرضي في رفع شبهة الاستثناء قوله واختير
بين مجيء الى القوم آخر قيل الا وكن لا يشتهيان خواجا وبلد يستعمل في صورة لا يقصد فيها
الاخراج كان تقول جاءوا الا زيدا وجاءهم ولكن زيد قوله اي ابدلا او اخواتها الا في المنقطع الا
الا وغيره وبيته قوله اي ليس بمعنى آه الموجب والمثبت اصطلاحا ما ذكره وغير الموجب وغير المثبت
اصطلاحا ما يقابله قوله واختير به علما ذكر في كلام غير موجب نفيا وجب النصب اذا كان بعد الا
في كلام موجب الخ وانه لو نصب كان بدلا تكرير العامل فيلزم ثبوت الايجاب في المستثنى والمستثنى
منه وذلك في غير الموجب غير لازم وذلك لجواز اعتبار تكرير العامل بترك النفي المعارض وذلك ان
البدل منفي في حكم التنحية فيكون في حكم التفريغ وهو في الايجاب يقتضي لضداد المعنى وفيما نظر
لما في الاول فلان معنى تكرير العامل ليس الا باعتبار ذات العامل مع قطع النظر عن الايجاب

يجوز ويختار على سبيل التنازع لانجيئ ان هذه النسخة احسن لتقييد كل من الفعلين كما هو المناسب
وذلك ان يحمل قوله فجاء بعد الاولى لتقدير النسخة الاولى متعلقا بقوله يختار ويرجح يكون قوله الى كلام
غير موجب متعلقا بكل من الفعلين على سبيل التنازع او بالاخير فقط لان جواز النصب في المستثنى
هو الاصل انما الحاجة الى اشتراط اختيار الرفع قوله وهم شيء لكن لابد من اشتراط ان لا يكون
المستثنى متراخيا عن المستثنى منه لو كان متراخيا نحو جاءني القوم كنت جاهلا الا زيدا لم يحسن
البدل مختارا وان لا يكون من الكلام تقدير الاستثناء نحو ما قام القوم الا زيدا في جواب من قال
ما قام القوم الا زيد فان النصب هنا اولى ليطابق الجواب السؤال قوله على البدية اي بدل
البعض من الكل قوله لانه اي الاتصال منه اي من المستثنى منه قوله لانه اي الاتصال نوع تحل قال ويعرب على حسب
العوامل اي على قدر ما اقتضى عليه ان العوامل اي عامل المستثنى منه وعامل المستثنى منه فان اريد تشاغل
نحو ما مررت الا بزيد فما مررت بجاء على ان العامل المستثنى منه وان اريد الاول فلا معنى لتقييد الحكم
بقولنا اذا كان المستثنى منه غير مذكور والمستثنى يعرب على حسب ما يقدر من غير ان يتغير العامل
بالعامل عامل المستثنى منه ويقال ان زيدا جاءني الا زيدا فالفظ واحد ومعنى جاءني الا زيدا
واقع في المستثنى منه وعامل النصب هو مررت فحسب فذلك لبادة هو العامل في النصب على المستثنى
قال فان كان المستثنى منه غير مذكور كقولك الشيخ الا رضيا انما اعرب بإعراب المستثنى منه لان مفهوم
اليه هو المجموع المركب من المستثنى منه والمستثنى وانما المعرب المستثنى منه بما يقتضيه المنسوب اليه الجزء
الاول والمستثنى صار جزءه في جزء الفضلات فاعرب بالنصب يعني فاذا خذف المستثنى منه
الذي صار المستثنى في حيز الفضلات فاعرب الاعراب لانتفاء الجزء الاول قال ويسمى
المستثنى في حيز الفضلات ناصبا اي موجبا من الاعراب لانتفاء الجزء الاول قال ويسمى
كذا سيبويه ان النحويين يقولون دلالة الصيغة التركيبية على مثل المعنى صحيح اولم يصح الا ترى
جواز جاءني كل احد الا زيدا فانه يفيد ان يكون جاءني الا زيد وكيف ان يقال انه افادة المعنى دلالة اللفظ
على المراد وهي تحققه في غير الموجب غير متحققة في الموجب الا ول فلان الاستثناء المتصل قرينة

على ارادة العام وذلك لانه يقتضي تعدده اولما لم يكن قرينة خصوص حمل على العام وليس لهما
معارض فتعين المراد وهو الثاني فلان الاستثناء وان كان قرينة على العام لكن عدم صحة المعنى قرينة
على عدم ارادته فعورضت بذلك فلم تتعين المراد فهم ان استقام المعنى وصح بقي قرينة العام
بلا معارض ولهذا قال لان يستقيم المعنى وهو استثناء من مفهوم الكلام اي لا يعرب على حسب
العوامل في الموجب في وقت من الاوقات الا وقت استقامة المعنى فامنع تعيين المراد قوله
اذ معنى ما قال ثبت الا هذا ان يقال ثبت وانما لكن الدليل لا يفيد الا ان يقال انتفى فيفيد
دوام الاثبات في افادته بحث قوله لان نفي النفي اثبات اي مستلزم لاثبات الا انه عين
فان تصور نفي النفي يتوقف على تصور النفي وتصور الاثبات لا يتوقف عليه فهو مغاير له قال
ما جاءني من احد غير عمرو على البدلية فان كيف غير الموجب نحو ليس زيد شيئا ولم يشيء يستفاد
تصور الاربع التي تقدر فيها العامل البدل على اللفظ فان اولى قوله مجرور ومرفوع محمول بجوز ان
يكون بدلا من الضمير المستكن في فيها ويجوز نصبه على الاستثناء لكنه ضعيف اذ يتوهم انه بدل
محمول على لفظ وقع منه في النصب نصب الا كما انه لان العامل فيه هو خبر لا المحذوف
ما قبل الاستثناء او بعده وكذا في الا في الاولى قوله قيل انما وصفه به لوقوعه بعد الموصوف بصح ايضا
بجواز ان يراد بالتنوين التحقير قال لان من الاستغراقية انما تفيد بما الان من قد تكون
زائدة في الموجب عند الاخفش ولم يكن من استغراقية قوله لانا قائله النفي اي لفي محجورا سواء
باشرته او لا نحو ما جاءني من رجل وامرأة قال لانقدران اي لانه لو قدر ان لانقدر ضان و قوله عالمين ليس
بحال ومعمول ثان تعين معنى الحس قال لانها علة النفي يعني انه علة علما على ليس وان
اوجبه العلة وعلى التقديرين انتفاء يقتضي العلة قوله محرور ومرفوع على انه النواسخ اذا وقعت
على المبتدا والخبر تحتملان يبقى تقدير علمها اذا كان العامل حرفا لضعفه ثم اذا كان العامل عرفا
لا يغير معنى جازا عتبار ذلك المقدر بلا ضرورة نحو ان زيدا قائم وعمرو وان غير المعنى
فلا يعتبر ذلك المقدر الا اذا اضطر اليه كما نحن فيه قال لنقض معنى النفي اي انتقاضه

مولانا عبد الحكيم السيالكوتي

فهو مصدر مجهول قوله وهي الفعلية وذلك لان معنى ليس في الاصل ما كان بدليل لحوق علامات الماضي عليه نحو ليست وليست ثم صلت الدلالة على الزمان الماضي فحكمها الحكم ما كان ثم قد يتبع فيه معنى الكون وهو قد ينتفي فيه وقد يبقى عليه نحو ما كان زيد الا قائما بقاء معنى الكون بعد الا قوله مع كثير من النحويين او عامتهم قال الشيخ الرضي كثير من النحويين مع القصر وتحامل الله منهم وكان قوله لعدم حروف الجر الخ مذهب سيبويه والدليل على حرفيتها قولهم جاءني القوم ما خلا زيدا وما عدا زيدا وما حاشا زيدا ولا يتأتى ذلك في الاسمية لان الفعل لا يضاف الى الاسم الا بتأويل مصدري مقدر ودخول على مثلها أو أشبه الاسم بها فانتصب عنده قوله بجار منصوب المحل قيل عليه كيف يكون حاشا جارا وقد دخل عليها حرف الجر في قولهم ما حاشا لزيد وأجيب بان المراد بقولنا حاشا عنده أي عند سيبويه قوله بمعنى تنزيها لله أي بمعنى قولنا سبحان الله قوله وقد يجر بمن وقد يجر بالباء قال الرضي وقد يجر بالكاف أيضا كقولهم كحاشا زيد وحاشا له قوله بمعنى تنزيها لله أي قولنا سبحان الله قوله وقد يجر بمن وقد يجر بالباء قال الرضي وقد يجر بالكاف أيضا كقولهم كحاشا زيد وحاشا له قوله بمعنى تنزيها لله أي قولنا سبحان الله قوله وقد يجر بمن وقد يجر بالباء قال الرضي وقد يجر بالكاف أيضا كقولهم كحاشا زيد وحاشا له

على مغايرة مجرورها الموصوف ذاتا او وصفا والاتحاد على مغايرة ما بعدها لما قبلها في الحكم فجاز استعمال كل منهما في معنى الآخر لعلاقة المشابهة قوله كورانما اشترط ذلك ليكون ظهر في كونه صفة قوله نحو ما جاءني رجلان الا زيد قال الشيخ الرضي لا يجوز الاستثناء هنا متصل لان المحكوم عليه اثنان من هذا الجنس وليس زيد اثنين منه قوله انما قلنا آه هذه الزيادة لدفع شبهة وهي ان مناط حمل الا على الصفة تعذر الاستثناء وما ذكره من الضابطة لا يوجب التعذر وانتفاؤه لا يوجب عدم التعذر فلا يكون الضابطة مطردا ولا منعكسا فوجب ان يقول لجمع غير معلوم تناوله المستثنى ولا عدده وقد يكلف بان المراد بغير المحصور غير المعلوم لتلازم بينهما غالبا قوله فالا في الآية صفة قال سيبويه لا يجوز ههنا الا الوصف يعني لم يجز البدل لانه لا يكون الا في غير الموجب قال المصنف والآية تنفي استثناء من ولد ان النفي المعنوي ليس كالملفوظ الا في قلة دائرة وضعفه وصرح به ذلك الشيخ الرضي والآية البدل لا يجوز لا لأنه غير موجب بل لأنه تعدد والة اي يجب ان لا يكون آلة الا الله ان التعدد يستلزم المغايرة والمغايرة تستلزم الفساد وانتفاء اللازم يستلزم انتفاء الملزومات كلها كما ان اثبات الملزوم يستلزم اثبات اللوازم كلها قوله اي بناء على ظرفيتها قال الشيخ الرضي ما حاصله ان سوى في الاصل صفة ظرف مكان وهو مكان قال الله تعالى مكانا سوى اي مستويا غير مذرف الموصوف واقيم الوصف مقامه مع قطع النظر عن معنى الاستواء فصار بمعنى مكانا فقط ثم استعمل استعمال لفظ مكان في افادة معنى البدل تقول انت بمكان عمرو اي بدله لان البدل كائن بمكان المبدل منه ثم استعمل بمعنى البدل في الاستثناء لانك اذا قلت جاءني القوم بدل زيد افاد ان زيدا لم يأتك فهو مجرد عن معنى البدل مطلق الانتفاء فسوى في الاصل مكان مستو ثم صار بمعنى مكانا ثم بمعنى بدل ثم بمعنى الاستثناء وظهر من هذا التحقيق انه ظرف بحسب الاصل غير ظرف بحسب المعنى المراد فالبصريون نظروا الى معناه الاصلي فالمصنف في اعراب صفات الظروف لبعد حذف موصوفا تماذاك ومقتضاه النصب والكوفيون نظروا الى المعنى المراد فجعلوه في حكم الغير قوله والمراد ببعدية المستثنى آه اراد بسهما وخبرها ما يصير سهما وخبرا

Marginal Persian commentary throughout

والاظهر فى العبارة ان يقال المراد بجملية المسند خبرها ان يكون اسناده واقعا بعد دخولها قوله
قال الاسناد الواقع بين جزاء الخبر لا يقال ولكن الاسناد الواقع بين الخبر والاسم بناء على امتناع دخول الجملة
الاسمية لانا نقول ذلك اسناد وقد غيره بقوله قال كما مر غير المقدار فى قصاره قال الشيخ الرضى
ما حاصله ان خبره قد تخصيص بعض الاحكام منها ان خبر كان لا يكون ماضيا عند ابن درستويه واما
عند الجمهور فصحيح ان يكون ماضيا الا ان قد تظاهره او مقدرة وكذا قالوا فى صيح ومسى ونعم بئس
فكقولنا فيهن ان ما بعدهن لا يصح زيد يقول او اخواته والاولى كما ذهب اليه ابن مالك تجريده فى خبرها
ماضيا بلا قد فلا يقدر بها فى قوله تعالى وان كان قميصه قد من دبر الآية ومن مالك وهو الحق من مضى خبرها
بلا قد مع وكل كان ماضيا من الحال لا زال مرادفا لها صار فلكه نا ظاهرة فى الانتقال فى
الزمن الماضى الى حالة مستمرة وان جامع القرينة ان لا يستمر الحال المنتقل اليها والما زال
واخواتها فلانا موضوعة للاستمرار دون الصلح لاستمرار جوا لجامد الصفة والمضارع لانه يضارع
اسم الفاعل اما دام فلان المفيدة لمدة تقلب ما مضى الى معنى الاستقبال غالبا واما ليس
فنفى ملفق فلا كما هو مذهب سيبويه والمستقبل للاطلاق هو الجامد الصفة والمضارع قوله فلك
اذ المعنى الاعرف اما وقع فى بعض القياسى فى قوله تعالى وما زالت تلك دعوى هم ان تلك خبر
فضل تلك مبنى على ان اسم الاشارة فى نحو ليس الدعوى لا فى كون تلك دعوى قوله وهو كان يعنى
ان الملازمة ليس بجيد قال فى مثل لناس بخير نون قال الشيخ الرضى يحذف كان مع اسمها بعد
ان دخلا كان اسمها ضميرا ملازما من قائما وما فى معناه نحو اطلبوا العلم ولو بالصين اى ولو كان بعلم
بالصين وبعد لدن واخواتها نحو اعجبنى لدن قائما اى لدن كنت قائما قوله وهى ان
يجئ بعدان اسم وجاز تقديره مسادا فى عرفوا فلك مع كان المحذوفة ولا يلزم بحيث تنصب
نحو اسيد كلبا تصير ان ركبا فرانك ان ابصرت فاعل اى ان كنت راكبا فانا راكب وان كنت راجلا
فانا راجل قال ارتقاه وهم قال الشيخ الرضى رحمه الله جواز بعد ان ولم يسمع بعدها ان صحيح
رجوعه الى ان المقدرة لى مصدر ما هى بحرف مصدرى نحو لم يكن الا قتل بالسيف ان سيف نسيف

اى ان كان قتل بسيف فقتله بالسيف وعلى هذا قول يونس مررت برجل صالح ان الاصالح
فطالح اى ان لا يكون المرور بصالح فمالم يرد بطالح قوله ونصبها بخبر فى الثانى تقديره فعل لائق
نحو بخبرى خيرا قوله ورفعها قال الشيخ الرضى فى رفع الاول ضعف معنوى ولفظى اما الاول فلان
مراد المتكلم ان كان نفس علة خيرا لان كان فى علما وعد خيرا والثانى فلان حذف كان مع
خبره الذى هو فى صورة الفضلة حذف شيئا كثيرا ولا سيما اذا كان الخبر جارا ومجرورا بخلاف حذفه
مع اسمه الذى هو كجزء لا سيما اذا كان ضميرا متصلا فان قلت لم لا يقدر الرفع كان التاء قلت
لضعف تقديرها لتقدم استعمالها ولان حذف تخفيف لكثرة الاستعمال ولكون الشهرة دالة على
المحذوف قوله فكان خيرا وخيرا تاصح دخول الفاء على الماضى لانه مقدر بالفعل المقدر بالامر
من الفاء قوله فاصل انت ان كنت قال كوفيون ان ان الفتوحة تنسبك ان الكسورة قوله
وما عوض عن الفعل المحذوف قال الشيخ الرضى للاولى قولهم بعيد من الصواب لمساعدة اللفظ
والمعنى اما المعنى فلاستقامة التعليق واما اللفظ فلجيء الفاء فى قوله اما انت ذا نفر
فان قومى لم يكرم الضيف مطلقا نحو ان يكون اصلا ان كنت ذا نفر متحققا بقولك لم يكرم
ومنع تقديم ما بعد الفاء عليها الا مع ما الشرطية فلابد من تقدير فعل بعدها عند البصريين من نحو
قوله فقصر نه بتكرم ثم قال الاولى ان ان الشرطية كثيرة الاستعمال مع كان انما فتحه فان حذف
خبرها جاز لتغير عن صورتها ولكن ان حذف وجاز مع فتحه كما فى ان زيدا كان منطلقا
وان حذف خبرها جاز لكثرة ذلك بحيث صار كالعوض عنه تمام كلامه فى الفتح ولا بد ان من الكون كافة
لما عرفت فتعينا بالاولى الشرط ثم لا يخلو حالها عند ذلك من ان يحذف معها كان مع اسمها وخبرها
او تحذف وحدها فان كان الاول وجب تقدير جزء الفاء نحو انا ذاهب فمنطلق اى ان يكن شئ موجود فزيد
منطلق فلا بد من تقدير جزاء تمام الشرط وان كان الثانى فالفاء وحدها لازمة قبل يجوز حذفها
وابقاؤها قال منصوب بالنفى نفى الجنس من غير تبعيض فلا يرد نحو لا غلام رجل فلا ما حسنا من انه
منصوب بلا وعمل لا قوله اى نفى صفة الجنس اى نفى ما اجرى عليه قوله لما عرفت من معنى

بعده تاء والدخول التحتي انه لا حاجة في اخراجه عن تعريف المنسوب بالتاء الى هذا لانه يخرج بقولنا فيما تم
انما الحاجة اليه في تعريف تمر لا في تعريف تمي فالاولى ان يقال يصح قوله بهذا القيد كما في اخراجه
اللواد الذي اسند اليه خبرا وعليا اذكرنا مع حذف مفعول العالم فيهما فاعلم واستدرك بعد ذلك قوله
وهذا القيد كاف فيه فان الفروع بعد اعتبار كان لو نكرة لا يسمى اسما فالتعريف فيما يدخل اللام
ان يعني بالدخول عليه العمل فيه قوله وشبهها بان قيل ما القول في قوله تعالى لا تثريب عليكم اليوم
اي لا تقبح عليكم فعلكم ولا عاصم اليوم من امر الله فان حرفي الجنسان للمصدر واسم الفاعل فيها
لا يتمان بدون صلتهما فكونهما مركبتين مع المضاف مع انهما سببان على الفتح اجيب
عن الاول بان الجار والاول مع مجروره خبر اليوم ظرف لعاصم او لا يعتد بالمفرق عن الثاني بان
قولنا اليوم خبري لا وجود عاصم اليوم ومن امر الله متعلق بما دل عليه عاصم حتى لا يصدق من امر الله
اخبر عنه كما جعل الجار في الصورة الاولى خبرا لان حرف الجر الذي هو صلة المصدر جار ان
يجعل خبرا عن ذلك المصدر شيئا كان او منفيا والا يضر تقدير ما يتعلق به الجار والمجرور تقدمه
غير المصدر وما عوض عنه الذي هو صلة اسم الفاعل لم يجز ان يجعل خبرا عن اسم الفاعل فلا تقول
بك مارا على ان بك خبر عن مار قوله الذي مسندا اليه بعد دخولها يعني ان خبرها كان راجع اليها الى
المنصوب كما هو موجود الا في اسم او الخبر موجود كما قبل لان الكلام قوله والكسر في جمع المؤنث السالم
خلافا للمازني فانه سيبويه على الفتح قوله لا التنوين لانه وان لم يكن التكون حشا بعد فتح من ادخول على البنى
فهم من سيبويه على الكسر مع التنوين قياسا للاسماء على نظائرها في ان التنوين لمقابلة قوله والياء وهم
من قال ان هذه الياء اعراب لان البنى داخل في حكم المعطوف والمعطوف عليه اللذين جعلا
اسما واحدا وقد مر في باب لذا ما نائب مضاف للمضاف قوله لانه جواب لانه نص في الاستغراق
والنفي دون من الاستغراقية لاحتمال التخصيص الذي يرى ان ما جاءني رجل لا نفيه الاستغراقي
ولم جاءني رجلان او رجال بخلاف ما جاءني من رجل قوله لان الاضافة اي الاضافة
الى الاسم الصريح ترجح جانب الاسمية فان المضاف الى الاسم الصريح لا يكون مبنيا الا نادرا

نحو خمسة عشرك ونحوه قال والتكرير وكذا وجب التكرير في النكرة المتصلة بلا اذا لغيت عملها لان
الغرض على ارادة نفي الجنس نصب الاسم او بناؤه وقد انتفيا فلا بد من التكرير للتنبيه عليهما قوله لكن
مطلقا بينة يعني اراد تكرير النوع لا تكرير الشخص قوله لكون مطابقا انما قدر السؤال مكررا اذ لو
لم يكن مكررا لكفى نعم اولا قوله لاشتهاره ولقوله عليه السلام اقتضاكم على قوله ويقوي هذا التاويل
تقدم ان نزع اللام واجب على التاويلين سواء كانت اللام في الاسم نفسه او فيما اضيف اليه الا
في عبد الله وعبد الرحمن اذا قدر والرحمن لا يطلقان على غيره تعالى حتى يقدر تنكيرهما واما النزع
في الصورة الاولى فلرعاية الحفظ واصلاحه واما في الثانية فلامر واضح ولما كان النزع
على التاويل الثاني وضعا لما يدل عليه قوله لان الظاهر ان تنوينه للتنكير جعله مقويا للتاويل الثاني
قال ونفي شمل للحول والقوة اي لا حول عن المعصية ولا قوة في الطاعة قوله فانما يجب التصحيح
تزيد عليها الالف فانتفاؤها يحتمل ان يكون لانتفاء الموضعين لنفي الجنس وان يكون في الاول لنفي الجنس
وفي الثاني زائدة واذا رفعتهما يحتمل اربعة اوجه احدها ان يكون لانتفاء الموضعين لنفي الجنس ملغاة
عن العمل وثانيها ان يكون في الموضعين بمعنى ليس وثالثها ان يكون الاول بمعنى ليس والثانية زائدة
ورابعها ان يكون الاولى للتبرئة والثانية زائدة واذا فتحت الاول وضمت الثاني يحتمل ان
يكون الرفع محمولا على موضع اسم لا التبرئة ولا زائدة وان يكون بمعنى ليس رفعه على انه اسمها وان يكون
للتبرئة ملغاة وان فتحت الاول وضمت الثاني يحتمل ان يكون الاولى بمعنى ليس وان يكون
للتبرئة قوله وخبرها محذوف واحد من فروع الاولى والثانية وانما جاز ذلك مع انها عاملة
لانها بحكم المتحدة في حكم واحد كما في ان زيدا وان عمرا قائمان قوله اي لا حول ولا قوة موجود
الا لله موجودان قوله ويجوز ان يقدر لها خبر واحد عند غير سيبويه فان لا العاملة عند غير سيبويه
في المتبوع والتابع انما عند سيبويه فلا يجوز تقدير خبر واحد لان لا عنده مع اسمه المبني مبتدأ
والمعطوف منصوب بلا فيقع الخبر بين مختلفين فيجب ان يقدر لكل منهما خبر قوله فلان
لا زائدة قال الشيخ الرضي يجوز ان يجعل لا غير زائدة بل لنفي الجنس لكن تنفيا عن العمل بجواز

اضافة اذا كان اسما لكن غير مفصول بشرط الذكر بعد الاضافة الاولى والثانية والثانية
والثاني معطوفا على الاول والقياس في ذلك معنى الخبر كما في ان قوله رضف الضمير الشيخ
الرضي قوله لا كونها اسما يعني ليس لو لم تثبت في كلام عمل الاعمل ليس بل لم يرد لا كون الاسم بعدها
مرفوعا والخبر محذوفا نحو لا براح ولا مستصرخ خلفها اذا ما عمل ليس وليس بحق بما القبيلة بل كما
فناه محذوفة قال واذا دخلت الخبرة دون الجار فانه اذا دخل الجار تحولت بالمعنى
من الاشتي وصار نحو فلا الى نفقة كما مبني مع لا جزئية نحو فلا الى نفقة قال والاختصاص ظاهر
عبارة الم الحصر في الشئ لكن لا يحصر فيما يجاز ان يعني التقرير والانكار والتوبيخ فاذا دلى
ان يعبر فيما بعبارة حصر في الجايز ويقال انه معنى الشئ بانه ذكر ان الخلاف فيما قال السيد
ولكون لمرد الاستفهام وقال سيبويه لا يجوز حمل الثاني على الموضع في صورة التمني اذ التمني
يقتضي ان الخبر غير حاصل والمعنى الظلام فالمعنى الظلام قال الاندلسي ما لفظه الشارح
قدس سره قوله واذا قوا الارجلا يعني كان القياس الارجل الا فتحة دل على الحصر بتمييث
الحصر لغة التي تحصل تراب المعدن تبيث اي تبيث نفس كذا قوله لكان الاتحاد ذاتي
لثبوت الاتحاد ذاتا والاتصال لفظا وتوجيه يعني اليه حقيقة لانك اذا قلت الا رجل ظريف
اي كينونة لك بكل ثلث الاوصاف قال وضعرب رمضانا مصدران نوعيان لفعل
بانه منصوب بفعل محذوف جوازا فاضل ضعيف لانه سماعي الا في ان دان قوله ويجعل مرفوعا فقد ان
القياس معنى الخبر قوله لكن يبقى ان يكون حكمه حكم توابع المنادى لا يخفى ان ذلك يقتضي
وجوب البناء في البدل اذا كان مفردا نكرة والمفهوم من كلام الشيخ الرضي جواز الامران
والتاكيد اللفظي كبدله بناؤه واما المعنوي فلا يكون في النكرة وعطف البيان حكمه حكم البدل
عند الشيخ الرضي قوله وجرى على ذلك الاسماء حكم الاضافة وذلك الاسم الثنى وجمع المذكر
السالم والاسماء الستة الاذه فانه لا تقطع هذا عند اللغة واما عند الشيخ الرضي فالاولان كذلك
والباقي قوله واعلم ان احكام المضاف عليه انما زاد ذلك لان المتاتيم انه منصوب بالمشابهة

بالمضاف اذ كان كذلك لنون لا بالمكما يكون لاحسان وجهه ولم يحذف النون في الاعلام
قوله اي مشاركة هم لا يعين يضاف يعني ان صورة هذا التركيب صورة الاضافة بالام وهو
حال عتبار الاضافة نحو جاء الام مشارك لمضاف المقدر فيه لام هذا هو المعنى الاول واما المعنى
الثاني فلا تتيسر فيها في صورة المضاف وانه بهذا الاعتبار يشارك له قوله وهو الاختصاص
اصل الاختصاص اصل معنى الاضافة لان غيره من تعريف او الثاني الاخرة فلحق به قال
لضاف المعنى قال لصوا لا ذ لو كان مضافا لزم الرفع والتكرير وقيل ان الصورة غيرت لئلا
يلزم ذلك قلوا الحاصل على هذا التغيير قصد النصب من غير تكرير لا تخفيفا وذا لا يتيسر قوله
والا يحذف الاسم وجوبا الخبر كما لا يحذف الخبر الاسم وجوبا والعلة واحدة قال
نهبا ولا قد يجيء الا ثنا، كما في رتب وثلث لتانيث الكثرة والمبالغة ولا يرد على الاصل
يعين مضافا الى نكرة وهو الغالب وعلى اوان اوجبها استعمار الزمان نحو الان من مناص
والغالب في يعين النصب بان يكون الاسم محذوفا والتقدير لات الحين حين مناص
وقد يجر بان يكون الخبر محذوفا والتقدير لات حين مناص موجود او لا يستقل الاخرة فا
اصد جزئي الجملة قال الشمنين في المغني اقول قال الشيخ الرضي ان ما ليس لتقلي الحال عند النحاة
وحق اخا طلق المغني قوله اي خبرية يعني ان الضمير راجع الى الخبرية المستفادة من خبرا ولا قال
الشيخ الرضي لا يقال من اصدر اسم او نصب خبرا قوله واما بنو تميم فحيث لا يجوز ذلك
لان قياس العامل ان يخصص القبيل الذي يعمل فيه من الاسم والفعل بشكون حكمه شبهه تماما في مركبا
ومشتركة بين الاسم والفعل قوله نافية مهملة والا فالنفي على النفي يفيد الاثبات وقيل ان هذا قال
لما قالوا من انه لا يجوز الجمع بين حرفين متفقي المعنى الا مفصولا بينهما قال وتتفق النفي بالا نقل
عن يونس فيجيز الاعمال مع الانتقاض بالا والنقض في ذلك واما الا لهم لا يجيزونها بل يوجبون
الحاجات الاضطرار وتجب بان المضاف محذوف من الاول اي دوان مجنون وان صدقا
لكنه تهوره متناقضهم كل مفرق فما شكل قوله او تقدم الخبر او تقدم ما ليس بظرف

على الاسم المتقدم على الخبر فلا يجوز زيدا عمرو ضاربا بخلاف ما اذا كان ظرفا نحو قوله فامسكه
من احد عنه حاجزين قوله اى على خبرها منصوبا كان او مجرورا بالباء الزائدة قوله المسلم
المعطوف ان رفع حملا على المحل قال الشيخ عبد القاهر هو خبر مبتدا محذوف اى بل هو مسافر
ولكن هو فاعد وقيل عطف على سبيل التوهم اذ كثيرا ما يقع خبر امر فوا عاهدا فتقولا فما من اصل
قوله يعني الجر بيان للواقع فلا يتوهم الدور قوله قطعا وتقديرا لم يقل او محلا لان المراد اقسام
العرب قوله بل كحيثية كونه مضافا اليه كما مر في بيان اقسام الاعراب ثم اعلم ان قول بل قولان على
المضاف اليه على علم الاضافة اى يتصدان بالاضافة لا على كلامه اعني قوله والمضاف اليه كل اسم آه
محل سابقه مع ان المراد بالمبنيين قوله كون شيء على علامة اعم منه بجواز ان تحقق علامة الشيء
بدون ذلك الشيء قال المضاف اليه اى الظاهر موضع الضمير التنصيص على المراد ولا يخفى
انه اراد بالمضاف اليه هنا غير المضاف اليه المذكور اولا بان يكون اعم من المضاف اليه حقيقة
وما يشبهه بحيث يكفي باسقاط المضاف اليه المذكور هنا فانه مختص بالمضاف اليه حقيقة قوله
اى ملفوظا كان اشار الى ان قوله فقط خبر لكان المقدرة جاز تقديرها كان قياسا مطردا كثيرا وقوعها
والحذف في كثرة وقوع الفقد والتقدير في زيد المبهم وجاز ان يكون حالا من حرف جر اختص
بالاضافة والعامل فيه الواسطة من معنى التوسط المستفاد من قوله فيه ان المصدر لا يقع حالا الا اسما
او مجازا بالتأويل قياسا اذا كان المصدر من اقسام مدلول العامل تاما مرتبة وطيه والقول الاصلي
والتقديري من اقسام التوسط لا يخلو عن تحمل قوله وهو الجر بيان للواقع لان الاقرب في المعنى
العنوان حتى يحتاج قيل من ان تعريف الجزء ان يصير دورا بالان الخفاض في الجر وهو باعتبار
نفس المعنى تعريفا بنفسه فتوقف على الجزء لازم الدور قوله اى منسلخا منه يعني ان التجريد ينبغي
ان لا حاجة الى القول بالغلبة ان اعني على تجريد الاسم عن التنوين قوله تنوينه او اقام مقامه
اعترض عليه بان الحسن الوجه لم يجرد تنوينه ولا اقام مقامه للاضافة واجيب عنه بان اصل
الحسن الوجه الحسن وجهه على ان وجهه فاعل الحسن في فاعل الشيء بمنزلة جزئه والضمير الذي اضيف

اليه الفاعل قام مقام تنوينه فحذف اقيم مقام التنوين من فاعل الشيء بمنزلة حذفه من ذلك
الشيء فلم يرد بقوله من فوق التشبيه والجمع الحصر وامثلة الضارب رجل تحمل على الحسن او جهه
قال الشيخ الرضي ليس فيه التنوين والنون يقدر فيه انه لو كان فيه تنوين او نون يحذف كما
في كم رجلا حوا ثبت اندد والضارب رجل لا يقال فعلى هذا يلزم جواز الامر زيد بصورة ذلك
التقدير لانا نقول اللازم من تحقق شرط شيء تحقق ذلك الشيء لجواز ان يكون شروط آخر
وهو ههنا تجريد الاضافة المعنوية عن التعريف قوله حيث ليسوا قائلين بتقدير حرف الجر الا
معنى لاعتبار حرف في حسن لوجه لانه هو هو والا في ضارب زيد انه متعد بنفسه فنصب عامل ذا
المضاف اليه اشكال اذ ليس ههنا حرف جر حتى يعمل فيه وايضا لم يكن حرف جر لم يعمل المضاف
والاضافة محل الجر اتفاقا اذا علمت ذلك فلا يخفى ان قول الشيخ الرضي يجوز ان يعامل
معاملة المضاف الجر لمشابهة المضاف الحقيقي تجرده عن التنوين والنون الا جل الاضافة قوله
لاضافته يعني اراد به ما قارنه بالغير وهو معنى التعريف والتخصيص اراد بالمعنى المذكور في المدعى
بالقابل لفظ قوله ملاستها اتفاقا ضعيفا لصحة حمل قوله ان كونه على الاضافة المعنوية لا
حقيقتها نسبة شيء الى شيء بواسطة حرف الجر بتقدير مع ايرادها معنى ومن البين اختلاف العمل
والتمام يقبل فعلاقتها معنوية ان يكون آه لان الكلام مسوق لاضافة المعنوية لا علاقتها
قوله كاسم الفاعل آه وبالعكس قوله او المساواة كان المراد بالمساواة المشاركة الشاملة
للمرادفة والمساواة قوله ثم مطلقا كاحد اليوم فان احد بمعنى الاحد هو يوم الاحد قوله والاصح انها
اللام فيه اذ لم يستعمل يوم الاحد ولا الحال في الباقيين وفي مسجد الجامع وطور سينا والاسماء
الاعلام الا قضاء شذ عنه دون ولدي وما لم تستعمل مقطوعة فاذا قطعت وجب اظهار
غير انوس قوله لا يحتاج فيه الى التكلفات آه قيل في تصحيح اضافة كل الى الرجل ان كلا لا
جزئيات كلي اضيف هو اليه واضافة الجزئي الى الكلي معنى اللام كمن غير اظهار اللام لا يخفى
التأويل بالجزئيات او الافراد مثلا والا لزم فك كل من الاضافة وذا لا يجوز وفيه بحث لان كلا

للاحاطة والجزئي والفرد نحو غلام من جانب المضاف اليه كما تقدم في التعريف فتصح اضافة الجزئي الى الكلي مما لا يصح في الصحيح اضافة كل الى الجزئي او الفرد قوله فان معنى ضربت اليوم الخ يعني ان هذه الاضافة اما في ملابسة ومعنى في الاضافة بمعنى اللام او في ملابسة نحو كوكب قرقا بمعنى رأيت كوكب لا اختصاص بالمرآت الخ قرقا بالملابسة انما تشرع في شيء لاسباب اتضاح مطلوبه لا قبلها كما هو شان النسبة المجهولة لا سيما في حياتها قوله واما الاضافة بمعنى من فهي تبعيضية وايضا لما كثرت لزم ارتكاب مجاز كثير وذلك لان الاضافة حينئذ في ملابسة مجاز قوله كما لا يخفى الا ترى ان نسبة الفعل الى فاعله المعين لاستلزام معهودية الفعل وتعريفه قوله قلنا ذلك الخ قال الشيخ الرضي ان وضع هذه الاضافة تنصيص احد المضافين على احد الامور التي يصلح المضاف اليه لها فقولنا غلام زيد يصلح للغلام الذي هو لزيد بالملك او بالاستحقاق او بالاستخدام او بالقرابة او بالصداقة او بالصنعة او بالتبني او بالتربية او بالرضاع او بالتلمذة او بالمتبوعية او بالمخدومية او بالمولوية او بالمالكية او بالمملوكية او بالمعلومية او بالمعلمية او بالمحبوبية او بالمحبية او بالمخلوقية او بالخالقية او بالمرزوقية او بالرازقية او بالمقتولية او بالقاتلية او بالمضروبية او بالضاربية او بالمشتوية او بالمشترية او بالمبيعية او بالبائعية او بالمكرية او بالمكارية او بالمستأجرية او بالمؤاجرية او بالمقرضية او بالمستقرضية او بالمرهونية او بالمرتهنية او بالمودعية او بالمستودعية او بالمعيرية او بالمستعيرية او بالمغصوبية او بالغاصبية او بالمسروقية او بالسارقية او بالمحبوسية او بالحابسية او بالمقيدية او بالمقيدية او بالمسجونية او بالساجنية او بالمشهودية او بالشاهدية او بالمدعيية او بالمدعى عليه او بالمحكومية او بالحاكمية او بالمقضية او بالقاضية او بالمستفتية او بالمفتية او بالمقلدية او بالمجتهدية او بالمرجوعية او بالراجعية او بالمتبوعية او بالتابعية او بالمقتدية او بالمقتدى بها او بالمؤتمية او بالمؤتم بها او بالمستخلفية او بالمستخلفة او بالمعزولية او بالعازلية او بالمنتقلية او بالناقلية او بالمنتقل عنه او بالمنتقل اليه او بالمستحقية او بالمستحقة او بالمستوفية او بالمستوفاة او بالمستوفى منه او بالمستوفى له او بالمستحق عليه او بالمستحق له او بالمستحق به او بالمستحق فيه او بالمستحق منه

والعلمية والمركب فلم يكن المعرفة علما **قوله** لان جاز ان تعرف آه حاصله ان العلمية لما كانت
وضعا ثانيا زالت بمقتضى الوضع الاول بخلاف الاضافة فانها لما لم تكن وضعا ثانيا لم تزل
بمقتضى الوضع الاول فلما انضيف المعرفة الى المعرفة لادت الى اجتماع تعريفين في الارادة
قوله من ترك اللام فقط **قوله** قال ذو الرمة ثالث الاثافي آه نقل قدس سره في الحاشية
البيتين هما، يا منزلي سلمى سلام عليكما، هل الامر سالاتي مضين رواجع وهل يرجع تسليم
او كيشف العمى ثالث الاثافي والبلاق مع قال في المثل يرجح اي يرد جواب السلام وفي
او كيشف العمى من يستجيز الردى هوى عمى عال سلمى فثالث الاثافي جمع الاثفية وهي واحد
من الاحجار الثلثة التي تنصب القدر عليها وفي البلاق جمع لبقة بمعنى الخالي **قال** صفة
مضافة الى معمولها قال الشيخ الرضي ما حاصله ان الصفة المشبهة جائزة العمل ابدا فيما هو فاعل
واضافتها اليه لفظية وان كان الفاعل والمفعول بعلان في المرفوع والظرف المصدر سواء
كانا بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال او الاستمرار وليضافان الى مرفوع هو سبب نحو زيد
ضارب غلمانه وهو ضارب غلمانه الآن او مرفوع لم يكن سببا فهو مررت برجل قائم في داره عمرو
على بابه بكر وبعلان في غير ذكر من المفعول به وغيره اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال والا
واضافتها الى المفعول به والمفعول به لفظية على الاولين وعلى الثالث بتقدير المفعولية وقد تنال
بعض الاسماء باسم الفاعل او المفعول استمر فيضيف لاضافة لفظية كما تنال القيد بالمقيد والغم
بالمعين وضمادا وسكون الوحدة بالعابر **قوله** نحو مصارع الليل ونحو الحمد لله فاطر السموات
والارض فانه يبنى الماضي حقيقة ونحو مالك يوم الدين اذا جعل بمنزلة الماضي تحقق وقوعه او
اعتبر معنى الام كما في صاحب المال فلم يستبن يوم الدين ظرف ومفعول به لساعا على الاتساع
بتضمين ويكون الاضافة بهذا الاعتبار لفظية **قال** ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ اي الا تخفيفا
في اللفظ صحيح بتوابعه في اللفظ لاشارة الى وجه التسمية او لتصحيح بالمقابلة او للاحتراز عن
خفة في المعنى كما اشار اليه قدس سره **قوله** واضيف القائم اليه لبيه جملة مشابها بالمفعول نحلا

يلزم اضافة الصفة الى موصوفها اذ الرفع من الصفات اخت الرفوع بخلاف الناصب مع اخواته
فراجعه الى الاضافة اللفظية مثل ما روعي في الاضافة المعنوية من اتباع اضافة الصفة الى موصوفها
لان اللفظية فرع المعنوية **قوله** والمراد ان المشار اليه آه لا يخفى ان المجموع المركب من اشياء يجوز ان
يكون مستلزما للامر وان لم يكن لكل واحد من تلك الاشياء مدخل في ذلك الاستلزام فلعل هذه العبارة
واشالها انما يقال لبناء اللاحق على سابق واستدلال باللاحق على السابق ولا يخفى ان ذلك
منتف بالقياس الى انتفاء التخصيص فيجب ان يحمل قوله من ثم اشارة الى التخفيف فيتعين
التعريف او تركيب مجاز كما يقال فلان قتيل تلك القبيلة مع انه ليس الا قتيل بعضهم **قوله**
وعلى هذا كان الانسب آه لان جملة مذكور صريحا بخلاف جعل الفرعين السابقين فانه مذكور
ضمنا **قال** خلافا للفراء اي بخلاف هذا القول خلافا للفراء **قوله** واجاب الخ بعضهم بان
الاضافة ضمنا لحقته البقاء وان كانت مفيدة ابتداء فيلزم بعده دخول لام عدم بقائها والرجوع
الى النصب الذي هو الاصل بزوال الموجب للاضافة اعني **قوله** لا يخفى ان فيه شوب مصادرة
لان اثبات المطلوب يتوقف على ابطال دليل الخصم واثباته يتوقف على اثبات المطلوب **قوله**
الخصم الان يقال لا يخفى بعده لان المتبادر ضعيف في التركيب لان الاستدلال **قوله** اه
لا نص فيه آه فيه شيء لان رواية الجر مشهورة وهي كافية في الاستدلال **قوله** بينوي فيه
الجمع والواحد اي هو مشترك بينهما كالفلك **قوله** فيه وجهان آخران آه يدل على ترجيح تقدير
عن على تقدير اللام لفيه حمل حيث جعل الفاعل شبيها بالمفعول نصب **قوله** اعني سيبويه
واتباعه صح فيه جماعة من المتاخرين حيث نسبوا الكلام المصدر بانا على النقل عن سيبويه من جواز
الجر لكن المشهور من مذهبه انه لا يجوز فيه الا النصب قياسا على المفعول ولذا لم ينسبه الشيخ الرضي الى
سيبويه الا هو المشهور من مذهبه وسنحقق القول بالجواز الى الرضي في المبهمات وفي احد توجيهي جار الله
قال جملا اي لحمولته او لحمله المتهيم له بناء على جعله مفعولا للمفعول المفهوم اي جوزوه احملا
قوله ولم يجعلوا الضارب زيدا آه بقي عليه هذا التقدير دون التقدير السابق شيء وهو انه لم يجعلوا

الضارب يده على ضارب زيد كما تقول الضارب بكر على ضارب زيد فانه قائم دون التقدير السابق
وحاصله ان حذف التنوين في باب غلام بكر ليس لاضافته مثل الاتصال الضمير لان التنوين
والاتصال الضمير جميعا منافيان سواء كان الضمير منصوبا او مجرورا فانا لم نكتف في ذلك الباب بالنظر
الى التضاد لم يبالوا تماما تخفيف في الضارب بكر بلا نظير وبخلاف باب ضارب زيد فان
التخفيف في بابه منظور فيه ان قلت يرد على هذا التقرير نقض القاعدة المعلومة من السابق
وهي ان الاضافة للتخفيف قلنا لعل المعلم اريد بهذا القول او قال بان
التنوين قدر باتصال الضمير فان اتصال الضمير انما ينافي التنوين لفظا ثم حذف من التقدير
بداء اعتبار الاضافة فانتفى عارضية ان قلت ان قلت فعلى هذا ينبغي ان لا يجوز الضارب بكر
للفصل على غلام بكر كما لا يجوز الضارب زيد للفصل على غلام زيد قلنا بين المثالين فرق
وذلك لان الضارب بكر شابه ضارب بكر في ان حذف تنوينها لفظا قبل الاضافة وليس
الضارب يده شابها ضارب زيد في ذلك **قوله** وحسن التخفيف جدا من جانب المضاف من
المضاف اليه كما مر **قوله** ورد به على القاعدة الاولى اه ذهب الكوفيون الى جواز اضافة
الموصوف الى الصفة وبالعكس تخفيفا مع افادة التعريف والتخصيص مستدلين بمسجد الجامع
واخواته وبجرد تخفيفه وامثاله فان اصل مسجد الجامع مسجد الجامع بتخفيف بحذف اللام
وكسب التعريف من المضاف اليه لان المسجد هو الجامع بعينه بخلاف حسن الوجه فان حسنا
وان كان هو الوجه حقيقة لكن جملة الغير في الغالب بسبب الضمير المستكن وقس عليه اخواته ويون
اصل مجرد قطيفة قطيفة مجرد قدم مجرد عليه وضيف للتخفيف بحذف التنوين وتخصيص وقس
عليه امثاله واجاب البصريون بامتناع اصل كما اشار اليه المعلم بقوله ومسجد الجامع اه **قوله** اعتناء ان المسجد
الوقت الجامع وذلك لوقت هو يوم الجمعة كما ان الوقت جامع الناس في مسجد للصلوة
فاضافة كاضافة سيف شجاع **قوله** فانا بمنع الخ قال الشيخ الرضي يجوز عندي ان يحمل
الجامع مسجد ثم يضاف كسبي والجانب الصلوة والبقعة المحتملة الى هذه المختصة افادة

التخصيص وحاصله ان اضافة المسجد الى الجامع من قبيل اضافة العام الى الخاص وكذا قياس
سائر الامثلة فيكون تلك الامثلة كاضافة صلوة يوم الى صلوة الوتر بقلة الجمعة وجانب اليمين
قوله متاول بالصلوة الساعة الاولى هي اول ساعة بعد زوال الشمس **قوله** بقلة الجمعة
فقها انما نسبوا الى الحق لانها ثبت في مجاري سيول مواطي الاقدام **قال** وفي نسخ
قطيفة قال قدس سره في الحاشية جرد وخرد بشارزنگي وفرسودگي انتهى قطيفة جارد
بجيمه وصاد **قال** اسم ما تامل للاضافة ليشمل العموم والخصوص زاد المشارحون في تعريف
الاطلاق وعد بحيث يصدق اسد فان ما يطلق عليه الاسد يطلق عليه الليث وبالعكس وكل
عالم يطلق عليه الاسد لم يطلق عليه الليث وبالعكس **قوله** سواء كانا متغايرين مجازا فالاول
احد المترادفين الى الآخر للتخفيف متمسكا بالاستعمال **قال** تبعه الشيخ الرضي **قال** بخلاف مثل
كل الدراهم وبعض الشيء وكذا في زيد ذاته وشخصه وانتم اسلام عليكم اي كلمة السلام
ولفظه والمشهور ان اسم عظم **قال** فانا في المضاف لم يحصل الغير اجماعا في المضاف اليه
لان قولك غلام يفهم عن صدوره لا مختصا من هو في اضاف دون المضاف اليه لان الكلام
مسوق لافادة الاضافة **قوله** سواء افادت اه يعني ان الاختصاص ليس بمعنى التخصيص
المقابل للتعريف فصح المثالان **قوله** وان كان مجنس فيهما خفاء اعلم ان الشيء يعني الموجود
في الخارج عند جماعة وليس بثابت في العين يعني الذات اعم منه وجميع ليساوق الموجود مطلق
الشامل للوجود الذهني والخارجي عند جماعة وعلى هذا لم يكن العين اعم منه لشموله كل معلوم
فاذا اريد بالشيء نفس مفهومه مع قطع النظر عن تحققه في الذهن اما اذا اخذ من حيث
انه متحقق في الذهن فهو قسم من افراد الشيء كمفهوم الانسان بالنسبة اليه فح يكون العين
اعم منه **قوله** لكن احدهما على الدوال اه من باب حمل احد المتغايرين على المدلول والآخر على الدال
ذو ذات وشيء فانها اذا اضيف الى المقصود بالنسبة كقولك ذات اصبح اي ذات
صاحب هذا الاسم وذات صبح اي مدة صاحب الاسم وليس منه ذا اصبوحا لان المعنى

وهي اللام تدخل على العين قوله بالحركات الثلاث التابعة لحركات الاعرابية وجوه نظرا
الى حالة الاضافة بالاسم اعني فوكك وفاك وفيك قال وجاز جره لمراعاة في النكرة رجحات
فصاحة الاضافات والافالحق ان يقال كدار وعصا وبه وخبء وهيئة فساكنة اولى الكل بحسب
ان يكون كوشا، قال وذوا ظهران عينه واو ولامه يا والاول للان فوقه ذات واصله
ذوات بدليل ان مثناه ذواتا حذفت عينها لكثرة الاستعمال والثاني فلان بابه الطي وهو
من باب القوة داخل على الاغلب ولي وزن فلس عنه غزاه والشيوان وذرنه فرس
اذ لو كان كفلس لقلبت في الموضعين واوا ويائيت دليل ذوا جمع ذو على ان يفتح
العين لكثر قوله لانه وضع وصفة آه قال الشيخ الرضي نعم اذا اراد ان يصوغ منها مذكرا يذهب
مثلا لم يتأت عمران يقولوا جاءني رجل ذهب نجاذ بل قاضوا اليه فقالوا ذو ذهب كما كان
جنس المشعرات والاعلام بما لم يقع صفة ثم جعل بذو الى الوصفية جاوان كان بعد الوصل
يصير الوصف هو الاضاف دون المضاف اليه والاسماء الاجناس من نحو الضرب والقتل فانها
دان لم تكن مما يوصف بها الا انها من جنس ما يقع صفة كالضارب والقاتل فهي تضاف الوصف
والاضاف اليه ضمير او علم لم يجز فيها ما مقامه قوله كقول الشاعر نا يعرف آه ونحو انهم صلوا على
محمد وذويه وتأويح في كلام بعض المتأخرين واصلي على نبيه محمد وآله وذويه فذلك لقصد
من الاعلام المألوفة قوله وكانه جعل المصراة اي لمناسب لمقام النظر الى حال اضافة الى
الضمير الخاص كمن حمل مطالي لو صدوا الصدود الى جنسه فنبه قوله اي ذو وكذا قد ينافيه
وقد جاء بجنس حصر فانه مقصور عاطف بمثل لشذوذه فهو وشكلي ايده بالذوذيا قوله والفاعل كلي
يحمل على فواعل لكن الفاعلة الوصفية دون الفاعل بوصفي قوله كالكاهل هو اسم بحسب الاصل
قال قيس مرثي الحارثية الكاهل بين الكتفين انتهى والمانع فهو اسم بحسب العارض
قوله بمعنى لوجود مع سابقة الذي هو بتوضكان في الرتبة الثانية منه وان كان في الرتبة
الثالثة او الرابعة مثلا بالقياس الى غيره كالصفة الثالثة والرابعة فقوله لان بيان الحال

التفضيلية فتسمح من قال المراد بالكناني هو المتأخر مطلقا وفيه ارتكاب عموم مجازي وهو خلاف الاصل
وعلى المقولين الاصدق التعريف على الموصوف المقدم على المعطوف عليه مثل هذا ذلك وحده
السلام الان يراد السبق والتأخر بحسب الرتبة قوله بحيث يكون اعرابه من جنس اعراب المتبوع
مع تسامح ما ان شخصا بحسب القصد فلا يرد النقض بغيرات الكتاب جزاء الان اعرابها
واحد بحسب القصد نظير في مؤمنين قال من جهة اي المقتضي للاعراب قوله شخصية فلا يرد
المفعول الثاني من باب علمت فانها ذات جهة نصبها مستحقة نوعا لا شخصا قوله ناش من جهة
وان كان غيره ايضا على ذلك وهو كونه لغتا للفاعل قوله لان بعلي المنسوب آه لا حدان
يناقش فيه بانه يلزم ان يكون المقتضي للاعراب زيدي جاءني غلام زيد موضوعا علمية غلام لان
المحلي المنسوب الى غلام في قصد المتكلم منسوب اليه مع زيد الا اليه مطلقا الا ان يراد المحيث
في الانتساب اليه لان انسبت هو المنوب بحسب الذات قوله ثمان لفظة كل آه وكذا لفظة
نوع لان التعريف والتخصيص يكفيان ان يقال ان صيغة الجمع ولفظة كل مفيدان زيدتا لبيان
الجمع والمنع قال انت خبره على سائر التوابع لانه اكثر استعمالا وذو مثابة كما يجيء قال
يدل على معنى اي على الحقيقة او ما في حكمها ليشمل ضمير سواء كان باعتبار نفسه او باعتبار متعلقه مثل فيه نحو
جاءني رجل حسن غلامه قوله اي دلالة مطابقة حاصلة من الدلالة على حصول المعنى في متبوعه لانه
متبوع بهيأة غير منفكة عنه والشارحون جعلوه صفة لحصول المعنى في متبوعه وفسروه بكون التابع
غير مستقيد بيان النسبة فمنهم من قال انه لاخراج الحال لانها مستقيدة بيان نسبة العامل الى صاحبها
وجعلها غير واحدة في التابع لحاجة الى تقييد تخرج وكل تابع على معنى عطفي حالا بدليل رضي به
الطيبي السيد وسمعه من قال وهو الصفة انتهى فتخرج ترجمان الهال واحدة حالا قيل هذا القيد وكان
منشأ التوهم حمل التابع على سنا والقوي منهم من قال انه لاخراج التأكيد مثل جاء القوم كلهم
فانه دليل على معنى في متبوعه وهو الشمول لكنه مقيد بيان النسبة ولا يخفى انه يبقى امر البدل مثل
الجحني زيد علمه وعطف البيان مثل جاءني زيد صديقك والعطف مثل الجحني زيد وعلوه وكانه غفل
عن معنى في متبوعه بحال المنسبة قوله وان اعتبار تعلقه الجملة آه بان يقال دليل على

قيد الحيثية في التعريف لاخراجها وهو ان يكون مذكور الدلالة على ذلك فلما يخرج ذلك الا ان يقيد الاطلاق لاخراجه غير ضروري **قال** وفائدة ليس من تطيفه الخ **قال** وقد يفيد الفناء اه وقد يكون التعميم نحو كان ذلك في يوم من الايام وقد يكون الترحم نحو انا نريد الفقد وقد يكون للكشف الماهية نحو الجسم الطويل العريض العميق والفرق بين الصفة الكاشفة والصفة الموكدة ان الاولى موضحة مقررة والثانية مقررة والفرق بين بين الايضاح والتقرير وسبيل الفرق بينهما ان الموكدة تتوكد لبعض مفهوم الموصوف كما مر في الفرد والتعدد والكاشفة تكشف عن تمام الماهية وقد مر ذلك الا ان الموكدة وضعا بحث وجدان كلا من الطويل والعريض والعميق ثابت وليس كل شفاف للضوء كاشف وليس نحو ان قلت كل من ذلك الامور الثابتة مسلم لكن كاشفة الاشتمال المسمى عندهم بالاشارة قلنا لا شبهة بالحد في ان الكلام لم يقصد الا بالجوهر لان المبيع معروف على ان بدا الجواب الاتجري في مثل الانسان للحيوان الناطق فانه في جواب ان يقال ان المجموع غنت واحد الا ان العرب اجرى على اجزائه كما في قرأت الكتاب جزءا جزءا او البيت سقف وجدران **قوله** وانما كان غالبا الخ حاصل كلام المصنف شرحه **قال** الشيخ الرضي علم ان جمهور النحاة شرطوا في الوصف الاشتقاق فلذلك استضعف سيبويه نحو مررت برجل اسد وصفا ولم يستضعف بزيد اسد حالا وفي العزيزي نظر **قوله** لانه يفيد الخ ان اكثر ما ذكره لا يصلح دليلا ان كون لفظ اعتبارا في قوة المشتق **قال** والفصل بين الجوهر المشتق وغيره الظاهر ان يقول وغيره ما لو لوحظ بين لا يضاف الى متعدد ولو احد لا يصح فلسطين اي بمعنى الواو وطائي بما دون الواو ويشير الى استقلال كل من المشتق والجامد في كونه اثنان من غير حاجة الى رد الجامد الى المشتق وذلك لان الوقع بين المتباينين **قوله** اذ كان وضعه مختلفا **قوله** غير مشتق والوضع مهما امكن الوضع النوعي الشامل للوضع النوعي الذي في المجاز نظير ما مر في نحو مررت بنسوة اربع بناء على ان اسم العدد في المعدود مجازا نحو مررت برجل اي برجل بناء على ان اي هذه استعملت استعارة للكامل لبالغ غاية الكمال في مدح او ذم

بجلاء مجهول الحال بحيثية يحتاج الى السؤال عنه **قال** لغرض المعنى الخ اي المعنى الحالة التي هي الدلالة والام للرجل والمرض متعلق بقيد على ان اللام ليست صلة للوضع **قوله** فان التعيين الخ وايضا يجب ان يكون له موصوف لفظا او تقديرا **قال** نحو مررت برجل اي رجل اي هذه تكون وصفا لكرة وصفا ذاتيا بما هو بمنزلة كل وجزء وجمع تكون ثابتة للجنس مع وحدة كان او نكرة وتكون وصفا ذاتيا مثل بعضها لفظا او معنى يقال انت تاجر رجل كل الرجل اي انه جامع في نفسه بين خلال الخير ما تفرق في جميع الرجال او جبار رجل اي كان ملوك هذا رجل اي كان من سواك بالطل **قال** وبهذا الرجل الخ اي بهذا الجنس الحاضر بالنظر الى هم الاشارة ودون غيره نحو مررت بزيد الرجل قال الشيخ الرضي وذلك لان استعمال الرجل بمعنى الكامل في الرجولية ليس وضعيا ثم قال ان قيل لم لم يجز ان يوصف باسما بالاجناس بانيا معنا بالعلى ما وصفت اسماء الجنسيات كما يوصف بها اسماء الاشارة فيقام مررت بشخص رجل وسبع اسد كما يقال بهذا الرجل قلت التجرد الموصوف في شذوذ عن غالبة دلالة على ان الحصول من اسماء الاجناس ولو لم تمنع صفات ذوات لكان مررت برجل ابيض شخصية واسد ابيض السبعية بخلاف رجل طويل لان الطول يكون في غير الرجل ولهذا يخوف الموصوف في الاغلب فاذا كان مع قرينة دالة عليه كالاخبار والخضراء حاضرة في الارض والسماء فاذا قلت هذا الرجل فلم يوصف فائدة جعل الوصف حاضرا **قال** وبزيد هنا قال الشيخ الرضي هم الاشارة صحح وصفا للعلم والمضاف الى المضمر والى العلم والى هم الاشارة لان الموصوف حاضر وشاهد وداني بخيرا الموضع فلا يمنع صدقه **قوله** في الموضع الاخر الخ لان اي لا تقصد بدلالتها بالمعنى **قوله** لا للعهد الا تعرف بلام لا يشير بها الى واحد بعينه لان تعريفه لفظي **قوله** التي هي في حكم النكرة لعدم الاشارة الى معلومية مضمونها لكنها ليست نكرة لانها والمعرفة من اقسام الذات والاسم وفي قوله في حكم النكرة اشارة الى توجيه قولهم ان انت يوافق المنعوت تعريفا وتنكيرا ان الجملة قد تكون اخبارا ليس بمعرفة ولا نكرة وكيف تخصيص الحكم بالنعت المفرد او توجيه ان الجملة في تاويل النكرة كما قاله الشيخ الرضي من ان قام رجل

ذهب ابوه فی تاویل ذاهب ابوه وابوه زید فی تاویل کائن ابوه زید **قوله** لان الدلالة علی معنی آه قد تقدم شیخ الرضی بین نعت المفرد والجملة والشبه ان المفرد هل یدل علی حدث وزمان اذا جری مجری الفعل ام لا وعلی تقدیر ان لا یکون فی تاویل المفرد **قوله** لان الاثنانیة لا تقع صفة لان الصفة یجب ان یکون مضمونها معلوما للمخاطب قبل ذکرها حتی یفید فائدة تامة وهی ان یعرف المخاطب الموصوف بهم بان یکون جملة والاثنانیة لا یکون مضمونها معلوما للمخاطب قبل ذکرها وکذا حکم الصلة **قوله** الا ان یؤول بعیدو ذلک فی الطلبیة کالحکیة لا یقال محذوف تقدیره رجلا یا بعد ق لان الذئب یاکل ای یفترس فیقتل عنده بهذا القول لانه یکون فی محل المفعول الثانی من باب علمت شنل وثبت ویکون خبر قلت **قوله** وانما لم یکن فیها الضمیر الرابط لیکون اجنبیة ای لم یکن عین الاول نفس الموصوف والمتعلقة وفی الملازمة نظر لجواز حصول الرابط بغیر الضمیر کما فی جاءنی الذی قام ابوه **قال** ویوصف بحال الموصوف الجامد والمشبه بالمشتق نحو مررت برجل خاتم حدید وبرجل اسد ابوه **قال** ویحال صاحبة المعرفة اعم من ان یکون بالاضافة نحو مررت بالکاتب الغلام او بالالف واللام نحو مررت بالرجل خاتم حدید ابوه زید **قوله** ای بصفة باعتبار تلبسه بالوصف حالا ما بان یکون حالا باعتبار نفسه فی حصول العائمة **قوله** فی شرح قوله انما تجیء فی الحال لانها بالکونیة فی المعنی مع عدم استقلال المعنی به **قال** والتوابع والتفسیر اجاز بعض الکوفیین وصف النکرة بالمعرفة نحو فیها قیم اوسم استحسانا والجمهور تعالی وقال ابن هشام الذی یجیء علیه الاول والثانی علی انه بدل او عطف بیان او نعت مقطوع عما قبله لفساد ما یظهر من النعت وهو تخصیص النکرة بالمعرفة **قال** الافراد والتثنیة والجمع وتذکیر الموصوف المفرد والجمع فانه کان لیک المفرد محمولا علی لفظ من او معناها وصف النطفة بالامشاج فانها کثیرة من اشیاء کل احد منها شیء **قوله** والمیل الی غیر ذلک کاسم التفضیل المستعمل من **قال** والثانی یتبعنی فی خمسة الاول فی ثلثة مذاهب تقدم الاول فی الاسم ان قیل ان الوصف بحال المتعلق قد یتقدم فیه ضمیر الموصوف نحو قائم رجل حسن وجهه بالنصب لانه یطابق الموصوف فی النکرة فکیف یکون ان یکون حالا منه ویجیء من جمیل وصف اخری بحال لنفسه محملا وذلک لان نصبه علی التشبیه بالمفعول تحملا والجواب بالنصب کما مر فیلزم ان یکون الضمیر فاعلا تحملا

قوله لانه غیر آه یعدون غلمانه لکن ضعف قاعدون غلمانه اقل من ضعف یقعدون غلمانه لان الالف والواو فی الفعل فاعل فی الاغلب بخلاف الالف والواو فی الصفة فانهما علامتان فقط **قوله** وعلیه ضمیر الغائب جاز الکسائی وصفه بقوله تعالی آه لا اله الا هو العزیز الحکیم وبالحمیر یحمون خلة علی البدل **قوله** لانه لیس فی آه المضمر معنی الوصفیة یجب الاستعمال دال علی معنی التکلم او الخطاب او الغیبة وفیه ان الضمیر الراجع الی اسم الفاعل او المفعول دال علی معنی الوصفیة کما مر وممکن ان یدفع بان ذلک المعنی اذا کان فی قالب الضمیر لا یقصد به التوصیف والاولی ان یقال فی التعلیل ان الموصوف یجب ان یکون اعرف ومساویا والضمیر اعرف المعارف فلا یصح الوصف به فقوله او الموصوف اخص او مساو اشارة الی هذا التعلیل وهذا قرینة لو تقفی به فوقع الدلیل موقع المدلول کما فی نسخة الشارح الرضی **قوله** ای الموصوف المعرفة اشارة خصصا منهم من حمل الاخص والمساوی علی ما هو مصطلح المنطقیین وهو الاخص والمساوی بحسب الصدق وذلک باطل اما اولا فلان الموصوف معرفة کانت او نکرة قد یکون اعم نحو الحیوان الناطق والانسان ناطق وحمل علی الخصوص والمساواة بعد التوصیف حمالا لافادة فائدة ما وثانیا فلان لا یصح بنا قوله من قام یوصف ذو اللام آه علی ذلک لان غیر مستحسن آه بان یکون ثم اشارة الی الاخص والمساوی بحسب اصطلاح النحویین ان قیل لم لا یجوز ان یکون الضمیر ایضا کاسم الاشارة فی الحکم المذکور اجیب بان اسم الاشارة فی حکم الضمیر او فی قوته فان قوله من ثم فی قوة قولک من اجله **قوله** لانه المقصود لا یجوز ان یکون المقصود الاصلی نحطانی الرتبة عما لیس مقصودا **قوله** ان اعرف المعارف قال الشیخ الرضی کون المتکلم والمخاطب اعرف ظاهر واما الغائب فلان حضوره اجمالی لفظ غیر مستحضر وجملة بمنزلة وضع الید وانما کان العلم اعرف من اسم الاشارة لان مدلول العلم ذات معینة مخصوصة عند الوضع والاستعمال بخلاف اسم الاشارة فان مدلوله عند الوضع غیر معین وانما تعیینه بالاشارة الحسیة وکثیرا ما یقع اللبس فی المشار الیه بالاشارة الحسیة فلذلک کان اکثر اسماء الاشارة موصوفا فی کلامهم ولهذا لم یفصل بین اسم الاشارة

المفعول معه من انه اذا لم يجز العطف تعين النصب على ثبت وزيدا قوله وان كان واو قال الشيخ رضي لانها واو العامل الاسمي الا اذا لم يمكنك ان لا اعني لانه يجب ابدا ان يكون بين فاء يتصور الامران شيئين فان التبس نحو غلامك وغلام زيد وانت تريد غلاما واحدا لم يجز الا اذا قام قرينة دالة على المقصود قوله دليل قولهم هني وريئك اذ ومن لا يضاف الى المتعدد فلا يتصور عطف المضاف وفي نظر مررت بك وبزيد دان امكن ان يكون لها والثاني معنى ان يكون استيناف معنى الجار والمجرور بسبب الاستيناف اعني كون ما كان اشتغاله كاشتغال بين كان الذي يكون محكوما بين قوله كما في طرفة اعني انه ليس بين اهل برح والدامة قوله استة لين بالاشارة بقوله تعالى تساءلون به والارحام بالجر في قراءة حمزة واجيب بوجوه احدها تقدير الباء وثانيها ان حرف القسم يجر المقدر لا العامل في الا فيما لا يأتي نحو الله لافعلن ثالثها انه معطوف على مقدر والتقدير هو بالابوين والارحام ورابعها ان الواو للقسم وليست بقسم السوال لان السوال انشاء وقوله الذي تساءلون به قسم السوال ليكون اللاحق الباء ولما كان القسم انما يكون لتاكيد ما هو المقصود في الكلام لم يصح حرف القسم الى قوله تعالى تساءلون لان المقصود الامر بالاتقاء وليعلما ان حمزة كوفي والكوفيون اجازوا ترك اعادة الجار وقيل ان هذا انما يصح اذا لم يكن القرارات بسبع متواترة قوله وقوي الف ولتعوي قولهم كلا لاعرب في كونه من الاصول المعارضة في نفسها لان للعامل دخلا فيه نعم قاعدة الاعراب كذلك قوله لقصد عدم التعيين بناء على ان الاضافة لمعهد الذهني قوله وعمول الخ علم جعلوا العامل على الكثرة الضمير جوابا والشذوذ جوابا اخر وعترض عليه بان الضمير انما يكون كذلك اذا لم يكن ادرج لتضمير به اعلا وكيف ان يجاب عنه بان ذلك مبني على ما ذهب اليه الشيخ الرضي من ان الضمائر راجعة الى الكرات اذا لم يكن تلك الكرات معلومة بحكم وقصد كانت الكرات قوله اذ لو نصب لم يخل اما ان يجوز ان يكون معطوفا على قائما او غيره معطوفا على زيد حتى يكون من باب العطف على معمولي عامل واحد لامتناع عمل ما في الخبر المتقدم قوله تعين الرفع اه

يحتمل ان يكون مبتدا وخبره وفاطمة واقائم زيد كزيد الا احتمال لانه ليس في قوة الفعلية بصيغة عطف الفعلية على الاسمية قوله بان يكون معناها السببية لا العطف كما في اذا لقيتني فاكرمني ويكون معناها السببية مع العطف كما انها تجعل للتعقيب مع الوصلة واحدة وذلك لان الاتصال بينهما بالسببية فاذا لم يتشبث الرضي بما حاصله ان الجملة التي يراد تصييرها كالصلة والصفة وخبر المبتدا اذا عطف عليها جملة اخرى متعلقة بها بان كان مضمونها مقيدا بمضمون الاولى متوسطا بينهما ولا يلزم ذلك جاز تجريده عما يعين الغير كالفاء باختها وذلك لان ذلك التعلق يجعل المجموع امرا واحدا فتقول الذي جاءني يضرب الضمير زيدا ان المعنى الذي يعقب مجيئه ضرب الضمير زيدا وكذا الحال في ثم والواو ولما كان مجموع المعلق لم يجز ذلك فيه الا اذا ساعدته القرينة على التعلق كان تقول لذي قام وقعدت هند في ذلك الحال زيد قوله واكثر الشارحين على ان المعنى على عاملين مختلفين بحرف المضاف واما خالد فانما يقع محكوما على ما قاله فان مناط عدم الجواز تعدد العامل لا تعدد المعمول ولذا جاز العطف على معمولي عامل واحد قوله فذا اي هذا العطف وان كان الم كما اشار به الى دفع ما قيل في هذا المقام من ان التالي في قوله واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز مناف للمقدم وان لفظة اذا وصيغة الماضي تقتضيان تحقق فكيف يصح الحكم بعدم الجواز وان الصواب ان يقال لم يجز العطف على عاملين مختلفين وحاصل الدفع ان العطف بحسب لفظ تحقق والتحقق بحسب لفظ لا ينافي الامتناع بحسب الحقيقة واحال للنكتة في العدول عن الصواب المتبع في الامتناع وكذا قال ان ذلك العطف ان كان ثابتا بحسب لفظ كنا نحكم بامتناعه لقيام الدليل على وجوب قيام حرف مقام عاملين وذلك ان القول الراد من قوله واذا عطف واذا اريد العطف وقد دفع الاشكال المذكور لكن يجب عليهما ان عدم الجواز لا يبتني على ذلك الارادة فانما يثابت على تقدير عدمها فلا فائدة في التعلق قوله لكنه لم يجز عند الجمهور المفهوم من كلام الشيخ الرضي ان مذهب المتقدمين وسيتم الاخفش ان العطف على معمولي عاملين

التصيدة الجوز المقدمة وتشيد حوز كان نفسي جاز يرفضه مفهوم من زيد مولانا عبد العليم

جاز كذا في الفصل بين العاطف والمجرور بخوان زيدا في الدار وعمرا البحرة فانه يمنع اتفاقا
للفصل بين العاطف الذي هو كالجزء بين المجرور وان مذهب سيبويه والفراء السابع مطلقا واما
كذا خوان نهر يجوز ون اذا تقدم المجرور على المعطوف عليه متأخر المنصوب والمرفوع ثم رأيتي
على ذلك ترتيب ان لم يكن على هذا لو صح لم يجز مجز نحو زيدا في الدار وعمرو فيها من استدل
على عدم الجواز بعدم استواء آحاد الكلام وآحاد الاول الخ غير في الاول موجود في الثاني فتدبر
والصحيح استدلال بان ذلك الحذف خلاف القياس يجب الاقتصار على مورد السماع وهو بقاء بقية
المذكورة انتهى حاصل كلامه ومن هذا التفصيل تعلم ان في كلام الصحاح والمفاتيح نسبة الى الغفلة
وذلك غير صحيح لانه وافق سيبويه والثاني ان المفهوم من كلامهما ان المحصور لم يجز وذا لا يفيد
استثناء ليس كذلك لان المتقدمين يجوزون الغاء ما ومتى يطيعا وانما لا يجوزون استعمال

ما كذا عن الصفاية قوله وعدم جواز ذلك العاطف مع خلاف الفراء جار في جميع الموارد عند المجوز الا في
نحو الا لم فانه يمتنع الجواز والى الغاء المرافقة ذهب سيبويه فانه لا يستثني قوله بل
يحملها على حذف المضاف اي يكون من باب العطف على معمولي عاملين قال التأكيد جاء هم
وبالواو اعقب بالعطف لان العاطف هو قم والفاء قد تزاد في التأكيد اللفظي كما يقال دانه قم
واشده كقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وقوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون
ما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة قوله اي غاية وشانه قوله لا المتبوع في النسبة
او الشمول كقولك شاعر ناسك في العلوي في باب العلم وهم من ان يوصف ذا مري في الفقر في
في باب الفقر ظاهر متحمل في النسبة تبعا عن الذات المذكورة او المقدرة كما ذا ذا تبعت بحسب النسبة
عن الذات المذكورة اذا كان المعنى الشيء او الذات المقدرة فاكان ذا مني الشان قوله في
بحمل حالا في الحالية المقدرة منه بطريق من طرق الدلالة كان نفسي جاز يد نفسه مفهوم
من زيد فكما ان الاحاطة مفهومة من جاء القوم كلهم لانك خبرت بالقوم الى جاءه صفية فيكون
حينئذ في مجموعهم قوله اي في كونه منسوبا اليه وذا لطلق النسبة قوله وذلك لرفع يكون بتكرير لفظ

لا باتكرير المعنوي فانه خير تأكيد لما قصدت به من رفع الغفلة او دفع ظن الغفلة فانك اذا قلت
ضرب زيد نفسه فربما تخيل انك اردت ضرب عمرو فقلت نفسه بناء على ان المذكور عمرو وقس
عليه الصورة الاولى قوله بذكر كل واجمع آه قال الشيخ الرضي اعلم انهم اذا اردوا الاحاطة
والاجتماع لا باعتبار نسبة الفعل لم يضيفوا الا الفاظ الدالة على هذه المعاني نحو جاءني رجال جاءني
رجلان اثنان ورجال ثلاثة ومع قصد تعيين عدد بالجملة تقول ثلثتهم واربعتهم الى عشرتهم
وذلك اما اذا اردوا باعتبار نسبة الفعل اضافوا الالفاظ الدالة على الاحاطة جميع فان
الاغلب قطعه عن الاضافة ونيته الاضافة باعتبار معنى على ضروب فبعضهم لم يجئ الا منصوبا
على الحال وهو وحده فقط وبعضهم لم يجئ الا تابعا على انه توكيد وهو كلا وكلتا وبعضهم
ونحوه ولا يجئ الا تابعا مضافة في التقدير على رأي الخليل وربما نصب جميعا وجميع غالبا
على قلة وقد يضاف جميع اضافة ظاهرة نحو كله يمكن بجاز زيادة نحو جاءا القوم باجمعهم بخلاف
عينه فانه يؤكد بجاء مع الباء وحده ونادرا جميع نحو يعني اجمعون ويستعمل على حد ثلثة اجمع
اما مقطوعا عن الاضافة حالا واما مضافا غير تأكيد بلا بد العامل نحو مررت بجميع القوم واما
مضافا تأكيدا وهو اقل نحو جاء القوم جميعهم وقد يضافان يستعمل مرة تأكيدا ومرة حالا وذلك
من الثلثة الى العشرة نحو جاءني القوم ثلثتهم ولا يؤكد بثلثة واخواتها الا بعد ان يعرف
المخاطب كمية العدد وقبل ذكر التأكيد والا لم يكن تأكيدا بخلاف الوصف في نحو جاءني رجال
ثلثة قوله الابدال والعطف فظاهر وخرج به بكل شيء في اخراج بدل الكل فصيح الى منتبعه
ان المبدل منه في حكم النحية فلا يكون تقديره مقصودا فيما قوله وافاد تهما
توضيح تبيعها آه وكذا ينبغي ان يقال وافاد تهما الكشف التوكيد يشمل النحوية والحالية
ان يقال في الثلثة انها خارجة بقولنا في النسبة او الشمول لانها لا تقرر امر المتبوع لا في النسبة
ولا في الشمول هذا ظاهر قال السيد قدس سره في حاشية الرضي قال ابن في اخراج الصفة لكم
مثل نحو مررت به ان تقرير امر المتبوع لا يتحقق بدون الدلالة على معنى المتبوع لكن وافقه

الاتحاد على معنى النفخ اولا دلالة فيها على النفخ اصلا وايضا ان واحدة لا تقرر معنى نسبة الا تقرر
ثم اعترض بان واحدة تدل على معنى الوحدة التي هي مدلولة للنكرة واجاب بان الوحدة
مستفادة من النفخ ضمنا لا قصدا انتهى اعترض الشيخ الرضي على هذا الجواب بان الدليل اعم
فان مجموعون في قولهم الرجال مجموعون يقرر مدلول الرجال تضمنا لمطابقته لان كونهم
مجتمعين في المعنى لازمه الذي مدلول اللفظ من حيث كونه جمعا معربا باللام المشار
الى رجال بينهم لازمه مدلول اصل الكلمة وقد صرح بان مجموعون يدل على الاحاطة دون كونهم
متصفين بالفصل فهو عازم واحدة خلافا لمن جاء وذهب كما قال في قوله تعالى فسجد الملائكة
كلهم اجمعون ان كلهم دال على الاحاطة ومجموعون على ان السجود في حالة واحدة **قال** رضي
ومعنوي ولا يجوز ان يؤكد النكرة بالتأكيد اللفظي الا اذا كانت تلك النكرة محكوما بها دلالة لفظية
بالمعنوي مطلقا عند البصريين واما الكوفيون فيجوزون التأكيد بكل واجمع دون نفس
وعينا اذا كانت النكرة محدودة نحو صمت يوما ويوم وشهر قال الشيخ الرضي ذلك لان تنكيره
قوله اي تكرير اللفظ الاول اذا بكرر اللفظ الاول قبل جاز ان يكون المضيف في قوله وهو
لفظي ومعنوي راجعا الى المعنى المصدري للتأكيد بطريق الاستخدام **قوله** لانه يفيد بعده واعترض
عليه بان صاحب المفصل نص بانه في ان زيدا في قولك يا زيد زيد جاز ان يكون بدلا من
صدق ما اكد عليه واجيب بان زيدا يجوز ان يذكر على انه مقرر لما هو الظاهر يكون
تأكيدا لفظيا ويجوز ان يذكر زيدا الاول على انه توطئة لذكر غيره ثم بدا كان يقصده دون
غيره فذكره ثانيا بهذا الطريق فح يكون زيد الثاني بدلا وجاز ان يكون شيئ واحد مقصودا
او غير مقصود بحث فيهما **قوله** او ظاهرا بذكر الاول فاعترض عليه بان اكتع واخويه مما وقع
لاجمع فيكون تأكيد اللفظي اعم انه ما من المعنوي واجيب منعه بانا لا نسلم المرادفة كونها
بمعنى اجمع لا يستلزم المرادفة بجواز ان يكون ذلك طارا بعد ضم اجمع والمرادفة ليست
الا بحسب الوضع ولئن سلم المرادفة فلا نسلم انها تأكيد لاجمع بل هي تأكيد بما اكده اجمع واما

قول المصنف وكتع واخواه اتباع لاجمع ليس معناه وانما تأكيد لاجل معناه انما اتباع لما استعمالا
انما لا تستعمل وحدها غفلا معنى جمعية فيها **قوله** وجرى في الالفاظ كلها اعلم ان المؤكد انما تقل
يجوز الابتداء به والوقف عليه او غير مستقل فغير المستقل ان كان على حرف واحد تنكر
عوده في الاسنة تحريك بك وضربت ضربت وان لم يكن على حرف واحد فلا واجب التصال
جاز تكريره وحده نحو ان زيدا قام وقد جوز في تكرير الضمير المتصل المرفوع والمجرور التأكيد
بالمرفوع المنفصل نحو بك انت وضربت انت وفي تكرير الضمير المنصوب المتصل التكرير بالمنصوب
المنفصل والمرفوع المتصل نحو ضربته اياه واما المستقل فتكريره بلا فصل نحو زيد زيد ومع
الفصل نحو قوله تعالى وهم بالآخرة هم كافرون **قوله** قيل لا معنى لهذه الكلمات قال الشيخ الرضي
ان تأكيد لفظي على نصرين احدهما ان تعيد الفظ الاول وثانيهما ان تقويه بجواز نسبه مع انتفاء
في احرف لا فيه وليس اتباعا وهو على ثلثة اضرب لانه اما ان يكون ثانيا معنى ظاهرا نحو ضيعا مات
او لا يكون معنى اصلا نحو الحاق الكلام لفظا وتقويته معنى وان لم يكن له في
حال افراده معنى نحو تاك حسن بسين حسن او يكون له معنى خفي غير ظاهر نحو خبيث نبث
من مثلثة اي استخرجته وقولهم اكتعون ابصعون اتيون قيل من القسم الثاني اي لا
لها مفردة قيل من الثالث وذكر استقصاها ما ذكره الله **قوله** وتجيء مستبا طا مناسبات
الخ ما التمام فلان العموم هو تمام الافراد والاجزاء واما الري فلانه تمام الشرب وقد عرفت
ان العموم هو التعم واما السيلان فلانه يستلزم انبساطا وشمولا والعام منبسط شامل والاصوليون
فلانه تمام اداء العام متداد وجودي **قوله** من بعض العرب نفسا جاء الاول اولى لكرهتهم
اجتماع تعريفين بحيث يؤكد احدهما لفظا والاخر معنى قال باختلاف الضمير العائد الى كل منهما **قوله**
او اجمع عين المذكر السالم فانه لا يؤنث **قال** وجمع في جمع المؤنث او ما يجري مجراه وهو
ما سوى جمع المذكر العاقل فلا فالاندسي فانه يجوز فاكتعان بكسر **قوله** ولا حاجة الى ذكر الافراد
اذ الجزء قد يجزاء وقد لا يعني بطريق عموم المجاز فيشمل الاجزاء والافراد **قوله** لان الكلي

تأكيد لفظا او معنا ان لم يخطر افراد الكلي مجتمعة ولو كان الحكم على كل واحد من افراده وكالدينار نصف دينار لجاز ملكه فلك ايضا وهو توهم الحكم على كل فرد من المحكوم عليه بالمجموع كقولك زيد انسان وكل انسان اي مجموعه حيوان فزيد حيوان كذا ذكره المحقق الطوسي قال بصحة افراقها حسا او حكما اي افراق حس او افراق حكم والفرق انه لا يمكن الافراق الحسي بدون الافراق الحكمي حتى لو كان ذا اجزاء لصح افراقها حسا ولم يصح افراق حكما وعالما لم يصح توكيده بكل جميع فالمعيار الافراق الحكمي قال مثل كرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله قال الشيخ الرضي قد يؤكد الشيء لاجزاء صحيح افراقها حسا وحكما نحو اشتريت العبد فانه اكد بكل يرتفع الاحتمال الاول اعني احتمال ان الاهل اشتريت القيمة اليه فلا يحصل المقصود فاذا اردت رفع الاحتمال الثاني قلت اشتريت جميع اجزاء العبد قال بخلاف جاءني زيد كله اذ القياس عليه يقتضي ان لا يصح اختصاص الازيدان كلا منهما خلافا لغيره فانه جوزه وهو خلاف القياس البليغ قال تابع واخواه اتبع لاجمع اذا اردت الجمع بين الفاظ التاكيد وذلك غير كلا فانه يجب ترتيبه لكن لم يناقش في تاخير اجمع عن بقية الفاظ التاكيد وحده ذهب اليه تبعة للمصنف قال الشيخ الرضي اما تقديم النفس على كل فلان الاحاطة مستفادة من النفس وتقديم الموصوف على ما تقدمها على العين فلان النفس نفس ذوات والعين مستعارة لها من الجارحة كالوجه مستعار للذات وما تقدم الكل على اجمع كلها جامدا واتباع المشتق اولى وما تقديم اجمع على اخواته فلكونه اظهر في معنى الجمع وما تقديم اكتع في الصحيح على اخويه فلكونه اظهر في افادة معنى التاكيد لانه من قولهم حول كتيع اي تام قال ما رجب الى المتبوع فيه انه يفهم منه ان البدل لا يكون من المنسوب قال وهو ظاهر في بعض الصور حال من المستتر فيما يتجاوز من المتبوع قوله لان نسبته اليه توطئة بما بعده غير ظاهر بدل اشتمال قوله لان متبوعه مقصود ابتداء ومتبوع البدل لا يكون مقصودا ابتداء سواء كان مقصودا انتهاء ولا دخل فيه لزيد ان جعل بدل اشتمال لم يكن مقصودا ابتداء كما ذكرناه في بحث ان كل جملة مقصودا انتهاء وظاهر من ذلك ان هذا التقرير اظهر من ان يقال لان المتبوع لا يكون

مقصودا بالابتداء الا انتهاء مع انه لا حاجة لنا في اخراج المعطوف بل الى قوله والانتهاء قوله وبنسبة القيام بعينها الى التابع مقصودة وقد يمكن ان يقال ان قلت قد وقع في كلام جماعة من العلماء ان الاستثناء يحكم بالباقي وان الحكم في المستثنى بالاشارة او بالعبارة تكليف بصحيح القول بان نسبة الى التابع مقصودة قلنا اذا اردت تطبيق هذا التعريف على هذه بعد تخصيص ما ذكرته بالاستثناء المحض اومن ان يقال ان قولك اقام احد الا زيدا ما كان في قوة قولك اقام احد قوله زيد كان البدل في الحقيقة غير زيد وهو المقصود بسبب القيام مع الحاجة الى تعيينه بنسبة قال وبدل الاشتمال قال ابن جعفر انما قيل له ذلك لاشتمال المتبوع على التابع لا اشتمال الظرف على المظروف بل من حيث كونه دالا عليه اجمالا ومقتضيا له بحيث يبقى نفس عند ذكر الاول متشوقة الى ذكر التابع ويشفي ان يحمل كلام الشرح على هذا قوله فالاضافة في الاخيرين اعترض عليه بان هذه الاضافة لامية والاضافة في الاولين بيانية مبنى من يكيف يصح عطف الاخيرين على الاولين قد وجب ان يكون اعراب التابع والمتبوع من جهة واحدة فتحصيله ويمكن ان يقال لو قرئ والاشتمال بالخفض لارتفع بحذف المضاف معطوفا على قوله بدل الكل لم يتوجه ذلك وكذا ان جعل الاضافة في الاولين بمعنى اللام او فرق بين من المذكور والمقدر بالناسب مناسبا للمضاف او قرئ بالجر بتقدير المضاف قوله بل لا يرى عطف البيان الا بدل الكل كما هو ظاهر كلا سيبويه قوله والبيان رفع اليمين ولولا اليمين لم يات به قوله الا العطف فان كون الثاني هو المقصود بالذات الاول ظاهر قوله وان قصدت فيه الاسناد الى الثاني وجعلته مناطا للحكم كما انك قلت جاءني زيد من قطع النظر عن ان يكون اخاك واما قلت اكرمت زيدا اخاك فكذلك قصدت بذلك الامر على الطريق اردت ان الاكرام وقع عليه من حيث انه اخوك وهذه الفائدة منتفية في عطف البيان قوله بحيث يوجب النسبة الى المتبوع النسبة الى الملابس اجمالا فلو لم يكن الى الملابس جمالا بل تفصيلا لم يكن بدل اشتمال فلا تقول في بدل الاشتمال قتل الامير سياسة وذهاب الوزير وكلاهما لان الملابس مفهوم معين قوله بخلاف ضربت زيدا احاره فلابد من اعتبار ذلك القيد

اخراجه واخراج ماذكرناه **قوله** غير خاف اه اى لو لم يلزم ثبوت قسم خامس **قوله** نظرت
الى القمر فلك فان النسبة الى البدل منه لا توجب النسبة الى المبدل منه فكيف يكون مثلا للبدل
الاشتمال وهذا المثال الاخير **قال** ببدل الغلط بعد ان عطف بالنقطة وشرط اسلوبه الترقي بالعنان
وتسبق اللسان قال الشيخ الرضي الاخيران لا يوجدان في كلام الفصحاء ثم قال ان وقع مثل
العنان في كلام فصحة الاعراب بل **قال** بغير قبيل لم يقبل البدل منه والمتبوع لا تنسى
ذكرهم بل يذكر بحيثية كونه بدلا منه او متبوعا بل بحيثية كونه غلطا **قال** واذا كان البدل مجنونا ان يكون
نكرة بالرفع وصفاته اذا كان نكرة بدلا من معرفة **قال** نعت قال الشيخ الرضي لعل مبنى كلامه على
اطلاق القول ولو في بدل الكل ثم نقل عن ابي علي انه قال يجوز ذلك لكنه اذا استفيد من البدل ما لم يستفد من
المبدل منه كقوله تعالى بالواد المقدس طوى اي مقدس مرتين **قوله** للا يكون المقصود
الفصل نقل عن الصاحب جعل بدا دجها انه وصيف بدل الكل مما في وجه توصيف بدل البعض الاشتمال
فقد قال انها لابد فيها من ضمير يرجع الى المتبوع ليعود الربط وهو لا يلزم فلو كان منفصلا كان مخترعا
ولكان منفصلا لكان موصوفا به **قال** وصفين مخترعا لا يتم قال الشيخ الرضي نعم صح
وبالواو اذا قصد الربط بالواو كجاءني زيد وعمرو يركب الخيل وهو مضروبة اياه وهو
تاكيد لفظي لرجوعه الى شيء واحد قد انفصل في مثل قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة ان
انت تاكيد فكذا ههنا انتهى حاصل كلامه ان البدل يفيد ما لا يفيده الاول وما ذكره من المثال لا يفيد
الا ما يفيده الاول قلنا ان البدل يفيد بناء على ان المبنى من حيث هو اشرف من المبنى عليه
اليه في قولك سير اليه زيد **قوله** لان الضمير المتكلم والمخاطب وحيل ولا يلزم ان يكون قسمي غالبا
ومخاطبا وحكما وقد يحيث اذ يلزم منه ان لا يجوز ابدال بدل البعض من الاسم الظاهر **قوله**
مع كون مدلولها واحدا لفائدة زيادة على ما يفيده المبدل منه وقد بان المفهوم من متغايرين
فاندفع ما في الباب انها متحدان بحسب الذات **قوله** كان المانع فيها منتفيا فيفيد الا يفيد اه
منه **قوله** والى على اذا دبر اجهاد الفتا الدبر اذا شت رئيس شده والجهاد الاعوذ والقضاء

سوء وشده باى **قوله** ان كان مجازا كذب يقتضي فاجر **قوله** ان جعلناه مبنيا للمصير
ضمن فيه معنى الجعل **قوله** لانه ذكر في حد المبنى لفظ المبنى لئلا يلزم ان يكون المبنى لما خوذ في
التعريف معلوما بوجه غير الوجه الذي اريد كما نقول للاعتبار لهذا الاحتمال والاولى ان يقال
على تعريف المبنى بانه تعريف الشيء بنفسه والذي ذكرناه ان اللفظ حقيقة في مسماه مجاز
في غيره فظهر اريد به وجهه لا مفهومه كان مجازا **قوله** الامر بغير اللام لم يقل وامر المخاطب كما
لان امر المخاطب اذا كان مع اللام كان معربا **قوله** والمراد بالمشابهة المنفية في تعريف المعرب
هي المناسبة الاعم منها ومن المشابهة وهي كافية في البناء كما يشهد عليه تفصيل موجبات
البناء **قوله** والتفصيل يعني انه اذا قيل لنا اسباب البناء الاصل مناسبة معتبرة تفصيلها ما ذكره
صاحب المفصل لكن يشترط ان لا يجاوز ضابطة مقتضية للاعراب كما ضابطة اي الموصولة وهي
التحقيق اندفع ما يرد عليه من انه لا يكون زيادة مطلق المشابهة لظهور بطلانه والمناسبة صورة
للبناء لا استدلالا لما قاله ورد المناسبة قوية لا استدلالا لما قاله التعريف بالمجهول لان القوة مراتب
والمراد بها معنى شامل يجمع تلك المراتب **قوله** ما بمعنى الاسم معنى المبنى الاصل تحقيقا لانه ما
فلا يرد بناء الشبيه لان نفسها او واو العطف وهي لا تحقيقي **قوله** لكنه ادعى انه صار اصلا
فلا بناء في التعريف ان قيل في اي شق يدخل غاق في قولهم غاق صوت الغراب اجيب بانه
مركب حكما باعتبار قصد الشاكلة لا يسمى الواقع غير مركب وهو ما يحكم به الصياد والمراد بي الغراب
من صوته لانه ليس كلمة فلا يكون معربا ولا مبنيا **قال** والقاب عبر من حركات البناء بالقاف
دون الانواع لعدم اختلاف آثارها **قوله** اي القاب المبنى من حيث حركات اواخره وسكونها
او القاب بناء المفهوم من المبنى من حيث علامة المبنى القاب حركات اواخره وسكونها والقاب
علامة البناء التي هي حركات وسكون الضم والفتح والكسر انما تخص بالحركات لان المبنى قد يكون
مع الالف والياء نحو يا زيدان والذين ولا يطلق عليهما الضم والفتح حقيقة وقد وقع ذلك
الاطلاق في كلام المتقدمين مجازا قال الشيخ الرضي وعندي ان اطلاق الرفع والنصب والجر

مولانا عبد الحکیم السیالکوتی رحمہ اللہ

علی الحرکات الاعرابیۃ حقیقۃ وعلی الحروف الاعرابیۃ مجازا تسمیۃ للسبب باسم المسبب قال ضم
فتح وکسر ووقف سکون الضم الصمود بضم الشفتین والفتح انفتاح الفم فی التلفظ بہما والکسر
کبر الانکسار الشفۃ السفلی فی التلفظ بہ والوقف وقفا تہ وقف النفس عن الجری قولہ والمعنی علی
یطلقون الرفع والنصب الجر علی الحرکات ابتدائیۃ قولہ والمراد ان الحرکات آلۃ ودلیلا قیل بین ان
کلا صحیح علی اختصاص الضم والفتح والکسر المبنی وعلیہ فحمد ذلک لاختصاص من قولہ انما یلین
قلب الشیء مختص فعلی ما ذکرہ الشراح کان معناہ ان تلک لا صور انما تناسب الحرکات لمبنی لا نحصر صہا
قولہ لانہ اکثر ما یطلقونہ انما علی الحرکات الاعرابیۃ ویطلقون السکون علی الجزم بہذا ذکرہ قولہ
حیث قال بالنصب رفعا تہ بنا فش فیہ بالفرق بین اسما وبنا یسہ قال والکنایات
والاولی ان یقول وبعض الکنایات لان بعضہا معرب کفلان وفلانۃ قال والاصوات
قیل ہذا لیست اسما لانہا لیست موضوعۃ لکنہا جاریۃ مجری الاسماء المبنیۃ فی لبنا خلہ اصلا
منہا قال الشہر قد علی سائر المبنیات اذ لیس فی شیء منہا اعراب حقیقۃ لا نزاع فی بنائہ لیس ایضا
فیہ شبہ والاقتباس علۃ بنا انما یجاب الی ضرورۃ تقدم کنی عنہ قال وضع ای ہم وضع علی
النقص مثل کاف ذلک قولہ لان حیث یشار بہ للمکلم فیہ ان اباہ مثل ایای شار بہ علی القول الخ
ح انہ لیس موضوعا للمکلم من حیث انہ مکلم بل کنی عنہ مع قطع النظر عن حقیقۃ المکلم والمخاطبۃ
والغیبۃ وانما یفہم ذلک لحیثیات من لوازمہا الفہم الان یقال ان الا یلزم ہا لاک اللوازم فہو
باعتبار ذلک اللوازم موضوع لما ذکرہ ویمکن ان یجاب ایضا بانہ مشترک لفظی ذلک اللوازم تکلیف
للمراد ولکنہ بقیۃ قولہ یخرج بہذا القید یعنی قولہ بلفظ یکلم والمخاطب فانہما لیسا موضوعین للمکلم
والمخاطب بہما وقد یصح انت تکلم وانا مخاطب وکذا یخرج عن حدہ القید السابق لان الا یا تکلم
والمخاطب فی انہما لفظا المکلم والمخاطب موضوعان للمفہوم والحیثیۃ المذکورۃ مما لا یخرج زیدا ذا عمرو
زید عن نفسہ زید وقس علیہ حال المخاطب منہم من فسر قولہ ما وضع للمکلم بقولہ ای ما وقع فی
الکنایۃ وقال بہذا خرج لفظا المکلم والمخاطب لانہما موضوعان بصیغۃ وصرحا بالتعلم اراد

بالصیغۃ الہیأۃ الحاصلۃ من الحرکات والسکنات والحروف الاعرابیۃ والبنائیۃ فخرج نحو ضرب
فانہ موضوع بصیغۃ للمتکلم بناء علی ان الفرق بین الوضعین قد یکون بالشرط وقد یکون بالتحقیق قولہ فان الاسماء الظاہرۃ کلہا موضوعۃ للغائب لیس لما یشمل
المتکلم من حیث انہ متکلم ولا المخاطب من حیث انہ مخاطب ولہذا یقول بانہم کلہم نظروا الی اصل
المعنی وہو المسمی بزید ضرب یقول زید ضربت وانما جاؤا بانہم کلہم لان یا دلیل
الخطاب لیس فی زید ضرب لیدل المتکلم قولہ ویخرج بہذا القید الاسماء الظاہرۃ فان قیل اذا
اریدا لوضع یغنی الکنایۃ خرج الاسماء الظاہرۃ فلم یکن قولہ تقدم ذلک فی اصدنا علی ذلک
التفسیر فلما لم یخرج بعض الاسماء الظاہرۃ مثل کم وکذا الطاہرۃ سنۃ الجزیہ قولہ او بالتقدم
اللفظی او علم ان تفسیر التقدم اللفظی بما ذکرہ یدل علی ان حیل قولہ لفظا او معنی او حکما من
قسام الذکر حقیقۃ لا من اقسام التقدم حقیقۃ لکن لما کان المقصود الاصلی ہنا بیان ان التقدم
یفید من اقسامہ وہنا دفع اعتراض الشیخ الرضی بان تقسیم التقدم اللفظی الی التحقیقی
والتقدیری خلاف ما بہ فان عادتہ جعل اللفظ شیعم التقدیر کما مر فی بیان حکم العرب
الاعراب بل نقول لقائل ان یقول لا معنی لان یجعل الحکمی من اقسام التقدم حقیقۃ بناء علی
تفسیرہ بما ذکر جعل الحضور الذہنی وعدمہ بمنزلۃ الذکر والحذف فی ان الاصل
ح لیس الا فی جعل احدہما فی حکم الذکر والتقدم تحقیقی للحاجۃ فی المحل نعم یجعل احدہما
الی المشار الذہنی بعدہ الشیخ الی المحل فی التقدم بان یقال مثلا انہ متقدم بحکم وضع الضمیر
او اقتضائہ فانہ یقتضی لذاتہ التقدم المرجع لکن قد یخالف وضعہ ومقتضاہ لغرض قولہ
ما مفہوم من لفظ بعینہ سواء کان بطریق التضمن او الالتزام وہم من خص بالاول وجعل
الثانی من باب السیاق والاول اظہر قولہ تعالی ہوا قرب للتقوی وقولہ تعالی حتی
توارت بالحجاب العشی یدل علی توارری الشمس وشیخ الرضی جعلہ من باب المفہوم من
السیاق والظاہر انہ لیس من ہذا لان المفہوم من لفظ واحد قولہ وکذا ما متقدم من حیث المعنی لفظ
ان یقال من حیث اللفظ قولہ او من سیاق الکلام السابق علی الضمیر والواقع فیہ الضمیر
ای لضمن واحد او بان یسوق الکلام لان الحیثیۃ جاء التقدیم لتضمیہ وذلک ذال الظاہر لا مولانا عبد الحکیم

ان كان مع ضميمة قرينة خارجية كما قال الشيخ الرضي في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر
ان النزول في ليلة القدر التي هي في رمضان دليل على ان النزل هو القرآن مع قوله تعالى
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قوله وكذا الحال في ضمير نحو جلاه الخ في باب
التنازع فلتجوز عود الكرار وضعف الفاعل قال والمنفصل الخ المستتر
في التلفظ بلسان المخاطب قوله لقيام مقام الظاهر مع اعرابه بالاختصار قوله الا مانع
ان قلت من الموانع المفصل وقد تقع بين المضاف والمضاف اليه قلنا الاتباع فاكان المضاف
اليه ضميرا منّ ان المفصل منه مطلقا فصيح قال لا اول ضربت وضربته قبيل الاولى ان يقول
ضربت وضربني بل ضربت وضربني ليكون افراد المرفوع المتصل ستة فاه ويمكن ان
يجاب عنه بان المراد ضربت صيغة المتكلم للمعروف ايضا كان او مستقبلا او بان المضمر
المنظور لاستيفاء العدد فان قلت فلم ذكر صيغة المجهول قلنا ذكرها للملابسة مع ما ان اختلاف
الصيغة يستلزم اختلاف الضمير ودفع توهم فاسد اولى من بيان بعده قال الى ضربن
قيل الى هنا لمذكر لا لاسقاط فيلزم ان لا يقبل الهاء اني الحكم بان معناه الاول
ضربت وضربت واما دون ذلك الى ضربن لكونه الى حينئذ للاسقاط فيدخل ضربن قوله
والمذكرات الصرفيون يبدون بالغائب مجردة عن الواو ثم يرعون المتكلم ثم المخاطب
قوله انا نحن قد تبدل همزته هاء نحو هنا وقد يجتمعان نحو اناه وقد يسكن نون نحن في الوصل وهو عند
البصريين همزة ونون والالف زيدت لئلا يوقف قوله والضمير في انت الى انتن هو ان باتفاق
قال الشيخ الرضي هو عند اهل البصرة ين وعند بعض الفراء ان انت كما اسم وقال بعضهم ان
انتما هو الضمير وان انتما كما ان واو حتى باك واخواته ضمائر عند الكوفيين وباعراب قوله
كنتم وضعوا المتكلم نفطين يدلان على ستة لان المشاهدة تنافي تعلى الفرق قوله وعطوا
الغائب حكم المخاطب وذلك مبني على تغاير الواحد الغائب والواحدة الغائبة قياسا على المرفوع
المنفصل كهو وهي قال خاصة قيل حال من ضمير ستة والاظهر انه مصدر كالذي

منصوب بمحذوف اي اخص بالاستثناء خصوصا والجملة مستأنفة قوله التي وضعها للاختصار
اي المنظور في هذا الباب الاختصار اما اولا فلان المعاني المقتضية للاعراب في مدلولاتها
لئلا يحتاج الى اعراب اما ثانيا فلقلة الحروف وهي في المتصلة ظاهرة واما في المنفصلة
فلانك اذا عبرت عن نفسك وعن غيرك باسمائهما وجدت غالبا ان الضمير اقل حروفا
منهما واما ثالثا فلعدم الاحتياج الى قرينة تدفع الالتباس الذي في الاسماء الظاهرة فانك
اذا قلت زيد مثلا التبس على المخاطب انه زيد العالم او الجاهل فتحتاج في تعيين المراد
الى قرينة واذا قلت انت وانا وهو لبد سبق المرجع لم تحتج الى قرينة تزيل الالتباس
واذا عرفت ذلك فالاصل في هذا الباب المتصل لستة لانه اخصر ثم المتصل النادر
ثم المنفصل قوله استثنا الفاعل ليس بمستغرب مقولته الصوت والحرف لا ترى ان
اي مقولة هو قال المتكلم منه مضارع قال مطلقا اي زمانا مطلقا او استثنا المطلقا
وانما قال المضمن انه بيان المتكلم وكذا الحال في قوله وفي الصفة مطلقا قال في الصفة
مطلقا تذكير قوله مطلقا باعتبار ان الصفة هو الوصف قال لا يوضع المتصل آه الضمير
صورة الاتصال وانما ذكر هذا ان الصفة الواقعة بعد حرف النفي او حرف الاستفهام اذا كانت
عاملة في الضمير الفاعل يجب اتصاله نحو ما انتم وذاك لان فاعلها حينئذ الجملة
فاقتضى بامرازه وكذا فاعل المصدر قال لاتحاد المتصل الام للوقت اذا الاجل قوله
اذا الاتصال انما يكون باتحاد الحال لان الضمير المتصل كالجزء الاخير من عامله فاذا لم يكن قبيله
عامل كان خبرا او صفة فكيف يكون كالجزء الاخير قال او بالمتصل من باب ضربني
انا تاكيد الوجه الاول وعطف وكذا ما وقع بعدنا المفيدة للشك في اول الامر نحو جاءني
اما انت او زيد وواقع ثمانية بالي علمت واعطيت اذ كان الاتصال يورث التباسا
بالمفعول الاول اما اذا لم يلتبس فالاتصال في باب اعطيت اولى وكذا الانفصال في باب
علمت اولى قال نحو قال الشيخ الرضي المعتبر به من نحو ضربت يدا بالك فانه لا يجوز
جواز الانفصال في باب علمت آه نحو علمت زيدا قائما انت وفي من نحو

عبد الحكيم السيالكوتي رحمة الله عليه

مع الفصل ولا غرض فيه لان قولك ضرب زيد عمرا قام بعمرو غرض عليه بان تقديم الفضلة لا يفيد الا اهتمام فاجاب بان تقديم المفعول لا يفيد ذلك بل قد يكون ذلك تابع الكلام قيل ان تقديم المفعول على الفعل يفيد كونه منكرا بهم قال صفة مرتة يعني باعتبار ان يكون نعتا وحالا او صلة او خبرا قوله اتصالا اعلى اي هو الاصل مع ظهور ان الحكم لا يختلف قال وما ضربك الا انا ماضربك الا انا قوله وكذا تاكيد لانه لا فاعل آه هذا هو تحقيق الشيخ الرضي وقد فصل مسائل تفصيلا وقال اذا اختلف اجري عليه ما هو لي الافراد وضميره يعني التثنية والجمع وفي المذكر والمؤنث وهو التانيث فلا بأس سواء كان متصل الضمير صفة او فصلا ان انفصالا فيما ذكر فان انفصالي فيه ايضا فالبس حاصل سواء كان المسند فعلا او صفة والضمير لا يرفع البس ان اختلفا في الغيبة والخطاب او التكلم فالبس مندفع لان جميع الافعال للغائبة فضمير مع المخاطب في غائبة مع الى المخاطبين فالبس حاصل بينهما وكذا مع التكلم بالتاكيد واما الصفة فالبس حاصل في جميعها مع الاختلاف المذكور ويرتفع بالتاكيد فما رفع الاثنان بالمنفصل البس بهذه الصورة فظروف البصريون في الجمع سواء كان هناك بس او لا وسواء رفع البس الا بالفعل عند الفقهاء كلهم على انه لا يجب تاكيد ضمير اصلا لان رفع الالتباس فيه قليل كما عرفت فان قلت ضمير المفعول في انا ضربته ضارب وجريح البس ثم لم يكتفوا بذلك لما كان هذا الضمير لم يوجب به الحذف رفع البس فكان ما يحذف نصفه خيف الالتباس على تقدير رفعه فاي حذف يوجد رفع الالتباس عنه لا يجوز عندهم قال واذا اجتمع ضميران وكلاهما مما تعذر فيه الانفصال قوله احترازا عما اذا تساويا قال سيبويه ان كان احدهما جائز الانفصال وهو مجرور بالى الا انفصال اكثر وان لم يكونا كذلك لم يجز انفصال اجازه المبرد قياسا على الغائب قوله التحرز عن تقديم احد المتساويين فيه انه يجوز ان يقدم الاول بانه فاعل في الاصل كضربك انا فاعل بحسب المعنى كالمفعول الاول من باب اعطيت ويكون ان يرفع بالتاخير بالفاعلية ترجيح في المعنى لا في اللفظ ووجوب الانفصال باضمار الشانة في اللفظ قوله فيلزم انفصاله آه ولان الثاني اشرف من الاول لكونه اعرف فيانف من كونه مستفلا

باهوادتي قوله رحمه سيبويه اي عن النحاة وقال انا هوشي فاسوه ولم يتكلم به العرب فوضعوا الحروف غير موضعها واستجاد المبرد مذهب النحاة قال فلك اختيار لاجتماع جهتي الاتصال والانفصال قوله باعتبار عدم الاعتداد او بسبب ان لا منفصة في المتعلق بما هو اشرف منه وبضرورة من جملته بالاتصال قوله وان تاخرت او رتبة منفصلا قال الشيخ الرضي والانفصال في باب علمت اولى من الانفصال في باب اعطيت لان المفعول الاول في باب اعطيت فاعل من حيث المعنى فكان الثاني اتصل بغير الفاعل وفي مفعولي باب علمت رائحة المبتدا والخبر وفيها الانفصال قوله لانه كان في الاصل آه ان قيل ان انفصال خبر المبتدا باعتبار ان عامله معنوي وقد نسي بوجوه التاسع فكيف يصح ابقاء اثره فكذا هو عند عدم صورة ثابت معنى والتاسع عكس ذلك لان التاسع في الحقيقة قيد لغير فان قولك كان زيد قائما في معنى زيد قائم في الزمان الماضي قوله لكون ما بعد لولا بعد لولا ثابت اعتبارا لجمهور او فاعل فعل محذوف او مرفوعا بولا على وجوه النحاة تقتضي الانفصال قوله لكن غير الاسلوب يعني ان ضمير المتكلم غير خارج كما قيل وذلك لان المراد بقوله ولا ثابت هو الضمير المرفوع المتصل ويعني بقوله آه من اول اني آخره فيشمل ضمير المتكلم لكنه غير الاسلوب لما ذكره قدس سره قال وعسيت آه انما لم يقل ولا ثابت وعسيت الى آخرها لاختلاف الضمير في بالاتصال الانفصال ولا لم يختلف الضميران في لولاك ولعساك عبر لهما بعبارة واحدة قوله وذهب سيبويه الى ان لولاني هذا المقام اي مقام اتصال الضمير خاصة قال سيبويه لصح ان يكون بعض الكلمات مع بعضها حال كما ان لدن غدوة مع ما بعده بالاضافة وداواه شاة غدوة نصبا قال الشيخ الرضي وبه نظر لان ما ذكر من لدن غدوة مع ما بعده من متعلق ومتعلقه غير ظاهر ويمكن ان يقال متعلقه جوابه اذ معنى لولاك لهلكت نحن هلاكي بوجودك قوله فالاعتش تصرف فيه بعد لولا وزيد نفيه اشتى عشر ضمير قوله وسيبويه في نقد بير حمد ان الضمير في واحد قوله فقد ربما اي الاعتش لان معناه الاتحاد والاتحاد في شيء يستلزم وجود ذلك الشيء ومعنى مصاحب الاسم ويحتمل ان يضمر ما بالجثة والغائب فيكون مع ان لي مايه معنى ما ذكر

Marginal Persian commentary throughout

در عاية بعل **قال** يعنى نون الوقاية وسمى بها نون العماد لان العماد كما يحفظ السقف عن السقوط يحفظ ذلك النون آخر الكلمة من الكسر **قوله** اى يا المتكلم فان لم يتبعه غيره **قوله** التى هى هى تحفظ عما هو خلاف الجود وهو الكسر **قوله** فى آخر ايراد الكلية غير قائمة لانقضاء السائلين **قوله** لانهم تمام ما سئلوا فحصل الجود وكانت الكسرة اصل علامات الجر بخلاف الفتحة والياء كما مر يعنى ان يوجد غيرها مواضع لدعوى كونها

الخبر معرفة ان قلت ينبغي ان لا يشترط ذلك لاشتراط ثبوت الالتباس في المبتدأ والخبر اذا كانا نكرتين قلت نائم زيد نكرة ايضا لكنه يفيد الفصل قطعا لتأكيد فان قولك زيد هو القائم في معنى زيد نفسه القائم واذا كان تأكيدا يلزم ان لا يقع بين النكرتين لان النكرة لا تؤكد والاولى ان يقال انما اشترط ذلك لان اصل الضمير الى هذا المعنى خلاف القياس وما هو على خلاف القياس ينبغي ان يقتصر على مورد السماع فاجاز المازني وقوعه قبل المضارع لقوله تعالى وكذلك هو يجود والاعتراض عليه بانه يحتمل ان يكون مبتدأ وتأكيدا للمكنى قوله تعالى انه هو يحيي ويميت فانظر اذ يلزم تأكيد الظاهر بالضمير في نظيره وتأكيد المنصوب بالمرفوع والجواب بانه تأكيد لضمير مستكن في الفعلين لكنه قدم للحصر كما في انا عرفت ليس بشيء وذلك بالتحقيق اقوالا آخر لا تسمع عند اساطين المحققين قال الا امتنع رفعه على التمثيل متعلق بقوله لانه ظرف مستقر وظرف منفي قال وبعض العرب يجعله مبتدأ او بعضهم يجعله تأكيدا لما قبله ويمنعه دخول لام الابتداء عليه فان لام الابتداء لا تدخل التوكيد قال وتقدم بعض الجملة كذلك بجملة خبرية اسمية البتة الا اذا دخلت عليه نواسخ المبتدأ فانه قد يجوز ان يكون نفسه كقوله تعالى ما هذا الانسان لا بعدا قوله لا سيما بذا وجه وجيه قال تحيرا بان المراد بالشان الحقيقة وهو غرض غائب غير مذكور اذا قصد بنفسه بخلاف صيغة الفصل فانها عبارة عن المبتدأ فيلزم مطابقتها لما ذكرنا قوله وحسن ما بنذا قال الشيخ الرضي تأنيث الضمير ان لم يتضمن كلمة الشان قد يستغنى عنه لان ذلك باعتبار القصة لكن المسموع قوله ظاهرا ان قوله تعالى خبره الشان والجملة مفسرة لضمير الشان المحذوف قلت ضمير غائب غير مذكور لفظا ولا تقديرا فلا يصح تفسيره بالجملة قوله ان كان عامة مرفوعا ضمير غيبة ذلك قوله لانها جاءت عطف على هو محذوفا لكنها فاقوه وقيل يجوز كونه على صورة الفصلات لما مر من قرينة وجاز ان يقال قد يقوم القرينة على الحذف وعلى خصوصية المحذوف فلا على الحذف كما في قوله عليه السلام في شان الناس عفا بايوم القيمة المصورون وانما على خصوصية الحروف فان حذف اسم الحرف وابقاء بالفعل اذا لم يكن خيما لشان لم يجز الا في شعر على ضعف ان قلت فينبغي ان لا يكون لحن وتسهيلا

تلك العبرة لا تعين المراد بجواز ان يكون الجملة الواقعة بعد باقي تأويل نحو هو وهم انما وجب الحذف والتفصيل ان هذه القصة مطابقة للواقع قوله لان الجملة كلام مستقل بنفسه فانه الشيخ الرضي وقد يستدل للثاني في ثبوت القرينة بقال هو في قوله ان من يدخل الكنيسة يوما آه وذلك لدليل ان واضح اللغة لا يدخل على كلامه المجاز فان قلت يجوز ان يكون هذه من حروف التصديق قلنا وذلك بعيد غاية البعد فهم يجوزون ما لم يقع فيه ما قصدوا في الحديث قال تمس بردي الحاشية الكتبية سعيد النصاري والجاذر نوع جواميس وهو البقرة الوحشية قوله اي سماها وضع كل واحد منهما باسم فيه ذلك الاسم بحسب لحاظ هو الجموع ووضع الجموع وضع جوازه قوله اشاء جنية اي تخيل تشاء واصل بين المثل ما يصير غاية لذلك الاشتاء وهي لا تكون الا في محسوس مشاهد قوله فاخر وضمير الخاطب شائع ايضا ان هذا تعريف اشيء بما يساويه وفي المفردة والجملة لان المعرف ليس ما يضمر من الاسماء مفردة وقد اضيفت الى الاشارة قيل لذلك المركب الاضافي معنى مطلاحي كالاشارة الى مدلول بالاشارة المطلقة كل صدر من الخطابة ليس تعريفا لشيء بنفسه كما يوهم لان الما خوذ في التعريف مفروغ عنه قبل تعريفه وانما يكون كذلك لو كان نفسه او خوفا فيه قوله اعمل على ما يحمل عليه الضمير كالمحسوس المشاهد وانما لم يحمل على الاول قال هي فالمذكر كما هو الصحيح حمل على هي لغوه الى الخ احتاج الى توجيه فقال بعض المحشين تارة بان قوله هي مبتدأ محذوف الخبر اي هي خمسة والجملة التي بعده مبينة والاولى ان يقال هي فاسند ذكر تارة بان ذكر بتقدير مضاف اي هي ذو اخوات وقوله المذكر خبر مبتدأ محذوف اي هو المذكر ويلزم على هذا التقدير مع حذف المبتدأ حذف المضاف وهو قليل وتارة بان قوله المذكر خبر لهذا والجملة خبر المبتدأ الاول بتقدير العائد اي هي وسماه المذكر وتارة بان هذه قلقا وهو مبتدأ خبره محذوف والجملة خبر المبتدأ اي هي سماه المذكر ولا يخفى ما فيه من التكلف مع ان سرد الكلام ليس على نسق قوله قال قوله اشاء فان من باب حذف الموصول اي الذي يشاء ذان وفيه ان جواز حذف الموصول مذهب الكوفيين لكن نقل ان بعض المحققين مال اليه وقيل ان قوله تعالى وما انا الا له مقام علوم من هذا الباب اي لسنا

الامن لمقام معلوم اذ الظرف لوجوه ظهر لك ان توجيه الشارح احسن واطف **قوله** والعامل
في الحال وفيه ان قوله فيميز الخ على تحقيقه فان نظيره البيت سقف وعمدان وجوزا لفرق بينهما
بالتحقيق قبل السيد الجرجاني **قوله** قدم آه ويمكن ان يقال قدم للاهتمام بين يساق الى الشيخ الجرجاني
بعد ذكر المفرد **قوله** على ما وجه قال قدس سره في الحاشية وقيل ان ان هنا بمعنى نعم
وهذان مبتدأ وساحران خبره وقيل ضمير الشان مبتدأ وهذان ساحران خبره **قوله** بقلب
الالف ياء وفتح الياء قد يكون علامة للتانيث نحو قضيتين **قوله** والياء آه وان الماء قد تكون
مبدلة من تاء التانيث في الوقف **قوله** وصل الياء وخصوصا من الاشباع او الجمع بين ساكنين
قوله ولا يثنى من غير آه لعدم الفائدة بالتثنية لان المعرفة تثنى الا اذا ذكرت ولا بد من
الاشارة **قوله** وقد فاك ان مقصوره يكتب بالياء لان هذا حال الالف المجهول صدره **قوله** على ما قيل
الحق يقتضي ان الحق يقتضي امتياز الاصل والدلالة بدون كون احدهما الا بالآخر وانما اختار هذه
العبارة قدس سره من اجاز الاسم الاشارة علم انه قد يفصل بينها واسم الاشارة المجرد عن
اللام والكاف ذاك ونحوها كثير نحو هاذا وهاذانك وهاذانكم وهاذه وهاذي وغيرها قيل **قوله** لاصناع
وقع الظرف موقعا مفيدا بان غير فاضل لا يفصل عما يتنع وقوع الظاهر موقعه سدا لهم قالوا الاولى ان
يقال لان هنا اغير مستقل بالفائدة التي لك نقول في ترجمة اكل ابن ست وفي ترجمة ذاك
انت **قال** وهي الوقف بالسكون ويوقف عليها بالهاء تذكيره بقرينة ذكر اسم الاشارة بعدها **قوله**
اي حروف الخطاب فانه قريب قيل ان يصير اسما والاشارة **قال** وذاك للبعيد وذاك للتوسط
قال الشيخ الرضي يكون الكاف للتوسط والبعيد دون القريب وذلك لان وضع اسم الاشارة
للقريب الحضور فلا يشار به حسا ويشار بالاشارة المحسوسة في الاغلب الى الحاضر القريب الذي
يصح ان يقع مخاطبا فلما اتصلت الكاف بذلك تضمنا الوضع المخصوص بحيث يصلح لكونه مخاطبا
اخرجته من رتبة الصلاحية فلا يخاطب انسان في كلام واحد آه الثاني مواد مخصوصة فلما ورد
الكاف في اسم الاشارة سمي البعيد وقد كان موضوعا للمخصوص سابقا مع الكاف بين المخصوص

وذا حال المتوسط اذا اردت التخصيص على البعد جئت بعلامة وهي اللام **قوله** ولما اي لعلم كذا ذكر
الشيخ الرضي وفيه شيء لان استعمال كل في مقام الآخر بالتاويل كما ذكر في علم البلاغة فلك ان
تقول انه قال يقال اشارة الى الاستعمال فانه يقال ذا للقريب لم يفهم منه الا الوضع **قال**
ذلك آه فاكان للمخاطبين ذا واخواته في البعد الحسي **قوله** اشارة الى كلمة ذلك الآن ما هو
غير صالح لذلك او ليس بما ذكر يا تان الاتي ذلك **قوله** بضم الهاء وتخفيف النون للتقريب
وهناك للتوسط وهنالك للبعيد وثم ايضا للبعيد وهنا بالتشديد ايضا للبعيد وقد يلحقه الكاف لا يلحق
قال خاصة اي اختص خصوصا ذكرت لتاكيد **قوله** لا يستعمل في غيره الا مجازا كما اذا استعمل
في الزمان لتقرر تعالى هنالك ولا يخفى ما في ذلك باستعارة المكان للزمان كما يستعار
الزمان للمكان كقول الفقهاء مواقيت الاحرام اي مواضعها **قوله** اي هم ايتم آه قيل اي هم
لا يتم حال كونه مبتدا وهو بتاويله على انه المراد **قوله** ولا يصير خبرا اذ لا ذكر الشيخ الرضي هذا الاحتمال
وقال ذلك لان الافعال الناقصة لا حصر لها **قوله** والمراد بالجزء التام آه حمل الشيخ الرضي الجزء
التام على ركن الكلام كما يساق اليه الفهم اولا ولا قال معناه ان الموصول هو الذي تواردت
ان تجعله جزء الجملة ثم يكون الصلة بيانا او نحو ذلك كمن وجه التخصيص انه اذا تواردت ان تجعله فضلة لم يكن الا صلة
فلذلك اشترط الشارح قدس سره الجزء التام عن ظاهره **قوله** والمراد بالصلة سماها التفتازاني كذا في الهم
وفيه ان الفاظ التعريف محمولة على معانيها المتبادرة والانصاف في ان المتبادر منها العرفي قيل
لو قال بجملة خبرية وغيره لكان اخصر واوضح لكنه سلك طريق الاجمال اولا والتفصيل ثانيا والقصد
بيان الاسم المصطلح عليه لذلك اجمله وغيره وفيه ان مقام التعريف مقام التفصيل لا الاجمال ثم التفصيل
في شرح التعريف وان ذكر ما قصد مناف لما نقل عنه من ان المراد معناها اللغوي ثم يجوز ان
يقال انه قال ذلك اشارة الى وجه تسميته بالموصول مع ان فيه موافقة لما توهم القوم في لفظ
الصلة العرفية في تعريفه **قوله** لكان هذا القول مستدركا آه لا يتم جاز ان يكون لاخراج الموصول
اللغوي وهو الاول مع ما فيه من التعجل بحصر فانه لا يحتاج الى علامة لما نقول هو خارج عن التعريف

الله الرحمن الرحيم
مولانا عبد الحي

تجوز ذكره لانه لا يكون جزء تاما الا اذا تم الجزء والتام هو الموصول بالصدر لا الحرف المصدري المنحل الى
الجملة كما في الموصول الاسمي **قوله** وقال ان يقول الخ قائل ان يقول لم يجب ان يقوله ذلك
والا لزم نقض الحد بمن الشرطية لانه قد فات شرط الحد ان يكون تعريف الموصول الاصطلاحي بالصلة
الاصطلاحية كتعريف العالم بالعلم وذا لا يجوز لما قيل من ان تعريف العالم بالعلم جائز
اذا فسر العلم بعد ذلك كان يقال مثلا العلم صفة يتجلى بها المذكور من قامت به سلامة من الجهل
في العالم كما هو المشهور ليس على اعتبار الهيأة الاشتقاقية فانها معلومة لكل من يعلم المفرد العلم
بعد له فتعريف العالم بالعلم تعريف الشيء بنفسه في الحقيقة على ان قوله وصلته جملة خبرية
ليس تعريفا لها والا لزم التعريف بالاعم لانا نقول المراد بالموصول معناه العرفي وهو ما
هذا المعنى ليشمل نحو من الصلة الحرفية ولا يبعد ان الاشتقاقية على شيء من معناه العرفي حتى
يكون تعريفه بها كتعريف العالم بالعلم **قوله** ان يقال لصلة آه فيه تأمل **قال** صلة اي
صلة لا تتم آه جعل الضمير راجعا الى ما اعتبر الصلة بالقياس اليه اي الى الموصول **قال** جملة خبرية
انما كان كذلك لان وضع الموصول على ان يطلق ليتكلم على ما يقتفي الخ طب بعد ان يكون فكيف
يدرك معلوم الحصول اذ ذاك لا يتصور الا في الجملة الخبرية فانا نوقع الجملة الخبرية صلة لكل موصول
وان علمنا ان المتكلم ليس مخاطبا فلان الصلة هي جواب القسم وهو جملة خبرية **قوله** اياني مثلا كالمعمول
الفاعل والمفعول فلا حاجة الى القول بان قوله صلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول بتجوز في
الاستناد **قوله** لتأخير ضمير الشأن الخ فانه قد يجيء الظاهر موضع الضمير **قوله** لان اللام الموصولة
تشبه اللام الحرفية وليست بالحقيقة لما مر فيه كما زعم بعضهم فتعود الضمير اليه فالقول بان الضمير
راجع الى موصوف مقدر بعيد **قوله** بمعنى ما مضى اصل ح ولو كان بمعنى الماضي دائما لكانت
صلته معدة لانه لا يقدر الفعل الماضي ضميرا ان هو صحا بتقدير المفرد والصلة لا تكون الا جملة
قال اي اي الموصولات للاطلاق معنى الجنسية باعتبار الخبر لكان ان تأنيث الضمير باعتبار ان خبره
جملة فيكون المرجع مفهوما من السياق والضمير راجع فيه **قال** الذي صلة الذي محذوف بعد

زيدت عوضا عليها بحسب اللفظ حتى لا يتوهم ان الجملة التي بعدها صفة لما فان الجملة لا تكون صفة
للمعرفة بلا كان وزنه وزن الصفات جاز ان يكون صفة كما ان ذو الطائية لما شاكل
ذو بمعنى صاحب جاز ان يكون صفة بخلاف سائر الموصولات **قال** التي تغلب الذال تاء
قال الذان والذين وقد يشدد النون فيهما بدلا من الياء في المفرد **قال** واللذين لا يأتي
جمع الذكر من اولي العلم والذون في الرفع بدلية وقد يحذف النون من الذون تخفيفا وكذا
الذين ايضا **قال** واي مضافا الى معرفة ظاهرة كانت او مقدرة **قوله** بمعنى الذي وقد يجيء
وكذا في قوله بمعنى التي **قوله** المنسوبة الى ذي طي غلبت في النسبة احدى الياءين الفا والاخرى
همزة تحرزا من الاجتماع بين اليائات **قال** وذا بعد ما خوذ الكوفيين كون ذا بمعنى جميع اسماء
الاشارة موصولة بعد الاستفهامية كانت او لا ولم يجوز البصريون الا في ذا الواقعة بعد ما
او من الاستفهاميتين ان لم تكن زائدة كما في قوله من ذا الذي يقرض الله اي من الذي
فان ذا زائدة اذ لو بعده موصول **قال** وما المفعول سوى ما بعد الالف واللام فانه لا
حذف لخطاء موصوليتها والضمير بعد الا اي موصوليتها قال الشيخ الرضي لا يجوز حذف احد
العائدين اذا احتمال في الصلة نحو الذي ضربته في داره زيد اذ يستغني عن ذلك المحذوف
بالباقي فلا يقوم دليل عليه ثم الضمير اما منصوب او مرفوع او مجرور فان كان منصوبا جاز حذفه
بشرطين ان لا يكون بعد الا لان الموصول لا يدل على ان العائد بعد الا فان تخلل الفعل
لا بأس وان كان مجرورا لم يحذف بشرطان يجر بإضافة صفة ناصبة له تقديرا او يجر
بحرف جر متحد مع قوله تعالى نسبا لما مر اي به وتعيين حرف الجر قياسا اذا جر الموصول
او موصوفه بحرف جر مثله في المعنى وتعلق المتعلقات نحو مررت بالذي مررت او بدله الذي
مررت ثم ذهب الكسائي في مثله التدريج في الحذف وهو ان يحذف حرف الجر اولا حتى يتصل
الضمير بالفعل فيصير منصوبا بنصح حذفه وذهب سيبويه والاخفش حذفهما معا لاستطالة الصلة
الضمير المرفوع فلا يحذف الا اذا كان مبتدأ بشرطان لا يكون خبره جملة ولا ظرفا فان كان

في صلته اي جاز الحذف بالشرط آخر وان لم يكن في صلته فيشترط استقلاله الصلة كقوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله حيث طابت الصلة بالعطف فتولى في السماء وتولى في الارض عرفت بتعلق قوله اله في احدهما بمعنى معبود اي الذي هو معبود في السماء ومعبود في الارض انتهى قال الرضي ان قلت فلا معنى لتخصيص العامل بالمفعول وتعميم الفضول لتحقق الاستغناء قلنا قد مر غير مرة ان الحذف للايجاز مع القرينة وامتناع الحذف في صورة اجتماع الضميرين وكون العامل بعد الا ليس للتنبيه على افتقار القرينة فلا حاجة الى تخصيص المفعول وكذا في صورة الاتصال بالوصف قد قدمنا به صح واما قولك لا يسعني الا تقييد العامل بالمفعول فضول فبيان العامل المجرور ان كان صفة جيء به منصوبا فاشكال وان كان قيدا فمفعول المفعول لعموم ان يكون بلا واسطة وان كان مرفوعا فقد عرفت انه على اللاقة صح حذفه بخلاف المفعول فانه على اطلاقه صح الحذف بذا هو المراد وبالجملة قد عرفت ان حذفه فلاستقلاله دلالة في ضعف العامل من حيث انه عامل يجري هذان الوجهان في الجوز وابيه قوله من المتعلم والمجرور متعلقان بالمكين والمدرب قوله تذكيره اي بالكناية كما مثلا اعرفت ان الحال المميز لا يجر عنها فانه يجب تذكيرها وبعدم ان الجوز يحتمي كذا في الشنيني لا يجر عنها الا يتعان مضمرين قوله ان الذي يجر عنها اي بحسب الاكثر وما فات الجر عنه قد مر في المثال المذكور فانه اذا اجر عن تمييزه فانما اجر بدلا عن اضافته اياه اليس ان ترى انه قد دون الذي مع انه الجر عنه بحسب الظاهر فان شان الجر عنه ان يكون مفردا والجملة الاولى مع ابدالها مفرد عنها دون الموصول قوله اي لو قلت كلمة ما في ه لو ان المطلبين ان مجرورين بالموصول والجر عنه في الاصح مبتدأ والجملة امر بتقدير المصدر قال وجملة انه لان المطلوب ان يصف الموصول بالوصف الذي كان متروكا لاجر عنه بالتغيير شيئا من جملة الاولى ولم يكن ان يكون الموصول هكذا الجر عنه تصديره بتدا فلا بد ان يكون ناظرا ضمير الموصول العائد اليه مكانه قال واحترزه لانه خبر وحق الخبر التاخير قال في جملة الفعلية خاصة ان قلت اسم الفاعل والمفعول قد يكونان مع مرفوعهما جملة اسمية نحو اضارب الزيدان ابوهما

اليكون فلا يصح الاخبار فيها قلت لان بين الحرفين يستان من وقوعهما صلة اللام قال في غير الشان فتقول في الضمير السمع يشمل مثل ضمير نعم رجلا وربه رجلا كان اعم فائدة قال والموصوف والصفة وكذا الفاظ التاكيد في الاشهر اذ تلك الالفاظ معتبرة في التاكيد فلا يفيد الضمير افادته ويجب ان يكون الضمير مفيدا لما يفيده المجرور عنه وكذا عطف البيان دون المعطوف واما البدل والمبدل منه فمختلف فيها قال والمصدر العامل وكذا الصفة العاملة واما الاخبار عن قائم في زيد قائم فانما يجوز اذا لم يعمل في الضمير المستكن نظرا الى كونه في الاصل اسما مستقلا عن العامل قال والضمير المستتر غير اي الذي استتر غيرا قال وما الاسمية قال الشيخ الرضي لما كان في المبنيات ما يوافق لفظه لفظ الموصول لم يحصل البيان بل بين في نحو الموصولات كما بين ما وافق اسم الفعل في اللفظ من المبنيات في سماع الاضاع فجار وفساق وباب قطام الموافقة لباب نزال ودواليك قصد الاختصار ورعاية المناسبة لكان القياس يقتضي ان يحمل ما بابا برأسها قوله لانه ذكر حوال الاسم وانما قدم الجر فتحي في بحثه قوله بمنا اما كافة اي مثلا قال واستفهامية تقديرا وهما التحقير او التعظيم الا ويحذف الف ما الاستفهامية في الاغلب عند كونها مجرورة بحرف جر او مضاف الا اذا جاء فاية الاستفهامية نحو بما اذا تفتش قوله تفتش بتاء المخاطب والنون وقيل جاز ان يكون ما كافة قال اه الا ان الاتاة اختار واكونها موصوفة لئلا يلزم حذف الموصوف اقامة الصفة والجرور مقامه يعني قوله من الامور ذلك قيل الا بشرط وهي انه يجوز ان يكون من التبعيض متعلقة بنكرة ما التي اخذت من الدراهم اي شيا من الدراهم ويجوز ان يقدر تنكيرها بعضا اي تنكيرها تنكير بعض تنكير تحقير وتقليل قوله فرقة صفة للام لان اللام فيه للعهد الذهني قال وتمامه تغير محتاجا الى صلة وصفة قال وصفة اختلف في ما التي هي النكرة لافادتها الابهام فمال بعضهم حرف وقال ابو فهم اسم وقائلها اما التحقير او التعظيم او التنويع نحو عطيت عطية ما اي عطية لا تعرف من حقارتها والامر اي لامر عظيم لا يعرف من عظمته والضرب ما نحو ضربا ما انتهى

مجهولا غير معين قوله فان كلمن الخ تامة بقطع الصفة الاعند ابى على فانه يجوز كونها نكرة غير موصوفة
ويجئ عند الكوفيين حرفا زائدة نحو قوله والآخرون من عد اى الآخرون عددا هى فعند
البصرية موصوفة اى السنا ساعة وقال الشيخ الرضى اعلم ان من فى وجوهها الذى اعلم
ولا افهم وما عالم يعلم ويقع على الا يعلم تغليبا وسنه قولهم تعالى فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من
يمشى على اربع وذلك لانه لما قال ومنهم والضمير راجع الى كل دابة غلب العقلاء فى الضمير
ثم بنى على هذا التغليب فقال من يمشى على بطنه ومن يمشى على اربع وفى الغالب لما
لا يعلم وقد جاء فى العالم قليلا ويستعمل ايضا فى الغالب فى صفات العالم تحقيرا لها وهو نحو
سؤال عن صفة والجواب عالم شاعر كما يستعمل ايضا استفهاما كانت او غيره فى الحمل على
الحقيقة والمعنى الحقيقة الشئ ما يتميز به المنسوبة الى ما والماهية منقولة النسبة اليها والاصل
فى الماهية والقول انه منسوب الى ما هو على تقدير جعل الكلمتين كلمة وقول فرعون وما رب العالمين
يجوز ان يكون سؤالا عن الوصف ولهذا قال موسى رب السموات ويجوز ان يكون سؤالا عن
الماهية فكذا اجاب موسى ببيان الاوصاف دون بيان الماهية لنبيها ان فرعون على انه لا يعرف
الصفات والماهية غير معلومة للبشر قوله الموصوفة نحو يا ايها الرجل قال الشيخ الرضى الالف
فى ايها موصولة موصوفة الا فى النداء واجاز الاخفش كونها نكرة موصوفة قوله لانه لا يتم بنفسه
الاضافة الى المفرد وانما قيد بالتزام الاضافة لئلا يرد النقض بكم رجل فانه قد ينصب بعده
الخبرية وقيد الاضافة بقوله الى المفرد لئلا ينقض بلا رجل فانها مضافان الى الجملة ولا يدل
فانه قد يضاف الى الفعل وانما جعلوا التزام الاضافة الى المفرد من خواص الاسم المتمكن لانها
تميز بالتنوين المنافى للبناء وانما لم يجعلوا الاضافة الى الجملة كذلك لان المضاف الى الجملة
كالمقطوع عن الاضافة فالاضافة الى الجملة فى الحقيقة اضافة الى مفرد ما وهو غير مكون
صريحا فكان فى حكم المقطوع عن الاضافة وقال الشيخ الرضى انما التزم فى اى الاضافة
لان وضعها ليفيد بعضا من كل فاذا حذف المضاف اليه فان لم يكن مقدما لم يعرب

كما فى النداء وان كان مقدرا بقى على اعرابه قال الا اذا حذف صدر صلتها ان كانت
صلتها فعلية فانها تبنى حينئذ اى معها وان كانت اسمية وحذف صدرها اعنى المبتدا بشرط ان يكون
ذلك الصدر ضميرا راجعا الى اى فان كان مضافا بنى على الضم واجاز سيبويه الاعراب
وقال هذه لغة جيدة وان لم يكن مضافا فالاعراب واجب بعضهم البناء قياسا لا سماعا
قوله ممن قرأ بالضم دون الفتح وليس فى قراءة الضم الوفاق على انها موصولة مبنية فان
الكوفيين ذهبوا الى ان اى هذه الاستفهامية معربة مرفوعة على الابتداء وخبره اشد والجملة
صفة شيعة على اضمار القول اى كل شيعة مقول فيهم ايهم اشد وقوله من كل شيعة معمول
لنترعن كما تقول اكلت من كل طعام فيكون من للتبعيض وقيل يجوز ان يكون النزع
واقعا على من كل شيعة اى لننزعن بعض كل شيعة فكان قائلا قال من هم فقيل ايهم
اشد على الذين هم اشد وقيل ان ننزع معلق عن العمل وليس شئ لان معموله ليس جملة
والحق يجب ان يكون معموله جملة قوله لتاكيد شبه الحرف ان قلت قد مر ان هذه الاضافة
منافية للبناء فكان ينبغى ان لا تبنى مع حذف صدر صلتها لكثرة الاضياع لارتفع المنافاة
وعلى تقدير رفع المنافاة كان ينبغى ان تبنى مع قطعها عن الاضافة لزيادة الاضياع قلنا
قد مر ان لزوم الاضافة الى المفرد منافى للبناء واى اذا كانت مضافة وحذف صدر صلتها
تبقى فى صورة المضاف الى الجملة وقلنا ان المنافاة انما هى بناء على مضافا حقيقة
صدر صلتها سماعى قال وفى ما اذا صلت قال الشيخ الرضى ذا الا التى موصولة ولا زائدة
الا بعد ما ولا الاستفهامية على الاولى فى ما ذا هو ومن اخبر عنك لزيادة ويجوز على البعد ان تكون بمعنى
الذى اى الذى هو هو على حذف المبتدا واما قولك من ذا قائما فذا فيه اسم الاشارة قولا غير
ويحتمل ضعيفا ان تكون الذى ان تكون زائدة وان تكون اسم الاشارة كما فى قوله من هذا الذى
فان ها للتنبيه ويدل على اسم الاشارة قال احد هما الذى الجملة صفة لقوله وجمان
او استيناقية قوله على ان يكون وابعضى الذى قال الشيخ الرضى لقائل ان يمنع مجئ

قوله وهي قياسي وهو قياس قوله على فعليات سمي على هيئة اسم الفعل من ابرا على وزن الاسم وهي الادرة
وهي وجع كمثل فرقا رسمي موت من تصويت وعرعار اسم رجل تاعبوا بامرعرة وهي لعب الصبيان قال المبرد
قرقار حكاية صوت الرعد وعرعار حكاية صوت الصبيان قوله ان الحكاية الخ فلو كان مع وقين لقيل عرقا وعرقا
كخاق غلق قوله حال كونه حصة اصابها نحو قوله حتى قال موقوفي علم جنس كشمان قال على
صفة اخرى للصفة يجوز ان يكون خبر محذوف اي هو كغيار الجملة مستأنفة قال الشيخ الرضي قال الخ
ان كان فهو ان جميع اوزان فعال مراد صفة ومصدرا علما منقولة عنهما وسمي بها فذكر وجب عدم
الصرف عنده بحضور عند النحاة وجعله منصوبا بفعل مقدر دليل على تردده هم في كونها منقولة قال نقول
لم يجئ في المذكر وجميع ما استعمل من هذا الوزن مؤنثا يستعمل الا مذكرا وما نحو ياصاح ياصناح
وهي على غير من هو لها صاد الطبلة ملاعبها صناجة وهي في الاصل اسم لكل ذي عيدان يضرب
حتى قاعدا بالنصب على الحال والضرب الثاني ما بقي على وصفيته نحو قطاطا اي قاطة كما في قوله ولا عاصما
اليوم الخ ذلك لان الاية بحكاية تلاوم بناء بسلام وكلام لكن فيه ان الاصل على الاصل ثبوت الصرف
وثبوت فاسقة لما دل على كون فواسق معدولين عنه لجواز ان يكون مرادين بها وان اي
ان العدل مقدر الضرار وجوده بها بتعيين كما في منع الصرف قلنا الاصل على كون مثل معدولين عن
الاصل وما استدلوا به عليه في غاية الضعف فالاولى ان يقال كما قال الشيخ الرضي وهو ان قسم الصادر
والصفات التي اشتهرت الفعال المدرة نادرة ومهملة في اكثر مواده قال عالما عيان حال
مع ان قوله وهي في الحجاز وبني تميم لم يختلف فيه حال كونه عالما وعيان مع انه قال ذلك لان تعلق
الجار في قوله في سرب الخ تنازع العاملين على معمول احدهما تعلق بما قبله والآخر على التعلق بهذا الحال
فهو الان بعيد سلاما مركبا في باب التنازع قوله وشاهد ذلك اي الحكم قياسا وان لم يسمع فيه
فالوجه ان يقال ان هذا القسم اما علم مرتجل او منقول عن اسم جنس او صفة فان كان منقولا عن اسم جنس فيه
المبالغة وان كان منقولا عن الصفة فهو اما ان يكون فيه المبالغة او لا فان كان فيه المبالغة فهو اما ان
يكون مما استعمل في المبالغة او لا فان كان مما استعمل في المبالغة فهو اما ان يكون مما استعمل
فيها في الفصيح او لا فان كان مما استعمل فيها في الفصيح فهو اما ان يكون مما استعمل فيها في
الفصيح في المذكر والمؤنث او في المذكر فقط او في المؤنث فقط فان كان مما استعمل فيها في الفصيح
في المذكر والمؤنث فهو اما ان يكون مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق
بينهما او مع فرق بينهما فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما
فهو اما ان يكون مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع
المعاني او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في
جميع المعاني فهو اما ان يكون مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما
في جميع المعاني في جميع الاحوال او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر
والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال فهو اما ان يكون مما استعمل فيها
في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع
الاماكن او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما
في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن فهو اما ان يكون مما استعمل فيها
في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع
الاماكن في جميع الازمنة او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر
والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع
الازمنة فهو اما ان يكون مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما
في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع
الاشخاص او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق
بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع
الاشخاص في جميع الاعداد او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر
والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع
الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ او في بعضها فان كان مما
استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع
الاحوال في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع
الصيغ في جميع الاساليب او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر
والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع
الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب
في جميع اللغات او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر
والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع
الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب
في جميع اللغات في جميع العلوم او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح
في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن
في جميع الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع
الاساليب في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون او في بعضها فان كان
مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني
في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع الاشخاص في جميع
الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع
الفنون في جميع الكتب او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر
والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع
الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب
في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع الكتب في جميع
المكاتيب او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث
بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع
الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب
في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع الكتب في جميع
المكاتيب في جميع المراسلات او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح
في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع
الاماكن في جميع الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ
في جميع الاساليب في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع
الكتب في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات او في بعضها
فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع
المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع الاشخاص
في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب في جميع اللغات في جميع
العلوم في جميع الفنون في جميع الكتب في جميع المكاتيب في جميع المراسلات
في جميع المحاورات في جميع المكالمات او في بعضها فان كان مما استعمل فيها
في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال
في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع
الصيغ في جميع الاساليب في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون
في جميع الكتب في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات
في جميع المكالمات في جميع المخاطبات او في بعضها فان كان مما استعمل
فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع
الاحوال في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع الاشخاص في جميع
الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب في جميع اللغات في جميع العلوم
في جميع الفنون في جميع الكتب في جميع المكاتيب في جميع المراسلات
في جميع المحاورات في جميع المكالمات في جميع المخاطبات في جميع
المناظرات او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر
والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع
الاماكن في جميع الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع
الصيغ في جميع الاساليب في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع
الفنون في جميع الكتب في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع
المحاورات في جميع المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات
في جميع المباحثات او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح
في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال
في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع الاشخاص في جميع
الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب في جميع اللغات في جميع
العلوم في جميع الفنون في جميع الكتب في جميع المكاتيب في جميع
المراسلات في جميع المحاورات في جميع المكالمات في جميع المخاطبات
في جميع المناظرات في جميع المباحثات في جميع المجادلات او في بعضها
فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق
بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع
الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع
الاساليب في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع
الكتب في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات
في جميع المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات في جميع
المباحثات في جميع المجادلات في جميع المناقشات او في بعضها
فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق
بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع
الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع
الاساليب في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع
الكتب في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات
في جميع المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات في جميع
المباحثات في جميع المجادلات في جميع المناقشات في جميع المحاكمات
او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث
بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن
في جميع الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ
في جميع الاساليب في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون
في جميع الكتب في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع
المحاورات في جميع المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات
في جميع المباحثات في جميع المجادلات في جميع المناقشات في جميع
المحاكمات في جميع المرافعات او في بعضها فان كان مما استعمل
فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني
في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع
الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب
في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع الكتب
في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات في جميع
المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات في جميع المباحثات
في جميع المجادلات في جميع المناقشات في جميع المحاكمات في جميع
المرافعات في جميع المخاصمات او في بعضها فان كان مما استعمل
فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني
في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع
الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب
في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع الكتب
في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات في جميع
المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات في جميع المباحثات
في جميع المجادلات في جميع المناقشات في جميع المحاكمات في جميع
المرافعات في جميع المخاصمات في جميع المنازعات او في بعضها
فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق
بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع
الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع
الاساليب في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع
الكتب في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات
في جميع المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات في جميع
المباحثات في جميع المجادلات في جميع المناقشات في جميع المحاكمات
في جميع المرافعات في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع
المشاجرات او في بعضها فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر
والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع
الاماكن في جميع الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع
الصيغ في جميع الاساليب في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع
الفنون في جميع الكتب في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع
المحاورات في جميع المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات
في جميع المباحثات في جميع المجادلات في جميع المناقشات في جميع
المحاكمات في جميع المرافعات في جميع المخاصمات في جميع المنازعات
في جميع المشاجرات في جميع المخاصمات او في بعضها فان كان مما
استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع
المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع
الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب
في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع الكتب
في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات في جميع
المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات في جميع المباحثات
في جميع المجادلات في جميع المناقشات في جميع المحاكمات في جميع
المرافعات في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات
في جميع المخاصمات في جميع المنازعات او في بعضها فان كان مما
استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع
المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع
الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب
في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع الكتب
في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات في جميع
المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات في جميع المباحثات
في جميع المجادلات في جميع المناقشات في جميع المحاكمات في جميع
المرافعات في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات
في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات او في بعضها
فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق
بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع
الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع
الاساليب في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع
الكتب في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات
في جميع المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات في جميع
المباحثات في جميع المجادلات في جميع المناقشات في جميع المحاكمات
في جميع المرافعات في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع
المشاجرات في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات
في جميع المخاصمات في جميع المنازعات او في بعضها فان كان مما
استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع
المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع
الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب
في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع الكتب
في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات في جميع
المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات في جميع المباحثات
في جميع المجادلات في جميع المناقشات في جميع المحاكمات في جميع
المرافعات في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات
في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات في جميع
المخاصمات في جميع المنازعات او في بعضها فان كان مما استعمل
فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني
في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع
الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب
في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع الكتب
في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات في جميع
المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات في جميع المباحثات
في جميع المجادلات في جميع المناقشات في جميع المحاكمات في جميع
المرافعات في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات
في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات في جميع
المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات او في بعضها
فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق
بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع
الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع
الاساليب في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع
الكتب في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات
في جميع المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات في جميع
المباحثات في جميع المجادلات في جميع المناقشات في جميع المحاكمات
في جميع المرافعات في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع
المشاجرات في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات
في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات او في بعضها
فان كان مما استعمل فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق
بينهما في جميع المعاني في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع
الازمنة في جميع الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع
الاساليب في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع
الكتب في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات
في جميع المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات في جميع
المباحثات في جميع المجادلات في جميع المناقشات في جميع المحاكمات
في جميع المرافعات في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع
المشاجرات في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات
في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات في جميع
المخاصمات في جميع المنازعات او في بعضها فان كان مما استعمل
فيها في الفصيح في المذكر والمؤنث بلا فرق بينهما في جميع المعاني
في جميع الاحوال في جميع الاماكن في جميع الازمنة في جميع
الاشخاص في جميع الاعداد في جميع الصيغ في جميع الاساليب
في جميع اللغات في جميع العلوم في جميع الفنون في جميع الكتب
في جميع المكاتيب في جميع المراسلات في جميع المحاورات في جميع
المكالمات في جميع المخاطبات في جميع المناظرات في جميع المباحثات
في جميع المجادلات في جميع المناقشات في جميع المحاكمات في جميع
المرافعات في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات
في جميع المخاصمات في جميع المنازعات في جميع المشاجرات في جميع

قولہ ای المرکبات العددیۃ آہ ای فیما یتعلق بقولہ وہی الخ ضرات والموصولات واسماء الاشارۃ اتم بناء علی ان المعرفۃ اذا اعیدت معرفۃ کانت الثانیۃ عین الاولی والظاہر فی السیاق استغراق بقرینۃ تقیید التکرار بالبعض فیکون المعنی جمیع المرکبات المعدودۃ من المبنیات ثم ان المتکلم ذکر العدد فی قولہ المضرات وضع آہ الی قولہ الموصول والاتم آہ وغرضہ رعایۃ للاصل الاصل المقصود فی التعدید وذکر فیما عداہما جمعا رعایۃ لتطابق التفصیل والاجمال مع وضوح ان المقصد تحدید العدد المشترک المعلوم من ذکر بعضہ اکمل وکذا ذکر المتکلم کل فی بعضہا الاشارۃ الی الطرد والترک فی بعضہا رعایۃ لما ہو الاصل فی ما ذکر اللہ تربیۃ بیستہ اکمل والمتکلم کل فی شرح قولہ التوابع کل ثمان ترکہ بہنا والمراد بقولہ المعدودۃ من المبنیات بشرط تضمنہا الحرف بقرینۃ قولہ فان تضمن الثانی آہ فلا یرد ان جمیع المرکبات ہی جمیع عدد ما من المبنیات لان منہا معربات کخلان وفلانۃ بالاتفاق وہما معربات فی الاصح وقد قالہ الشیخ الرضی ثم قولہ اسم اجازۃ الیہ لان الکلام فی اقسام الاسم والمتارک فی غیرہا فساد قیط لان تصحیح العلم ضمنا من المقام لا یفید فائدۃ حاجۃ الیہ نعم ہو لاختیار التصحیح ہنا والاکتفاء بالقرینۃ فیما عدا ہما من کلمۃ وہی اذ لما کان فی ہیئتہا شبہۃ لکونہا مرکبات بین قسمین والاسر قسم الکلمۃ صح بہیئتہا والا عطف الکلمۃ تؤکد وجعلہا کلمۃ واحدۃ علی قولہ ترکیب کلمتین فانہ فی الشکل الثانی وہشت الناظرین **قولہ** کمن او معطیین الموجود من ہذہ الاقسام ہو المرکب من یمین کہلبک من فعل واسم کمنت انصہ **قولہ** نبہ علیہ لانہ ذکرہ فی سیاق النفی فتوہم قوم ان الحال ای فی حال الترکیب **قولہ** لانہ لا یخرج مثل سیبویہ فانہ من المرکبات السبعۃ الترکیب **قولہ** یخرج مثل عبد اللہ الخ فانہا لیست سبعین الترکیب بل الاول فقط آہ ای فی فلانۃ بل مثل بعلبک فلیس امرءۃ وہی وحدہا تنقل بحملی علی ما کان علیہ **قولہ** مثل عبد اللہ آہ ای ہو مشتمل علی شبہۃ حال الترکیب بان ضیفت کلمۃ الی الاخری او وصفت باحدہما لکونہا عددا او مشتمل بہیئۃ اجنبیۃ عن ترکیب المرکبات الثمانیۃ والی قصۃ الخروج عن معانیہا الی الاہیۃ **قولہ** تمثل العلمیۃ الحال الترکیب او تمثل الترکیب **قولہ** من افراد العدد وہو آہ لکونہ مبنیا مرکبا **قولہ** قبل الترکیب الصواب حال الترکیب لانہ لا یستعمل فی کلام مہم خمسۃ وعشر بالعطف الخ قال فی بیان قولہ لیس مبنیا نبہ ای لیس مبنیا نبہ قبل العلمیۃ وانما قلت ذلک لیخرج المضاف والمضاف الیہ اذ کل واحد منہما لا یدل علی جزء ما یدل علیہ المرکب ولیس المثنیین بہذہ التسمیۃ بناء فاحترز عنہ الشیخ الرضی علیہ بانہ قد خرج عن ہذا الحد بعض العدد وہو ان المرکب المقدر فیہ حرف العطف نحو خمسۃ عشر او حرف جر نحو بیت بیت بین جزأیہ نسبۃ ما وہی نسبۃ المعطوف والمجرور علیہ فی ہذا الحد الا مرکب الاہیۃ والشائع بدل لفظ قبل العلمیۃ بقلۃ قبل الترکیب فرع فیما وقع فی الجواب عما ذکرہ الرضی ان المراد بقولہ قبل العلمیۃ قبل الاضافۃ ذکرا خاص وارادۃ العام بناء علی کثرۃ العلمیۃ فی المرکبات **قولہ** سبب من خبط القشاوانی الخ وقع فی سیاق النفی فی سیر جی فی الاستغراق فافادہ وقولہ دون البعض من غیر قرینۃ ترجیح جامر جح وقولہ تعریض الفاضل الہندی حیث بین النسبۃ فقد لیس بینہا نسبۃ اتحادہ وہو کل ولا افادۃ مقصد تحویل مثل تابط شرا وعبد اللہ ویزید ویجعر اعلاما **قولہ** والاحسن ان یقال آہ ای الاحسن ان یقال ان غیر المرکب بحیث لا یدخل فیما یفیدہ النسبۃ التی بینہا انتہی حاصلہا ان یقال

الی نسبۃ مقصودۃ آہ کما ہو المتبادر اذ لیس المقصود ان لا یکون بین الکلمتین نسبۃ فی الواقع بل فی اللفظ وحاصلہ ان ترکیب خمسۃ عشر ترکیب مزجی کبعلبک لیخرج منہ نسبۃ لکنہ اذا لوحظ ان معناہ مجموع العددین بخمسۃ من الواو مقدرۃ والاصل خمسۃ وعشر بخلاف بعلبک **قولہ** او غیرہ نحو بیت بیت ای البیت الاولی بیت آخر فی وسط الکلمۃ ای بعد الترکیب **قولہ** فان جملہ خمسۃ وعشر بناء علی ان مسماہ مجموع العددین **قولہ** یعنی اخوات حادی عشر آہ یرید الوجہ الاول افراد الضمیر قرب المرجع وانما خص اخوات حادی عشر بالذکر مخافۃ ما قضتہا الحرف ویرید الثانی عموم الفائدۃ وان کان افراد الضمیر یحتاج الی التاویل **قولہ** مثالین ای من نوع واحد ای تضمن حرف العطف مع ان الظاہر ہو المثالی الثانی بغیر حرف العطف تعمیما للفائدۃ **قولہ** فی ہذا المرکب ای المرکب العددی وانما لم یقل احدی ومثالین احدہما المتضمن بمعنی حرف العطف فی نفس الترکیب الآخر لتضمنہ فی جملہ لان التعیین فی الحکم اعنی البناء الذی ہو المقصود بالذات اولی بالبیان من التعیین فی الشرط الذی ہو تضمن الحرف **قولہ** وجوبا آہ خلاصتہ ان تضمن الحرف اعم من ان یکون بقیدہ او باعتبار ما خذہ **قولہ** لاتساع حروفہا بمعنی الزیادۃ علی ثمانیۃ **قولہ** فی اخذ بعض الحروف عوض شر شتلانی فی ثمانیۃ عشر او ثمانش **قولہ** وعلی ہذا القیاس آہ فانہ مشتق من احد وعشرین بمعنی الواحد من احد وعشرین **قولہ** لافرق بینہما آہ یعنی کل واحد منہما مشتق من الجزء الاول من العدد المتضمن لحرف العطف لافرق بینہما الا بالتصریح بحرف العطف فی احدہما والتقدیر فی الآخر غرضہ ان العطف المذکور فی الحادی والعشرین ہی حرف العطف الذی کان فی الاصل ولیس غرضہ ان العطف علی الحادی وقد تعرض لہ الرضی حیث قال انہ العطف علی لفظ احد فی الحقیقۃ والعطف علی الحادی فی الظاہر لکونہ قائما مقامہ باعتبار التزام امر زائد اعتیاج الیہ فی الجواب **قولہ** لسقوط النون وانما سقط النون لانہ لما حذف الواو المؤنثۃ بالاضافۃ الی الاصل الترکیب وجب حذف النون ایضا لذلک انما کان حذف النون موجبا للتضمن بالمضاف الیہ دون سقوط الواو المؤنثۃ لان الاضافۃ فصار کانہ مضاف والترکیب لا یضاف الا لایوجب البناء **قال** واعرب بعلبک آہ فانہ یبنی الثانی لتضمنہ معنی حرف العطف وہو ضعیف **قولہ** ضعیف لم یکن جعل الترکیب مبنیا وان کان مبنیا فالاولی والاشہر افادۃ علی بنائہ لان الاصل الترکیب وقد یجوز اعرابہ اعراب ما لا ینصرف وقد یجوز فیہ صرفہ فی قدۃ تشبیہا بالمضاف والمضاف الیہ تشبیہا قضیا **قال** ای بنی الاول علی فتح آہ لکونہ مبنیا علی غیر الفتح ویجوز حکایۃ حرکات البنی او سکونہ **قولہ** والاصل بعض من حیث ان بعض من الابعاض المعینۃ فالفرق بینہ وبین کل لا یخفی بعد **قولہ** قیل ولا بعض ہہنا لانہ یسبق منہ الی الفہم البعض الغیر المعین والمعنی ہذا **قولہ** فکانہ مصطلحا آہ ولم یصطلحا فی الظروف کذلک بان یضعہا غیر معینۃ شخصا کما لظرفیۃ المضاف الی بعض بل بحکایۃ ما وقع **قولہ** وتضمنہ لعدم وجود قید مشترک بخصوصہ **قولہ** موضوعۃ لجمیع الحروف ای التسعۃ فان اقل بناء الاسم الثلاثی فصاعدا بمشابہۃ ما یبنی الاصل فی البناء **قولہ** علی الجزء فہی غیر معینۃ لشابہ ہا مبنیۃ الاصل **قولہ** بمعنی الکلمۃ عن العدد من غیر اعتبار الاستفراد والتثنیۃ وانما لم یقید الشیء بالمعدود لما الصدق تقول قبضت کذا وکذا درہما وتمییزہ بالدراہم لیس نصبا لاجرہ بالاضافۃ لانہ من ولا یستعمل قالیا الا مجرورا فاطلق علیہا فیقال کذا درہما وکذا کذا درہما وذکر ابن مالک انہ سمع لکنہ قلیل فی القاموس کذا اسم مسموع قد یجری مجری ما کم فینتصب بعدہ علی التمییز **قولہ** او غیر مجرور ومعطوف علی یوم البیت او علی خرجت ای غیر یوم ہم البیت کما جاء فی الحدیث یقال عبد یوم ہم البیت اذکر یوم کذا وکذا فعلت کذا وکذا وقیل مجرور عطف علی البیت ورد بان العطف علی المضاف الیہ ضعیف فکیف بالمضاف الیہ یعنی کیت کیت وذیت فی القاموس کیت وکیت وذیت ہم بکسر آخرہما کذا وکذا درہما فی الاول عطف علی بعض الاسم فی الثانی یلزم عدم الدخول تحت نحو فی القاموس یدل علی ان کیت وکیت تحکی یعنی کذا وکذا دون العکس **قال** وکیت وذیت فتح التاء وکسرہا وقد یقیم تاء کیت مقام لام الکلمۃ وعوض منہا التاء ورد ذا یکتب طرادا یوقف علیہا کما فی خبت ولا یستعمل الا مکررین بواو العطف نحو قال فلان کیت وکیت کان من الامر ذیت وذیت **قولہ** لاستحقاق الاعراب فرع الترکیب الذی یتحقق معہ العامل ویحکم من حیث ہی لا ترکیب لہ مع قیرہا باستحقاق البناء فرع المناسبۃ یعنی الاصل لا مناسبۃ للجملۃ سوی مناسبۃ معتبرۃ فی البناء **قولہ** لم یجز عنہ عنہا اذ المعدود الواقع فی کلامہم لا یخلو عن احد بناء **قولہ** لدفع البناء آہ لانہ لما تعارض سبب الاعراب وہو الترکیب مع العامل وسبب عدم الاعراب وہو کونہ واقعا موقع المفرد قسا فقط فصار کانہ غیر مرکب مع العامل ترجح جانب البناء فورد داخل فیما وقع غیر مرکب فان قیل ما تقول فی الجملۃ التی لا محل من الاعراب فیکون مستحقا للاعراب تحقیقا فالاعراب المحلی العارضی فلا یعتبر مع عدم استحقاقہ بالذات الاعراب والبناء

قوله من الكنايات كذا بين ولما صدر الكلام وغيرنا مجرور من غالبا اى غالبا حتى زعم ابن عصفور لزومه فكونه لتكثير غالبا انحو وكاين من نبى قتل معه ربيون وقد يجئ للاستفهام نحو قول ابى بن كعب لابن مسعود كاين تقرأ سورة الاحزاب آية فقال ثلاثا وسبعين **قوله** مستعملة عن اخواتها كم نهائى الاصل اسما معربا متونا **قال** فكم الاستفهامية آه كم الاستفهامية والخبرية تدلان على عدد مبهم فالاستفهامية لعدد مبهم عند المتكلم علوم عند مخاطبه والخبرية لعدد مبهم عند المخاطب نظريته عند المتكلم وانما المعدود فمجهول عند المخاطب فيهما فلهذا احتيج الى التمييز ولا يحذف الا بدليل والحذف فى الاستفهامية اكثر لانها فى صورة المضمرات **قال** المنصوب ولا يجوز جره الا اذا جرت الاستفهامية بحرف الجر نحو بكم جال مررت فيجوز فى ميزه الجر لانه فصل الى المتعاطفين بينهما **قوله** لانه وجعل آه والتساوى يمانى الظرفية فاختارا احدهما دون الآخر ترجيح بلا مرجح بخلاف الاوساط فانه متحقق لوسطيته مع ان خير الامور اوساطها ولان الطرفين تعارضا فسقطا فبقى الوسط بحاله **قوله** لان العدد الخ اى المائة والالف **قوله** مابنى الصواب اسقاطها **قوله** لكن وجه الزمخشرى رد لما قال الشيخ الرضى وجوابه ان كلامنى مميز متصل بكم وانما فصل بينهما بفصل متعدد لانتباين بين واجب فى الخبرية والاستفهامية ذكره فى الرضى تحيل بهذا الكلام وانما آية من تحيل الفصل **قوله** على انشاء التكثير لان المتكلم يقصد بكم اعلام المخاطب التكثير الذى فى ذهنه لان الانشاء خارجا وانما تباين بين كونها خبرية وكونها انشائية الاختلاف الجهة فكم كم جلا ضربت اعتبر بضرب كثير من الرجال وانشاء الاخبار بالضرب ولذا يقال كذبت ما ضربت كثيرا من الرجال ولا يقال لكم بت بل انكثرت من الضرب كما قال الاكثر هم صح ان يقال بهوا الكثيرين ولم يصح ان يقال ما تجبت من كثرتهم **قوله** لكان اوفق آه يعنى ان الاوفق بتفسير السابق بحيث قال فكم الاستفهامية كذا والخبرية كذا ان يقول كذا وايراده كلا بتاويل فيما بالذكر كما ترين والمآل واحد فلا يكثر بشئ منهما وانما يحتج الى تذكير الثانى لان الاسماء اذا قصد لفظها فان قصد لفظ الاسم جاز تذكيره باعتبار اللفظ وتانيثه باعتبار الكلمة وكذا الفعل والحرف كذا فى شرح التسهيل فى الرضى فى بحث اعلم انك اذا قلت انكلمة ميت وجملتها اسم فذلك اللفظ سواء كانت اسما او فعلا او حرفا فاكثر كناية كقولك من الاستفهامية آه تقول من ميت يرفع ومن ميت فان اولته بالمذكر كالشخص او اولته بالكلمة او اللفظ فان كان ثلاثيا ساكن الاوسط نحو كست فى العدد وذكر ان كان على اكثر من ثلثة او ثلاثيا متحرك الاوسط نحو خير نصرت قطعا انتهى كلامه فحصل بكلامى ثلثة كبرى وانما ثبت فيها تاويل **قوله** كلا بين النوعين كما هو الظاهر من توجيهه كم بالاستفهامية والخبرية فان التمييز يوجب التوحيد والمآل تاويل بين الصنفين وبين الاقسام فانها جميع الافراد بالاستفهامية والخبرية لفظا ومعنى وليس كذلك لان الكلام فى فكم وجه لفظ واحد **قوله** وهاهنا الخ الاستفهامية والخبرية اسما جاءتا على هذا الكلا لتخفى **قوله** اى على احدى معنى يحسب بجر مراعاة لفظ كلا وكلتا فى الافراد نحو كلتا الجنتين اتت اكلها ومراعاة معناها وهو تثنيل فاقيل ان التاويل بكل احد منهما اشارة الى وجه اداء الخبر ليس لتبيين بل بتصوره بيان ان حكم المذكور لكل احد منهما مع قطع النظر عن الآخر وتعبير لفظ كلتا لاختصاره لادخل فى ذلك فى الاستفهامية كما فى قوله تعالى هنا الجنتين اتت اكلها **قوله** لو تجهد له حل فيه كم يريد انت سائر كم جلالات مذاهب **قال** فكل بعد فعل غير مشتغل عنه بضميره فى الرضى اى متغلق بقولك كم جاءك جاء فعل غير مشتغل عن كم بضميره لان معنى الاشتغال عنه بضميره اذا كان بضمير الصدر كما ذكر فى شرح التسهيل كون كم مرفوع المحل ابتداء وهو مندفع بما اشار اليه الشارح فى شرح التسهيل من ان قوله بحيث لو سلط عليه الصدر قيد زائد على الاشتغال عنه بالضمير فيفيد مجرد الصدر فى الضمير يكون مانعا عن العمل فيما ان قولك مشتغل عنه بضميره داخل فيما نحن فيه كم جاءك لان الاشتغال بالضمير مانع عن العمل وان كان التقديم ايضا وخارجا بقوله لو سلط عليه بحسب الاصل لان مجرد الاشتغال بالضمير يكون مانعا عن العمل فيما نحن فيه وهنا ليس كذلك **قوله** اى على حسب هذا الفصل يعنى ان ضمير حسب راجع الى العمل المفهوم من عمل لا الى العمل المقتضا والعمل على مافى الرضى وعلى فصل لا يكون الاحسب الضمير فلا وجه لتاويل الماولى ان يقال معمولا على حسبه بحسب الضمير معا **قوله** الاستفهامية الخ تثنية ثلثة من المثاليل فى الاستفهامية والخبرية لمآل المعروف تتصلا بها على انها مفعول بها او ظرف او مصدر وانما ضرب كان نحو كم كان مالك والمفعول الثانى من باب علمت نحو كم تحفظ مالك فواحد فى المفعول به **قوله** والا نحو جعلنا آه فعلى هذا قولك كان منصوبا والا فهو مرفوع مضمرا تبين النصب والرفع لكنه راجح اختارا الخلاف والرد على تقدير عدم الاشتغال بضمير ويجوز الرفع بان يقدر الضمير العائد الى كم لانه ضعيف كما فى الرضى **قوله** مثل تولك كم رجلا ضربته آه فالمثال المذكور داخل تحت القاعدتين بالتبيين التقديرين عدم **قوله** فى جميع هذه الاسماء اشارة الى ان الجمع

المضاف فى قوله اسماء الاستفهام والشرط للاستغراق يعنى الكل المجموعى لا كل احد الا ان خص عنه كم بالقرينة العقلية او اذا معنى تشبيه الشئ بنفسه كما فى قوله تعالى ثلثة الف قد يجئ بمئتين الف شهر فما قيل ان فى قوله اسماء الاستفهام والشرط اختزالا تولان المراد اسماء الشرط وباقى اسماء الاستفهام لا يدرى **قوله** لانى كل احد منهما فان من وما يتاتى فيهما الوجوه الثلثة ولا يتاتى فيهما الرفع على الخبرية وايئ يتاتى فيها الوجوه الاربعة دون اى وفى متى فانه كيف وايان لكونهما لازمة لظرفية لا يتاتى فيهما الا النصب على الظرفية والرفع على الخبرية كما فصله الشارح **قوله** فيهما الرفع على الخبرية يتاتى للظرفية كما يدل عليه قوله بالتزام الخ المذكورة فلا ينافى ما فى الرضى من تاتى الرفع فيها على الخبرية تحو من انت وما دينك **قوله** باعتبار بعض الوجوه وهو النصب بكم والرفع فهو الرفع على الابتدائية **قوله** فعلى الابتداء والخبر جملة قد طلبت على عشارى **قوله** نصبه على الظرفية آه بان يكون ظرفا لطلبت او صفة لاى كرة اذ كم بمنزلة واحد جملة خبر عشارى **قوله** فكان الالبق آخيرة لك **قوله** فيكون الاصل مقدما على الفرع **قوله** فتكون متعلقة الكف او القدم الى داخل **قوله** اعرب التنوين لانه ما عوض التنوين عن المضاف اليه كان الاضافة باقية لان غاية الكلام فى قصد التكلم **قوله** تتضمن معنى حرف الاضافة تتضمن اى تتضمن المضاف اليه كذا فى شرح الفصل فليس فى كم جزء مسماه مقدرا كما فى غلام زيد بل مفهوما معناه من الغاية ليفهم المضاف اليه منها من حيث اضيف اليه **قوله** فى الاحتياج الى المضاف اليه فان قلت فهذا الاحتياج حاصل لجامع وجود المضاف اليه فلا يتم كما سلف الوصولة تبين وجود ما يحتاج اليه من صلتها قلت لان ظهور الاضافة فيما يرجع جانب اسميتها لاختصاصها بالاسماء وما حيث وادوا ذا فانها وان تحتاج الى صلة فانما تحتاج الى الجمل الموجودة بها لان اضافتها ليست بظاهرة اذ الاضافة فى الحقيقة الى مصادر تلك الجمل فكان المضاف اليه محذوفا وما يدل فى بعض وكل التنوين من المضاف اليه هو ما يدل على المضاف اليه كما ثبت بدلا كما فى الرضى **قال** لا خير لك الا لغير لك او جاءنى غيره او الا جوده جاءنى **قال** ليس غير خير ليس اى ليس الجائى غيره **قال** الا فشر يحزن ان يكون احسن كذا فى الرضى **قوله** لشدة الابهام الذى فيه فانه اشد ابهاما من مثل فلان بن فلان على البصر **قوله** كذا فى ما فى الغايات لكونها جامدات غير مضافة **قال** وضم الخ اعلم ان فتح الخاء والميم وسكون الهاء قال الله تعالى حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب فى عين حمئة وقرئ حامية اى كذلك وجدها تغرب فى عين حمئة وقرئ حامية وقرئ حمئة بكسر الحاء وسكون الميم وبالهمز وقرئ حمية بكسر الحاء وتشديد الميم وبالهمز وقرئ حمية بكسر الحاء وتشديد الميم وبغير همز وقرئ حمية بفتح الحاء وتشديد الميم وبغير هم

بقرینۃ کونہ حکما کالاحکام المذکورۃ بعدہ بالواو ولا یصح جعلہ حالا لو لا صفۃ لان اذا من الظروف المبنیۃ سواء کان للمستقبل او الماضی او الحال او الاستمرار او لایکون لشیء منہا وقیل الجملۃ معترضۃ فلا حاجۃ الی تقدیر العاطف لکن کونہ حکما کسائر الاحکام لیؤنث لا مفر منہ **قولہ** وان کانت واقعۃ علی الماضی فہی تنقلب الی المستقبل لکن لا بحیث یکون کقولک اذا یکرمک الذین کفروا واذا یقول لصاحبہ **قولہ** قد تحکمت فی الماضی بأن کفرو جماعۃ من الظرفیۃ کما ذہب الیہ ابن مالک حیث قال وقد یفارقہا الظرفیۃ منصوبا ابدا او مجرورا بالحی وبتا استعمال الاول قولہ علیہ السلام لعائشۃ رضی اللہ عنہا انی لاعلم اذا کنت عنی راضیۃ واذا کنت علی تغضبی وامثال الثانی وسیق الذین کفروا الی جہنم زمرا حتی اذا جاؤہا وفتحت ابوابہا ومثال الثالث قولہ واذ فعلت انت قولتہ فی قولہ ان غضب فاغفرہ راضیۃ فاذا وقعت بتہ واذا رضیت غیرہ ولیس فی غافرتہ وراضیۃ احوال ثلثۃ وکلتہ وقت وقوع الواقعۃ صادقۃ الوقوع بہا فتہ قوم راضیۃ آخر وقت فتح الارض فاغفرہ فی موضع جر بحتی فعلیہا الجواب لما لا نہا معمولۃ ما قبلہا وبکلتا التی تجر بحتی محل کجواب الشرط فی قولہ تعالی وسیق الذین کفروا الی جہنم زمرا حتی اذا جاؤہا فتحت ابوابہا او بان فتحت جواب سوال مقدر کانہ قیل فاصل بعد محتمیر فذا لبقاء ظرفیتہا کما ذہب الیہ ابو البقاء وقال وصلت حتی علی اسم معمول لخبر ہا فی موضع نصب بالجواب ولیس بحتی عمل اذا افادت معنی التعلیل فی کل موضع بل لا یکون ہذہ الفائدۃ الا مستنبطۃ من الجواب مترتبا علی الشرط المقدر المعنوی فی الآیۃ المذکورۃ الی ان فتح ابوابہا وقت مجیئہم وقیدہ الزمخشری ان یکون حتی حرف ابتداء واختار الرضی فاذا باقیۃ علی الظرفیۃ قبل دخول حتی وقد تجی للاستمرار کقولہ تعالی واذا قالوا آمنا **قال** رضی اعنی الشرط غیر الاسلوب السابق والاحق ولم یجعل الشرط شاذا الی ان معنی الشرط فیہ عارض لیس اما ہو فی سائر ما سیأتی الا بحارہ وذلک لان الحدث الواقع فیہ یقطع بوقوعہ فی اصل وضعہ والشرط یاتی فیہ لا لغرض الوجود لان اکثر الامور التی یتوقع وقوعہا قطعا اذا کان یظہر لہا ظرف جزء اتضمنہ معنی ان الذی یرجع فیہ معنی ان الذی یرجع فیہ معنی ان الذی یرجع فی

اذ ليس عبارة الكتاب كذلك وقيل لعلها اعتمد على التصوير بالتشبيه وتحقيقه تقدم في الكتابة **قوله** بين لا مرئي جرة نبع وكل لهما ان الاعراب **قوله** لكونها تاويل الاضافة لكون اللفظ مؤولا بالاضافة ليس من الاقسام المعدودة للمعرب وكل التاويل بالاضافة في حكم الابتدا بالنكرة للعموم وقوله كل مرة مبتدا للاضافة في الاصل الصفات فالصواب انها مضافان في الجملة صفات لدلالة السابقة عليها ولذا بنيت على الضم تشبيها بالغايات في كونها منظورة عن الاضافة الى الجملة وهي بتاويل المفرد المعرفة والتقدير واية مدة مبهمة يوم الجمعة اي مدة يوم الجمعة او مدة مبهمة يوم الجمعة فيكون من الصفات الى معمولها **قوله** وهو عليه كذا قال المحقق الدماميني والصفة اما اسم فاعل او اسم مفعول او ما في معناهما ليشمل نحو حسن وقبيح

وبوجه کلی کما قالت الفلاسفة فی علمه تعالی بالجزئیات ولذا اختار لفظ تصور دون ادرک لان ادراک الجزئیات المادیة بالوجه الجزئی انما هو بالاحساس فلا یشکل بلفظ الله ولا بالاعلام الموضوعة عند علمیة الموضوع له لانها لیکن تصورها بوجه مختص بها کتصور زید تعم بکونه واحدا خالقا لکل ماسواه فالمعلوم جزئی وان کان العلم بوجه کلی علی ان التحقیق ان لفظ الله من الاعلام الغالبة الا ان غلبته تقدیریة بخلاف لفظ الارض فان غلبته تحقیقیة وقد حققناه فی حواشی تفسیر القاضی **قوله** او الجنسیة ای الموضوعة للماهیة المتحدة فی الذهن من حیث معهودیتها فاستعمالها فی فرد منها ان کان باعتبار مطلق تلک الماهیة فحقیقة وان کان باعتبار خصوصیة فمجاز من قبیل استعمال المطلق فی المقید کما ذهب الیه الاکثرون وذهب الیه المحققون فتعریف العلم بالجنس عند هم حقیقی واختار الرضی ان تعریفه لفظی کما ان تانیث غرفة وبشری وصحراء ونسبة کرسی لفظی والفرق بین علم الجنس واسم الجنس فی المعنی الی فی الاعلام اللفظیة **قوله** والموصولات آه لعل وجه کون الموصول فی مرتبة اسم الاشارة و اشتراکهما فی الابهام والتعیین بامر خارج ای الاشارة والصلة وتفاوتهما بحسب تفاوت الاشارة والصلة فی الوضوح والخفاء الی ان ما فیه ال من الموصولات تعرف بها ولیست فیه ال لکن وقع تعریفه لانه فی معنی ما فیه ال فالموصول علی هذا فی مرتبة ذی اللام والی هذا ذهب سیبویه وجمهور النحاة **قوله** الجنسیة او الجنسیة فی التسهیل فان عهد الموصول حضوری عندهم علی ما یاتی فی محله والاخفش علی ما فی شرحه لهذا ذهب الجمهور وذهب ابو الحجاج یوسف الی ان ال فیه واحد هو العهد والمراد بالجنسیة اللام التی للحقیقة من حیث هی هی بالاستغراقیة التی للحقیقة من حیث تحققها فی ضمن الافراد شیوعا بالمقابلة بلیعاد لا تعارض الاستغراق بتنوع کونها من فروع الجنس لدفع ایهام الاستغراقیة لافادته تمام الشمول لیس فیما سلف التعریف ولم یذکر العهدیة لانه بمنزلة الساقط فی فرد هم لکرة ولانه وقع بالجنسیة **قوله** للام الزائدة ای فی ابهامه وجب تعریفه او تنکیره فی التسهیل فتعریفه لزیادة معنی دال تضمنی فی علم وحال وتمییز وصفات الیه تمییزا **قوله** دال من اللام آه ای کونه دالا من اللام انه مستعمل فی موضوعه الاصلی الا مری خرج التسهیل فان اللام عندهم لیس کذلک لانها عندهم حینئذ حرف تعریف والمعرف بها کما سیجیء المضاعفت الیمین الذی فاده بعرفه اصل بل الیمن وهو ذو الیمن والیمن لانه غلم الذی لیس فالیمم عرفت تعریف خلق للاصلی فالمتم ولیس معناه استقلب من اللام کما قالت الزاعی الرحمن الرحیم کما وهم **قوله** نحو بارجل ای اسم الجنس الذی قصد به فرد مبهم فان تعرف بالنداء اعلی ما سیاتی تعریفه بالعلمیة والنداء افاده نیابة الوضع وهو اختار قیل انه عرف بالنداء لعلمیة **قوله** اذ اصل یا رجل آه یعنی ان کان فی الاصل معرفا باللام توسلا الی نداء ما فیها ثم حذف اللام وهو ای کثرة الاستعمال فصار یا رجل **قوله** والا سکرم صحة الاضافة فان قلت اصالة فی الاثبات لواحد مبهم کالنکرة لا علوم فمن قال یا تحلت فقد تحلت **قوله** فان عهد آه یکفی فی الاقلیم والتفوه فالتعامل بین الاقسام الثلاثة بالذات وتحولهم الکتب الشعر مع اوزانه لم یقیه البعد التصویر بالجلب والاعمال علی ان الفرق مبنی وبین الکتبیة یحتاج بعض الکتبی الی المیز الدائم کالی الفضل والی الصنعة وعبارة الرضی تشیر الی هذا فتامل **قوله** والاعلام ما اسم وهو الذی لا یقصد به واحد من اقرانه وکتب هو الذی یقصد به احد هذا ما کتبیة وهی الاعلام الاین والبنت ومعناها تبعی وقیل بل الی حیث یحمل اسم القصد رایاه او اسم صفاتا الی اسم سیان اصفة فالی الحسن کتبیة والی غیره لکنه اقتباه الی تراب کذا فی حاشیة الفاضل الچلپی علی التهذیب وبعد الاصطلاح جعل صاحب القاموس ابوالفتوحیة ضابطا وفی کله کتبیة صاحب الصحاح جعله کتبیة علی الاصطلاح المشهور **قوله** فهو کتبیة من کنیت ای سترت وهو حقیقة کما کنایة سواء لا یتعرض بها عن الاسم والکتبیة عند العرب تقصد به التقلیل والفرق بینهما وبین الکتب مبنی علی ان الکتب یوجب الکتب به او یوجب ذلک فقط والکتبیة تفسر الکتبیة بعدم التصریح بالاسم فان بعض النحویین ذهب من ان یخاطب باسمها کذا فی الرضی وعندی ان تعظیم غیر الاب والام فالفرق بین الکتبیة کما آه **قوله** فان قصد به آه ای بین الوضع لان بین الاستعمال الاعتراضی الکتب علی الیسری من غیر قصد المدح والذم والا فقد یقصد الاستعمال المدح او الذم ما اذا اشتری فی ضمنه بضعة من اذم غوغاء قصد المدح بعضهم من کونه متقولا فی معناه الغیر العلمی الی العلمی فان المنقولات ملاحظ بینها المعانی الاصلیة **قوله** فهو خطب لفظ الکتب فی الذم کما کان فی الذم شهر مثلی المدح والترقی خاصة **قوله** فهو الاسم الاسم بهذا المعنی اخص من مقابل الصفة الذی هو اخص من مقابل الفعل وا الحرف **قوله** والاعلام الغالبة آه العلم الغالب اما مضاف نحو ابن عباس او ذو اللام نحو النجم فمی فی الاصل داخلة فی المعرف باللام العهدیة وفی المضاف بالاضافة العهدیة وبعد غلبة الاستعمال فی فرد معین اختص به فی الاستعمال فلا ضرورة فی العلم بتحقق تکلف ان استعمال المستعلین بحیث اختص بهذا الوضع

علی انه یلزم الجمع بین المعنی الحقیقی والمجازی فی قوله وضع او اعمل علی عموم المجاز **قوله** باستعمال آه متعلق بتناول **قوله** تناول لا بوضع واحد اشارة الی ان قوله بوضع واحد ظرف لغو متعلق بالمنفی یعنی تناول لا بالمنفی للاستفادة من غیر فیکون واضحا لان المنفی عموم التعریف للاعلام المشترکة ولیس مقصودا من فصول مطلق بتقدیر تناول لا علی ما هو الاجابة الیه علی تقدیر تناول لا متعلق به فلیکن اول العلم متعلقا بمتناول **قوله** اراد التنبیه فیه اشارة الی ان الترتیب بین الاصناف المذکورة بدیهی **قوله** فیاتی کون ای نوع یکون فیه هذا الترتیب ای ترتیب الاصناف فی انفسها فاراد ان المضاف یکون فیه هذا الترتیب کما سیجیء ولم ینبه علیه **قوله** وهذا الترتیب الذی ذکره ای ترتیب اصناف المضمر بالنسبة الی کل المعارف حیث قال اعرفها ای اعرف المعارف لان لفظ هذا الترتیب ولفظه الذی ذکره فان الترتیب بین الانواع لیس بهذه الکثرة **قوله** فان فیه اختلافات کثیرة وفی شرح التسهیل للفاضل المصری قیل او فیما العلم قیل اسم الاشارة وقیل المعرف بال آه ای اعرفها ضمیر المتکلم ثم ضمیر المخاطب ثم العلم ثم ضمیر الغائب السالم عن ابهام نحو زید ضربته ثم الذی **قال** قریبة آحاد الاشیاء ای الصفة مضوبة الی کرة وهو جواب اذا وهو العدد المعین فان لم السوال عن العدد المعین عارضته آحاد الاشیاء ای لافراد الاجناس قال الله تعالی فی الایضاح العدد مقادیر آحاد الاجناس فاسما الاعداد یعتبر فیها النسبة الی الاجناس ولذا یجوز ها التمییز وقد یستعمل مجردة العدد من غیر التمییز نحو ستة ضعف ثلثة فیقول کیة احترز عن ما وضع لغیر الکمیة کسوار دل علی العدد الغیر المعین کصیغ الجمع ولفظ العدد ولا نحو زید عمرو بکر آحاد احترز عن وضع کیة الاجزاء نحو نصف والثلث والرابع وبا ضافة آحاد الی الاشیاء احترز عما وضع کمیة الآحاد فی نفسها من غیر نسبتها الی جنس نحو لفظ نیف وبیف فانها یدلان علی عدد معین من غیر نسبة الی جنس مذکور لان تبیع هم عدد له التمییز ما ذکرنا فلا یجوز التعریف بما وضع ملکیة لانتفاء ضمیر القائل الکسور ولا بما وضع کمیة الآحاد والا ما وضع لا آحاد فی نفسها وما قیل ان الآحاد احتراز عما وضع لآحاد فی نفسها وما قیل ان الآحاد احتراز عما وضع کمیة المسافة نحو الفرسخ وامیل ومن نحو الذراع فانها تبیع لوارد بالکمیة المقدار الشامل للعدد والمساحة والذرع ولا یخرج عن التعریف شیء جوابات لانها آحاد لجماعة **قوله** فالاشیاء آه اقتضاء التفصیل کما ذکره یعنی اذا کان الاشیاء هو المعدودات والآحاد عبارة عن کل واحد منها کما یعنی فی الجمان یقال کمیة الآحاد او کمیة الاشیاء وما قیل ینبغی ان یقال المراد بالآحاد الوحدات الثابتة بالاشیاء وهم العدد موضوع کمیة وحدات الاشیاء لا کمیتها فیصدان الوحدات المفروضة او المجتمعة نفس العدد لا کمیتها **قوله** فظهر من هذا التقریر آه هذا تقریر بعض ما لکم فان قال فی الایضاح المفصل العدد مقادیر آحاد الاجناس فالواحد والاثنان علی ذلک لیسا بعدد وانما ذکر فی العدد لانه یتاح ما بعد العشرة فیلزم من العدد ولو لفظا ان العدد عبارة عن مقدار الشیء علیه من وحدة وغیرها دخل الواحد والاثنان فی العدد انتهی ولیت شعری بعد اصرح الامم بجزء وجمامن التعریف اذا اخذ لفظ الآحاد کیف یعترض الشیخ الرضی علی بعد صدر التعریف بجزء صاحبه **قوله** وان لم یکن آه الواحد لیس بعدد عندکم لان العدد عندکم هو الاثنان فصاعدا بعض وذکر الواحد بعد اضافته تفضیلا فی شرح حکمة العین **قوله** بالحاق الناقص کما هو الاصل فی الثابت **قوله** وباسقاطها فان الاصل فی الثلثة والخواتها ثبوت التاء فی شرح التسهیل للفاضل المصری الثلثة والخواتها اسماء جامدات کمرة وامة وفرقة وعصبة وصعوبة وسرحة وقلة وعشرة وفحیلة وفصیلة فالاصل ان تکون بالتاء لتوافق الاسماء التی هی المتر لنا فانتصب الاصل مع المعدود المذکر لتقدم رتبته وحذفت التاء مع المؤنث لتاخر رتبته ویدل علی ان هذا الاصل ان العرب اذا قصدت مجرد العدد تقول ثلثة نصف ستة وفی الرضی اتاء وضع علی التانیث فی الاصل لان کل جمع انما یصیر جمعا بسبب کونه علی عدد فوق الاثنین فاذا صار المذکر فی جمال مؤنثا بسبب عروض هذا العرض قانیث العدد فی نفسه اولی **قوله** الی عشرة کما فی السبعة التی یخطا اکثر ونه الصواب الثمانیة الاعجوری وفی بعض النسخ الی تسع وهو سهو **قال** او جمع ای جمع کما یجری مجراه **قوله** او امتنع ایجاد علی ما فی الرضی بناء علی ان اصلها الصفة لانه بین المرکبات الاتری ایجاد سیجیء ذکره وان تفصیل الحرف باعتبار الاصل فما قیل ان الصواب ان یقول وتضمنا فلیس بصواب اذ لیس فی الاصطلاح مرکب تضمنی **قال** واحد فی عرضی اهم خاص من مجموع واحد ای انفرد وقوله واحد بیتی المنفرد ای العدد المنفرد فالمراد من الواحد الوحدة لکونه عدد امنفردا ولا حاجة الی تدقیق فلسفی بان یقال ای الوحدة واحد الا لانه واحد بذاته کما تقصد منه بذاته وما الا من الانواع المتکررة مع انه غیر تام لانه اذا اعتبر الوحدة واحدا کان من المعدودات لان الاعداد فی الاقلیدان الواحد لیس بصفته وکذا غیره من الاعداد فاذا اجری شیء منها علی موصوف فعلی تاویل معدود بهذا العدد ولذا یجمع علی وحدان لان فعلا غالب فی الاسماء ولم یجمع علی فواعل مع انه الاصل فی الاسماء المکونة فی الاصل صفة تقول مررت

برجل واحد وامرأة واحدة فروعي جانب الاصمعية بان جميع على وجدان وجانب الصفية بان لم يجمع على خواص **قال** وفائة اصلها مئة كسدرة مذفت لامها فلزمها التاء عوضا منها كما في غرة وثبة ولامها ياء لما على الافصح رأيت ميتا بمعنى مائة وفي الصحاح اصل مائة اي كمي المهاجم من السلاح **قال** تقول احد اثنان آحاد هذا الاعداد وما بعده ما موقوف محكية عما هو الاصل فيها في الفصل العدد موضوع على الوقت تقول واحد اثنان ثلثة يدل على ذلك ترك الواو بينها منصوبة محلا على انه مفعول تقول فان لم تعني تقول هذه الكلمات واذا ذكرها على التعداد او للان اعراب الآخر لا وصل لدفي بيان استعمالها فقوله بتوتيم تكسر الشين جملة معترضة بين المعدودات والالف في اثنان وثنتان مزيد منهم وليس علامة الاعراب وكذا الواو في قوله عشرون وذا قوله ثم العطف فيهما فهو معطوف على تقول بتقدير تقول وقوله مائة الف مائتان والفان مذكورة على سبيل التعداد مفعول تقول المقدر هنا المعطوف على تقول لسابق اذ لا يكون جملة مفعول تقول المذكور او للتوسط قوله ثم بالعطف لفظا فاتقدم منها **قوله** اشعار التانيث اكثر في الاصناع واذا كان كذلك اي جاؤا بالتا للمذكر فيما فوق الاثنين الان التثنية جماعة فانثوا لاجماعة في المذكر لانا السابق ثم جاؤا الى المؤنث فذكروه ارادة الفرق بينها انتهى اي انما كان على خلاف القياس الا في الثنتين فانهما مؤنثتان لوجود الفرق بينها لكنه لازم وهما في المذكر بانفكاك لزوم التانيث ثلثة فما فوقها لكونه سابقا في الاعتبار ثم جاؤا الى المؤنث فتركوا التا فيه للفرق بين المذكر والمؤنث اذ لو اوردوا التا فيها لزم الالتباس في صورة حذف المميز وفي الاعلامية دلوا وردوا التا لزم اجتماع علامتي التانيث من جنس واحد في كلمة واحدة فيلزم التا في المذكر وصدره في المؤنث تقولا عتبار الاكثر تمت مختصرا ارادة الوصول الفرق بينها لكنه لازم وهما في المذكر بانفكاك لزوم التانيث ثلثة فما فوقها لكونه سابقا في الاعتبار ثم جاؤا الى المؤنث فتركوا التا فيه لل

ترک الواحدہ والاثنین بل المراد انہ لایجمع بینہما ثم عدم الجمع یحصل بترک الواحدہ والاثنین وبترک احدہما فلہذا ضرب تقطیع یذکر وہی تعیین الاحتمال الاول کما یدل علیہ التعلیل بقولہ لانتفاء الخ ای ترک الجمع بینہما بطرح الواحدہ والاثنین ہنتفاء احتمال التعیین عنہما **قولہ** لایصلح ان یکون تمییزا الخ وہو المعدود والمثنی فی الاثنین واحترزبہ عما لایصلح ذلک کالمثنی والجموع فی الواحدہ والجموع فی الاثنین **قولہ** ای الصالح لان یکون تمییزا الخ دفع بہذہ الضابطۃ ایرادہ الرضی بان ہذا التعلیل لایستمر فی نحو واحد رجال وثمار جال **قولہ** وصیغتای مبنیۃ بقرینۃ الغایۃ المجموعۃ **قولہ** فان من صیغتہ اہ ای الکوہ مع السیاق کما ہو المتحقق بصیغتہ فلا ینافی التالی **قولہ** فان قلت ہب اہ وحاصلہ ان المدعی عام کما ان الدلیل خاص لانہ انما یتم لو کان المدعی ان الاثنین مفروضا فانہ یصلح لتمییزہ لکونہ مبنیا بخلاف نحو قولہ شاء تنا حفظ فرائض اللہ فانہ یتعین عنہما بقطعہ عن اعدادہم لانہ مبنی **قولہ** یعنی ان یعتبر اہ یعنی ان الاولی والقیاس ان یعتبر فی الاثنین التثنیۃ غایۃ الامر انہ تعذر غیر سائر الالفاظ لعدم الامکان فالمفروض الصالح للتمییز الاثنین قیاسا وادعی فی الشہود شاذ فالضرورۃ **قولہ** یعنی الکلام خاص من حیث الکلام عام من حیث المعنی فہو بہذا الاعتبار یتعین عنہما بقطعہ عن اعدادہم بخلاف التثنیۃ فانہا مبنیۃ من غیر اعتبار علامۃ الافراد والتثنیۃ ضمنا لانہا بالحاق علامۃ الافراد بصیغۃ الواحدہ وبالحاق علامۃ التثنیۃ بہ التثنیۃ فلا حاجۃ الی ذکر الواحدہ والاثنین وانما قال لایصلحان ولم یقل للفظ الخ بخلاف اسم الفاعل السابق الی الفہم **قولہ** فاختاروا اہ وضع المایرد من اسئلۃ ہذا التوجیہ حصل انا نطرح یقان لبیان الجنس مع الوحدۃ والاثنینیۃ وکل منہما مغن عن الآخر فلا یصح ان لفظ التمییز یتعین عنہما فقال ان لم تحرم الاکثر اخت فاختاروا الخ ہذا التریع **قال** وتقول عطف علی قولہ السابق وکلاہما بصیغۃ الخطاب رعایۃ لموافقۃ ما بعدہ من قولہ وتقول عاشر عشر فانہ بصیغۃ الخطاب بقولہ وان شئت قلت وتعرب **قولہ** ای فی الواحدہ عبر عنہ بالوحدۃ اشارۃ الی انہ منوع ہنا سواء من آحاد ما تتعدد بہ بصیغۃ اہ التمییز لایشارکہ فیہا غیرہ **قال** تمییز وہو مصدر مضاف الی الفاعل المضمر لانہ مفرد فان قدرہا الثنتہ ای تمییز الاثنین الثانی والاضافۃ الیہ **قولہ** فلا یجری اہ لانہ مشتق اہ **قولہ** لانہ یصیر متفاوتا اہ وہو ان الاثنین ہم الفاعل ہاشتق من فعل لمن قام بہ معنی کعدد والفعل لما فوق العشرۃ کخلق العشرۃ والعشرۃ فان ما اخص نحو ثلثت من الثلثۃ الی العشرۃ من الاثنین ہم الفاعل ہاشتق من فعل لمن قام بہ معنی کعدد ہاشتق من

سابقت فصل ثانیت الفضاء اگان مذکر سوا کان تعالوا و لا قبا ثبت خلاصہ عندہ کنا ثبت خلاصہ **قولہ** و جعل بعض الشارحین آہ عندہ **قولہ** و انت فی نظائرہ غیر محقق یا بخیار تامع **قولہ** و اذا اسند الفعل الیہ فیاتا و عند التامل یخصص لک ان ہذا الفرق انما یظہر ان لو فرض عدم الاسناد الی ظاہر غیر حقیقی بعد الاخراج تعطیا و عدمہ کما مر فی الاصول و لا فرق بینہما فی اخراج بعض ما یتناولہ **قولہ** الی المؤنث الحقیقی ای سواء کان ذکورا غیر **قولہ** عند القاضی آہ او ردا لشارحین غیر الاول الاجود فی صورۃ الفصل و الاترک التاء فی الرابع نحو ما قام الا ہند **قولہ** او غیر المؤنث الحقیقی **قولہ** لو کان جمع المذکر السالم آہ الثانی بتون فانہ یجوز اتا و قال ہند تما انتفت ہند سوا انتفی لانہ فی حکم ما لیس بمذکر لتغیر بناء الواحد **قولہ** و الثانی الجمع السالم الذی واحدہ مؤنث نحو مسلمون و مسلمون فان حکمہ حکم جمع المؤنث السالم من جواز اتا و ترکہ لان مفردہ مذکر و بالالف و التاء قالوا و النون فیہ عوض عن اللام و التاء و لو ارید من قولہ جمع المذکر معناہ الاصطلاحی و جعل السالم شاملا لہذا کم یرجع الی الاستثناء المذکور کما لا یخفی **قولہ** واحدہ مؤنث حقیقی انما ثبت کنسوۃ او مجازیہ کدور و اعلم ان تحقیق التذکیر کرجال و مجازیہ کایام و سوا کان الجمع من تکسیر فی الاصل کما فی الامثلۃ المذکورۃ او جمع المؤنث السالم کالزینبات و الطلحات و الجبلات و الغرفات فخذہ صورۃ ثمانیۃ یجوز فیہا اتا و ترکہا **قال** خرج بہ غیر المؤنث الحقیقی ای مؤنث غلا بہ غیر المؤنث الحقیقی فلا یشمل المذکر مثلا و بہ و لا فرق بینہا الا فی شیء واحد و ہو ان حذف العلامۃ مع الجمع احسن منہ مع المفرد لکونہ تاویلہ بالتاویل و ہو کونہ بمعنی الجماعۃ و انما لم یعتبر اثبات التحقیقی الذی کان فی المفرد لان المجاز الطاری ازال حکم الحقیقی کما ازال التذکیر الحقیقی فی رجال و انما یظل الجمع بالواو و النون المذکر الحقیقی بقاء لفظ المفرد فیہ و ترموہ بجملات جمع المؤنث السالم تغیر المفرد فیہا بالجوف الیاء نحو مسلمات و بالقلب بالالف فیہ نحو جبلیات و حمراوات و جوزا فیہا اتا و ترکہا کما فی الجمع المکسر **قولہ** من جموع التکسیر الصاب تکسیرہ عوض عن فقد الیاء فی المفرد لانہ بیان لما بقی بعد التخصیص لان یراد جمع المؤنث السالم کالطلحات فی الرضی و غیرہ العاقلین بالواو و النون اما واو نحو الرجال الطلحات فخرج بقولنا الفصل او غیر المؤنث الحقیقی نحو الرجال الطلحات فعلت نظرا الی ظاہر ان معنی الجماعۃ علی اللفظ **قولہ** و لا یقال جاءت بقاء لفظ المذکر الحقیقی فیہ **قولہ** المقرون بالتاء الساکنۃ علامۃ علیہ المقصود ان التاء و ان تحرکت غیر انہی رادہ علیہ فلذا اقامہا مقامہ **قولہ** فی نحو جمع المؤنث الحقیقی او المجازی فی جمع تکسیر السلامۃ نحو الغناء و الزینبات و الدور و الطلحات و القرینۃ شاملۃ بدلالۃ من قولہ و الشارح ان القید الثانی یرد ایضا الوصف المخصص بہ و ہو کونہ جمع تکسیر للمؤنث الحقیقی مقابلۃ بالعاقلین ای الذکور العقلاء غیر الصافین لانہما لا یکون ذکورا و ہو المراد بالشارح و ان لا یکون عقلاء و ہو المراد بالایام **قولہ** و ان لم یکن من العقلاء و اتا ترکہ لانہ عم من قولہ و الشارح ان الطریق الاولی فاذا جاز فی جمع المؤنث العاقل بجوز اسقاط التاء و ایراد النون کان جوازہ و الاصل الذی ذکرہ و الاصل الذی **قولہ** جمع المذکر سوا کان جمع تکسیر نحو الایام صفت و ضیفین او جمع سلامۃ نحو الجبلات من الجبل و ہو الفتح الخلیفات من الخلیف **قولہ** غیر السالم اصحاب الغیر العاقل کما فی قولہ لما فی جمع المذکر الغیر العاقل لانہ یصدق علی الرجال اذ جمع المذکر غیر السالم یرجع انہ لا یجوز فیہ فعلن **قولہ** موضعۃ ای جمع المؤنث عاقلۃ کان اولا **قولہ** الاصل فی التذکیر ان الاصل فیہا ان یکون مذکرا حقیقیا **قولہ** فیہا ای التاء و یتفرع علی المتنی لا علی المنفی ای ان کان الاصل فی التذکیر فیہا حقہ **قال** المتنی التثنیۃ فی التقدیر و کون و فی الاصطلاح ما ذکر فی المتن و المناسبۃ ظاہرۃ و قدم المتنی علی الجمع تقدم عدد علی عدد و المقرر من المفرد و سلامۃ لفظ الخلیفۃ بہ البیتۃ و الکثرۃ لعدم اختصاصہ بشرط بخلاف الجمع کما یجیء **قال** آخرہ بالنصب مفعول تحن و الالف فاصلۃ و ثانیہ لان الحوق لا یختص بالآخر **قولہ** ای آخر مفردہ قیل انہ یصدق علی سلسلون و مسلمات فقد تبدل بہذا التقدیر اشکال الاشکال و الجواب ان قیدا بحیثیۃ فی تعریف الامور الاعتباریۃ معتبرۃ کما تقرر فی محلہ فالتعریف باعتبار آخر مفردہ من حیث انہ کذلک و ہو نقیض تصور و انہ اذا اعتبر قید الحیثیۃ لا حاجۃ الی تقدیر المضاف او تقدیر مع لوحظہ ہذا التوجیہ حسن **قولہ** او قد عطفت علی قولہ ای آخر مفردہ **قولہ** و الا ای بان لا یکون احد الامرین بل یترکب علی ظاہرہ **قولہ** لا یصدق الخ فلا یکون جمعا و قائما علی الحدود فلا یکون تعریفا لانہ لا یکون جامعا و مانعا **قولہ** و لا تنتفی بنقصان المادۃ او فقدان المادۃ الملحوق مع الالحاق الانہ تتمۃ مجمل الخ **قولہ** قید غیر ضمانی عن الحرکۃ و التنوین الذین فی الواحد الاسم العاری عن البناء لا یجوز ان یعری عن الحرکۃ و التنوین و لما لم تقبل الالف الحرکۃ و التنوین عوض عنہما النون ہذا مذہب البصریین و الکوفیین یقولون انہا عوض التنوین کقولک جاءنی غلامان زید فخذ فیا یدل علی انہا کالتنوین و البصریون یستدلون بقولک الغلامان فانہا تدل علی ثنائیۃ الحرکۃ اذ التنوین لاثبات لدی الاسم و الجواب انہا کالحرکۃ فی موضع و کالتنوین فی موضع و تختلف فی موضع تختلف الدلالۃ

و عند ما یکذا فی الاقلیدیہ و الایضاح **قال** کسرۃ دکی الکسائی ان فتحہا مع الیاء لغۃ و قال ابن جنی فتحہا بعضہم فی ثلثۃ و قال الشیبانی و من العرب من یرفع النون اذا کانت بالالف و الیاء یا فلا یجوز من ذلک قول فاطمۃ یا حسنان و یا حسینان **قولہ** لتلاقی التوالی الفتحات فیعادل ثقل الکسرۃ فتحۃ الفتحۃ و الالف و لان الاصل فی التحریک الساکن الکسر **قولہ** علی تقدیر تسلیم ای تسلیم کل واحد من الاشتمال و عدم الدلالۃ آما منع الاشتمال فلان عموم المرجع لا یقتضی عموم الراجع کما فی قولہ تعالی وَبُعُولَتُہُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّہِنَّ فان المرجع ای المطلقات عام للمطلقات الرجعیۃ و البائنۃ و الضمیر مختص بالرجعیۃ و آما منع عدم الدلالۃ فلان ما اجمعوا علیہ من ان علامۃ التثنیۃ الالف و الیاء و ان النون عوض الحرکۃ و التنوین انما یدل علی ان النون لیس جزءا من الدال لم لا یجوز ان یکون شرطا للدلالۃ و کونہ عوضا لا یقتضی الاختصاص بالعوضیۃ **قولہ** صح ان یقال آہ و کذا صح ان یقال ان الدلالۃ المذکورۃ غرض من الامور الثلثۃ باعتبار کونہا غرضا من تحوق اللامرین بناء علی لزوم اتحاد الغرض و الغائیۃ **قولہ** و دون مکسورۃ عن قولہ بدل کما فی الباب **قولہ** یعنی او احد حقیقیا کان او اعتباریا فانہ یجوز تثنیۃ ہم اجمع و اجمع المکسر غیر الاقصی علی تاویل فریقین کما مر **قولہ** و تدین **قولہ** باعتبار و خرافت او یعنی لیس المراد من کونہ من جنسان یکونا متفقین فی الحقیقۃ بل فی الجنس الذی وضع ذلک المفرد او سواء اتفقا فی الحقیقۃ کرجلین او اختلفا کرجلین و فرس **قولہ** الموضوع لا بمعنی الاعم للوضع ای تعیین اللفظ للدلالۃ علی معنی بنفسہ او بقرینۃ فیشمل المتنی المجازی کالاسدین **قولہ** بوضع واحد احتراز عن المتنی المشترک باعتبار تعیینہ کالقرء للطہر و الحیض فانہ وان دل علی ان معہ شیئا باعتبار خواصہ جنس الفرد الذی وضع لذلک الجنس لکن لا بوضع واحد **قولہ** المشترک بینہا اشارۃ الی ان مشترک الجنس بینہا مفہوم من لفظ المتنی **قولہ** لا متنی آہ و اعترض فی تعریف جمع المذکر السالم من قولہ لیدل علی ان معہ شیئا آخر من جنسہ حال علی ان الواو من قولہ تثنیۃ الشیئین فی الوحدۃ و الدال علی ان المراد المشترک فی الجنس مع المثنیۃ فی الوحدۃ **قولہ** اشارۃ الی فائدۃ آہ یعنی الاسم الذی وضع للدلالۃ علی شیئین فصاعدا بوضع واحد **قولہ** باعتبار متفقین او مختلفین تحت جنس الموضوع لہ سوا کانا متفقین کالقرآن او مجازیین کالعینان فی الوحدۃ و القدرۃ او احدہما حقیقیا و الآخر مجازیا کالاسدین و الرجل الشجاع و الجبل للعموم لم یقیدا بالاسم بالمشترک و ما حررنا ظہر اندفاع السوال الآتی و اندفع ما توہم من ان الکلام فی تثنیۃ المشترک انہ لا یجوز باعتبار متفقین و مختلفین و متنی التغلیب لیس کذلک **قولہ** و ہو الانفس و من جعلہ قال بیع العینان الباصرۃ و الجاریۃ **قولہ** باعتبار متفقین مختلفین **قولہ** عادان یعیل الام آہ و المقول من شرح المفتاح المشترک علی فرد یکون تثنیۃ التغلیب قیاسا لکونہا داخلۃ تحت ضابطۃ و ہی ان یسمی احد المختلفین و الشیئین باسم آخر یزول الاسم بمعنی المسمی بہ ثم قال فی شرح التسہیل ان تثنیۃ مختلفی اللفظ و المعنی لا یقاس علیہ فانہا نیابۃ خلاف تثنیۃ الاسماء لا یکون باعتبار جامع بین المفردین فی نظر المتکلم بقصد افادۃ ذلک ان قصد المتکلم فی ابوین و قمرین افادۃ الفرد الاب و الام و القمر و الشمس و من حیث انہما مشترکان فی کونہما سببا للاب و القمر فتاویل الابوین بالاب ان کان صحیحا فی الواقع فلیس کذلک فی نظر المتکلم فان القصد من قولہ و رفع ابویہ علی العرش رفع الاب و الخالۃ العرش لا رفع الاب و الی ما ذکرنا یشیر عبارۃ الرضی حیث قال و قد تثنی غیر المتفقین فی اللفظ بعد جعلہما متفقی اللفظ بالتغلیب بشرط اقتضاء جملۃ و اشتراکہما کانہما شیء واحد انتہی و لم یتعرض لتاویل فی شرح التسہیل ان مثنی التکسیر نحو فارج البصرتین و مثنی التغلیب نحو بالمثنی فی العراء و لیس بمثنی حقیقۃ ح لا اشکال **قولہ** لا تحدہ فی نسخۃ آہ لان ہذا استعمال اللفظ فی المعنی المجازی و لا نزاع فی تثنیۃ اللفظ باعتبار معنی المجازی **قولہ** و المختار عدم جوازہ ای فی شرح الکافیۃ و فی الایضاح جوزہ شاذا و لذلک قال الرضی و الصحۃ ستۃ و فی ذلک **قولہ** قول بالمعنی یرد ہذا التاویل تمامیت فی نظر المتکلم فیطرد باطراد العلۃ فتنافی الاستعمال فی اکثر من واحد اذا اولت بہ و زالت العلۃ تمامیت صارت کالاسماء الاجناس الاتی اسماء الاجناس مشترکۃ فی امر معنوی یحقق و جودہ مشترکۃ فی امور متغایرۃ و ہو کونہا مسمی بہا و لا جل زوال العلۃ التزموا ادخال اللام تعریضا عنہا فان قیل اذا کان تثنیتہا باعتبار تنکیرہا و ہو شاذ فلیکون تثنیتہا ایضا شاذا و لیس کذلک فالجواب ان تنکیرہا لعلم غیر ضروری لا دیکن استعمالہا علما فی کل موضع فجعلہ بتکرۃ من غیر ضرورۃ اخراج لہا عن اصلہا فیکون شاذا بخلاف تثنیۃ ما یکثر استعمالہ علما لان تثنیۃ تنافی العلیۃ فلا یلزم من شذوذہا جریانہ علی اصلہ فتذبذ ذا لا من اجراؤہ علی اصلہ و بما ذکرنا ظہر لک الفرق بین تثنیۃ التغلیب اسماء الاجناس و بین مثنی الاعلام المشترکۃ حقیقۃ اذ ہا علما کرکۃ فی الثانی دون الاول **قولہ** لان ایذکرہ

یشمل تثنیۃ سماء الاجناس والاعلام **قولہ** کحمراء بفتح فکسر وضم الضمر وضع الضمر وانما کحمر **قولہ** الاسم المقصور اشار بتقدیر الاسم الی ان المقصور لایکون الا الاسم فلا یقال رمی مقصور **قولہ** الف مفردۃ فی الاصطلاح نقل عنہ ان قولہ مفردۃ احتراز عن الف مقرونۃ بحرف کحراء وقولہ لازمۃ احتراز عن مثل رمیٰ اذا وقفت علیہ **قولہ** لانہ ضد المدود وکانہ ای مشتق من القصر للتعدی مصدر قصر مقصور ومعنی ضد المد ویکبس وانما القصر کتب خلاف الطول فہو لازم مصدر قصر کقعود لکن بناء المقصورۃ **قولہ** لیس من الحرکات کمن اعرابہ تقدیریا **قولہ** کحصان انثی واسماء وکابی بال قولہ کالبوان فی المسمی بابی خان عصوان وبالبان مثالان فتشبیہ القصور الذی اثبتہ عقلیۃ عن واو حقیقتا وحکما وان یرد کعصوان وابوان بعد قولہ قلبت الف اداوکذا اللام فی کرجان وکیتان وانما کان اصل الف عصا واو حقیقۃ لقولہم عصوتہ ای ضربتہ بالعصا **قولہ** بجعل الاصل ای غیر معلومۃ سواء کان لہ اصل فی الواقع اولا ولا اشارۃ الی ان ہذا ہو المثال من عدم الاصل فان الف الاسماء الموقفۃ لبناء المبنی واذا وہی لاصل لہا وفی الاسماء المتمکنۃ لہا اصل ہو محل الاعراب قد یکون معلوما وقد لایکون معلوما **قولہ** وتعریل کبناء تفعیل وتحیدہ فی الرضی بان لایکون بسبب العلامۃ غیر انقلاب الالف عن یاء وتحیدہ حینئذ یکون معلوم الاصل **قولہ** ای غیر زیادۃ کما ای المراد بالثلاثی المعنی اللغوی ای ذو ثلثۃ احرف لا الاصطلاحی وہو ما یکون حروفہ الاصلیۃ ثلثۃ **قولہ** من الرباعی کوبیان لما قال قلبت الفہ واوا ولم تحذف لالتقاء الساکنین لعلۃ ما یتبعہ الف المفرد عند حذف النون بالاضافۃ **قولہ** فالفہ منقلبۃ یاء لانہم یقدرون قلبت الفہ یاء مع ان الموافق لما سبق الاشارۃ الی ثبوت ہذا الحکم وتقریرہ بحیث لاخلاف فیہ واحد بخلاف الحکم السابق فان فیہ خلاف الکسائی حیث ذہب الی ان الالف الثالثۃ المنقلبۃ عن الواو فی کلمۃ مقرونۃ بالاصل کالمنقضی والمسورۃ کالرباعی حکمہ حکم ما یکون اصلہ یاء ثم اعلم ان الالف فی الثلاثی اما ان یکون فی الک

وان کان راجعا الی الکل یمکن الی تقدیر المضاف ای ان کان مفعوله بعد الارجاع حصول واستقرارا ما ذکر او المعنی ان ما ذکر ای المذکور فی الشرح من انه اذا جاء الی قوله فتذکر کان الکلام فی الکل المذکور واتخذ کردف ضمیر هم من توهم ان قوله مع المذکر السالم کالقید الذی یطلق علی المعنی وان لم یکن تحته مناه کما فی الابیض بالاسود ولم یرجع من یذهل عن تقدیم المذکر او یظن ان علامة الجمع علی الکل وان هذا الاعتبار انما یصح اذا رجع ضمیر شرطها الی الجمع المذکر السالم لا الی المذکر الذی یصح بهذا الجمع فتدبر قوله فکونه مذکرا آه یعنی ان فی المتن تسامحا بترک الواو وارادة معناها الاشتقاقی فکون الشرط التذکیر او الاهلیة لا التذکر وهو ذاتی المقول بان بناءه اعتبار الحیثیة فالمعنی فیه لانه اشیر الی المذکر باعتبار الحیثیة وانما لم یقل ان کان مذکرا لان التقیید بالصفات انما یحصل بالمذکر کما فی الرضی وکذا تقیید الصفات انما یحصل بالمذکر کما فی الرضی ثم قوله ذکرا ان کان بتقدیر المضاف ای ان کان ذکر الاحتمال ان یکون المضاف هو الذکر الحقیقی او الحکمی فیشمل الخنثی المشکل وقلیل الشرط الواقع بین المبتدا والخبر وهو بعیظ لا یجوز الا عند الضرورة فاذا ان یقدر ضمیر راجع الی قوله شرطها ای فهو ذکره ویکون الجملة الشرطیة خبر المبتدا فیلزم حذف الضمیر المرفوع العائد الی المبتدا وهو غیر جائز والمتادی الی ان یکون الضمیر المستتر فی کان راجعا الی المبتدا ای ان کان المبتدا ذکرا فیلزم حذف الضمیر المرفوع العائد الی المبتدا اذا کان مبتدا آخر فیلزم ان یقع مبتدا ان الضمیر العائد الی المبتدا الاعلی یکون المبتدا الاعلی هو صفات الیه بشرطه کانه عائد الی المبتدا الثانیة الا اتصال بین الصفات والصفات الیه فیجوز حذف العائد المرفوع واذا القول بتقدیر المضاف یرفع هذا الاشارة ای فذلک مذکر فلا یرد حذف الضمیر المرفوع فتدبر اذ لم یجز حذف الضمیر الذی هو الاصل فی الروابط کیف یجوز حذف الکل المقام علیه بل من شاهد کذا القول بان قوله شرطها جملة اعتراضیة بین المبتدا والخبر ای شرطها ما یذکر قوله ان کان مذکرا وهو بعید جدا لان قوله شرطها جملة اسمیة ثبوتیة والجملة الشرطیة خبر لقوله شرطها والضمیر الذی فی قوله فذکر عائد الی ما یذکر فی المضاف من المبتدا ای حتی یکون الخبر ایضا قولا واحدا وکلمة بتاویل مضمون هذا الکلام ای شروط مضمون هذا الکلام او بتاویل ما ذکرت المضاف من المبتدا ای حتی بیان شرطها الکلام فیکون المبتدا غیر مذکور ای شروط مضمون هذا الکلام او بیان شروط ما ذکرت المضاف من المبتدا ای حتی بیان شرطها الکلام فیکون المبتدا غیر مذکور ای شروط بیان

وهی غیر المتبادر باعتبار کیفیت **قوله** لبوق الحروف فالتغیر فیه لیس تغیرا فی ذات بنا لواحد بل تغیر عارض لبناء **قال** کرجال وافراس فان التغیر فیها حاصل فی ذات بنا مفرد حاصل علی هیأة وان کان ما صلا بزیادة الالف **قال** افعل وافعال آدنی ارضی بذه الاوزان لقلة افعال فیها جاء فی القلة جمع کثرة والعکس فیها فی القلة والکثرة وکذا ما عدا السته فللکثرة اذا لم یحصر فیه جمع والا فهی مشترک کالجاهل وسیاتی **قوله** غیر ذلک تتمة قوله آه والنکتة فی ذلک التنبیه علی ان الثلثة الاقراء بالنسبة الی المئة جمع کثرة فلذا صح عن الرجال **قال** سواء کانت ای موضوع لان اصل السبب الحاصل علی امر زائد علیه کالنوبة والعدد **قوله** سمی آه اذ المعنی یتقابل الفقط والقرینة علی ذلک عدم تاتی الاسم الیه والکبر وانتفاء عم بغیره وانعدام الغیر وذلک لان معنی الاتصاف بالشجاعة فی التخیر فانه مطلق یصح ان یقال زید شجاع ولیس لمعنی القائم بغیره فعل لیس لمعنی القائم بغیره وطلقا فاذا لیس فالوان حدثا اذ السواد معنی سیاسی لیس مقابل معنی سیاه بدون فعل معنی القائم بغیره من حیث انه قائم بغیره انتهی وهذا موافق لما فی حاشیته المطالع فی بحث تعریف الکلمة الحقیقة من ان الحدث لیس عبارة عن المعنی مطلقا والا لکان کل معنی صادق الحدث معنی منسوب الی الفاعل بانه قائم به فیکون مشتملا علی النسبة الی موضوع فیه نظر اما اولا فلان قوله سواء صدر عنه آه عن اضیاء بالنسبة الی الحمل فی مفهوم ان الصادر نفس الضرب لا الضرب مع النسبة واما ثانیا فلما فی الرسالة الوضعیة من ان اللفظ الذی مدلوله کلی لما ذات وهو اعم الجنس وحدث وهو المصدر او نسبة وهو ما یقابل ذلک الذات ویجیء بین طرفی الحدث وهو الفعل وما فی الرضی ان معنی المصدر عرض لا یدل فی الوجود من محل یقوم به وذات وکان وبعض المصادر موضوع علیه وهو التعدی وبعضها من الآیة کالضرب لکن بعد الوضع لذلک الحدث مطلقا من غیر نظر الی ما یحتاج الیه فی وجوده وفی الواضع نظر فی المصدر الی ماهیته الحدث لا الی ماقام به فلم یطلب اذن فی تقرره الا فاعلا واحدا مفردا لا الی من ان النسبة الی فاعل المصدر غیر ماخوذة فی مفهوم المصدر فالوجه ان یقال هو معنی قائم بغیره بشرط الحدوث والتجدد یدل علیه لفظ الحدث بقرینة قول حدث ای بین الحدوث وانما لم یتعرض لهذا القید لانه لیس مقصوده تعریف الحدث بل دفع توهم لزوم الصدور فی المصدر کما یوهمه لفظ الحدث فخرج جمیع الاعراض سوی الفعل وما ذکرنا لم الفرق بین المعنی المصدری والحاصل بالمصدر فان الاول یعتبر فیه التجدد دون الثانی **قوله** والمراد بجریانه فی الرضی بیانه وانما جاز جریان المصدر علی هذا الفعل لان ذوه متفق فی صحت حمل ان المصدر جاز علی فعله وفی ینتقل لا یجری علی ما صبه آنفا وهذا کان المناسب لهذا المحل ان یقال الفعل جاز علی المصدر فتدبر فی ما ذکرنا والله اعلم بالصواب **قوله** والوقوع وذا اعبران مع الفعل المضارع **قال** عالم یشتق الفعل منه اعلم ان الاسماء التی تدل علی معنی المصدر ولم یشتق منه الفعل تختلف باختلاف ما یقصد بالمصدریة فتارة یوضع الفعل بین لفظ ما یراد به المصدر وهو شیئا ان اعد جامدا دل علی معنی المصدر ومرادفا له کالفعل فی قولهم واما الثانی هم العین مستعملا بمعنی المصدر کالعطاء والکلام والثواب والطاعة والقدرة خرج التکلیف عن تعریف المصدر فلیتامل الاشتقاق منه فی الفاعل اسندی اعترض بان اعتبار القید یخرج عن التعاریف المصادر التی لم یقل لها فعل ولا یجاد وبارید اشتقاق الفعل منه حقیقة او ضعا یدخل فی التعریف اسماء المصادر ویرده قال الفاضل اسندی تغییرهم عنها بالمصادر **قوله** وان کان الاخراج فعوله اصطلاحا ای بطریق الوجوب فانها حالة ینسب مفعول یشتق منه جاب حدث عامل **قال** وبجعل آه بالشروط بان یکون مظهرا غیر محذوف ولا منعوت قبل تامه کذا فی التسهیل فخرج بالمضمر والمحذوف والمنعوت قبل تمامه ما یتعلق به من مفعول ومجرور وغیره وفی کل منها اختلاف بین النحاة مذکور فی الشرح المصرح **قال** عمل هذا ای فی الفرد والتعدی بنفسه لا بالحرف **قوله** لمناسبة الاشتقاق بینها ای التناسب بینهما فی اللفظ والمعنی بکون مدلول احدهما من مصدر الفعل والمفعول هذا لان الفعل یعتبر فیه النسبة الی الفاعل ضمنا والمصدر اعتبر فیه الحدث فقط من غیر نظر الی الفاعل فقد طرأ علیه بتبدیل هیئته الی فعله ذلک صار الفعل بهذا التبدیل مصدرا فهذه علاقة کونه بمعنی الفاعل هذا مع قطع النظر عن الحروف الاصلی فاذا دخل ان حبب علی المصدر اعتبر المناسبة فی الاشتقاق وکونه بتقدیر ان مع الفعل متئوله عدم التقدیر ولما کان هذه المناسبة توجیه لم یتم علی تقدیرها بشرط فلذا عدل عن علیه شرطا وانما قال بینها لیشمل مذهبی البصریین والکوفیین **قوله** بالاعتبار الخ اشارة الی ان المناسبة بینه وبین الفعل انما یتحقق لعدم صحة اقامته مقامه بخلاف بعض اسمی الفاعل والمفعول فانها یتحققان مشابهة الفعل انفظا ومعنی دون الاشتقاق لعدم اشتقاقها من عند الجمهور لاشتراط کونها بمعنی الحال والاستقبال فیتوهم ذلک مشابهة **قال** والایقدم معمول جواز الشرطی تقدیم المعرف والکاف والجرور **قوله** کونه بتقدیر ان مع الفعل بناء علیه یکون ان المصدر

اختلفوا فی تقدیر الفعل بل من شرط تقدیره بالحروف السالمة ام لیس من شرطه ذلک فمنهم من تقدر نفس الفعل ومنهم من یقدره بان ومنهم من یقدره بان حیث یکون المصدر مطلوبا بالشئ مقدما واما اذا ابتدأ فلا یحتاج الی ذلک لکونه اکثر استعمالا فاذا کان المصدر حالا لا یجوز تقدیره بان بل بالواو قال فی البسیط بالحروف السالمة وقال فی التسهیل بتقدیره بالفعل بعد ان فخفته او المصدریة او ما اشتهما **قوله** لا یتقدم علیه لکونه موصولا حرفیا **قوله** فیلزم اجتماع التثنیتین ای اجتماع العلامتین آه نظر الی المصدر نفسه لا شئ ویجیء للعدد والنوع وثانیتهما نظرا الی الفاعل لغرض استتار الفاعل فیه بدلالة ان التی فیه العلامتین وان ضعف اصحیح لزم لیس فلا یعلم ان ضربان مثلا تثنیة المصدر او التثنیة الفاعل اعترض علیه الشارح الرضی بانه یجوز ان یحمل ضربین الشئ والمجموع ولا شئ ولا مجموع کاسم الفعل والظرف یعنی لا شئ ولا مجموع باعتبار الفاعل اصطلاح تحمل ضمیرا مالما فی هم الفعل وظرف یقع الزیدون ویهمات وفی الدار والزیدون ویهمات وفی الدار یحمل علی الضمیر من کونه لا اثنین ولا مجموعا من المرجع فلا یحمل الاستحقاق جاب عنه اما فاضل اسندی بان القول بالاستتار فی هم الفعل والظرف مجاز بخلاف الاستتار فی الذی مواثب عنه وهذا لا یتم علی القول بان الظرف وهم الفعل لیسا بعاملین فی المستتر بنفسهما وانما علی القول بانهما عاملان فیه بنفسهما فلا وقیل لا نظر الاخصر فی وجه عدم الانصراف فی المصدران یقال لما کان یحذف فاعله فلو اضمر فیه لالتبس بالمحذوف وفیه ان القول بالحذف مبنی علی عدم الاستتار اذ علی تقدیر الاستتار لا حذف کما فی الفعل **قوله** وکذا الحال فی ابی الفاعل آه فان تثنیة وجمعا باعتبار الفاعل لا باعتبار نفسهما **قوله** فلو ما جاز الی اعتبار آه وکما اشتهره اعلم اسندی مطلقا سواء کان ابی فاعل مطلقا سواء کان ابی سببا غیر ما خوذة فی مفهوم کلمات الفعل فان النسبة الی فاعل معین ای معین کان ما خوذة فی مفهوم ذلک ای غیر مستقل بالمفهومیة کلمات هم الفاعل المفعول الصفة المشبهة فان النسبة الی ذات ما خوذة فی مفهوم مع کون ذلک الذات مستقلا بالمفهومیة **قوله** ان اجاله آه اشارة الی دفع ما یرد من ان اضافة الی الفاعل اکثر من اضافة الی المفعول کما یدل علیه قولهم اضافات آه فالاولی ان یقول واضافته لفاعله اکثر وجه الدفع ان الجواز بهذا بالنسبة الی عامة ما فاته ولی ودفع من الرضی اما بالنسبة الی عدم جواز ابی هم الفاعل **قوله** ولی کما الیه ذهب البعض وفی الرضی ولیس قوی فهام المصدر فی اصل المعنی کما قیل الی الا تری الا حیث الی الفاعل لکونه فاعلا کما یجوز من المصدر کما یکون فی الفعل فیکون عند ذلک شبیها بالفعل ولکن ان نقله المصدر بالصفات اقوی فی اصل فی اعداد الفاعل المضاف الیه کما یدل علیه تعلیل الرضی والمصدر المنون اولی بالعمل فی الفاعل من المضاف الیه کما یدل علیه تعلیل الشارح ورده بان حمل المنون فی اللفظ والمضاف فی محله **قال** وقد یضاف الی المفعول اذا قامت قرینة علی کونه مفعولا وذلک الاضافة اکثر عند حذف الفاعل وبحی علی ثلثة مع ذکره حتی ذهب البعض الی عدم جوازها بالکن نص سیبویه علی جوازها ولم یجز فی القرآن اعلم اسندی عن ابن عامر انه قرأ وکذلک زین لکثیر من المشرکین قتل اولادهم الدال والهمزة **قوله** ومن جوز آه والیه قد یقع عاطلا بدون التقدیر نحو قول العرب مع ترقی زید یقول ذلک وقول اعرابی القرآن استغفاری ابالک مع کثرة ذوی اللوم وان ترکی الاستغفار مع علی بسته تحذیف یعنی کذا فی شرح التسهیل **قوله** یرفاعه بقرینة المقابلة بقوله لا فاعله اذا کان بدلا فهو مفعول مطلق ایضا لکنه لیس صرفا **قوله** من غیر تجویز آه فی التسهیل ان الغالب ذلک **قوله** وعنده فی غیر لازم کذا فی التسهیل الا یضاح وفی الرضی ان الظاهر من کلام النحاة ان الفضول المطلق لا یحذف فعله اذا کان المحذف اوجز الفاظه خلافه بل هو العامل والفضل هو العامل **قوله** ای المصدر آه یعنی ان ضمیر کان راجع الی المصدر بدلالة التضمن بقرینة ما یعطف علیه فان الکلام فی المصدر وهو انما عطف علیه فان الضمیر فیه راجع الی المصدر **قال** بدلالة لیس المفضول مطلق بدلالة عنایة بحرالة آه یعنی بان الکلام فی المصدر وهو انما عطف علیه فان الضمیر فیه راجع الی المصدر **قوله** علی الفعل لا صالة آه وجوب اضماره لعارض لا تزال فی تقدیر الفعل **قوله** للنیابة ای لاجل اعتبار کونه مصدرا منه ولکن لقیامه مقام الفعل ونیابته عنه فاذن لم یحذف کعمل المصدر بل لقیامه مقام الفعل المقدر کذا فی الایضاح **قوله** للمصدریة کسائر المصادر بعمل لکونه نائبا ولان مع الفعل **قوله** اکثر ای المصدریة وقوله اما والحکم لعدم المانع من عمل بخلاف ما اذا کان مفعولا مطلقا فان کونه مفعولا مطلقا مانع عنه لعدم صحة تاویله بان مع الفعل فیکون اجتماع التقدیم مختصا بالقسم الاول لما فی الرضی من جواز تقدیم معمول ما اذا کان به لا لعدم کونه مفعولا بان مع الفعل یجوز ان یکون ذکره الشارح المحقق مفصل بین القسمین کما لا یخفی **قوله** ای حدث ای معنی قائم بغیره ففی نسبة الاشتقاق الیه تجوز بافاقة المدلول مقام الدال ای ما اشتق مما یدل علیه فلم یکن الفعل علی الاصطلاحی لان اشتقاق هم الفاعل من المصدر لا من الفعل بخلاف المفعول

ادارہ تحریر کردہ مصنوعہ الاسلام

مشتقان من الفصل والفصل من المصدر ولو یقال ای مصدر کما فی الرضی ویکون التجوز فی اسناد قام الیہ لان نسبۃ الاستحقاق الظرفیۃ علی التجوز بجہات اسناد قام للمصدر الذی قام بہ یتلفظ بہ **قولہ** موضوعا آہ اشارۃ الی انہ یتضمن معنی الوضع واللام صلۃ الوضع وکلمۃ ان تدخل فی الاستحقاق معنی الوضع لانہ وضع نوعی واللام للعاقبۃ **قولہ** ای الفصل بیان لمرجع الضمیر لدفع توہم رجوعہ الی من بناء علی ان الضمیر یرجع الی اقرب المذکورات **قولہ** ای لذوات آہ یعنی ان موصوفہ وان اعتبر فی اسم الفاعل کون الذات ملبسۃ منسوبا الیہا لا کون الفصل منسوبا کما یوہمہ تقدیم الفصل علی ہا فانہ یفوت الاہتمام **قولہ** لان الاصل مرہ آہ فیلزم امرہ وہو کونہ شاملا لمن یعلم ومن لا یعلم معلوم لان النکرۃ الموصوفۃ **قولہ** فصد التغلیب فمن مقام التعریف بای عنہ **قولہ** وغیرہ لک من الاسماء المشتقۃ **قولہ** ویکون من قام بہ آہ لانہ المتبادر من جمیع الفاظ التی لکونہ قصدیا وآخر عرض الرضی بان ہذا التعریف یشمل نحو زید مقاتل عمرو وانا متقرب من فلان ونستعید عنہ ونجمیع معہ فان ہذہ الاحداث نسب بین الفاعل والمفعول لا یقوم باحدہما وحدہ ولا ثانیہما دون الاولی فلا یتصور قیام ہذہ الاحداث بہما بل ہی نسب بینہما **قولہ** ضمنا ای ہی نسب ذہب الصناد من المتکلمین من ان القرب قائم بالمتقاربین والاخوۃ بالاخوین والمتحاورین والاخوۃ بالاخوین الی غیر ذلک من الاضافات المتحققۃ فی الخارجیین والحق منع قیام الواحد بالشخص بالطرفین بل القائم بکل منہما فرد مغایر للقائم بالآخر غایۃ الامر اتحادہما نوعا وقابل فی ذہن ان معنی متقرب مثلا قیام قرب یتعلق بین قائم بہ وقرب من ہذا الشخص فلیس یلزم ان الاضافۃ المشترکۃ عبارۃ عن مجموع الاضافتین لا عن اضافۃ معینۃ الی اضافۃ اخری والفاضل الہندی فہم ان الاعتراض انما ہو علی عینیۃ فلا یضر لقائل ان یقول لم لا یجوز ان یکون حقیقۃ او اعتبارا لیشمل وجدت ضربا فہو موجود وعلت عدم خروج فہو معلوم فان الایجاد یتعلق بالمعدوم ولا یضر لوقوع الفعل علی المعدوم حقیقۃ لکن الکلام بعتبر وقوعہ اما علیہ ویعبر عنہ بالمیل علی الوقوع **قولہ** من حیث الوقوع علیہ ان التعلیق بانی حکم اشتق یشعر بالحیثیۃ وکان الاولی ذکرہ فی تعریف اسم الفاعل الاکتفاء بہ ہہنا وہ لا یخرج من التعریف یوم الجمعۃ مضروب فیہ التادیب مضروب لان الصیغۃ موضوعۃ لما وقع علیہ الا انہ ترک ذکرہ واقیم الجار والمجرور مقامہ وزید فی التعریفات الصفات التی بمعنی المفعول وہی فعل بکسر الفاء وسکون العین نحو طحن وفعل بفتحتین نحو لقط بمعنی ملقوط وفعالۃ بضم الفاء وسکون العین نحو الکاہۃ وفعیل نحو جریح اللان یقال امر مستعمل موضوعۃ لمعنی مفعول بل مستعملہ فیہ **قال** علی صیغۃ اسم الفاعل وقد تقدم توضیحہ فہو مضروب وذکر فہو مرکوم واہم فہو مکوم واحزن فہو محزون واحب فہو محبوب **قولہ** لخفۃ التاء ولکثرۃ المفعول لانہ یکون للمفعول بواحدۃ فما حیل بخلاف الفاعل للموافقۃ المضارع الذی یحل علمہ والفرق بینہ وبین اسم الفاعل **قولہ** ای عمل المضارع ذلک لیحتاج فی حمل اریع الی استثناء ان ولیس فی کلام المتقدمین ما یدل علی اشتراط الحال والاستقبال فی اسم المفعول لکن المتاخرین کافۃ علی ومن بعدہ صرحوا باشتراط ذلک **قولہ** بنی علی نصب اسم مفعول ان کان بمعنی الحال والاستقبال وبجر مقدرا ان کان بمعنی الماضی کما فی اسم الفاعل **قولہ** من حیث انہ ای بعد اشتراکہما فی کونہما لمن قام بہ الفعل فارقہ اسم المفعول بخلافات اسم الفاعل لمن وقع علیہ وبخلافات اسم التفضیل فانہ ان کان لمن قام بہ الفعل الا لزائد علی واحد یجب ان اصلان یکون مع من ولذا لم یحل والفرق المتبادر فی اصل التثنیۃ والجمع والتاءیث لان جمعا ما فیہا یکون اسم الفاعل وہیئۃ فانہ لا یطرد فی فعل فعلاء یفعلون وافعیلۃ کما یقال صابرون وصابرۃ وفی الرضی جواز تثنیۃ کونہما لمعنی بعناہ فلا فرق حینئذ الا باعتبار الحدوث والثبوت **قال** علی معنی الثبوت ای اتصافہ بہ مع قطع النظر عن التقیید باحد الازمنۃ ولہ ایضا ان الاستمرار ہو مقتضی المقام بخلاف اسم الفاعل فانہ یدل علی الحدث المقید باحد الازمنۃ **قولہ** لا یبعد ای کون الحدوث بالمعنی الذی مر فی تعریف اسم الفاعل **قولہ** بعد تسلیم آہ ولقائل ان یمنع ان صیغۃ افعل تستعمل بکثرۃ فی تفضیل غیر العین ضد صیغۃ فعیل **قال** وصیغتہ ای الصیغۃ المختصۃ بہا فلا ینافی ما فی التسہیل من ان الصفۃ المشبہۃ من غیر الثلاثی المجرد تجی علی وزن اسم الفاعل منقیسا مطردا فانہا مشترکۃ کما مر **قولہ** اسم الفاعل علی حذف الجار والمجرور بعد حذف الموصول الحرفی ای من قام بہ الفعل **قولہ** ای ہی اسم الفاعل لما مر من ان الصفۃ المشبہۃ ہی اسم الفاعل الدال علی الثبوت **قولہ** ای الفعل ای ہی نفس الفعل من حیث ہو مع قطع النظر عن الزمان **قولہ** ای ہی ذات ما ای ذات ما ہی ذات ما ہی ذات ما ہی

قولہ ای تشبیہ مقول الصفۃ آہ وجہ تشبیہ بہ اسم لما قصد بہ التخفیف فی الصفۃ بالاضافۃ ولا یکون اضافۃ الی الفاعل لانہ یلزم اضافۃ الشیء الی نفسہ لان الصفۃ ہی الفاعل شیء او خرجا بالمفعول فخصوصہ یصیر الاضافۃ الیہ لان المفعول غیر الصفۃ وجعلوا الصفۃ فی اللفظ غیرہ والضمیر ایضا ان کانت فی اللفظ عبارۃ علی غیر المفعول غیرہ او تضاہ حالا وفی المعنی والی علی صفۃ لہ فی نفسہ سواء کانت ہی الصفۃ المذکورۃ او غیرہ حسن الوجہ قائم حسن الوجہ او الاخوین غیظ الشقیین ای جمیع فان لم تجر فی اللفظ علیہ نحو زید وجہہ حسن او جرت علیہ لکنہا لم تحل علی صفۃ لہ فی نفسہ لم یکن استتار الضمیر فیہا فیجمع زید بعض الشر **قولہ** ای فصل ہذہ الاقسام آہ یعنی ان تفصیلہا بعض اہم الفاعل او المفعول مبتدأ خبرہ محذوف وہو قولنا وحسن وجہہ ثلثۃ جملۃ حسن الوجہ مبتدأ والخبر وقعت محل القول **قولہ** ہذا التراکیب ستۃ یعنی ان ثلثۃ وقع خبرا وحسن وجہہ تاویل ہذا التراکیب مع قطع النظر عن اعراب ہذا الامور مثال واحد لیس مرادہ ان ستۃ خبر مبتدأ محذوف کما قالہ الفاضل الہندی لانہ لا یصح ان یکون حسن وجہہ مقول القول **قولہ** ہو مبتدأ **قال** کذلک بیتدأ لان الکاف اسمیۃ ولا فرق بقولہ ای مثل ہذا التراکیب وجہ وحسن الوجہ الجملۃ معطوفۃ علی الجملۃ السابقۃ وحسن وجہہ معطوف علی حسن الوجہ خبر بعد خبر لکاف حسن وجہہ الوجہ وحسن وجہہ خبر لقولہ لکاف لانہ نزل العاطف فیما بین ہذہ الثلثۃ منزلۃ غیر الاسلوب فلثلثۃ التی ذکرہا الشیخ وہی قولنا وحسن وجہہ ثلثۃ وقولنا وکذلک ای مثل ہذا التراکیب مشتمل علی تفصیل الاقسام فی ضمن الاضافۃ واتکال ذلک ان تفصیلہا فی نفسہا مما یعلم ہا سبق فلہذا لم یتعرض لہ الشارح **قولہ** بترک العاطف ای بین ہذہ الاخبار الثلثۃ مع ذکرہ فی الخبرین السابقین علیہا **قال** متعطفان ای بالاتفاق کما صرح بہ الرضی بقرینۃ قولہ اختلف فی حسن وجہہ الحسن الوجہ الخ وقول الامام عبد الاضافۃ لان جملۃ حسن وجہہ الرفع فالرفع موجود قبل الاضافۃ **قولہ** الصفۃ بالام ای المعرفۃ بدلیل ان جمیع الامثلۃ من المفردات وانما المثنی نحو الزیدان حسنا وجہیہما والجموع الزیدون حسنو وجوہہم من تمیل بہا التفت فیہ کما فی حسن وجہہ کما یجئ فی کذا فی الرضی **قولہ** او بجہۃ فحاصلہا فی حسن الوجہ **قولہ** لاضافۃ الیہ بواحد منہا لان التنوین عطف بالام والضمیر فی وجہہ موجود **قولہ** من الاضافۃ ای الاضافۃ المعنویۃ فان المعنویۃ ایضا اضافۃ النکرۃ الی المعرفۃ او اضافۃ النکرۃ الی النکرۃ بتقدیر التعریف او التخصیص لا اضافۃ المعرفۃ الی النکرۃ او لفظیۃ شیئا منہا وکذا الاضافۃ غیر محضۃ لانہا فرعا فلا تفید الخاص من کل وجہ **قولہ** فی الجملۃ صاحبۃ الیہ **قولہ** لاستناد علی ضمیر الذات آہ یعنی ان الضمیر فیہ لیس الا الربط بل یجوز ان یکون الوجہ الوجہ الحسن وجہہ الرفع وہذا اصل الربط بواحد منہا فان فی زید یخلاف ما اذا ہی بالضمیر فیہ وکون الغرض من احدہما الربط دون الآخر متعین بالصفات کقولہ زید حسن ضربہ حسن فی داره **قولہ** لعدم الربط آہ لیس اللام فی الحسن الوجہ الحسن الوجہ الا لان ادخال اللام من تغییر ما یشترط بغیر تغییر صح عند البصریین کما فی الرضی وان کان ہذا الفرق بعید بین نحو الحسن وجہہ وبین نحو زید حسن وجہہ **قولہ** ضلالا بیرا فی الصفۃ کونہ مستترا **قولہ** کل الامور ای کل واحد من الامور **قولہ** لان موصولیۃ ای حین وقعت المعمول بہا فاعل لہا او لا وسیر ضمیر الغائبۃ فلو کان فیہا ضمیر کون فاعلا لعدم جواز استتار غیر الفاعل فیلزم خلو الفاعل **قولہ** تاویل انہ یجوز ان یکون المعمول بہ لان ضمیر مستتر وبیرز کما لا یخفی **قولہ** ای حدث ای حال ای حدث بان یستند المعمول مقام الحال وہو المصدر ولم یفسرہ بالفعل لیصح الاطلاق لان الاشتقاق من المصدر عند البصریین والریۃ بالمطابقۃ ما سبق **قولہ** تم فضل آہ یعنی ان اتفاقا الموصوف علی من قام ومن وقع تفصیلا لتحریر المقصد شمول التعیین **قولہ** فی اہل ذلک کما ہو المتبادر من التعریف فاندفع النقض بنحو فاضل زیدہ غالب عمرو والمصدر الدال علی الزیادۃ فی الفضل والزیادۃ والغلبۃ وکذا باب المفاعلۃ فخرج الافعال لانہ وضع لمطلقہا من غیر ملاحظۃ ما ہی مصدر ہو یدل علی الاقتران بالغلبۃ لا علی الزیادۃ فی الغلبۃ وان فقط الاصل اشتراکا یدل علی الزیادۃ فی وصف الفضل کالصفۃ المشبہۃ الدالۃ علی دوام فضل استمراره وعندی لا حاجۃ الی اعتبار ہذا القید لان اللام فی الموصوف صلۃ الوضع کما مر والصورۃ المذکورۃ موضوعۃ للزیادۃ مطلقا لا الزیادۃ علی غیرہ وان افاد تمامی بعض التراکیب نحو زید فاضل علی عمرو زاده علیہا وغالب علیہ او طائل واختار موصوف علی تتصف باشعاره بالاتصاف بالزیادۃ فی نفس الامر فلا یلزم ذلک فی اسم التفضیل **قولہ** اما ظرف لغو آہ ای صلۃ لمفعول بہ بالواسطۃ **قولہ** او خرج نحو زید موصوف بقطع عن الفضل بالواسطۃ مورد متعلق الغرض بہ کما یدل علیہ قولہ ای الموصوف تلبس بتلک الزیادۃ فاده مقدر مضمون ای ملوصوف بہ ای بالفضل کما فی انحاشی الہندیۃ **قولہ** ولا ابہام فی تلک الاسماء انما تدل علی المکان والزمان والآلۃ فیضم نوع تعیین بما یقبل بذاتہ ای الاصل الموصوف علی ذلک لان تلک الاسماء لم توضع للمکان او زمان او آلۃ موصوف بل المکان او زمان او آلۃ مضافۃ فیفید اہم تعیین

بیان المفعول موضع الموصوف ای ما وقع علیہ الفعل کذلک تلک الاسماء موضوعۃ لموصوف یبنی ما وقع فیہ الفعل او وقع بہ الفعل **قولہ** ای اہم الفاعل آہ العدم دلالتہا علی الزیادۃ کخاضارب وحضروب واحسن او لعدم دلالتہا علی الزیادۃ علی الغیر کصیغ المبالغۃ او لعدم دلالتہا علی الزیادۃ فی ذلک الفعل کفاضل وطائل او لعدم دلالتہا علی الزیادۃ فی اصل ذلک الفعل بل فی مقتضا کصیغ الصفۃ المشبہۃ الدالۃ علی الدوام والاستمرار **قولہ** من حیث صیغتہ ای بہیأتہ لا من حیث ما تفیدانہ غیر منحصر بہذا الاعتبار فی الفعل **قولہ** فعلی لمؤنث انما قدر لبیان صفۃ المؤنث وہا لتوہم ان التذکیر والتانیث فی فعل یعتقبان **قولہ** غیر دالشراری المستعلین من المستوی فیہا المذکر والمؤنث فحذف الہمزۃ وقلبت فحذفت فحذفت الیاء والراء الی افاد والشین وادغم الراء فی الراء **قولہ** من حیث قدرہ بقرینۃ التعریف ای بہیئۃ من ہیئات جاءنی زید آنفا لکنہ لشذوذہ وآبل الناس شذاذ لان الناس فعل غیر متصرف ولان فعل لازم ابتی کہا ہیئس بکلمۃ ای ما تکلم العدم الصدر من حیث لزوم البنی وانما الافعال لما قصدہ فان قلنا انہا للاول علی الحدث بل علی الزمان فقد کما قیل فقد وان قلنا انہا للاول علی الحدث وہو الواقع فالکلام جار الینا ومنہا قیاسا اذ للمانع ان یقول زید اصبر من عمرو غیابا ولم یستعمل فقولہ من حدث تستعمل علی الشروط الثلثۃ وانما لم تکون الاحدث ما قبل الزیادۃ وانتفصان فلا یقال اشہل الیوم مستغنی عنہ بقولہ بزیادۃ علی غیرہا فان الزیادۃ انما تکون فیما یقبلہا **قولہ** واحق فان ضناه فلۃ اعقل فہو من العیوب الباطنۃ کما یعمل **قولہ** علو الشدۃ وذہ کما فی الفصل وشرح التسہیل **قولہ** واحق من ابن ہیئۃ الصواب من ہیئۃ استعمالا لان کما فی الفصل وشرح التسہیل والحاشی الہندیۃ والقاموس والصحاح وشمس العلوم والسبتی لکن لا حق التصغیر ہیئۃ قصد بہ زید بن سروان تعیسی اضرب بہ المثل فی الحمق **قولہ** من تعلیق غیرات لذا یقال لزاده والوحات فان الواو محرکۃ نزار تو بیضا کریخ من الجزر تعلق فی حق الصبیان لم رفع لہین **قولہ** فیہ شابہ آہ غیر قولہ اجوب ای فی اجواب المذکور شابہ حق صاحبہ والفارا زائدۃ کما ہو مذہب الاخفش او علی تقدیر اداه فذکرہ التشبیہ بیان لوجہ المذکور فی انحاشی الہندیۃ بعد ذکر الاجواب والتشبیع کما ذہب **قولہ** ولا یقال آہ الظ ولم یقل بہ احد کما فی غایۃ التحقیق الان اکثر استعمال ذلک مبالغۃ فی سخافۃ ذلک القول **قولہ** الرفع تقدیرہ بقرینۃ قولہ وقد یضاف المفعول **قولہ** استحقاقا آہ قدرہ بقرینۃ ما سبق فی التعریف تقدیرہ قیاسہ تقدیر المحذوف الخبر ولم یقدر بحسبہ لان کون بحسبہ لفاعل لا یقتضی وجودہ ولو قدر لفظا الواقع کان المعنی کریم وانما لم یجعلہ من قبیل عمری زید قائما بتقدیر فی قیاسہ حاصل ذلک ان لفاعل **قولہ** فانہ لو اقتضی آہ بخلاف الاضافۃ المشترکۃ فانہا مقتضیۃ علی السماع فالالتباس فیہا قلیل **قولہ** علی الاشہر والاکثر فان المفعول لازما من فاعل بخلاف العکس **قال** علی احد الوجوہ الثلثۃ اذا لم یکن معمودا نحو اسا نحو المرتبا او خرجا من الی التحقیق نحو آنفا یعنی غیر **قولہ** ای باستحالۃ آہ یعنی ان الاوجہ الثلثۃ عبارۃ عن الاستحالات الثلثۃ وعلی اجد الثلثۃ اوجہ حال من ضمیر یستحق ای کائنا علی احد الاستحالات الثلثۃ وقولہ ضافا حال منہ واشار الیہ بادۃ یستحق فی قولہ فیجب ان یستحق فان السبل فی الکلام ذکر العامل دون ذکر العامل علی تقدیر کونہ متاخرا عن المعمول فی الاکثر **قولہ** اشارۃ الی فائدۃ البدل وہو افادۃ العلم التفصیلی بعد العلم الاجمالی وہذا لا یرد علی ما ذکرنا من ان البدل ہو المقصود بالنسبۃ یترتب علیہ فوت فلا یجوز **قولہ** وذکرہ ای کونہ مذکورا لفوات حصول الغرض وہو تعیین المفضل علیہ باعتبار المقام ای کیف یکون المفضل علیہ **قولہ** والست بالاکثرآہ علی صیغۃ الخطاب والاکثر علیا للغرض ای العزۃ غالب فی نکرۃ **قال** الا ان یعلم استثناء منقطع لانہ حیث یکون المفضل علیہ محذوفا فلا یکون ہم التفضیل خالیا عنہ **قولہ** ان الحذف آہ ولم یعرض عنہ التنوین لکون اصل غیر منصرف فاستصح وما یخوار فقد ذکرنا قصد بہ تحویل المصدر الجعول بمعنی المفضل المضاف الی الزیادۃ واضافۃ الصفۃ الی الموصوف کل ذلک لیصح حمل ان یقصد شیء احدہما **قولہ** ای علی ما اشیعت آہ فیہ اشارۃ الی ان الاولی ایراد ما یدل من الاثانیۃ غلب الاستقلال علی غیرہم **قولہ** فی ضمن المضمر وہو احداه ولم یقل ذلک مع انہ اقتصر اشارۃ الی انہ یجب ان یکون بعضہما منہم **قولہ** غیر قیدیۃ آہ فمعنی الاطلاق العموم لا رفع القید حتی یکون استعمال الزیادۃ فی الجملۃ ای مع قطع النظر عن الخصائص الیہ اذ الزیادۃ قد تکون علی الغیر بخصوصہ فلا یرد ما قیل ان الزیادۃ علی الغیر بخصوصہ لا یستلزم الزیادۃ علی الاطلاق **قولہ** وتخصیصہ عطف تفسیری علی توضیح یعنی المراد بالتوضیح ہو المصطلح ای ما یخص **قولہ** فقد تکون موضحۃ وقد تکون مخصصۃ بل معناہ الاعمی ای رفع الابہام **قولہ** تم الکلام ای تمہا ولذا لا یفصل بینہا الا بحمول فصل ذلک ایہم قیل وقد یفصل بینہا بلو وفعلہا نحو ہی احسن او الصفت من الشمس **قولہ** الرفع الفاعلیۃ یعنی ان الحکم بنفی علۃ فی الظرف مطلقا لا یصح حتی فی الظرف والحال التمییز والمفعول آہ

بواسطۃ حروف الجر نحو زید اضرب لعمرو فلا بد من التقیید لیصح ولیس قرینۃ علی التقیید بالفاعل المفعول بہ بلا واسطۃ تقییدا بالفاعل ای الکمل فی فاعل مطلق قرینۃ الاستثناء فان فیہ الکمل فی الفاعل فانفع یا جمل ان جمیع محامد علی الاطلاق والاستثناء من مطلق الکمل یکون متحققا فی ممن ارفعہ بالفاعلیۃ والمعنی لا کمل فی مطلق فاعلیۃ الا فی صورۃ الاستثناء فانہ یکمل فیہا الرفع **قولہ** واتما فصل النظم آہ ای الحق فی باب النظر ومن ہنا اشکل قولہ فخیرکن عند الناس منکم لان قولہ کن ان قدرتہ علا لزم اعمال الوصف غیر مصغر ولم تثبت وکمل فی النظم فی غیر مسالۃ الکمل وہو ضعیف وان قدرتہ مبتدا لزم الفصل بہ وہو اجنبی بین اکمل وہ صحابہ علی وتبعہ ابن خروف علی ان الوصف مبرکن محذوفہ وقدر نحن المذکور تاکید للضمیر فی اکمل انتہی وعلم من کلام المرادی المذکور ہہنا ایضا ان الضمیر المبارز وان المراد بالضمیر المستتر علما فاض علیہ فی الرضی وان معنی قولہ لا نظم لہ آخرہ فی الفقرۃ الا فقط ولا اثر **قولہ** واتما کمل الرفع الخ فاعلیۃ لا بلا بسببۃ للفعل کما ان الفاعل ولا بسببۃ لہم الفاعل کما صنعہ الشبسۃ مخطولان بذا الکمل آہ دلیل علی الجزء الاول من المدعی وقولہ لانہ لما کان آہ دلیل علی الجزء الثانی فقد اتما الکلام واعلم واعلم ان ہذا الدلیلین علی آخر ترکہ یکفی فی الاستدلال الاول قولہ لانہ لیس الرفع بمعناہ آہ وقولہ لان آہ لدفع النقض بان ہذا الاستدلال یقتضی ان لا کمل فی النظر مطلقا وحاصل الدفع ان عمل الرفع بالاصالۃ مفقود بخلاف النصب فانہ یعم الفعل والحروف فحمل النصب ما ہو مشابہ بہ فی الجملۃ وان لم یکن بمعناہ **قولہ** وہو لیعمل آہ ای ہم التفضیل لیعمل عمل الفعل الصلاۃ لیس فعلا بمعناہ فلذا لم یعمل الرفع فلا صلاحیۃ **قولہ** ای وصفا سببیا بیان لاصل قولہ صفۃ الخ وہو فی المعنی بسبب اشارۃ الی ان الجمع خبرہ واحد فیہ وہو اہم الکمل فی عین کمل الخ **قولہ** بدونہ بقی صفۃ سببیۃ اذا الاصطلاح الوصف السببی وغیر السببی کما فی المفتاح وتکلیم الصفۃ السببیۃ وغیر السببیۃ **قولہ** مشترک والمالم یقل لسببیہ بالضمائر المعینۃ لاختصاص نقل عند المشہور فی اصطلاحہم ان اطلق علی المتعلق بہم بسبب ودون بسبب ولا منافستہ فیہ وقولہ ساء مسببا کان الکمل فی بذا المثال مسببا عن الرجل ودین زید لان عینا سبب الکمل وہو سبب **قال** باعتبار ای بالنظر الیہ اعتبرت الشی ای نظرت الیہ وراعیت حالہ وہو حال من الضمیر المرفوع فی فضل ای متلبسا بہ وکذا الثانی حال عن نفسہ ولیسا متعلقین بفضل حتی یلزم تعدیۃ لبہ الفعل بحرفی جر بمتحقین لفظا ومعنی وہو خلاف ما اتفقوا علیہ کذا فی الرضی **قولہ** ویحسن بالنصب عطف آہ ای یحسن الاول ہو المستفاد من ان یکون علی ترتیب اللف والنشر **قولہ** کالصفۃ المشبہۃ خانہ ایضا لابد لعاملہ من موصوف فی اللفظ وتعلق سببہ لذلک الموصوف یحل فیہ **قولہ** لانحطاط آہ تعلیل بما لہ من السابق وہو ان یکون المنظر سببا للموصوف **قولہ** لیخرج آہ غایۃ مترتبۃ علی الاخیر الا الی المذکور **قولہ** والمثالین آہ عائد باشتہ علیہ **قولہ** لیسہل متعلق بجوز لمثالیہ **قولہ** والدلائل الکمل آہ ضمیر ہذہ العقدۃ یثبت الکلیۃ **قولہ** وہذہ العبارۃ تحتمل آہ بان یکون معناہ لاذای الحسن بعد الشی او بعد الشی الخ **قولہ** وجہ الشی الی قیدہ آہ لما ذکرہ الشیخ عبد القاہر من ان کل قید قید زائد علی الشی والاثبات یکون ذلک القید محط الفائدۃ **قولہ** یعنی آہ اہل حسن الی قولہ فیکون حسن آہ دائما لاصطباح البینی فی اثبات کون الحسن بمعنی حسن ذکرہ لان بذا المثال کونہ فی مقام المنع بابی ان یکون نفی الزیادۃ تحتمل لابد فیہ من نفی المساواۃ ایضا **قولہ** ان لم یحمل حسن آہ لم یقل بان یکون حسن بمعنی اہل الفضل لان ہم التفضیل لمستحق من التفضیلۃ لا یکون بمعنی اہل الفضل فہو بہما مستحق بمعنی الزیادۃ لکنہ جرد عنہا عرفا ای جری العرف فی نحو المثال المذکور علی التجرید عن الزیادۃ المدلول علیہا لقرینۃ مقام المدح وکذا علی تجرید من التفضیلۃ عن التفضیل لمجرد العنبۃ والقیاس کما اشار الیہ بقولہ وقد الخ فای حسن الرجل بعینہ الی حسن زید **قولہ** بالنفی ای بسبب النفی فذا الاستدلال علی ان الحسن بمعنی الاول لان العرف علی التجرید عن الزیادۃ انما جری فیما کون التغایر بین المفضل والمفضل علیہ متغایرین بالاعتبار انما کونہما متغایرین بالذات فلا کوز ان یکون ابا بمعنی مع کما ہو ہم فان قولہ فی الجواب قد ازال بالنفی بناء علی فسادہ **قولہ** من حیث انہ آہ لان حیث ان فیہ معنی الزیادۃ فانہ یحل بہذہ الحیثیۃ فی الفضل **قولہ** من ہذہ الحیثیۃ ای من حیثیۃ ہم التفضیل فیہ معنی الفضل سواء کان معمولا باعتبار الزیادۃ او باعتبار معنی الفضل **قولہ** او قدرہ آہ بان تقدر ایت رجلا احسن فی عینہ صفۃ الکمل فی عین زید **قولہ** تعقید لکیک لان فیہ ذکر التفضیل والمفضل علیہ قبل ذکر الفضل وہو یوجب التعقید فی اللفظ والرکاکۃ فی المعنی **قولہ** مع انہ لیس آہ یعنی ان الذی ان العبارۃ المشہورۃ فیما اعمال ہم التفضیل فی الجملۃ لا یعنی فی غیر مزم فصل ہم التفضیل وحملہ بالاجنبیۃ لانی کل عبارۃ تؤدی معنا بما قدر فانہ مع وضوحہ قد خفی علی البعض فضلا ما قال **قولہ** مسالۃ الکمل ای مسالۃ عمل ہم التفضیل الرفع فی المفعول الا ضافۃ

او فی ملابسۃ وبین خیر الطائفتین وہو ان یکون الوصف سببا والتغایر بین المفضل والمفضل علیہ اعتبار یا وکونہ منفیا وما عبر عنہ فی ہنا الاتہم وہو قولہم ما رایت رجلا احسن فی عینہ الکمل منہ فی عین زید **قولہ** ویتعلق علت علی بینہ **قولہ** ویطبق آہ عطف علی ما اشرنا الیہ من ان التعلیل بالکمل ما رایت کعین زید حسن فیما الکمل منہ مثل الاری آہ **قولہ** وہو خیر منہ بمقدار آہ اشار بزیادۃ لفظ مقدار الی ان الاختصار ہنا لیس بطریق الحذف بل بطریق التسامح بالظہور المقصم فلا یرد ان حذف المجرور وابقاء الجار وحذف کلمۃ فی مع انقاد مہ خلاف المعہود فی کلام العرب **قولہ** مع ظہور المعنی لان التفضیل لابد ان یکون من جنس المفضل علیہ **قولہ** لان اصلا آہ رد علی الرضی حیث قال ہو علی حذف المضاف ای من کمل من زید فی ان تفضیل الکمل علی الکمل لا الکمل علی العین ومن التفضیلیۃ یدخل المفضول **قولہ** لا یکون من قبیل ہو وہما ان علی اہم التفضیل فی النظر شرط بذلک عندہم **قولہ** استغنی عن ذکرہ لدلالۃ تولک کعین زید علیہ لان معناہ کل عین وہو منافی حسن الکمل ہنا وبذا ہو المستفاد من ذکر العین زید بعدہ کذا فی الرضی **قولہ** وتقدیرہ ما رایت آہ رد علی الرضی حیث قال لا یجوز ان یکون حسن فی عینا الکمل صفۃ لتولک کعین زید بلا تقدیر کون الامر ای ما رایت مثل عین زید فی حسن الکمل فیہا زائدۃ علیہا فی حسن الکمل وکیف یکون مثل الشی فی الوصف زائدا علیہ فی ذلک الوصف فی سائر المواضع **قولہ** علی الی وجہ کونہ معلوما بالطریق الکنایۃ لان نفی وجود عین ہو حامل لعین زید فی الاسنیۃ لازم لاسنیۃ کمل عین زید فی وجود اللازم یدل علی وجود الملزوم فیکون کمن عدی الشی بالبینۃ **قولہ** والتثنیۃ بوزن انتعلہ نقلت کسرۃ الیاء الی العین فی الیاء **قولہ** من ہو ای ذی ثلثۃ ای بعلک الاوغادا وہو **قولہ** من السری لان السراۃ فانہ لا یناسب المقام **قولہ** والرواء الاعتنا بہ لعمل بالاحری من بناء علی ان بعد البیت شیئا من متعلقات مرت خان الاعتراض لا یکون الا بین کلام او کلامین متسلمین سمع منہ او بحصول تکلمہ وہنا تفریع ہنا **قولہ** السباع **قولہ** الجاری بہ آہ والباء بمعنی فی **قولہ** بمعنی المفعول فان الوادی محوف فیہ لا خائف الا علی الاسناد المجازی **قولہ** ذی معنی کذا المفضل علیہ ای الموصوف بہ **قولہ** ارکب فی وادی السباع اقل من تو قعنی فی سائر الاودیۃ وان وادی السباع اخوف من کل وادا لا وقت وقایۃ اللہ تعالی اسکنی فی وادی السباع اقل من ان توقعنی فی سائر الاودیۃ وان وادی السباع اخوف من کل وادا لا وقت وقایۃ اللہ تعالی اسکنی فی وادی السباع **قولہ** من الاکوت آہ متعلق بوقایۃ اللہ تعالی **قولہ** علی وجہ آہ کما یعطی معنی لما ذکرنی قولہ تعالی حقیق علی ان لا اقول ای بتضمین علم من دلیل الاضمار فالام عوض من الضمیر فلا یلزم خلو الجملۃ الصفتیۃ عن الضمیر والصفۃ وان کانت کافیۃ فی معلومیۃ صدور ذات تلک الاقسام لکن معلومیۃ من حیث الماہیۃ وہو لا قسام الکلمۃ موقوف علی تقسیم کلی وہو موقوف علی تقسیم الکلمۃ فی معلومیۃ الحدود **قولہ** سلک تلک طریقۃ ای بعدم الاکتفاء بمعلومیۃ تعریف عن الرسل لما یلزم التخصیص بلا تخصص استوا الکل فی کونہا اقساما للکلمۃ معلومۃ تعریفا تاما من الدلیل **قولہ** ای لکنہ آہ فسلوا بالکلمۃ مثلا یکون اخص مترددا فی التعریف وبالنکرۃ اشارۃ الی ان ما موصوفۃ واما اختیار باب ان النکرۃ الموصوفۃ تسبق تعریف الکلمۃ بکون الاصل فی الخبر النکیر ویدل علی اعتبار وحدۃ المخبر فی التعریف لزوم نقض الجمع الاتین من غیر اعتبار التراکیب بینہما **قولہ** کن اشارۃ الی ان قولہ فی نفسہ ظرف مستقر صفۃ لمحذوف ولم یجعلہ حالا لانہ لیس المعنی علی التقیید ولا متعلقا بدل لا حتیاجہ الی حمل فی بمعنی الباء **قولہ** یعنی الکلمۃ آہ فسلوا بالکلمۃ المعرفۃ اشارۃ الی انہ لا خلاف ما یستفاد من دلیل الحصر من رجوع الضمیر الی الکلمۃ وانی ان الضمیر الراجع الی النکرۃ موصوفۃ کما ہو التحقیق وتخصیص ہی تساوی الاتین فالمراد بہما التغایر شائی وافادۃ ان المرجع نفس الاسم مانی جریہ من الصفۃ او الصلۃ قیل المرجع ہی مجموع ہی والکلمۃ فی التعریف اشارۃ الی سمرۃ وجہا التذکیر وجوابہ باعتبار لفظہا دون معناہ فلیہ ان یعد الجمع بین التعبیرین یکشع الی وجہ التذکیر بالنظر الی ان المشائخ فی تذکیر ہما وتانیثہ ملاحظۃ ہما عبر عنہ والمراد بقولہ اسم الاسم بعد الجمع بین التعبیرین تذکیر الضمیر بالنظر لفظ الموصول بالنظر وتاویل ان لکلمۃ لیست عبارۃ من لفظ الکلمۃ بل عن معناہ فتذکیر کما یجوز باعتبار معناہ فلا حاجۃ بنا علیہ فلیہ ان ان راد انہ لیس عبارۃ عن مجرد لفظ الکلمۃ فمسلم ولا یضر وان اراد انہ لیس عبارۃ عنہ من حیث دلالتہ علی معناہ فممنوع اذ لو کان عبارۃ عن مجرد اللفظ لم یلزم ترک الجنس فی التعریف لانہ قسم الکلی الذی ہو قسم المفرد **قولہ** والمراد بکون آہ ای المقصودۃ الحاصل منہ ذلک لا مفسر یعنی یرد ان صفۃ المعنی کیف یفسر الضمیر المعنی ما دلت علی معنی حالہ علیہ الکلمۃ بالاستقلال یحتاج الی التکلفات بارد ویجاب الاسماء **قولہ** لانہا تعابیر فالکلمۃ عبارۃ بالمعنی الحاصل من حیث انہ ملفوظ من غیر نظر الی معناہ **قولہ** لاستقلالہ ای کونہ حاصلا فی الذہن منظورا لعدم کونہ آلۃ ملاحظۃ الغیر ومرآۃ تعرف حالہ **قولہ** فتح یکون المراد آہ لان کون الشی فی نفسہ کنایۃ عن استقلالہ

وعدم اعتبارها بالنسبة الى الغير او بمعنى ان المعنى الحاصل في الذهن بسببه يكون المراد منه استقلاليته في المفهومية **قوله** فرجح مصدرا يكون مشتركا بين الامرين او بمعنى الوجود **قوله** ممن استدراك لدفع توهم ناشئ من كون ما للعالي لامرء احد وهو انه كيف يرجح احد الوجه الاول وقال في الثاني ويكون **قوله** مشتملا على ثلثة معان يدل عليها مفصلا يكون المادة موضوعة بالوضع الشخصي لحدث كما يشير اليه قوله هو بمعنى المصدر والصيانة اي الحركات مع الترتيب والحروف الزوائد فان كانت موضوعة بالوضع النوعي بحسب ذلك لحدث وزمانه فهو كراي الكتابة الان اجزاءه والملازم لكون مرتبتي الترتيب والنسبة فيكلمة يفهم قبل فهمها وقد ذكرنا ظهران ايقبل ان يهمل عنه المجهود وهو تقييد الحدث بالزمان او النسبة الزمانية بينهما مركبا فلا يرد ان ضرب قبل ذكر فاعله يفهم منه الحدث فيتحقق الدلالة التضمنية بدون المطابقة واما الزمان فلا فهم قبل ذكر الفاعل لان الزمان والنسبة اليه

بخلاف شابہ المضارع ثم کون بناء الماضی مقدما علی بناء المضارع لا یقتضی ان یکون حال آخرہ من الاعراب والبناء مقدما ای حال آخرہ فلا یرد
ما لا یبنی لعدم شابہ المضارع والحال ان ما ذکرہ علیہ **قولہ** فی وقوعہ ای وقوع الماضی موقع الاسم لیس وجہ المشابہ **قولہ**
وشرطا وجزاء عطف علی قولہ وقوعہ بتقدیر وقوعہ **قولہ** فلکونہ اخت الحرکات وفعل الماضی لفظا او لانہ فعل ماض ثانیا ساکن الوسط بالاصالۃ
وکنتہ للدلالۃ علی المصدر والزمان وطلبہ المرفوع دائما والمنصوب کثیرا **قال** مع غیر الغیر سواء لم یکن معہ غیر اصلا نحو ضرب زید او یکون
معہ غیر منصوب نحو ضرب عمرا او مرفوع ساکن نحو ضرب ا **قولہ** لکونہ اجنبیا ای آوہ لانہ اذا کانوا اصل بکلیتہ وہو بعید غلابط وہو ابعد **قولہ** لشدۃ اتصال
الفاعل ای الغیر بفعلہ لکونہ متصلا لفظا ومعنی بخلاف غیر نحو حرکۃ تحریرکۃ فان اتصال الثانیۃ بفعلی لفظا فقط علی ان اجتماع الحرکات بلا فاصل
فی البناء لان ومنع الکلمات علی الوقف بخلاف غیر بن **قولہ** احترازا عن مثل ای عن خروجہ عن الحکم المذکور **قولہ** فانہ ایضا مبنی علی السکون
والاصح فی علتہ التعذر تنزیلہ لانہ انما یصار الیہ للتعذر لفظا ولا تعذر ہہنا لان اتصال الغیر فیہ بعد صیغۃ الماضی بخلاف غلامی فان
الاضافۃ فیہ مقدرۃ علی تزییلہ بالفعل فافہم ولا تغلط **قولہ** ای حال کونہ آوہ یعنی ان البانیۃ مثلہ لاشبہ اذ لیس الحروف مشبہا بہ ولا
البانیۃ بل ظرف مستقر واقع موقع الحال وانما لم یجعلہ لبسیتہ لاصالۃ الملابسۃ بالاتفاق ولان بسیطۃ الحروف لمشابہتہ لبسیط ان
زیادتہا فی اول الماضی مع تغییر بعض الحرکات بسبب محصل بجہۃ مشابہۃ المضارع الاسم وہی وقوعہ مشترکا فیکون بسیطۃ الحروف الوضعیۃ
ولان سبب المشابہۃ بین بقولہ لوقوعہ فیہ یرجع الی النکتہ فی اختیار بسیطۃ الحروف **قولہ** ایمن ای بسیطۃ جمع المؤنث من الایتان ای جئن
بیان لوجہ الملابسۃ **قولہ** فی اول الکلمۃ فقط الجمع للاشارۃ الی اجتماع احادہا والظرفیۃ من قبیل عرفتہ الجرئی للکل
کما قیل بادعروف ہی اوائلہ **قولہ** توہمتہا فکلمۃ بایت اشارۃ الی وجہ بناء حروف بایت وان الفرق بین المضاف والمضاف الیہ
بالافراد والاجتماع **قولہ** وہو المشابہۃ ای المشابہۃ بمطلق الاسم المشترک فی صیغۃ المضارع والمشابہۃ مع اسم الفاعل فانہا وہی
تحصیل صیغۃ الاعراب وذلک لان صیغۃ اسم الفاعل مشتقۃ من المضارع متاخرۃ عنہ فلا تکون اعتباریا فی صیغتہ والمقصود من زیادۃ ہذہ
العبارۃ الاشارۃ الی ان قول المصنف ہو لوقوعہ مغایر عن التعریف بیان لوجہ المشابہۃ لکونہ تاما بدونہ **قولہ** اما یکون آوہ او ورد کلمۃ کنت ورد
علی من زاد ولم یدخل لام الابتداء علیہما لعدم اختصاصہ بالمضارع لدخولہ علی الماضی مع قد یقصد بیان المشابہۃ المعتبرۃ فی مفہوم المضارع
التی بہا امتاز عن سائر اقسام الفعل **قال** لوقوعہ مشترکا بیان السبب الذی ہو منشا المشابہۃ لان وجہ المشابہۃ والدلیل لیس نفس المراد
بالاشتراک معناہ اللغوی لان الاشتراک اذا اتفق لکونہ مشترکا ولعدم کون زمان الحال والاستقبال تمام معناہ **قولہ** علی الصحیح وقال
بعضہم حقیقۃ فی الحال مجاز فی الاستقبال والمنکسر بالعکس **قولہ** بالجر آوہ ای لیس مرفوعا متحدا مجرورا بالسین **قولہ** ای تلک المشابہۃ بیان
لمعنی الاتن بعد ملاحظۃ العطف فتولدہ تلک المشابہۃ ہہنا اعادۃ لقولہ بہذہ المشابہۃ الا انہ غیر فی ہذہ الی تلک لصیرورۃ المشار الیہ
بعیدا وصیغۃ تلک بعید فحال بہذہ الواو کحال الواو السابقۃ فی صحۃ کونہا للمستانف علی قول المصنف فی الشبہ وکو تعالی اعتراض **قولہ** لتخصیصہ
اعادہ اللام تخصیصا للعطف والاشارۃ الی کون کل من الامرین منشا وجہ المشابہۃ **قولہ** بواسطۃ القرائن متعلق بقولہ یجوز
ان یکون لمخصص معنی واحد قرائن کثیرۃ او الی کثرۃ الموارد **قولہ** لانہ لم یسمع آوہ فالمشابہۃ المذکورۃ ماخوذۃ فی مفہوم الاسم مطلقا خلافا لمن
ذکرہ فی الشروح لیکون حدا لہا **قولہ** اذ سمع آوہ یعنی تخصیصہ لاجل المشابہۃ المذکورۃ **قال** فالمراد بتفصیل بیان لمعانی ہی ہذہ الصادرۃ
قال مفعولا المرید ما لیس مع غیرہ علی توجہ المقابلۃ بقولہ مع غیرہ لعدم مساعدۃ الاستعمال او الوجہ جمع منفردا ومثنی اذ لا دلالۃ لاسم
علی ما لیس مع غیرہ وعدم الدلالۃ علی شیء لیس دلالۃ علی عدمہ وانما ہو بناء علی العدم الاصلی بل المراد بمعنی الواحد اجراء الوصف الخ علی
معنی توسعا فیکون المراد بالمنکر الجنس ای من یحکی عن نفسہ الافراد الحال فلا یرد ما ذکر من ارجاع ضمیر لہا الی المنکرۃ المفرد ای الواحد بجمیع تقسیمہ
بقولہ اذا کان مع غیرہ لیس المثنی بجنس المنکرۃ اذا کان مع غیرہ فتدبر فانہ یخفی علی الناظرین فی بناء الکتاب **قولہ** مذکرا کان او مؤنثا
فالمراد بالمفرد النصف بالافراد وہو لیس من باب التغلیب اذ لم یرد بہ الکل بہا **قال** مع غیرہ موئثین کانا او مذکرین او مختلفین **قولہ**
وکانہا آوہ اشارۃ الی وجہ الاختصاص **قولہ** واحد کان آوہ فمعنی المخاطب من یتکلم معہ **قولہ** غائبات اورد صیغۃ جمع المؤنث نظرا الی معنی
المؤنث والمؤنثین واورد صیغۃ التثنیۃ ہی ذوی نظرا الی لفظ المؤنث والمؤنثین بکسر الراء وغیر صحیح **قال** للغائب ای من یحکی عنہ

فیشمل علی ازاء قلہ بلا شبہۃ **قولہ** ای غیر المثنین فیکون للواحد المذکر والمثنی وجمعہ وجمع المؤنث **قولہ** حال خبر بعد خبر لقولہ قرء قال
منصوبۃ لانہا لما تح اول الماضی ینبغی ان یخالف المضارع لمکان التباین بینہما **قولہ** ای فیما ماضیہ قوسیعت المضارع بالرباعی علی
التوسع باعتبار ان ماضیہ کذلک **قال** ومفتوحۃ فیما سواہ للتخفیف الذی استدعاہ کثرۃ الاستعمال کما فی الثلاثی او کثرۃ الحروف وہو
فیما عداہ والماہر اق بیرق واسطاع یسطیع قرباہی زیدہ الہاء والسین علی خلاف القیاس **قولہ** لعدم علۃ الاعراب فیہ ہی قوۃ الشبہ
المختلفۃ کما فی الاسم او المشابہۃ التامۃ بہ ولہذہ کرد لیلا لحکم النبوتی المستفاد من الحصر لانہ سیجیئ فی قولہ وبرتفع الی آخرہ مفصلہ **قولہ**
ولمکان بنا الکلام آوہ دفع اشکال تعلق الظرف بالفعل المنفی فانہ یفید ان عدم اعراب غیر المضارع مقید بوقت عدم اتصال النونین ولیس
کذلک اذ لا یعرب غیر مطلقا سواء رجع الضمیر المجرور الی المضارع او الی الغیر ولا یفیدہ ما ہو المقصود بالبیان وہو ان المضارع لا یعرب اذا اتصل
النونان وحاصل الدفع ان ہذا الکلام لدلالۃ علی نفی الاعراب عن غیر المضارع ولیس معناہ الصریح مقصودا بالذات لان کلا منا فی
احوال المضارع بل ہو کنایۃ عن اثبات الاعراب للمضارع علی وجہ الحصر بطریق انما او بحیث یکون الحکم النبوتی مقصودا اصالۃ
والحکم السلبی متصلا تبعا فیکون من احوال المضارع والظرف قید للحکم النبوتی المقصود بالاصالۃ فاندفع اشکال التعلق وکذا ما یتوہم
من ان انما بمعنی ما والا فالاشکال بحالہ لان کونہ بمعنی ما والا یقتضی ان لا یکون بینہما فرق بہذا القصد وبیانا لقصد وذکرنا ظہران ما ذکرہ الشارح
اولی من جعل الظرف متعلقا بیعرب المضارع المفہوم من الحکم السلبی **قولہ** لکون بسیطا وقیل انہ معرب تقدیر الشغل محل الاعراب کما
فی غلامی ولا یخفی علیک الفرق بینہ وبین غلامی فانہا لشدۃ الاتصال صارت کالجزء منہ فلم یبق ما قبلہا محل الاعراب اصلا بخلاف
غلامی **قولہ** لشدۃ الاتصال الا لفظا فقط والمراد بہ فکون المؤکد بین المؤکد بخلاف الاتصال مع النونین لسقوطہ فی الوقف والاصالۃ
مع الاسم ظرفا قبلہ وسطا فاجری الاعراب علیہ **قولہ** وسط الکلمۃ والوسط لیس محل الاعراب الفعلی وہو ظاہر ہو لا التقدیری لان معناہ علی
ما عرفت ہو ان یقدر الاعراب علی الحرف الاخیر والنظر لتعذر اداء الاستقبال **قولہ** وخوفا علی کلمۃ اخری معتبرۃ مغایرۃ تماما بعد الدخول حیث لم تغیر
البناء السابق بسببہ بخلاف تمامۃ وبصری فان التاء والیاء وان کانت کلمۃ اخری الا انہ بعد الدخول تغیر البناء السابق وصار المرکب
بناء آخر فتنبہ المرکب للاعراب فلہذا اجری علی التاء والیاء وبہذا ظہر ان ہذا الدلیل لا یجری فی نون النسوۃ **قولہ** ولان آوہ اعاد اللام نظرا
الی ان المدی زوجہ ان فکان کل احد منہما مدی برأسہ **قولہ** تشبیہ آوہ ای کون آوہ ان لم یلزم فی المضارع توالی الحرکات الاربع **قولہ** لشابہتہا
نون جمع المؤنث آوہ وبذلک المشابہۃ ضعف مشابہۃ المضارع بالاسم فرجع الی ما ہو الاصل فی الفعل عدم البناء فلذا قبل الاعراب **قولہ** لزوال المقتضی
اصلا الاعراب وہذا تبین الفرق بینہ وبین المثل بالالف فانہ قبل الاعراب من حیث کونہ آخر الکلمۃ وان تعذر اجتماع خصوصیۃ الالف
والحاصل ان التقدیری لا بد فیہ من اعتبار الاعراب فی آخر الکلمۃ فرقا بینہ وبین المبنی فلا بد فیہ من القبول فی الجملۃ لیکون التقدیری
مجوزا فرض **قال** خاصیۃ تفصیل لزوال اعراب المضارع وما لہا ای فاعراب الیہیم من المضارع مطلقا **قولہ** عرفا لا خبر سوارکان اصلیا
او زائدا فلذا لم یفصل لہ **قال** اکرمن آوہ لیکمل الاضمیر فیہ نحو یضرب زیدہ فیہ ضمیر مستتر نحو زید یضرب وانیہ ضمیر بارز منصوب نحو یضرب
وہذہ ضمیر غیر منفصل بل متصل نحو الضرب الا ہو فظہر ان المراد بالموجود الحالی لما لا یتصل بہ الا خرج الصور تان الاولیان **قولہ** متصل بہ
ای بذلک الیہیم خرج عنہ بقرینۃ قولہ یتصل بہ نحو اکرمنی واکرم آوہ بیان لحال الضمیر البارز المرفوع ولیس قید احتراز یا فافہم **قال** ذکر الکلام
ذکر الکلم علی ظاہرہ المتبادر ولم یحملہ علی الجمع المذکر **قال** للفاعل حقیقۃ او حکما کان صفۃ للمتحرک فی حالۃ الوقف فی حکم الملفوظ ولذا
یکون الوقف بالاشمام والروم وانتقل ولیس تقدیریتین علی ما وہم مما عرفت من معنی التقدیری **قال** والسکون لم یقل لفظا لانہ
صدی وذا زائل للالتقاء الساکنین فی حکم الثابت کما فی رستا طیس السکون فی لم یکن الذین تقدیریا علی ما وہم **قولہ** المضارع اشارۃ
الی ان قولہ والمتصل معطوف علی قولہ فالمعیہ لا علی قولہ المجرور لان ہذا الحکم شامل للیہیم والمتصل **قولہ** وذلک آوہ ای اعراب ما اتصل بہ ضمیر
البارز المرفوع فی ہذہ المواضع وان کان الاتصال فی بعضہا مواضع فان المواضعین اعنی یضربن وتضربن مبنیان خارجان بقولہ والمؤنث
جمع المؤنث **قال** بالنون آوہ انما اعرب بالنون لان المشابہۃ التی ہی علۃ الاعراب باقیۃ وانما یحرک بالفتح لاتصال
بالضمیر لتعاضد جہاتہ من کونہ فاعلا ومتصلا وعلی حرف واحد سیما حرف علۃ ساکن ضعیف الکلیۃ والوسط لیس محل الاعراب اصلا علی ما عرفت

لانه بعد بحوق التاء ساكنا قبلها ساكن كالجر كة لازمة فلا يقبل الاعراب بخلاف فتاى فانه ليس لازم الحركة فيمكن تقدير الاعراب فيه مولا يكون
مواليه بزيادة حرف المد لانه يلزم اجتماع الساكنين فلا جرم زيد النون بدل الرفع لمشابهته لها وفي الفتحة والكسرة بعد الالف وتتبع بعد الواو
والياء حملا على تثنية الاسم وجمعه **قوله** حالتي الجر والنصب الاتي حالة الجر فقط لاداء استقاط الاعراب واتاني حالة النصب فلا تتبع اجتماعه
مع الرفع فلا يرد ان ذا لا تزال الا نه زال في الواحد الى مدل وجه الفتحة وبناء زال على الاول لتصار النصب تابعا للجر وبحذف هذه النون مع
ان التاكيد اما لانه لا يكون في البنى علامة الرفع واما بتنزيل السوغات **قوله** الآخر اصطلاحا بالحرف الاخير مقدرا **قوله** لانا سبدا في
كونها حاصلا من انتقال الحركة وقلبا للتغيير والزوال **قوله** لان الالف لا تقبل الحركة لكونه ساكنا او لتعذر الاعراب عليه مع كونه ذا اعرابا
من حيث انه آخر الكلمة فيمكن تقدير الاعراب فيه بخلاف آخر جمع المؤنث جائه للزوم السكون لانه يقبلها اصلا لانه خصوصية لا نوعه الى اصل
ان التقديري فرع اللفظي فلا بد من امكانه في ذلك المحل بالخصوص او بنوعه **قوله** كما هو المختار من جهة تشبث حالي بر فع ذي الحال
فيه الرفع وقت التجرد فانه يشعر بعدم علقة شيء آخر وان امكن ان يقال بغير علقة شيء آخر الا بعدي وقت التجرد **قوله** وسواء كان
العامل آه سواء اطلب الاتيين فاعلا وجب وكان العامل الاستعداد بعد الاول كما في قوله تعالى ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب **قوله** وقد مكاه وهو بين المجرد عن اجازة ان اصيب فلا يقال ضرب غلاما زيد
قوله كما في زيد يضرب آه اي لقبح موقع الاسم المرفوع والمجرور والمنصوب **قوله** لامتناع ان يكون كاسم مع كونه موقوفا غير منتقض بالماضي
قوله لسبق اعراب الاسم لكونه اعرابا بسبب معلومات واقواه لكونه اعراب الصدر **قوله** كوالدي يضرب آه فانه لو قطع اسم الفاعل عن تثنية او جمع
لبقي صالحا للعمل والاول على الاسم وخبره كما يجب ان يكون فعلا وفي يقتضي الزوم ان يلزم عمل اسم الفاعل بدون الاعتماد **قوله**
وكيفيتها اجمالي في ارتفاعه **قوله** ان كان الاعراب بمعنى ان كان اعراب بعده على تقدير اي الواقع سابقا عرا بمعنى تقدير فحذف الجار وايصل
الاسم بتقدير الفعل فاعل وليس فاعلا ان اعراب المضارع مع التقدير الاول غير اعرابه مع التقدير الثاني لان ذلك التغاير مختص في بما
الحاق اذا العامل على تقدير الاسم الفعلي وعلى تقدير الفعل صدري بخلافه لان الوصلية **قوله** ولكسين آه فتح لا يقال فحينئذ لم يقع المضارع مبنيا مع
الاسم مثل ريح عوض آمنوس **قوله** اصل الالف والنون والنون المخففة اذا فتح ما قبلها انقلبان الفا في الرسم لا دليل على
قول الفراء **قوله** صلة ان قال الشاعر شعر يرثي المراة لان يا فيه وليه عرض ودون اقربه اكثوب اي ان يا تاني **قوله** لانه حرف برأسه
وجاء الحق ان الاصل عدم التصرف في الحروف **قوله** فتحت بنقل حركة الهمزة وحذفها الساكنين وتغير المعنى بتغير اللفظ ظاهر لزم الفصل بعدها
وجاز ان يليها الحال كما في قوله تعالى اذا وانا من الضالين **قوله** اذا القرينة في الرضي وانا مطلق على ذلك ظاهر سمي الزمان فيما
في جميع الاستعمالات كما في اذ **قوله** فاصل الاضافة اليه في الرضي وذلك اعم اراده والا شارة الى زمان فعل مذكور فتصدد الى
لفظ اذ الذي هو بمعنى حين مطلق الوقت كفته فقط وجرده عن معنى الاضافة وجعلوها عما لازمة الاضافة وحذف ما استعمل مضافا
هو اليها عما لانه الفعل السابق عليها كما يقول لك شخص اذا ادرك تفعل اذن اكرمك اي اذا تزورني اكرمك فكما في قولك زرتك
اكرمك تحوض التنوين عن المضاف اليه لانه واقع في الاصل لازم الاضافة **قوله** تحوسرت حتى اذا طلعت الشمس للحروف الثلثة مع
ان استشهاده مذكورة في المتن لان المقصد ههنا تعيين المتن بتمثيل نصب ولزام يمثل لان وان وكي واذن وكان
في قول الشارح ورفعا سيجيء ان التي ينتصب بها المضارع اشارة الى ذلك **قوله** وهي اللام الجارة عند البصريين فاعلم قالوا انه
حرف جر معناه تعليل يجر كان الخروف والاصل ان كان ناصبا المضارع فوقت زائدا تاكيدا لتلك الملازمة كما في قولك جئتك
بعشي كذا في بعض الكتب فان قلت اذا كان معنى بعد الفعل فما معنى تاكيد الملازمة قلت كثيرا ما يطلق القول بزيادة تلك الاطراد وحدا استغنا عما كذا في الصحة
قوله في خبر كان النفي او الاستفهام كما في قوله تعالى لم يكن الذين كفروا **قوله** ان هذه الثلثة آه هذا الكلام وما سياتي من قوله فان الواو
والفاء آه تعليل لتقدير ان بعدها فهو تصدية الاما ذكره المصنف من التفصيل فانه تفصيل لشروط التقدير لذا لم يتعرض لتعليل تقدير ان بعد لو
لانه مفهوم من شرط التقدير صريحا **قوله** وقد اقنع عطف الجزم على الشرط في المتن عطف الجزء على الاشارة والعكس منه لما بينهما من ذلك
في شرح باب المفعول معه في كتاب التسهيل لابن عصفور في شرح الايضاح ونقله عن الاكثرين واجازه الصفار وجماعة **قوله** فان التي ينتصب آه

احتراز عن التخفيفة والتحسينية والتقدير الصفة ههنا مطلق كما في اذن وحتى **قال** تتبع بعد العلم وما بمعناه كالوحدان والروية والبيقين
قوله اذا لم يكن بمعنى الظن حال او توقع بعد العلم على او توقع بعد تفكر كما هو المتبادر عند اطلاق التحسينية اذا العلم قد يكون بمعنى الظن في الرضي جوز بعضهم
ان يقال العلم بالظن مجازا فيفهم علت ان يخرج زيدا بالنصب اي فهمت وفي تفسيري جهان قد يستعمل العلم واراد به الظن القوي فيجوز ان يقبل
في ان وجدل هي ذلك قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات لان القطع بايمانهن غير متحصل اليه **قال** التفخمة اراد بغير المجرد التاكيد الفرق
بين المجرد ليست سواء فلنا انه جنح الى تفصيل وليس بحصر لاسند اليه بعدم صحته ولا حصر المسند اليه على المسند لانه بصير قوله وليست هذه تاكيدا
تكرارا والاصل عدمه **قوله** على غلبة الوقوع آه ان اريد بالتحقيق حمل الشيء محققا ثابتا فالمراد بغلبة الوقوع كثرته فان المظنون اكثر الوقوع
ان اريد به الحمل وتقليل فالمراد بغلبة الوقوع كون جانب الوقوع غالبا اي راجحا على عدمه الضابطة في معرفة ان المصدرية وغيرها على ما في
الرضي ان ان التي ليست بعد العلم والا يبودي معناه ولا يبودي معنى القول ولا بعد الظن فهي مصدرية **قوله** الا غير والتي بعد الظن ان كان بعدها
غير لا من مرت تهرب بين ذي بين وسوف وقد ولم ولا ولن وما التفخمة الا غير وكذا ان كان بعدها الا داخلة على غير الفعل نحو ظننت ان لا
قال لك وان كانت بعدها الا داخلة على الفعل حملت التفخمة والمصدرية فالتي بعد العلم وما يبودي معناه ان لم يكن فيه معنى القول فتفخمة لا غير
وان كان فيه معنى القول فان وليها فعل غير متصرف فمفسرة او متفخمة وان وليها فعل متصرف من غير حروف حوض احتمل ان تكون مفسرة وان
تكون مصدرية لا تفخمة لعدم الحوض وان وليها فعل متصرف مصدر بلا جاز كونها مفسرة ومصدرية وتفخمة فان وليها فعل متصرف مصدر بلن تكون
مصدرية لا تفخمة لعدم الحوض وان وليها فعل متصرف مصدر بلا جاز كونها مفسرة ومصدرية وتفخمة فان وليها فعل متصرف مصدر بلن تكون
مصدرية لا تفخمة ولا مفسرة وكذا ان لم يلها فعل لما علمت هيئة آه اعرفت بما قلناه في بيان القسم الاول من اعتبار قيود جميع فتدبر **قوله**
مروت الحوض فتحته او مفتوحا وكذا ان لم يلها فعل لما علمت هيئة آه اعرفت بما قلناه في بيان القسم الاول من اعتبار قيود جميع فتدبر **قوله**
بالجري آه وذكر التتبعة بعد افادة الدليل وذكر المدعى اشارة الى ابصار ايضاحا وترتيبا عليه الى ان قوله فيضا الوجدان ليس المراد به ان تحقق فيضا
الوجدان بل ان جرى فيضا الوجدان والتحقق بكون الاصح **قوله** نفيا مؤكدا في المتفخة والمصدرية لتركيب النفي خلافا للزمخشري في كشافه ولا
تاكيده خلافا في المؤيد وكلا بعد دعوى دليل لكون للنفي بعد ما اليوم في قوله ثم لمن اكرم انتم ما انتيا ولكان ذكرا بدل قوله تعم
لكن تتمة ابدا تكرار والاصل عدم **قوله** اي لكن ليس المراد من عدم الاعتداد ان لا يكون لها اثر بتاتا بل اثر ما قبلها الصالحان اذن لو تفتح
بعد الفاء والواو يجوز فيها الوجهان نحو قولك اذا لا يقولون هذا لك الا قليلا قرئ بالرفع والنصب فمن حيث انه وقع في صدر جملة مستقلة
فصلي المضارع ومن حيث كون ما بعدها من تمام ما قبلها بسبب بلا حروف العطف يكون ما بعدها مرفوعا وجوبا لانتصاب شروطه بذلك لكن
الكسر في شروط الانتصاب الفصل الشيء الرضي انه قد يقال ما قبلها اعراب الوجوب لقرينة مقالية نحو قولك اذا وقعت بعد الواو والفاء فوجهان
لان المراد ان لا يكون ما بعدها معطوفا على ما قبلها اعراب ان لم يكن عاملا فيه وذلك في ثلثة مواضع الاستقبال
ان يكون ما بعدها معطوفا على ما قبلها فيفوت احد الشروط الذي قبلها نحو ان يجتهد ان يكرمك ان اكرمك ان يكون جواب القسم الذي قبلها
فوات ان اكرمك ما في الصورة الاخيرة وان لم يكن ما قبلها عاملا في حكم العامل بل يحصل له بالنظر اليه اعراب الرفع **قوله** فانه اذا اعتبر آه
فاحتمالان اذن لكونه مرفوعا ضعيف لان الاصل ما هو متفق عليه حكما وترك لدليل المتسور الذي ذكره ومن قبل الاعتماد يكون معمولا وهو يستلزم توارد
العاملين معنى اذن وما قبلها ان توارد العاملين يجاز اذا كان عمل احدهما فقط واحد الآخر صلحا نحو ان تاتني فاكرمك وهو المتبادر **قوله** المذكور بعده بالي فصلا
كما هو المتبادر فصيل اشارة الى اشتراط اتصال بعد فانا الاصل الفصل اذا كان بالقسم او لا كان بالشرط فلا **قوله** لو تمنا في الاصل
وعنايته خلافا لمن توهم صحة مصدر من ذلك الفعل نحو اكرمك ومن تكلم آخر كما في مثال المتن وجزا الشرط مقدر **قوله** وهما
لا يجتمعان اي كلا هما لا يكونان الا في زمان الاستقبال بكلمات كل واحدة منهما فان الجواب اما يقتضي ان يكون متاخرا عن كلام سابق فيجوز ان
يكون في اثناء الشرط والجزاء فيجوز ان يكونا ماضيين نحو ان جئتني اكرمتك لا يجوز ان يكون الجزاء حالا وقد نص في الرضي ان الشرط والجزاء
قد يستعمل في الماضي وقد على الجزاء في امثال **قوله** وجب الرفع ولو في جملة الصور فان التقسيمي بيان فائدة الاشتراط لا استيفاء اعراب صور
الفعلان فلا يرد ان في صورة تقدم الشرط يجب الجزم فالوجب ان يقول وجب الرفع او الجزم **قوله** فوله الا بمعنى الا ولي ان يجعل من نحو ما خبرا
لبتة الا يكون وذكر الشرطين بتعداد يا والاجماع الى اعتباران الشرطين المذكورين نزلا بمنزلة المعلوم وذكر الى الصلة التي
من شانها ان يكون قصة معلومة للمخاطب الا فا المعلوم جاء سبق فصل الانتصاب المقيد بالشرطين **قوله** معناي اذن **قوله** كما انتزا الياي

الی کونہ ظرفا للاستصحاب حیث قدر الموصولۃ التی صلتہا یتصب **قال** فالوجہان فی المعنی والتحقیق ان اذا تجیل ان تزدنی ازدک الیوم حسن ایک فان قدرت العطف علی الجواب جزمت ویحمل علی ان لو توعا حشوا دعلی الکلیتین جمیعا جاز الرفع والنصب فتقدم الجاعلۃ **قولہ** بخلاف حین لم یقدر فیہما الوجہان علی قیاس ما سبق اولیس فی اذن وجہان بل فیما بعدہا الا ان لیس الا وجہان بالاعمال والالغاء ولم یقدر الفصل لئلا یکون کزید عالم انک فاضل قبل ایوصول الی المراد **قولہ** بناء علی ضعف الاعتداد لان حرف العطف لکونہ حصلا فی المفردات یقتضی ان یکون المعطوف کالمعمول لما قبلہ لکنہ یخرج علی الجملۃ باستقلالہ ضعفت الاعتداد فکانہ لم یعتد فجوز النصب **قولہ** باعتبار الاعتداد والعطف نظرا الی ما ہو الاصل لیہ وان لم یوجد ہہنا ولو فرضہ الاعتداد بالاتیا بما قبلہ وجعل الشرطان لوجوب الاعتصاب کی فصلہ الشیخ الرضی لم یحج الی ہذہ التکلفات کما لا یخفی **قولہ** وکی التی ینتصب بہا المضارع احتراز عن کی التی للجارۃ وہو اذا دخلت علی الاسم نحو کیما وعلی نحو ہتک کی ان تفرحنی فانہا جارۃ یعنی اقسام الحروف التعلیل وفی غیرہا اذا قدرہا اللام نحو لکیلا تاسوا فہی ناصبۃ وغیرہ اذا لم یقدر ہا یحتمل ان تکون ناصبۃ بنفسہا یعنی التعلیل وان تکون جارۃ مضمرۃ بعدہا بان کذا فی الرضی فمعنی قولہ ینتصب بہا المضارع یجوز نصب المضارع بہا وقد یجر علی الافصح حیث وجب اضمار حرف جر وان انتصاب المضارع بہا فی جمیع الموارد بتقدیر ان **قولہ** سببیۃ اقبلہا ما بعدہا بحیث یکون ان یؤدی حصول مضمون ما قبلہا الی حصول مضمون ما بعدہا کذا فی الصحاح فعلی ان مدلول الام نحو لکیلا تاسوا ہو السببیۃ وہی التعلیل الذی ہو معنی کون ما بعدہ غایۃ لما قبلہا فلذلک اختلف عبارا تہم فقال بعضہم انہا للتعلیل وقال بعضہم انہا للسببیۃ وقال **قال** مستقبلا بالنظر الی ما قبلہا وان یکون متوقف حصول وقت حصول ما قبلہا **قولہ** وان کان بالنظر الی ما سواہ کان وقت الاخبار بہا حالا او استقبالا ولم یکن ہی احد الوجوہ الثلثۃ وذلک بان یحصل بنک السیر الداخل الی الدخول ثم عرض مانع من حصولہ فلم یحس الدخول حاصلا ولا حالا ولا مستقبلا کذا فی الرضی والاشک ان استقبالہ بالنظر الی ما قبلہ لما مع انظر من الاول فظہر بہذا ان الوجہ الثالث کما قیل مما لا یعتد بہ **قولہ** لان الوجہ الثالث ہو ان یکون ہی احد الوجوہ الثلثۃ وذلک بان یحصل السیر الداخل الی الدخول ثم عرض مانع من حصولہ فلم یحس الدخول حاصلا ولا حالا ولا مستقبلا کذا فی الرضی والاشک ان استقبالہ بالنظر الی ما قبلہ لما مع انظر من الاول فظہر بہذا ان الوجہ الثالث کما قیل مما لا یعتد بہ **قولہ** لان ہی حال کون آوہ اشار قولہ تعالی ان قولہ یعنی کی کونہ مستقرا فی وقت وقوع الحال وقد نبہ بہ اشارۃ الی انہ لا یکون حتی ہنا بمعنا الا بتعسف یعنی انہا مع الغایۃ بشرط کون ما بعدہا جزءا حالیا قبلیا ضعیفا او قویا فی تعلق الفعل السابق **قولہ** للسببیۃ احتراز عن کی التی تکون بمعنی ان المصدریۃ وہی انما کان مدلول اللام نحو قولہ تعالی لکیلا تاسوا **قولہ** لانہا مع الغایۃ احتراز عن الی التی بمعنی مع نحو قولہ تعالی ولا تاکلوا اموالہم الی اموالکم انہ کان حوبا کبیرا فانہا وان ذکرہ النحاۃ لا یصح ہہنا یجوز بہا النصب مضارع بعدہا حتی عن بعضہم لان حتی الواقع بعدہا المضارع مؤولا بما کان ہو منصوبا لا یکون الا بان یکون بمعنی الی او حتی کی وہی کلا الوجہین لا یجوز ان یکون ما بعدہا مستقبلا بالنظر الی ما قبلہا لان السبب لا بد ان یکون بعد سبب وانتہائہ بعد البدایۃ فمقول مارأیتک علی قصد التکلم فان قصد الکلم حصول مصدر الفعل الذی بعد حتی ما فی حال الاخبار او فی الزمان المتقدم علیہ علی سبیل الحکایۃ الحالیۃ وجب رفع المضارع وان قصد کونہ متوقفا او مستقبلا وقت الشروع فی مضمون الجملۃ المتقدم سواء حصل فی احد الازمنۃ الثلثۃ او عرض مانع من حصولہ وجب النصب حتی یکون ہی عبارۃ المتن علی ہذا بان یقال ان مراده اذا کان مستقبلا بالنظر الی ما قبلہ فی قصد المتکلم ومتوقفا حصولہ بقرینۃ قولہ فان اردت الحال حیث لم یقل فان کان للحال **قولہ** لان یکون ماضیا بان اخبر بعد الدخول او حالا بان اخبر حال الدخول او مستقبلا بان وقع مانع من الدخول فی زمان التکلم فان قاصد الدخول بعدہ **قولہ** ای بطریق التحقیق یعنی ان قولہ تحقیقا او حکایۃ تفسیر من الحال فالضمان منہ علی ما یشعر بہ عبارۃ الشرح فی بحث اسم الفاعل حیث قال والحال اعم من ان یکون حقیقۃ او حکایۃ ویجوز ان یکون خبر کان ناقصۃ وقت وحینا حالا لکنک وکذا منصوبا بنزع الخافض **قولہ** کما تقول کنت سرت امس آہ فان امس یفید ان السیر الواقع فیہ منقطع بالدخول سبب لا وقتہ الیہ فیقتضی ان یکون الدخول ایضا متحققا فیہ او تحقق الدخول فی حال التکلم یکون السیر فی الحال ایضا داخل فی تحققہ فلم یکن السیر فی الامس حقیقا سببا لتحققہ **قولہ** فکذلک قلت آہ بیان لکون المراد من داخل ہنا الحال الماضیۃ فان الکلام واقع فی الحال فکیف یصح ارادۃ الحال الماضیۃ منہ وجزء من یتقدان ہذا الکلام واقع منہ الآن بحکمہ وبناء علی ان یعتد المتکلم من حیث انہ متکلم موجود فی الزمان الماضی حالیا کما یقال فی زمان الحکم وانما لم یصور وہان یقدر ذلک الزمان موجودا الآن لان ذلک التقدیر غیر ما کان المقصود التکلم بصحۃ ما وقع فیہ کما فی قولہ تعالی تشتکون

انبیاء اللہ ولیس مقصودہ ان حکایۃ الحال عبارۃ عن حکایۃ اللفظ الدال علی الحال فانہ وضیع بان یتصور من الحال فی عبارۃ المعدومین الحال **قولہ** فمن ان الحکایۃ آہ تنبیہ لما قبلہ فانہ یوہم ما تقدم اذ لا یکون آہ دلیل القوۃ فالبنیۃ یقتضی ان البقاء علی الرفع الذی کان علیہ امتناع نصبہ اذا لم یکن قصد بیان **قولہ** لانہا علم الاستقبال ای یقصد منہ الاستقبال او یقصد من المضارع ہنا الحال علی سبیل الحکایۃ اذ الشک ان قصد الحال وقصد الاستقبال متنافیان ظاہرا فمن یقصد حتی اذا کان ما بعدہا مستقبلا بالنظر الی ما قبلہا وان کان بالنظر الی زمان التکلم ماضیا او حالا لانہ لا یقصد منہا الحال **قولہ** لاجارۃ اذ انما تختص بالاسم لا تدخل علی الفعل الا بتقدیران وقد تقع ہہنا لانہ علم الاستقبال تقدیر بالم یشبہ فی کلام مر وکذا الحاطبۃ تعرض لیتسامح انما یحصل استعمالا من اجارۃ ورد علی من توہم انہا حاطبۃ کذا فی الصباب **قولہ** کلام متناقض لان تعلق (بما قبلہا) من حیث الاعراب کما تعلق النصب لان حتی الجر یوجب بعد ما الفعل جرت بہ متعلق بما قبلہا **قولہ** لان یقدر آہ لان ذاک لا یلزم وفی نحو قولہ تعالی وزلزلوا حتی یقول الرسول علی قراءۃ الرفع وتقدیر لفظ الشان وغیرہ الشان تکلف لا یخ علوہ **قولہ** لکان حتی داخلۃ آہ ای قید المبتدا الغایۃ وہو الاصل فی حتی وہو دخولہ علی الاسم **قولہ** کما توہم بعضہم ان غایۃ الاصل یقتضی دخولہا علی الجزء ولا علی المرفوع **قولہ** سببا لما بعدہا فلا یجوز سرت حتی تطلع الشمس لاسرت حتی اطلعہا ویل سرت حتی دخلہا **قولہ** یحصل الاتصال المعنوی یعنی ان حتی لکونہا فی الاصل حرف جر لانہا لغایۃ تقتضی الاتصال المعنوی والصوری وتصاحب ابدا وکلمۃ منتقلۃ بعد بالربین الاتصال اللفظی والاستعلاء فی معناہ الحقیقی فشرطت السببیۃ لانہا تستعمل معناہ الحقیقی فان السبب قد یوجد والمسبب فلا یوجد ان الاتصال المعنوی غیر متحقق السببیۃ فلیکن بوجہ آخر لکونہ غایۃ لما قبلہ فیجوز خوجت حتی تغیب الشمس بالرفع **قولہ** الآن قیدہ بصیر المثال نصا فی الحال لتحققہا کما ان المثال السابق نص فی الحال حکایۃ والقرینۃ علی تقییدہ کون المضارع الحاکی عن قرینۃ الاستقبال الحال ظاہرا فی الحال کذا فی الرضی واشار بذلک الی ان مثال المتن یحتمل کلیہما **قولہ** نظرا الی الامر الاول ای بالنظر الی الامر الذی فان کینونۃ السیر علی صفۃ ہی فی نفس سبب الدخول اذا استقبال تقدیر فہو منتفی فانتفی لما بعدہ ولو کان الاعتبار ان الاتیا بہ حصل السیر علی ہذہ الصفۃ یجب **قولہ** فی وقت حصول کہ علی حذف مضاف قال الرضی وقد حذف مضاف بعد حتی وجر حیث اقیم المضاف الیہ الاخیر مقامہ **قولہ** فیفید المعنی علی تقدیر عدم حذف الخبر بخلاف ما اذا حذف وانتصب فانہ یفید المعنی من غیر تقدیر لتقدیر العامل فیجاز والجر دانما ہو لرعایۃ قاعدۃ نحویۃ فان العرب اذا حذفوا المضاف وابقوا المضاف الیہ علی جرہ یجعلونہ کالعوض عن المحذوف **قولہ** اعلم ان الجر وقع بعضوں ای بعض من غیر شمول لہم بالتقدیر **قولہ** اعلم ان الرفع وقع بعضوں ای بعض من غیر شمول لہم بالتقدیر **قولہ** ای وجہ یدل بالتطرق الی الخروج عن عہدۃ الوقوع **قولہ** من الشک فی وقوع السبب الذی ہو مع حالۃ یجوز تعدد السبب **قولہ** فانما اوثر لتصریح بکونہ حرف ابتداء لکمال الکلیتین لتحقق الاقتدار **قولہ** اعلم ان کان یرد اشارۃ الی ان القسم من تقدیر لیس تعیین ہذا الطریق بل فی حملہ علی کان یرد ان رد جائز یکون الحملان علی کان یرد اصابۃ تفہیم وبعدہ فی الدلالۃ لکنہ خلاف الظاہر **قولہ** لعدم صلاحیۃ آہ ای ان تقدیم القیود المحفوظ علیہ یقتضی الشارکہ فیہ بخلاف ما اذا تاخر فانہ یحتمل الشارکہ وعدمہا بل الظاہر ہو السابق الی الفہم **قولہ** التی ینتصب آہ احتراز عن لام کی التی فی قولہ لکیلا تاسوا فانہ ینتصب بعدہا بتقدیر ان بل کی اشارۃ الی انہا مثال لانتصاب المضارع بہا فالاولی ذکرہ فی الشرح **قولہ** ذکرہ الخ ای ذکر الشارح **قولہ** تقدیرا ای ان تقدیر کلام المصنف ہذا **قولہ** واما التقدیر الثانی فلان الدلیل الذی ذکرہ النحاۃ لا یفید الا الجواز لا الوجوب **قولہ** والحاصل ان الخ ای حاصل ما ذکرہ النحاۃ فی وجہ نصب المضارع بعد ہذہ الحروف ان ان مضمرۃ وجوبا او جوازا بعد ہذہ الحروف لا ان ہذہ الحروف ناصبۃ بانفسہا **قولہ** لان الام فی عند الکوفیین زائدۃ للتاکید کما فی عند ہم وعندہ ان شریۃ والام یعنی کی **قولہ** فان قیل آہ لا ورود لہذا السوال لان اللام فی عند الکوفیین زائدۃ للتاکید فلا تنافی وجود ان المصدریۃ التی ہی قاصدۃ کما مر **قولہ** التی ینتصب آہ فمن ہذا الکلام ان المراد بان المضمرۃ ہو ان المضمرۃ وجوبا او جوازا فیما سبق وان الشرطین المتقدمین بعد الانتصابہا کما ہو مذہب الکوفیین وان قولہ شرطین خبر ہو لیس علی سنن الظروف السابقۃ مستقلا بالانتصاب المفہوم منہا او لیس ہہنا خبر سواہ ولیس مقصودہ خصوص ہذا التقدیر فلیقدر ما ہو المتعلق فلا یرد ما قیل انہا اذا جاز التقدیر بالمصدر بالفاء وجعل مع خبرہ خبر الفعل واضافہ **قولہ** شرط ہذا الاشتراط لصحۃ الانتصاب بہا جواز الرفع مع تحقق الشرطین نحو قولہ تعالی ولا یؤذن لہم فیعتذرون وکذا فی الواو واو **قولہ** علی السببیۃ ای کون الفاء سببیۃ لما قبلہ

جملۃ علی جملۃ فلا یاتی فی کونہا للعطف المفرد علی المفرد **قولہ** تغیر اللفظ مع الرفع الذی ہو اصل فی جمیع الافعال الغایۃ عن النواصب الجوازم الی النصب لا تغیر اللفظ فی نفسہ حتی یرد ان تغیر الاعراب لا یقبل تغیر اللفظ **قولہ** علی تغیر معنی ای تغیر معنی الفعل من الحال او الاستقبال الی الاستقبال ومن معنی الفعل الذی ہو التعقیب الی السببیۃ وذلک لان تغیر اللفظ لشیء یقتضی تغیر ذلک الشیء ہو قول الفعل بالمصدر او الاعطف المفرد علی جملۃ فیما الاصل فی الاعراب فلا یکون الفاء للتعقیب فکان فی النصب شیآن ورفع کون الفاء للعطف والقرینۃ کونہ للجزاء **قولہ** لا یخلو اما ان یکون للجمع الخ ای الدلالۃ علیہما او یکون رفع المضارع علی الاستیناف او العطف کما فی صورۃ النفی فی النفی رفع تحدث علی العطف فیکون شریکا فی النفی او الاستیناف فیکون مثبتا ای فانت تحدثنا بعد الاخر ذلک **قولہ** تقدیم الانشاء لان تقدیم الانشاء علی الخبر یدل ان یکون جوابا یدل علی انہ الحامل علی الطلب الذی بعد قال الانشاء فیکون جوابا والجواب لا یعطف **قولہ** فلسند عی جوابا بصفۃ للنفی مبنیۃ کانہ فی معنی الانشاء **قولہ** عن توہم انما قال لتوہم لان وقوع احتمال عطف الجملۃ علی الجملۃ یحصل بحسب المضارع الان توہم باق باعتبار غلبۃ السماع عن النصب **قولہ** جملۃ معطوفۃ من غیران یقصد بہا السببیۃ بعد الاخری وما بعد قصد السببیۃ فیجوز ان یعطف مصدر اعلی مصدر اخری باعتبار انشاء الفعل او الطلب وفی النفی **قولہ** فیندرج فیہا الدعاء ای المراد بالامر انما مصطلح النحاۃ لا مصطلح الاصول وعند السائل بہ یعلم ان الامر ہنا اقتضاء وفعل غیر الکف علیہ وہو لیس بفعل فیخرج نزال فانا لک وکیون الامر بمعنی الدعاء کما یجیء صریح الامر **قال** ای فی ہذا صریح کما فی مثال الشرح والمثال یحتمل انہ مثال فی تفکر معنی فان قلت ما شیء منہ یحرک فانی فی الاستقبال وانما یفید معنی النفی لا یحرک فی الحال فی ہذا الم

الاضافة كما يجئ فالتوصيف والاضافة في العبارة مجوز تضمن قوله بالكلية بالبديهة اذا جعل اسم ذات اللفظ فالكثرة الكلية يجوز الاعراب فالاول باللفظ المصرف وان اول بالكلمة فان كان ثلاثيا ساكن الاوسط يجوز نصره ونصرا وان غير متصرف واذا اعربته فان كان ثنائيا والحرف الثاني في حرف علة وجب التضعيف فاذا اضعفت فاذا اضعفت لازدت على الف القاف اخرى وجملة حمزة تشبيها بزاد وكساء وقلت لان يجوز ان يقرأ بهما بالنصب على حالة البناء ويجوز ان يقرأ بالجر على المعربا بجرور امضمرا فتقوله المستعمل سيان بمعنى الظرفية والتعريف غير لفظي وانما آثر الوصف على الحال لان الوصف للتخصيص المؤيد للنكارة الى اصله من الاشتراك اللفظي والحال قيد للعامل **قال** وكل المجازات اي كلمات تدل على كون احد المعنيين جزءا للاخرى فالمجاز اما بمعنى الجزء الى باقي الصراح جزئية مجازية بمعنى احد المعنيين جزء المستقبل بمعنى كلمة الجزء السيئة كثيرا **قال** سماه آه غير مركبة عند سيبويه ومركبة من ما الشرطية وما الزائدة عند الخليل ابدال الالف بالهاء للتقارب جاء في الهمس وهو من مخرج كف وما عند الزجاج وعلى التقادير معناها لا يعقل سوى الزمان **قال** وانما حرف كان غير مركبة عند سيبويه وقيل اصلها غيرت للسجع الا ان قال المبرد انا بتقية على هيئتها وانا كافة لهما عن طلب الاضافة مسماة عشرية وانجزم كما في هيت فانها صارت مستقبل وجازمة بانا كافة لها عن الاضافة اي تسلط عليه بالتعيين بسبب الصفات الملتصقة به كسائر كلمات الشرط واختلف في عامل الشرط واجزاء فقيل بحرف الشرط وحده وقيل الفعل الشرطي في الشرط جوابه في الجزاء وقيل الشرط فقط وقال الكوفيون الجواب مجزوم بما الجازمة وقيل بنيابتها عن الجزم وقوعها موضع الاسم **قال** واذا والفالب ان يكون الفعل في المستقبل متضمنة لمعنى الشرط متحتمة بالفعلية ويكون الوان تجعلها ماضيا كثيرا واستقبالا وان تعادون ذلك وقد يجئ عن الظرفية الغير الشرطية والاستقبال والتعميم في مقامه **قوله** لم يجئ اي ليس بمعنى الشان وخالف القياس ولا يخالف الاستعمال الفصيح لانه اذا تضمن معنى الشرط فاجاز هم المضارع بعدها قياسي واقع في استعمال الفصحاء دل عليه ان الجزم بعد ما ذكر ما زادة معنى الشرط قليل لم يسمع في استه **قال** وما مع ما بعدها في المعنى كيف يستعمل شرطا يقتضي تخصيص متعلق الفعله المعنى غير محدود من تحريف تصنع اصنع والا يجز كيف تجلس اجلس بالاتفاق لا كيف تجلس اجلس يا مجزوم عند البصريين الا نظرا في اقتضاء اداة الشرط جوابا بالشرط جملة كما مر قبيل يجوز مطلقا والفرق بينه وبين قولك اقعد حيث يقعد زيد والكوفيون وقبيل يجوز شرطا اقتداء بما ذكر التهاء جازي في تصنع صنعه بالان استوار فصل فخصصين في صحيح الاحاد والكيفيات متعددة ان ذكره تصوير للكل في صورة جزئية يقطع عن الاضاع **قوله** من اقتدر آه فاذا اقتدر الاستوار اقتدا اعتبار معنى الشرط وغيره فيكون متضمنا من خبر كان ومالما جاء في الشعر فظرفية او اجرى مجرى الشرط لكونه في صورة او باعتبار مدة الاعتداد او بعض الاحوال والكيفيات دل اعتبار استوارا ما في الجمل وذلك صفت شرطية فظر بمر سلا باعم في وجوده حوله في اقتضاء الشكر فانا موصوفة تتعلق شيء ما مبني معنى اجرد في المستقبل مع عدم القطع بوقوعه دال وقوعه **قوله** مرهونة علام المقطوع بما في وجوده في اقتضاء الشكر في المستقبل فلم يكن فيما معنى ان الشرطية لان الشرط هو المفروض وجوده وهو ان ذاك ان يتحقق لنا الحال كثيرا في الاعداد التي تنوء قصا ان طيبين يوجد على خلاف ما تنوء لعدم جزء من اجزاء تحققها فانتفى الكل في نفس الامر فانتفى ذلك الشيء لانتفاء شرطه لم توضع في الاصل لزمان يتعلق الشكر بوقوع الفعل غير جزمت بكلات اذا فانية لما كان عدة الوقع فيه مستطرفا في الجعل الوضع لم يرسخ فيه معنى ان بل صايغة ضاعل ضرت الزوال تعلقه بجزء ما في ضرورة الشعر كما في الرضي **قوله** اي كما في المضارع نص في ذلك عبارة الرضي لحيث قال لتعلق المضارع بالطلب حتما **قوله** والا يسعدا اي ان حيث المعنى وفي اشارة الى بعده في الجملة مع ما ذكر يدل على المضارع وهو ترجيح معنى الطلب والنفي معا وكونه للنفي الماضي انا يصح لو اعتبر النفي بعد الطلب وهو خلاف الظاهر ولذا ذكره اولا والا فالظاهر انه لا يصح تأويل الطلب الماضي مضارعا وتفسيره على ما ذهب اليه بعضهم من ان لم دخل على الماضي قلب المضارع وخلصه لنفي الماضي حتى جاز ما قبل **قوله** لا يلزم استمرار آه بل يجوز ان يتطلع قبل فان الشكر بين العامل اي حين العامل الحرفي وما يكون عوالمه وهو الفعل حيث يقلب الى الاستقبال فلا يكون الخالي الفعل بل على الحرف الا صحيح مجازا نعم فانه خاص ضعيف فكان من تتمة الفعل وجزء الصحيح وخول ان يعيد سقيا ادخوله على صورة ما هو الفعل بصيرورة لم جزء مامه فلا يرد ما قيل ان تصريح بان حرف الشرط هو الجازم للمضارع يغني عن قوله ليس كذلك **قوله** وكيفيتها اي آه فحذه هي الخواص الاربع المشتق عليها وواحدة ضمنت فيها وهي ان منفي لما لا يكون الا قريبا من الحال وقال ابن مالك لا شتراطه ذلك في المعنى وعلة هذا الاحكام ان لم تنفي فعل جملا النفي قد تفعل انتفى وقد التوقع والزمان المتصل من الحال ولا يلزم خلافه عرف الشرط ويجوز

ان يدخل ليس **قال** الامر آه فقط ما لم يتخلص غير فعل ما فاعل فاعل الغائب المذكور وما فعل الفاعل الغائب المذكور فعل يفعل لا استقبال وانما التمس من الفاعل الغائب ان يكون بالامر ايضا كثير استعمال حذف اللام وحرف المضارعة تخفيفا وتجئ لزوال مشابهة الاسم بزوال حرف المضارعة وقد جاء بالام وهو في الشعر اكثر منه في النثر **قوله** وقد تسكن آه وهو مع الواو والفا اكثر تكون انتهاما بما بعدها شبه كلمة على حرف وبعد فصار الواو والفا مع اللام بعده بما حرف المضارعة كلمة على وزن فخذ فخفف بحذف الكسرة آما ثم فحول عليها الكوفيون على حذف مثلها **قوله** وهو يدل على جميع آه بخلاف اللام كما عرفت **قوله** او تكلما نحو لاريك بهنا هو الحق على ما في الكشاف بهنا حتى للاراك **قوله** المذكورة من قبل قيده بذلك لكونه تفصيلا لما ذكر سابقا مسطورا فاعل لمرئي في قوله فلم تضب آه وخروج ولا يضر لان الكلام في الجوازم **قوله** اي جعل آه اي الدلالة على البسيطة بجملة كما يدل عليه بيانه والتفسير بافادة تكون الاول سببا للثاني فيخال عن هذه الفائدة بان يتساويا في البسيطة بالتضمن فلا يلزم ان يكون سببا **قوله** بل لمزيد آه اشارة الى ما ذكره الشيخ الرضي معترضا على الشيخ ابن الحاجب حيث قال ان الشرط سبب والجزاء مسبب بان الشرط عند هم ملزوم والجزاء لازمه سواء كان سببا نحو لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او شرطا نحو ان كان ابي اخي فعمي ابي او لا شرطا ولا سببا كقولك ان كان زيد ابي فلست ابنه ان كان النهار موجودا فالشمس طالعة الى غير ذلك وكم مراد هم بالسببية مجرد التوصل بالمذكور لوجوده او عدمه فيدخل فيه الملازمة الاعادية فلذلك بل الملازمة اعم من معنى الى معنى او من لفظ الى لفظ الخبر **قوله** والا يلزم آه عطف على يجزم دخل تحت المراد به عالم المعطوف عليه كالت في الا واستثناف لبيان فائدة قيدا لاعتبار **قوله** لمكارم الاخلاق جمع مكرمة بمعنى الكرم بتاء الاضافة من تحويل اخلاق ثياب اي احفظ ثيابك من ان تتلطخ من مكارم الاخلاق بمرتبة **قوله** لانه منها بكان اي ان الشرط هو المفروض وجوده وهو ان كان ذاك **قوله** لانه شرط اي علامة **قوله** ابقنا الجزم في الصلح الجزما وباش **قال** فان كانا آه اي فان كان كل واحد من الفعلين ماضيين فبينهما ثلاثة اقسام لانه اما ان يكونا مستقبلين او ماضيين او مختلفين والمكونة معلوما مما سبق من ان الماضي مبني لتركه **قال** او الاول به مع صحت الوجوه في الشرطية لانه في الصورة بسيطة المستقبل للماضي في الرضي وهو قليل لم يجئ في الكتاب الغير **قوله** فالجزم واجب وقد يرفع مضطرا نحو ان يصرع اخوك تصرع **قوله** او خول الجازم اي من غير فصل كما جاء المصادر ولذا قال في الشق الثالث لتعلقه بالجازم فلا يرد انه من التعرض لانتفاء ما يوجب ضعف التعلق كما في الشق الثالث **قوله** لتعلقه آه فالجزم باعتبار اصل التعلق والرفع باعتبار ضعفه **قال** مبنيا على ما مناه بتحقيق وهو الاخبار عن وقوع الحدث في الزمان الماضي فيدخل افعال المدح والذم وفعلا التعجب وصيغ العقود وكاد وعسى اذا وقعتا جزاء في قوله والا فالفاء **قال** بغير قد اي بغير حرف متحتم للماضي عليه كما يشير اليه قول الشارح بحيث لم يجئ فيما ياتي بخبر عن الماضي بحيث لم يكن الماضي الذي يكون ما قبلها دخلا في قوله والا فالفاء فلا يرد النقض بالماضي الذي ما قبلها حرف متحتم به الماضي **قوله** يحتمل آه اشار الى ان الاول اظهر لان الظاهر في الاحتمال الثاني او قد يراد ذلك الاحتمال وهو متعد **قوله** لتحقق آه واقتضاء الاستقبال من وارتباني الفاء وتركه التاثير المعنوي اي في قلب الجزء الى الاستقبال فان اثر فيه تاثيرا تاما فلا حاجة الى الفاء وان اثر تاثيرا ناقصا فالرجحان دان لم يؤثر فيه اصلا فالفاء **قوله** الماضي لتحقق لفظ الماضي الذي بقد الاشارة الى ان المراد بغير قد ما في بغير الوجوه التي يكون الماضي بعد ها لتحققا لا تاثير فيه للشرط اصلا كما اشرنا اليه سابقا **قال** مضارعا مثبتا قيل في الآية فلم حيث لم يترك الضارع المضارع المصدر بالسين وسوف ان الام للامر والجواب ان الاطلاق قد يكون قرينة على اعتبار قيد التجرد فالمعنى ان كان مضارعا مثبتا فقط مجردا عن دخول شيء من الحروف وتخ يدخل الصور المذكورة في قوله والا فالفاء **قوله** حتى يقيده به لانه منها والترك لانتفاء ما يراد به **قوله** لانه يجوز آه تصنع للاستقبال دخل لان **قوله** غلبت لمعنى الاستقبال لان المضارع المثبت والمنفي بلا كان محتملا للحال والاستقبال قبل دخول الاداة **قوله** وان لم يكن الجزاء الماضي او المضارع المذكورين اي الماضي بغير قد ونحوه من الحروف المختصة لفظا او معنى والمضارع المجرد عن دخول شيء من الحروف مثبتا او منفيا بلا **قوله** لان الجزاء آه اي حين انتفاء الماضي والمضارع المذكورين **قوله** لما مر آه لان انتفاءهما اما بانتفاء ان يكون فعلا بل جملة اسمية او باستقلاله كما يدل عليه بيانه او بانتفاء ما يتضمنها مما يختصين فيكون امرا او نهيا او دعاء او استفهاما او غيرها من غير طلب او بانتفاء تجرد الماضي عن قد ونحوه فيكون بقد ما ولا او بانتفاء تجرد المضارع عن الحروف فيكون بالسين وسوف وان ولام الامر ولا النهي او بانتفاء كون المضارع المنفي بلا بان يكون منفيا بلن وما فانه يجب في جميع هذه الصور الفاء **قوله** بقد او ما ولا **قوله** لانه اي الجزاء الفاء لانه المناسب للجزاء الذي يعقب الشرط **قوله** او دعاء او استفهام آه دخول له عا والاستفهام مطلقا تحت قوله والا باعتبار ان المراد من

الماضي والمضارع لما كان ابهما بالحقيقة اعني الاخبار والافادة والاستفهام قد يكونان لصيغة الماضي والمضارع **قوله** اولم الواجب اسقاط قوله اولم فانه صرح فيما سبق انه خاص معنى مندرج في قوله اذ كان الخبر ماضيا بقيد لفظا او معنى فليتأمل اقول صحيح اوراجع في مفهوم قوله والا وقد عد الشيخ الاستفهام **قوله** الى غيره كالتمني مستتبعا الى غيره وذكر في قد بعد ذا وفيما سبق **قوله** لما تأثيره في الطلب معناه الى الاستقبال لما بعده ودلالته على الزمان كما في الاستمرارية والانشائية الغير الطلبية او لبقائه على المعنى كما في الماضي المصدر بقد ونحوها او لبقائه على ما كان عليه سابقا كالاستفهام والمضارع المصدر بما ولا وان والسين وسوف ولام الامر ولا النهي والدعاء **قال** موضع النصب اي نائبا مناب ما في جواب الشرط ولذا لا يجتمعان فيه واجتماعهما في نحو خرجت فاذا السبع لا يضره **قوله** لا مختصا صاليا اي على القول بالنقل لكنه قيل يجوز النصب على الاشتغال في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو مطلقا قيل وضع مطلقا وهو الحق لان اذا الفجائية لا يليها الا الجمل الاسمية وقيل يجوز في نحو فاذا زيد قد ضرب بكر وفيه بحث وقيل يجوز مطلقا عندي ان التزام الاسمية انما كان لتحقق معناها وبين الشرطية لم تحصل بالفعلية فاذا اقترنت بعد يحصل الفرق بذلك او لا يقترن الشرطية بها انتهى ولا يجوز كل الاختصاص بشيء بالغلبة كما حقق في محله **قوله** وان التي يجزم وما دخل قوله فان مقدرة حكما لما مر في الاجمال من قوله وان مقدرة لانه مطرد في قوله فلم تطلب المضارع ماضيا وانحائي التحصيل بجعل الكثرة اعني بعد الامر خبران لانه محط الفائدة اي من حضرة كانت بعد الامر فيفيد كثرة تقدير ما بعد الامر وتحضر مستفادة من المقام لانه مقام البيان فيحمل المعنى الى انها كانت مقدرة بعد الامر فتقدير ولم يحمل على مقدرة خبران لانه لا معنى ان يراد بان هي المذكورة فيما سبق وهي مقيدة بقوله مقدرة فالحكم طلبا بمقدرة لا فائدة فيه الا بالنظر الى الكثرة فتحصيل الكثرة فيما وان مقيد به مقدرة كما في الاجمال **قال** بما الامر اعم من كل ما يكاب بالفاء فيشعب الفعل بعده بالجمع ان بجواب مضارع مجزوم الخ **قوله** اذ كان اذا كان اعتبار الصلاحية لان في الطلب من ذكره يصلح جزاء له منعنى الشرط على ما صح به في الرضي وليس مجردا عن السببية كما في ذوالك على ما وهم **قوله** بالطلب اذ هو انما اخبر فانما يوجد فائدة مقصودة للمخاطب لا به مقصود لغيره فلو حملت بعده على يجد لم يجد المخاطب انه سئل او فلذلك لم يلق بجزم في جواب النفي وانما قال غالبا لان اكثر الافعال لا اختيار له التي يتعلق بها الطلب طلبية الخبر او داخل تحت اختياري يطلب لذاته **قوله** يترتب عليه اي يحصل عقيبه **قوله** يكون ذلك المطلوب سببا الا ان المحقق معنى السببية **قوله** قد ان مع ذلك الفصل لوجود القرينة المانعة عن ذكرها اعني الفصل لدال على الطلب اشعر بالترتب السببية **قوله** غير مرتبة بها خلافا لمن ذهب الى ان فصل الخبر اصل الخبر بعد ما الاشياء وبان مقدرة لانه قال ان هذه الاداة كلما فصل عنها فصل فلذلك يجزم الجواب وذهب غيره وان مع الفعل مقدرة بعد تلك الاشياء وهي داله على ذلك المقدر وتحمل لاستكثار مع مناسبة الجزم الى الفصل ليحسن استبعاده بعيدة اذا جاز ان يجزم الاسم المتضمن معنى ان فعلين فالمانع من جزم الفعل المتضمن معنا فعلا واحدا كذا في الرضي وتحمل استكثار بعدم تضمن الفعل معنى ان فيما الاسماء المتضمنة معنا بانها كالاختصار من التحصيل المتقدم **قال** لان التقدير على ما عرفت على ان يكون المقدر مثل المظهر اشياء وفيه وانما قولهم في العرض الا تنزل بنا تنصب خبرا اي ان تنزل فلان لك العرض بمنزلة الانكار وخت على حرف النفي تفيد الاثبات **قوله** وانما عدم منعا كما يعني يجوز عندهم قيام القرينة ان نظم المثبت بعد المنفي والعكس يجوز لا تكفر فتدخل الكاف كما يجوز لا تكفرة فتدخل الجنة وهو تمثيل لما لم يسلم **قوله** من قراءة ابي عمرو الخ كذا في الرضي **قوله** ليس بجيد لان ساعده اثقل كذا في الرضي **قوله** على الوصية كما هو الحق والسكاكي على او استيناف اذ ظاهر من اهل على الوصية انه طلب وليس برشوة ولم يوهب لي الك لان الموهوب يجوز على لم يرثه بل بذلك قبله وهو مستلزم عدم الحاجة وهذه قد قال انه تم فاستجنازه لا يلزم ذلك على الاستيناف لانه ليس في الحقيقة اخبارا بانه ميت قبل لم الطلب فقال يرشحني غايتا الامر انه لم يترتب على طلبه الموت بعد ولا على الجزم لان المراد ان تب لي يرشحني في تعني ولا كذب في ذلك بل ما ذكره السيد شارح المفتاح وعندي ان مآل معنى الوصية والاستيناف والجزم واحد لان مآل طلب هبة ولي موصوف بالوراثة وطلب هبة يكون سببا لوراثته وطلب هبة يترتب عليه الوراثة طلبت في خصوص يدل عليه قوله تعم وراثي خفت الموالي من ورائي فالاعتراض داره على التقادير كلها والحق ان الاستجابة وقعت بنفس المسؤل لا بوصفه كما يشير الى ذلك ذكر توأمه وهو هبنا له حتى بعد قوله فاستجبنا له كما يدل على ذلك انهم فسروا قوله تعم وريث من آل يعقوب بوراثة الملك وهم لم يملكوا يحيى هبلا وتهيأ تبين ان ما قيل في دفعه بان الروايات متعارضة والاكثرون على هلاك زكريا قبل يحيى لا حتاج الى ارادة الاستكمال وكذا ما قيل المراد بالوراثة المعنى المجازي وهو النيابة في اخذ العلم والشرع منه بحيث يبقى ذلك معمولا به بعد زكريا **قوله** قال الامام

اي قال راد القوم وهو من تيقدم لطلب المارد والكفار انه سنوا انتيمنوا نزاد لها اي نمارس الحرب فكل موت انسان يجري بقدر الله تعالى وقضائه لا يغيره الاحجام وفيه رشحت على الشجاعة **قوله** في نحو المصدري الذي يشتق منه الماضي والمضارع وغيرهما **قوله** فاراد النص على القسم من اول الامر فلا يرد ان الامر المعرف بصيغة لا يحتمل المعنى المصدري فزيادة قوله توهم ارادة توهم بعيد انما افاد النص لان اضافة الصيغة الى ما بعده للبيان كما في صيغة الماضي وصيغة المضارع وغيرهما فلا يرد انه يجوز ان يكون الامر والمعنى المصدري ج ايضا اي صيغة الامر كما يقال لام الامر **قوله** وهي الامر مطلق **قوله** تصدير اي لانه يشترط عند الاصوليين ان يكون مدلول الطلب على وجه الاستعلاء دون الخضوع فانهم يطلقون على الصيغة التي فيها معنى يستعلي **قوله** كذا ذكره المصنف احاله على المقام اشارة الى ما فيه وهو ان قولهم الامر بالصيغة والامر بالكلام يدل على اشتراك الامر المطلق بينهما ولذا قال محقق التفتازاني في المطول وشرح المفتاح ان الامر عند النحاة حقيقة فيما تقدم عند اطلاق لفظ الامر من غير قيد يتبادر الى الذهن الامر بالصيغة لكن شيوع استعمال لفظ في بعض افراده لا يدل على كونه حقيقة فيه كما في الوجوه وصرح به السيد في حاشية المفتاح **قوله** شامل اي هو بمنزلة الجنس القريب للامر المعرف خلافا لمن ان يكون صيغة بمنزلة الجنس البعيد وقوله يطلب بها يخرج الماضي والمضارع وقوله الفعل يخرج انهى **قوله** غالبا اه لان الطلب فيه وان كان وضع الامر اللا صالة جزءا مما بعده وبقية مجموع صيغة واحدة كقائمة وبصري **قوله** فانه يطلب بها الفعل اي قبول الفعل **قوله** وعن فعل صيغة بناء على عدم اعتبار قيد الاعلى في التعريف مستفادا من خارج مثل ان يراد صيغة فعل اما اذا اريد ذلك بقرينة كونه من اقسام الفعل فالتقييد لقوله بحذف حرف المضارعة لاخراج مثل فتفرحوا فليبان انه معتبر في مفهومه **قال** وحكم آخره لما فصل وحكم كل طبيعة يتحيز بين حكم آخره لا مطلقا **قوله** لان مشابهة الاسم مطلقا دعت **قال** حكم المجزوم اي حكم آخر المجزوم بقرينة ما قبله **قوله** وشرط ان الاعراب الذي هو في حكم التزلزلة الاتصال **قوله** كما فصل لم يضرب اه الصواب لم يضرب لعدم بالكافي بعض النسخ ويحتمل ويغزو ليكون موافقا للسياق **قوله** لام مقدرة كما في قول حسان في العراقب **شعر** محمد تفد نفسك كل نفس الخ اذا خفت من امر تبالا بداي بلاكا الا لتزم مع حذف اللام حذف حرف المضارعة تخفيفا لكثرة امر الفاعل المخاطب **قال** فان كان آخره اي اذا عرفت تعريف الامر وحكمه فاعلم ان طريق بنائه **قوله** بعد حذف حرف المضارعة تظهر في قرب المرجع يحتاج الى اعتبار المحذوف اي حذرت واستكن آخره او بعد حذفه يحتاج الى التجوز بان المراد بعد آخر المحذوف اوالى ان كان ثمة اذ لا معنى لكون المتحرك بعد المحذوف **قوله** متروك بحركته اصلية او منقولة اليه فيدخل فيه نحو قل بيع ولا يكون من باب الافعال لقرينة ذكر حكمه بعد جزمه وان كان رباعيا **قوله** اسكن آخره حقيقة بادائه اكرم او حكما باسقاط النون وحرف العلة المتطرفين بالنسبة لكرم اه المجزوم آخره وذلك لان الاسكان والحذف مشتركان في بناء الامر لما مر من ذكره **قوله** اظهره اي ما يحتمل من قرائن الامر حيث ذكر قبيحة من حرف المضارعة من بيان حكمه **قوله** والمراد بالرباعي اه اذ لا يكون ان يراد ما يكون رباعيا في فضله لانسان اريد مع حرف المضارعة **قوله** جميع اجناسه من الثلاثي المجرد والمزيد بدون حرف المضارعة يدخل باب الافعال **قوله** ما يكون ماضيه اي المضارع معتلا والصحيح الذي بعد حرف المضارعة فيه ساكن وعلى الاول يحتاج صحة المصنف قوله فانا هو باب الافعال الى اعتبار قيد يفهم من سياق الكلام وهو بشرط ان يكون بعد حرف المضارعة ساكن وعلى الثاني يلزم اعتبار المضارع المذكور في قوله ليس رباعي مرتين واحداث منع كالث للرباعي سوى المعنى المشهور اعني ما يكون باعيا في نفسه والمضارع الذي ماضيه ثلاثي المذكور في قوله حروف المضارعة مضمومة في الرباعي من غير حاجة الى ذلك لان المقصود اخراج باب الافعال وهو حاصل على تقدير حمل على المعنى المذكور في قوله مضمونة في الرباعي فتقدم هنا على الاول احتراز عن المعنى المشهور وعلى الثاني عما ذكره سابقا لانه لا طائل تحته افاد الرباعي المجرد بجميع تجوله من كان بعده ساكن **قوله** بعد حذف حرف المضارعة عرفت لزوم ان كان ضمير بعده راجعا الى حرف المضارعة وظرف يبقى ان كان ايجابا هي هذه **قوله** ليس بمحل اه فيه اشارة الى وجه التسمية **قوله** حال كون تلك الهمزة اه اختار الحال لان اللازم ضم الهمزة وقت الزيادة والصفة يتبادر منها سبق ضمها على الزيادة على ما مر في تعريف الكلمة وجاز تأخير الحال لكون صاحبها نكرة مخصوصة بالاضافة **قال** ان كان آخره شروع في بيان حكم آخره بعد بيان حكم اوله **قوله** فانه اذا قيل اه يذاسمع من قراء النابغ اذ ليس الكلام في البطال فتح الدال وكسرها والصواب في بعض النسخ انه اذا قيل قتل بضم الهمزة والتبس بواسطة الكلام المعروف واذا قيل قتل بكسر الهمزة لزم الخروج من الكسرة الى الضمة وهو ثقيل بل هذا قيل وذلك ان تقول في عبارة المصنف

مكان اعد به صحيح وهو ان يؤتى بالهمزة المضمومة اذا كان بعد الساكن مضموم وهذا الكلام يدل على ان المناسبة اقتضت زيادة تماد فانه لما كان
بالاستقراء من التخصيص بالشروط وهو انه اذا لم يكن بعد الساكن مضموم لا يؤتى بهمزة مضمومة والشروط على هذا الكلام نكرة قال وانما يؤتى بهمزة
مضمومة في المكسور بعده والمفتوح بعده لانه لو أتى بالهمزة المضمومة فيما فتح بعد الساكن لالتبس بالمنظر المجهول والمراتي بها في المكسور بعده بالمنظر
بالمنظر المعلوم والماضي المجهول من باب الافعال فالقول بانه مسموع قال مكسورة فيما سواه اي اذا وقعت همزة فصل على ما بقي بعد حذف
حرف المضارعة تعالى كونها مكسورة في ساكن سوى ساكن بعده فتحة اي في صورة وجود ساكن فيما بقي سوى الساكن السابق فخرج عن الساكن
والكلام في حذف مضافين وهذا امر دال الشهرة وآداب الفصيل الى امر من مضايع فيه ساكن سوى ساكن بعده فتحة نصف لا يخفى قوله اذا كان
بعد حرف المضارعة آه الاولى بعد الساكن فتحة كما في بعض النسخ قال وان كان ، باعلما عطف على قوله وليس برباعي بحسب المعنى اي فان
لم يكن رباعيا وان كان رباعيا قوله فالهمزة مفتوحة لم يصدر فزدت مع انه الموافق للسياق لان الهمزة فيه ليست بزائدة قوله لارتفاع
موجب آه وتحقق مقتضى الرد وهو اتفاع الابتداء بالساكن تركه لظهوره بخلاف هذا فانه لم يرد فيه الواو المحذوفة مع زوال موجب حذفها وهو وقوع
الواو بين حرف المضارعة والكسرة لعدم مقتضى الرد وانما في نحو اقم فانا زادت الهمزة خاطرا للباب وحسن بداءة لوجود عدم تحرض لانه لو أتى الرشى تحذف
الواو لوقوعها في عداد المضارعة وليس الاعلال بها لصفاتها فيكون الرد مضافا وفيه نظر بل لانها اقم ايضا الان بقية التسمية واجب في اعلال حرف العلة بالحذف
لكن يرد عليه نقض الاشكال الذي تقرير فيه ان الواو وهو انما ان اريد بقوله ان كان بعده متحرك ايكون متحركا بالحركة الاصلية شرح صدره فعلى قول ربما يقال
وان اريد مطلقا دخل فيه اقم مع انه لم يصل الى المراد بل ردت الهمزة للاصلية وانه ان قيد قوله وان كان رباعيا بما يكون بعد حرف المضارعة
فيه ساكن لم يكن مستانفا لانه لم يقيد فيه دخل فاعل ونحوه وفيه نظر بل هو انه لا حاجة فيه مما ذكر مضافا عن مقدمة تعليلية قوله لذلك اي لكسر ما بعد
همزة الوصل قوله اي فصل المجهول وانما خصت الوصل الى المجهول لانه مبني لكذا في الرضي اضافة الفصل الى ما ليست لاه في ملابسة كما وهم قوله
لاه في ملابسة اعتبارا نه فاعل فعله قوله ولا يبعد ان يراد به معنى ليس الموصول بفصل ويكون الصلة مخصصة اذ حتى يلزم اضافة الشيء الى نفسه
لي الهمزة المبنين بعد من الصلة على ما هو الاصل في الموصول من استقلال فيما يعلم الخاطب بعنوان جملته وتأصلان الموصول والصلة لما كان بمنزلة
لفظة واحدة اعتبر التعيين بما في الموصول قبل اضافته الفصل اليه فلا يرد ما اشتهى الى نفسه فتظر فائدة قول الذي لم يذكر فيما علم ان ما قبل لم يذكر
في التعريف لم يرد بالموصول الفصل الذي لم يذكر فيما علم الا ان يكتفي على قول الفصل توهم وكذا ما قبل في وصفنا فائدة على ما ذكرنا في التعريف لم يرد بالموصول
الفصل مطلقا فانه مع بطلانه لا يرد مع اضافة الى نفسه لكون الافادة بلا فائدة لا يساعده العبارة قوله بيانية اي يكون من اضافة العام الى
الخاص كم من غلمان ماشي وفعل الماضي وفعل الصنائع وفعل الهمزة وانما لم يجعل الحرف المفرد فالكلام عند الاكثر لعلم في تقدير من ان يكون من الصفات الى الموصوف
وهو اخص من ذلك وكذا ذكر صاحب الكشاف حيث جعل قولهم ثلثمائة الاقسام من الاضافة البيانية بتقدير من قال هو احذف فاعله ما اسند
مطلقا وهو مذهب سيبويه وانما على مذهب الكسائي في نحو ضربني وضربت زيدا وهو ان الفاعل محذوف في الاول على ما مر في باب التنازع وعلى مذهب البصريين
على ما حكى عنه ابو علي في كتاب الشعر قال جوز ابو الحسن حذف الفاعل خطأ فاسيوبه يستشهد بالقول ثم التنبيح بهزوا الجبر فليس اذ كره الكشاف بجيد كذا
في الرضي قلت ازاد الشارح والقيد المفصول مقامه فيجب النظر فيما يقيد اعتبار ذلك المقيد اعتبارا لا يجوز حذف الفاعل بدون اقامة المفعول
مقامه قوله غير بينة حتى يشار الى القدر من ان المجهول فرع المعلوم لان الاصل الاسناد الى الفاعل قوله وهنا للبس اي لو لم يغير لالتبس المفعول
المرفوع بالفاعل لقيامه مقام الفاعل قال ضموا وله آه بنى الثلاثي الصريح على اعتبار لفظ استقلالا لان الاصل في اولها الحركة وفي
آخرها الوقف في الفصل ، وذكره مقتض بانه همزة الوصل في المدح فانه ضموا وله ليل يبتى ساكنا والا يضر فانه مع همزة الوصل اذا همزة وصل صح هم
قال وكسروا قبل آخره ان لم يكن مكسورا قال لان ضمه غريب انوا الفصل من ضمة ما يقوم به ظاهر ضمة لانه ضعيف ان يحتج
اول وبانه انظر بالاسماء الجمل على وزن لا يكون في الاسماء لان الاسم اما ثنائي الا منقولا قوله لخروج الضمة الى الكسرة
ثم حمل غير الثلاثي عليه في ضم الاول وكسر ما قبل الآخر قوله اقل من الكسر من نسبته الى الكسرة لان الاول خروج من ثقيل الى اثقل وخلاف الاولى
قال مع همزة الوصل لزوال مستقر الغرض ان ضم الهمزة علم من قوله ضموا وله كذا مع انا قال لا يلتبس فتم الصلة مع انه تغيير لقوله لخروج التبس
ليكون كل حكم مقرونا مع علته واشار الى كونه تغييرا لقوله بما علته لقوله ويضم الثالث وانما في قوله فخطأ استدلالا فان الاطلاق قد يكون قرينة الجواز

من امر زائد عليه قوله لئلا يفضي الى اجتماع آه يعني لو اعلت العين في الماضي من جزء الاجواب لوجب الاعلال بقلب العين الفا في المضارع
لانه تتبع الماضي في الاعلال لانه هو الماضي بزيادة حرف المضارعة وقد اعل آخره فكذا الاول نظرا لكون احدهما عين متوسطين في الثلاثي
وذلك لا يجوز لو لم يعل آخره واعل العين فقط فقيل يلتقي ساكنان لزم ضم ايا او لا تحمل في الفصل فتقدر يا مضمومة وان كان قبلها ساكن كما تحمل في
الاسم نحو رأى مفتتة قوله للاشارة عليه اي على ظاهره وهو الموهم لان قواعد العلوم كلية والوصل على العلة فلا يرد قيل الاصوب قوله وانا نحص اي
من بين سائر المقالات قوله لزيادة غموض اي في الاعلال قوله في الست الفصول من باعتبار هذا في النسخ الصحيحة وفي بعض النسخ في اليمني الفاعل اي
وجوبه قوله الفصول اي من المضايع وقع التصريح في بعض النسخ قوله ما ذكر لتأسي الغموض والاختلاف قوله نقلت الكسرة آه لان الكسر تضعيف
من حركة ناقلا بقصد بهم التخفيف فجوز نقله بخلاف الحركة من متحرك بعد حذف حركته اذا كان حركة المنقول اليه أثقل من حركة المنقول عنه بقدر ما
الحركة الا ثقلية آه استثقلت الكسرة على حرف العلة فحذفت ولم تنقل الى ما قبلها لان النقل الى الساكن يفضي قول وبيع بيا ساكنة بعد ضمة فيجب
قلب الياء واوا وهو خلاف المقصود فيقول بيع وهو خلاف الاولى عند الرضي قول وبيع بخلاف لان تغير الحركة قال من تغير حرف آخره لانه انتهت من بيع ثم قول عليه
لانه حذف الالف لالتقاء الساكنين وبقي بيع على حاله فتغير الحركة قال من تغير حرف آخره لانه انتهت من بيع ثم قول عليه
في قول مع تغير الحركة في بيع بخلاف ما اذا قيل بيع فانه تغير الحرف فقط مع عدم التغيير في قول قوله الا يدان آه اي الاشعار الرضي وانما سموه بالمضارع
لاحتمله ومنها بخلاف يعلن مع يعين لانه قصد وا بهذا الاسم التنبيه على خلاف الوزن المستبعد في الاسماء تحصيل العرض المذكور قال ضموا وله لموافقة الماضي لكنه ذو اعراب
قال المتعدي وغير المتعدي في شرح التسهيل المتعدي للمفعول التجاوز وزد في الاصطلاح تجاوز الفعل الى فاعل الفصول به فان تجاوز الى غيره
فالمتعدي بالمفعول والمصدر فالمتعدي بالمفعول لا يسمى متعديا بالمصدر والظرف لم يسم متعديا انتهى فاسم الفاعل والمفعول والمصدر انما نصفت بها باعتبار الفعل والبيه
اشار الشارح في بحث اسم الفاعل في شرح قوله ويعمل عمل فعله والعمل ترك الاهم لفظ الفصل بهنا وذكره في قوله فعل ما لم يسم فاعله اشارة الى ذلك فما قيل
انها قيدان لا قسمان توهم وفي ترك آه اما لعصوره بالواو اشارة الى انه قد لا يكون شيئا من التعيين كالاعلال فانه قصد به الى انه قد يجتمعان كما في
التسهيل وقد يتفرد به استعمالين فيفصل لا تعين في شرحه ما مضى تارة بجرف الجر ولم يكن احد الاستعمالين نادرا قيل اي متعد وتعين
ذلك قصورا على السماع وقد عدا بنفسه خمسة عشر فصيح وشكر وكال وزين وعدد ذا وصاحب الالفية قصد وا انه غير مقصورة قوله من بين سائر
اسم الفاعل والمفعول والمصدر فانها غير متعدية بهذا المعنى توهم توهما عليه ولذا اجاز ترك مفعولها قال ما يتوقف فساده آه من نسبة الفعل
المتعدي الى المفعول به كنسبته الى الفاعل في انه لا يجوز استعماله بدونها الا على خلاف مقتضى الظاهر لكنه الان نسبته الى الفاعل لما كانت مقصودة
بالذات لا يجوز تركها الا اقامة شيء مقامه بخلاف نسبته الى المفعول به فانه قضلة فقصودة تشكيل نسبة الفاعل يجوز تركه من غير اقامة شيء مقامه
وانما سار المفاعيل فانه يجوز استعماله بدونها فعلم من ذلك ان نسبته الى المفعول المبين ما خوذة في مفهوم الفعل المتعدي لئلا يكون استعماله
في موارده مجازا لا حقيقة كما لنسبته الى الفاعل فيكون فهم مدلوله موقوفا على فهم متعلقه خالمراد بقوله على متعلق متعين اي معين كان فلذا فسره
بما قيل ان التعريف غير مانع لدخول الافعال اللازمة التي مادتها نسب كقرب وبعد لعدم اخذ النسبة الى امر معين في مفهومها بل الى امر ابهم لصحة
استعمالها بدون متعلقاتها كقرب زيد وبعد عمرو فعلم اذا قصد النسبة الى معين يكون موقوفا عليه لا بد من ذكره مع تكون متعدية بحرف الجر
واختلفه في التعريف كالمتعدي بالهمزة والتضعيف قيل ان تعريف المتعدي يصدق على الافعال التي قصد بها على امر غير
الفاعل تعلق به وهو الخبرة الجواب منع توقف مفهومها على الخبر فان كان الذي قصد تعلقه بالخبر كان الفعل متعديا
الافعال فان معنى صار زيد غنيا اتصف زيد في الماضي بالغناء اتصف بالصيرورة صح به الرضي قوله اي امر غير الفاعل آه اي الصيرورة قد
عليه بهذا المفهوم من المفاعيل المخصوصة الواقعة في التركيب فاشار بقوله غير الفاعل الى ان امر تعلق المصطلح وبقوله وقد وقعت فيهم
عليها الى ان المراد بما يصدق عليه من افراده المخصوصة لانه الذي يتوقف عليه تعلق المصطلح بخلاف ما اذا قصد به المفهوم المتعلق بامر ما
لك اقتضاء اي من ان تعلق المصطلح معتبر في مفهوم التوقف كما صرح بقوله فان تعلق نسبته الفعل الى غير الفاعل وانما كان معتبرا
في مفهوم يلزم التكرار في التعريف قوله فان كل فعل آه تعليل تخصيصه بغير الاصطلاح بغير الفاعل ولكون اعتبار قيد التعلق ظاهرا قيد التعلق
اشارة الى ان المراد به ما يصدق عليه غير داخل في مفهوم ما يتوقف تعليلها قوله لكن آه استدراك لما فهم توهم من سابق وجوابه ان عدم

تعریف المتعدی علی اللازم **قولہ** بطریق القصد در کما فی ضرب زید و القیام کما فی طال زید و الاسناد کما فی مات زید **قولہ** ان فہم الفعل فی الجملۃ کما یشعر بہ التعریف المنقول فی شرح التسہیل فان المجہول فرعہ فی التعدیۃ کما فی البناء فالمراد بالفاعل الفاعل الحقیقی او الما یقوم مقام فاعلہ ایہ او لو اریدہ ذلک لم یکن ضرب زید متعدیا بالعدم و توقف فہمہ علی فہم غیر الفاعل بالمعنی العام **قولہ** لا یکون متعدیا لانہ حینئذ یکون قولک الفاعل ضرب زید مقبولا و المراد بالبعدیۃ الزمانیۃ لامتناع تعقل شیئین فی زمان واحد ای لا یکون المفعول بصریح الامر متعقبا للمصدر بحسب الزمان لما ان نسبۃ المأخوذۃ فی المصدر و فہم النسبۃ متأخر عن فہم الطرفین فی اکثر الاحوال فانہ ما یتوقف علیہ وجود الفعل لازما کان او متعدیا قال السید فی شرح المفتاح ما حاصلہ ان المفعول بہ داخل فی مفہومیۃ الفعل المتعدی بخلاف غیرہ فانہ داخل فی حقیقۃ الفعل **قولہ** تحدث الزمان آہ ای المفعول فیہ و ذا الحال خبر عنہما بمنزلۃ الامور التی لا یتوقف وجود الفعل علیہا دون اسم **قولہ** و بیانۃ الفاعل و المفعول ترک فی بعض النسخ ذکر المفعول لان بیانۃ الفاعل لازمی سواء کان الکلام تاما او متوقفا علیہ تعقل نفس بیانۃ المفعول بالطریق الاولی **قال** فرع المتعدی آہ ای قیل ان المتعدی یصیر لازما بنون الفعال فی اتفعل فی تعلم و تعلم و نحوہما متعدیا و وصول الفعل الی المفعول و عدم التعدی انقطاعہ عنہ فلا یصیر من الاشتراک فی الشیء و خواص شیء لیس بگ ان باب الافتعال و التفعل بمعناہ اثر القبول لما ذکرہ **قولہ** اما بالعزۃ و کبہ فاک شاذ **قولہ** او بالہمزۃ آہ الفاعلیۃ آہ بجعل بعضہم ہذا فاعل من اسباب التعدیۃ کالعزۃ و التضعیف و حروف الجر بسبب ان ہذا الامر یقتضی التعدی ان لم یکن الفعل لازما و متعدیا الا ان الشارک ہو المفعول و لم یجعل بعض آخرہا لان لیس مثل ہذہ الاشیاء فی شیء لانا بینا التغییر بخلاف ہذہ الامور فانہا لا تتعدی الی اکثر ما کان الثلاثی متعدیا الیہ نعم ہو خواص ہذہ و ذلک فی کل فعل کان مفعولا لا محصل بہ المشارک بخلاف التعدیۃ لازمۃ لما ذکرنا فی اسباب **قولہ** او بحرف الجر و اعلم ان من حروف الجر ما یتعدی الفعل الا لبادی بعض المواضع کما ذہب الیہ بعض النحاۃ و ہو خلاف مروی بہ فانا غیر نعلمہ و ہذا ہو السر فی ان حروف الجر لم تعد الفاعل بل

الاقتصار حذف الشیٔ بغیر دلیل اعنی الحذف نسیاً منسیاً معناہ ای لا یجوز حذف احد المفعولین نسیاً منسیاً فان اردت بذکرہ الآخر الذکر السابق کانت القاعدۃ باعتبار الغالب الکثیر وان اردت الشامل التقدیری اعنی الحذف بدلیل فان المقدر کالملفوظ کانت القاعدۃ علی عمومہا کما قیل لا یرد ما ذکرہ الآخر حقیقۃ او تقدیراً وفیہ ما فیہ لانہ یلزم علی ہذا ان لا یجوز علمت ضربی زیداً قائماً فیہ ان حذف الخبر ہنا مانع القرینۃ علی صحۃ الاستعمال المذکور مع ما یلزم من حذف الخبر انا ہو علی تقدیر کون المصدر مبتدأ **قولہ** ہو المفعول بہ فی الحقیقۃ والفضل المتعدی الیہ ہنا متعد الی المفعول الاصلی فی الحقیقۃ وہو المصدر الماخوذ من المفعول الثانی المضاف الی المفعول الاول وان کان جامداً فان معنی علمت ہذا زیداً علمت زیدیۃ ہذا **قولہ** مع ہذا ای مع وجود الدلیل المانع عن الحذف مطلقاً وحینئذ الاستعمال حذف احد ہما الغیر جائز فلذا قلنا انہ لا یجوز الاقتصار **قولہ** علی الحذف ای مع بقائہ علی المفعولیۃ واما اذا حذف الفاعل او اقیم المفعول فہو واقع علی کثرۃ کما مر فی بحث مفعول ما لم یسم فاعلہ **قولہ** ولا یحسبن ای علی قراءۃ الیاء وجعل الذین یبخلون فاعلا واما علی قراءۃ الخطاب فالذین یبخلون مفعولہ الاول علی حذف المضاف ای بخل الذین واقامۃ المضاف الیہ مقامہ ضمیر مفعولہ الثانی **قولہ** ای لانہا جائزین فی الحاشیۃ تعلقا من الحواشی الشریفیۃ ای لانہما جائزین علی اعرابک الملکات اذا قد شمی بہا تعلق لک لو شاۃ فلم یعترہا فی الصلح الاغراب بن خلیدان میان دو کس غراۃ ہم منہ فعی البیت بالتاء او الہمزۃ حتی یروی الغراء الم یعد بمعنی الاغراء او کونہا تابع واش وہو النمام وطال بمعنی استرہ ما کانہ صفۃ ان بمعنی کثیفہ عن طلب الفاعل صورۃ او مصدریۃ عنہ ضمیر وہو الاوجہ لان الکاشفۃ لا یجئ فی الافعال الا فی نعم وبئس **قولہ** وضمیرہ خان معاً آہ بالقرینۃ الدالۃ علی تعینہما احتمد خان نسیاً منسیاً بنیۃ مستأنفۃ کان سائلا یقول قد علم حال بانی علمت وعلمت فی الاقتصار علی احدہما فما حال المفعولین فقیل فی جواب حذف مفعول باب علمت مطلقا الا استفادۃ من قولنا فاذکر احدہما وذکر الآخر بطریق مفہوم الحالۃ **قولہ** فلانک لاحتد فعاً آہ ای من غیرین یکون ہناک مایدل علی تعیہ وتعلم الخصوص بکما یدل علیہ المثال قال فی شرح التسہیل فان وقع موقع المفعولین غرفت نحو خلت عندک او ظننت لک او ضمیر نحو خلتنیہ او ہم اشارۃ نحو خلتہ ذلک فان کان احدہما الا شیاء احد المفعولین امتنع الاقتصار علیہ ان لم یکن احد المفعولین جاز الاقتصار علیہ انتہی فاندفع ما قیل لا مرجع لضمیر الحالۃ لجواز ان یحصل بامر آخر سوی المفعولین **قولہ** ان الانسان ہو یحس عن علم او ظن فقائل الظن واعلم دون قرینۃ تدل علی قصد ظن او علم بمنزلۃ قال ابن ہشام فی شرح التسہیل للصفاقسی **قولہ** لکن یسبح یخیل من حال یخال قال الاسمی من امثلۃ العرب فی ذم محافظۃ الناس مستحباب الاجتناب عنہم فہو الحسن یسبح یخیل الصواب من اخبارہا الناس مع معاشرہم یقبح فی نفسہ علم المرء وجہ ومعناہ ان مجانبۃ الناس مسلم کذا فی امثالہ ای بعینہ **قولہ** ای ابطال عملہا لفظاً ومعنی **قال** لاستقلال کل جزء من جملتہا وبابہا علیت لان مفعولیہا لیسا مستقلین لعدم صحۃ حمل خلوت زیداً الا اذا توسطت او تاخرت **قولہ** احد ہما حین وقید بذلک احترازاً عن صورۃ التعلیق فان الجزاء حین وان کانا مستقلین لکنہما لیسا احدہما حین لان کلیہ مفعولین لوجود المانع **قولہ** او مفعولین الظاہر الواو الا انہ اختارا و للتنبیہ علی ان جملتہا للاحرین المذکورین علی البدلیۃ **قال** کلا ما حال وتمییز **قولہ** تاما من غیر ضم الفعل الیہا فتعدان عن اثر عدہ ضعف الصاد فی الحرفین کیلا یلزم من احدہما علی تقدیر الالغاء ترکہ وہو خلاف تقدیر العمل بالمانع لیسا کلا ما اذ لقلۃ نسبۃ الفعل الیہما بالطریق الوقوع جعل عدمہ **قولہ** عند التقدیم لان افعال القلوب ضعیفۃ اذ لیس تاثیرہا بظاہر کالصلاح والفساد ولہذا قیدہ فی الحقیقۃ بمضمون جملۃ لا الجملۃ **قولہ** علی انہ لا یجوز ان عامل الرفع معنوی عند النحاۃ وعامل النصب اللفظی فیہ تقدیر ما یغلب الاخفی ہنا وہو **قولہ** فی معنی الظرف یختص معنی الالغاء وہو ابطال العمل لفظاً ومعنی واذا وقع المصدر مبنیاً کان منصوباً علی الظرفیۃ نحو زید ظلک اذہب ان التقدیر فی ذہابک کذا فی اصباب وما وقع فی الرضی من ان الالغاء واجب فی زید قائم ظننی غالب ای ظننی زیداً قائماً غالب فاتفقہ منہ بیان اصل الترکیب لا ان المعنی کذلک والا لما تحقق الالغاء قبل المضی زید قائم فی ظنی الغالب **قولہ** انما متساویان لان العامل متوسطی اعنی فصل القلب تقدم علی احدہما وتاخر عن الآخر **قولہ** نحو ضرب حسب زیداً ای ضرب زید فی حسبانی وکذا الجواب **قولہ** فلہذا قیدہ آہ تقدیم الایجاد والوجود لمجرد الاہتمام الاعتناء بشان العلۃ الاطلاق الاعم اخراج ہذہ الصور قید الجواز بالتوسط المفہوم من معنی بین المفعولین علما ان التقیید بطلق التوسط فلا خارج صحۃ التقدم فان قلت ان المکرہ رجلہ یفید التوسط بکونہ بین المفعولین والتاخر بکونہ عنہما قلت ذلک مستفاد من السوق لان کلا منہما فی المفعولین **قولہ** جوازہ المبنی بناء علی المعنی المتبادر منہ وانما قال المبنی لجواز عمل یجوز علے ما یشمل الوجوب ترک التوسط والتاخر علی العموم **قولہ** انما

خص آہ لا یخفی علیک ان المراد بالالغاء ان یذکر معہما ما یصح ان یکون معمولا لہما ویبطل عملہما فیہ وفی صورۃ وقوعہما بین معمولی ان وبین سوف وسوہما وبین المعطوف والمعطوف علیہ لم یذکر لہما معمول فالملغی وجوبا وقع بینہما اعتراضا لبیان المنسبۃ للانسبۃ الذی بینہما ولذا قال فی التسہیل والرضی وغیرہما الملغی بین معمولی ان وبین سوف وسوہما وبین معطوف ومعطوف علیہ الآیۃ وبہذا یندفع ما قیل فاحتاج الی بیان وجہ التخصیص وامافی صورۃ وقوعہما بین الفضل والمرفوع فالالغاء جائز لا واجب عند البصریین داخل فیما اذا توسطت قال فی التسہیل والالغاء بین الفضل ومرفوعہ جائز لا واجب خلافا للکوفیین مثال ذلک قام اظن زیدا فجوز فیہ زید ومنصوبا ظاہرہ نصبہ علی انہ المفعول الاول والفضل المتقدم وضمیرہ المستتر فی موضع المفعول الثانی ومنع الکوفیون النصب والرفع والصحیح مذہب البصریین ویدل علیہ السماع قبیل قیل معنی الاستفہام سواء کان فی قالب حرف او فی قالب الاسم نحو قولہ تعالی لنعلم ای الحزبین احصی وتحتمل علی التشبیہ علی العموم زاد لفظا لمعنی **قولہ** بلا واسطۃ آہ یحتمل ان یکون قیدا لمعنی الاستفہام ای یکون معنی الاستفہام حاصلا بلا واسطۃ لفظا آخرا بان یکون عدول نفسہ وان یکون حاصلا بواسطۃ بان کتب من المضاف الیہ وآن یکون قیدا للقبلیۃ ای یکون الفضل قبل معنی الاستفہام بلا توسط لفظا آخرا وتوسط اعم من معنی الاستفہام علی تقسیم قسم کون جوابہ بالتعیین ہو اکرون ایام والہمزۃ ام الاسماء انتفت الاستفہام فتعم کون جوابہ تعیینا او لا وہو ما یکون بالہمزۃ فقط او وصل فانہا بقسمیہا الاول والثانی لا تقع صدرا بہ علت لان مضمون الجملۃ الاستفہامیۃ لا یتعلق بہ لتنافیہما الا بتاویل ان یقع علت جواب بہذا الاستفہام فاذا کان الجواب تعیینیا یکون مشتملا علی المنسبۃ فان زیدا شمالی فی جواب ایہما قائم وہو معناہ زید قائم فصح تعلق العلم فیہ فی قولنا علمت ازید قائم ام عمرو علت صدریۃ علی صفۃ القیام ای علمت قیامہ وانما لم یقل علمت زیدا قائما لیقع جوابا لہما سواء کان الجواب بنعم او لا لا یکون مشتملا علی المنسبۃ فلا یصح تعلق العلم بہ لانہ یقتضی علی المنسبۃ فاذا قیل علمت ہل زید قائم کان معناہ علمت نعم او لا فلا یصح والا کثرون علی انہ یقع استفہام بعد باب علمت لان اداۃ الاستفہام اذا عمد لیس لاستفہام حقیقی لتعلق العلم بمضمون الجملۃ الاستفہامیۃ حتی یلغو بل لاستفہام تہکمی او تقریری او نحوہما فیصح وقوعہ بعد علمت وامثالہ کما یصح وقوعہ بعد الاستفہام الحقیقی وہذا ہو المراد بالتعلیق فی قولہم ان الاستفہام یعلق افعال القلوب وہذا ہو الفارق بین الاستفہام الحقیقی والتہکمی وغیرہما فلا یرد ما قیل ان الاستفہام التہکمی لا یعلق افعال القلوب کما یعلق الحقیقی فلا یصح وقوعہ بعد علمت وامثالہ کما لا یخفی علی المتامل من القسم الاول کما یتحقق علیہ لان خصوص تقریر المثال کان اعتبارا لمذہب الکثرین حیث مثلوا بہذا المثال

رعایۃ تمایز بہا بقدر الامکان **قولہ** لانہا لیسا ای الفعل والمفعول المنصوب الاول فی الحقیقۃ فاعلا ومفعولا بہ ای مؤثرا ومتاثرا لان الفاعل فاعل یکون فعلہ تعلیمیا من قبیل اماتہ زیدا والمنصوب الاول علمہ متعلق الفعل بہ بل یکون کلمۃ ومن ہذا الظہر ان المثیل لہذا القبیل مختص بافعال القلوب **قولہ** وانما نسبتہ الخ جنبی ای فی اصل الوضع فان وجد بمعنی اصاب ثم استعمل بمعنی علم **قولہ** جری رائی البصیرۃ والکلیۃ ای اجری رائی اتی بمعنی اصاب استعمل رأی فی المنام مجری رای التی بمعنی علم للاشتراک فی اللفظ وان کان منصوبہا بالاتعلق بالفضل حقیقۃ فی القاموس الحلم بالضم والضمتین الرؤیا **قولہ** ولقد رانی الرماح الخ آہ الام للابتداء وجواب القسم رانی ای ابصر الرماح جمع رمح قریۃ علی وزن فعیلۃ بالمزۃ کحلقۃ التی یعلم الطعن والرمی علیہا من حیث ہی متعلق بالرائی وہو القریۃ علی ان من الرؤیۃ البصریۃ دون العلمیۃ اذ لا تعلق علمی بالجثۃ دون اسہم یعنی الجانب المقابل من علیہ **قولہ** ما دمت آہ دلیل لبعض فائدۃ تقیید ذلک ببعض قبل البیان **قولہ** وہی اما العلم والظن ای معانیہا المشترکۃ بینہما او لا تعانی نفسہا اما العلم والظن **قولہ** بیقین یتعلق بتقریر تقییدہ فیشارہ الی وجہ تخصیص بعض الافعال المذکورۃ بان لمعانی المختصۃ بہا معانی اخر تعتدی الی مفعول واحد مع ان لہا معانی اخر غیر متعدیۃ بہا یعنی انہا مع تعدیتہا بہذا المعنی الیقینی مفعولین سیما اذا ذکر مفعولا الاول حال او صفۃ وہذا حاصل ما ذکرہ المحقق فی شرح المفصل فی وجہ تخصیص الخ وقصد الی احتمال ہذہ الاقناع مع بقائہا اعمال القلوب انتہی یعنی اقناع بقائہا کذلک لفظۃ کونہا متعدیۃ الی المفعولین بہذا المعنی الیقینی کلمۃ اشعر لہا وہا یشیا التی ہی لفظۃ التوہم المذکور بخلاف اعاہذہ الالفاظ او ہذہ الافعال او ہذہ المعانی فانہا یستحب لفظۃ التوہم عدم کونہا من افعال القلوب **قولہ** لذلک ای لتقریب من معانیہا الاول **قولہ** ضمنا آہ دلیل لا وجہ تخصیص بالذکر الخ ای بالذکر المذکور اذ کان لہذہ الافعال معانی اخر تعتدی الی مفعول واحد کما مر فلا یتعین ان یکون تخصیص بعض الخ ای تخصیص بعض بالذکر المذکور اذ کان لہا معانی اخر تعتدی الی مفعول واحد کما مر فلا یتعین ان یکون تخصیص بعض بالذکر المذکور لاجل ان لہذہ الافعال معانی اخر لا تعتدی الی مفعولین وہذا بیان لما ذکرہ بقولہ وانما نسبتہ الخ **قولہ** ولہذا البعض معان لا تعتدی بہا **قولہ** ذا اقبال الخ ای ذا اقبال وانجذاب الی الحسب من الناس الذی فی شعر اسہ ثعرۃ **قولہ** ثعرۃ من ثغر بکسر الظاء اذا کسرت ثغرہ ضربت ثنیتہ او ثلمتہا کذا فی القاموس **قولہ** ای عقدتہ مکانا ای یعنی ان بناء الانفعال للاتخاذ کما یقع ای اعقدتہ لنفسی الوہم من عقد الحبل اذا ربطہ او جمع طرفی المنديل فیہ کذا فی القاموس **قولہ** ای اعلمہا بمعنی اوہمہا من الوہم بمعنی التخیل وہو ایقاع الغیر فی امر لا حقیقۃ لہ فی الواقع او فی موضع الوہم ما لا حقیقۃ لہ فیہ

بعد التوبیخ ناقصۃ کما لا یخفی **قولہ** تولیم ای العرب الرضی وشرح التسہیل بل من قال ذلک لخلاج کاوہ لابن عباس حین ارسلہ علی الصدقۃ فمنع شیئا منہم وہم عن الکوبح **قولہ** لما تقدم انفا معنیا **قولہ** من الفزارۃ بکسر الفین المعجمۃ بالجواق علی بانی القاموس وغیرہ وفتحہا عدم التحرج والخطاء بالیس بلزما وہنا **قولہ** وکونہا مما یقدر بالاشبار کما توہمہ **قولہ** ای لم تمنعنی ہذہ الی الفزارۃ علی مقدار تتاح امتہا دہی کنایۃ عن عدم حصول المقصد **قولہ** وہنا وہ ایۃ حاجۃ والاستفہام انکاری ای لم تصرحاجۃ من الحاجات مستغرقۃ بوصف کونہ حاجتک وروی برفع حاجتک فجرہ ما تقدم تقدیرہ ای الاستفہام **قولہ** ارجف تشغرتنی الصحیح لا بعجیبی ای راقتہ واشغرہ بالفتح المکیس لتعظیم وتاویل ضمنی القاموس بالضم **قولہ** لا یتجاوز آہ وہو القولان المذکوران **قولہ** ملا فالفرار کانہ یطیر ویقصد تسکین قول الاعرابی وہو ایکون الجرکانہ کان فلانۃ تقدیر زید کاتبا **قولہ** لم یتہ من طبیعۃ آہ انجز اشارۃ الی اطلاق الجملۃ الانشائیۃ قریبۃ الجزو من کل ما لیس لہ مدخل فی الحصول فلا یرد ان ہذا الحکم علی اطلاقہ غیر صحیح لان شرط البتہ الذی یدخل علیہ ہذہ الافعال ان لا یکون ملازم الحصول کالسماء شرہ وسماء الاستفہام وکم الخبریۃ والمقرون بلام الابتداء ولا ملازمۃ بین حذفہ کما یجیء منہ منقطع والاحکام عدم التصرف کائین فی القصور الی الحصول

القبائل القوم وبات بالقوم اذا نزل بهم ليلا استعمل تعديا بنفسه وبالباء وقال غيره وتكون تامة بمعنى اقام ليلا فعل تكون تامة بمعنى اقام نهارا **قوله** في غاية القلة حتى انكر بعضهم مجيئه بمعنى تامة **قوله** فصلها عن الافعال الثلثة السابقة يعني بوصفها بالافعال الثلثة فاعلم ان يزيد وكون تامة مستعملة تارة بمعنى افعل تامة على المسار وتارة بمعنى اقبل وتكون الثلثة الاول تامة غير محتاجة في افهام معناها الى غير فاعلها بخلاف الثلثة الاخيرة فانها تحتاج في افهام معناها الى غير فاعلها يعني ان هذه الثلثة الاخيرة لا تكون تامة بل ناقصة فلهذا فصلها عن الثلثة الاول التي تكون تامة **قوله** فصلها عن الثلثة الاخيرة تركيب بيان كوخاصتين لمستقاد ومتان لمجتمعا خاصتين في غاية الغلط لان عدم الاحتياج الى الغير ليس خاصة للثلثة الاخيرة بل هو مشترك بينها وبين الثلثة الاول كما عرفت **قوله** فعده الافعال الخ تركيك ايضا لان جعله بتقدير اما تفصيل لما قبله فظاهر انه ليس كذلك وان جعله تعليلا لما قبله فلا يخلو اما ان يكون علة لعدم الاحتياج او علة لنفس الاحتياج والاول باطل لان عدم الاحتياج لا يصلح ان يكون علة لعدم الاحتياج والثاني ايضا باطل لان نفس الاحتياج لا يصلح ان يكون علة لنفس الاحتياج فتعين ان يكون علة لعدم الاحتياج بمعنى ان عدم الاحتياج انما هو لاجل ان هذه الافعال لا تحتاج الى غير فاعلها **قوله** فاستقطها عن تعيين اي عن تعيين الافعال في مقام التفصيل لما وجه الاصل السابق بعد ما كان وافي قوله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب **قوله** شارة الى عدم الاحتياج وبما ذكرنا في الاجمال لكونها متضمنة لجملة وعدم اذكرها في التفصيل شارة الى عدم الاحتياج **قوله** بما من المتعلقات في الاصل وان صارت في الاستعمال متعلقة بالفعل ورجع واستعمال وقول وجوه فاضا فتها فتعلقا فاذا تركها في الاجمال والتفصيل **قوله** من الزمان الذي مبدؤه الخ فانه تامة كذا في الرضي فقوله الذي صفة لمحذوف وذلك لغرض صناعي بل هو متعلق على الاستعمال **قوله** عقيبه اي عقيب الاخبار بالفاء او ثم على ما في القاموس الباء تقرب بمعنى بعد **قوله** بمعنى صار اي الصباح ابو زيد ما زالت افعل كذا وافتأت افعل كذا وانبرى يبرى ما زالت افعل وانبرى يفعل كذا وانبرى يفعل كذا وانبرى يفعل كذا

اختصارا بالکل وخفة بمثل کان وماصار وان اشترک معہا فی حکم عدم الجواز لان خلاف ابن کیسان انما ہو فی ہذہ الافعال الاربعة دون غیرہا فانہ لا یجوز تقدیم الخبر فی ما کان وما صار بقیا النفی فیہما واقتضائہ للصدارة فتبقی ان القصة لم یذکر حکم الافعال ان قصة ام لا وعلما ان

دلالۃ علی اخبار بالقرب بسبب جائز ولا یخفی فساد المتابع المذکور لان الاخبار لیس لولا عسی زیان یخبر **قولہ** ترجو فوالک ای الحصول **قولہ** لانک جازم بہا فی القرب کما فی کذا **قولہ** بان یکون اخبارا بالحکم او ما کان معنی دنو حصول علی وفق السابق **قولہ** الاحق ان یکون المراد بسبب الحصول ولیس ذلک ذا الحصول وذا الجزم بہ فضلا عن سببیتہ لہ ولو اراد بہ الحصول الاشراف علی الحصول لزم سببیۃ الشیٔ لنفسہ ان المراد بوجہ الاشراف ولا یکفی ان یقال ان نوعی اعتقاد المتکلم بسبب الاشراف فی الخارج وکذا العکس لعدم وجوب مطابقۃ الاعتقاد للواقع بان یکون کذا معنی ان المراد بالحصول اشراف الخبر علی الحصول ومعنی کون الدنو سببا ان الاخبار بسبب علم المتکلم باشراف الخبر علی الحصول فتدبر باعتبار الاخبار بسبب باعتبار الجزم سبب قولہ الاشراف علی حذف المضاف علی ما یصح بہ تفسیر معنی کاد **قولہ** یزحزح تعلق بقریبا ای یدل علی القرب فی اعتقادک لسبب من حیث الاخبار بجزمک بہ ای یدل علی القرب لجزمہ وجزمہ بحصولہ فی الخارج وکونہ تعلق بقریبا لانہ اذا کان بمعنی الدنو علیہ معنی القول والدلوف یکفیہ انہ افعل ای تولک اخبارک بجزمک بالقرب **قولہ** بالقصدی آہ ہذا اذا اراد الزمن الخبر والا فیلیس بزمنہ **قال** عسی وقد یکسر سینہا اذا اتصل بہ الضمیر البارز **قولہ** قال سیبویہ القسم من ہذا الکلام اذا وقعت ان القسم الاول یختص بعسی لیس عسی مختصا بہ فانہ یکثر فی الاشفاق ایضا وح لا یرد ما قیل انہ یجب ان یقول اکثر ریاد واشفاقا فان لیس المقصود ضبط المعانی بل ضبط الاقسام ولا قسم خارج عن الاقسام الثلثۃ وان کان لما وضع للقسم الاول معنی آخر **قولہ** حیث لم یحی آہ لانہ غیر متصرف فی نفسہ فانہ یحی مضارعہ الماضی کعلما **قولہ** والانشائات ای المعانی الانشائیۃ من التمنی والترجی والدعاء والنداء وانما خصہ صاحب الطلب من معانی الکون اذ قال فی الاعلب لان عدم الفعل مدلول لا مرء عند البصریین وہو مع کثرتہ فی نفسہ مغلوب بکون الانشائیۃ **قولہ** الکون لا یتصرف فیہا فکذا ما تضمن معناہا واذا امر الخائف فرصۃ الطلب الحصول عندہ اعنی البصریین لانہ تضمن معنی لام الامر **قولہ** بان الاقتباریۃ وقد یقام لیس بین مقام ان **قولہ** فی محل نصب فمشی البسائر عسی الغویر ابوسا وقول الشارح ح لا تمحض فی امیت معانیہا ہ **قولہ** تحت یسیر مضاف وقیل من قبیل ہل ہلال وقیل ابن نمامۃ **قولہ** لوجوب آہ متعلق بتقدیر مضاف ای قلت لوجوب صدق الخبر علی الامر لکونہما فی الاصل بمعنی واحد وانما اختلفا بالصدق علی الخبر **قولہ** ناقصۃ یعنی انہا لم تخرج بالنفی تقریر الفاعل علی صفتہ کما عرفت **قولہ** ولیس بخبر لیزم ان حتی یلزم کون الحدث خبرا عن الجثۃ **قولہ** وتقدیر المضاف حکمت ان المقدر ہذا المضاف فی اللفظ ہنا لانی الاسم لانی الخبر **قولہ** ان اعنی الاعلمای والوسی فی المنتہی انہا فعل معنی بنزلۃ قارب علا وسمی وناصر یشترک قرب من ان یفعل حذف الجار توسعا فہذا مذہب سیبویہ والجمہور انتہی الرضی فیہ نظر اذ لم یثبت فی علم معنی المقاربۃ لا وضعا ولا استعمالا **قولہ** ثم تعال الی انشاء الطمع ای مع حصول معنی الفعل لم یوجدا فلم یبق معنی الفعل التعدی بہ یتعلق الحدث القائم بالفاعل بالمفعول فہو فی الاستعمال الاول کالفعل المتعدی وفی الاستعمال الثانی کاللازم **قولہ** لانہا تجلہ والفعل قاصر بنیۃ آہ کذا فی المنتہی انہا صیغت صاغا وسمی الغویر ابوسا فنشاذ ان علی تصغیرہا سمی کان او علی تقدیر سمی الغویر من یکون ابوسا ذہت الفعل مع ان کثرۃ وقوعہ سمی **قولہ** ان فیہ آہ بیان لوجہ اختیار البدل **قولہ** الذی ای آہ لیلائم الحکم بوجود معنی المقاربۃ فی سمی **قولہ** یقرن قرب بالوجہ ای التوجیہ والوجہ الذی اعترت لا یتم بالخروج **قولہ** فاثبم معا معطوف علی یتخلی عن الخبر **قولہ** فی ای عین تحتہ الا انہ حذف بحکم سد الاسم والخبر **قولہ** وان اتصل عطف علی ثم **قولہ** فی یزحزح آہ وح یکون بمعنی الاستحال الاول معنی الاقتدام الخبر علی الاسم خلاف القیاس لاتحاد المعنی ہو نفسہ وجوہ الاستحال بخلاف زید قام فانہ وقع قام ثبوت القیام فیہ خلاف القیاس **قولہ** فاخری ہنا استحال آخر نحوی یکون عسی فیہ مستعملا بالاستحال الاول نحو عسی فی المنتہی لا ینوفت ثبوتہ علی ثبوت استحال ما ان یخرج الزیدان او عسی ان یخرجا الزیدان **قولہ** وان علی الثانی آہ فتقول فی اختیار البصریین عسیان یخرج الزیدان وعلی اختیار الکوفیین عسی ان یخرجا الزیدان وعلی ہذا قیاس البقیۃ والمؤنث **قولہ** فی الاستحال الاول ہو تقدیم الاسم علی المضارع سواء فظنا انہا تقعد او ناقصۃ **قولہ** لشبہہا الماضی بکاد والاشتراک کمانی کونہا ناقصین المقاربۃ الاعلی وجہ الشروع وفی کون مابعدہا اسما او مضارعا لا بفعل المقاربۃ بہا **قولہ** عسی الیوم آہ لیست لہ تنبیہ الحاضر کان مقصودہ من قولہ لان السلطان علیہ من اہل قتلہ ابن عمہ زیاد بن مرشد فرح بامرہ وقولہ لیکون خبر عسی الحزن الذی آہ لیست فیہ ای صرت واتصافہ یکون حدوثہ ای قیامہ القوارح قریب الذی ای میت محزن ان یکون خبر عسی ان یکون المخاطب بالذکر الثانیۃ بخلاف نفسہ ثم یقال ہذا **قولہ** دون الاستحال الثانی حال من ان فی قولہ قد یحذف ان ای عسی قد یحذف

ان عن الفعل المضارع فی الاستحال الاول حال کونہ متجاوزا عن الحذف فی الاستحال الثانی وہو تقدیم المضارع علی الاسم فانہ لم یکن حذف ان فیہ واذا کان ناقصۃ او تامۃ لعدم المشابہۃ الموجبۃ للتوسع فحذفہ کحذفہ لعدم المجی فلا یرد ان استقراء علۃ عسیۃ کحریۃ ان لا یجب انتقاء ہ بجواز تقلیل الحکم الواحد بعلل شتی ولا یکفی انہ کان الاولی ان یذکر ہذا الحکم متصلا بالاستحال الاول لانہ آخرہ لیکون قرینا بحکم ذکر ان فی خبرہ وثم حذف ان فی الاستحال اتفاقی سواء قدر ان کما ہو مذہب الکوفیین لامتناع ابدال الجملۃ عن المفرد او لم یقدر بجواز وقوع الجملۃ خبرا مفوضا بہ **قال** کاد وہو فعل قلیل التصرف من حد سمع لم یات منہ الا الماضی والمضارع ومعناہ قارب کذا فی الاتقان وفی الاسم وہو اولی عندا لاسے **قولہ** فتجبر عن دنو الخبر فی القاموس اشرف المریض علی الموت اشفی علیہ فی التاج الاشفاء بر کنارہ چیزی رسیدن وقولہ فی الحال متعلق بالحصول فدلوا لکاد اشارات الخبر علی الحصول فی زمان الحال وشدۃ قربہ منہ الا نہ لم یشرع فیہ علی ما فی الرضی فاذا کان فی الانتہاء یدل علی ثبوت شدۃ القرب واذا کان فی النفی یدل علی نفی شدۃ نفی القرب لا علی نفی خدتہ کما کان الجملۃ الاسمیۃ المنفیۃ تدل علی دوام النفی لا علی نفی الدوام فانہ ضائع فیما قیل ذکر الاشارات فی قولہ تعالی وما کادوا یفعلون وفی قولہ ثم لم یکد رسیس الہوی **قولہ** فعاطہ سہم محقق الاول کما فی کاد الاستحال الثانی **قولہ** لیدل علی قرب حصول آہ فانہ لو کان اسما لدل علی الحصول والحدوث بل علی الثبوت ملفقا ولو کان ماضیا فبعد دخول کاد یدل علی قرب حصول الخبر فی الزمان الماضی بخلاف ما اذا کان مضارعا فانہ وان کان مشترکا لکنہ تعین فی الحال علی ما نص فی الرضی والتصریح اصالۃ بین بحسب اہل الاستعمال لانہ فی الوضع بحسب ظہور دلالتہ علیہ یدل علی حصول الخبر فی الحال بعد دخول کاد وکان القدماء یکون مدلول قرب حصول الخبر فی الحال وسلموا ان القرب لا یجامع الحصول فیکون المراد قرب من الحال **قولہ** من غیر ان متعلق بقولہ فعل ای فعل مضارع دالا ان **قولہ** للاستقبال ای لدلالتہ ان علی زمان الاستقبال فی الحال علی ما نص کرہ ح کاد والذی

باعتبار ذکر المشتق منہ کالعکس اذ وجد قرینۃ علی تعین المشتق وہی ہہنا قولہ وفی المستقبل وما کون الماضی مشتقا منہ للمستقبل فیما عتبار کونہ ماخوذا منہ وان کان الاصل للکل المصدر **قال** بقول ذی الرمۃ آہ فی القاموس الرمۃ بالضم قطعۃ من حبل وقد تکسر سمی ذو الرمۃ فی الصحاح رسن الحکم رئیسہا اول سماعہ کمیتۃ اسم جبیۃ ذی الرمۃ تبرح یزول ثم یکبر یرح الیح من قولہم ما برح فلان ذلک تفی لفارتہ العرب لصف لمن احب فی قلبہ فیقول اذا فیرا لجوابل لجبۃ عن الموۃ قلہ یکبر یسیل الہوی من حب بذا کجیبۃ قریب الزوال من فجبی خفیف الزوال **قولہ** استفہار قرب رئیس الہوی استلزام الزوال بوجہ ما فی قولہ ثم یکبر ثما **قولہ** وہذا مسلم آہ لما کان مواقعۃ الدعوی الثانیۃ تقول ذی الرمۃ موجبۃ کلیۃ نافی ذلک بقولہ لما مسلم کون ہذہ کبیت کسائر الافعال لکن اثبت دعواہ الثانیۃ بوجہ ان الشی الداخل علی الضمان یخصہ یکون لتلقی القرب بالمثبت ان الشی الداخل علی الماضی یکون للاثبات فان خصوصیۃ کونہ للتحقق فی المستقبل موقوت علی عدم کونہ فی الماضی کذلک فاذا لم تثبت تلک لم تثبت ہذہ ایضا فیکون کل واحد من الطرفین ہو عاصلان کلتا الدعویین متلازمان فقد اتحد نفیا واثباتا فی الدعوی وقد وقعت فی کلام الاولی فصلت الثانیۃ لاتوہم عدم اتحادہما اتحاد القضیۃ لما وصل لہ بیت ورصرقرہ دعاہ لجوبۃ الاعرب ثم قال لافادۃ فی بنا الکلام اہ لا اطالۃ **قولہ** وجہ القبح فیما فی ثبوت الدعوی بالمثل مثبت بالمشکک مذکور فی شکہ علیہا **قولہ** بمعنی اضداد شاد تغییر لا تغلل ان المراد فی کلام المصنف الاضداد فان کان مغایرا لمعکوس فمنہ علیہ بحسب الوجود فلا ضیر **قولہ** فی کون خبرا آہ وہی بذلک ولی من کاد فان اختبارا جاملہ الجہور بخلاف خبرکاد **قولہ** یعنی اسم ای فی اصل الوضع ثم اشتہر بمعنی قرب **قولہ** لعلہ علی الخلاف الاتی وما فی صحاح الشرح من ان الاشتراک لیست من عدم الاشتراک فلا یکون منہ لاشتراک بمعنا ما سمع ان واما ذکر ابعد فلا ضیر منہ کانہ اشتہر کذا من عبارۃ الجوہری وصحہ ما لقلد لک سقطت مع ان وجد فما انتہی وجہ الرد لم یستقم وشک بمعنی الرعاد **قال** شل بمعنی کاد وفی الاستعمال الاتی للمقتہ وفیہا شارۃ الی ان الاستعمالین شائعان بخلاف طفق و کرب وجعل وہو کذلک الشائع فیہ الجرد ان جاریہ علی قلۃ **قولہ** خبارہ مستقبلا آہ واذا کان خبرہا المضارع مع ان فہو بتقدیر حروف الجر ای اوشک بہ یرفی ان یطرح ثم صدف وجہ الکثرۃ الاستعمال **قال** وضع لانشاء التعجب اذ وضع علی اہل اوضع فانہ فی الاصل للاخبار فاطلب الفضل التعجب لفضال یعرض لنفس عند الشعور بہ یحتی بسببہ الذلک قیل الخلق سبب التعجب **قولہ** وجعلہ للقرائی الکثرۃ افراد الذی یعم لدلالۃ التی ان بنا الجنس کثیرا افراد ما لعرف الجنس والکثیرۃ لہ الالۃ علی کثرۃ الافراد ان کانت الاضافۃ الجنس بان کانت للاستغراق اطلاقہ ذلک شمول التعریف بحسبہ افراد المعرف **قولہ** وعلی کل تقدیر من التسلیۃ والحث **قولہ** فالتعریف لجنس للافراد او النوعین **قولہ** یضا متعلق بالوضع الجنس ای کما کان فی تقدیر الافراد **قولہ** فہو بوضع ای اذا کان التعریف الجنس علی ای تقدیر فہو ای الجنس اوضع آہ **قولہ** لشل وجہا کان یستعمل لانشاء التعجب لیس اصل واذا تعجبت من غیر شخص بکلت تلدہ ای خبرہ **قولہ** وہو بابا لما اذا تعجبت من عجب شی قلت وبا **قولہ** غیر نا تلہ من شاہ اذا تعجبت من شعر شخص قلت ذلک **قولہ** الاصل مشویۃ لمن جاء الری والحسن الاصل جشر ای اصغار **قولہ** بعد الوضع فان الشی اذا تبع تدریجا علیہ صونالہ عن بین کمال وکذا الاشوۃ وعدالہ عدم اشل **قولہ** او الفراد آہ بان یکون للاطلاق قرینۃ التجرد عن الغیر **قولہ** ای الفضل التعجب آہ کون المقصود من التعریف اجراء الاحکام یرجح الاول وقرب المرجع مع اتحاد المعرف یرجح الثانی فلذا سوی بینہا **قولہ** احد معانہ بیان لما فی الفضل التعجب لا تعیین تقدیر حذف المبتدء اذ یجوز ان یکون ما اضلہ وفعل بعلف بیان وبدلا ثم ان کان ما اضلہ وفعل جملۃ مستقلۃ فعل التعجب شارۃ الی ان الکل مبنی علی التجوز بالمرۃ عما یقرب منہا الفضل لتلک بمنزلۃ الترکیبان المذکوران لکن لا یطلق اذ لیس ان فعل وافعل مطلقا للتعجب بل من حیث افادتی ہزین الترکیبین وذا لقطعیۃ اشارۃ الی ان کل ما یوازنہا فضل التعجب لا خصوص ہزین الفعلین **قال** غیر تصریفین لما عرفت من مشابہتہا الحروف لسبب تضمنہ معنی الانشاء **قولہ** فلا تغیر ان ولما رجح امین قی لما قدرہ ما اسبعہ ولا یجوز لا ضاہ فی اشدہ **قولہ** ای فعلا التعجب اشارۃ الی ان رجع ضمیر المذکر ای صیغتین بمعنی علی تاویلہما بالفعلین او لعدم الاحتیاج الی التاویل فسر ضمیر المجرور فی قولہ فیہا بصیغتہ التعجب **قال** الاما بنی منہ فعل التعجب برسیدہ علیہ فعل التعجب برسیدہ آہ یعنی الاما وقع وہو بخلاف فعل التفضیل فانک تقول انا اضرب منک غدا فان الحال الذی لم تکلل بعد والمستقبل الذی لم یدخل فی الوجود واما ضی الذی لا یستقیم ان یتعجب بنا **قولہ** لجبالغۃ والتاکید فان المقصد من انشاء التعجب بی ذوق ما احسن زیدا لاثبات بحسن لہ وجہ الکمال وتقریرہ وکذا المقصود من زید فضل الصوم کمالہ فی الفضل وتحیتہ **قولہ** ولذا ای لشابہتہا فعل التفضیل **قولہ** ما شی الصاغہ فی القاموس

شبیہ کرضیا احبہ وغرب فیہ وعقتہ البغضہ **قولہ** او عجب ظاہری والما الباطنی فیجی منہ نحو ما اجمل زیدا **قولہ** بنا الحاآہ بیان معنی المثل یعنی اذا اردت بنا وصیغتی التعجب وتبع بناؤہما من فعل لامتبع بناؤہما من جامدۃ بالتعلق بہ قصد المتکلم من حسن وقبح اوشدۃ او ضعف مثلا **قولہ** وجعل آہ لصیغۃ المصدر عطف علی بنا ہما واما جعل المتبع مفعولا وفی فعل التفضیل تمیزا لان اہم التفضیل الاجمل فی الفاعل والمفعول بہ الظاہرین بخلاف فعل التعجب **قال** تبقدیم وتاخیر والفصل خص بہذا لوجوہ بالذکر لانہ یجوز التصرف بحذف الجار فی احسن بہ اذا کان المجرور ان مع الفعل ویجوز حذف التعجب منہ نحو اسمع بہ وابصر **قولہ** واناقیدنا آہ قیل لاطلاق خیرین التقیید لانہ تکمل لمعرفۃ حالی الصیغتین من غیر حاجۃ الی تذکیر التقدیرات الجائزۃ فی غیرہما والمنتہ والما ذکرہ من الباعث فلا ینفع لان منع فعل التعجب من التقدیم والتاخیر من خواصہ ان کان معہ مانع آخر فیہ ان بذا انما یتم اذا کان **قولہ** تبقدیم وتاخیر بعوہ بالسلب لکن النکرۃ فی سیاق النفی انما تفید العموم وانما التعجب حکم مبنی علیہا کما نص علیہ فی التلویح وہہنا لیس کذلک لان مبنی متوجہ الی التصرف فیہ الی القید فیکون المفاد انتفاء التصرف المقید بقدیم ما والا فکل من الفضل التعجب من خواص فعل التعجب **قولہ** جریا مجری الاستمال لمشابہتہا ایاہا فی خروج کل منہا عن خصوصہ الاصلی وتحقق الغرابۃ فیہما **قولہ** کما لاتغیر الامثال فی الکشاف المثل فی الاصل بمعنی المثل والنظیر ثم قیل للقول السائر المثل مضربہ بمورد ونہ یضرب وہو مثلا الاقولا فیہ غرابۃ من بعض الوجوہ ومن ثم لفظ عن تغیر **قولہ** اجیب آہ نقل عن اکثرہم واجاب بعضہم بانہ یجوز ان یکون المراد تقدیر ہی علی شی وتاخیرہ بالنسبۃ الی شی **قولہ** انما ہو للتاکید کما فی قولہ تعالی ولبثوا فی کہفہم ثلاث مائۃ سنین وازدادوا تسعا **قولہ** بین العامل والمعمول بقرینۃ قولہ بالظرف وانما قید بذلک لما سیاتی انہ اجاز الاکثرون الفصل بکلمۃ کان بین ما والفعل **قولہ** کلمۃ کان فقط وہی زائدۃ للدلالۃ علی تبوت الکلی فی الزمان الماضی والانقطاع فی الحال کما بینہ الشارح **قال** وابتدا آہ بہذہ التقدیرات لکمیا باعتبار الاصل وبعد النقل صارا کعلم جنس التعجب والاعراب بحسب الترکیب السابق کما تقدم ان المنقولات المرکبۃ تبقی علی اعرابہا الاصلی **قولہ** بمعنی شی فکان مبتدء ما حسن زیدا الشی من الاشیاء الاعرض حسن زیدا ثم نقل الی انشاء التعجب وانما عدہ بمعنی اجعل فی استعمالہ فی شی یستحیل کونہ بجعل جاعل نحو اللہ واللہ والاصل **قولہ** من باب شتر بہر ذالب فی کون کل منہا بمعنی کلام فیہ النکرۃ فاعل فان معنی شی احسن زیدا احسن زید الاشی لا اعرض کان معنی خبر ذا لباب الا خبر ذا لبا

بیس بن بیان یہ نعم فعل ہے جو ضد ہے بئس کی علم الحلاء وضع اہل عناد و بطلین و منہ قولہ تعالی کبرت کلمۃ تخرج من افواہہم ان یقولون الا کذبا بیس او قبح تو نعم قضۃ الرجل غلان و علم الرجل زید یعنی نعم القاضی و نعم العالم و معنی الحاق ہذا النوع بنعم و بئس ان ثبت لہ من الاحکام ما ثبت لنعم و بئس ہتی ہذا النوع من افعال المدح عند النحاۃ لاشتراکہما فی الاحکام و الشرائط و لا یصدق علیہ تعریف المدح لعدم کونہ وصفا فالانشاء المدح و الذم نعم یستعمل لذلک فلو لم یقید المحدود بالمشہورۃ لم یکن الحد جامعا فاحفظہ فانہ من المواجب **قولہ** بہذا اللقب ای بہذا الاسم الشہیر بالمدح و الذم بالوضع اللغوی کالقب لیس بلقب لعدم کونہ مشعرا **قال** ما وضع لانشاء المدح و ذلک اذا قلت نعم الرجل زید فانک انشأت بہذا اللفظ المدح و لیس المدح موجودا فی الخارج فی احد لازمتہ مقصودا مطابقتہ ہذا الکلام ایاہ حتی یکون خبرا بل تکلمہ بہ علی وجہ ما الحاصل خارجا **قولہ** فلو کان مثل مدحتہ کما ان المتصوف فیما اعلام بہ موجود فی الزمان الماضی لیصدق مطابقتہ ہذا الکلام ایاہ و کذا مثل ما حسن زید او ذلک لانہا و ان کانت تفید انشاء المدح لکنہا لیست موضوعۃ لہ بل للانشاء التحسینی و ذلک لیستلزم انشاء المدح و الذم و کذا مثل لا مرحبا و لا اہلا و لا سہلا و لا وطئ بطلب المدح و الذم لا لانشائہا **قولہ** و ہما فی الاصل فعلان بدلیل تحرک تاء التانیث الساکنۃ بالضمار البارز المتصلۃ فی بعض اللغات و قید فی الاصل لحفظ فائدۃ قولہ علی وزن فعل یعنی انہما بہیئتہما فی الحال علی وزن فعل الا قولہ فعلان لیوہم انہما بہیئتہما فی الاصل علی وزن فعل **قولہ** فی فعل نعما کان او اسما نحو رجل لعب **قولہ** باسکان العین لنقل الکسرۃ علی العرب کتف **قولہ** مع کسر الفاء بقی کسرۃ العین الیہ لیدل علی انہ مکسور العین **قولہ** اتباعا للعین فانہ یوہم فی اللغۃ باعتبار کل الکریمین و ان کان الفتحۃ فی نفسہا اخف من الکسرۃ **قال** نثرہا اشارۃ الی ان ورودہا علی ہیئۃ نکرۃ نحو نعم رجل زید او مضافا الی النکرۃ نحو نعم صاحب قوم صاحبہم زید لا علی نحو نعم الرجل زید لانہ قلیل ممن یعتد بہ **قولہ** للعہد الذہنی ای قصد بہا المعہود فی الذہن من حیث جنسہ فیتعین فی الوجود فی ضمن الاوحد الذی اختارہ المتکلم فی الانضمام حیث قال و الذہن بعض الوجوہ من ان الجنس کما یتحقق بالواحد کذلک یتحقق بالمتعدد من غیر تعین ابتداء و انما التعین بالاختیار و الاختیار قد یکون بالعقل و قد یکون بالحس و قد یکون بالوہم و الخیال و ہذا ہو

الذہنی وان کان وضع اسما للاشارۃ للشار الیہ فی الخارج **قال** ولا تغیر وزن ہذا نحو بعض انہ بعد التسمیۃ صار اسما بمعنی جزء ما بعض فمعنی ہذا الامر ہو تجنب واختار ہ ابو علی وصاحب الصاحب اوہذا اخبرہ ما بعدہ والیہ ذہب المبرد **قولہ** کبر بہا جری الاشارۃ الخ نحو ظلمہ وعاملہ المضر فی انہ لا یختلف باختلاف احوال الممدوح مثنی ومجموعا ومؤنثا وشبہہ بالمضمر فی نحو رجلا اقوی منہ رجالا فی نحو الرجل زید زیادۃ ایضاح وعدہ کونہ اسما ظاہرا **قولہ** ای بعد جعلہ المقیدۃ ہہنا بالغلبۃ اذ الخصوص بعد الاستعمال مضافا **قال** الخصوص غلبا غالبا بین کیسان فاذہب الی انہ بدل من ذا وقیل عطف بیان وانا قال بہ جعلہ وہو الاقضاء وہو کما فی نحو وہب لہ اسحاق ویعقوب نافلۃ ومن یرث ہذا **قال** ویجوز ان یقع آہا نافلۃ یترحما التحییر فی جدا والترحم فی نحو اذا کان الفاعل ضمیرا ان الفاعل فی کل منہما ضمیر واحد ہی نوعین الاول ان فاعل جدا ہو المفعول بخلاف فاعل نحو فانہ مستتر لفعل التحییر ولیلا علی وجودہ والثانی لزوم الالتباس بین الفاعل والخصوص عند عدم ذکر التحییر فی ما اذا کان الخصوص معرفا باللام او مضافا الیہ نحو نحن رجلا السلطان فاذا یدری عند سماع رجلا ان السلطان فاعل والخصوص محذوف او بعکسہ الخصوص محذوف او بعکسہ **قال** تمییز لرجال فان قصد تقیید المبالغۃ فی مع الخصوص بوصف کان المنصوب حالا نحو ہذا جندہ مواصلۃ ای فی حال مواصلتہ وان قصد بیان جنس المبالغ فی مدلول کان تمییزا نحو ہذا زید رجلا کما فی نحو وسمی شادۃ الی سیبویہ وہذا زید رجلا **قال** ویجوز ان یقع آہا نافلۃ یترحما التحییر فی جدا والترحم فی نحو اذا کان الفاعل ضمیرا ان الفاعل فی کل منہما ضمیر واحد ہی نوعین الاول ان فاعل جدا ہو المفعول بخلاف فاعل نحو فانہ مستتر لفعل التحییر ولیلا علی وجودہ والثانی لزوم الالتباس بین الفاعل والخصوص عند عدم ذکر التحییر فی ما اذا کان الخصوص معرفا باللام او مضافا الیہ نحو نحن رجلا السلطان فاذا یدری عند سماع رجلا ان السلطان فاعل والخصوص محذوف او بعکسہ الخصوص محذوف او بعکسہ **قال** تمییز لرجال فان قصد تقیید المبالغۃ فی مع الخصوص بوصف کان المنصوب حالا نحو ہذا جندہ مواصلۃ ای فی حال مواصلتہ وان قصد بیان جنس المبالغ فی مدلول کان تمییزا نحو ہذا زید رجلا کما فی نحو وسمی شادۃ الی سیبویہ وہذا زید رجلا **قولہ** وہو الحال یعنی ان الخصوص لیس بالحال لاتحادہ بالفاعل **قولہ** من اضافۃ المدلول الی الدال لیشمل نحو الفضل منہب من قال باسمیۃ ہذا **قولہ** وذو الحال ہو الخ لم یتعرض لبیان الممیز المذکور ہنا لظہورہ وذکرہ ایہام فی الخصوص **قولہ** ای کلمۃ دلت آہا اشارۃ الی ان ما عبارۃ عن الکلمۃ لیکون التعریف مشتملا علی الجنس وان نوقش فی غیرہ نظرت مستقر صنۃ معنی کما ہو الحق السابق الی الفہم وتصییر ای اہا وان جاز رجوعہ الی ما المعرفۃ بالفعل ای کما مر فی تعریف الاسم والفعل غایۃ لمطابقۃ الدلیل لا انحصارہ وتحتمل ان یکون غرضا منہا مستقلا بل وہی بمعنی الیاء وان کیون استقراءا لا ما من معنی لکنہ خلاف الظاہر **قولہ** لیس المقام تقیید الحد لانہ یحمل کون المعنی فی غیرہ بل الدلالۃ علی معنی موصوف بالحصول فی الغیر ثم الاطلاق قد یکون قرینۃ التقیید والتجرید عما سواہ فالمراد بالحرف اما علی معنی فی غیرہ فقط ای لا یکون دالا علی معنی فی نفسہ اصلا کما دل علیہ وجہ الانحصار فخرج الفعل باعتبار المعنی المطابقی عن تعریف الحرف لاشتمالہ علی معنی فی غیرہ باعتبار مدلولہ المطابقی یدل علی معنی فی نفسہ اینۃ باعتبار المعنی التضمنی ای حدث کما مر وکذا الاسماء المتضمنۃ لمعنی الاستفہام والشرط ان قلنا ان تضمنہا اوجب وضعہا وضعا لمعنی الاستفہام والشرط الذی ہو غیر مستقل بالمفہومیۃ وان قلنا ان تضمنہا اوجب بعد الوضع بسبب الاستعمال مع حرف الاستفہام والشرط فلا اشکال اصلا اذ الاستعمالات فلا خلل الذات بہیئۃ التی تسلیہا الحرف فیہا معنا بالمطابقی والتضمنی کلا ہما مستقل بالمفہومیۃ وقد یقال ان ہذا التعریف بعد التنبیہ الآتی من ان معانی الحروف کلہا اسما کانت او مرکبۃ من اجزاء لیس شیء منہا مستقلا بالمفہومیۃ فلا یرد ما اختص منہا مستقل بالمفہومیۃ شلا لیس جزء من الابتداء او الخبر او الفاعل او نحوہا القادر فہو فرع بان معانی الحروف من حیث انہا مدلولات آلات ملاحظۃ منطقتا ما ومرآۃ لہا فلا تکون مستقلۃ بالمفہومیۃ سواء کانت مرکبۃ او بسیطۃ وکون معانیہا المرکبۃ فی انفسہا بحیث اذا لحظت قصدا تکون مشتملۃ علی اجزاء مستقلۃ بالمفہومیۃ لا یضر **قولہ** تحصل بالنسبۃ الیہ صفۃ کاشفۃ کما حصل فی غیرہا فان حصول المعنی فی غیر الکلمۃ یحتمل ان یکون باعتبار اتصاف الغیر بہ وان یکون باعتبار دلالۃ علیہ فلا ان یکون باعتبار تعلقہ بالمنتہی الیہ **قولہ** ای لا یکون کما تغیر لقولہ متعلق بالمنتہی الیہ ای لیس المراد بکونہ متعلقا بالمنتہی الیہ الخ ان تعلقہ بالمنتہی الیہ یستلزم تحصل الصفۃ الی الغیر فتصییر حتی یرد علی منع التعریف بالاسماء الموضوعۃ للمعانی اضافیۃ کالابتداء والطلب والجوبۃ والاخوۃ فانہا مشلا لیس ان لا یکون ذلک مستقلا بالمفہومیۃ ویکون آلۃ ملاحظۃ ذلک الغیر مستقلا بتبعہ لا قصدا بالذات فلا یصلح ان یکون محکوما علیہ او بہ فلا ان المقصد مجمول بعد عدم الحکم علی شیء او بشیء بالحظ قصدا بالذات **قولہ** بل لابد فی ذلک ای فی کونہ محکوما علیہ وبہ من انضمام امر آخر وہو ما یکون بہذا المعنی آلۃ ملاحظۃ فاذا ضم ذلک الیہ صار المجموع بحیث یمکن ان یحکم علیہ وبہ لا مجردہ فی الدار **قال** ای جزئیۃ فلکم بخلاف الفعل والاسم فانہ لا یحتاج احد ہما الی الآخر فی الجزئیۃ بل فی تمامی الکلام ومن ہہنا ظہر وجہ التخصیص بالکلام واندفع ما یقال الاولی ان یقال فی جزئیۃ لما یفادہ شیء کلاما کان او مہملا کما قصدا **قولہ** او غیرہا ای ضمنۃ **قولہ** الی ہم تخصیص منہا وقید الاسم والفعل بہذا القید تقریبۃ المقام للزوم الدور والموصولات فانہا محتاجۃ فی الجزئیۃ الی اسم او فعل لکن لیس ذلک مما یتصل منہا بالنسبۃ

الیہ لکون معانیہا مستقلۃ بالمفہومیۃ **قال** او فعل والمشع الخلو قال الرضی الحرف قد یحتاج الی الجملۃ کحروف الاستفہام والشرط وقد یحذف المحتاج الیہ فی نحو لا واکن وقد ولما **قال** حروف الجر آہا خص حروف الجر والتنوین من بین سائر الحروف بالتعریف لان ما عدا یا المایلس لہما مفہوم مشترک بینہما کالحروف المشبہۃ والعاطفۃ واما مفہومہما ہو المعنی اللغوی کحروف التخصیص والرفع الی غیر ذلک بخلاف حروف الجر فان لہا فی الاصطلاح معنی مشترکا بینہما وہو الافضاء والکل منہا معنی خاص وبخلاف التنوین فانہ یحصل من معناہ اللغوی الی معنی آخر وبہذا ظہر الجواب عما قال الرضی انما لا تقتضی التعلق لان الجار انما یقتضیہ اذا کان المجرور مفعولا فی الاصل لفعل او ما یجری مجراہ کما ذکرن

مسافة دون سائر وفي القاموس المسافة البعد فليست مختصة بالمكان على ما توهم فاعترض بان قصر الغاية بالمسافة يوجب ان يكون استعمالها في الزمان مجازا وهو خلاف ما صرح به الكثير **قوله** اطلاقا لاسم الجزء على الكل في الارض فعلا الغاية بمعنى النهاية ومعنى المدى كان الامد والاجل يستعملان بمعنيين والغاية تستعمل في الزمان والمكان بخلاف الامد والاجل فانهما يستعملان في الزمان فقط والمراد بالغاية في قولهم ابتداء الغاية وانتهاء الغاية جميع المسافة انتهى وقد كان استعماله في المعنيين بكثرة لا يكون بالاشتراك بل يكون بالحقيقة والمجاز المتعارف الثاني لان تبادر معنى النهاية يكون المجاز اولى من الاشتراك برمته **قوله** اذ لا معنى لانتهاء الغاية والقول بانه يجوز ان يكون الاضافة لادنى ملابسة وفائدتها التنبيه على ان من استعمل في ابتداء ما لا نهاية له كالامور الابدية ومرة وبعدم مرة ما في انتهاء الغاية ذكر الاول بكلمة من لا على معنى ابتداء ذي الغاية لان المجاز اولى من الحذف **قوله** وقيل كثيرا ما يطلقون اه اي يستعملون الفعل الغاية الذي هو بمعنى في هذا المقام المترتب على الشيء بمعنى الغرض وهو الاظهر اقدام الفاعل على الفعل وبمعنى المقصد مطلقا فالمراد بالغاية الفعل لعلاقة انه قد يكون غرضا ومقصودا له كذا ذكره المحقق التفتازاني وليس المراد بالغاية ههنا الغرض حتى يلزم خصاص من الابتدائية بالافعال الاختيارية والجميع خلاف المتبادر من اول النظر الى آخره على ما توهم **قوله** وهذا الابتداء اما من المكان حقيقة كما ان او تنزيلا وفيه اشارة الى ان معنى قولهم ابتداء المسافة ابتداء الفعل سفلا فلابد ان يكون الفعل المتعدي من الابتدائية شيئا مبدا كالسير المشي ويكون الشيء المجرور بمن الشيء الذي ابتدئ منه ذلك الفعل نحو سرت من البصرة او يكون فعل الشيء الممتد نحو تبرأت من فلان الى فلان وخرجت من الدار الى السوق اختيارا لمناسبة الكون فيهما من ان من الابتدائية تستعمل في الزمان على الحقيقة لانه اظهر الاستعمال في مافي الرضي وقال ابن مالك هو الصحيح وقال البصريون انما الابتداء في غير الزمان سواء كان المجرور بها مكانا او غيره نحو هذا الكتاب من زيد الى عمرو وقد في الباب من ابتداء الغاية في المكان فقط واستعمالها في غير المكان زمانا كان او غيره على سبيل الاستعارة **قوله** لان منتهى عدوه تحكي ليستقي اصرح بما تحكمين بناه الرئيس يقال بكأت واتكأت اليه وخدت به بمعنى واحد اي عدلت اليه فاتا بمعنى الى **قوله** بالجر عطف على الاسناد اشارة الى ان الواو في بعض النسخ بمعنى او **قوله** اي حكى من تحيين اي ما كان دخول التحيين تحت حكاية وعدم دخوله تحت اعادة الجار فلا حاجة الى ما تكلف هنا وذكر في قوله بعض الت

معنی حقیقی للباء ولیس استعمالہا فیہ علی سبیل المجاز غلط تقدیر تسلیم لافادتہ ین المذکورتین اتمامہ عندہ ان القول ان المصاحبۃ معنی حقیقی لہا لکنہا ہہنا مجازیۃ یقول الفاضل بان ما عدا الالصاق معان مجازیۃ متفرعۃ عندہ والمعول علیہ الکثرۃ والعلم فی قولہ الالصاق صلۃ الوضع قولہ لانہ یلزم ان یکون السیج حال اشتراء الفرس ملصقا بہا ای بالفرس وہذا الفرق ملموحۃ فی الکتب المشہورۃ فی النحو وبیانہ ان الالصاق علی ما فسروہ الصوق امر مجرور الباء وہو لا یقتضی ان یکون حصول الفعل ملصقا مجرورہ ولا شک ان الاشتراء حاصل بالسرج وان لم یکن السیج ملصقا بالفرس واما ان الفرق بینہما بالعموم والخصوص فان الالصاق مجرد الصوق معنی الفعل مجرورہ والمصاحبۃ ان یکون المجرورہ شریکا فی ذلک المعنی بالصوق کما یقتضیہ صیغۃ المفاعلۃ فہی المصاحبۃ الالصاق مع خصوصیۃ زائدۃ علیہ وہو کونہ بطریق الشرکۃ کما ان الاستعانۃ الالصاق مع خصوصیۃ ان المجرور الملصق بہ آلۃ فمعنی قولنا بدا الصاق والمصاحبۃ فی قولنا اشتریت الفرس بالسرج الصاق مع المصاحبۃ وبہذا یندفع عنہ قولہ فالصاق لیستلزم المصاحبۃ حتی یرد علیہ ان یقال بان الضمیر راجع الی السیج والمجرور حصول ملابسہ فاعل الفعل المستتر راجع الی الاشتراء فحصل المعنی لا یلزم ان یکون السیج حال اشتراء الفرس ملصقا بہ اشتراء الفرس بالسرج حال اشتراء الفرس کیف یصح قولہ معناہ مصاحبۃ السرج واشتراک الفرس معہ فی الاشتراء وہل بدا الا اتہما فسدت

قولہ ای لافادۃ آہ خص بالذکر لکثرۃ تعدیۃ الفعل بہا دون غیرہا **قولہ** وسطا معانی المذکورۃ فی التاج المقابلۃ بین شدید وبین مکروہ وکلا المعنیین صحیح ہہنا **قولہ** ای بین الفعل اللازم کما فی جعل الفعل تعدیۃ فالتعدیۃ التی ہی دخول الباء صفۃ المتکلم والباء التی فی قولہ تضمینہ تتعلق بالحمل بیان کیفیۃ وفی قولہ وحال تتعلق بالتضمین والمراد بالتضمین المعنی المعنوی ای اعتبار شیء فی ضمن آخر والتضمین المصطلح وخص الفعل اللازم بالذکر لکثرۃ تعدیتہ بالباء لکون افادۃ جعل المتکلم الفعل اللازم متعدیا بسبب اعتبار معنی التصییر فی ضمنہ ودخول الباء علی فاعل الفعل اللازم حاصل ان التعدیۃ غرض من وضع الباء ولیست مدلولہ لغۃ فاسدہ لزوم تعلیل مدلول الحرف بالحرف ولا یخفی ان لا یکون الباقی فلا یثبت بزیۃ معنی **قولہ** باء دخال الباء آہ ولیس بمعروف ہذہ الباء للفعل الا فی قولہ تعالی اینبتی فی سیناء تنبت بالدہن ای بزیت کما فی قراءۃ یتوفیکم بمعنی الوصل **قولہ** صیرتہ ذا بہا سواء وجب معہ او لا فمعنی وجبت بزیدہ واحدہ کذا قال سیبویہ وعند المبرد یجب مصاحبۃ الفاعل للفعول بہ لان الباء المتعدیۃ عندہ بمعنی مع فتقدیرہ ذہب بہ ای صاحبہ ایاہ کما یقول سیبویہ وعند الاخفش کانہ سہا وذہب معہ کذا فی الرضی **قولہ** ہذا معنی ای معنی تصییر الفعل **قولہ** محققۃ الباء ای من بین حروف الجر فلا یرد الہمزۃ والتضعیف **قولہ** بمعنی الصاق ای کانہ غیر تصییر حتی الفعل **قال** وزائدۃ عطف علی مجموع الجار والمجرور والمراد بالمجرور المراد بالجار فی الحال او فی الاصل فی الاستفہام معناہ فی وقت الاستفہام او فی الکلمۃ الاستفہامیۃ ظرف لزائدۃ بعد تعلق فی الخبر ویجوز ان یکون حالا من الخبر **قولہ** لا مطلقا عرض للمصنف بانہ ان کان لبیان الطلق الاستفہام فالنفی لیس کذلک حتی یحتاج الی التقیید بالنفی ویجاب بان زیادتہا ثابتۃ فی النافیۃ واختلف فی الاستبرۃ نحو ما خیر کثیر منہ الا ان قلیل الباء زائدۃ وقیل اتما بمعنی فی والفرق بین الحجازیۃ وبین التمیمیۃ وہو المتفق علیہ التمیمیۃ وہو مختلف فیہ فذہب الفارسی والزمخشری الی انہا لا یزاد فی خبرہا وجوزہ غیرہما **قال** قیاسا ای زیادۃ قیاسیۃ وزیادۃ قیاس لکن قولہ ساعانی الرضی وزیادۃ قیاسا فی مفعول علمت ووجدت وحسبت وظننت وخلت وحسبت **قال** کوحسبک وفعل الرضی زیادۃ الباء فی حسبک وخامل کفی وتصرفاتہ وفی فاعل اتم التعجب علی ما ہو سبیویہ قیاسا ولا اضافۃ لان زیادۃ من حیث النظر الی الاضافۃ صیرت نظیر حسبک وکفی سماعی ومن حیث النظر الی عموم مواقع حسبک فاعل کفی قیاسی وکذا الحال فی امثال القلوب التی مرت **قولہ** کفی باللہ شہیدا وقال الزجاج وغلت الباء فی فاعل کفی للتصریح کفی معنی اکتفی وفیہ فاعل کفی مقدر والتقدیر کفی الاکتفاء باللہ فحذف المصدر وبقی معمولہ والا علیہ وعلی ہذا لا یکون الباء زائدۃ **قال** والحق بہ ای الفعل لوکان المراد الفعل الذی نفسہ بسببہ وہ لہ لکن الباء زائدۃ **قال** والام بفتحہ الام مکسورۃ مع کل ظاہر الام المستغاث المباشر بہا وہو متعلق بمحذوف مع کل مضمر الام یا المتکلم **قال** للاختصاص ای بحسبک ذہب الیہ البعض او الارتباط والمناسبۃ کما ہو التحقیق ویؤیدہ عدہم الام من طرق الاختصاص کثیرا واستعمالہا فی مواقع لا یصح فیہا الا ہذا کما یشہد التتبع **قولہ** بکلیۃ اشارۃ الی ان ما ذکروہ من معانی الام من الملک والتملیک الاستحقاق کلہا داخلۃ فی الاختصاص **قولہ** لبیان علۃ شیء یشیر الی ان التعلیل علی ما فی التاج چیزی را علت نہادن وہو فعل المتکلم وکینونۃ الام لہ باعتبار بنائہ ودلالۃ علی کون مجرورہ علۃ

والمراد من العلۃ ما لاجلہ الشیء وقولہ ذہنا او خارجا تمییز من العلۃ **قولہ** نحو ضربتہ للتادیب فان التادیب علۃ غائیۃ للضرب متقدم علیہ فی الذہن متاخر عنہ فی الخارج مترتب علیہ والفرق بین الضرب والتادیب بالاعتبار فانہ من حیث انہ فعل یؤلم مضروب ومن حیث انہ یترتب علیہ الانزجار عما لا ینبغی تادیب فہو کقولہ رماہ فقتلہ **قولہ** نحو خرجت لمخافتک فان المخافۃ مقدم فی الوجود علی الخروج حاملۃ علیہ **قال** وبمعنی عن وہو اللام الداخلۃ علی اہم من غاب حقیقۃ او حکما عن قائل قول یتعلق بہ وجملۃ شارح التسہیل بمعنی من اجل والرضی حکی جواز اعتبار اللفظ واعتبار المعنی فی الحکی بالقول فلک ان تقول قال زید انا قائم بحکایۃ لفظہ الحکی وان تقول قال زید ہو قائم اعتبارا لمحل الحکایۃ فان زیدا فی حال الحکایۃ غائب عنہ **قولہ** وقال الذین کفروا للذین آمنوا لو کان خیرا ما سبقونا الیہ والاول اکثر استعمالا فائدۃ لا تتبین ما قالہ ابن الحاجب **قولہ** ای قلت عنہ ولو کان اللام بمعنا ما کان زیدہ مخاطب القول فوجب ان یقال انت لم تقل الشرقال وزائدۃ وہو فیما اذا دخل علی مجرور یصل الیہ معنی الفعل بدون اللام کما فی زرت لکی فانہ متعد بنفسہ **قال** وبمعنی الواو فی القسم التعجب قولہ فی القسم المراد بالقسم ہہنا ظرف مستقر وقع حالا من ضمیر قولہ بمعنی الواو وقولہ التعجب ظرف لغو للقسم ان اریدبہ الامور المقام التی یتبین شانہا ان یتعجب منہا علی ما فی الرضی وللمعنی ان اللام یکون بمعنی الواو حال کونہ فی القسم الذی جوابہ تلک الامور وظرف مستقر وقع حالا من ضمیر فی القسم الراجع الی اللام ان اریدبہ معناہ القسم علی ما فی اللباب وللمعنی من ان اللام للقسم وللتعجب علی التقدیرین بذہ العبارۃ وفق علی طبق العبارۃ السابقۃ ای قولہ وبمعنی عن مع القول وما قیل من ان قولہ فی القسم متعلق بالواو او بمعنی اللام فی قولہ للتعجب لوحت وللمعنی وبمعنی الواو الآتی فی القسم وقت التعجب فلا یخفی رکاکتہ وانما لم یقل بمعنی الباء لان الواو اصل فی القسم وان کان الباء ہہنا للواو والاشتراک الام مع الباء وفی دخول حرف العطف تخوف اشد وقلۃ ورود لذا لم یقل وبمعنی التاء مع اشتراکہا فی الاختصاص بلفظ اللہ **قولہ** وانما یستعمل آہ لما اشارۃ الی ان المراد بالتعجب ہاہنا ان یتعجب منہ علی ما فی الرضی اوالی فائدۃ زائدۃ لابہ من اعتبار بان اریدبہ المعنی اللہ **قال** ورب فیہ ست عشرۃ لغۃ مع الراء مضمومۃ ومکسورۃ وساکنۃ والاوجہ الاربعۃ مع التاء والتانیث ساکنۃ او مخرکۃ مع التجرد ومنہا فیہا مع الہمزۃ مضمومۃ مع اسکان الباء وضمہا مع الکسر مخففۃ ومشددۃ مع التخفیف والاوجہ الاربعۃ مع التشدید مع التخفیف کذا فی المغنی **قولہ** ای لانشاء التقلیل فی التاج التقلیل بانکری والنون فالمعنی لاحداث ان المتکلم یستقل ہذا خلوا ان کان کثیرا فی الواقع تقول فی جواب من قال ما اکثیت رجلا رب رجل اکثیتہ ای لانکر ذلک فی الرجال بالمرۃ فانی لقیت منہم شیئا وان کان قلیلا **قولہ** ولہذا وجب آہ فان مغایر لجملۃ یجب ان یتعدہا کما مر غیر مرۃ وقیل لان التقلیل بمعنی النفی **قولہ** کما ان کم آہ ایضا نوع من الحکم رب بحکم مقابلہا فان الاشیاء تتبین باضدادہا **قال** نحصتہ بنکرۃ موصوفۃ او اذا کان مجرورہا فالاولی مبنی للمفعول والقرینۃ علیہ قولہ نحصتہ آہ او بنکرۃ ظاہرۃ او مقدرۃ نحو ربہ رجلا فان ہذا الضمیر نکرۃ عند الاکثرین علی ما فی العباب والمراد بالموصوفۃ اعم من ان یکون حقیقۃ او حکما فان الضمیر المبہم کالموصوف لہ وصف اعم من ان یکون بمفرد او بجملۃ اسمیۃ کانت او فعلیۃ نحو ربہ رجل اخوہ منطلق او ینطلق ربہ رجل لقیتہ وانما یخص النکرین من بحر المعرف وانشد ع ربما الجامل المؤبل فیہم وعبید شاء ذو مرعزی بجر الجامل وصفۃ فان ثبت ارادۃ الجنس علی زیادۃ الہ فی الاسمی رب بہ ورب بغیرہ علی نیۃ الانفصال **قولہ** لعدم اختیاجہا آہ یعنی مدلول رب لما کان تقلیل نوع مبہم من الجنس لم تکن محتاجۃ فی دلالتہا علیہا الی المعرفۃ فتخصص بالنکرۃ اذ لو وضعت علی المعرفۃ لزم اختیاجہا الیہا فی الدلالۃ فان الحروف محتاجۃ فی دلالتہا علی معانیہا الی ذکر متعلقاتہا لکون معانیہا غیر مستقلۃ بالمفہومیۃ فوجب ان مدلولہا لیس تقلیلا متعلقا باحد معین فیختص وضعہا علی المعرفۃ بخلاف سائر الحروف فان معانیہا جزئیۃ متعلقۃ بمدلول المعرفۃ والنکرۃ فتدخل القبیلتین وتاخر رنا لکافۃ فتح وقیل من ان عدم الاختصاص مشترک بین رب وسائر الحروف الجارۃ مع عدم اختصاصہا وایضا عدم اختیاجہا انما یقتضی عدم اختصاصہا بالمعرفۃ لا اختصاصہا بالنکرۃ وایضا فساد ما قیل ان وضع رب لما کان تقلیل نوع من جنس وجب وقوع النکرۃ دون المعرفۃ لحصول معنی الجنس بہا بدون التعریف فلو عرف لوقع التعریف ضائعا لان عدم احتیاجہا الی المعرفۃ لا یقتضی ضیاع التعریف بجواز ان یکون مقتضی التعریف شیئا آخر سوی رب **قولہ** لیتحقق التقلیل الذی ہو مدلول رب وہو تقلیل نوع من جنس فان النکرۃ تدل علی الجنس والوصف یخصصہ فیصیر نوعا ورب تقلیلہ فیقبل ان ذلک انما یقتضی تقیید النکرۃ مطلقا لا تقییدہا بالوصف فمندفع من انہا نکتۃ بعد الوقوع **قولہ** صارا قل وافحش آہ لان الاصل فی الاستغناء تکون سقیۃ **قولہ** واشتراطہ آہ اشارۃ الی ان قولہ علی الاصح قید لقولہ موصوفۃ لا النکرۃ یعنی لان اختصاصہا بالنکرۃ متفق علیہ **قولہ** دمن وفتحای الہبر

وابن السراج على ما فى الرضى **قوله** وقيل وقائله الاخفش الصغير ومن وافقهما **قوله** اصلها اى معناها المتبادر **قوله** كما حققناه اى فان الجار
المشهور هو بحقيقته المستعملة بالمجاز **قوله** يعنى الذى تعلق به رب اعنى انها حرف جر فكما به لما من فعل توصل معناه الى مجرور باء وجوده رب
البصريين والدليل على ذلك مساواتها السائر الحروف فى الدلالة على معنى فى مسمى غير مفهوم بلفظها بخلاف اسماء الاستفهام والشرط فانها تدل
على معنى فى مسمى مفهوم بلفظها وانهم لم يرد باخبر بجواب بل ولا باضافته فلا يقال رب رجل الا الغلام رب رجل لكن يشكل عليه فيما نحو رب رجل اكرمت
فان الفعل المتعدى لا يفصل بحرف الجر وبنحو رب رجل اكرمته لان الفعل لا يتعدى الى مفعول بحرف الجر الى ضميره معاده بنحو رب رجل كريم جاءنى
فى جواب من قال ما جاءك رجل فانه يكون كلاما تاما بدون الضمير فى مرجوعه وهو ممتنع واعتذر عن الاول بان ذلك لتقوية اصل الفعل
المتأخر لضعف عمله فى المفعول المتقدم نحو لزيد ضربت وعن الثانى والثالث بان جاءنى واكرمته صفة رجل
والعامل محذوف اى ثبت وقيل ان المعنى تام بدون التقدير كما فى رب رجل كريم اكرمت وان الاشكال بعد التقدير باقى بحاله لان الفعل الموصول
الى فاعله بحرف الجر قال الرضى وليتوى عندى مذهب الكوفيين اعنى كونها اسما ظرف مضاف الى النكرة المعنى رب رجل كخليل من نهاية الجنس اجزاء
رفع ابدا على انه مبتدأ والاخبار محذوف تضمنها النفى الذى لصدر الكلام كان لما صدر الكلام والغالب دخل عليها العوامل قال الرضى مذهب اكثر النحويين
مستهم البرد والفارسى ان ما يتعلق به رب يجب ان يكون ماضيا وجب ابن السراج الى انه يجوز ان يكون حالا وصح ان يكون مستقبلا
وجب بفعل لتحويز ان الى انه يجوز ان يكون ماضيا وحالا ومستقبلا لمقتضى الكثرة وهو الصحيح كذا فى شرح التسهيل **قوله** لانها
للتقليل اى لاشتراك التقليل فى كل من جنس تحقق عند الحكم باعتبار تعلق الفعل به كما لو قلت رب رجل لقيت كنت تخبر بان الذى لقيته
قليل او لاقلل الذى تقتضيه بناء بعد تقليل وانما جعله الله تعالى وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا متأول بنحو يتمنى المحقق الصدق او لعل
او بتقدير كان او الحكم مخصوص بالعالم لكن بالمفهوم **قال** محذوف غالبا اذا كان الكلام الذى رب جواب عنه مصرحا به نحو ما لقيت جلنار الا رب
حذف الفعل لدلالة القرينة عليه ان لم يكن مصرحا به ولكن بمشاهدة قرينة اخرى فالواجب ابقاؤه كما فى الرضى وقال القاضى ظهير نحو
رب رجل كريم حصل وقال ابن يعيش لابد من ذكر الفعل العامل حتى قال البصريون لا يجوز اظهاره الا فى ضرورة الشعر **قوله** لوجود
القرائن المقالية او الحالية **قوله** نحو رب رجل كريم اى لقيته لا يخفى ان الفعل المذكور لكونه مشتغلا بالضمير لا يكون تسليط عليه كذا افسره لانه
متعد بنفسه لا يحتاج الى حرف الجر ولم يثبت تفسير النحاة بمثل هذا **قال** فى حاشية الصبان نقلا عن الدماميني ما ذكره الشارح هو الظاهر
وقال بعضهم ان الجار والمجرور متعلق بمحذوف وقع صفة لرجل والتقدير رب رجل مستقر كريم اى مررت برجل جاوزته **قوله**
لا مرجع له عند البصريين اذ لو كان له مرجع لما احتاج الى التمييز فهو فاعل بكفى فيهم قالوا انه مبين راجع الى مذكور كان فاعل قال
بل من رجل خليل لدريه جملا وانما احتاج الى التمييز لعدم كون المرجع مذكورا فى بادئ الكلام **قال** مفوض فكذا اشباهها من ضيره والمقصد بهذا
الضمير الابهام فاذا كان الراجع فيه كان اوفى مع الامن من اللبس بالتمييز **قال** فى مطابقة التمييز اى يجوز دون مطابقته فى شرح التسهيل
قال ابن عصفور ما اجازه الى كونه تثنية وجمعا قياسا وهو حسن ما لم يؤد فان العرب استغنت بتثنية التمييز وجمعه عنه وقيل ان الخلاف فى الاولى
معناه واختيار التعصية قولان الكوفيين انها بحرفى عدم المطابقة فلا يجوز من ثلاث عن فى على التعليل مع حذف مضاف اى بسبب عدم
مطابقة تمييز غير كيفة لا حذف فى الاعنى رب عرب خلافا للكوفيين فى دعوى الاسمية والمعنى ان خطأ فهم متحقق فى هذه الصورة **قوله** الا ان يخص
بالكاف بقرينة **قوله** نحو رب رجل عالم على الجل اى الجمع وخولفا على الجل اى الجمع ومعناه باع تقليل الشيء التى هى مدلول كلمة رب والكاف من
نحو على الجل حرفا خارجيا مفيدا للتشبيه استقلاليا او تأكيديا لاختصاصها بالصورية والاستقلالية مؤولا بما صورية التمييز فيه فى الآية
ليست ما كافة قليل كثرة موصوفة **قوله** وقد تكون آه بيان لفائدة زائدة مع الاشارة الى ما فى التقليل فى وجه ترك كم وحاصله **قوله** لانه نحو
ربما ضربت بالسيف عيطل باتت واشرطه بين بصرى وطعنة مجورا بها العيطل فعيل بمعنى مفعول من عطله اذا طول بين بصرى اى بمصر اى بلد
والمعنى قربة بالشام والمعنى ان ضربات كثيرة وقعت بالسيف على الجسد
وكم الواسع الخبر والتقدير ربما طعنة مجورا بين بصرى فان بعضهم يشترط كون فى القيد والمعنى انكيت بضربات كثيرة على بالسيف على الجسد
والرمح فى بصرى شام **قوله** اى ولا رب فى كلمما قد اخبر وجعل مجرورها الذى فى ملتن بمنزلة المحكوم عليه بمنزلة قولك ربما تقول او كم تقول على جهة التعليم
ترتن عذاب اليم ثم مثنون بالله الآية حيث ذكر فى المغنى ان تقول مبتدأ وجملة مفسرة للضمار لا اشارة الى علة الحكم المذكور فى المتن مع الاختصار

ومن لم يفصل وقع فى تعيين وبعين فى تخصيص هذا الحكم من بين الاحكام المذكورة اشارة قالى انما لاشتراك رب فيما ذكر اه سوى الاحتياج الى التعلق
لانه لازم لحروف الجر مطلقا وعدم التعرض لبيان حال تعلقها تنبيه على ان تعلقها كتعلق رب فى كونه فعلا عاما ضروريا محذوفا **قوله** شائع بلدة كذا
اراد بالبلدة المغازة والانيس بالوانس الذى يعلوه السعفور تخشف وولد البقرة الوحشية ايضا وقال بعضهم اليعافير
يتوسس الظباء والعيس بالكسر الابل التى يعلوها بياض واحدها اعيس وعيساء يقول رب مغازة لا يسكنها الا الوحوش قطعتها وسرت منها كذا فى
شرح ابيات الايضاح **قوله** ليست بحجارة بل الحجارة رب المقدرة ويحذف حرف الجر قياسا اذا كان رب اشتراطين احدهما ان يكون فى الشعر
خلافا لمن اجاز فى النثر والثانى ان يكون بعدها الواو او الفاء او بل والاصل فيها بعدون بها الا حرف خلافا لمن اجاز فى النثر ايضا كذا فى الرضى **قوله** فان لم تكن فى اول الكلام
بان كان قبلها ما يصلح عطف عليه **قوله** وان كانت فى اول بان لم يكن ما قبلها ما يصلح للعطف عليه سواء كان قبلها كلام او لا **قوله** الا ان حرف العطف
اى فى الاصل **قوله** فانه مقام رب بحارة بنفسها الصبور تماسكا يعنى رب يدل انه لا يجوز اظهار رب بعد بل الفاء وبل ومع ذلك لا يجوز
دخول حرف العطف عليها فى وسط الكلام مقتضاه ان الاصل واو العطف فلما لم تكن فى الاصل واو العطف فلذلك جاز دخول حرف العطف
عليها اخره فوائده والله وقوله اكد فى الرضى **قوله** فلا يقدر دون اى لا يقدرون ليشمل ما اذا كان قبلها ما يصلح للعطف عليه بانه **قوله** لان
ذلك اى تقدير المعطوف عليه فى الواو تسمح بخلاف تقديره فى الفاء وبل لان اظهار رب بعد هما دل على كونها على اهلها فلا يكون التقدير
فيها تسمحا **قال** الا تكون آه فالمعنى لا تكون مستعملة الا عند حذف الفعل لا تكون مستعملة الا لغير السوال تحمل عند حذف الفعل خبرا تكون
وقوله لغير السوال غير شان او خبرا واو القسم ولا يجوز ان يكون احدهما متعلقا بتكون والآخر خبرا او كلاهما متعلقا به على انها تامة والا لكان الجار الاخير
من الكلام معمولا له كما تقرر فى اغا فيكون المعنى ما تكون عند حذف الفعل الا لغير السوال وذلك غير مقصود مع ان ذكره مع حذف
الفعل تكون للسوال **قوله** هل القسم اى مدلوله القسم او شئ من القسم **قوله** وذلك كثيرة استعمالها اكثر فى الكلام العربى فالمعنى
وتشتمل تخفيف لان الكلام عن تمام القسم والمصدر به **قوله** فى كثير منها الاولى اظهر بحذف ذكر الفعل عوضا لكثرة الاستعمال لان الحاجة
يجوز ذكر الفعل معها وان كثر حذفه اصالة لان الحاجة الى الصاق فى التعلق فعل القسم بالمقسم به وابدلت الواو منها لان فيها نوعا من الضعف
وهو بالمائى الواو وبين كيفية التعريضين معنى الالصاق كذا فى الرضى وفيه ان واو القسم فى الاصل واو العطف فتدبر مع ان ذكر
الاصل لا يفيد الا بالتكلف **قوله** لانها واو تعويض عن الكيفية التعريضين معنى الالصاق كذا فى الرضى وفيه ان واو القسم فى الاصل واو العطف فتدبر مع ان ذكر
الاصل لا يفيد الا بالتكلف **قوله** لانها واو تعويض عن الكيفية التعريضين معنى الالصاق كذا فى الرضى وفيه ان واو القسم فى الاصل واو العطف فتدبر مع ان ذكر
الاصل لا يفيد الا بالتكلف **قوله** لانها واو تعويض عن الكيفية التعريضين معنى الالصاق كذا فى الرضى وفيه ان واو القسم فى الاصل واو العطف فتدبر مع ان ذكر
الاصل لا يفيد الا بالتكلف **قوله** لانها واو تعويض عن الكيفية التعريضين معنى الالصاق كذا فى الرضى وفيه ان واو القسم فى الاصل واو العطف فتدبر مع ان ذكر
الاصل لا يفيد الا بالتكلف **قوله** لانها واو تعويض عن الكيفية التعريضين معنى الالصاق كذا فى الرضى وفيه ان واو القسم فى الاصل واو العطف فتدبر مع ان ذكر
الاصل لا يفيد الا بالتكلف **قوله** لانها واو تعويض عن الكيفية التعريضين معنى الالصاق كذا فى الرضى وفيه ان واو القسم فى الاصل واو العطف فتدبر مع ان ذكر
الاصل لا يفيد الا بالتكلف **قوله** لانها واو تعويض عن الكيفية التعريضين معنى الالصاق كذا فى الرضى وفيه ان واو القسم فى الاصل واو العطف فتدبر مع ان ذكر

من دون استطالة الا نادرا وآما جملة بعيته منفية فيلزمها الواو ان اثبتة ذا حالة خلية فان كان فعلها ماضيا غير تصرف او تصرفا
في معنى التعجب او المدح يلزمها اللام وان كان ماضيا متصرفا فالاتي معنى التعجب او المدح يلزمها اللام قدا وفي مسناه مثل ربما وقد يقيد قد
ويكتفي باللام او القد وقد لا يكتفي بقد الا اذا طال القسم او كان في ضرورة الشعر نحو قوله لقد فدفح من ذكراها وان كان مضارعا استقباليا
يلزمها اللام مع نون التاكيد ان دخلت اللام على نفس المضارع الا نادرا ولا يكتفي عن اللام بالنون الا في ضرورة الشعر واذا لم يدخل
اللام على نفس المضارع يكتفي باللام نحو والله لئن متم او قتلتم لا الى الله تحشرون وان كان مضارعا حاليا يكون باللام من غير النون
وآما جملة فعلية منفية فيلزم في الماضي ما لو لا ويلزم تكرار لا هنا لان الماضي ينقلب في الجواب مع لا مستقبلا وفي المضارع استقباليا
كان او حاليا الا واضح النون او بدونها نادرا كذا ذا لم يكن الجواب شرطية اقترانية فانه لا يصدق الا بلو **قوله** وقد يحذف حرف النفي الخ من
للمضارع والماضي والجملة الاسمية كذا في التسهيل وانكر الرضي الحذف مع الماضي والجملة الاسمية والفرق بالاكثرية مع المضارع المجرد عن
التاكيد مع ثبوت القسم كما في المثال المذكور في الشرح ومع الماضي عند تقدم النفي على القسم نحو والله ضربت اي ما ضربت وفي رجع حذف
المضروب وعدم تقدم النفي عليه **قوله** اي لا تفتؤ تقديرا لان ذا كثر استعمالا في نفي المضارع والقرينة عدم سقوط النفي بدون لا **قوله** اي جواب القسم
اي الجملة التي يؤتى بها القسم لبيانها كالسوال لجواب **قال** اذا العرض اي القسم بقية امر حرض الشيء اي صار كالقشبة المعترضة
في النهر كذا في الصحاح والقاموس فالمعنى اذا صار القسم كالقشبة المعترضة في الجواب لمنع وصوله الى مقصوده فالمراد بالمنع المنع
المعنوي وليس هذا من باب التنازع كما وهم لان الحذف لازم **قوله** لاقتضى الدال على الجواب اقتضاء القسم صدارة كونه للشارع **قوله** لا
الجواب كما سبق ان القسم والشرط قد يجتمعان في تركيب ليستغنيا بجواب واحد وان لم يقع في كلام البلغاء الذين يستشهد بكلامهم نص
عليه في الطول **قوله** وهذا لا يجب فيما علقت جواب القسم من الامور المذكورة فلا يرد ما ذكره ليس جواب القسم **قوله** اي لجاورتها شيئا
او سواء كان مجاورة شيء من مجرورها كما في رميت بسهم عن القوس او مجاورة مجرورها من شيء نحو اطعمت من الجوع فيدخل تارة على المتجاورين
وتارة على المتجاورين لكن يقيد ذكره الرضي وهو ان يكون المجاورة بسبب احداثه مصدر المعدى بها فان بعد السهم عن القوس بسبب
الرمي وعطف التعدية للاشارة الى ان صيغة المفاعلة بمعنى اصل الفعل **قوله** اي لاستعلاء شيء على شيء اما حقيقة كما في المثال الاول او
مجازا كما في المثال الثاني كما سيجيء تفصيل الكلام في متعلقات الحروف **قال** اليمين بمعنى جانب وقوى فيمينان اي قوتان **قال** يدول من عليها حال من ضمير عليها اي كونهن اليمين حال كونهن متسلطين بدخول
من ولا يستعلون بدونها كان زلك علانه يعلو به اليمنى فاعلمه ذلك **قال** التم يعلو تلك وليس مراده ان الفوقية متعلق بيعلم كما يوهمه ظاهر اللفظ
لزوال قرينة على تقدير الفعل الخاص **قال** تشبيه في اصل التشبيه ماندكر دن **قوله** فالتقدير ليس مثل شيء شيء **قال** الاكثرون انه لو لم تقدر
زائدة صار المعنى ليس مثل مثله شيء فيلزم المحال وهو اثبات المثل والمثل لمثل المثل ان زيادة الحرف لتاكيد في الكل ان زيادة الحرف تقرير اعادة الكلمة تاكيد
قال ابن جني ولا نعم اذا بالغواني على الاصل عن احد قالوا اشتكف الافضل كذا ومراده ما هو الاولى عن ابائه لا نعم الا فائدة عن جوابي اصلا
فقد فقوه منه وقيل الكاف غير زائدة ثم اختلف فقيل الزائدة مثل كما ربيت في مثل فان امنوا بمثل ما آمنتم به قالوا وانما زيدت بهما
ليفصل الكاف عن ضمير المتكلم والقول بزيادة الحرف اولى من زيادة الاسم فقيل مثل زائدة سمعا فقيل مثل بمعنى الذات وقيل بمعنى
الصفة كذا في المغني وقيل بمعنى قبيل الكناية على طريقة قولهم ليس لاعلى ذي مراح اي ليس لراع انوكان لراع لكان في ذلك خيال فهو ذا قيل ان نفي
مثل المثل لا يستلزم نفي المثل لان مثل الشيء يكون اعم منه فنفي العام لا يستلزم نفي الخاص لكن المماثلة هي الشركة في خاص الصفات والمساواة في
جميع الوجوه وبما ان المماثلة صحيح بها في شيخ العقائد النسفية **قوله** يعني المثل والمثيل كما عند سيبويه والمثلين الا في الضرورة وقال كثير عزة
الافضل من الفارسي يجوز في الاختيار غير زواني نحو زيد كالاسد ان يكون الكاف في موضع رفع والاسد مخفوضا بالاضافة ويقع مثل بدا
في كتب المولدين كثيرا كذا في المغني **قوله** نحو شيء مثلكن آه وقبل ع بيض ثلث كتاج الخ ويجيء صفة محذوف اي نساء بيض ثلث مثل ما
والمراد بالتدليع ههنا بقرات الوحش وكثيرا ما يشبه بها النساء في العيون والاعناق وقد يجمع جمع الحاد وهي التي لا قرن لها **قوله** فطاف
متعلق بمثل **قوله** الا انه كثرت من باب اقامة بعض الضمائر مقام بعض **قال** هذه منذ آه منذ بسيط بمعنى على الضم وقد يبنى على الكسر

قيل وقد تخفف منذ ترجيحا لضم الذال في مذ اليوم ولولاه لكسر تصغيرهم اياه على منيذ وجمعه على اسناذ وقيل انما لم يقيدا في استعمال
الضمة والكسرة بكونهما في الاسم لان يكون الضم للاتباع وقيل لشبهه برب لكنه يرد عليه ان الاصل في الحروف عدم التصرف وكسر ميم الغة سليمية وهي
حرف جر اذا لم يجر ما بعدها عند الاكثرين وبعض البصريين على انها اسمان وما بعدها مجرور بالاضافة واذا لم يجز ما بعدها خلافا للكوفيين في كونها
اسمين وقد مر ذلك في بحث الظروف فلذا لم تتعرض المصنف لهما وبيان اسميتها وقوله للزمان خبر اي يكونان للزمان والشرط ربما يحصل الزمان
بالماضي والحاضر اشارة الى انهما لا يستعملان في الزمان المستقبل وقوله للابتداء بدل اشتمال من قوله للزمان لتشوق المخاطب وانتظاره
لبيان اذ لا يكفي ان يراد انها مستعملان للزمان والا لزم كونها اسمين فبين ذلك بانها للابتداء والظرفية والى هذا اشار الشارح بقوله فهما
بتقدير البتة امع الغاء يعني ان قول الزمان تسمية توطئية والمقصود بالنسبة بعده قوله للابتداء **قوله** يعني اذا اريد بهما الزمان الماضي
اي بجاوزهما كما قال اكثر المحدثين في المالي الكافية لا يدخل مذ ومنذ الا على ماض او حاضر فان دخلتا على ماض فمعناهما الابتداء واذا دخلتا على الحاضر
فمعناهما الظرفية بكذا في المغني والتسهيل وفي الرضي قالوا اذا اخبر بما بعدهما فهما حرفان كان الفعل العامل فيما بعدهما ماضيا فهما بمعنى من نحو ما رايته
مذ يوم الجمعة اي مبتدا رؤيتي اياه يوم الجمعة وان اخبر بذلك في نحو قولك ما رايته منذ يومين او اردت جميع المدة اذا دخلت على نحو قولك ما رايته من يومين الا ان يعتبر من
اول يوم من تقدير المضاف وان كان الفعل العامل فيهما مضارعا فهما بمعنى في **قوله** لانكون بصيغة الخطاب **قوله** للتوبيخ
الخ بمعنى في **قوله** من غير آه تفسير لصحة واشارة الى انه اذا اعتبر معنى الابتداء فيه يصير قوله والتقريب ايضا ضروريا
وتقديم الفعل في مقوله **قوله** ان يعمل لاول مثلا آه ويكون المتبر على ترتيب اللفظ وان تعمل لثاني بتقدير المضاف اي في غير يومنا **قوله**
كما يشعر به بحسب الظاهر فان الكلام ان يكون المثالان للمعنيين وانما قال ليتوهم لانه بعد التامل لا يساعد المثالان لهما الا بتكلف لتقدير
قوله دخول شهرا ولاجابة الى تقدير وقت مضاف الى الدخول لان ذلك انما يتوهم في منذ ومنذ الا ترى ان قولك ما رايته منذ يومين الا ان يعتبر من
اول يوم من تقدير المضاف وان كان الفعل العامل لا يحتمل الا ما اراده شهرا ومنذ اليوم فما بمعنى في **قوله** لانكون بصيغة الخطاب **قوله** للتوبيخ
الخ بمعنى في **قوله** من غير آه تفسير لصحة واشارة الى انه اذا اعتبر معنى الابتداء فيه يصير قوله والتقريب ايضا ضروريا
وتقديم الفعل في مقوله **قوله** ان يعمل لاول مثلا آه ويكون المتبر على ترتيب اللفظ وان تعمل لثاني بتقدير المضاف اي في غير يومنا **قوله**
كما يشعر به بحسب الظاهر فان الكلام ان يكون المثالان للمعنيين وانما قال ليتوهم لانه بعد التامل لا يساعد المثالان لهما الا بتكلف لتقدير
قوله دخول شهرا ولاجابة الى تقدير وقت مضاف الى الدخول لان ذلك انما يتوهم في منذ ومنذ الا ترى ان قولك ما رايته منذ يومين الا ان يعتبر من
ما بعد الا آه واذا اشتمل ما الشرطية في غيره فمعناه نسبة الاسم الذي بعده من مورد ما ذكر فيه او في غيره فلا يشتبه بالاتي بمعنى
كذا في الرضي **قال** الحروف الشبيهة بالفعل اي متيسر شبهها بالفعل للاعمال والمناسبة قال جر شبهها اي وجه المشابهة التي اجريت ولم تقبل
وجه شبهها **قوله** غلب اسماء اي باعتبار تمام مرور ما في الاقسام الثلثة كالفعل باعتبار تمام جزء فرد كونه مسندا سيايه لا يضر في تلك
المشابهة وكذا كون الاسم اية منقسما الى تلك الاقسام وانما تتم المشابهة للاسم ايضا لكنه لم يعتبر تلك المشابهة لعدم شهرتها **قوله** لبناء
على السكون لاستحقاقها بسبب تشبهها الاواخر البناء وهي بمنزلة شبهها بالماضي وما شبهها بالفعل في الوزن فان كفوذان كهوذان
كطلقين وملكن كعذارين وليست بفعل في اصل اللغة وانما هو على غير معتبر عندهم وكذا القياسي المدعو غير ملتفت
اذ لا اختصاص بهذه الحروف حتى يكون سببا لاعلالها وانما الموجب للنصب دون الوقاية واقتضاء الاسمين قرب على اعمالها فلا يكون
مقتضيا والكلام في بيان الشبه المقتضي له **قوله** مضارعتها معاني الافعال لكون كل منهما معاني جزئية لاعتبار النسبة الى القائل وهي مفهوم
الافعال كالحروف **قوله** مثل اكلت آه جواب عما يقال الماضي المستعمل للانشاء الدالة على تحقق معانيها لكون تلك كذوف لك **قوله** على انها
اذا لوحظت آه الحسنى بنا بالنسبة اي وحدانا ذكر الفروع وقيل ان الحرف بمعنى الطرف يجمع على حروف كغرف وغرف
بمعنى حرف التهجي يجمع على الحروف والحرف بمعنى الطرف على الاحرف فالحق ما قاله اصطخري في تسمية قسم الكلمة حرفا لكن جمعوه الاعلى الحروف
واقال لم يعهد جمع الكلمة على كلم يشكل بكون مشتركا بين القلة والكثرة فورده ارفع في التسهيل وغيره من التعبير عنها بالاحرف انما صحته للاسم والرافعة
قوله اخر جامع ان كونها ثلثية او رباعية وخامسة يختلف بالترتيب **قوله** لكونها للانشاء دائما بخلاف الاربعة السابقة فانها
ليست كذلك لانشاء ليست للانشاء رصدا وكان وان كانت للانشاء تجيء للتحقيق والتقريب دالانشاء الفرع للاصل فيجيء
هذا اخرا بها **قال** لما صدر الكلام مرادا به الكلام مقابل الكلمة اي هذه الاحرف تقع في صدر مركب تام يصح السكوت عليه فيصح استثناء ان
المنفوذ كما اشار اليه الشارح بقوله يعني الخ فلا يرد ما قيل ان اريد صدر كلام دخل هذه الاحرف عليه فلا يصح
لاستثناء ان المنفوذ حينئذ ان اريد صدر كلام مقصود لذاته فينتقض بالجملة الصدرة بان لا فتقول زيد قائم وان لم يقصد بقولك لا زيد
بل السكوت على لا وحدها والذي ان قائم وقولك لا يوم الجمعة **قوله** ليعلم من اول الامر اي يعلم السامع من اول الامر

حاشیہ الحروف المشبہ بالفعل

وبذا الصلہ واجب وضا ایجوز السامع وتوجیہ لا یمنع غیرہ ارادہ استکثر **قولہ** علی حذف المضاف لئلا یلزم کون ان المفتوحۃ بمکسن نفسہا فیما فی المرجع وانما لم یرجع الضمیر الی ما یبقی بعد الاستثناء رعایۃ للسابق واللاحق فان الضمائر فیہا ترجع الی الحروف کلہا **قولہ** وقع او وقعت ای حین اقتضائہا التعلق بشیء آخر او وقعت فی صدر الجملۃ بان یؤخر ما یتم بہ کلا التبست بان المکسورۃ فی الکتابۃ بہ مثلا او قیل ان زیدا قائم یلتبس بجواز ان یکون بلغنی من تمام الکلام خبر لان المفتوحۃ وان تکون جملۃ مستانفۃ وان المکسورۃ وانما قال فی الکتابۃ اذ لا التباس فی اللفظ **قولہ** لان مجرد الاستئناف قد یکون قولہ فمی بحسبہا اعادۃ والاصل فی الکلام الافادۃ فلذلک حملناہ علی اقتضاء عدم الصدارۃ **قولہ** ای بہذہ الحروف جمیع بالمرجع السلامتہ ہم رجوع الضمیر الی ان او سوی ان **قولہ** الکافۃ ای عندا لجمہور قدرا لصفۃ یلیہ سببیۃ یحوق بالالغاء وتقییدہ وخولہا علی الفعل بالظرف ای حق او علی تقدیر یحوق الزائدۃ لالغاء ولا دخول علی الفعل کما یشیر الیہ تمثیل الشارح بمحکیین وما الکافۃ قسم من الزائدۃ علی ما فی المغنی ان الزائدۃ نوعان کافۃ وغیر کافۃ **قال** تخلفی استارا الی ان یحوق ما الکافۃ سبب للالغاء فیستفاد منہ وجوب الالغاء **قولہ** علت قولہ وقد تدخل بزیادۃ تحق علی تمتعا لا علی تمنی اشارۃ الی عدم کون الحوق سببا للدخول علی الافعال فیستفاد منہ الدخول فی بعض الاوقات ما تعتبر ان المتبادر من عمل حکم وتکررہ دون اجتہ الاطلاق العام فلا یرد ما قیل ان فی البیان الغاء ان المراد بالغاء وجوبہ وبالدخول جوازہ ولفظ التمنی والاولی ان یقال تخلفی استارا الی ان ال

ان ما بعد لو لا فاعل وزعم الكوفيين ان ما بعد لو حرف الشرط جيء به لمعنى الامتناع وذكر بانى في مبحث لو لا ولو لا في مباحث الحروف المشبهة
قوله معمول للفصل المحذوف بعده بالقول المقدر او مفعولا فلذا اوجب حذفه والا فالاصل عدم التخصيص اما كون معانى الافعال واقعة
الاسماء والحروف **قوله** نحو لولاك قائم الصواب لولاك لقوم لان من شرط لو لا اذا وقع بعدها ابتداء ان يكون الخبر فعلا اذا لم تكن الصيغة
موضعا من الفصل المحذوف بعده بالقول المقدر ولو لم نقدر فعلوا وقد صرح به في بحث بروز الشرط وما قيده بالقول اذا لم تكن لا داخلة تقديم الخبر
غير فصيل كما في قولك لولاك لاكرمتك ما في الارض من شجرة اقلام وتحمل الشجرة اما على الاستئناف بتقدير سؤال ما كون الخبر سالا لانه ابعد من تقدير الفصل والاصرف كون ما بعد
ان جملة وتشكيل كيف الارض وقيل وقع في التنزيل ما خبره اسم مشتق وهو قوله تعريفه فاذا انتم بها دون بنى الاعراب وما خبره ظرف وهو
قوله لدنا ولدن هذا ذكر امن الاولين فليس لشئ لان لو ليست شرطية بل مصدرية بمعنى التمنى والكلام في الشرطية **قال** فان جاز الاول
الخ اشارة الى انه متفرع عن القاعدة السابقة ومعنى جواز التقديرين ان يكون كل واحد منهما مؤديا لمعنى مقصود من غير تفاوت **قال** جاز
الامران بالنظر الى افادة المقسم والا فالمراد في ذلك رحمان احدهما هو الذي يرده انه لم يسمع بعد الفاء الخبر الا مجردا لفظا
الخبر الا ان جعل الشئ جزاء لغيره كجزاء ليس شئ لان الفاء دال على ترتب الثاني على الاول لا على كونه جزاء بالمعنى المذكور اسقط
ما يعبر عنه بالفارسية پاداش **قوله** واكرامى ثابت لزيد فيقبل في كونه جزاء بحث لانهما او جبوا تقديم الخبر لسلا يلتبس المنفية بالمكسورة
فكيف يجوز حذفه وحذفه يوجب الالتباس كما تبين وتقديم الخبر هنا واجب فاذا حذفه يثبت الى الكرسة كلا بما ليس بشئ اما الاول
فلانا لا نم ان حذفه يوجب الالتباس بل يكون المعنى غير محتملا على التقديرين وما اشتهر في فلانا نكرة في المعنى ان القائلين
بان الواقع بعد لو الا حالة على ان المنفية نحو لو لا انتم لاتيتنا اسمية بمضمر يقدر بالخبر مقدما اى لو لا انتم موجودون لاتيتنا بما نحن وبمضمر يقدر موجودا اى
لو لا انتم ثابتون **قوله** لان الاصل مبتدأ او خبرا مبتدأ على التقديرين معمول العامل الرافع فيكون مرفوعا محلا وما ذهب اليه الزمخشري
ما قيل من جواز الابتداء بالنكرة اذا تخصصت بوصف او اضافة او افادت عموما نحو رجل من الكرام عندنا وما احسن رجلا ما وقع في شرح المفصل لابن يعيش من ان تقدير
الصراع الطبيعي نكس ويحمل بخدم قفاه كما يخدم العبد مولاه فالمراد بالعبد معناه اللازم اعنى الخادم وفي الرضى نقلا عن سيبويه صفعان في المصدر
صفعان سيل رتنده قاو قع في تفسير الصفعان في شرح الفاضل الاسفرائي يعني من يضرب في قفاه وليس به سوء **قوله** ان لا يسلم قفاه
وجه غاية الوهن والذليل من كان بهذه المثابة فلا يقال لمن يلطمه ما يخرج من بليته **قوله** او بارا وتماح حوالينا كما في قوله حب ذكيرا وشابت
مغارته **قوله** بالجر لا بالرفع علت على شئ من كريمتي آه وان كان كسب المعنى صحيحا لانه لم يعهد ذكر السائل بلفظ السبيل انما السائع لفظ السؤال
والنحو **قوله** اى مثل هذا القضية في اكثر النسخ وهذا سقط لفظة انه من قلم الكاتب يعني ان المقسم تشبيه بما وقع بعد انما الاستثنائية من
المجموع اذ انه كما يوجد هذا غير لعلت لانه مثل به على صحيح بما يقبل ما وقعت بعدها وقد وجدت في التنزيل بعد انما التوبيخ اى مثل انما
انت عبد القفا وجه التغيير غير خفي آه فاعلم يقبل ان يشبه الملابسة بحيث ان المراد تشبيه عليها نحو من يكرمني انما اني اكرمه فانه مشابه للاكرام من
حيث وقوعه فيها وتناسب الاكرام اياه وهو شابه الشاني من حيث وقوعه بعد انما الفاعلية صورة **قوله** اني احمد الله بدا الكلام
فيكون قد قال كلما ما ولده اني احمد الله ثم اخبر عن ذلك ولا يكون اني احمد الله معمولا في اللفظ لا قول لانه وقع خبرا عن اول وان كان معمولا
من حيث المعنى **قوله** لان اول الاقوال آه لكون قد اخبر عن المصدر بالمصدر ولا يتعين ان يكون احد هذا اللفظ **قال** ولذلك عم
العلة يحصل الحكم صلاة اذا وقع في النفس **قوله** انما في الحكم الاعم خبر المبتدا اني كلي الله **قوله** اذ انا به فصل لما في اذ من معنى التعليل
قوله من جهة انه في محل الرفع علة بجواز العطف بالرفع **قوله** سواء كانت المكسورة آه اشارة الى ان كلمة او للتسوية لا لاحد الامرين او لاباحة
توجه التركيب فان حذف جملة كان مع اسمها وخبرها لم يجز في كلامهم واما وجه النصب في قوله فطلا وكما فهو اشارة اليه فتدبر في الحكم المكسورة
من انها منصوبان بتقدير في زمان على ما مر من انهم جعلوا المصدر المؤقت موضع الظرف من غير سماعي ان المكسورة في اللفظ او في الحكم
ويحمل النصب على التمييز اى المكسورة من جهة اللفظ او من جهة المحل بناء على ما صرح به في شرح التسهيل في بيان فائدة قول مصنفه حيث جملة
منصوب بفعل مقدر غالبا الدال عليه ما بعده او ان ما اشار اليه بقوله غالبا الى المنقول الى ما لا يصلح لان يكون ما بعده دالا على تقدير عامل عليه نحو
استلاما الكوز ماء وكفى بالله شهيدا وما احسن بكسر جملة وما وقع في شرح الفاضل الاسفرائي اى كسر الفتحة او الكسرة فليس بعده من حيث اللفظ

غير بعده من حيث المعنى او لا كسر عكسيا في ان المفتوحة بل هي في حكم المكسورة **قوله** بان تكون آه بيان لقوله حكما فكان انك تصديق على قول المقسم
بالرفع اخره عند الطول بيانه قبح الفصل الكثير بين قول بالرفع وما يتعلق به اعنى جاز العطف **قوله** بناء على ان الجملة نائب مناب مفعولين كما في اعلم
جملة والجواز دخول لام الابتداء في الفصول الثاني فلا حكم المكسورة بخلاف المفتوحة فانه لا يجوز لكونه في حكم المفرد من كل وجه لكونه فاعلا
وهنا لا يتأتى في كونها تأويل المفرد ولا الاخير جزء لما فصل معمولية فان لهما شبها بالجملة من حيث ان باب علمت من فاسخ الابتداء او هو شبيه بالمفرد
لكونها تأويل المفرد **قوله** لا يصح فرض مدخولها فلا يكون لا سما الرفع صحا فلا يصح العطف بالرفع وفيه اشارة الى بطلان مذهب من جوز ذلك
قال وليشترط في المعطوف خبر آخر كون معطوفا على لفظ خبر ولا نما اعتبرت في حكم العدم فكان الرفع
لا سما وخبرا بالابتداء ويكون الكلام من قبيل عطف المفرد على المفرد فاندفع انه اذا قدر المعطوف خبر كون معطوفا على محل خبر ان دون لفظه
ليتسنى عامل المعطوفين على اسمها وخبرها فالعطف على محل خبر ان لم يرد حتى لا سما ثم اعلم ان في قولها جاز العطف آه اشارة الى جواز مسئلة
الفقه بالنصب والعطف بالرفع نحو علمت بكلمة على بكلمة عمرو بالنصب على الخبر المستتر في الخبر اذا كان مشتقا ومقدما على المعطوف فان قيل اذا جاز العطف
بالجر على الجر فالفائدة في عطف المفرد على المفرد ان العطف على محل المفرد خلاف القياس قلت فائدة التشريك في معنى التأكيد المستفاد
من كلتا ان وان لم تكن عاملة كما في صورة الملفقة المذكورة ودخول الجر ولى حيث جعل الرفع محلا لهما دون احدهما
اذ لا خبر له والمرفوع هو الخبر لانه على تقدير انكما قائما بالعدم يكون احدهما محذوفا لان المبتدأ هو الاسم والمجموع ليس اسما ولا في تأويله انما خص
الكثير بالعطف لانه الواقع في استعمال فصحائهم وان جاز قياسا في سائر التوابع كما ذهب اليه الجرمي والزجاج والفراء في الوصف وعطف البيان
والتأكيد ايضا **قوله** مثل ان زيدا قائم يحتمل ان يكون المذكور بعد المعطوف خبران وتقديره بالرتبة في حكم المثنى نحو اني وقيار بها لغريب
وان يكون خبران محذوفا **قوله** وهو ابتدائية اى ان الابتدائية **قال** في مثل انك زيد ذاهبان اى خبلا لغير
فيه الاعراب فيمثل لكون موسى مرسلا ذاهبان كما مثل عليه التسهيل مذكورا وانما لم يقل ولا اثر لكونه مبنيا على الاعراب لانه انما لم يكن للمبنا اثر في
ذلك لم يكن تقدير الاعراب اثرا بطريق الاولى فلا منافاة بين كونه في التسهيل ان الكسائي يوافق الكوفيين وان التمثيل المذكور مذهب الفراء وعدم اثر
واسمه اعرابا لصواب **قوله** وهو لا يتأتى في الاعلم لانه راجع الى ما قبله لا الى ما بعده **قوله** لعدم بقاء المعنى الاصلي لانه تعريض بجواز الانتشاء
فلا يكون اختبارا في حكم العدم **قوله** لكون زيد قائما اشارة الى انه اخبار عن مضمون الجملة الاسمية لا عن مفرد المتأخر كيلا يلزم قولي الكوفيين فلا يجوز ان تلغى الدار زيدا
واما لم يقيده بذلك لان الاصل في الخبر ان يخبر به لمضمون الجملة فحمل قوله اذ انا فصل لمتعلقا بقوله على الخبر وهو على الاسم وهما بمعنى متغايرين
راجعا الى امر واحد **قال** فالاصح ذلك لان الفصل لا يكون الا بقرينة معنوية من خبران كما مثال الله كور او بقرينة لفظية متعلق بالخبر نحو ان في الدار لزيدا قائما
قوله فان قيل بناء آه ان يقدر صدر اذا وقع فصلا بين ان وما سمعا خبرا او معمول خبر يدخل اللام على ما سمعا وان لم يقع فصل بينهما يخلو على
خبرا او اذا اقدم على الخبر معموله فاصح يدخل اللام في ذلك التقدم على الخبر فاتفاقا بانا لا نسلم ان لا يكون فصل بينهما ولا يتقدم معمول الخبر على
الخبر لجواز ان تتعلق الا سما وان لا يدخل على اللام على الخبر لانك سترجح قوله ان لم تقع **قوله** ان لم تقع في حكم الجملة اشارة الى ان مسئلة ال
المكسورة بين حيث فانها وجه الجواز انما لا تغير في حكم الابتداء كما لا يخفى ولذا جاز العطف على محل اسمها بالرفع وجه عدم جواز العطف على محل خبرها ان
لا نسلم تغيره وعلى تقدير تسليمه لا نسلم ان كل تغير يقتضي عدم الجواز بل التغير الذي لا يخرج الجملة عن الجملية لا يقتضي عدم الجواز **قوله** لكن لا قائل بالفصل آه يعني كان حق الكلام ان لا نجامع ان المكسورة لا يتأتى معها ان يكون خبرها مفردا
لكن يجوز ذلك بتقدير مضاف اما لكلمة او لمعنى او لاسقط سهوا ما لكلمة او لمعنى فانها تتأتى معها ان يكون خبرها مفردا فتدبر **قوله** ما تنطلق انا
قوله وحسبي من جميعها عيشة راضية اى كفاني العيش الخشن الشديد والحزين وفي بعض الشروح يقال فلان عيشة اى خشنة والمرض الذي لا يقدر على القعود حتى يعيده
بالوسادة وفي حواشي الشريفية على الرضي العيشة بالكسر ما يعاش به من الطعام والشراب وغيرهما وان يكون بناء او اما ان يكون في الاصل من
نسي فحذفت بحذف العمدة وان من كما حذفت كلتا منها **قال** فيلزم اللام ذهب الرضي
الى انها غير لازمة لان مابعد الا ان ما بعد الا ان قد تعمل فيما قبلها والعكس كقولهم ان كنا عن هذا لغافلين وكقول الشاعر ما قدر بك
ان تكلف لسلمى اجابة ان مابعد الا ان ما بعد الا ان قد تعمل فيما قبلها والعكس كقولهم ان كنا عن هذا لغافلين وكقول الشاعر **قوله** فلفرق بين المخففة
والنافية ولم يعكس لان اسم الابتداء المقدر بعد المكسورة لا تأتي الا بعد الجحد ولا مانع من دخول النون بالتخفيف كان الزيادة في المخففة

اولی لیکون کالعوض عن المحذوف **قولہ** فلط والباب ای باب ان المخففۃ وان لم یجز العلۃ المذکورۃ فی صورۃ الاعمال **قولہ** ولان کثیرا ای فالام فی صورۃ الاعمال یفرق المذکور والحکمۃ تراعی فی النوع لا فی کل فرد فلا یتوان بذہ النکتۃ لانتفی عن اعتبار عرو الباب فکیف مقابلتہ لعرو الباب **قال** ویجوز دخولہا آہ وحینئذ یجب الغاؤہا والاکثر کون الفعل ماضیا متحقق الوقوع نحو وان کانت کبیرۃ وقد یکون کان زائدۃ کثیرا نحو ان کنا عن دراستہم لغافلین وان کنا اکثر ہم فاسقین وقد یکون مضارعا ناسخا نحو ان یکاد الذین کفروا لیزلقونک وان کادوا لیستفزونک وان کدت لترین الکلام بین کنا فی المعنی وحینئذ لا یحتمل اللام الا علی الجزء الاخیر وہو الخبر کما مر فی الاشتباہ کذا فی الرضی **قولہ** ای من الافعال آہ فالاضافۃ لادنی ملابسۃ وہی افعال القلوب والافعال التی تعلقت وافعال المقاربۃ **قولہ** لا غیر ای لا غیرہ من الافعال فان الافعال قد یراد بہ التقیید بقید فقط والقرینۃ قولہ غلافا للکوفیین فی التعمیم **قال** خلافا للکوفیین فی التعمیم ای یخالف الکوفیون القول المذکور خلافۃ کما سبق عن التعمیم فانہ نوع منہا فلا یرد ان الصواب ان یقال التخصیص لان الخلاف فی الشیء مفاد ادعاء الکتاب نفیضہ والاحاجۃ الی جعل فی معنی اللام تعلیل ثم ان الکوفیین لا یقولون بان المخففۃ من المثقلۃ فان مذہبہم ان ان نافیۃ واللام بمعنی الا سواء کان بعدہا جملۃ الاسمیۃ او الفعلیۃ فالمعنی اخبر خالصون فی حدیث الامام ثم یعلم ان مع الامام فی التعمیم ما ہو ان المخففۃ فی اعتقادنا اشار الی الوجہ الاول فی شرح التسہیل والی الثانی فی حواشیہ ناقلا عن الشیخ جمال الدین بن ہشام **قولہ** تاکیدک قال صدر الافاضل الروایۃ بالتاء المؤنثۃ والشاہد ابن جنی فی سر الصناعۃ شکلت یعنک ان قلت لمسلماء کانوا قال الک قلت مسلما فذاک وجبت علیک عقوبۃ المتعدی اہ فعل ہذا ان کان بیانا للواقع فتسہیل للقصاص علی المخاطب کذا فی شرح الفصل **قولہ** شاذ لا یقاس علیہ خلافا للاخفش فانہ جائز ان قام فما وان قعدت لانت ودون ہذا ان یکون مضارعا غیر ناسخ کقولہم ان تزبک تفسک ان تشتمک اسیء لا یقاس علیہ ایضا خلافا کذا فی المغنی قال المصنف فی شرح المفصل واجود مذہب الکوفیین نحو ان یمسسک بضر فہو علی کل شیء قدیر ان ہی النافیۃ ومن زائدۃ لتاکید النفی ومثل ذلک وتنزیل الجملۃ المنفیۃ منزلۃ الاسمیۃ کما اجروا ما النافیۃ مجری لیس فی نحو ما ہذا بشرا ثم **قال** فعل آہ ویشترط ان یکون خبرا جملۃ وقد یجوز فرودہ الا فاذکرہ الاسم فیجوز الامران کذا فی المغنی **قولہ** اکثر قال المصنف فی شرح المفصل والشبیہ فی ان المتروحۃ من حیث اللفظ والمعنی والاستعمال اما الاضافۃ فانما تعین اول کالماضی وکذا المعنی فلانہا تفیدہ کالفعل واما الاستعمال فلان العرب عطفت علی محل اسم المکسورۃ ولم تعطف علی اسم المفتوحۃ کما لم تعطف علی محل معمول الفعل **قولہ** کما سبق فی بحث ضمیر الشان لکن المذکور فیہ ان المفتوحۃ اقوی مشابہۃ من المکسورۃ ولہذا کثر فیہا الحذف کالحالۃ الحالی تحتہا **قولہ** کقولہم آہ لیس فی ہذا الکلام ما یصلح جوابا لہذا الشرط ولا ما یدل علیہ فلا بد من تقدیر شیء بعدہا ودعا الکرمانی الی ان الکلام یتم بہا وجعلہا جوابا لہذا الشرط وہو بعید **قولہ** ان لا یعملون النصب فعل یضربہ فیہم ہو قصدہ قال الفراء وہذا لان اللام لا یعوض فی الاسم یعنی الا کذا فی شرح التسہیل **قولہ** بسبب الفرق وذا بحسب تحیتہ فلا ترجیح لاضعف علی الاقوی لان الاقوی صیر لمعنی دون الاضعف **قولہ** فقدہ واضیر الشان لا تقدیر معمول یکون الکلام بعد تقدیرہ کما کان فجاز ذا کما اضیر الشان وقیل لا یلزم کون اسم ضمیر شان وقد یسوغ ان یکون ضمیرا یفسرہ ما بعدہ فقد ثبت الجواز ان لک **قولہ** فلا یلزم ترجیح الاضعف علی الاقوی لم تساویہما بحسب نفس ترجیح الاقوی بحسب تحیتہ **قولہ** الصادقۃ وہی الجملۃ الخبریۃ فلا تفسر بالانشائیۃ نص علیہ فی شرح الکافیۃ للشیخ السیوطی **قولہ** سواء کانت اسمیۃ او فعلیۃ اذا لم یدخل علیہا نواسخ المبتدا فلا بد ان تکون جزء اسمیۃ واذا دخلت علیہا جاز کونہا فعلیۃ ایضا **قولہ** فلو انک آہ فتح الکاف والتاء وعن ابن الانباری انہ نقل عن الفراء الکسر مع فتح قسمہ بالمرأۃ فتحہ کہیئۃ فیقول لو انک لی یوم الرخاء والسعۃ والزمان الذی لا یوجب الفرقۃ سألتنی اخاء نفسک لم اخلک ولم ابلت رضاک وانت صدیق حبیب کذا فی شرح ابیات التسہیل **قال** ولیلزما مع الفصل الصرف بخلاف ما اذا کان مع الاسم بان یکون خبرا جملۃ اسمیۃ او مع الفعل مع اداۃ الشرط فانہا لا یلزمہما الفارق لعدم دخول ان المصدریۃ علیہا لامتناع تاویلہا المصدر بل الاسمیۃ ما جردت او مصدرۃ بلا او باداۃ شرط او برب او لو کما نحو ان الحمد للہ نحمدہ ونستعینہ ونستغفرہ ونعوذ باللہ من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا وقد علمت ان من یعرفک اخبرہ علمت ان رب خصمی وعلمت ان لکم خادم لی وقیدنا بالتسہیل لاقتران الفعل باذکر بجوزہ غالبا احترازا عن نحو قولہ علموا ان یؤلموا فجادوا قبل ان یسألوا باعظم سؤل وذلک ضرورۃ ومنہ قراءۃ مجاہد لئن اکلہ الذئب ونحن عصبۃ الرضاعۃ وہذہ عند البصریین ہی الناصبۃ للمضارع احملت حملا علی اختہا **قولہ** ای الفعل المتصرف آہ فی التسہیل والفعل یقترن غالبا ان یتصرف ولم یکن دعاء بعدہ او بلو او بحرف تنفیس او نفی انتہی فبیان

المقصود والشکر وکیفما قاصر کما لا یخفی ثم اعلم ان الشرح ذکر الامثلۃ الاربعۃ وقع ان بعد العلم اشارۃ الی ان المشترط فی المخففۃ ان یکون بعد العلم او ما یؤدی معناہ او بعد الظن الغالب الجاری مجراہ نحو خسیت ان لا یکون فتنۃ بخلاف قرأ بالرفع بخلاف المصدریۃ فانہ لا یقع بعد العلم وما فی حکمہ فافارق متحقق بینہما فلذا قال المصنف فی امالی المسائل المشترکۃ اراد واو اد خال ہذہ الامور الفرق فی نفس ما یقع فیہ للبس والعلم الفارق خارجی فقد یقع الالتباس عند ارتفاع بعض تلک الامور **قولہ** للفرق بین المخففۃ وبین ان المصدریۃ لوقوع الالتباس بینہما الا لفظا فظاہر وانما سمی فلکہ خاصا عرفی المصدر واما حصول الفرق لان المصدریۃ لا تجتمع بہذہ الامور الا لفظا فلعدم جواز الفصل بینہا وبین معمولہا المضمر فانی لہم وانما سمی فلان حروف التنفیس مختصۃ بالفعل الی الاستقبال فلا تجامع الناصبۃ للفعل لانہا ایضا مختصۃ للاستقبال فیلزم ان یستدرک وانما قدم فلانہ ضعیف فعملا دخل علیہ ما یعمل مستقبلا واما حروف النفی فلزیادۃ مضارعۃ کل من حروف الشانیۃ سوی لا لانہا تجتمع بینہما وانما ذکر ظہر وجہ تخصیص اختیار ہذہ الحروف للفرق بین الفرق بحصول مجرد الفصل **قال** وحرف النفی نحو علمت ان لم یقم زید ولن یقوم ولا یقوم وما قام وما یقوم **قولہ** فانہ لا یحصل الفرق فی الرضی فی بحث کون الناصبۃ للفعل ان المصدریۃ لا یفصل بینہا وبین الفعل شیء من حروف النفی الا بلا کثرۃ ورود انہا فی الکلام تقول علمت ان لا یقوم زید ان اردت الفرق بحصول مجرد الفصل **قولہ** فلان عنی بہ الاستقبال عنی المخففۃ والا فی المصدریۃ یکذا فی النسخ التی رأیناہا والصواب ان عنی بہ الاستقبال فی المخففۃ لان المصدریۃ تخلص المضارع للاستقبال دون المخففۃ **قولہ** ای لانہ شاذ وہو الغالب علیہا والمتحقق علیہ وزعم ابن السید انہ لا یکون الا فاذا کان خبرا جامدا لخلاف کان دعاء قائم زید فی الرأی او فی الرضی الاولی ان یقال الشبیہ ایۃ والمعنی کانک شخص قائم الا انہ ما حذف الموصوف وجعل اسم الخبر بعینہ صار ضمیرا فی الخبر یعود الی الاسم والموصوف المقدر فعلی ذلک تقول کانی بشیء ولا یخفی ما فیہ من التکلف ان کان زیدا قائما فالظن بقیامہ اشبہ بیرجل قائم وفی تحقیق والتقریب اینہ ذکرہ فی المغنی **قولہ** ملا آہ ظاہر جہان ذکرہ المتروحۃ فی شرح الفصل وترک الثالثۃ وہو انہا لو کانت مرکبۃ لادی الی ان یکون مع جملۃ جارا ومجرورا ظاہرا کون کلا مستقلا ویحتاج الی تقدیر المتعلق ونحن نقطع بان کلام مستقل المقصود فقد یحصل بالترکیب ہو حال لم نکن قبلہ **قولہ** مذہب الخلیل آہ فی المغنی اذ مذہب الاکثر تحتہ قیل لذا لم یجمع علیہ **قولہ** وان خرجت بسبب ضمیر مقدر جوازا **قولہ** وبحر مشرق وردی وصدر والمعنی واحد الحقۃ بالضم معروفۃ واراد الاختان ویجوز ان یکون مما یکثر منہ ذکر الشیء فیحذف عند الشیء **قولہ** وجعل اللہ الرضی الاخیر الخیر والعمل وجہان الواو العاطفۃ لکن لیس تعطف المتکلم بل ادیہ ولکن عمر المرتبی افادۃ ان الکین للمتعاریین متحققان فی نفس الامر فان المفید لذلک جار زید ولم یجی عمرو بل بجرد وضع الترکیب الشامل لکل من الکلام السابق ولو تمام الاول فتکون الاعتراض لا یکون لدفع التوہم فی آخر الکلام ثم فتح بان فی تم التوہم مستفادا من لکن لا من الواو وان اختار الرضی ان یکون فی الآخر ولذا قال ان الواو فی ان الوصیۃ لا اعتراض علیہ المصنف **قال** ولیت تختص بتقدیر باجمال ایانا ولعل ایانا ولعلنا فاعلی التاء **قولہ** فتدخل علی الجملۃ ای یکثر الوقوع وتسہیل الوقوع وان کان ممکنا فاتیاد لا یدخل علی واجب لو قوع فلا یقال لیست غدا یجیء فی الرضی ماہیۃ التمنی محبۃ حصول الشیء سواء کان مع ارتقاب حصولہ او لا فیستعمل فی الممکن المترقب وغیر المترقب فی المحال **قال** واجاز الفراء آہ ای اجاز الفراء نصب یجزاء بعد لیست قیاسا مطردا ویدل علیہ لفظا اجاز فلا یرد انہ لا خلاف فی جواز ہذا الترکیب انما الخلاف فی توجیہہ کما یدل علیہ بیان الشراح لان ذلک لبیان انما ہو فیما وقع فی الاستعمال قولہ التمنی زیدا قائما وہو متعد الی مفعولین کذا فی الحواشی المشرقیۃ **قولہ** ای اتمناہ کائنا علی صفۃ القیام یعنی معنی تمنی کون زید ذات القائم تمنی حصول صفۃ القیام لہ

قولہ واجاز آہ توجیہ الکسائی مطرد فی النکرۃ والمعرفۃ بخلاف ما قالہ المحشون فانہ لا یجری فی بیت الشباب ہوا الربیع علی التعیین والمشیب علی البدل الاول **قولہ** ای بیت ایام الصبا لانہ آہ کائنۃ بدل من لنا اشار بذلک الی نیابۃ الجار والمجرور عن ماضیا احمدوک **قولہ** وحمل غیرہ **قال** وحمل التقدیر حتی وتوجیہ الاخفش والکسائی انہا تکون للتعلیل یعنی اللام وذہب الفراء ومن وافقہ من الکوفیین الی انہا تکون للاستفہام وحمل علیہ بعض عن الفراء ان اصل الشرک قال بعضہم کونہا للتعلیل عند الاستفہام والشک خطا عند البصریین کذا فی شرح التسہیل **قولہ** وقع دعانا آہ یقال استجاب لہ واستجابہ بمعنی اجابہ ای رب داع ورعایل مجیب الی الندی ای ہل احد سمع الحاجین فلم یستجب لہ فعلت ادع وعوا اخری وارفع الصوت لعلی فی الغوار قریب منک فیجیبک ویسمحک فانہ انجواد والشاعر یقول بذا علی طریق التلطف والتحبب علی فقدت عقدہ کذا فی شرح ابیات الکشاف **قال** ثم وقد تحقیقا اتاد تخصص بجملۃ الحال نحو خرجت ثم قد غیبت ثم قد رجع **قولہ** بکسر العین وقد تفتح وقد تضم وقد تشدد **قولہ** وقد تقلب یاء وقد تحذف **قولہ** وہذا الترتیب فی التحقیق بیان اوصال الآلم فربما یقع السقوط والنطق علی العکس ربما عطف الشیء علی مرادفہ وقع تفصیلا بعد الاجمال (فاذا وقعت بعد تقول وقیل فصل مسندہ للضمیر کی لا یغیر نحو تقول استکمتہ ای سألتہ کتمانہ فقلت ذلک بضم التاء وحذف الہمزۃ وحرکت بما کان ای فتحت فحذفت اذا سألتہ الآن انا اخاف تقول **قال** فالاربعۃ الاول الفاء التفصیل ای لکونہا للترتیب بعد الشرکۃ کما فی التشریک ثلثۃ اقسام باعتبار حصول الحکم فقسم یثبت بہ الحکم للمتبوع والتبع جمیعا وہی الاربعۃ الاول وقسم یثبت بہ الحکم للاحد ہا لا بعینہ وہو اولا واما وقسم یثبت بہا الحکم لاحدہما بعینہ وہو الاول ولکن قرآن آحاد فی قسم تشترک باختصاص کل منہما بمعنی لا یوجد فی الآخر **قال** الجمع ای الجمع بین المعطوفین وفی حکمہ فی نحو مسندین او مسند الیہما او مضافین او حالین او نحو ذلک وبین الجمیع بین حصول مضمونہما وقد دخل علیہ انہ فی افادۃ فی الجموع الا باعتبار جزء ہ لو باعتبار احدہما وقد تقصد التخصیص علی الاول فی بالزیادۃ بہما او احدہما نحو ما ساقم زیدا ولا عمرا ولا ہما معا **قولہ** مطلقا ای فی الاغلب من الترتیب او غیر من الترتیب فالاربعۃ تشترک فی مطلق الجمع والواو للجمع المطلق **قولہ** ای حصل فعلان غیر فعلوک فعلک بتاویل مصدر **قولہ** یعنی انہ لا یلزم آہ تخصیص شیء علی مصاحبہ علی سابقہ علی لاحقہ نحو مات زید وعمرو اکل السمکۃ وشرب اللبن **قولہ** وجوزہ کما نقل عن البرد والکسائی وبعض الفقہاء واحد ہما ان یکون لمجرد الجمع کما ذہب الیہ بعض الحنفیۃ قال ابن مالک وکونہا للمعیۃ راجح والترتیب اکثر وجعلہ قلیل کذا فی المغنی **قولہ** ای للجمع مع الترتیب فی تاج المیسقی الترتیب بلا تراخ وبدکری فراکردن فلیس للجمع بمعنی اشتراک المعطوفین فی الحصول مع تراخی الترتیب فلذا زاد ہ اکثر وہو سہو لما سابق فلذا جمع الاخفش فلا حاجۃ الی تفسیرہا بالجمع مع الترتیب **قولہ** بغیر مہلۃ ای بشرط عدم المہلۃ کما ہو المتبادر عند الاطلاق لانہ الکامل فلا حاجۃ الی التصریح **قولہ** فی مطلق الترتیب لانہ فی الترتیب المطلق وانما نقل عنہ ثم للترتیب بمہلۃ لبشاشۃ التکرار **قولہ** خمسۃ آہ بکذا قال الجزولی وقال الرضی والذی یاری ان حتی لا تعطف ضمیرا متصلا الا مع الحافظۃ لتفید ان المعطوف ہو الجزء الفائق فی القوۃ او الضعف علی سائر اجزاء المتبوع وقد یکون تعلق الفعل بہا بعد حتی بعید فقد یکون فی اسناد التعلق والمتبوع قریب فالترتیب الخارجی لا یعتبر فیہا کما لا یعتبر فیہا الترتیب فہا ہنا من الاضعف الی الاقوی او بالعکس یبحثی فی کلام الشارح رحمہ اللہ **قولہ** بحسب اقتضاء وضعہا فانہا موضوعۃ للتدریج الذہنی **قولہ** جزء قوی او ضعیف قد اصطلح بقرینۃ قولہ لتفید الی آخرہ والمراد بالجزء الاعم مما ہو جزء منہ وما ہو کجزء منہ فی الدخول فی الحکم السابق نحو جمعنی الجارۃ حتی حد شاطئ النہر فقولہ حتی ولدہا داخل بواسطۃ اضافۃ کل حیث صح دخول الاستثناء المتصل وصح بہ مثلہ یکذا فی الحتی فلا تعطف بہا الجمل **قولہ** من حیث ہو قوی قید بذلک لیترتب علیہ قولہ لتفید قوۃ او ضعفا **قال** لتفید تعلق مفہوم الکلام کما قال یعطف بہا جزء من المعطوف علیہ لتفید آہ

قولہ ای لیدل علیہا فی لیس المراد الافادۃ فی الخارج بل فی الذہن **قولہ** لتصلح لان یجعل آہ فی العاطفۃ یعنی الجارۃ لانہا فرع عاطف یعنی الواو العاطفۃ فلہذا یجب الجمعیۃ لیشترط ان یکون مدخول العاطفۃ مزدوجا لیحصل الاشتراک فی الحکم فرارا وضعیفا لیحصل معنی الغایۃ **قولہ** دخل انتہاء الفعل آہ فیہ کلام نصافی الشمول بخلاف الا فانہ یذکر حتی تعدم الحاجۃ **قولہ** وذہب سیبویہ آہ اشار بذلک الی فرع قالت سابقا من ان مراد الجزولی بقولہ غیر ان المدۃ فی حتی اقل المدۃ بحسب الذہن لا بحسب الخارج والاشک فیما اعتبرۃ فی حتی لان التدریج الذہنی فی التعلق بالفعل **قولہ** المتبوع یقتضی اعتبار المتعلق فی صلتہ یرد نحو ما رایت ام عمر کان یرید علی المعاد لہ بین ما ولیہا ہا وقع لکن تقدیما الجزئی علی الکلی والادنی ترکہ **قولہ** لانہ لا یصدق علیہا فی العرف ان نصیحت ان کان یصدق علیہا فی نصیحت بالنسبۃ الی الاصح **قولہ** انہما لا یفیدان بالتعیین لان نعم تقریرا سبق والارادہ وما سبق ہنا ثبوت احدہما غیر معین فلیستفاد منہ التعیین **قولہ** فانہ جمع آہ فیہ اشارۃ الی انہ یصح جوابہ بالتعیین

الفصل یصح ایجاز المتبوع واقتصارا بالملاقی لفید الوصول المذکور من غیر حاجۃ الی اعتبار القوۃ او الضعف لکونہ غایۃ فی نفسہ فی مدلول ما ذکرہ الشارح رحمہ اللہ وحمل العدم دخول حتی العاطفۃ علی المعانی المتعلقۃ علی الجزء والاضعف او الاقوی لیفید بعطف الجزء علی الکل والکل علی الجزء المقتضی لمغایرۃ قوتہا وضعفہ بحیث صار مغایرا لسائر الاجزاء فحینئذ یصح دخول حتی علی کل منہما لان عطف غیر الجزء علی الکل لا یفید القوۃ او الضعف **قولہ** کذا فی بعض الشروح انما تمسک بعض الشروح لکونہ مذکورا فی بعض شروح العاطفۃ بالجزء مذکورۃ فی الرضی وغیرہ ومن ثم یتعجب **قولہ** کذا وقع فی بعض الحواشی الہندیۃ لکنہ لو قیل لیشمل المجاور ولم یمثل تحت البارحۃ حتی الصباح لامکن توجیہ کلامہ بان مرادہ وجوبا وحکما ما اعتبر فیہ من حیث النسبۃ الی ما نسب الیہ المتبوع کما فی قولہ یعجبنی الجاریۃ حتی حدیثہا وضربتنی الساداۃ حتی عینہا **قولہ** ای للدلالۃ آہ اشار الی ان اللام فی لاحد الامرین لیس صلۃ الوضع لان اوثرت موضوعۃ لاحد الامرین بہما عند المتکلم ای المشکک بل لاحد الامرین سواء کان بہما عند المتکلم تشکک ومعلوما عندہ قصدہ الابہام علی السامع او التفصیل والابانۃ او التجہیل والتسویۃ فان مدلول او احد الامرین وخصوصیاتہ مستفادۃ من القرائن الا ان استعمالہ فی الشک اشیع فلذا ذکر بہذہ المقدمۃ ومعنی کونہ للاحد الامرین انہ یدل علی الواحد لا بعینہ فہو کلی لہما یسمہ من الامرین المذکورین کانہ قائم مقام لفظ الاحد الا ان معناہ جزئی یحتاج الی ذکر الامرین المخصوصین بخلاف لفظ الاحد وما قیل ای لافادۃ احدی النسبتین من النسبۃ الی المتبوع او النسبۃ الی التابع او لثبوت الحکم لاحد الامرین من المعطوف والمعطوف علیہ فہو ہم لان النسبۃ او ثبوت الحکم لیست مدلول او انما تستفاد من الکلام الذی فیہ او **قولہ** عند المتکلم بناء علی ان الالفاظ لا تفید فی الاذہان الا ما قالوہ فی **قولہ** لکل من الامرین اذ لا یجوز ان یراد الجمیع لانہ یصیر ہما واحدا منہما والجمع الآخر لغیر الآلم والکفر **قولہ** ومعلوم مستفاد آہ تحقیقا لانہ لا فرق فی اصل الوضع بین ثبوت ذلک الحکم علی احد ہما دون الآخر شلا رایت زیدا او عمرا وما رایت زیدا ولا عمرا وما رایت احدہما دون الآخر اضرب زیدا او عمرا لا اضرب زیدا ولا عمرا وما اضرب احدہما دون الآخر فلا فرق بین ان یکون الحکم ثبوتا او نفیا ولا بین ان یکون المعطوف والمعطوف علیہ مفردین او جملتین او مختلفین فی ذلک کما لا فرق بین ان یکون الحکم ثبوتا او نفیا فی ان الاول رایت احدہما دون الآخر ولا رایت واحدا منہما فی ان الثانی ما رایت احدہما دون الآخر وما رایت واحدا منہما فی ان الثالث رایت احدہما دون الآخر ولا رایت واحدا منہما فی ان الرابع ما رایت احدہما دون الآخر ولا رایت واحدا منہما وکذا الکلام فی الامر والنہی وانما الفرق بینہا بحسب المعنی الوضع فتدبر ہذا ما ظہر لی عاجلا وانما ذکرت ہذہ المقدمۃ لیسہل الوقوف علی ما ذکرہ الشارح رحمہ اللہ فی غیر الموجب فمعناہ ہم فی الاغلب لا یجوز ان یراد الواحد فقط اذ یکون کالموجب ولیس کذلک کما ہو المذکور فی الرضی **قال** وہم اتصلۃ اراد ان بین الفرق بین الفقیہ وہا من التقریب **قال** لازمۃ للمعرفۃ الاستفہام لفظا او تقدیرا وان یکون للمعرفۃ فی الاستفہام **قولہ** ای غیر مستعملۃ آہ یعنی ان الازم ہنا بالمعنی الفتوی المجرد عنہ بالفارسیۃ ولیس بالمعنی المصطلح بین ارباب المعقول المفسر بالمتفکر فی الشیء حتی یرد ان الصواب ام اتصلۃ ملزومۃ لمعرفۃ الاستفہام لانہ حیث استعملت ام المتصلۃ استعملت المعرفۃ دون العکس **قال** علیہا احد المتبوعین والآخر المعرفۃ لیکون ام مع المعرفۃ بتاویل ای والمغفران بعد ہا بتاویل المصدر الیہ لای نحو ازید عندک ام عمرو ای ایہما عندک وفی الدار زید ام فی الدار زید ام فی ای الموضعین **قال** بعد ثبوت احدہما تعلق الظرف بہلی قریب من حیث اللفظ بعید من حیث المعنی وتعلقہ بالطلب بالعکس **قال** لطلب التعیین لانہا مع المعرفۃ بمعنی ای واحی یستفہم بہا عن التعیین فیکون المعطوف والمعطوف علیہ بتقدیر استفہام واحد ولذلک یجب بالمتصلۃ والمنقطعۃ ولیس کذلک حیث یجب بالمتصلۃ والمنقطعۃ قولہ لتسوئۃ آہ فیہ اشارۃ الی ان ہمزۃ التسویۃ ہمزۃ الاستفہام دخلت علی ما حقہ ان یکون خبرا وہو سواء علیہم آہ فلذا قدرہ بہذا التقدیر **قولہ** ام

قال العلامة في شرح الكافية فان اجيب بالتعيين فزيادة على السؤال لانه يلزم من تعيين احدهما ثبوت واحد منهما فحصل الجواب مع زيادة قولان المقصود به فالسؤال عن حصل النسبة فيصح الجواب بنعم والمراد اثبتهما على ثبوت النسبة او نفيهما **قوله** وقد يجاب بأم التصلة بنفي كليهما وقد تقدم الفاضل الهندي في حمل نفي كلا الامرين جواب ام المتصلة وفي العباب ان تخطئة المصنف قال فان قال السائل زيد عندك ام عمرو وليس عندك احدهما عندك كان مخطئا في السؤال فمقول ليس عندي زيد ولا عمرو فتجيبه بلا نعلم آخر جوابه ان اريد بالجواب اجابة السائل فليس بجواب ان اريد به ما يكون في مقابلة سؤاله وخرج بالقيد الاول نحو جاءك هذا او ذاك **قوله** فالمشار اليه اشارة تفريع على تفسير شيء في الموضعين يعني واحد **قوله** على تقديرين احدهما ان يكون المشار اليه المستوى بين والآخر المغرة والتفريع عليه ظاهر والثاني في طلب التعيين والتفريع عليه ظاهر **قوله** لا يخلو عن مسامحة لان المذكور سابقا حكم واحد لا حكمان حتى يشار الى كل منهما استقلالا وفيه وعلى الفاضل الهندي لكن فيهما ان اعادة هم الاشارة تقتضي ان يكون المشار اليه بالثاني غير الاول فما الذكر **قوله** على طريق اللف والنشر اي عند التعيين والنشر غير مرتب **قوله** كان جميع ما ذكر من كلامه ذكره المصنف احتمالا بعد الاحتمال فيه تغليب بحمل كل احتمال اشارة الى شرط **قوله** في الاضراب عن الاول سواء كان لانه اراد الغلط كما في مثال المتن او لمجرد الانتقال من كلام الى كلام كما في قولهم انها لابل ام شاء فتقول بل شاء **قوله** فلا يفيد الا الحكم بالجزء الاخير من تجارتي عندك ام عمرو عندك وهو غير مراد قطعا **قوله** لعدم الاحتمال فيه حتى يحتاج الى الاضراب **قوله** فالشك في الثاني هذا بالنظر الى الاضراب الطلبي **قوله** فان لم يكن احدهما حاصلا عنده فالجواب لا **قوله** فالشك في الثاني هذا بالنظر الى الاضراب الخبري اي الانتقال

لکان کفرا آه لکان خیر احفظ من الحوالۃ الی ما بعدہ ومن لزوم التکرار فی بیان معنی الستر بتم فالاولی کما لا یخفی **قولہ** لکان کفرا کما روی عن ابن عباس **قولہ** تصدیقا لاثبات ما بعدہ جمزۃ الاستفہام فلا یکون جوابا للاستفہام لان جواب الاستفہام یکون بما بعدہ **قولہ** من انکار بنی فالہمزۃ للانکار التخ ثبات وفی الرضی انما المقرر ای المثل علی الاقرار **قولہ** فی العرف العلمی علی الوضع والذی قال فی ہی ہذا ہو الصحیح **قولہ** بعد الاستفہام بالہمزۃ او بہل وکذا جمیع حروف الایجاب لان ہما وارد الاستفہام بعد الطلبیۃ التعیین وحروف الایجاب لتقریر الکلام **قولہ** ذکر ابن مالک ان ای آو فی المعنی ان ای المعنی نعم تقع بعد تام نحو زید فی الدار فی جوابہ ان ضرب زید او نحو ہن کما تقع نعم بعد ہن ونحو ہن فی جواب ما تقع بعد الاستفہام **قولہ** ای الاستعمال الاتم الاکثر فالمراد بالعموم بالمعنی المتعارف فی الاستعمال **قولہ** تقول ای الشاعر اذا انطلقت الوحوش بعد الریاح وتخصها کما فی من مع الام وحذف فاعل الاولی یشقی ساکنان علی غیر حدہما لکونہما فی کلمتین ومع ذلک ضعیف الا ان شرط المسئلۃ ان یکون الف فی الاصل حرکۃ ولیس لام اصل فی الحرکۃ **قال** والاصل بسکون اللام جعلنی المعنی شکل نعم والاختصاص بقول الزمخشری وابن الشجری وقال ابن فرحون اکثر ما یکون بعد الخبر **قولہ** لخبر قد اتاک زید ما قد اتاک فضول لخبر ای قد اتاک تفصیلا بل وجیز دون **قولہ** نحو قول ابن الزبیر لاخیہ وہی ان عبد اللہ بن الزبیر لما وضعہ ابن شریک فقال یا امیر المؤمنین ان ناقتی ہربت واقتیت حتی وصلت ایدک فقال افعلہا البیت خصوصا بلغت وسربہا البرون فقالت ستمنع الا بمشقی خفین اللہ ناقۃ محتنی ایدک فقد ابن الزبیر وراکبہا السبت الراحۃ الفت العشرون البرون اول الیوم وآخرہ والاستغراق بحسب المقام **قولہ** من ہی بمعنی من فی العاقل ومن یوم ہی یا فتی واحد من الوحوش والجمع وشدۃ الوجد ونداء الارض قد فی الصدر وکلہا فی البیت حسن **قولہ** ان اہل الخ ای وہو ما قصد افادتہ لمن طلب برہانا لا یقبل فاستغنی عن استفہام وسہا انکر بحلات ابع لام الابتداء فان اہل الخ ای وہو الحکم مع التحقیق ارد الانکار یقبل برہانا وتحقیقا فی البیت وان التاکید فرق ما بینہما بذا فان لنا ان التاکید بہما وان قلنا انہ غرض منہا علی ما یدل علیہ عبارۃ القاضی فی تفسیر قولہ تعالی انہ لا یحب المسرفین الذی یفہم من امثلتہا الآیۃ وصہا من الحروف لتنزیل المخاطب منزلۃ المنکر ای فالفرق الصوری لا معنوی اما التاکید فلا یستعمل الا حیث یرد الانکار یقبل برہانا وہو الحکم مع التحقیق **قال** ان ومن قبل لم یعد ینافی ان یدل ہی ان الشرطیۃ وان یتبع علی التحقیق ان کلمۃ ہی الخ ای وہو ما قصد افادتہ لمن طلب برہانا لا یقبل فاستغنی عن استفہام وسہا انکر بحلات ابع لام الابتداء فان اہل الخ ای وہو الحکم مع التحقیق ارد الانکار یقبل برہانا وتحقیقا فی البیت وان التاکید فرق ما بینہما بذا فان لنا ان التاکید بہما وان قلنا انہ غرض منہا علی ما یدل علیہ عبارۃ القاضی فی تفسیر قولہ تعالی انہ لا یحب المسرفین الذی یفہم من امثلتہا الآیۃ وصہا من الحروف لتنزیل المخاطب منزلۃ المنکر ای فالفرق الصوری لا معنوی اما التاکید فلا یستعمل الا حیث یرد الانکار یقبل برہانا

باضمار کان الشانیۃ وجملۃ اشتغلت نفس یلیھا تفسیرھا خبر المحذوف ای ھی اشتغلتھا **قولہ** نحو بلا اضربتہ آہ فی تفصیل الاشتغال الاثبات اثنانۃ الی عدم وجودھا علی المنفی **قولہ** نحو بلا زیدا ضربتہ آہ واذا تقدم الظرف نحو لولا ایاہ مشغولۃ فلم تجز فوجب الفصل الا ضمیر فیہ **قولہ** فعلتھا ای فاذا علمت اشتغال الصنایع والماضی فعلتھا باقی الماضی ای یشتغل فیہ اذا دخلت اعلی الماضی التوبیخ والوم ان کان تخصیص علی مافات یستتبع التوبیخ والوم والا فمحض علی مافات سواء کان معنی حقیقیا او مجازیا وان کان ایاہ الا تحریضا بمعنی الحث او تحریضا بمعنی التخصیص علی مافات وفی المفتاح وفی الماضی للتقدیم پیشیمان کردن والتوبیخ سرزنش کردن والوم ملامت کردن وھذہ المعانی کلھا لازمۃ لمحض علی مافات فان کان المخاطب ذا شرف فتقدیر والا فتوبیخ ولوم **قولہ** یعنی الامر الا ان یطلب بہ ترک او ایقاع ویرجع ذلک الی ما تحرم من بعض ما ذکر من التوبیخ والوم اذ کان محاطبا ان یفعلہ قبیل الطلب منہ وقد یکون للطلب من غیر تخصیص توبیخ ایقاع وبدہ فیکون للعرض **قولہ** الا یکون آہ علمت ای تورد فعلتھا واذا دخلت آہ **قولہ** الا انہا تستعمل آہ یعنی لکن نرجح توھم الحاق حروف التخصیص ای ما دخلت علی الماضی ان الحاق ھذہ الاداۃ ایاھا بمعنی الاضافی لا بالنقل کما مر ولذا سماھا السکاکی فی المفتاح حروف التنبیہ والتخصیص **قولہ** فکانہا ما من حیث المعنی التخصیص آہ ھذا یمکن ان یکون ترشیحا وما یلیہ ایضا لکن ذاک نحو قولہ علیہ الصلوۃ والسلام باشتغلت قبلہ فلا **قال** حرف التوبیخ اھنا خوالی التوقع والتقریب من جملۃ معانیھا کما مر فی ھل وقد یستعمل ایضا بمعنی حسب بہینا عند البصریین لشبابۃ الحرفیۃ یقولون قدزیدا درھم ویمنعون الوقایۃ نحو قدنی درھم معہ واعند الکوفیین یجوز قدزیدا بالرفع وقدنی وبنصل سر فعل یعنی کنی نحو قدنید درھم زیدا وقدنی ای کنی **قولہ** اذا دخلت آہ اشارۃ الی ما ذکرہ فی فصل الطلب من قولہ وقد یکون للعرض ای الماضی ان یکون مبنیا ومتصرفا لان غیر المتصرف لیس لہ معنی حتی یقع فی الحال او الماضی الوجود الغیر المتبادرۃ بالصرف بقرینۃ الاطلاق **قولہ** متوقعا الخ طلب قبل الاخبار بالفعل وانما قالوا بہ لیس التوبیخ فی الماضی لان المعنی یابی التوبیخ **قولہ** واقعا آہ ای واقعا فی الزمان الماضی القریب من الحال **قولہ** وقد یکون آہ اشارۃ الی ان ھذا الاستعمال قلیل وانما ذکرہ لکمیل **قولہ** الوجود آہ فالاطلاق قرینۃ اخری **قولہ** وقد تستعمل للتحقیق آہ وقیل قد تستعمل للتحقیق مع التکثیر وجعل الآیۃ من ھذا القبیل **قولہ** ویجوز الفصل آہ ویجوز وصف فعلھا **شعر** نحو واخذ الرسل خوان بکبنا ملاحل رحالنا وکان قومہ **قال** الھمزۃ دخل واما ان خطئت یعنی بل فعلت علی ما ذکرہ قطرب عن ابی عبیدۃ فی مثل الھا ھمزۃ **قولہ** تقلان آہ اشارۃ الی تعدد الشال للاشارۃ الی ھذا العموم **قولہ** لان الھمزۃ آہ اشار الی ان قولہ وکذلک بل یبین موجبہ بل قولہ والھمزۃ الخ تصرفا فکلمۃ فی بعض الاستثناء من ھذا الحکم ولذا ذکرہ والشائع بھا والا فالاولی ذکرہ فی ذیل قولہ فعلل ازیدت کما اشیر الیہ **قولہ** الا علی ھذہ ذای علی الاتصال الغیر الصحیح لما صرح فی المفتاح بتصحیحھا **قولہ** تذکرت عھدا وانی آہ العھد جمع عھد بمعنی ما یجب ان یحفظ الغائب حاضرا بمعنی الحی والمراد ھھنا الارض التی فیھا الطلول وحنت امن الحنو بمعنی المیل ومن کبیدی الشوق واللاعت بکسر الھمزۃ وسکون اللام الایف بقدمت الالیت الی ما تحلف والحانۃ دکانۃ الخمار وکشح کرشن وتسلت عنہ انسلت عنہ علی ما فی الصحاح یعنی ما فی جمع کردن اسلاف ما منہ وقد ما انسلی فی القاموس وبل ابعدی الیہ فی الصحاح والتاج ان کنت شیئا حملتہ علی ما یلیہ بحسب المقام الا ان یراد تسلت بھما عنہ علی حذف المضاف وقد یقال حملۃ ای الاجل حملۃ او لاجل ما عن بعض الکلام تصور وتخیل کان الی الحاشق والمقتدہ اذا کان مرادہ ما مالہ الاجل جمع ترکما **قولہ** ای تصرفت فیھا یعنی ان تصرفا تیسیر عن التسبۃ والمعنی اعم تصرفا یعنی الاضافۃ التصرف فیھا الا تصرفا فی شیئ اٰخر بان یکون الاضافۃ الی الفاعل واحترز بقولہ اعتبار استولیا عن تصرف فیھا من حیث الذات فانہ لا تصرف فی العزۃ بخلاف بل فانہ تصرف فی قلب الھا ھمزۃ وقیل مسلم تصرفا شاملا لما ذکر متصرفۃ فی جعل من الاخبار الی الاستفہام وانما یاتی بذا التصرف من قبل ھل وبا ھذا یندفع ما یورد علی تفسیر الشارح ایضا وقیل لا یاتی بذا التصرف من بل انما یدخل علی جملۃ یجعل بعد ھا بمنزلۃ المفرد فیعطف علیھا العزۃ الا انہ لا تصرف فیھا فقط وان اراد انہ لا یدخل علیھا حتی تصرف فیھا فمسلم لکن ھذا مع العموم فی الاستعمال فالحق ان ترجیح **قولہ** علی وجہ الانکار التوبیخ ای بعدما کان ینبغی ان یقع وان فاعلہ لم یقع او لم یعلم وقوعہ کان یختون وقد یجی للانکار الابطالی ای من بعد ما ظھر الواقع وان وجہ کذب نحو اکنتم شھداء اذ حضر یعقوب الموت ام کنتم شاھدین کان ذلک فانہ لم یکن احد منھما ان نفی نفی اثبات ونسبۃ الیتسن شدن کان عبدہ آہ والا لم یکن تخصیص العزۃ فلا وجہ لتکرار المثال علی تعمیمہا الانکار مطلقا بان یقع انشاء الانکار او اخبارا وعلی تقدیر الاخبار فالانکار اما متعلق بالوقوع او بالعلم بہ والعزۃ علی الاول داخلۃ علی الواقع وعلی الثانی علی العلم بہ والاول اما ان یکون بمعنی ان الواقع لا ینبغی ان یقع او بمعنی ان الفاعل لا ینبغی ان یفعل والثانی اما ان یکون بمعنی ان الفاعل لا ینبغی ان یعلم وقوع الفعل او بمعنی ان العالم لا ینبغی ان یعلم الفاعل فھذہ ثمانیۃ اقسام والمثال المذکور یحتمل الکل

فی الانکار الابطالی بخلاف الرضا فانہ مخرج واقترانہ بالحال الذی یناقیہ یدل علی عدم اتصافہ وھذا یعنی علی استعمال العزۃ فی الاستفہام وکون الانکار مستلزما منہ وآنا علی تقدیر کونہا مستعملۃ فی الانکار فالوجہ ما ذکرہ فی المفتاح من ان بل مختص بالاستقبال والمعنی لانکار بالم یقع **قولہ** ہی الاصل فی بابہ آہ ای غیر ھمزۃ ھل فیہ الاقوی لکونہا موضوعۃ لطلب التصدیق بخلاف ھل فانہ یطلب بہا ما ھو الانسب عند العقل فظاھرہ انہ الاصل علی عدم جواز اصل بل ھمزۃ لام بل علی عدم الانسبیۃ **قال** واما واما وقع آہ اشارۃ الی اٰیات اثنتا عشر یعنی قولہ تعالی اٰلٰھۃ اما یشرکون **قولہ** وقولہ تعالی اٰلذکرین حرم آہ وقولہ تعالی اٰلئن وقع آمنتم بہ وقولہ تعالی اٰلئن کان عن مشیۃ ربہ وقولہ تعالی اٰمن کان مؤمنا کمن کان فاسقا لا یستوون وقولہ تعالی اٰمن یبدؤا الخلق ثم یعیدہ وقولہ تعالی اٰمن خلق السموٰت والارض وقولہ تعالی اٰمن یھدی فی ظلمات البر والبحر

الاجمال افادة السببية قانوا ان لولا امتناع الثاني لامتناع الاول فوضعوا ما هو المقصود من المعنى المطابقي مقامه تنبيها على ذلك **قوله** في زعمه التكلم متعلق بقوله سببيا اشارة الى انه لا يلزم كون الثاني سببيا في نفس الامر كما في قول ابي العلاء **شعر** ولو طار ذو حافر قبلها لطارت ولكنه لم يطر **قوله** وقد تستعمل اه اشارة الى ان معنى مجازي لان اللزوم لازم للتعليق والدليل على ذلك قلة الاستعمال فيه وتبادر معنى التعليق الخصوص عرفا لكن المعنى الثالث وان كان هو الذي ذهب اليه المتأخرون واختاره القاضي في تفسيره انه موضوع للقدر المشترك بينه وبين التعليق دفعا للاشتراك والحقيقة والمجاز وتبادر فرد منه لكثرة استعماله لا يناني ذلك كما قالوا في الوجود **قوله** على قصد لزوم الثاني للاول من غير قصد كونه معلقا عليه **قوله** مع انتفاء آلة تعلق بالملزوم فيكون معلولة اللزوم مع الانتفاء فيستدل بالملزوم المقارن بانتفاء اللازم على انتفاء الملزوم فلذا لا يحتاج الى استثناء التالي ولا يجوز استثناء المقدم **قوله** على ان الفساد آه اشارة الى ان لو قائم مقام استثناء التالي **قوله** لكنه المشهور وهو انه انتفاء الثاني لانتفاء الاول **قوله** ولم يدر ان ماذا رآه آه اي لم يدر ان استعمال التعليق غير استعمال اللزوم **قوله** غير لما ذكر اشتمل الجمع المضيفين عنه اي عن ذلك الشيء يدل على ربط باقرب المضيفين منه طريق الاولوية فيدل على تقديره على كل تقدير بالاولى واسطة بين المضيفين فمن قال بذا الاستعمال لا يخص قصد الاستمرار الى يكفي قصد ان هذا الجزاء لازم على كل تقدير كما تقول لو كان من يجيئني الآن عدوي اطعمه الفاخرة يدل على ان الجزاء لازم للجيء الآن وليس فيه قصد الاستمرار لم يأت بشيء لان ما توهمه مبني على ما فهمه من ان مراد الرضي بقوله وقد يجيء جواب لو قليلا لازم الوجود في جميع الازمنة في قصد التكلم جميع الازمنة مطلقا وليس كذلك بل جميع ازمنة تقديري الشرط والجزاء فيصدق عند آخر يوم كذا حيث قال فيلزم وجوده كذلك على كل تقدير اي الجزاء في جميع التقادير **قال** وتكرار الفصل اي الشرط والجزاء اذا تأخر ان فضلة فيكون اجنبيا والجزاء الفعل مجزوم لم اه الناصبة في اوله لام مفتوحة وحذفها قليل الا اذا وقعت لام ناني جزما صلة نحو جاني الذي لوضربته شكر لي اطال الشرط كقولهم وفواق ناقتي ما في الضرع من جرة اقلام الى قولهم اذا قدمت وجب الرجوع الى الاصل وقوع الاجنبية جواب الهي قوله والا فهم امنوا فلم تقطع الشجرة من جنة اشتهر **قوله** وقد تكلمون اشتر لي فرسا اي اشتر لي فرسا اذا رأيتها والا فلا وقد حذف الجواب لدلالة ما قبله عليه كما في كلامه **قوله** فاحده واشترا اي في الآتيين **قوله** كان معلق استمر آه الصواب اسقاط لفظة سوء الاخير قول الاشنوي الذاتي فانه قال اذا وجدت فاعل معنى مشتق وسقاه بارا لكونه منها **قوله** وليس تأكيدا اي ليس اتحاد الغير المتحصل على ان يكون تقدير لو تكلمون انتم تكلمون على ما ذهب اليه البعض تكلفا انصرف **قوله** لان حذف الفعل آه فيه انه لا نسلم انه بعد من حيث التحصل مطلقا وعدم المطابقة بين المفسر والمفسر والقول باعادة الفاعل في الفعل لاقناع وجود فاعل من فاعل وقيل انما لم يعد حذف المؤكد والعامل مع بقاء التأكيد وتعاقب حذف الفعل مع الفاعل شائع وحذف المؤكد فقط معهود والحذف الذي في نفسه حسن اوغك اي هو تفسير صحيح بسيبويه في الكتاب تفصيلا في البغي وعدم الاحتياج في الاستعمال الاتي في الاعتبار في التقدير **قوله** اي بعينه الفعل والاكرام كونه اضافيا لكونه كالوجود من شرطه الذي يجب الماضي وقد جاء حاضرا وما اقول لكم توبوا وانتم تابون فليه مصدرية لا شرطية خلافا لمن زعم انها شرطية حذف جوابها بدليل ما قبلها وقد تقدم **قوله** اي في اول زمان الحكم استقبالا بالنظر الى ان تذهب اشتر الى انتفاء زمان وحدث فظهر ان ظرفية زمان الكلام حقيقة والتكلم على التوسع او حمل الكلام مبنى للكلام وقد يكون ما فيه من التعسف الفظي والمعنوي غاية لقبحه وقوع القسم في اول الكلام كما يقع عند قولك اي القسم بين ازدراء الكلام وغمه ما قيل انه كلام لا طريق باول زمان التكلم والاقضى الى انه منصوب بتخيلين المحذوف اي متقدم بقي جائزي غير مبهم من المكان بعد الدخول وفيه ان ثابت بالاستعمال تقديري بعيد صحيح وخلت وما اني المتضمن فلا شاهد عليه قياس تضمين يصلح انما يجيء اذا كان التقدير في الصحيح قياسا وبه تعصف قال ان لفظا اول مرفوع صفة المقصود وفيه انه لا يصح ان يكون فاعل توسط القسم المقيد وارجاعا الى القسم مطلقا خروج عن الزمن المستقيم اذ السابق الى الفهم اتحاد فاعل الفعلين وعندي انه منصوب على الظرفية لا زمن المكان المبهم على ما اني التسهيل ان مضاد ول على سبيل التجاوز اي لا يعرف حقيقة بنفسه بل بالاضافة اليه كالمكان وناحية وجهة وغير ذلك من الاسماء المبهمة احترز بقيد عن الذي يدل بنفسه على معنى لا يصلح لكل مكان نحو جوت وباطن وظاهر ودخل وخارج فان بعضها قيل ان اول مكان تنزيلي لا حقيقة والمكان التنزيلي كالبسيط في عدم الظهور فجرا اجتماعا ولا يدل عليه شاهد **قوله** واحترز بقوله عن توسط آه اي اورده للاحتراز عنه فالاولى ان يجعل الاحتراز مقصورا على الاول لان المكان في الذكر متقدما قوي التقصد متأخر فيكون قوله على الشرط احترازا عن تقديم الشرط اما ان يجعل الاحتراز عن جميع صور التوسط فيكون ذكر قوله على الشرط لان الكلام فيه وتحملوا الاحتمالين ارسالا الله يعلى الطلاقة **قوله** اي لزم القسم آه جعل الغير المتقسم مع بعده لفظا غاية لجواز الاستغناء

ان لزوم الماضي اشترط يحتاج الى اعتبار تكلف لزوم الكلي الجزئي **قوله** اي الشرط الجواب في عدم ظهور لفظ فيه ما **قال** وكان الجواب للقسم لفظا لتقوي القسم بالتصدر وضعف الشرط بالتوسط وجاز قليلا ان يتقدم الشرط القسم وضعف القسم في نفسه لكونه مؤكدا لمضمون جوابه وزيادة الشرط مؤكدا فيه معنى التوثيق **قوله** لفظا لما لاحق قرينة التجرد عما سواه **قوله** لا للقسم والشرط لما كان المتبادر من قوله وكان الجواب للقسم فقط تعيينه لذلك وليس كذلك بل هو اولى على ما نص عليه في الرضي وليس مختصا بالشعر فانه جعل الزمخشري قوله قم ما انا بارح تيمي اليك جواب الشرط في قوله لكن تبسطت حمل الشراح على ان ذلك التعيين بالنظر الى جملة جوابا لما لا بالنظر الى الشرط فقط لكن ذكر في شرح التسهيل ان اعتبار الشرط في صورة تقديم القسم مذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين ويؤيل البصريون ذلك بجعل الامام زائدة انتهى **قوله** لما حاجة الى ما ذكره الشراح فان المتن على مذهب البصريين فلم تثبت وقوع القسم لفظا مع الجواب تقديرا بحجة وغير مجزوم الان يتكلف وبقية اراد بحجة كونه مجزوما وجوب عدم كونه مجزوما فيه لفظا يعني انما ذاروي جهة اي فالقسم والشرط قيدان للجواب او ورد التحقيقة وتوقيته فيكون جوابا لهما وان كان اعتبار احدهما مقدما على الآخر فيصدق ان يكون جواب احدهما مقيدا وجواب الآخر مطلقا فانه ذكر ضابطا قبل ان جواب الشرط مجموع القسم وجوابه لا مجرد الجواب على العكس ما اذا كان الجواب للشرط فان جواب القسم حينئذ مجموع الشرط والجزاء تم ان هذا القائل بعد نفي كون جواب القسم معنى لان جوابه مجموعهما اعترف بكونه جواب الشرط معنى فبين كلاميه تدافع **قوله** لا كرشك خادمه روي فيه شاهد الشرط القسم من دخول اللام ونون التأكيد وبذا يعني كونه جوابا لفظا **قوله** اي تقديم غير الشرط فقط اغير وعطف على الشرط لا على التقديم فان غير تقديم الشرط اي تأخيره لا يستلزم التوسط ويجب ان يكون ذلك الغير اي المبتدأ قبل الواضح او بعدها نص عليه في الرضي وشمل التسهيل **قال** جاز ان يتقدم القسم فيراعى شرط من لزوم عدم الجزم ودخول نون التأكيد اذا كان مضارعا مثبتا **قوله** ويعتبر الشرط فيجب حذف لا يه خلا النون **قوله** ويحمل ان يكون كما قيل لا يصح ذلك وصح الرضي بوجوب اعتبار الشرط في صورة تقدمه على القسم فالمثال الثاني ليس الا لغاء الشرط بل الشرط معتبر كالقسم لان اعتبار القسم بجعل جملته التي بعد القسم جوابا له واعتبار الشرط بجعل المجموع جوابا له لا مانع من القول باعتبار الشرط لانه لم يفت رعاية ما راعى في جوابه لان الجزاء مضارع مثبت يكون مع الفاء وبدونه فترك الفاء ليس علامة الغاء الشرط وفيه بحث لان الفاء واجبة عند اعتبار الشرط اذا جعل المجموع جوابا له نص عليه في اللباب وغيره وان جعل جملة التي بعد القسم جوابا له كما يشير اليه قوله لان الجزاء مضارع مثبت بحب بحرف لا يجوز دخول نون التأكيد وبذا نه اذا كان بذا المثال مثالا لاعتبار الشرط والقسم فاين مثال الغاء القسم وما زعم من مخالفته لكلام الرضي فليكم لان الغاء الشرط بالنسبة الى جواب القسم لا ينافي وجوب اعتباره بالنسبة الى مجموع القسم والجواب وما ذكره يكون مقصوده الاتيان بالاعتبار بالنسبة الى جواب القسم المورد في المثال الثاني الغاء مع وجوبه ولم يقل ان اتستثني فوائده لا يخفى فالمثال المذكور فرضي لمجرد الايضاح فاعلم ان المصنف اورد الامثلة تنبيها على ان اطراد القاعدة المذكورة انما هو في ان ما تبين معناها من سائر الشروط ودون لو ولولا فانه وان اطرد فيه حكم تقديم القسم على الشرط وغيره تعين الجواب آج القسم لا يطرد فيها حكم التوسط تعين بالجواب آج للشرط لوجوب اعتبار الشرط في صورة التقدم كما مر ولا يمكن جعل المجموع جوابا لان جوابها لا يكون الا جملة خبرية **قوله** فيكون باعتبار التقديم والجواز آه الالف والنشر مرتب على سبيل التفصيل او الاجمال ثم ذكر المثال من آحاد المتعدد من غير تعيين فثقة على ان السامع يرده اليه الاول اما على ترتيب اللف بان يكون الاول للاول والثاني للثاني او على غير ترتيب وهو ضربان معكوس الترتيب ومختلط الترتيب كما في المطول فلا بد في النشر من استعماله على ما يتعلق بكل واحد من المتعدد والترتيب اما على وفق ترتيب اللف او على خلافه ثم ان هنا قسمين لف تقديم الشرط وغيره ولف جواز الاعتبار والالغاء فان اعتبر مجموعهما لفاد احد المجموع المتأخرين فنشر الخلاصة في كونه نشرا على غير ترتيب اللف وهو ظاهر وان اعتبر كل احد لفا على حدة فليس شيء من المتأخرين نشرا لواحد منها فضلا عن ان يكون على ترتيب اللف او على غير ترتيبه اللف الاول لا في المثال الاول ولا في المثال الثاني اذ من الغاء القسم المذكور في اللف الثاني بل كل واحد منهما مثال لبعض اللف الاول وبعض اللف الثاني ولا يدفع هذا الاشكال ما قاله بعض المتأخرين كل هذا المقام ان المراد بالنشر جزؤه لانه على تقدير التسليم كيف يصح ان يقال انه على ترتيب اللف او على غير ترتيبه والحال ان المذكور فيه جزء واحد

من کل لف الا ان یقال المراد علی تخو ترتیب اللف بکونہ مثلا للجزء الاول وعلی تخو غیر ترتیب بکونہ مثلا للجزء الثانی وفیہ تکلف مجانبۃ وعندی ان المفیدین المستفادین من شرطیۃ التوسط تقدیم الشرط مع الاعتبار والالغاء تقدیم غیر الشرط مع اعتبار ان المثالین من صفۃ الاول کما ان احدھما کذلک من الاول لا یتمشک بقرینۃ الثانی ومن الثانی لا یتمشک بقرینۃ الاول کما قیل فی قولہ تعالی اکم یرزقانا بتعلقنا الاول بفتکلم ونا بقرینۃ الثانی بغیبۃ ان التقدیر جعلنا الیل مظلما لتسکنوا فیہ والنہار مبصرا لتبتغوا من فضلہ ولا تشمک ہہنا فی استدلال کل من المثالین علی الامور الثلثۃ فیکون اللف والنشر غیر مرتب بحسب الظاہر ہہنا خیالات لا یلیق ان یسمعہا الاذن الکریمۃ اذ التقدیر ہنا فتقول علی المعنی الاول ای باعتبار القسم والالغاء بالقسم یکون المثال الاول باعتبار تقدیم غیر الشرط وجواز الغاء القسم ای الغائہ واعتبارہ فنشر علی غیر ترتیب اللف لانہ مثال باعتبار انہ الواللہ الذی ہو اول فیہ تقدیم غیر الشرط الذی ہو ثان فی اللف وباعتبار انک والذی ہو ثالث فیہ لاعتبار القسم الذی ہو ثالث فی اللف **قولہ** وجواز اعتبار الشرط ای اعتبارہ وعدم اعتبارہ **قولہ** علی غیر ترتیب اللف لما مر من کون الاول منہ مثالا لثانی اللف **قولہ** وباعتبار جواز اعتبار الشرط علی ترتیبہ یکون انک المذکور ثانیا مثالا لاعتبار الشرط المذکور ثانیا فی اللف وانت تمشک لمقدر ثالث مثالا للالغاء المذکور ثالثا **قولہ** اشارۃ الی اشتمال المعنی فی الشرط لتعلق الشرط والجزاء المعنوی فی عدم عملہ فیہا **قولہ** نشر علی ترتیب اللف لکون ان اتیتنی الاول من المثال مثالا لتقدیم الشرط الاول من اللف وانت تمشک المذکور ثانیا فیہ مثالا لاعتبار القسم المذکور ثانیا فی بنا اللف وانک لمقدر ثالث مثالا للالغاء المذکور ثالثا **قولہ** فالنشر باعتبار الاول ای تقدیم الشرط علی ترتیب اللف لکون الاول منہ مثالا لما ہو اول منہ فی اللف **قولہ** وباعتبار الثانی ای جواز الغاء الشرط وصدہ علی غیر ترتیبہ لکون لا تمشک المذکور ثانیا مثالا للالغاء المذکور ثالثا مثالا للعدم الغائہ المذکور ثانیا فاصل عبارۃ الشرح ہو ما ذکرنا فتدبر **قولہ** ہذا ہو المعتمد الاولی وقیل ان الفاء فی الاری لتوجیہ الکلام ای لتوجیہ ان ہذا اصل یعمل علیہ ای بحسب ما یعلم من مساعدۃ وقت الشکر ہو بنظرہ ثانیا زاد لفظ الغیر فی الکشف مواضع الاول فوافقہا نشر علی ترتیب اللف والثانی فی قولہ ہو باعتبار جواز اعتبار الشرط علی ترتیب اللف وان لم یوافقہ فالنشر باعتبار الاول علی ترتیب اللف واسقط من قولہ وباعتبار الثانی علی غیر ترتیبہ نسبۃ کتبت فی آخر بارہ نسخۃ وقابلت بنسخۃ مقروۃ علی الشارح وقرأ علیہا الفاضل الاری وقرأ علیہا من صنفت ہذا الشرح لاجلہ عند الفاضل الاری ہو اعتقادہ الصحیح قد کتب فی الہامش النسخۃ منہا لفظ الغیر فی الحاشیۃ وعلم علیہ بعلامۃ ۱۲ ومن ضرب الخط علی لفظ الغیر وانت بعد احاطتک بما ذکرنا تعلم ان لفظ الغیر لازم فی الشرح الاول دون غیرہ **قولہ** ان اسقاط لفظ الغیر ہو جواب **قولہ** اختلاف ذین باعتباریہ ای اعتباری کل من المثالین اعتبار التقدیم واعتبار جواز اعتبار الشرط فی کون احدہما علی ترتیب اللف والآخر علی غیر ترتیبہ کما عرفتہ وتغییر الاعتبارین باعتباری اللف والنشر ہو **قولہ** بخلاف ما سلف فان الاعتبارین فیہ متفقان کلاہما علی غیر ترتیب اللف فی المثال الاول وعلی ترتیب اللف فی المثال الثانی **قولہ** حتی تقدیم آ ای کون النشر فی المثال الثانی علی ترتیب اللف یقتضی تقدیمہ علی المثال الاول لان النشر علی ترتیب اللف انما یکون کذلک **قولہ** او اتصالا آ فلفائہ فی المثال الاول فانتج کیون مثال الغاء القسم متصلا بہ **قولہ** علی تقدیر تقدم الفصلین آ وما اذا ذکر مثال الکل من الفصلین بحیث یقال اذا اتوسط القسم بتقدیم الشرط علیہ وبالعکس یسیر تصویرہ لیس کذلک وانت تمشک بقرینۃ غیرہ نحو ما اذا قدم انک تمشک یحصل اتصال المثال بالمثل ربتہ **قولہ** من حیث مثالیۃ حال من النشر یعنی انما قیدہ بانک لانہ اذا اعتبر من حیث اتصال المثل بالمثل کان الاتصال حاصلا بتمامہ **قولہ** کما فرغہ فی صدر الکلام قید المعطوف بانک لان المقدر ہو الذی یکون الاتی السعد **قولہ** کقولہ تعالی لئن اخرجوا لا یخرجون ولئن قوتلوا لا ینصرونہم ولئن نصروہم لیولن الادبار ثم لا ینصرون اورد المثالین اشارۃ الی ان الجواب للقسم سواء کان مثلک ہو مثلہ او لم یکن وما قیل من قال ان قولہ لئن اخرجوا لا یخرجون جواب الشرط والغاء مقدر وہو لقد قسما لان حذف الفاء من الاجنبیۃ الجزائیۃ انما یکون فی ضرورۃ الشعر **قولہ** اولی بہ لانہ اکثر استعمالا قال الرضی فی بحث الاخوان حذف بتی انک مع الجزم اکثر من ان حذف بتی فانک تقول ایزم الاتیان بالفاء فی الجواب لکونہ الاصل والالزام بالفاء او اذا الفجائیۃ وہذا الالزام ہو المنقول عن اکثر النحاۃ انتہی **قولہ** ما یمنع من تعلیل الحسنات اللہ یشکرہا **قال** اما مانع فلان الثانیۃ ہی المنشدۃ وقد تبدل بہما الاولی من یاء استثقالا للتضعیف وہی حرف شرط تفصیل وتوکید کذا فی الرضی وفی الرضی اما حرف شرط وتفصیل وقد یحذف وبطوف ذلک اذا کان ما بعد الفاء امرا او نہیا او ما یقبلہما منصوبا بإضمار نحو زیدا فاضربہ **قولہ** واجعلنی الذین آہ کما اذا ابتدأت بقولک امرر

بہما المخاطب بعلی اخوتک **قولہ** یعنی واما الذین لیس فی قولہم آہ جعل ذکر الضد قرینۃ علی تقدیرہ ولم یجعل قولہ والذین ہم فی العلم یعملون ومتابعہ کافیا فی المعنی لانہ لا یتجہ علی تقدیر عدم الوقف علی الا انہ وکذا لم یجعلہ قسیما بحذف اما کما فی التوضیح لان حذف ما مع حذف الفاء لم یوجد فی کلامہم **قولہ** للزوم الفاء فانہا لا یجوز ان تکون عاطفۃ اذ لا یعطف الخبر علی المبتدأ ولا زائدۃ لعدم نزومہا فی سیبویہ فتعدل علی کونہا للشرط وانما قال للزوم الفاء ولم یقل لدخول الفاء ولان الدخول لا یدل علی التضمین بالشرط لجواز ان یکون جزاء وہو یجری الشرط کما فی الذین یؤمنون بالغیب فاولئک فتجرید الکلام عن معنی الشرط ہو الاولی **قولہ** وسببیۃ الاول ای قصد السببیۃ **قال** والتزم حذف فعلہا کثیرۃ استعمالہا فی الکلام وللوقوف علی التفصیل المقتضی لتکرارہا وکونہ فعلا عاما علی طریقۃ واحدۃ فی جمیع المواضع تتعلق الظرف المستقر **قال** وبین فاہما فیہ اشارۃ الی لزوم الفاء اجراہا بقطا او تقدیرا او لا تقدیرا لانی ضرورۃ الشعر او مع تقدیر قول ہو الجواب لا لالۃ المقول علیہ نحو قولہ تعم وامّا الذین کفروا افلم تکن آیاتی ای فیقال لہم افلم تکن آیاتی تتلی علیکم فاستکبرتم **قال** جزاء ہ اشارۃ الی انہ لا یضمر بجملۃ تامۃ وقد یضمر بجملۃ ناقصۃ وہی جملۃ الشرط نحو قولہ تعم فاما ان کان من المقربین فروح وریحان الآیۃ وقد یضمر بجملۃ الدعاء اذا فصل بین اما وجملۃ الدعاء معمول شرط اما نحو اما الیوم رحمک اللہ فلا منص کذا ومعمول جوابہا نحو اما زیدا فحمک اللہ فاضرب کذا فی شرح التسہیل **قال** ما فی جزاء ہ اجزاء الذی ہو لزوم فی قصد التکلم سواء کان عدما او فعلا لیکون العوض فی الشرط الذی ہو اللزوم فی جمیع الکلام ویحصل ہو الغرض من الملازمۃ المذکورۃ بین الشرط والجزاء مثل العرض من قولنا ان یضرب زید یضرب عمرو یجب ان یکون بین الضرب والضرب ملازمۃ ولا یجب ان یکون بین الضرب والضرب سببیۃ ولا یجب ان یکون بین الضرب والضرب ملازمۃ فی جمیع الاوقات بل یجب ان یکون بینہما ملازمۃ فی وقت ما وہذا ہو الذی یسمی بالسببیۃ الاتفاقیۃ کما فی قولنا ان ضرب زید ضرب عمرو فان ضرب زید یستلزم ضرب عمرو فی وقت ما وہو وقت ضرب زید لا محالۃ

اى على المذهب الثانى مبتداء قوله وتقديره عطف عليه قوله خبره غير ظاهر خبره والجملة بعدها استئنافية **قوله** على ان يكون ما بعده عبارة عن الاحوال والرابط محذوف اى اى حالة يذكر زيد عليها **قوله** بمائة كريوم بمجيئه ولابد من تقدير ضمائى الجرار كما لا يخفى **قوله** منصوب بايتان مفعول والرابط محذوف وهما عبارة عن الاحوال **قوله** فوجهه غير ظاهر لعل وجهه جريانه فى نحو قوله تعالى فاتيا بسورة فلا تقدير تكلفات تقديرية لكن كما يسوغ ذلك فى المفصول لدوا الحال والجار والمجرور كذلك لا يخفى **قوله** مع انه يوهم اه انما قال يوهم لان المقصود من التقدير بيان وجه الاعراب فى صورة الرفع والنصب لم قيدين فى الاستعمال فليس لاستعمال متفرعا على التقدير لكن قعد والمقعدى الحالتين يوهم ان الاعراب تابع للتقدير ومن هذا ظهر انه لا ابهام فى تقدير جماكين زيد لان المقدر فى جميع الصور واحد والاعراب غير دائر باختلاف التقدير تدبر **قال** كلامه سهل اجمعوا انها بسيطة وقال ابن هشام مركبة من كاف التشبيه ولما تم شد ولم يخرج عن التشبيه **قوله** رد عليه اى على المعاودة قال فى ذلك القول تدل على زجر عن فعل فيه المنع كقولك لمن يذم عالما كلا والاولى ان يقدم كلام يرد بها سواء كان من كلام من تنكلم جاهلى سبيل الانكار كقوله تعالى يخوّل الانسان ان يوتيه اين المفر كلا او على سبيل الحكاية كقوله تعالى اطلع الغيب اتخذ عند الرحمن عهدا كلا او كلام غير كلامى مثل الشرع ويجوز الوقف عليها لانها بمنزلة حقا **قوله** اى ليس لامر كما تقول شارة الى ان الفعل الذى هو من تمامه محذوف لان الكون لا يستقل كذا فى الرضى وتحته انه مر عن الكلام السابق فيكفى لتضمنها الان بقرائن خيره المغيرة ان سابقا فلا حاجة من التقدير **قوله** وقد يكون بعد طلب اه فى الرضى ويكون ايضا ردعا للطالب كقولك لمن يطلب شيئا ترجون بمعنى تعلق عمل صالحا فيما تركت كلا او انتظر ما ذكره الشارح لان المقتضى لاجابة الطالب الى مسؤله لا مجرد عن الطلب **قال** وقد جاء بمعنى حقا تقدم بحرى الجر من القسم بجواب بالام كما فى الآية المذكورة وقد لا يكون لك كما فى قوله تعالى كلا بل تحبون العاجلة **قوله** والمقصود منه تحقيق مضمون الجملة والام الجملة السابقة تصير الوقف عليها او اللاحقة ولذا لا يلزم بعد كلا بمعنى حقا كسر ان بل هو معترض الى قصد المتكلم فان اراد تاكيد ما بعد بالفتح وان اراد استيناف ما بعده بالكسر **قوله** جاز ان يقال انه هم فى المغنى ان بعيد لان اشتراك اللفظ فى الاصحية والحرفية تخييل مخالف للاصل **قوله** بنى آخره فرقا بينه وبين ان فانه قد يكون بمعنى حقا وقال ابو حاتم يكون بمعنى الا الاستفتاحية وقال نصر بن خميل يكون حرف جواب بمنزلة اى ونعم **قال** وبالتاء ثلاث لغات الساكنة اى فى الاصل لان الحركة لما عرض لها ما قبل الالف حركة فى الاصل فلما لم يجذب الهمزة فيها الاصل السكون العارض لان امر الخاطب فى الاصل مضارع ولذا لم يعد الامر الخاطب من المبنى الاصل والباقى نحو قول الحق فانما هى تاء التانيث لحقت الماضى فيجب ان تقول تحق الفعل الماضى تشفيع على تقييده بالساكنة فتخيلت يكون ذلك موجبا التسمية فانما اراد بالمتحركة ما يكون مجرد التانيث فلا يرد ان الحركة ليست كالازمة بخلاف بيعا **قوله** لا المتحركة اى ليست المتحركة معدودة فى الحروف لانها مختصة بالاسم حتى صارت كالجزء منه واجرى الاعراب عليها فبين احكامها بتبعية بيان المؤنث فى بحث التذكير والتانيث لخلاف الساكنة فانها غير مختصة بالفعل فانها تدخل الحرف ايضا كما فى ثمة وربة نص عليه فى المغنى فهى كلمة برأسها فلذا عدت حرفا وبين الكل وجها استقلالا وقيل قصوله لتقييد الساكنة لم يصح قوله تحق الفعل الماضى فيجب ان تقول تحق الفعل الماضى تشفيع على تقييده بالساكنة فتخيلت يكون ذلك موجبا التسمية فانما اراد بالمتحركة ما يكون مجرد التانيث فلا يرد ان قولك

وعند ابن مالك تنوين جندل للصرف وليس في بابه الالف التي هي علم الجنسية كما في باب اليا من جواره في ح فيصرف الا شاذة باذ وكل وبعض اشارة الى اختصاصه بهذه الكلمات **قوله** تعاقبا اي بيان لوجه التناسب بينهما ليصير حدهما عوضا عن الآخر **قوله** لزال التعاقب ولذا توهمت بسلمة زال تنوينها وقال الزمخشري انه تنوين الصرف وان سمي بالضعف تأنيثه لعدم تحصن تأنيثه لانه يدخل الالف علامة الجمع والاصح تقديرا وغيرها لان اختصاص هذه التاء بجمع المؤنث يدل على ذلك كما ان اخت وبنت مع ان التاء فيهما بدل من الواو وجمع على تصحيح تاء اخرى فيهما **قوله** لانها تشبه تناسب آه المشار كتا النون في كون كل منهما علامة تمام الاسم فقط من غير دلالة على شيء آخر **قوله** آخر الابيات آه في القاموس البيت من الشعر والمدر وحوت وبيت الشاعر والمصاريع جمع مصراع ومصراعا الباب مع وفان ومصراعا البيت من الشعر تشبيها بمصراعي الباب لاستوائهما كذا في شمس العلوم **قوله** لتعيين الانشادي قراءة الشعر قراءة **قوله** انه عرف آه تعليل لما يستفاد من السابق اي سمي بالتنوين لانه عرف آخره وتنوين الترنم لان الترنم في اللغة التغني وهو حرف يسيل بمده الصوت في آخر شعر كحروف المد والترديد في الخيشوم من اسباب حسن الغناء وانما سمي الغنى غنا لانه يفيض حبوته اي يجعل فيه غنة والاصل فيض فتات ابدلت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت لالتقاء الساكنين وتنوين الترنم تنوين يلحق القوافي المطلقة المنصوبة والمجرورة في انشاد الشعر لا في قراءته كما ذهب اليه الخليل بن احمد وشرح الفصل وقال غيره سمي تنوين الترنم لانه يلحق لترك الترنم لان حروف الاطلاق تصلح للترنم فما فيها من مد الصوت فيجعل هذا التنوين اذا قصد الانشاد عوضا عن ترك الترنم كذا في شمس العلوم **قوله** انما اعتبر آه اي اعتبر الوقف على ترديد الصوت في الخيشوم هو الآخر فلذا اعتبره والحق به الآخر **قوله** وان كان اي يكون الحق آخر الابيات **قوله** لان محل التغني آه فالاحق في الوسط وضع لاني محذوف فلذا لم يعتبره وفيه بحث فان الاصحاب التغني في كل نوع من اغناء مقامات الطول المصوت وقصره وتردده وحدته وثقله ولو عدوا اصنافا حسن ذلك لتناسوا وكان في الآخر اغنى او الوسط والمختار الاول **قوله** فكل تنوين الخ اي مطلقا وانما قيد بالمقابلة لانه قد يكون آخر المصارع والبيت منقطعا بما بعده فيحمل التنوين حينئذ على المعنى الآخر **قوله** اطلاقه اطلاقه عند الخليل من آخر حرف من البيت الى اول ساكن يليه سمي الحركة التي قبل ذلك لسانا ويروى عنه ايضا ان الحرف الذي قبل ذلك الساكن هو اول القافية مستدلا من القصيدة وهو الصحيح لان اطلاقي يجيء بعضا من بعض والروي هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة رائية او نونية مثلا مشتق من رويت الحبل اذا فتلته او من رويت البعير اذا شددت عليه الرواء وهو الحبل الذي يشد به الاحمال او من الري لان البيت يروى عنده فيحفظ **قوله** لاطلاق الصوت في الجزء الاطلاق بالكسر وهو الاسم من الاطلاق بالفتح وهو المصدر **قوله** اقفى الروم آه وفي بعض الروايات فقفى ان وصحت كما يدل عليه بيان المعنى البيت بكسر الواو وياء ساكنة غير مهموز وحذف حرف النداء والمعنى يا عازلة اقفى لوجه وحاجب عني واعدلي فيما احمله حتى تحرك بخفيفة فان كنت مصيبا فيما احمله فتولي القد اصاب جريرا فيما فعله والنطف والانكباري وقيل ما عازلي على الحذف فيما تقول كذا في شرح ابيات المفصل وقد اصاب مقول قولي والمشرفي نحل بين يديها وهو دال على الكبر **قوله** وحصل اشباع آه والاشباع تحصيل النون فلا يرد عليه ان تحصيل النون قد يعرض عند التغني فانه قيل بل وجه تحصيل المدة بالاشباع ثم ابدالها تنوينا بل الاظهر ان الحاق التنوين من حيث تحصيلها بالاشباع ليس شيئا **قوله** لحاقهم الالحاق آه البيت لرؤبة العاجز الراجز والعظم الاعم بفتحتين وبالضم بمعنى الطرف المقارنة وبكسر حاق وحاكاه حاكى والمخترق بفتح الراء وكسر القاف المرو الطريق تقص حب الرتج بحركة ذا علامة جمع علم وهو ما يهتدى به في الطريق وتخلق بالسكون الاضطراب ثم خففت الهمزة وقلب والسراب اذا اضطرب حرك الحصى والمراد به السراب الخافق نعت بالمصدر او ذهني سب مفازة مظلم الاطراف خالي العلم يسلك اعلاه لا يتبين فيه اعلام ظلمته او لعدم الماء في السراب جواب سب محذوف اي فقطعته **قوله** بالفتح والكسر كالقدر في تحريك الساكن ان الاصل فيه بالكسر القدر بالفتح وقدم للفتح اشارة الى اولويته لان العالي زائد في اصله بالكسر بخلاف المفتوح **قوله** بل هو موسى المرتجل الترنم وذلك لان الغنة منه حصول الترنم في الخارج لا افهام معنى الترنم وحصوله في الذهن **قوله** تساهل وتسامح تنزيل المعرض من الشيء منزلة معناه **قوله** فمن اضاءا الوضع في بعضها ايضا تأمل وهو تنوين المقابلة فان القصد من الحاق المقابلة الافادة المقابلة على طبق لحاق تنوين التنكير فانه افهام عدم تعيين ما لحق به تنوين العوض قائم مقام الجملة الدال على المعنى فيفهم منه معنى الجملة اليه بالواسطة وتنوين التمكن فان القصد منه افهام كون المنصرف غالبا التحصيل فحينئذ قوله هو التمكن آه اي في التمكن وغيره ليشمل المعنى والغرض آخر ان الكل فوائد التنوين كما يدل عليه عبارة التسهيل فانه قال التنوين نون ساكنة

تتاو آخر الاسم جبينا بقصد اصالته او تعويضا او مقابلة لنون جمع المذكر او اشعارا بترك الترنم في روي مطلق في قافية تسمى **قوله** اي التنوين بشطر بقافية على حاله وصيرورة زيدان جمل علامة التنوين فانه لا يحذف ح **قوله** وجوبا فان الاستمرار المستفاد من المستقبل قرينة الوجوب وهنا في السعة والا في الضرورة فقد لا يحذف فان الضرورات تبيح المحظورات كقوله جارية من قيس بن ثعلبة حيث لم يحذف من قيس غاية للتنوين في الترخيم ابن جنى على البدل ورد بان العرب لم يجعل بناني نوك لاحقة ولذا لم يتنوا الا في الشعر وبذا لا تحذف مطلقا فحذفه عند اضافة خوله ودخول اللام وتحذف في غاية تخفيفا لالتقاء الساكنين وسنة القراءة اتحاد الشارة اتحاد الصفة **قال** من يجعلها المعرف باسبق تخيل للقلب الكلية ايضا **قال** سواء اتحدا كخوا لخلفا ابن الكبير فلا يحذف في زيد بني عمرو وشرط الاتصال كما هو المتبادر فلا يحذف في زيد الظريف ابن عمرو وشرط كون الحرف الثاني مذكرا بنادر على ان العرب لا يشبهون الرجل الا بالمرأة اشترط بعض المتأخرين كونها مكبرين وليس بشيء كما مر مضافا الى علم الاب كما هو الشائع في الاضافة وهو المطابق لما قالوا المحذوف من اسنة اذا اضيف الى علم اجيد لا يسقط التنوين ولا الف ابن خطاء وقيل سواء كان للاب اجود اشتراه الحسن ام صبيح جيد او صعفوقا بين الاضافتين وقولا خر ليبان الواقع اذ الفظ المضاف لا يكون بين اللفظ الموصوف وان اتحدا في المفهوم والصدق فيه فصل بصفة بين موصوفه وهي معنى زيد ابن نفسه كذا في بعض النسخ **قوله** كثرة استعمال آه لا التقاء الساكنين فانه لا يوجب الحذف بجواز تحريكه بالكسر على ما هو الاصل في الساكن **قوله** فانها يحذف الالف والمد فذي اللفظ فليس بخصوص بحال حذف التنوين **قوله** وكذا كذا فاعلم ان من لم يكن مصريا او كتابة عنه وكذا يجري مجرى هؤلاء نحو سيبويه سيد فضل بن فضل وطاهر بن طاهر وهي بن آبي **قوله** وعلم سنة نبأ على ان التقييد في المسائل يفيد حتى لحكم ما عداه **قوله** نحو جاءني رجل ابن زيد المثال الصحيح جاءني الرجل ابن زيد وزيد بن العالم والامير لان المثال المرضي يعني التوضيح **قوله** وعلم الاية آه ولم يذكره المصرحا بتذكيره لاصل والدلالة فان منهم من منع ذلك لان موضع السباع الابن مكاه ابن كيسان كذا في شرح التسهيل **قوله** فانها لا تحذف اي خطا عيضا وصحت اي في موضع الانتباس عدسة **قوله** فان هؤلاء بهذه الاية علم اسم اي فاعل تم تصغة وانت نحو صرفوا فلم حذف الف الاية لانه اي الفتحة الاية تحذف تنوين موصوفه ويسكن الباء فالفظ اثنت فيجوز في موصوفها التنوين وعدمه ولا يسكن الباء في التسهيل الا وصف الاية كما ان بحذف التنوين في نحو جاءني رجل هند اثنتين ثم في لغة من نصرف وفي الوصف اثنت في غير النداء وجهان اي التنوين وعدمه وانما سميوه عن العرب الذين يصرفون هند لو كتبوا فيقولون هندنت علامة التنوين وتنوين والفرق بان تاء بنت تكتب بصورة الهاء وهذه لا تكتب بصورة الهاء وهذه ليس بشيء فانه يجوز كتابة هذه بالتاء المطولة لان كتابة التاء كتابة الوقف ويجوز وقف ابنة بالتاء والاعرف والفصيح بالهاء بخلاف اخت وبنت فانه لا يجوز وقفهما بالهاء فلذا اكتفيان بالتاء المطولة في التسهيل وابدال الهاء من التاء انما يتحرك المتحرك قبلها لفظا او تقديرا في آخر الاسم لغير الوقف ومن سلا متهاء قال شارحا حترز بقوله المتحرك ما قبلها من ان لا يتحرك لفظا وتقديرا فلا يوقف عليها الا بالتاء او تحرك بنت وانت **قال** نون التأكيد آه اشار بجملة التسهيل الى انها اصلان كما هو مذهب البصريين وقال الكوفيون نون التثنية اصل ومعناها التأكيد وقال التسهيل للتركيب بالتثنية مع **قوله** تعلقها اي المشددة المستلزمة تحركه فلذا لم تعرض لتلك بحث اصل التركيب **قوله** اي خبر ان تثنية لا يخفى انه لا يكون ان يراد بالالف الالف فالمراد جنس الالف في اي نوع كان فالحكم ان يقول ان التثنية كانت بالف ليخ **قوله** والف ليخ اختاره الحكم وجعل عبارة القوم تفسيرا لها بالاطلاق اخرجه الشارح لمناسبة التثنية والشان الف الفصل كما في الرضي ومعنى الاضافة فسره بقوله اي الف ملابسة **قوله** لشبهها اي التثنية في التثنية ليخ بنون التثنية في كون كل منهما نونا زائدة بعد الالف ولم يقل لشبههما اسماع ان فيه عدم انفكاك الضمائر الثلاثة عن نون التثنية والاولى اسقاط لفظ فيها اذ لا حاجة اليه **قوله** اي نون التأكيد عاج بوحدة الضمير قيل لكل واحد من كلمة وتثنية وعاج قرب الخروج مع تخصيص الحكم في كل واحد منهما على التقديرين الجملة مستأنفة ولا يجوز ان تكون خبرا بعد خبر لان الكلمة كيف تخرج بدون التاء **قال** بالفعل المستقبل المراد الفعل المستقبل الاصطلاحي وهو دخول لم على اسم الفاعل تشبيها له بالمضارع في وقوع اتا للمن حصته والشرط اذا وقع الماضي في قوله امن سعدك ان رحمت متيما اضطراري والمراد الاختصاص في السعة **قوله** الا من في ضمن الامرين يكون منكورا بعده لفظا كما فيما قاعدا الموالخاطب وحكما او تقديرا كما في امر الخاطب فانه في الاصل مضارع حذفت الاه عنه كثرة الاستعمال فهو في التقدير

تنوين التمكين

فعل مستقبل فی ضمن لام الامر الغائب المتکلم فالمراد من الامر اعم من الامر بغیر اللام او باللام علی التوسع او الامر بغیر اللام وغیر حکم الامر باللام بالطریق الاولی وما قیل فی توجیه عبارة المتن من ان کلمة فی متعلقة بالاستعمال المقدر والمراد من هذه الامور المعانی المصدریة التی یفصل بها المستقبل فی الامر والنهی والاستفهام والعرض والتمنی لیس بصحیح لان الفصل بها انما هو باعتبار ان اطلاق الفعل المتصف علی امر فی طرف خلاف الاصطلاح وان الامر بالمعنی المصدری لا یشمل الدعاء **قوله** مثل بل نقدرن وکذا سائر ادوات الاستفهام حیثما کانت او حرفیة او اسمیة **قال** اصل دال علی من غیر همزة **قوله** فی جمیع هذه الامثلة لو ترکه بیان تحقیقیة والتشدید فی الامر والکتف هنا اکثر لکان اکثر کما ذکره ابن حیث فصل والاتم عم **قوله** بهذه المذکورات الستة وهو الموافق لما فی الصحاح وزاد الرضی التحضیض والعرض والتمنی والشرط المؤکد بنی علی الاستة بدلیل ذکر صاحبه قوله الدالة علی الطلب فیه بالفصل او عدمه کما فی الامر والنهی والتحضیض والعرض والتمنی والسؤال عن حصول الفعل کما فی الاستفهام وما فی دلالة القسم علی الطلب نظر اذ لا یلزم من حلف الانسان قد یتحقق علی شیء ما لیس مطلوبا کقول من اتی کبیرة والله لا فعلن ان یقال الغالب ان یحلف المتکلم علی امر مطلوب وجعل بقیتها لباب علیه **قوله** دون الماضی والحال جاز الاتیان بالنون اتی بتجاوز ما یدل علی الماضی والحال دون الغیر المستقبل فی الدلالة اتی بتجاوز ما یشارک المذکورات من الدلالة علی الماضی والحال **قوله** لانه لا یؤکد الا ما علی بناء المعلوم المستقبل فی تغییر النون ای لانه لا یؤکد النون الا مطلوبا او منه لتاکید طلب حصول شیء اتی فی الخارج او فی الذهن بان لا یکون ماضیا او حالا او لا غیر استقبالا فانه فیما ذکر فی حصر التاکید فی المطلوب نظرا لاستقامة مثل ان زیدا سیقوم ویعلم منشؤه قرائن کثیرة علی بناء الجمل **قال** قلت فی النفی لم یقل فی النفی قلیلا وفی مثل ما یفعلن کثیرا لان دخول النون فیما لیس بمستقبل بواسطة تشبیهها بالطلب فلذلک لم یشارکها فی حکم الاختصاص ولانه لا یصح تعلق قلیلا بالاختصاص لا بالنفی والمراد بالنفی العام من صریحه وما یتضمن معناه فیدخل فیه قلما افعل کذا او لعمرک حیث قال سیبویه یریدون به قل احد یفعل کذا الا النبی فی الجزم **قوله** زیدا یقومن ورد السؤال بانه یعلم حکم النفی بالطریق الاولی فان مشابهته للنهی اتم وله ان یجیب بعدم التسلیم لانا نجد بعد التشبیه بالنهی فی الجزم وبالمتصلة علة نحو الا فی الماضیین زیدا ما یقول ینطلق فی النفی ما فعه نوع ما یقع فی قولهم من خفة یمتنع شیء ما وغیر ذلک کما فی الرضی **قوله** الا قلیلا قیل القلة فی النفی بالمتصلة بالفعل المضارع صحیحة وقد جعلها ابن جنی قیاسا وقال ابن مالک هو کالنهی علی الاصح وفیه ان کونه قیاسا لا ینافی قلته فان کل قیاسی لیس بمستعمل کثیرا وما قال ابن مالک فمناه التشبیه فی وجه الدلالة وما فی مع منعه مطلقا **قوله** فی جواب بلیت فثبت القسم کجواب القسم وجعلا من قبیل برق نحقق بمناج الی ارادة المقسم علیه من القسم **قوله** لان القسم محل تاکیدها کما کان فی محل ای نزل منزلته **قوله** بعد صلاحیته لصلوحا تاما احترز عما لا یصلح اصلا کلا الاستفهامیة والفعل الماضی المثبت وما فیه نوع ما یصلح صلوحا تاما کالمستقبل المنفی فانه مکروه منفیا والاصل فی الانشاء العدم لیصح تاکیده ومکروه مطلوبا صالح لورود ما ذکر لنوع ما قیل ان التقلیل لا یختص بالمثبت وفی اعتبار قید الصلاح فی الدلیل اشارة الی ان المدعی هو اللزوم مشروطا بالصلاحیة ترک ذکره لعدم الفائدة فلا یرد ان اللزوم علی اطلاقه صحیح لکونه مشروطا بکون المضارع خالیا من حرف تنفیس غیر متعلق بجار ومجرور غیر متصل بنیه وبین الازم بعد فان النون لا یخلص نحو لیسجنن لیطیلنک ویثبتک ویذلنه لان النون لتاکید المستقبل والاستقبال ظرف ممتد یتناول الحال ایضا کما فی قوله تعالی ولئن متم او قتلتم لالی الله تحشرون لان تقدیر الفعل یقتضی الاتحاد بحسب اصل الحکم المنافی لتاکیده ونحو والله لقد اکلت زیدا اطلقا لان قد لا یجامع حرف الاستقبال **قوله** فیما اجیبت القسم به او موصل به وهو الفعل المستقبل المنفی **قوله** بل جائز نحو قول الشاعر

شعر

تالله لا یمدحن المرء مجتنبا ✦ فعل المکارم وان فاق الوری سببا ولا الکنزن لانه کقوله تالله لا اقسم بالله فهذا کما یتم لا یثبت الله من یؤثک کذا فی شرح التسهیل **قال** وترکه اشارة الی انه قد یحتمل الشذوذ وان لم توکد بالنون تفصیل لوضع الی انه قد یحتمل الجزاء اذا کان شرطا ما یجوز نحو قوله **قوله** المؤکد لم یقل المؤکد اذ اشارة الی ان ما فی الاسماء المتضمنة لمعنی الشرط فی حقیقة تاکید الکلام الذی تضمنها **قوله** بلا سواء کانت لازمة کما فی عیناه او اذا ما لا لتمنا **قال** وما قبلها مع ضمیر الله کررین حال مقدرة من الضمیر المستتر فی الظرف العائد الی الان کونه قبل النون لا یجامع کونه من الضمیر وتمن هذا ظاهر بیان حکم الصحیح اذ فی المعتل قبل النون هو الضمیر فما قیل ان التعلیلین المذکورین لا یجریان فی نخشون وتخشین وجزم **قوله** ان اشتراه فلا یکون ما فی حیز ان انتفاء السالمین علی حد فیحذف المدة واعلم ان نون التاکید لیس بجزء حقیقة لکنه یجری لشدة اتصاله مجری ما قبله فلم یاتی الاول قالوا فی جمع المذکرین والخاطبة ان فیهما التقاء الساکنین علی غیر حده والثانی قالوا فی التثنیة وجمع المؤنث

اذا التقا الساکنین علی حده ولیکن للزوم الثقل فی الاولین والالتباس اجتماع النونات فی الاخرین **قوله** ان لم یشترط فیه ذلک فیکون بلا من قبیل التقا الساکنین علی حده فلا یحذف الفة لاجل الثقل فیدل علی عدم الاشتراط المذکور عبارة التسهیل حیث قال لا یلتقی ساکنان فی الوصل الخ الاولی لهما حرفین لین وثانیهما مدغم متصل لفظا او حکما وقال شارحه مثال المتصل حکما اضربان وبل تضربان **قوله** وهو الواحد المذکر کره لم یذکر المتکلم مع دخول فیها اذ لک اشارة الی انه لقلته وقوعه فی الاستعمال کالعدم لان نون التاکید لا یدخل الا ما فیه معنی الطلب وطلب المتکلم عن نفسه غیر صحیح الا بتاویل واعتبار تغایر اعتباری **قوله** وحکمها غیر ذکر لان ما قبلها فیها الالف والفتحة والکسرة حاصل حکمها ما ذکر لما ان الالف حاجز غیر حصین لان الالف فی حکم الفتحة وجعل قوله وتقول فی التثنیة وجمع آه دیانا للفرق بینها وبین جمع المذکر الغائب ما ذکره الشارح **قوله** لعدم التقاء الساکنین آه فی کلام المصنف نظر لان الاولی ان یعلل بما یعمهما ولیس بمطلوب کما قیل ان یقال التقاء الساکنین علی غیر حده مطلقا ولیس کذلک مع ذلک **قوله** وجعلها متقابلا ای متقوما اشارة الی ان قوله فانها جاز ذلک وجعل التقاء الساکنین متقدرا ذلک لان الالف حاجز غیر حصین فکانها غیر موجودة فی حکم التلفظ **قوله** بالکسر علی قوله تقم ولا تخشین تخفیف النون **قوله** ولیس بمرضی عند الاکثرین مع امکان التخلص وجهه تقدیر فتح ما قبل الالف کما فی وقراء ابی عمر والاسمی بان کمال الفصاحة فی تبیین الحروف وتحقیقها والتقاء الساکنین ینافیه وحال الوقف حال قطع النظر فلا یقاس علیه حال الدرج **قال** وما فی غیرها آه بما سبق انه یرد علی المتصل فی غیرها حال عن ضمیر الغیبة العائد الی ما وذی الضمیر البارز حال عن غیرها والمعنی ان النونین فی غیرها آخر الفعل الملتقط المتصل حال کونها فی غیر مشی وجمع حال کون ذلک غیر ذی الضمیر البارز وذلک لقوة حجة الفصل بواسطة الضمیر البارز **قوله** بیان الافعال المثلثة الاربعین الحاقها بالصحیح بقولنا قبلها آه کما مر **قوله** ان النونین حکما مع المشی آه مر ذلک من التشدید لتوالی المثلین فی غیرها وعدم التعرض لبیان حکمها لانتفاء ما ذکر فی الصحیحة **قوله** ما ذکر من حوق التثنیة المکسورة بعد الف التثنیة والف الفصل لعدم حوق الکسرة خلافا لیونس **قوله** مع غیرها آه عطف علی قوله مع المشی وقوله علی ضمیرین عطف علی ما ذکر عطف بیان علی معمولی عامل واحد والمراد بالضمیرین کونهما متصلین فقول المصنف مع غیرها عطف علیه حال عن غیرها ای ان النونین حکمها حال کونها مع غیر المشی والجمع وحال کون ذلک الغیر غیر المقارن بالضمیر البارز شان آه ویمکن قوله مع غیرها بالضمیرین مع ضمیر مستتر یاتی بالضمیرین فیستفاد ان النونین حکمها حال کونها مع ضمیر مستتر وحینئذ یحتاج فی قوله وهو شیآن الی تکلف التقدیر او التسامح علی ما مر ثم ان حصر الشارح غیر المشی والجمع فی الضمیرین المذکورین مبنی علی ان المراد بالمخاطب لانه الاصل فی الطلب وافعال البواقی علی المقابلة کما یدل علیه الاستثناء بقوله آه الا ان یکون مع الضمیر المستتر فی الواحد المذکر والمؤنث فلا یرد ان ههنا قسما ثالثا وهو ان لا یکون مع الضمیر صلا کقولیضربن زید **قوله** او مع الغرض بمعنیین ارت **قوله** وضم الواو آه بصیغة الخطاب عطف علی قوله تقتل وسها بعض الناظرین فخاله بالباء والاجارة وصیغة المصدر ثم عنون فقال المناسب لسیاق السبق ان یقول وکذا اختیر ضم الواو المفتوح ما قبلها وکذا الکسر الیاء المفتوح **قال** کالمتصل مشارکتها فی حوق آخر الفعل بحیث لا یمکن التلفظ الا بحرکة ما قبلها وفی اقتضاء تحتیها قبلها **قوله** یعنی بها الالف التثنیة بکلا فی شرح المقصود وذلک لان المتصل بالفعل لواو والیاء والالف والنون ومعلوم انه لا یمکن فی الواو الدالة کررا بحرکة ما سوی الالف تعیین الالف قلنا الرحمن ان کونه کالمتصل علی احالة لیس بصحیح لانه شامل لواو والیا رایته وانت تثبت الالف محذوفا وانه اذا اردیا المتصل الف التثنیة لا معنی لجعل بقاء الالف فی اخرون محمولا علی بقائها فی اخرو الا تنقل الکلام الی اخرو اکمل مایقال فی ماخرو ایجری فی اخرون فلیس اکمل الا تطویل المسافة فتدبر فیه بانه لیس فی کلام المقدر شیء یدل علی الاکمل بل مجرد تشبیه النون بالالف فی الحکم اشتراک فی العلة وهو انه قوله بعد الامر مع اقتضاء کل منهما فتعین قوله بعزم الاجوبة فی الکلمة بحذف الالف وما یدل علیه من الضمة والکسرة **قوله** ای لاجل آه غیر الشارح ترتیب المشار الیه المذکور سابقا بقرینة ترتیب الاسئلة **قوله** باسقاط نون الجمع لانه علامة الاعراب ودفع التاکید یقتضی البناء **قوله** وضم الواو ولما لم یتاس بالواحد **قوله** لاعلی ترتین کما سبق الیه الوهم اذ لا یدخل الاستفهام علی الامر **قوله** وهذه الاسئلة آه ای لم تراع الترتیب المقدر الترتیب المستفاد من الکلمین السابقین بان یورد اسئلة الضمیر البارز منفردة عن اسئلة الضمیر المستتر علی راعی الترتیب التصریفی فوضع الاختلاط فی الاسئلة **قوله** ترتیب قصدیا آه بعد اسقاط شال المشی وجمع المؤنث **قوله** لالتقائها الساکن المذکور بعدها فلا یرد نحو اضربنّ واضربنّ فانه فیهما طلق لساکن قبلها

فلا یحذف والقرینة علی ذلک انه فی مقابلة الوقف کانه قیل یحذف فی الوصل وقت لقائها الساکن مطلقا سواء کان بعده ضمة او کسرة او فتحة نحو اضرب الرجل واضرب الرجل واضرب الرجل برید اضرب ضربین اضربن فحذفت لالتقاء الساکنین تشبیها بحرف العلة اذ لاحظ لها فی الحرکة وما قیل ان الحذف لسکونین لایکون الا للاول فغیر انهم صرحوا بالاختلاف فی ان المحذوف من هو الاول او الثانی **قوله** لاتهین بالنون الخفیفة ملک یعنی ملک لاجرائه مجری عسی وهل فی جزمه ان والفعل لاتهین الفقیر الفقیرة عسی ان ترکع وتذل والزمان قد رفعه واعزه فیستغنی هود تفتقر انت ان احوال الزمان لاتدوم قبله **منسوق** الکل یسیم من الهموم سعة ✤ والمسی والصبح لابقاء معه ✤ قد یجمع المال غیره کله ✤ ویاکل المال غیره من جمعه ✤ اسی السماء **قوله** والا فالواجب اما ای ان لایکون الفعلان تمیین کان الواجب بعده نفی للواحد المخاطب **قوله** حقا مرتبة اه وکونه اذا للاسم لایخفی عنه الا عارف من اللام او الاضافة بخلاف النون فانه یخفی بالفصل بالمانع فائدة لو لبثت ساکنا بعد الالف علی مذهب من اجازه واجری یونس النون همزة وفتحها فیقول اضربا الرجل یاربجلان واضربنا الرجل بالنون ویاهذا الرجل بالهمزة وقال سیبویه هذا لم یقله العرب والقیاس اضربا الرجل واضربنا الرجل بحذف النون لالتقاء الساکنین **قال** وفی الوقف حملت علی مقدر بعد یحذف السابق اه علی یحذف بحذف وکلام الشارح یحتمل کلا الوجهین **قوله** اذا ضم او کسر قبلها التقیید الظرف مستفاد من مقابلته بقوله والمفتوحة تقلب الفا **قوله** وجب ان ترد المحذوف لزوال العلة قیل والذی یظهر ان وجوبها فی الوقف خطا لا لغاء ما دخل لمعنی التوکید ثم تحذف ولا یبقی دلیل علی مقصود بالذی جاءت له کذا فی شرح التسهیل **قوله** وقلت افرد اه وکذا الفعل بل تضربون وهل تضربین فی حال الوقف علی تضربن وتضربن بحذف الواو والیاء ونون الرفع **قوله** فانه لایرد فی حال الوقف لما حذف لاجل التنوین فحقه ان یقول فاض ودراهم بالتنوین فی الوقف علی فاض ودراهم فاعلمه وراعی بالمادة الیاء **قال** تقلب الفا فی حال الوقف **قوله** فان التنوین ای فی حال الوقف **قوله** نحو احمست نهرا الخ یعنی فی هذا التمثیل من حسن الاهتمام علی وفق اهتمام المتن حیث اورد النون المختفیة فی آخر الکتاب وتممه الالف الاسی هو ساکن هذا اشارة الی الاستراحة بعد الخمسة **هذا** آخر ما اوردت من تحقیق مباحث الفعل والحرف من الشرح العتیق والبحر العمیق لما رأیت النظرة من المتصدین کلهم من تدقیقه وعدم الظفر بمقصوده فیما تعرضوا التحقیقه والحمد لله علی الاتمام والصلوة والسلام علی سوی خیر الانام وعلی آله واصحابه الکرام الی قیام الساعة وساعة القیام

خاتمة الطبع

الحمد لله الذی خلق الانسان من صلصال کالفخار وخلق الجان من مارج من نار وکرم علیه بعثة خاتم انبیائه وسید اصفیائه الاخیار فاشهد انه الاله الاوحد لاشریک له وان سیدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله الابرار صلی الله علیه وعلی آله وصحبه الذین جاهدوا فی نصرة دینه لیلتین الی یوم القرار صلوة دائمة ما دام اللیالی والنهار **و بعد** فبشری لکم ایها الطلبة والکملة قد استتب طبع هذا الکتاب المشهور **تکملة عبد الغفور** من تصانیف العالم

الفاضل الفاضل الفهامة الهمام صاحب الذهن السلیم مولانا **محمد عبد الحکیم**

السیالکوتی ادخله الله جنة النعیم تصحیحا کافیا من النسخ القدیمة

المعتمدة القلمیة فی المطبع الیوسفی فی الشهر الثانی

من السنة الثالثة عشر بعد ثلثمائة

والف من هجرة خیر الانام علیه

وعلی آله التحیة و

السلام

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی حبیبه محمد النبی الامین وعلی آله الطیبین الطاهرین واصحابه جماة الدین **و بعد** فیقول العبد الفقیر نعیم عبد الرحیم بن عبد الکریم عفر الله ذنوبه وغفر عیوبه وعفا عما صدر عنه ودرء ما استتب طبع الفوائد الضیائیة علی المقدمة الحاجبیة التمس منی بعض الاحبة الاجلة حل ما فیها من الامثال والابیات المعضلة والاحادیث والآیات المشکلة فاجبت ملتمسهم مرتجیا من رب العباد توفیق الله وهو الهادی الی الصواب والیه المرجع والمآب **قوله** حیث قال **شعر** چرا لحات البنان بالبنان ✤ ولا بتسامه بجنة الاسنان ✤ تبین من الوافر والمجرح مشکل کردن من مزج والمجرح خستگی بمروح جماعت جراحة مثله جراح جراحا ✤ جماعت والبنان سرانگشت ویتری بمعنی جماعت والالتیام درست شدن سر جراحت وتهوفاعل للظرف او مبتدأ مقدم الخبر والجملة اعتراضیة تم جمزة مکسورة تخفف علی حد سال قال سیبویه ذا فی السعة سمع وفی ضطرار الشعر قیاس وانشد **شعر** سالت جبریل رسول الله فاحتشی ✤ فضلت بهیل باقات ولم تصب ✤ والبنان اللغة والجارحة المعروفة وقد ورد بها جرح اللسان بالمصدر هنا فی الکلام من التتمیم والصیب وکان بنا ان نشارحه من کلام امام المتقین علی بن ابی طالب رضی الله عنه ضرب اللسان الله من عضب اللسان وقد ما قیل نقلا عن الشارح الکازرونی ان قائله امیر المؤمنین علی بن ابی طالب رضی الله عنه لیس بصحیح علی ما نقله صاحب القاموس حیث قال ذوات ذوقین الدابة کخافات وجهین ومنه قول امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه **شعر** تلون قریش قتالی لتقتلنی ✤ فلا فربک مابرؤا ولا لحفروا ✤ فانی بلیتک قرشیر وشیخ لهم ✤ بذات ذوقین لایقعقعون لی الشر ✤ قال الطارنی رضی الله عنه لم یقع فی کلام من یشار غیر هذین البیتین وهو به الاعشی انتهی علی ان البیت لم یوجد فیما نسب الیه من الدیوان وهو البلاغة ولم یتعرض الکازرونی لمعنی الکلمة فضلا ان یورد البیت مستشهدا وانسبه الیه علیه السلام کذا قیل وانا لم اقف علی شرح الکازرونی **قوله** علی ایه یقصد الکلم الکیلخ ای یقبل اذکره واداعاه واصل الصالح یرفعه وهو التوحید ای یرفع التوحید الکلم الطیب الی محل القبول فحولا التوحید لم یقبل منه الکلم فالکلم جنس جمعی فلا یقال الاعلی ثلثة فصاعدا الا فرادی کتمرة وتمرة وهو لونث نظر الجمعیته ویذکر علی الاصل **قوله** علیه السلام من قتل قتیلا فله سلبه السلب هو ما یاخذه احد القرنین فی الحرب من سلاح وغیره والقتیل المقتول فی الحال قیل تسمیته الشیء باسم ما یؤل الیه وروی من قتل کافرا فله سلبه **قوله** علیه السلام لیس من امبر امصیام فی امسفر علی لغة حمیر فی جواب حمیری حین قال امن امبر امصیام فی امسفر قال امد نعالی بذا یوم نضع الصاد وتقین معه نحمر ای معه قحم الاکن فی الدنیا لان النافع ماکان حال التکلیف فالیوم مرفوع علی الظرفیة عند الجمهور ونصب علی الظرفیة عند نافع وخبر هذا المحذوف والمعنی هذا الذی جری من کلام عیسی واقع الیوم نضع **قوله شعر** صل دوصف وتانیث ومعرفة ✤ وعجمة ثم جمع ثم ترکیب ✤ والنون زائدة من قبلها الف ✤ وزن فعل وهذا القول تقریب ✤ هذا من البسیط والبیتان لابی سعید الانباری النحوی وادلها **شعر** موانع الصرف تسع کلها اجتمعت ✤ فی واحد منع الصرف تحقیق ✤ فثنتان منها فالصفة تصویب ✤ ای نسبة الی الصواب ✤ وزنة فعلان منها ولو حکما فاشفع بخمسة اخری تعرفا ✤ وساجد وتصابح **قوله شعر** ثبت عنی

مصائب کوتاہا ۔ صبت علی الایام صرن کیالیا ۔ ہو من الکامل والصب ریختن آب ہا من نصر والمصائب الجمع جمع مصیبۃ علی خلاف القیاس واصلہ الواو کانہم شبھوہ الاصلی بالزائد ویجمع ایضا علی مصاوب علی القیاس والمصیبۃ المکروہ ان نزل بالانسان وانصبابی جمع لیل فزیدت فیہا الیاء علی غیر القیاس کاراض وارایض وابل وابایل ویقال کان فی الاصل لیلاۃ فحذفت لان تصغیرہا لیلیۃ والمعنی نزل علی مکروہات وشدائد لو نزلت علی الایام المضیئۃ تغیرن ومن لیالی وادلہ شعر ماذا علی من شمّ تربۃ احمد ۔ ان لا یشمّ مدی الزمان غوالیا ۔ فماذا کلمۃ جنس بمعنی شیء واسم موصول بمعنی الذی بتمامہ خبر ان لا یشم من الشم وہو حس الانف من علم او نصر والتربۃ التراب والکعبۃ کالمعنی الغایۃ والغوالی جمع غالیۃ وہو طیب مرکب معروف والمعنی الذی وجب علی من شم تربۃ روضۃ المقدسۃ المبارکۃ ان لا یشم غایۃ الزمان واعتادہ شیأ من الغوالی لانہا لیست بذات رائحۃ طیبۃ بالنسبۃ الی تربۃ روضۃ الشریفۃ صلی اللہ علیہ وسلم وروی ان فاطمۃ الزہراء زارت مرۃ روضۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخذت قبضۃ من ترابہا ووضعتہا علی عینیہا الکریمتین فبکت بکاء شدیدا فالشدت بنت الشدت بنت الہیثمین وقالت ہو من انشادہا ومن انشادہا ایضا فیہا غلات والبعض انہا من انشاد غیرہا رضی اللہ عنہا قولہ شعر بعد ذکر اللہ ذکر النعمان لثانی ذکرہ ۔ جوابہ انسک وکثرۃ ہو من الطویل وقد مر من المادۃ والشی ای جملۃ من عادتہ والذکر الحفظ وہا یجری علی اللسان وہو مفعول اعد ونعمان بضم النون الامام ابو حنیفۃ نعمان بن ثابت وقیل بفتح النون واربابہ التمیم قال شعر نضوع مسکا لفیل نعمان ان مشت ۔ بہ زینب فی نسوۃ عطرات ۔ وتمیم مرتع علی ثمانیۃ امیال او اربعۃ من مکۃ المشرفۃ سمی لان علی یمینہ جبل تمیم وعلی یسارہ جبل ثامر قال شعر ایا جبلی نعمان بالله خلیا ۔ سبیل الصبا یخلص الی نسیمہا ۔ ای نسیم الصبا کجبیۃ وقاصفۃ نعمان او متعلق باعد وان ذکرہ والجمع منصوب بنزع الخافض ای للان ذکرہ والکسر علۃ تعلیلیۃ فقط ہو فصل من الاعصار وہی الریح الباردۃ ومصدریۃ زمانیۃ وہو ظرف قالبعد ای للان ذکرہ یتضوع وہو تکریر قولہ شعر سلام علی خیر الانام وسیدہ ۔ حبیب الرالعالمین محمد ۔ شفیع مذنبی کرم ۔ علوف رؤف من یسمی باحمد ۔ ہو من الطویل والسلام الہدایۃ او من العیوب او اسم من التسلیم ای سلم ربہ مساوالانام الخلق واضافۃ خیر بمعنی من والسید ما یعبد من دون اللہ وسید عالم صلی اللہ علیہ وسلم لانہ اکمل افرادہ ومن التسلیم ای سلم ربہ من العیوب او اسم من التسلیم ای سلم ربہ من الآفات والعلل وہو ظرف لقولہ سلام والشفیع فعیل بمعنی مفاعل من الشفع ضد الوتر وہو ضم الشیء الی مثلہ او اکثر وہو ضد الفرد والشفاعۃ سؤال الخیر للغیر قولہ تعالی ولا یشفعون الا لمن ارتضی وقولہ تعالی ما من شفیع الا من بعد اذنہ والمذنب من ارتکب ذنبا والذنب ہو الفعل الذی یستحق فاعلہ الذم او العقاب او الثواب عند اللہ تعالی قولہ تعالی لیغفر لک اللہ ما تقدم من ذنبک وما تاخر وقولہ تعالی واستغفر لذنبک وللمؤمنین والمؤمنات وقولہ تعالی ما کان للنبی والذین آمنوا ان یستغفروا للمشرکین ولو کانوا اولی قربی من بعد ما تبین لہم انہم اصحاب الجحیم وقولہ تعالی وما کان استغفار ابراہیم لابیہ الا عن موعدۃ وعدہا ایاہ فلما تبین لہ انہ عدو للہ تبرا منہ ان ابراہیم لاواہ حلیم وقولہ تعالی ما کان للنبی والذین آمنوا ان یستغفروا للمشرکین ولو کانوا اولی قربی من بعد ما تبین لہم انہم اصحاب الجح

قولہ شعر یا غلامان اللذان فرّا ✻ بأصدیتی من السرب عجرہ ✻ أیأکما أن تکسبانا مشرا ✻ وأن تظہرا الرب وأیاکما منصبہ تنصبہ
الأنی والخدر منہ ان تکسبانا وہو علی اضمرت والایصال اصلہ ان تکسبانا لنا وشل مضولہ وأشار بقولہ یا الغلامان حیث جمع بین یاء والالف
وہو ہہنا شاذ لاستغنا القیدین منہ وہما لزوم الالف وعوضیتہا **قولہ شعر** یا خیر تمیم عدی لا أبا لک ✻ لا یلقینک فی سوأۃ عمر ✻ ہو من
البسیط والبیت بحرین قصیدۃ یجو بہا عمر التمیمی وقومہ وعدی کعنی اخو تمیم وانما اضافہم الیہ لشہرتہ وقولہ لا ابا لکم وعاد علیہم قال المیدانی
اذا قال لا ابا لکم لم یرد من الشتم شیئا وفی الصحاح ویقال لا أب لک ولا أبا لک وہو مع ورد جاء قالوا لا ابا لک ای انک تعمل ما یحتقن
عن الاب وقال صاحب الفرائد ہو تارۃ یذکر فی المدح وتارۃ فی معرض التعجب اقول والمراد ہہنا اللزوم یعنی لم یکن اب لکم فانتم اولاد الزنا
ویحتمل التعجب والمعنی ما اسوأ حالکم حیث افتکم عمر فی الجہاد وقال یا یفینکم باتفاق نحی من القبیحۃ اذا ظہرت وردیۃ والنون للتوکید الشواۃ
الفاحشۃ ویعنی بہا ہہنا ما ذہ الیہ تقول بخاطبہ التمیمی انہ وعمر لانتہ کوہ ان یقول شعرا فی ہجوہ سوی ما لا یوجد منکم کلکم فی ہجاء فاحش من شوی
قولہ أصبح لیل ای صر وأصبح یأتی قالت امرأۃ امرأ القیس بن حجر الکندی حین طال علیہا اللیل مع کراہتہا ایاہ تعجبت تخاطبہ وتقول اصبح
یا امرئ طرد ذہب عنہا عادتہ فی خطاب اللیل غلما اصبح ساکنا عن سبب الکراہۃ فقالت لہ ذلک تحیل الصدر ضیف الحجر سریع الارتیاح الی الکآبۃ
فلما سمع ذلک منہا طلقہا فاخذت العرب یضرب فی شدۃ طلب الشیء ویحمل بستعملہ بالہموم **قولہ** اعنق خروج کذا الاعناق بضم المیم الفتدان وسرد وکون والطرق کران النہایۃ فی الحوی یقال
یصاد بہا الکروان کما فی الصحاح وقیل مثل یضرب لمن یتکلم بحضرۃ من ہو اولی منہا وبکبیر وقد اضع من ہو اشرف منہ وانکر مع من ہو اعرف منہ والکروان
وہو طائر یشبہ الحجلۃ لا یاکل الا اللیل فارسیۃ چینہ وانکنانہ اللقم شرع **قولہ** تعالی فاستقنا فاستقوا ثم شئنا ان شاء الله آتی لو انزل ہذا القرآن علی
جبل لیخشع ویتفکک او علی ثنیۃ الله مع صلابتہ ولکن قلوبہم اقسی منہ بمشیۃ الله تعالی ولہذا قال ولو انزلنا ہذا القرآن الخ وقول الفرزدق من قصیدۃ قدمہا
زین العابدین علی بن حسین بن علی بن ابی طالب رضوان الله علیہم **شعر** یکفی حیاء ویکفی من وقایتہ ✻ فلا یکلم الا حین یبتسم ✻ ای
مہابۃ **قولہ** تعالی ینظرین الذین یأتیہم الملئکۃ الخلیل المحرم ای الظہر علیہم ارکبہ حرمت علیہم الطیبات من الالبان والحوم من البقر والغنم
وکل ذی ظفر من البہائم والوحوش والطیور وکان قبل التوراۃ المحاعلا حلا الا ما حرم اسرائیل علی نفسہ وہو لحوم الابل وألبانہا **قولہ** علیہ السلام
ان امرأۃ دخلت النار فی ہرۃ ای فی ہرۃ مستہا ای آذت من الحیی فحبسہا حتی ماتت من الجوع فدخلت النار بسببہا لا ترسلہا تاکل من خشاش الارض ای ہی حشراتہا
والعصفور ونحوہا وتکی اشعارا الی تحریم حصل امرۃ وایاکم نحو عاد ان نفقۃ الکروان الملک وفی حکمہ واجب ونفقۃ **قولہ** تعالی فہن فرض علیکن
فنصفی فیہا ای بسببہ **قولہ** تعالی لقد تقطع بینکم قالوا بین مرفوع بمعنی علی الغالبۃ وان نصب فظرف لازم او متعد وقیل ہو مفعول والفاعل ضمیر المصدر
ای وقع التقطع بینکم کما یقول جمع بین الشیئین ای ادنی جمع بینہما ای الجمع حاصل موجود والاصل لقد تقطع بینکم وقد قرئ بہ وقد یرفع ظرف الفعل
ای الوقوع للاضاح او الی الاسم علی ارادۃ الوصل کان الامین یکون فرقۃ وصلۃ اسماء **قولہ شعر** تکنفنی دون الامیر وبطانۃ ✻ ہم الصیدن الزوران حول قطامیا ✻ ہو
جزء بیت من الطویل صدرہ ✻ أہم بأمر الجزء لو استطیعہ ✻ والصیدن بصحرین عمرو الشاہ بعین قالت لہ امرأتہ وہو مریض حوالہ حج فداصابہ
فی حرب لاجی فیہری ولا بیت فیلقی فمر لی السیف ودہم فقتلہ فعلم بقتلہ فحلف فقال فی ابیات منہا استطاعتہ فقتلہا والکرم القصیدین
نصر صلتہ بالباء ویعنی بالامر الجزء قتلہا ولو استطیعہ وقولہ حول لیس بمفعول مستدلی الخبر لانہ مصدر وہو اکبیلہ ترددن بین ای ادع امیلوۃ وکون
ان یکون مرفوعا بمعنی الانطا کما مر فی تقطع بینکم والعیر بالفتح الحمار وغلب علی الوحشی والنزوان محرکۃ الوثوب وہو مثل یضرب لقوی قادر کالعجز
ظاہر یستطیع علی ما یریدہ وتکمنی اقصد فکلمہا لتمنیہا استطاعتہ والحال فی قد تنتفی عند لعدم الاستطاعۃ **قولہ** تعالی بل رفعہ الله الیہ ضمیرہ ای منع
وقرئت بالرفع ای ملئکۃ علمنا او علمنا ملئکۃ وحیفا حال عن المضاف الیہ کقولک رأیت وجہ ہند قائما او عن المضاف او الیہ کما مر فی تقطع
تبع ونحوہ والحنیف المائل عن کل دین الا دین الحق **قولہ** تعالی ان دابر ہؤلاء مقطوع مصبحین ای حال خوالہم فی الصبح والمعنی او دینا
الی ہؤلاء الخ مستأصلون وقت الصبح عن آخرہم حتی لا یبقی منہم احد **قولہ** تعالی فیہا یفرق کل امر حکیم امر من عندنا ای انزلناہ فی لیلۃ
مبارکۃ وہی لیلۃ القدر والبراۃ التی فیہا یقضی ویکتب کل امر محکم من ارزاق العباد وآجالہم وجمیع امورہم من ہذہ اللیلۃ الی الاخری
المقابلۃ حال کونہ امرا صادرا من عندنا علی ما اقتضاہ علمنا وتدبیرنا ویجوز ان یکون حالا من امۃ خبر ای انزلناہ حال کونہا مامورا

او حال کونا آمرین وعلی ہذا لا یکون حالا من ہو فی **قولہ شعر** وأرسلنا البراک ولم نرید ذا ✻ ولم نشفق علی نغص الله نالی ✻ ہو من ابیات
والمغیر المسکن بحمارا لوحش والبارز للأکمن والاراکب بالکسر الاذہ حامر والذؤوۃ الناقۃ من نصر والاشفاق الخوف والنغص بفتح النونین
والغین المعجمۃ والصاد مہملۃ بعدہا سین نغص الرجل بالکسر نغصا اذا لم ینل مرادہ والبعیر لم یتم شربہ وآلہ نغال بکسر اللام المہملۃ وبالغین
المعجمۃ شتراب خورد ہ ابیان وشتر تشنہ در آوردن در آب خوردن فقال مخرج لبعید یوما متنزہا الی جانب الجبل فرای فی ذیل الجبل حمار
الوحش والاتن قد بعثت ذلک حمارا الاتن الی ماء ہناک ووقف ہو علی موضع عال ینظر الیہا خوفا من صیاد ہجم علیہا فی اماء فلما رای
البعید ذلک افضل الہجیب منہ وصعب یقول ارسلنا العراک لبعید ای اوردہ الحمار الاتن معتركۃ ولم یشفق علی انفسنا حتہ ولم یکف علی انفسنا حتہ شرب
بعضا لحمار بالاضافۃ فالعراک معرفۃ صورۃ ونکرۃ معنی اقول وانما التزم تنکیر الحال لکلیتہ ہم کونہا مشتقۃ وصاحبہا
معرفۃ لان الغرض ہو اصل بالنکرۃ والتعریف زائد لا طائل تحتہ وأما ما جاء معرفا بالالف واللام او بالاضافۃ فمحمول بالتاویل المعرفۃ
بالنکرۃ فمن المعرف بالالف واللام مرو قولہم ادخلوا الاول فالاول ای مرتبا وجاؤا الجماء الغفیر ای جمیعا ومن المعرف بالاضافۃ قولہم
بطلس بیدہ وحدہ ای منفردا وفعل ذلک جہدہ وطاقتہ ای مجتہدا وذہبوا ایدی سبا وایادی سبا ای متفرقین ہذا مذہب الجمہور وأجاز
یونس البغدادیون تعریفہا مطلقا بلا تاویل فاجاز واجاز یہ الراکب وفصل الکوفیون فقالوا ان اضیفت الحال حتی الشروط صح تعریفہا
لفظا کعبد الله المحسن افضل منہ المسیئ فالمحسن والمسیئ حالان بلفظ المعرفۃ قالوا ویلہما بالشرط او التقدیر عبد الله اذا احسن افضل منہ اذا اساء **قولہ**
تعالی اء جاءکم حصرت صدورہم حال باضمار قد ای قد حصرت صدورہم ای ضاقت وہم نوع من جاؤا الرسول الله صلی الله علیہ وسلم غیر
مقاتلین ہذا مذہب الفراء وابی علی وجماعۃ من المتاخرین کالزمخشری وابن مضاء وذہب الاخفش والکوفیون الی انہ لا حاجۃ الی تقدیر قد بل
تضمر الفاظ الکثرۃ وقع الحال فیہا ازیادۃ حالا من قد کفوہ وہا بعضا عذا رودت الیہا وکیف تکلفون بالمد ولکنہ امواتا **قولہ شعر** أتجعل نہبا
بالفرائی بینہا ✻ وذا کد نفسا بالفراق نطیب ✻ قالہ السیدی من قصیدۃ تمن الطویل والاستفہام الانکاری تسلی فاعل یجعل ومفعولہ محذوف
اسم مجرور وأراد بہینہا اجتماعہا ای نفسہ وفی کد نفسہ بالفراق اشارۃ الی ان ذلک مما لا یتسلی بہ ولا یطیب نفسہ الی سلی وأنی لم یترک سلی حبیبہا بالفراق والشان مظلم الزمن
ولک نفسا والشان ہو الحوض والطیور وکان قبل التوراۃ المحاعلا حلا الا ما حرم اسرائیل علی نفسہ والدم والحمر الحمر **قولہ** علیہ السلام
المنون بیاء وہی جمارا ✻ أنی جمع المنیۃ بالضم وہی الأمنیۃ والمنون بالفتح الموت **قولہ** تعالی لا عاصم الیوم من امر الله الا من رحم فہو
ہو من استثنا منقطع کما فی الشرح ویحتمل ان یکون متصلا والمراد بمن رحمہ الله تعالی او مکان من رحم علی حذف المضاف
ای الا عاصما الیوم من الطوفان الا مکان من رحمہ الله او الا مکان من رحم الله من المؤمنین وہو السفینۃ وذلک انہ لما جعل الجبل عاصما من الماء
قال لا عاصم الیوم معتصم قط من جبل ونحوہ سوی معتصم واحد وہو مکان من رحمہ الله وقیل العاصم بمعنی معصوم کدافق بمعنی
مدفوق وقیل بمعنی ذا عصمۃ **قولہ** تعالی یا فضلہ الا قلیلا ای لو کتبنا علیہم مثل ما کتبنا علی بنی اسرائیل من قتل انفسہم او خروجہم من دیارہم
بین استثنوا من عبادۃ العجل فعلوا المکتوب علیہم بالرفع علی البدلیۃ من الواو فی فعلوہ وبالنصب علی الاستثنا او
علی المصدریۃ ای ما فعلوہ الا فعلا قلیلا کما قال الزمخشری **قولہ** تعالی لو کان فیہا آلہۃ الا الله لفسدتا أقول قد تحمل الاعلی غیر ما وضعت لہا
بشرط ان یکون الموصوف بہا منکرا او شبیہہ بان یکون مذکورا غیر مقدر فلا یقال جاءنی الا زید ویقال جاءنی غیر زید فاجمع المنکر لو کان
فیہما آلہۃ الا الله لفسدتا وانما یجوز فی الابدۃ ان تکون للاستثنا علی تاویل لو کان مدبر امر السموات والارض آلہۃ سوی
الواحد الذی فطرہا لفسدتا وانما یجوز فی التوابع ومثال شبہ العلم المنکر قولہ **شعر** لم یخف بالدہر الا خیری ✻ وقع احداث اللیالی ✻ فالصارم صفۃ لخیری والمعنی لیس لکان غیری الموصوف بازہ مغایر للسیف البتاری ہذا الدہر الشدید غیرہ سقوط النوائب لکنی لم یغیرنی
ذلک ما علیہ من الصبر الثبات ومثال شبہ العلم المنکر قولہ **شعر** لم تخف القذف بلدۃ ✻ فوق بلدۃ ✻ قلیل بہا الاصوات الا یقاعہا ✻
فالاصوات شبیہ بالنکرۃ بان تعریفہا بال الجنسیۃ والبلدۃ الصدر ایضا الارض وقلیل بہا الاصوات صفۃ للبلدۃ المجرورۃ بالاضافۃ وقد
البغام صوتہا الموجۃ وبالغین المعجمۃ صوت الاضح بہ یقول أبرکت ہذہ الناقۃ فالقت صدرہ علی ارض قلیل بہا الاصوات الموصوفۃ بانہا
مغایرۃ لہا تمام ثم اعلم ان مقتضی کلام سیبویہ انہ لا یشترط کون الموصوف جمادا او شبیہہ وایضا قد صرح بجواز وقوع الاصفۃ مع تحقق الاستناد

والى هذا ذهب جماعة من النحويين وشرط المصنف في وقوع الاصفة تعذر الاستثناء وجعل من الشاذ **قوله شعر** وكل اخ مفارقه اخوه ✣ لعمر ابيك الا الفرقدان ✣ هو من الوافر وقوله كل اخ مبتدأ خبره مفارقه او مبتدأ ثان مقدم الخبر والجملة الخبر والضمير يعود الى البقاء وكل تقسمي في القسم المفتوح وهو مبتدأ واللام لتاكيد الابتداء والخبر محذوف تقديره لعمرك قسمي والفرقدان نجمان قريبان من القطب كذا قال الجوهري وفي القاموس الفرقد النجم الذي يهتدى به فالفرقدان في البيت صفة لكل اخ مع انه تتعذر الاستثناء لاستغراق كل اخ والمعنى لبقاء كل تقسمي كل اخ موصوف بانه مفارق للفرقدين مفارقة اخوه ويمكن ان يكون الفرقدان استثناء من كل اخ على لغة بني الحارث بن كعب وبني كنانة فان الالف على لغتهم لازمة للمثنى والمحق به في الاحوال الثلث ويكون الاعراب تقديريا فيقولون جاء الرجلان ورايت الرجلان ومررت بالرجلان وقيل سمي قوله تعالى ان هذان لساحران وقوله عليه السلام من احب كريشاء فلم يكتب بين العصر والمغرب فعلى هذا لا شذوذ في البيت **قوله شعر** يقول الشاعر ولم يتبق سوى العدم واقني ✣ وفاتهم كما ذاقوا ✣ هو من الطويل وقوله سوى بكسر السين وتنوينها مقصورا وان فتحتها ممدودا وشاهد الشاهد حيث وقع فاعلا لفعله الذي بعده وهو عطف على قوله الصريح في البيت السابق **شعر** فلم اصرح الشر ✣ وانسني ✣ هو غريزاني ✣ والله ان يغبر العين المعولة ✣ ظلم الصريح وان دمعي هم من الذين وهو الجزاء والكلام جواب لما وجمع اي اكتئف وظلم والشر العداوة وتبروي اصبح وبي نامة اكتفى بي وحسبي اي دخل في الصبح والمساء والعريان بالضم صفة من الثوب خلاف اللبس من جمع وهو مثل يضرب في عدم الشيء بغاية الكدر وانمي لما ظهر العداوة كل الظهور ولم يبق بينهما سوى الصبر على الظلم الصريح جريا هم مثل ما جرنا ومنه الشر المشهور كما تدين تدان **قوله شعر** لا جزاه الله خيرا ✣ بما صدرت بيت من الوافر غير بدل على محذوف تقديره هو صفة اجلا وقوله جزاه الله خيرا كلمة دعائية معناه غفر له وعفا عنه بكسر الضاد والعلة الشديدة المرا التي تفصل تراب المعدن اي تجعله صافيا خرج منه الذهب قال الجوهري البيت عضن اي تبرت فصل كذا قال يعني ان تبرت فعل ناقص من البيتوتة يقال بات زيد يفعل كذا كما يقال ظل يفعل كذا وان خبره محذوف بعد هذا البيت وهو قوله ترحل كنتي وتغيم بيتي ✣ وتعطيني الاثافية ما البيت فحي البيت ابيت المسي بالضمين عند العروضيين وهو افتعاره الى بعده والترحيل مشاهدة كردن موي والكنة بالكسر الراس وعلاوة وآلاوة بالكسر الرشوة كان الشاعر يقول على سبيل المجازة الا ترى ان رجلا جازاه الله خيرا يعني على اجراء مصلحة تبيت ترحل راسي وتغيم في بيتي وتعطيني الرشوة على مجرى باد ام حياتي وترى الاثافي بالكسر في فاعل تفصل محذوف وهذا بيان لما اجمل في قوله ما تفصل اي الاثافي تفصل من الصفات اي الاثافي رجل او الاثافي تفصلون لي والاول بالرفع على انه فاعل تفصل محذوف وهذا بيان لما اجمل في قوله ما تفصل

والکبکبة تکریر الکب جعل التکریر فی اللفظ دلیلا علی التکریر فی المعنی کان من القی فی جهنم ینکب مرة بعد مرة حتی یستقر فی قعرها نعوذ بالله منها **قوله** فی توامهم اکل سوداء تمرة وبیضاء شحمة وهو مثل یضرب فی خط الطیف والاشیاء فیه ان لفظة کل هنا مرفوعة بالعبیة مادة مضافة الی سوداء وتمرة خبرها منصوب بها وبیضاء مجرورة بالعطف علی سوداء والعامل فیه کل وشحمة منصوبة بالعطف علی تمرة والعامل فیه مافا لعاملان فی المعطوف والمعطوف علیه مختلفان کما مر فی وکذا فی قول الشاعر **شعر** اکل امرئ تحسبین امرا ونار توقد باللیل نارا ✤ وما من المتقارب وقوله توقد فعل مضارع من التوقد حذفت احدی تاءیه والجملة صفة نار وکل منصوب مفعول اول تحسبین والامرء الاول مجرور باضافة کل الیه والامرء الثانی منصوب مفعول ثان تحسبین والنار الاول مجرور معطوف علی الامرء الاول والعامل فیه کل والنار الثانی منصوب بالعطف علی الامرء الثانی والعامل فیه تحسبین والاستفهام فی الکلام یفول الشاعر مخاطبا لزوجته عین فضلت غیرو علیه تحسبین کل من لامعة رجل جلا وکل نار توقد باللیل نارا ای لیس کل من لامعة رجل بل الرجل من له خصال حمیدة واوصاف بهیة ولیس کل نار توقد فی اللیل بناروانما النار نار توقد لقری الاضیاف **قوله** تعالی بالناصیة ناصیة کاذبة ای لنسفعن لنجرن بناصیة رجل عن نهیه عن عبادة الله لنسفعا ای لناخذن بناصیة ناصیة کاذبة وتلفین بها علی وجهه فی جهنم فالناصیة الثانیة بدل وهی نکرة وصفت بکاذبة لتقرب من المعرفة **شعر** اسما لله ابو حفص عمر ✤ ما سمها من نفب ولا زبر ✤ الخفز ان کان فجورا ان کان فجر ✤ ومن الرجز مخض بالکاف والصاد والمطحنین والمادة وبه کنی النبی صلی الله علیه وسلم عمر بن الخطاب رضی الله عنه وهو فاعل قمس وانتصب بالتحریک سوده وحنک شدن سیل ستور من سیع لنب انتب نصا رفعت منه الذنب ثم حرکة الغرة التی تجری فی جهة الدابة والجمع درز وادبار والفعل ادبر کفرح وادبر فهو دبر وهی دبرا وهو الجور والکذب من نصر وقولا سمعا جواب القسم وضمیر لیذوقن ذائقة والنون ان واللام وکان احمقا مضمر فیها وجملة فجر جمع لها والمعنی اقسم بالله ابو حفص عمر بن الخطاب ما مسن بنک نفب ولا دبر فاخفز ان کان فجر فی هذا الکلام وقیه الاشعار ای ان الاعرابی لم یعلم حکم وجوب المواضعة به لانه کذب لا من **قوله شعر** انا ابن التارک البکری بشر ✤ علیه الطیر ترقبه وقوعا ✤ ومن الوافر والبکری نسبة الی بکر بن وائل وهو من شجعان العرب ولذا یفتخر الشاعر بانه ابن قاتل هذا الرجل فیقول انا ابن من جعل البکری مع شجاعته مجثما علیه الطیر اذ ضربه بالسیف والقاه فی المعرکة واقعة حول مترقبة علیه کخروج روحه لان یکون ما دام به رمق لا تقرب الطیر فصوصانی الانسان کذا قال الصغانی **شعر** ان بدا لی انکبشة بوتا ✤ یلبق بیضها جاذرا ونیاما ✤ ومن الخفیف ولیت لا تفعل النصرانی وانکبشة بفتح الکاف وکسر النون سعد النصاری والجاذر ولد البقرة الوحشیة جمع جاذر بضمها بجمع وسکون العین وفتح الذال المعجمة وضمها یشبه بها النساء فی سعة العین وکنی بذلک عن النساء اللاتی رآهن فی الکنیسة والتقدیر انا قتلت ای الشان والمعنی انه من بدل سعد النصاری بما یلیق فی ذلک المعبد النساء اللاتی کالجاذر فی سعة العین وشدة سوادها **قوله** تعالی ان هذان لساحران ای قالوا ان موسی وهارون لساحران فهذان اسم ان علی لغة بلحارث بن کعب وکنانة فانهم جعلوا الالف للتثنیة واعربوا المثنی تقدیرا کما مر وقیل ان اسم ان ضمیر الشان محذوف وهذان لساحران خبر المبتدا والجملة خبر ان وعلی هذا فاللام بمعنی الی ای ان الامر والشان هذان لساحران ذاهبان الی ارض مصر وقیل ان اسم ان هذان وهو

للكوفيين فيما هو من الالوان فانهم يجوزون بناء فعل التفضيل منه وهو السواد والبياض كقوله **شعر** جارية في درعها الفضفاض ✣ أبيض من أخت بني اباض

اى جارية في قميصها الواسع اشد بياضا من اخت بني اباض التيمي **وقوله** لانت اسود في عيني من الظلم ✣ وأما شذوذ المبني من المزيد فيه فيسوغ بفصله وبمنعه من غير افعل كما تطلق واتخرج وبجيزه من فعل كاعطى ويؤيده كثرة السماع منه كقولهم انت اكرم للضيف ✣ واولاهم للمعروف واعطاهم للذهب **شعر** وانت بالاكثر منهم حصى ✣ واما العزة للكاثر ✣ هو من الرجز والبيت للاعشى يفضل عامرا على علقمة وحصى العدد قالوا لان اكثر منهم حصى اى عددا والعزة الغلبة وللاكاثر هنا الكثير كذا في الصحاح يقول لست يا علقمة من بين هؤلاء باكثرهم عددا بل اقل منهم واغلبهم للكثير للقليل والشاهد في الاكثر منهم حيث جمع بين اللام ومن على جعل من للتبعيض **قوله** تعالى هو اعلم من يضل عن سبيله فمن موصولة او موصوفة في محل نصب بافعل المقدر اى ان ربك هو اعلم من كل من يعلم من يضل عن سبيله **قوله** تعالى لن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي اى قال تعالى حاكيا عن ابن يعقوب عليه السلام فلن افارق الارض ارض مصر بالحا حتى ياذن لي ابي في الانصراف اليه فلن ادرك من الافي النفي واصلها الان عند الخليل فحذفت العمزة تخفيفا ثم الالف لالتقاء الساكنين وعند الفراء اصلها لا فقلبت الالف نونا وكذا عند سيبويه في قول وفي انها حرف برأسها والى هذا ذهب الاكثر **شعر** ساترك منزلي لبني تميم ✣ واحق بالحجاز فاستريحا ✣ هو من الوافر والانشاد للبيان انتصاب المضارع بعد الفاء مع عدم تقدم احد الاشياء الستة للضرورة وقيل انما انتصب لوقوعه في جواب الامرين معنى فان ساتركُ واحقُ بمعنى لاتركَ لاحقَ وعلى هذا فلا ضرورة في البيت وهذا الشاعر يشكو جور بني تميم وجفاءهم فيقول اني اترك قريتي واداري ودطني بجفائهم واحق بالحجاز واستوطن عندهم فاستريح **قوله** تشيع بالمعيدي خير من ان تراه هو مثل شهير يضرب لمن سمعت ذكر من الناس فاذا رأيته ازريت مرآته والمعيدي تصغير المعدي المنسوب الى معد بن عدنان بفتح الميم والعين وبالدال المشددة وانما خففت الدال استثقالا للجمع بين التشديد مع ياء التصغير وقوله تسع بتشديد السين وخيرة تردي الكسائي ان تسع وهو المختار وابن السكيت تسمع بالمعيدي للاتباع وقال وكان تاوليه ويل امرئه قال سمع به ولا تراه واصله على ما نقله صاحب شمس العلوم ان شقة بن حمزة دخل على المنذر بن ماء السماء اللخمي وكان يسمع منه بصفته فعجبه فلما وقعت عينه عليه قال لمن يديه قال لمن سمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال شقة ان الرجال ليسوا بجزر فراه منهم الاجسام انما المرء بأصغريه قلبه ولسانه **شعر** الا يهذا اللائمي احضر الوغى ✣ وان اشهد اللذات هل انت مخلدي ✣ والوغى كالمثنى الحرب والشوهضور من سمع والاخلاد الابقاء وموضع الاستفهام فيه احضر حيث وقع اضمار ان مع الفعل من غير الشرط والاصل على ان احضر فحذف على ثم اضمر ان لانه لما حضر عليه وهو قوله وان اشهد اللذات فان عطفت ان اشهد على احضر دليل على انه منصوب بايه باضمار ان والمعنى الا يهذا اللائمي يلومني على حضوري الحرب وعلى حضوري اللذات هل تستطيع ايا هما هل تبقى ان تركتهما اى لا تبقى سوار تركتهما او حضرتهما **شعر** وقال رائدهم ارسوا نزاولها ✣ فكل حتف امرئ يجري بمقدار ✣ هو من البسيط والرائد الذي يطلب لهم الكلا والمقوم من الرسو وهو الطلب ارسوا اى اثبتوا من الارساء وهو الثبوت في الحرب كالرسو والرسو والمزاولة المعالجة والمحاولة والضمير للحرب والحتف الموت والمقدار الحكم والقضاء والمعنى قال رائد القوم لا تبرحوا عن مقامكم في الحرب ولا تاخروا عنها خوفا فلله انا نحارب لنتاخر فان الموت امر مقدر انا يجري بقضاء الله تعالى وحكمه فلا ينجى منه الجبن ولا يوقف موقفها لاقدام وهو موضع الاستشهاد فيه نزلوا لما حيث فعل الاستئناف ولم يجعله جوابا للامر **شعر** لا تخلنا على غراتك انا ✣ طال ما قد وشى بنا الاعداء ✣ هو من الخفيف والوشي والوشاية سعايت كردن نزد يكي الى والاعداء ههنا الوشاة والشاهد في لا تخلنا حيث حذف مفعوله الثاني وهو جازمين او اذلاء ونحوه والمعنى لا تخلنا جازمين على اغرائك الملك بما قد وشى في باقبل ذلك الوشاة عند الملك فلم يضرا وشيهم في حقنا شيئا هذا واما حذفهما فلا خلاف في جوازه فانه واقع جدا القوله تعالى من يضلل فلا هادي له اى يخل سبيله ويتركه **وقوله** الكميت من قصيدة يمدح بها اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم **شعر** بأي كتاب ام باية سنة ✣ ترى حبهم عارا علي وتحسب ✣ اى تحسب عارا علي **شعر** ولقد اراني للرماح دريئة ✣ من عن يميني تارة وامامي ✣ هو من الكامل والدريئة هدال حراء الحلقين وهو الغرض يتعلم عليها الطعن كالهدف للسهام وهو المقول الثاني لاري وعن ههنا بمعنى جانب واراد عن اليمين واللام الجوانب كلها واما اقتصر على ذكر اليمين للعلم بان اليسار كاليمين وانما الظرفان الفارسان لا يتكلمه منه احد والمعنى والله لقد ابصرت نفسي مرارا كاني دريئة للرماح فاتقيني من الجوانب كلها ولم تصبني منها فرجعت من المعركة سالما فانما والشاهد في اراني حيث هو من الرؤية البصرية حمل على الرؤية القلبية في جواز كون الفاعل والمفعول ضميرين لشيء واحد وامثال الرؤية الحلمية التي حملت على القلبية فيه كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا اى اني اري نفسي في الحلم كاني اعصر خمرا **شعر** يبينا الفتى يهوى العلى كاننا ✣ قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها ✣ هو من الطويل وقطا الحزن بالفتح

المنشاة من فوق وسكون النشاة من تحت معدودا كصحراء الفلاة التي بناه فيها والقفر بالفتح المفازة التي لا نبات بها ولا ماء والمكي جمع بيضة وهو المركب والقطا واحد باقطاة وهو طائر فارسيته سنگ خوارو هو مثل في سرعة السير لا سيما قطا الحزن اذا تركت البيض فصارت فراخا فانها اهوى في هذه الحالة والحزن بالفتح بلاد العرب وما ارتفع من الارض وغلظ والقراخ بالكسر هنا والاد الطير الواحد قرخ بالفتح والبيوض جمع بيضة بالفتح وهذا الشاعر يصف المطي بسرعة السير فيقول كنت بفلاة خالية من الماء والكلا التي تحير فيها السالك والحال ان المطايا في سرعة السير كانها قطا الحزن التي صارت بيوضها فراخا فسرعت اليها وموضع الاستشهاد فيه كانت حيث جاءت بمعنى صارت ومعنى **قوله شعر** وليل طويل كان لي فرقته ✣ برويه من اهوى قصير الجوانب ✣ اى صار الليل الطويل قصيرا لجوانب **شعر** اذا ست كان الناس صنفان شامت ✣ واخر مثن بالذي كنت اصنع ✣ هو من بحر الطويل وشامت اسم فاعل من الشماتة بالفتح وهو الفرح ببلية العدو ومثن اسم فاعل من اثنى عليه خيرا والناس مبتدأ وصنفان خبره والجملة خبر كان وهي مفسرة للضمير والمعنى اذا مت كان الناس نوعين نوع يفرح بموتي ونوع يحزن ويثني علي بالذي كنت اصنعه في حياتي **قوله** تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا وكيجوز ان تكون تامة بمعنى ثبت ووجد **قوله شعر** ان العداوة تستميل مودة ✣ هذا صدر بيت من الكامل عجزه ✣ يتدارك المفوات بالحسنات ✣ وقوله تستميل من الافعال الناقصة بمعنى تصير وفيه الشاهد والمفوة الزلة والمعنى ان العداوة تصير مودة بسبب تدارك السيآت بالحسنات **قوله شعر** فيا لك من نعمى تحكمن ابؤسا ✣ هذا عجز بيت من الطويل صدره تبدلت قرحا دانيا بعد هيجة ✣ والقرح الجرح اداله والصحة خلاف المرض وبالنداء والام للاستغاثة والخطاب لشدة سجانه وتعالى والنعمى بالضم والقصر النعمة والمسرة وهو مستغاث لمحذوف مثل يالله من الم الفراق اى استغيث يالله من الم الفراق وتحولن اى صرن وفيه الشاهد حيث جاء تحول بمعنى صار والضمير لنعمى اما باعتبار معنى الجنسية واما التعدد الخبر وهو ابؤسا وان كان المرجع واحدا والابؤس جمع بؤس بالضم وهو الشدة كان هذا الشاعر يلوم نفسه على اختيار ها الهوى ويستغيث بالله من الم الفراق فيقول تبدلت يا نفس قرحا دانيا بصحة التي كانت لك فاستغيث بك يا الله من اجل مسرات صرن شدائد وقيل اللام للتعجب والمنادى محذوف ومعنى بيان له كانه يتعجب من نعمى حيث صارت شدائد **قوله شعر** عسى الهم الذي امسيت فيه ✣ يكون وراءه فرج قريب ✣ هو من الوافر والبيت لهدبة بن الخشرم ✣ والهم الحزن ويروى الكرب وهو الهم سوار وتارة امسيت مضمومة على التكلم على ما ذهب اليه جماعة من النحويين وقال محمد بن ابي بكر الدماميني وضبط اليمني في شرح الكشاف تارة امسيت بالفتح على الخطاب قال لان القائل يبشر محزونا بالفرج القريب وزوال الحزن وقد وقفت على هذا البيت في نسخة صحيحة من الكشاف وقد ضبط فيها تارة امسيت بالضم وكذا سمعناه غير مرة من مشايخنا بالديار المصرية انتهى وقوله وراءه هو نقيض قدام وقدام ايضا على الضد وهو المراد في البيت والفرج بالجيم مع التحريك الكشاف الهم وهو اسم يكون دوراره خبرا بكذا قالوا واخر الفرج مبتدأ واخره الظرف والجملة خبر يكون واسمها ضمير فيها يعود الى الهم كذا في المغني نقل ان هذا الشاعر قتل ابن عمه زيادين مرثد فاخذ فسجن فقال في السجن راجيا عسى الهم الذي امسيت فيه وسرت واتعانيه يكون قدامه الكشاف قريب كذا في المكمل والشاهد في يكون حيث حذف ان من خبر عسى تشبيها لها بكاد **قوله شعر** قد كاد من طول البلى ان يمصحا ✣ هذا عجز بيت من الرجز صدره ✣ رسم عفا من بعد ما قد محا ✣ والبيت لذي الرمة كذا في المكمل الرسم بالفتح الاثر ورسم الدار ما كان من آثارها بالارض والعفاء بالفتح الدروس والامحاء والبلى بكسر الموحدة وبالقصر مصدر بلي الشيء بالكسر يبلى بالفتح اى اندرس وان يمصح من مَصَحَ الشيء مصوحا اى ذهب وانقطع والالف للاشباع وفيه الشاهد حيث ادخل ان على خبر كاد وتشبيها لها بعسى كان هذا الشاعر يصف منزل الحبيبة فيقول هذا رسم الذي عفاه الدرس بعد المحا تلك الدار قد قرب من طول بلاه وقدم اندراسه ان يذهب ويتقطع **شعر** اذا غير الهجر المحبين لم يكد ✣ رسيس الهوى من حب مية يبرح ✣ هو من بحر الطويل والهجر بالفتح نقيض الوصل والرسيس الحب الثابت والاضافة من باب برد عطيفة ومية بفتح الميم والياء المشددة اسم محبوبة وقوله من حب مية بيان الهوى ويبرح اى يزال

من برح بالکسر یبرح بالفتح یصف نفسه فیقول ان الفراق عن المحبوبة اخا غیر المحبین عما کانوا علیه من الحب فحاله بالنسبة الی میته علی خلاف حالهم فان الهوی الثابت الذی هو حب میته لم یقرب من الزوال وموضع الاستشهاد فیه لم یکد حیث اراد بالنفی الدخل علی یکاد انتفاء قرب رسیس الهوی عن الزوال کما فی قوله تعالی لم یکد یراها ای اذا اخرج یده الی الظلمات لم یقرب ان یری تلک الید لکثرة الظلمات قلت ویلحق بعسی اخلولق ویکاد وقرب دانا ولی وهلمّ وبلفق خلق وانشأ وهب ویقال فی ملفق لبق بالموحدة ایضا نحو اخلولقت السماء ان تمطر وقرب زید یجیء دانا ولی یکبر یقرأ وهلمّ عمرو یذهب وعلقت الکتب وانشأت اعرب المکنون وهبیت الوم القلب فی طاعة الهوی **شعر** ربما ضربة بسیف صقیل ۞ هذا صدر بیت من یخفیف عجزه ۞ بین بصری وطعنة نجلاء ۞ وقوله سیف صقیل ای مجلو وبصری بضم الموحدة بلدة بالشام وانما اضیف بین الی البصری مع عدم التعدد لانتشارها علی اماکن او لتقدیر الاماکن اسم اماکن بصری فحذف المضاف واقیم المضاف الیه مقامه وطعنة مجرورة بالعطف علی ضربة ای طعنة نجلاء بالرمح فی اماکن بصری او الشام الواسعة البینة الاتساع وهی صفة طعنة والمعنی رب ضربة ضربتها بسیف مجلو ورب طعنة نجلاء طعنتها بالرمح فی اماکن بصری او الشام فیه حیث ضربة برب مع وجود الزائدة **شعر** وبلدة لیس بها انیس ۞ الا الیعافیر وإلا العیس ۞ هو من الرجز والواو بمعنی رب وقد فیه الشاهد والا انیس بالواو انس بمن الانسان او هو اعم منه وهو اسم لیس وبها خبرها والیعافیر الظباء التی یلبون التراب وقیل الظباء مطلقا الواحد یعفور بالفتح وهو مرفوع علی البدلیة من انیس والعیس عطف علیه وهی بالکسر شتران سفید سرخ مو واحدها اعیس والمعنی رب بلدة صارت خربة بحیث لا یسکن فیها احد الا الظباء والعیس **شعر** یمکمکن عن کالبرد المنهم ۞ هذا عجز بیت من السریع صدره ۞ بیض ثلاث کنعاج حجم ۞ والبیض بالکسر جمع بیضاء وهو صفة لمحذوف ای نساء بیض وهو مبتدأ خبره یمکمکن والنعاج بالکسر جمع نجوة وهی هنا انثی من بقر الوحش والحجم بالضم جمع حمّاء وهی التی لا قرن لها والبرد بالتحریک حب الغمام فارسیته یخچه والمنهم بتشدید المیم الذائب من انهم البرد کسمع انهماما ای ذاب والمعنی نساء بیض ثلث مشبهات بنعاج لا قرن لها یمکمکن عن انسان مثل البرد الذائب فی الصفاء والنقاء والشاهد فیه من حیث ان الکاف فی کالبرد اسم بمعنی مثل ولا یخفی علیک ان الکاف لا یقع اسما عند سیبویه والمحققین الا فی الضرورة وذهب کثیر منهم الاخفش والفارسی الی جواز ورودها اسما فی السعة فجوزوا فی زید کالاسد ان یکون الکاف فی موضع رفع علی الخبریة والاسد مخفوظا بالاضافة **شعر** وکنت اری زیدا کما قیل سیدا ۞ اذا انه عبد القفا واللهازم ۞ هو من بحر الطویل وموضع الاستشهاد فیه انه حیث یجوز فی ان الکسر والفتح فان لم تقصد الی حذف شیء کسرت ان علی انها اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا الفجائیة ای اذا هو عبد القفا واللهازم وان قصدت ان مع صلتها فی تاویل المفرد وهو مبتدأ حذف خبره فتحتها والتقدیر اذا عبودیته للقفا واللهازم حاصلة واللهازم جمع لهزمة بالکسر کذا فی الصحاح وبها لهزمتان یعنی دو تندی زیر مرگوش والمعنی کنت اظن زیدا سیدا کما قیل فاذا هو خسیس دنی عبد لیطن یسمی لتربیة الاعضاء وهی منافیة للسیادة فان السادة مقبلون علی تکمیل النفس وخدمتها علی تربیة الجسم وما احسن قول الامام العلامة ابی الفتح علی بن محمد الکاتب البستی فی هذا المعنی **شعر** یا خادم الجسم کم تسعی لخدمته ۞ انقلب الریح فیما فیه خسران ۞ اقبل علی النفس واستکمل فضائلها ۞ فانت بالنفس لا بالجسم انسان ۞ ع ۞ ولکنني من جبها لغبیرة ۞ العبد من اثقله العشق وبه حتی لا یستطیع النهوض والثبوت فی مکانه وکذا المعمود وقال فی شرح شواهد المغنی لا یعرف له قائل ولا تتمته والانظر وانما انشده الکوفیون ویروی للکمیت وهو الحق بین انتهی وکذا قال ابن هشام فی المغنی وقال العلامة العلوی فی حل ابیات المسهل لضمیر عائد الی سعاد ذکر النحاة ان قائله لا یعرف ولا یحفظ له تتمة قلت رأیت تتمته فی مفتاح الاغلاق شرح ابیات المفصل والکتبی نسیت منه لفظة والباقی یا سعاد سعید الی هنا کلام العلوی قلت ورأیت علی حاشیة نسخة عتیقة صحیحة من نسخ الشرح اولها ۞ مجاور سعدی یا سعاد وسعید ۞ فالضمیر لسعدی وهو اسم محبوبته کسعاد والشاهد فیه ان اللام دخلت علی خبر لکن وهو ضعیف **شعر** تالله ربک ان قتلت لمسلما ۞ وجبت علیک عقوبة المتعمد ۞ هو لعائکة بنت زید العدویة ابنة عم عمر رضی الله عنه من قصیدة من الکامل ترثی بها الزبیر بن العوام والخطاب لعمرو بن جرموز قاتل الزبیر والتالله للقسم ویروی بالله والله وربک بالجر صفة الجلالة وان مخففة من المثقلة وخلت علی قتلت وهو من غیر افعال المبتدأ شذوذا واو قوله وجبت علیک مستانفة لبیان حکم القتل

ویروی حلت وتعنی بعقوبة التعمد القصاص والمعنی احلف بالله ربک انک یا عمرو قتلت مسلما وجب علیک القصاص **شعر** فلئن انک فی یوم الرخاء لسالمی ۞ فلانک لم تجزع وانت صدیق ۞ هو من الطویل والرخاء بالفتح سعة العیش وانما خصه بالذکر لان الانسان ربما یفارق الاحباب فی یوم الشدة والصدیق الحبیب یستوی فیه الواحد وغیره والمذکر وغیره ویقال للمرأة صدیقة بالهاء ایضا کان هذا الشاعر یخاطب امرأته واصفا نفسه بالجود او منظهرا محبته ایاها بحیث انه یؤثرها متحسرا هو حریصا علی رضاها فیقول لو طلبت یا حبیبتی فی یوم الرخاء ان افارقک لفارقتک فی انجاح مرامک والحال انک صدیقة ویروی طلاقک وموضع الاستشهاد فیه انک حیث اعمل ان المخففة فی کان الخطاب للضرورة **شعر** واعلم فعلم المرء ینفعه ۞ ان سوف یاتی کل ما قدرا ۞ هو من السریع وقوله ان سوف یاتی قائم مقام مفعولی اعلم وعلم المرء ینفعه جملة معترضة والمعنی واعلم ان کل ما تعلق به القدر من الخیر والشر فهو آت لا محالة **شعر** وکحر مشرق اللون ۞ کان ثدیاه حقان ۞ هو من المزج او الواو بمعنی رب والنحر هو موضع القلادة من الصدر ویروی ووجه والاشراق الاضاءة والندی بالفتح بیتان زن والحقان تثنیة الحقة بالضم وهو مما حذف التاء منه عند التثنیة للضرورة والمعنی رب نحر بیضی لونه وثدیا صاحبه کحقتین فی الاستدارة والنهود وموضع الاستشهاد فیه کان ثدیاه حیث خفف کان والغیت عن العمل وتظهر من کلام ابن مالک انها اذا خففت لا تلغی بل تعمل فی ضمیر الشان او غیره فتقدیر البیت علی کان الشان ثدیاه حقان **شعر** بانیت ایام الصبی واجتنا ۞ هذا صدر بیت من الرجز عجزه ۞ واوغلت فی وادی العقیق رواتعا ۞ والمنادی محذوف والصبی بالکسر والقصر کودکی وجوانی ویل کردن بکودکی وجوانی من نصر واتراوبع جمع راتع لا نعت یوم وهو مما لا یعقل والواو بمعنی بل للانتقال الی الجملة الاهم وهی معطوفة علی لیت ۞ یعنی امنی والعقیق بفتح العین موضع بالمدینة والراتع جمع من رتعت الماشیة رتوعا ای رعت واکلت ما شاءت والمعنی یا لیتنی رجوع ایام الشباب بل کنت راتعا فی وادی العقیق والشاهد فیه ان لیت اجری مجری لیتنی فنصب الجزئین ایام الصبی ورواجعا کما هو عند الفراء ویجوز عند بعض اصحاب الفراء نصب الجزئین بالخمسة الباقیة ایضا کقوله **شعر** اذا سود جنح اللیل فلتات وکتکن ۞ خطاک خفافا ان حراسنا اسدا ۞ واخرجه الاکثرون علی ان اسدا منصوب علی الحالیة ای تلقاهم اسدا **شعر** ودع دعانا من یجیب الی الندی ۞ فلم یستجبه عند ذاک مجیب ۞ لعل ابی المغوار منک قریب ۞ هذا من قول لکعب الغنوی فی مرثیة اخیه ابی المغوار من بحر الطویل والواو بمعنی رب والندی بفتح النون العطاء وابی المغوار بکسر المیم وسکون الغین المعجمة کنیة رجل وهو اسم لعل ویروی ابا المغوار علی الاصل وقریب علی الروایتین خبرها والمعنی رب داع دعانا بل یعطی احد منکم العطاء فلم یستجب دعاءه مجیب عند سؤاله فقلت لذلک السائل ما دمع مرة اخری دار فع الصوت لعل ابا المغوار منک قریب فیجیب ویسمعک فانه جواد غایة الجود **قوله** تعالی الست بربکم قالوا بلی آی بلی انت ربنا شهدنا علی انفسنا واقررنا بوحدانیتک قبلی حرف جواب اصلی الالف وقال جماعة الاصل بل والام الالف فقیل زائدة کالف تغزی وقیل للتانیث کالف حبلی بر لیل اما التها **شعر** لیت شعری بل ملحت شفاء ۞ من جوی حبهن ان اللقاء ۞ هو من الخفیف وقوله شعری بالکسر مصدر مضاف الی الفاعل والجملة الاستفهامیة فی محل نصب بشعری وهو اسم لیت والخبر محذوف ای لیت شعری بهذا الامر حاصل وقیل فی محل رفع علی انها خبر لیت والشعر بمعنی الشعور به وهو اسم لیت ای لیت المشعور به هذا الامر اتجوی الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن تقول منه جوی الرجل بالکسر یجوی بالفتح فهو جوکذا فی الصحاح وان بالکسر مشددة النون بمعنی نعم وفیه الشاهد والمعنی لیت شعری بل للعاشق شفاء ۞ من حرقة حب النساء ام قال نعم اللقاء شفاء للعاشق **شعر** کان کنیتی تعطوا الی وارق السلمی ۞ هذا عجز بیت لارقم بن علباء الیشکری صدره ۞ ویوما توافینا بوجه مقسم ۞ والموافاة الاتیان والمقسم المحسن ماخوذ من القسامة بالفتح وهو الحسن یقال رجل قسیم الوجه ومقسم الوجه ای جمیله وتعطوا ای تطاول الی الشجر لتناول منه کذا فی القاموس والجملة صفة ظبیة والوارق من ورق الشجر یرق اذا صار ذا ورق کفارح ذارمح ونامر ذا نمر فهو ورق وورق وورق ومورق والسلم محرکة شجر عظیم ذو شوک الواحد بهاء والاضافة من قبیل جرد قطیفة ویروی نضر السلم والشاهد فی ان حیث زیدت بعد الکاف الجارة وانما شبه الحمیة بظبیة فی هذه الحالة لانها تکون

ویروی بالنصب علی ان کان خففت واعملت فی الظاہر فظہیۃ اسمہا وتعطو خبرہا وبالرفع علی انہا خففت فالغیت واعملت فی ضمیر محذوف ای کانہا ظہیۃ **شعر** فی بئر لاحور سری وما شعر ✤ ہذا عجز بیت من الرجز صدرہ ✤ بافکہ حتی اذا الصبح جشر ✤ والحور بضم الحاء المہملۃ وسکون الواو الہلاک ولا زائدۃ وفیہ الشاہد والافک بالکسر الکذب والجشر انفلاق الصبح وطلوعہ یقال جشر الصبح یجشر اذا انفلق وطلع کان ہذا الشاعر یصف فاسقا او کافرا فیقول ان الفاسق او الکافر سری فی بیر الہلاک بافکہ اباطیلہ وما علم لفرط جہلہ وغفلتہ انہ سار فیہا حتی اذا اضاء الحق وانکشف ظلمات الشبہای مات او قامت القیامۃ علی ذلک لکن لاینفعہ ذلک العلم **شعر** اقلی اللوم عاذل والعتابن ✤ وقولی ان اصبت لقد اصابن ✤ ہو من الوافر وآلبیت بحرہ واللوم بالفتح العذل وعاذل اصلہ یا عاذلۃ فرخم وحذف حرف النداء والعتاب الموجدۃ والغضب وجواب الشرط محذوف یدل علیہ قولہ قولی والمعنی اقلی لومک وعتابک یا عاذلۃ علی ما افعلہ وتلومنی فیہ فان کنت مصیبا فیہ فصوبینی وموضع الاستشہاد فیہ العتابن واصابن حیث عوض عن حرف الاطلاق وہو الف الاشباع نون التنوین والاصل العتابا واصابا **شعر** وقاتم الاعماق خاوی المخترق ✤ مشتبہ الاعلام لماع الخفق ✤ ہو من الرجز والبیت لرویۃ والواو واو رب الجواب محذوف ای قطعتہ والقاتم الشدید السواد یقال اسود قاتم ومکان قاتم ای مظلم مغبر النواحی من القتام وہو الغبار والاعماق جمع عمق بالفتح وعمق بالضم وہو ما بعد من اطراف المفازۃ کذا فی القاموس والخاوی من خوی البیت اذا خلا والمخترق بضم المیم وفتح الراء المحل الخالی الذی تخترقہ الریح ای تہب فیہ ومعنی کون المحل خاویا انہ لاشئ فیہ یمنع الریح من المرور بہ بسہولۃ فہو خالی الجوف تمر الریح فیہ بسہولۃ من غیر عائق والاعلام جمع علم یہتدی بہ فی الطریق واللماع مبالغۃ اللامع والمراد بالخفق السراب الخافق من خفق السراب خفقا اذا اضطرب وہذا من قبیل تسمیۃ الشئ بالمصدر والاصل الخفق بسکون الفاء حرکما للضرورۃ کذا فی الصحاح والمعنی رب مہمہ مظلم النواحی فی المرای بعید الاطراف خالی الطریق عن الاشجار مشتبہ الاعلام لماع السراب قطعتہ ای رب مہمہ مخوف قطعتہ کذا قال العلوی والشاہد فیہ ان التنوین الحق بقاف المخترق والخفق وہی ساکنۃ الاصل فحرکت بالکسر لانہ الاصل فی التحریک او بالفتح تشبیہا للتنوین بالنون الخفیفۃ وہو الاکثر **شعر** لاتہین الفقیر علک ان تربع یوما والدہر قد رفعہ ✤ قال الدمامینی فی ہذا البیت من جمۃ العروض استعمال الخرم فی مستفعلن بعد خبنہ وذلک ان ہذا البیت من بحر المنسرح واول اجزائہ مستفعلن ذات الوتد المجموع وقولہ لاتہی علی زنۃ فاعلن فحذف سینہ بالخبن ثم یمہ بالخرم فصار تفعلن علی زنۃ فاعلن ومثلہ شاذ عندہم انتہی وقولہ لاتہین الفقیر اصلہ لاتہینن بنون مخففۃ للتاکید حذفت لاجل لقائہا اللام الساکنۃ من الفقیر وفیہ الشاہد وعل بفتح العین وشد اللام لغۃ فی لعل وہی اصلہا عند من زعم زیادۃ اللام وفیہا لغات لعنّ وعنّ ولانّ وانّ ورعنّ بالعین المہملۃ ورغنّ بالمعجمۃ وکاف الخطاب اسمہا وان ترکع خبرہا حلا لہا علی عسی فی دخول ان فی خبرہا والمعنی لاتہین الفقیر عسی ان ینعکس الامر فتراہ فی الحال ان الزمان قد رفعہ الی المستغنی وہو تفتقر انت وتحتاج الیہ فان نعم الدہر وشدائدہ لاتدوم ہذا آخر ما یتضح بہ معنی الابیات ویحل بہ معضلات الامثال والآیات ویتدلل بہ الاوابد الآبیۃ فی شواہد الغوامض الضیائیۃ وما توفیقی الا باللہ وہو حسبی ونعم المعین وصلی اللہ علی خیر خلقہ محمد وآلہ وصحبہ اجمعین ✤

تتمہ

بعد الحمد لمن لایحد ذاتہ بالنشر والآیات ولیس کمثلہ شئ فی الذات والصفات ولایحتاج وجودہ الی الادلۃ ولایمکن تصورہ بالنظائر والامثلۃ والصلوۃ علی اول الاصابیح من البحر القدیم المخصوص بالجود والخلق العظیم وعلی آلہ واصحابہ الموصوفین بصفاتہ الرضیۃ والمتخلقین باخلاقہ البہیۃ السنیۃ ان ہذا التعلیق السامی لحل ابیات شرح الحاجی الذی کان نادرا فی العصر بل مفقودا من الدہر مطالبا بمثلیۃ علیۃ تتوقف وفاویہا من دونہ تتعذر وتتخلف والناس یفتاقون الیہ اشد الفاقۃ ویعجزون عن المقصود بعدہ الی بلوغ الطاقۃ الآن قد طبع فی المطبع الیوسفی الواقع فی دار العلم ولعل فرنگی محل من محلات البلدۃ المحمدیۃ المعنی الطیبۃ المحبوب بالزمان والمحمود الاقران من بین العلوم الفنون ناشر التعالیق المتون المولوی الحاج محمد یوسف صانہ اللہ عن موجبات التحسر والتاسف سنۃ الف ثلثمائۃ وثلثۃ عشر من [illegible] شئ عجاب فبادر ولاتہ بادرۃ لاغتنام الزلال